

الإصابة

في تبيين الصحابة

للمحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

بتحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المجيد التركي

بالتعاون مع
مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله بن حسن يمان

الجزء الثالث

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الْأَصَابِيَّةُ



/القسمُ الثاني من حرفِ الحاءِ المهملة/

١٥١/٢

فيمَن له رؤيةٌ ممن وُلِدَ في زمنِ النبي ﷺ بينَ أبوينِ مسلمينِ

[١٩٠٨] الحارثُ بنُ ثابتٍ بنِ ثعلبةَ بنِ زيدِ الأنصاريِّ، المعروفُ بابنِ الجِذْعِ، والجذْعُ لقبُ ثعلبةَ، استشهدَ ثابتٌ يومَ الطائفِ، وخَلَفَ من الولدِ الحارثُ، وعبدَ اللهَ، وأمُّ إياسٍ. ذَكَرَ ذلك ابنُ سَعْدٍ ^(١).

[١٩٠٩] ^(٢)الحارثُ بنُ حُمَيْرٍ، يأتي ذكرُه ^(٣) في ترجمةِ أمِّه مُعَاذَةَ ^(٤).

[١٩١٠] الحارثُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميِّ ^(٥)، ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ عَدُوهُ ^(٦) في وَلَدِ العباسِ، قال أبو عَمَرَ ^(٧): لِكُلِّ وَلَدِ العباسِ رؤيةٌ، والصَّحْبَةُ لِلْفَضْلِ وعبدِ اللهَ. وأمُّه حُجَيْلَةُ بنتُ مُجْنَدٍ بنِ الرِّيعِ الهذليَّةِ ^(٨)، وقيل: أمُّ وَلَدٍ. ويقالُ: إن أباه غَضِبَ عليه فطرَدَه، فَلَحِقَ بالزبيرِ، فجاءَ وشفَعَ فيه عندَ خالهِ العباسِ.

(١) طبقات ابن سعد ٥٦٩/٣.

(٢) هذه الترجمة ليست في الأصل.

(٣) سقط من: م.

(٤) ستأتي في ٢١٠/١٤ (١١٨٩٦).

(٥) أسد الغابة ٤٠١/١، والتجريد ١٠٣/١.

(٦) في أ، ب، م: «عذاه».

(٧) الاستيعاب ٩٦/١ في ترجمة تمام بن العباس.

(٨) في النسخ: «الهلالية». والمثبت موافق لما في أنساب الأشراف ٣١/٤، ٩٠، وجمهرة النسب

لابن الكلبي ص ٣٢، والاستيعاب ١٩٦/١، وأسَدُ الغابة ٤٠١/١.

وقال هشام بن الكلبي: والهيثم بن عدى^(١): طرده العباس إلى الشام، فصار به إلى الزبير بمصر، فلما قديم الزبير به^(٢) على العباس، قال له: جئتني بأبي عضل^(٣) لا وصلتك^(٤) رحم. ويقال: إنه عَمِيَ بعد موت العباس.

[١٩١١] الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرَة^(٥)، ابن أخي عائشة من

الرضاعة، / يأتي ذكر أبيه^(٦). ذكره الجمهور في التابعين، وذكره ابن عبد البر^(٧) ١٥٢/٢ في الصحابة، فكأن له رؤية.

[١٩١٢] الحارث بن عُبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف

المطلب، استشهد [١٩١/١ ط] أبوه بيدر. وذكر البلاذري^(٨) الحارث هذا في ولد عبدة، وقال: ليس له عقب^(٩).

[١٩١٣] الحارث بن عمر الهذلي^(١٠)، قال الواقدي^(١١): ولد في عهد

(١) هشام بن الكلبي والهيثم بن عدى - كما في أنساب الأشراف ٩٠ / ٤.

(٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) في أ، ب: «لأوصلتك»، وفي م: «ولا وصلتك».

(٤) الاستيعاب ٢٨٩ / ١، وأسد الغابة ٤٠٠ / ١، والتجريد ١٠٣ / ١.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، وفي م: «في ذكر أبيه». وسيأتي ٤٠٠ / ٥ (٤٢٧٢).

(٦) الاستيعاب ٢٨٩ / ١.

(٧) أنساب الأشراف ٣٨٩ / ٩.

(٨) نقل البلاذري هذا القول في ٣٨٨ / ٩ عن أبي اليقطان عن عبدة نفسه لا الحارث.

(٩) طبقات ابن سعد ٥٩ / ٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٤ / ١٣٢،

والاستيعاب ٢٩٨ / ١، وأسد الغابة ٤٠٦ / ١، والتجريد ١٠٥ / ١، وعند ابن سعد، والبخاري،

وابن حبان: الحارث بن عمرو.

(١٠) الواقدي - كما في أسد الغابة ٤٠٦ / ١.

النبي ﷺ. وقال ابن حبان^(١): الحارث بن عمرو، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وذكره في التابعين.

[١٩١٤] حازم بن عيسى، يأتي في عبد الرحمن بن عيسى^(٢).

[١٩١٥] الحجاج بن أيمن بن عبيد، جدته أم أيمن خادمة النبي ﷺ، استشهد أيمن يوم حنين، فيكون لابنه الحجاج رؤية. وقد ذكره ابن حبان في التابعين، وقال: روى عنه حرمله مولى أسامة^(٣). وفي «البخاري»^(٤) من طريق حرمله، قال: دخل الحجاج بن أيمن المسجد - وكان أيمن أخا أسامة بن زيد لأمه - فصلّى، فراه ابن عمر^(٥)، فقال: أعذ.

[١٩١٦] حصين بن أم الحصين الأحمسيّة^(٦)، قال ابن منده: له رؤية. وروى الطبراني^(٧) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، قالت: رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو على راحلته وحصين في حجري.

/ قال أبو نعيم^(٨): رواه جماعة عن أبي إسحاق، فلم يقولوا: وحصين في ١٥٣/٢ حجري. تفرّد بتسميته زهير بن معاوية. انتهى.

(١) الثقات ١٣٢/٤.

(٢) ستاتي ترجمته في ٦٧/٨ (٦٢٥٨).

(٣) في أ، ب: «أمامة». وينظر تهذيب الكمال ٥٥٢/٥.

(٤) البخاري (٣٧٣٧).

(٥) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الأحاد والمثاني (٤٥١).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥/٢، وأسد الغابة ٢٥/٢، والتجريد ١/١٣١.

(٧) المعجم الكبير ١٥٦/٢٥، ١٥٧ (٣٧٨).

(٨) معرفة الصحابة ١٢٥/٢.

وزعم أبو عمر^(١) أنه حصين بن ربيعة أبو أرطاة ، وهو خطأ ؛ فإن حصين بن ربيعة^(٢) كان رسول جرير إلى النبي ﷺ بفتح ذى الخلصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه ؟ ! وقد رجح ابن الأثير^(٣) قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرد زهير بن معاوية بالزيادة ، والصواب التفرقة بينهما .

[١٩١٧] حكيم بن قيس بن عاصم التميمي^(٤) ، ذكر ابن منده أن له رؤية ، وقال أبو نعيم^(٥) : قيل : إنه ولد على عهد النبي ﷺ .

قلت : وله رواية عن أبيه في « الأدب المفرد » للبخاري ، و « سنن النسائي »^(٦) ، من رواية مطرف بن عبد الله بن السخيري عنه . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٧) .

[١٩١٨] حماس بن عمرو^(٨) ، والد أبي عمرو بن حماس اللثمي ، ذكر الواقدي^(٩) أنه^(١٠) ولد على عهد النبي ﷺ ، ورؤينا في « جزء الحسن بن

(١) الاستيعاب ٣٥٣/١ ، ٣٥٤ .

(٢) تقدم في ٥٦١/٢ (١٧٤٤) .

(٣) أسد الغابة ٢٥/٢ ، ٢٦ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٢/٣ ، وثقات ابن حبان ٤/١٦٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٣٩ ، وأسد الغابة ٢/٤٧ ، وتهذيب الكمال ٧/٢٠١ ، والتجريد ١/٣٧٧ .

(٥) معرفة الصحابة ٢/٣٩ .

(٦) الأدب المفرد (٣٦١) ، وسنن النسائي (١٨٥٠) .

(٧) الثقات ٤/١٦٠ .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/٦٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٣٠ ، وطبقات مسلم ١/٢٣٣ ، والاستيعاب ١/٤١٢ ، وأسد الغابة ٢/٥٠ ، والتجريد ١/١٣٨ .

(٩) الواقدي - كما في الاستيعاب ١/٤١٢ ، وأسد الغابة ٢/٥٠ .

(١٠ - ١٠) في أ ، ب : « وفد على » ، وفي م : « ولد في عهد » .

عَفَانٌ^(١) ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أبي عمرو ابن حمّاس ، قال : قال عمرُ لِحَمّاس ، وكان حمّاسٌ يبيعُ الجِعَابَ والأُدَمَ^(٢) : أدّ زكاةَ مالِك^(٣) . الحديثُ موقوفٌ .

/ قلتُ : وهو غيرُ حمّاسِ الدَّبَلِيِّ الذى تقدّم فى القسمِ الأوّل^(٤) ؛ لقولِ ١٥٤/٢ الواقديّ^(٥) فى ذلك : إنه شهد فتحَ مكة .

[١٩١٩] حمزةُ بنُ أبي أُسيد الساعديّ^(٦) ، ولد فى عهدِ النّبىِّ ﷺ ، وله روايةٌ^(٧) مُرسَلةٌ ، وحَدَّث^(٧) عن أبيه ، وعنه الزهرى ، وعبدُ الرحمن بنُ سليمان بن الغسيل ، وغيرُهما ، [١٩٢/١] مات فى زمنِ الوليد بن عبد الملك ، وكنيته أبو مالِك . وذكره ابنُ حبان^(٨) فى ثقاتِ التابعين .

[١٩٢٠] حمزةُ الأنصارى ، غيرُ منسوبٍ ، جاء ذكرُه فى الحديثِ الذى

(١) الحسن بن على بن عفان ، أبو محمد العامرى الكوفى ، حدث عنه ابن ماجه فى « سننه » ، وابن أبى حاتم ، وقال : صدوق ، ووثقه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، مات سنة سبعين ومائتين . تهذيب الكمال ٢٥٧/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤/١٣ .

(٢) الجعاب ، جمع الجعبة ، وهى كنانة الثَّشَاب ، والأُدَم ، جمع الأديم ، وهو الجلد . التاج (ج ع ب) ، (أ د م) .

(٣) أخرجه ابن منده فى الأمالى والقراءة (٢٤) من طريق الحسن بن عفان به .

(٤) تقدم فى ٦١٤/٢ (١٨٢٤) .

(٥) مغازى الواقدي ٨٢٣/٢ ، ٨٢٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٧١/٥ ، وطبقات خليفة ٦٣٤/٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٤٦/٣ ، ٤٧ ،

وثقات ابن حبان ١٦٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٧ ، والتجريد ١٣٩/١ .

(٧ - ٧) فى الأصل : « مرسله وحديثه » ، وفى أ ، ب : « وحديث » .

(٨) الثقات ١٦٨/٤ .

رُوِيَّاهُ فِي «جزء محمد بن مخلد»^(١) ، من طريق عمرو بن دينار ، عن رجلٍ من الأنصار ، عن أبيه ، قال : ولد لي غلام ، فَأَتَيْتُ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : مَا أَسْمُهُ ؟ قال : «سَمُّه بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ حَمْرَةَ»^(٣) .

^(٤) وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي «الإكلیل» ، وَفِي «المستدرک»^(٥) مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ نَحْوَهُ .

وَرَوَاهُ^(٦) مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ، فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِيهِ تَسْمِيَةُ ابْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْقِصَّةِ .

[١٩٢١] حَمِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسَاحِقِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هِذَمٍ^(٨) بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ^(٩) بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ^(١٠) ، وَهُوَ حَمِيدُ

(١) محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله الدوري البغدادي العطار ، حدث عنه ابن شاهين والدارقطني وغيرهما ، قال الدارقطني : ثقة مأمون . كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف ، وكان موصوفاً بالعلم والصلاح ، والصدق والاجتهاد في الطلب . توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٣ / ٣١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٥٦ .

(٢) بعده في الأصل : « به » ، وفي م : « به إلى » .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ٧٣ من طريق محمد بن مخلد به .

(٤ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٥) المستدرک ٣ / ١٩٦ .

(٦) في الأصل : « رويانه » . والحديث في المستدرک ٣ / ١٩٦ .

(٧) رواية جابر عند الحاكم في المستدرک ليس فيها تسمية ابن الأنصاري .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « هرم » . وفي أنساب الأشراف : « هزم » .

(٩) في الأصل : « عدى » .

(١٠) نسب قریش لمصعب الزبیری ص ٤٣٧ ، وأنساب الأشراف ١١ / ٢٣ ، وتاريخ دمشق ١٥ / ٢٨٨ .

ابن دُرَّة^(١) ، ودُرَّةُ أُمُّهُ ، وهى بنتُ هاشمِ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ . نسبهُ الزبيرُ بنُ بكارٍ^(٢) ، وقال مرَّةً : حميدُ بنُ عميرٍ . وذكر أنه كان له شرفٌ بالشامِ أيامَ معاويةَ . قلتُ : ولم أرَ لأبيه ذكرًا فى الصحابةِ ، فكأنَّه ماتَ مشركًا قبلَ الفتحِ ، فيكونُ لآبائه^(٣) رويَّةٌ .

[١٩٢٢] حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَصِينِ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ ١٥٥/٢
الزُّرْقِيُّ^(٤) ، ذكر الواقديُّ أنه ولدَ فى عهدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وله روايةٌ عن عمرَ ، وعثمانَ ، وغيرهما ، روى عنه الزهرىُّ ، وربيعةُ ، ويحيى بنُ سعيدٍ ، وغيرهم . وحكى الواقديُّ^(٥) ، عن الزهرىُّ ، قال : ما رأيتُ مِنَ الْأَنْصَارِ أَحْزَمَ وَلَا أَجَوَدَ رَأْيًا مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ .

قال ابنُ سعيدٍ^(٦) ، عن الواقديُّ : كان ثقةً قليلَ الحديثِ . وذكره ابنُ حبانٍ^(٧) فى ثقاتِ التابعينِ .

(١) فى نسب قريش « بزة » . والمثبت موافق لما فى أنساب الأشراف ، وتاريخ دمشق ، وينظر ما سيأتى فى ٥٢٩/٧ .

(٢) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٢٨٨/١٥ .

(٣) فى أ ، ب : « لأبيه » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧٣/٥ ، وطبقات خليفة ٦٣٣/٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣٨/٣ ، وثقات ابن حبان ٤/١٦٦ ، والاستيعاب ١/٣٨٣ ، وأسد الغابة ٢/٦٨ ، وتهذيب الكمال ٧/٤٥٣ ، والتجريد ١٤٣/١ .

(٥) ينظر طبقات ابن سعد ٧٣/٥ .

(٦) طبقات ابن سعد ٧٣/٥ .

(٧) الثقات ٤/١٦٦ .

/ القسم الثالث من حرف الحاء

مِمَّنْ^(١) أدرك النبي ﷺ ولم يره[١٩٢٣] الحارث بن الأزعم^(٢) الهمداني^(٣)، قال ابن عبد البر^(٤):

مذكور في الصحابة، توفى في آخر أيام معاوية. هذا جميع ما قال فيه. وقال أبو موسى في الذيل^(٥): ذكره ابن شاهين وعبدان في الصحابة، لكن قال ابن شاهين: هو تابعي، أدرك الجاهلية، روى عن عمر.

قلت: ونسبه ابن سعد^(٦) فقال: الحارث بن الأزعم بن أبي بُيُتَّة بن عبد الله ابن مُر بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة^(٧). ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: توفى في آخر أيام معاوية. وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ومسلم، وابن حبان، وخليفة بن خياط^(٨)، في التابعين.

(١) في م: «فيمن».

(٢) في الأصل: «الريح».

(٣) طبقات ابن سعد ١١٩/٦، وطبقات خليفة ٣٣٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٦٤، وطبقات مسلم ٢٩٤/١، وثقات ابن حبان ١٢٦/٤، والاستيعاب ٢٨٢/١، وأسد الغابة ٣٧٧/١، والتجريد ٩٥/١.

(٤) الاستيعاب ٢٨٢/١.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٧٧/١.

(٦) طبقات ابن سعد ١١٩/٦.

(٧) في الأصل، م: «وداعة». وينظر نسب معد واليمن الكبير ٥١٧/٢، ٥١٨.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٦٤، والجرح والتعديل ٦٩/٣، وطبقات مسلم ٢٩٤/١، وثقات ابن حبان ١٢٦/٤، وطبقات خليفة ٣٣٨/١.

[١٩٢٤] الحارثُ^(١) بنُ زهير بن عبد الشارق^(٢) بن لُعط بن مَظَّة^(٣) بن عامر بن كثير^(٤) بن الدُّول^(٥) الأزدي^(٦)، قال ابنُ الكلبي^(٧): كان شريفًا، وشَهِد مع عليّ الجملَ، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف فاقْتَتَلَا، فقتل كلُّ منهما صاحبه.

[١٩٢٥] الحارثُ بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر بن دُهل بن ثعلبة الذُهليّ، يُلقَّب الكَلَح^(٨) بيتُ قاله. ذكره المرزبانى فى «معجم الشعراء»، وقال: هو مُخضرمٌ شهد الفتوح.

[١٩٢٦] الحارثُ بن سعد^(٩) بن أبى ذُباب الدُّوسى^(١٠)، ابنُ عمِّ أبى ١٥٧/٢

(١) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

(٢) فى نسب معد ٢/ ٤٨٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٨: «الحارث بن عبد الشارق» بدون ذكر زهير، والمثبت موافق لما فى أنساب الأشراف ٤٤/٣ عن ابن الكلبي.

(٣) فى أ: «معط»، وفى ب، ص، م: «مطة»، وفى نسب معد: «قطة»، وفى جمهرة أنساب العرب: «مضة»، والمثبت من أنساب الأشراف عن ابن الكلبي، قال ابن دريد: ومنهم عبد الشارق بن مَظَّة بن لُعط واللُّعط: الخط فى الوجه من سواد تفعله النساء، والمظ: رمان البر. الاشتقاق ص ٤٩٤.

(٤) بعده فى أ، ب: «بن كسر».

(٥) فى م: «الدُّئل».

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٥، وأنساب الأشراف ٤٤/٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٨.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٥.

(٨) ذكره ابن الكلبي فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٩، وفيه: الكلح بن الحارث بن ربيعة بن زيد الشاعر الرئيس.

(٩) فى الأصل، ص، ونسخة من ثقات ابن حبان: «سعيد».

(١٠) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٩.

هريرة، ذكره ابن حبان^(١) في ثقات [١٩٢/١] التابعين، وقال: بعثه عمر مَصْدَقًا، روى عنه يزيد بن هُرْمُز.

[١٩٢٧] الحارث بن سَمَى بن زُوَاس بن ذالان بن صَعْب بن الحارث بن مُزَهَبَة^(٢) الهمداني ثم المرهبي، ذكر ابن الكلبي^(٣) أنه شهد القادسية، وهو الذي يقول^(٤):

أَقْدِمَ أَخَا نَهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ^(٥)

وَلَا تَهَالَنْ لِرَعُوسٍ^(٦) نَادِرَهُ^(٧)

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ^(٨) تُرْبُ السَّاهِرَةِ^(٩)

ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ^(١٠)

(١) الثقات ٤/١٢٩.

(٢) في الأصل: «وهب»، وفي أ، ب: «مرهب». والمثبت من نسب مَعَدٍّ، وينظر الأنساب للسمعاني ٥/٢٦٦.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/٥٢٩.

(٤) الأبيات في نسب معد ٢/٥٢٩، والاشتقاق ص ١٠٨، ٣١٦، والأمالى للقالى ١/٢٧.

(٥) الأساورة جمع الإسوار والأسوار: الواحد من أساورة فارس، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل. اللسان (س و ر).

(٦ - ٦) في الأصل: «تهاون برعوس»، وفي الموضع الأول من الاشتقاق: «تهالئك رعوس»، وفي الموضع الثاني: «تهالئك رجل»، وفي الأمالى: «تهولئك رجل».

(٧) في الأصل: «بادة». ونادرة: ساقطة، يقال: نذر الشيء ينذر نُدُورًا: سقط. اللسان (ن د ر).

(٨) في نسب مَعَدٍّ: «قصرك». وقَصْرُكَ: جهدك وغايتك. اللسان (ق ص ر).

(٩) في النسخ: «موت». والمثبت من مصادر التخريج.

(١٠) الساهرة: الأرض التي لم توطأ. الاشتقاق ص ١٠٨.

(١١) الحافرة: الخلق الأول. الاشتقاق ص ٣١٧.

^(١) « من بعد ما كنت عظاما ناخره »

^(٢) وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بنى قُشَيْرٍ ^(٣) ، وفيه ^(٤) :

أنا القُشَيْرِيُّ أخو المهاجره

وفيه : أن ذلك كان باليرموك ، وأنه سَمَّى الرومَ أساوره ، توهُمًا أنهم كالفرس ، وإنما يقال للروم : بطارقة ^(٥) .

[١٩٢٨] الحارث بن سُويد التيمي ^(٦) ، أبو عائشة ^(٧) ، يقال : أدرك

الجاهلية ، ونزل الكوفة ، وروى عن عمر ، وابن مسعود ، وعلي . روى عنه إبراهيم التيمي ، وأشعث بن أبي الشعثاء . قال ابن معين ^(٨) : إبراهيم التيمي ، عن الحارث ، عن ^(٩) علي ، ما ^(١٠) بالكوفة أجود إسنادا منه . وقال عبد الله بن أحمد ^(١١) : ذكره أبي فَعَظَمَ شأنه . وقال ابن عينة ^(١٢) : كان من عليّة أصحاب ابن

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) ستأتي ترجمته في ٦٥/٢ (٢٠٣٠) .

(٤) في ص : « فيه » ، وبعده في م : « من بعد ما كنت عظاما ناخره » .

(٥) البطارقة جمع البُطْرِيق : القائد من قواد الروم . الوسيط (بطرق) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « التيمي » .

(٧) طبقات ابن سعد ١٦٧/٦ ، وطبقات خليفة ٣٢٠/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٦٩/٢ ،

وطبقات مسلم ٢٨٧/١ ، وثقات ابن حبان ١٢٧/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٦/٢ ،

والاستيعاب ٣٠٠/١ ، وأسد الغابة ٣٩٦/١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء

١٥٦/٤ ، والتجريد ١٠١/١ .

(٨) ابن معين - كما في تهذيب الكمال ٢٣٦/٥ .

(٩) في أ ، ب : « بن » .

(١٠) سقط من : م .

(١١) العلل لأحمد بن حنبل ٣٠٤/١ .

(١٢) سفيان بن عينة - كما في إكمال مغلطاي ٢٩٤/٣ .

١٥٨/٢ مسعود . / مات في أواخر خلافة عبد الله بن الزبير سنة اثنتين وسبعين ، روى له الجماعة .

[١٩٢٩] الحارث بن عبد - ويقال : ابن عبدة^(١) - الأزدي^(٢) ، ذكره^(٣) أبو مخنف^(٤) بإسناد له أنه شهد اليرموك ، قال : فكنث في الخيل ، فخرج رومي يطلب المبارزة ، فبرزت إليه ، فقال لي خالد بن الوليد : هل بارزت قبله أحدًا ؟ قلت : لا . قال : فارجع .

وذكره ابن سعيد وخليفة^(٥) في الطبقة الأولى بعد الصحابة ، وذكره خليفة^(٦) فيمن شهد صفين مع معاوية ، وكان على رجالة أهل فلسطين ، ومات في زمن معاوية .

[١٩٣٠] الحارث بن عبد عمرو بن مُعَاذ^(٧) بن يزيد بن عمرو بن الصَّعِقِ ابنِ نُفَيْل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي ، والد زُفَر ابن الحارث ، أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد النبي ﷺ .

-
- (١) في طبقات ابن سعد : « الحارث بن عبد » ، وفي طبقات خليفة : « الحارث بن عبد الله » .
 (٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٦ ، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٧ ، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٥٢ . وذكر في ترجمته ما تقدم في ترجمة الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي ، ٢/ ٣٦٧ (١٤٤٦) .
 (٣) في ب ، م : « ذكر » .
 (٤) أبو مخنف - كما في تاريخ دمشق ١١/ ٤٥٣ .
 (٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٦ ، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٧ .
 (٦) خليفة بن خياط - كما في تاريخ دمشق ١١/ ٤٥٥ .
 (٧) في النسخ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦ : « معاذ » . بالذال ، وفي تاريخ دمشق ١٩/ ٣٤ : « معاوية » . والمثبت من أنساب الأشراف ٧/ ٤١ ، وبغية الطلب ٨/ ٣٤١ . وكذا نص عليه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٧٣ ، والمصنف في تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٧ . كلهم في ذكر ولده زفر بن الحارث .

[١٩٣١] الحارثُ بنُ عَمِيرَةَ - بفتح العين - الحارثِيُّ الزَّيْدِيُّ^(١) ، بفتح الزاي ، أسلم في عهدِ النبي ﷺ ، وصحب معاذَ بنَ جبلٍ ، وقدم معه من اليمن بعد النبي ﷺ .

وروى ابنُ سعيدٍ ، ويعقوبُ بنُ شيبَةَ^(٢) ، من طريقِ شهرِ بنِ حوشبٍ ، عن عبد الرحمنِ بنِ غنمٍ ، عنه ، أنه حضرَ وفاةَ معاذِ بنِ جبلٍ بطاعونِ عَمَواسَ . زاد يعقوبُ في حديثه : وكان قديم مع^(٣) معاذٍ من اليمن . فذكر حديثًا طويلًا . وقال سيفٌ في « الفتوح »^(٤) عن داودَ^(٥) بنِ أبي هندٍ ، عن شهرٍ : لما طعن معاذُ بكى^(٦) الحارثُ بنُ عَمِيرَةَ الزَّيْدِيُّ - من قريةٍ باليمن^(٧) تُدعى زَيْدَ - فذكرَ القصةَ .

وروى شريكٌ ، عن أبي^(٨) خلفٍ ، عن الحارثِ بنِ عَمِيرَةَ ، أنه سمعَ معاذًا باليمن يقولُ : / سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، يقولُ : « لو أمرتُ أحدًا أن يسجدَ ٥٩/٢ لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها »^(٩) . ذكره الحاكمُ أبو أحمد . قال

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧٥ ، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٢ ، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٥٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٨٨ ، ويعقوب بن شيبَةَ - كما في تاريخ دمشق ١١/ ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، وليس عند ابن سعد ذكر عبد الرحمن بن غنم .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) سيف - كما في تاريخ دمشق ١١/ ٤٦٣ .

(٥) بعده في ب ، م : « عن » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « جاء » . ونص الأثر في تاريخ دمشق : طعن معاذ ، فلما عاده أصحابه بكى الحارث بن عميرة الزبيدي - قرية من قرى اليمن ...

(٧) في ب : « من اليمن » .

(٨) في ب : « ابن » .

(٩) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٦ ، ٣٦٧ عن شريك به .

الهيثم بن عدي^(١) : مات الحارث في زمن يزيد بن معاوية .

[١٩٣٢] [١٩٣/١] الحارث بن عوف العبدي ، له إدراك ، شهد مع العلاء ابن الحضرمي^(٢) قتال ربيعة بالبحرين ، وله في ذلك آثار كثيرة ، ويقال : إنه^(٣) هو الذي قتل الخطم ، ويقال : بل قتله أخوه حبيب . وقيل^(٤) : بل قتله الشماخ .

[١٩٣٣] الحارث^(٥) بن قوم البهزي ، له إدراك ، وشهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة ، فقال : لم أر راكباً مثلاً الحارث بن قوم ؛ إنه جلل^(٦) بغيره وبرقه^(٧) ، ثم ركب الكراديس^(٨) ، ففرق بينهما ، فإذا بصر^(٩) بفارس انحط عليه فعانقه ثم قتله ، ثم وثب على بغيره من قيام^(١٠) .

[١٩٣٤] الحارث بن قيس الكندي ، ذكره دغبل بن علي في « طبقات الشعراء » وقال : مخضرم . وأنشد له شعراً من قصيدة تائية .

(١) الهيثم بن عدي - كما في تاريخ دمشق ٤٦٤ / ١١ .

(٢) بعده في الأصل : « في » .

(٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) في ب : « يقال » .

(٥) هذه الترجمة والترجمتان بعدها لم يردوا في الأصل .

(٦) في ت ، وتاريخ دمشق : « حلل » ، وفي ص « ملك » . وجلال البعير : ألبسه الجل - بضم الجيم وفتحها - ما تُلبسه الدابة لتصان به . التاج (ج ل ل) .

(٧) برقع الدابة : ألبسها البرقع ، والبرقع : القناع . التاج (برقع) .

(٨) في النسخ : « الفراديس » . والمثبت من تاريخ دمشق ، والكراديس جمع الكرذوسة بالضم : قطعة عظيمة من الخيل . التاج (كردس) .

(٩) في م : « أبصر » .

(١٠) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٥ / ٤٩ ، ٣٥٦ في ترجمة القعقاع بن عمرو التميمي .

[١٩٣٥] الحارث بن قيس^(١)، ذكره أبو محمد ابن حزم في «طبقات القراء»، وقال: أدرك النبي ﷺ ولم يلقه.

[١٩٣٦] الحارث بن كعب، يأتي في القسم الرابع^(٢).

[١٩٣٧] الحارث بن لقيط الثخعي^(٣)، والد حنّش، له إدراك. قال ابن سعيد^(٤): شهد القادسية.

وقال ابن أبي خيثمة^(٥): حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا حنّش بن الحارث، سمعت أبي يذكر، قال: لما قدّمنا من اليمن فنزلنا المدينة، خرج إلينا عمر بن الخطاب، فطاف في التّخفّ ونظر إليهم. الحديث.

روى له البخاري في «الأدب المفرد»^(٦).

[١٩٣٨] / الحارث بن مالك الطائي^(٧)، له إدراك، وذكر وثيمة^(٨) أنّه ٦٠/٢ كان أحد من ثبت في الرّدة، وأدّى صدقته إلى أبي بكر الصديق مع عديّ بن حاتم، وله في ذلك شعر أوله:

(١) هو الجعفي، وينظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٧/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٧٩/٢، وثقات ابن حبان ١٣٣/٤، وتهذيب الكمال ٢٧٢/٥، وسير أعلام النبلاء ٧٥/٤.

(٢) سيأتي في ٨٢/٣ (٢٠٥٧).

(٣) طبقات ابن سعد ١٥١/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٨٠/٢، وطبقات مسلم ٣٠٤/١، وثقات ابن حبان ١٣٣/٤، وتهذيب الكمال ٢٧٥/٥.

(٤) طبقات ابن سعد ١٥١/٦.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٥٦٩)، وفيه قصة أخرى.

(٦) الأدب المفرد (٤٧٨).

(٧) أسد الغابة ٤١٣/١، والتجريد ١٠٨/١.

(٨) وثيمة - كما في أسد الغابة ٤١٣/١.

وفينا وفاءً ما وفى الناس مثله وسرّبلنا مجداً عدئى بن حاتم
استدرّكه ابن فتحون وابن الأمين .

[١٩٣٩] الحارث بن مرة بن دودان الثَّقَلِيُّ ، له إدراك ، ذكره وثيمة في
« الرِّدَّة » ، وأورد له موعظةً وعظ بها بنى عامر منها :

بنى عامر إن تنصروا الله تُنصروا وإن تنصّبوا لله والدين تُخذلوا
وإن تهزّبوا^(١) لا يُنْجِكم منه^(٢) مهربٌ وإن تثبّثوا للقوم والله تقتلوا
استدرّكه ابن فتحون وابن الأمين أيضاً .

[١٩٤٠] الحارث بن معاوية الكِنْدِيُّ ، تقدّم فى القسم الأول^(٣) .

[١٩٤١] الحارث بن ميناء^(٤) ، له إدراك ، وروى ابن إسحاق ، عن محمد
ابن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن ميناء ، قال : كان عمرُ لا يزال يدعونى .
فذكر قصة تدلّ على أنه كان فى زمن النبىِّ ﷺ رجلاً ، ذكرها البخارى فى
« تاريخه »^(٥) . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين^(٦) .

[١٩٤٢] الحارث بن نظام^(٧) بن جشم بن عمرو بن مالك بن جشم

(١) فى ١ ، ب ، ص ، م : « تهزّموا » .

(٢) فى ١ ، ب ، ص ، م : « عنه » .

(٣) تقدم فى ٣٩٨/٢ (١٤٩٨) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/٢٨٢ ، وثقات ابن حبان ٤/١٣٦ .

(٥) التاريخ الكبير ٢/٢٨٢ .

(٦) الثقات ٤/١٣٦ .

(٧) هذه الترجمة والتى بعدها ليست فى : الأصل .

^(١) ابن حاشد بن جشم^(١) بن خَيْرَان^(٢) بن نَوْف بن هَمْدَانَ الهَمْدَانِيّ، له إدراكٌ، وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهَمْدَانِيّ الشاعرُ المشهورُ في زمنِ عبد الملك ابن مروان. ذكره ابنُ الكلبيّ^(٣).

[١٩٤٣] الحارثُ بنُ النعمانِ بنِ قيس.

[١٩٤٤] الحارثُ غيرُ منسوبٍ، تقدّم ذكره في ترجمة حبيب بن الحارث في القسم الأول^(٤).

[١٩٤٥] حارثةُ بنُ بدر بنِ حُصَيْن بنِ قَطَن بنِ مالك بنِ عُدَانَةَ بنِ يَرْبُوع ابنِ حنظلة بنِ زيد مَنَاءَ بنِ تميم التميميُّ العُدَانِيّ^(٥)، بضمّ المعجمة وتخفيف الدالِ وبنونٍ، قال أبو الفرج الأصبهانيّ^(٦): كان من لِدَاتِ^(٧) الأحنف بنِ قيس. قلتُ: فإن يكن كذلك فقد أدرك النبي ﷺ. وله أخبارٌ في الفتوح، وقصة مع عمرَ ومع عليّ، وقصصٌ مع زيادٍ وغيره في دولة معاوية وولده. وذكر الحاكم^(٨) في «تاريخ نيسابور» عن سليمان بن أحمد اللخميّ أنه

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في أ، ب: «حمران»، وفي ص: «حران»، وفي م: «خيوان». وينظر ما تقدم في ١/٣٦١.
(٣) نسب معد واليمن الكبير ٥١٤/٢. وفي المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٢، والإكمال لابن ماكولا ٩٥/٢، ٣٥٧/٧، والأنساب للسمعاني ٦٤٩/٥، وتاريخ دمشق ٤٧٨/٣٤ أن اسم الأعشى الهمداني: عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم. يعني أن الحارث جده وليس أباه.

(٤) تقدم في ٤٥١/٢.

(٥) تاريخ دمشق ٣٨٩/١١، والوافي بالوفيات ٢٦٦/١١.

(٦) الأغاني ٣٩٦/٨.

(٧) اللدات جمع اللدة: من ولد مملك في وقت واحد. الوسيط (ل د ي).

(٨) الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٣٩٧/١١.

ذكره في الصحابة .

قلت : واللّخمى هو الطبراني ، ولم أرَ ذلك في « معجمه » ، فالله أعلم .
 وذكر المبرّد في « الكامل » ^(١) أنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث المعروف ببيته على العراق ، وذلك سنة أربع وستين ، وذلك [١٩٣/١ ط] أنه كان أمره ^(٢) على قتال الخوارج فهزموه بنهر تيرى ، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فجلس فيها ، فأتاه رجل من أصحابه فصاح : يا حارثة ، ليس مثلى يضيّع . فقال للملاح : قُرب . فطفر ^(٣) الرجل بسلاحه في السفينة ، فساخت بحارثة ومن معه ، فغرقوا جميعاً .

[١٩٤٦] حارثة بن سفيان البجلي ، له إدراك ، وكان زوج سلمى بنت جابر الأحمسيّة ^(٤) . ذكره عبد الله بن المبارك في كتاب « البر والصلة » ، قال : حدثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن فلان بن أبي حازم ، أن سلمى بنت جابر أتت عبد الله بن مسعود فقالت له : إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله ، قُتل بطبرستان ، وإنه خطبني / رجالاً ، وإني حبست نفسي على زوجي ، أفترجولي أن أكون من أزواجه في الجنة ؟ قال : نعم .

قلت : واسم فلان المذكور كريم ، سمّاه أبو أحمد الزبير في روايته عن أبان البجلي ، وزاد في روايته أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ

(١) الكامل ٣/ ٣١٠ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « أمر » .

(٣) طفر : قفز . الوسيط (ط ف ر) .

(٤) ستاتي في ١٣/ ٥١١ (١١٥٠١) .

يقول: «إِنْ أَوَّلَ أُتْمِنِي لُحُوقًا بِي امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ» ^(١) ^(٢).

[١٩٤٧] حارثة ^(٣) بَنُ عَيْدِ الْكَلْبِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي «الْمَعْمَرِينَ» ^(٤)، وَقَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: قَالَ لِي ^(٥) سَمْلَةُ بْنُ مُعْتَبٍ ^(٦) رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: أَظَنَّهُ عَاشَ خَمْسَمِائَةَ سَنَةً ^(٧). وَأَنْشَدَ لَهُ ^(٨):

أَلَا يَا لَيْتَنِي أَنْضَيْتُ ^(٩) غَمْرِي وَهَلْ يُجِدِي عَلَى الدَّهْرِ لَيْتِي
حَتَّتَنِي حَانِيَاثُ ^(١٠) الدَّهْرِ حَتَّى بَقِيْتُ رَذِيَّةً ^(١١) فِي قَعْرِ بَيْتِي
تَأْذَى بِي الْأَقَارِبُ إِذْ رَأَوْنِي بَقِيْتُ وَأَيْنَ مَنَّى الْيَوْمَ مَوْتِي
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ^(١٢): حَجَبُوهُ دَهْرًا طَوِيلًا.

[١٩٤٨] حارثة بَنُ مُضَرَّبٍ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ - الْعَبْدِيُّ ^(١٣)، لَهُ

(١) الْأَحْمَسُ مَفْرَدٌ: الْحَمْسُ، وَهَمَّ قَرِيشٌ وَمَنْ وَلَدَتْ قَرِيشٌ وَكَثَانَةٌ وَجَدِيلَةُ قَيْسٍ، سَمَوْا حَمْسًا لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ، أَيْ: تَشَدَّدُوا. النِّهَايَةُ ١/ ٤٤٠.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٧٢/٦ (٣٨٢٢) عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزَّيْرِيِّ بِهِ.

(٣) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي: الْأَصْلِ.

(٤) الْمَعْمَرُونَ ص ٩٤، ٩٥.

(٥ - ٥) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «سَمْلَةُ بْنُ مَغِيثٍ».

(٦) سَقَطَ مِنْ: أ، ب، ص.

(٧) بَعْدَهُ فِي ص: «يَقُولُ».

(٨) فِي م: «أَمْضِيَّتُ». وَأَنْضَيْتُ: أَبْلَيْتُ. تَاجُ الْعُرُوسِ (ن ض ي).

(٩) فِي ب، ص: «حَامِيَاثُ»، وَفِي ت: «حَانِيَاثُ».

(١٠) فِي أ: «رَدْمَةٌ»، وَفِي ب، ص: «رَدِيمَةٌ». وَالرَّذِيَّةُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ. التَّاجُ (ر ذ و).

(١١) فِي م: «أَيْنَ أَبِي».

(١٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١١٦/٦، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٩٤٢/٣، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢٩٥/١، وَثَقَاتُ

ابْنِ حِبَّانٍ ١٨٢/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٢٩/١، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣١٧/٥، وَالتَّجْرِيدُ ١١٢/١، وَالْإِنَابَةُ

لِمَغْلَطَايَ ١٤٧/١.

إدراك ورواية عن عمر وعلي وغيرهما ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ووثقه ابن معين وغيره^(١) ، وقد استدركه أبو موسى^(٢) في «الذيل» ؛ لكونه قد أدرك .

[١٩٤٩] حارثة بن النمر أبو أثال^(٣) ، له إدراك ، وشهد اليرموك في عهد أبي بكر . ذكر أبو مخنف^(٤) : حدثني مالك بن قسامة ، قال : قال شاعر المسلمين يوم اليرموك :

١٦٣ / نجى جذاماً ولخماً كل سلهبة^(٥) واستحكم القتل أصحاب البراذين^(٦)
قال : فقال حارثة بن النمر أبو أثال^(٣) :

لله باليرموك قوم طحطحوا^(٨) أحساب عاني^(٩) الروم بالأقدام
فتعطلت منهم كنائس زحرفت بالشام ذات فسافس^(١٠) ورخام^(١١)
في أبيات كثيرة^(١١)

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣١٧/٥ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٢٩/١ .

(٣) في الأصل : «أبان» . وترجمته في تاريخ دمشق ٣٩٩/١١ .

(٤) أبو مخنف - كما في تاريخ دمشق ٣٩٩/١١ ، ٦٨/١٠٠ . وينظر الأغاني ٢٤٢/٨ ، وفيه : واستلحم . مكان : واستحكم .

(٥) السلهب من الخيل : ما عظم وطالت عظامه ، وفرس سلهب ، كالسلهبة للذكر . التاج (سلهب) .

(٦) سيذكر المصنف هذا البيت في ترجمة ربيعة بن حوط ص ٥٧١ .

(٧) في أ ، ب : «أبو» .

(٨) طحطح الشيء : كسره وبذده إهلاكاً . الوسيط (طحطح) .

(٩) في الأصل : «عالى» ، وفي مصدر التخريج : «عات» .

(١٠) في النسخ : «قساقس» . والمثبت من مصدر التخريج ، ولعل المراد الفسيفساء ، وهى ألوان من الخزف يؤلف بعضها إلى بعض ، ثم تركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور ، وأكثر من يتخذه أهل الشام . التاج (ف س س) .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب ، م .

[١٩٥٠] حازمُ بنُ أبي حازمٍ الأحمسيّ^(١)، أخو قيس^(٢)، يأتي نسبه في ترجمة أبيه^(٣) عوف بن عبد^(٤) الحارث. قال أبو عمر^(٥): كان قيس وحازم مسلمين في عهد النبي ﷺ وهاجرا بعده، وقُتِل حازم بصِفِّين مع علي بن أبي طالب.

[١٩٥١] الحباب بن عُمير السلميّ الذَّكوانيّ، له إدراك، وذكر له وثيمة في «الرَّدة» وصية أوصى بها بني حنيفة بلزوم^(٦) الإسلام، وذكر له أيضًا خطبة وكلامًا كثيرًا في ذلك. استدركه ابنُ فتحون.

[١٩٥٢] حَبَالٌ - بكسرِ أوْلِهِ وتخفيفِ الموحدة وآخِزُهُ لَامٌ - بنُ طليحة ابن خويلد، سيأتي [١٩٤/١] ذكرُ أبيه^(٧)، وأما هو، فكان موجودًا لما ادَّعى أبوه النبوة، فذكر ابنُ دريد أن طليحة قال لأصحابه وقد أصابهم عطش: اركبوا حبالًا، واضربوا أمثالًا، تَجِدُوا بِلَالًا. فوجدوا الماء كما قال. قال^(٨): والبَلَالُ

(١) الاستيعاب ٣١١/١، وأسد الغابة ٤٣١/١، والتجريد ١١٣/١، والإنباء لمغلطاي ١٤٧/١.

(٢) ستأتي ترجمته في ١٧٥/٩ (٧٣٠٧).

(٣) في الأصل: «ابنه». وستأتي ترجمته في ٥٥٥/٧ (٦١٣٠).

(٤) سقط من النسخ، والمثبت مما سيأتي. وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣٥٠/١.

(٥) الاستيعاب ٣١١/١.

(٦) في أ، ب، ص: «بلزومه».

(٧) ستأتي ترجمته في ٤٣٨/٥ (٤٣١٢).

وقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية ٤٤٢/٩، ٤٤٣، ٤٥١، ٥٠١، ١٠٤٣/١٠ أن حبالا هذا ابن طليحة كما ذكر المصنف، وذكر ابن جرير في تاريخه ١٨٦/٣، ٢٤٤، ٢٤٧ أنه ابن أخي طليحة، وذكر ابن الأثير في الكامل ٣٤٤/٢ أنه أخو طليحة، والمشهور أن حبالا هذا قتل كافرا في حروب الردة.

(٨) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

الماء. قال : فكان ذلك مما زادهم به فتنةً . ومعنى : اركبوا جبالاً . أى : اسلكوا طريقه ، وحبال ابنه .

[١٩٥٣] / حَبَّان - بكسر أوله ثم موحد - بَنُ أَبِي جَبَلَةَ^(١) ، تابعي له إدراك . قال ابنُ يونس^(٢) : بعثه عمرُ بَنُ الخطاب^(٣) إلى أهلِ مصرَ يُفَقِّهُهُمْ . وذكره ابنُ حبان^(٤) في ثقاتِ التابعين ، وله روايةٌ عن عمرو بنِ العاصي ومَن دونه . وذكره أبو العربِ في «طبقاتِ أهلِ القَيْرَوَانِ»^(٥) . وقال أحمدُ بَنُ يحيى بنِ الوزير^(٦) : مات بإفريقية^(٧) .

[١٩٥٤] حَبَّة - بفتح أوله وتشديد الموحدة - بَنُ جُؤَيْنٍ - بجيم ونون

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٩٠/٣ ، وثقات ابن حبان ١٨١/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٣٢/٥ .

(٢) ابن يونس - كما في تهذيب الكمال ٣٣٣/٥ .

(٣) كذا ذكر المصنف ، وهو وهم ، فالذى في تهذيب الكمال أن الذى بعثه هو عمر بن عبد العزيز ، وكذا ذكر أبو العرب في طبقات علماء إفريقية ص ٨٤ . وقد ذكر ابن يونس أن حبان بن أبى جبلة توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وحكى عن أحمد بن الوزير سنة خمس ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قتل شهيدا سنة ثلاث وعشرين .

(٤) الثقات ١٨١/٤ .

(٥) طبقات علماء إفريقية ص ٨٤ .

وأبو العرب هو : محمد بن أحمد بن تميم بن تمام أبو العرب المغربى الإفريقى ، سمع من أصحاب سحنون ، كان حافظاً للمذهب ، مفتياً ، غلب عليه علم الحديث والرجال ، وصنف «طبقات أهل إفريقية» ، و«المحن» ، و«فضائل مالك» ، وغير ذلك ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ترتيب المدارك ٣٢٣/٥ ، والوافى بالوفيات ٣٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/١٥ .

(٦) أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان أبو عبد الله التجيبى المصرى ، روى عنه النسائى ، ووثقه ، كان فقيهاً من جلساء ابن وهب ، وكان عالماً بالشعر والأدب والأخبار وأيام الناس ، تفقه للشافعى وصحبه ، توفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائتين . إكمال مغلطائى ١٥٢/١ ، وتهذيب الكمال ٥١٩/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦٦/٢ .

(٧) أحمد بن يحيى - كما في تهذيب الكمال ٣٣٣/٥ ، وإكمال مغلطائى ٣٤١/٣ .

مصغَّر - بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك البجلي ثم الغزني أبو قدامة^(١)، قال الطبراني^(٢) : يقال : إنه رأى النبي ﷺ . وروى ابن عقدة^(٣) في كتاب « الموالاة » بإسناد ضعيف جدًا ، عن حبة بن جوفين ، قال : لما كان يوم غدیر خُم^(٤) دعا النبي ﷺ : « الصلاة جامعة » . فذكر حديث : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . قال : فأخذ بيد علي حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك .

قال ابن الأثير^(٥) : هذا الحديث قاله النبي ﷺ لعلي في حجة الوداع ، ولم يحج يومئذ أحد من المشركين ، فلو صح لكان حبة^(٦) صحابيًّا ، وليس هو بصحابيًّا اتفاقًا .

قلت : إن صحَّ احتمل^(٧) أن يكون حبة رآه اتفاقًا ، ولم يكن قصد الحج حينئذ ، ولكن السند ضعيف ، وحبة اتفقوا على ضعفه ، إلا العجلي^(٨) فوثقه ،

(١) طبقات ابن سعد ١٧٧/٦ ، وطبقات خليفة ٣٤٤/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٣/٣ ، وطبقات

مسلم ٣٠٤/١ ، وثقات ابن حبان ١٨٢/٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٤ ، وأسد الغابة ٤٣٩/١ ،

وتهذيب الكمال ٣٥١/٥ ، والتجريد ١١٦/١ ، والإنباء لمغلطاي ١٤٩/١ ، وجامع المسانيد ٢٥٨/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٨/٤ .

(٣) ابن عقدة - كما في أسد الغابة ٤٣٩/١ . وسيأتي الحديث في ترجمة أبي قدامة الأنصاري في

١٢/٥٣٩ (١٠٥٠٤) ، وعزاه المصنف هناك إلى أبي عقدة في « الموالاة » أيضًا .

(٤) خم : واد بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان ، به غدیر عنده . معجم البلدان ٤٧١/٢ ،

٧٧٧/٣ .

(٥) أسد الغابة ٤٣٩/١ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) في الأصل : « يحتمل » .

(٨) ثقات العجلي ص ١٠٥ .

ومشاه أحمد^(١)، وقال صالح جزرة^(٢): وسط. وقال الساجي^(٣): يكفي في ضعفه قوله: إنه شهد صفين مع علي ثمانون بدرية.

ولحجة روايات عن علي، وابن مسعود، وعمار، وعنه سلمة بن كهيل، وأثنى على دينه وعبادته جدًا والحكم بن عتيبة وغير واحد من أهل الكوفة. مات حجة بعد سنة سبعين، قيل: بسنة^(٤). وقيل بأكثر من ذلك.

١٦٥/ ثم وجدت له حديثًا آخر من جنس الأول؛ فأخرج ابن مردويه في «التفسير» من طريق أبان بن تغلب^(٥)، عن نفع بن الحارث، عن أبي الحمراء، و^(٦) عن أبي مسلم الملائكي، عن حجة العزني، قال: لما أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب التي في المسجد شق عليهم. [١٩٤/١] قال حجة: إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعينه تذر فان، وهو يقول: أخرجت عمك. الحديث، والإسناد إلى أبان ضعيف، ومسلم الملائكي ضعيف، وحجة كما تقدم وصفه، ولو صح لكان حجة صحابيًا، ويحتمل أن يكون حضر ذلك وهو يومئذ مشرك كما في الخبر الأول. والله أعلم.

(١) علل أحمد ٣٣/٢. وذكر المصنف في التهذيب ١٦٧/٢، ١٧٧ أن الإمام أحمد وثقه.

(٢) صالح جزرة - كما في تهذيب الكمال ٣٥٣/٥.

(٣) زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن أبو يحيى الساجي البصري الشافعي، كان من أئمة الحديث، له كتاب «اختلاف العلماء» وكتاب «علل الحديث»، وله مصنف جليل في علل الحديث يدل على تحجره وحفظه. توفي سنة سبع وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٩٧/١٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩٩/٣.

وينظر قول الساجي هذا في الإنابة لمغلطاي ١٥٠/١، والإكمال له أيضا ٣٥٢/٣، ٣٥٣.

(٤) في الأصل: «بست».

(٥) في الأصل: «ثعلب»، وفي م: «ثعلبة».

(٦) سقط من: م.

[١٩٥٥] حبيب بن عاصم المحاربى ، له إدراك ، وروى الزبير بن بكار من طريق هشام بن إسحاق بن كنانة^(١) ، قال : لما كان عام الرمادة وانقضى ، وأمطرت وسالت^(٢) الأودية ، خرج عمرُ على فرسٍ له عربى إلى العقيق ، فناداه أعرابى من جانب الوادى : يابن حنثة^(٣) ، جزاك الله خيرا . فقال : من أنت ؟ قال : أنا حبيب بن عاصم المحاربى . فذكر قصة .

[١٩٥٦] حبيب بن عوف العبدي ، تقدّم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف^(٤) .

[١٩٥٧] حُبَيْشُ الأَسَدِ^(٥) ، ذكر وثيمة في « الردة » أنه كان يُحَرِّضُ بنى أسد على الإسلام حينَ ظهرَ فيهم طليحة بن خويلد ، قال : فواجه طليحة بالكذب . وأنشد له في ذلك أشعارا منها قوله :

شهدت بأن الله لا ربَّ غيره طليح وأن الدين دين محمد

قال : ثم فارقه حُبَيْشُ وولده غسان^(٦) وعبد الرحمن^(٧) . / استدرّكه ابن ٦٦/٢ فتحوين وابن الأثير ، ولم يذكرا ما يقتضيه أنه لقي النبي ﷺ .

(١) فى أ ، ب ، ص : « كناسة » . وينظر تهذيب الكمال ١٧٤ / ٣٠

(٢) بعده فى أ ، ب : « به » .

(٣) فى النسخ : « حيشمة » . وحنثمة هى بنت هاشم بن المغيرة أم عمر رضى الله عنه . ينظر البداية والنهاية ١٨٠ / ١٠ ، وسيأتى ذكر حنثمة فى ترجمة عمر رضى الله عنه فى ٣١٢ / ٧ .

(٤) تقدم فى ص ١٨ .

(٥) أسد الغابة ٤٥٠ / ١ ، والتجريد ١٢٠ / ١ .

(٦) فى أ : « عبثات » ، وفى ب : « عبثان » ، وفى ت : « عبتان » ، وفى ص : « عبتان » . وستأتى ترجمة غسان فى ٥٠٤ / ٨ (٦٩٦٧) .

(٧) ستأتى ترجمته فى ١٤٩ / ٨ (٦٣٩٨) .

[١٩٥٨] الحُتَاتُ بْنُ دُرَيْجٍ^(١) ، فِي بَشْرِ^(٢) .

^(٣) قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : اسْتَشْهَدَ يَوْمَ جَسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ ، فَرثَاهُ أَبُوهُ فَقَالَ :

أُنْقَى الْحُتَاتُ فِي الْجِيَادِ وَلَا أَرَى لَهُ شَبَهًا^(٤) مَا دَامَ لِلَّهِ سَاجِدٌ

وَكَانَ الْحُتَاتُ كَالشَّهَابِ حَيَاتِهِ وَكُلُّ شَهَابٍ لَا مُحَالَةَ خَامِدٌ^(٥)

[١٩٥٩] حُتَيْتُ^(٦) بْنُ شَهَابٍ الشَّامِيُّ^(٧) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ الزَّيْبُرُ : كَانَ لَهُ

قَدَرٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَأَقْطَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ نَهْرًا بِالْبَصْرَةِ .

[١٩٦٠] حُتَيْتُ^(٧) بْنُ مَظْهَرٍ بْنِ رِثَابٍ بْنِ الْأَشْتَرِ^(٨) بْنِ حَجْوَانَ^(٩) بْنِ

فَقْعَسِ الْكِنْدِيِّ ثُمَّ الْفَقْعَسِيِّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَعُمُرٌ حَتَّى قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١٠) مَعَ ابْنِ عَمِّهِ رِبْعَةَ بْنِ حَوْطٍ^(١١) بْنِ رِثَابٍ ، وَسَيَّأَتِي فِي حَرْفِ

الرَّاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(١٢) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، م : «دريج» ، وَفِي م : «وزيح» .

(٢) تَقْدِمُ فِي ٦٣٠/٢ (٧٧٥) .

(٣ - ٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٤) فِي أ : «شهاب» ، وَفِي ب : «شهاب» ، وَفِي ت : «شهام» . وَيَنْظُرُ مَا سَيَّأَتِي ص ٤٤٣ .

(٥) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالَّتِي بَعْدَهَا لَيْسَتْ فِي : الْأَصْلُ .

(٦) فِي ص : «السلمي» .

(٧) فِي أ ، ب ، وَجَمْعُهُ النَّسَبُ : «حبيب» ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي ص ، وَفِي تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ ٣٥٢/٥ ،

٣٥٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ : «حبيب بن مظاهر» .

(٨) فِي ص : «الأسير» .

(٩) فِي م : «جحوان» .

(١٠) جَمْعُهُ النَّسَبُ ص ١٧٠ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ ابْنِ عَمِّهِ رِبْعَةَ بْنِ حَوْطٍ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : «حوط» . وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ ٨٢/١ .

(١٢) سَيَّأَتِي فِي ص ٥٧١ (٢٧٤٢) .

[١٩٦١] الحجاج بن عبد يغوث بن عمرو بن الحجاج الزبيدي^(١) المرادي، ذكره أبو إسماعيل الأزدي في «فتوح الشام»^(٢)، فقال: قدم ابن هبيرة على أبي بكر الصديق في جمع عظيم، و^(٣) ذكره أبو حذيفة^(٤) / البخاري^(٥)، ٦٧/٢، وأنه شهد اليرموك قال: فأنكشفت زبيد وهم في الميمنة، وفيهم الحجاج بن عبد يغوث، فتنادوا^(٦) وترادوا^(٧)، فشذوا شدة فنهتوا^(٨) من قبلهم من الروم. و^(٩) ذكره ابن الكلبي في «فتوح الشام» له فيمن وفد من أهل اليمن للمسير إلى الجهاد في خلافة الصديق^(١٠).

[١٩٦٢] الحجاج بن عبيد، ويقال: ابن عتيك^(١). له إدراك، ذكر ابن الكلبي أنه كان زوج أم جميل الهلالية التي رُمي بها المغيرة بن شعبة.

[١٩٦٣] حجاز بن أنجر بن جابر العجلي^(١)، له إدراك، روى ابن دريد في «الأخبار المشورة»: حدثنا أبو حاتم، عن^(٢) أبي عبيدة^(٣)، عن أشياخ من

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) فتوح الشام ص ١٦، ٢٢٣.

(٣) بعده في م: ٥٥.

(٤) أبو حذيفة إسحاق بن بشر - كما في تاريخ دمشق ١٢ / ١٠٠.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفي الأصل: «وترادوا».

(٦) النهضة: الكف، تقول: نهضت فلانا، إذا زجرته فتنهه، أي كفته فكف. اللسان (نهض).

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

(٨) ويقال: بن عبد الله. كما تقدم في ٣٣/٢ (١٦٣١).

(٩) طبقات ابن سعد ٦/٢٣١، وطبقات خليفة ١/٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٣٠، وثقات ابن

حبان ٤/١٩٢.

(١٠ - ١٠) في أ، ب، ت: «أبي عبيد»، وفي م: «عبيد».

بنى عجل قالوا : قال حَجَّارُ بْنُ أَبَجَرَ لِأَبِيهِ - وَكَانَ نَصْرَانِيًّا - : يَا أَبَتِ ^(١) ، أَرَى قَوْمًا قَدْ دَخَلُوا فِي هَذَا الدِّينِ فَشَرُّوْا ، وَقَدْ أَرَدْتُ الدَّخُولَ فِيهِ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، اصْبِرْ حَتَّى أَقْدِمَ مَعَكَ عَلَى عَمَرٍ لِيُشْرَفَكَ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ ^(٢) هِمَّةٌ دُونَ الْغَايَةِ الْقَصْوَى . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَفِيهَا أَنَّ أَبَجَرَ قَالَ لِعَمَرَ ^(٣) : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ حَجَّارًا يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْتَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا ^(٤) أَنَا هَامَةٌ الْيَوْمَ ^(٥) أَوْ غَدٍ .

وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشَّعْرَاءِ » أَنَّ أَبَجَرَ مَاتَ عَلَى نَصْرَانِيَّتِهِ فِي زَمَنِ عَلِيٍّ قَبْلَ قَتْلِهِ بِيَسِيرٍ .

[١٩٥/١] وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : مَرَّتْ جِنَازَةُ أَبَجَرَ بْنِ جَابِرٍ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ ، وَحَجَّارُ بْنُ أَبَجَرَ يَمْشِي فِي جَانِبٍ مَعَ نَاسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَ الْجِنَازَةِ نَصَارَى يُشَيِّعُونَهَا . فَذَكَرَ قِصَّةً .

[١٩٦٤] / حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْأَدْبَرِ ، تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ^(٧) .

[١٩٦٥] حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ - وَيُقَالُ ^(٨) : ابْنُ قَيْسٍ - يُكْنَى : أَبَا السَّكَنِ -

(١) فِي أ ، ب ، ص : «أَبه» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «لَهُ» .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «نَعَمْ» .

(٤ - ٥) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٥) يُقَالُ : هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدٍ . أَيْ : يَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا . اللَّسَانُ (ه و م) .

(٦) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (١٦٨) .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ٤٨٤/٢ (١٦٣٩) .

(٨) بَعْدَهُ فِي ب ، م : «لَهُ» .

ويقال: أبو العنْبَسِ - الحضرمي الكوفي^(١)، ذكره الطبراني^(٢) في الصحابة، وابن حبان^(٣) في ثقات التابعين، وقال ابن معين^(٤): شيخ كوفي ثقة مشهور. وله رواية عن علي وغيره، وأخرج له البخاري^(٥)، وأبو داود، والترمذي^(٦).^(٧) وروى البخاري في «تاريخه»^(٧) أنه شرب الدم في الجاهلية.

وروى الطبراني^(٨) من طريق موسى بن قيس، عنه قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة، فقال النبي ﷺ: «هي لك يا علي».

قلت: وأتفقوا على أن حجر بن العنْبَسِ لم ير النبي ﷺ، فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة^(١٠).

[١٩٦٦] حُجْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حذيفة بن بدر الفزاري، ابن عم عينة بن حصين، له إدراك، وذكره المرزباني في «معجمه»، وأمه أم قُرَظَةَ التي قُتِلَتْ في

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧٤/٣، وطبقات مسلم ٣١٦/١، ومعجم الصحابة للبغوي ١٣٠/٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤٠/٤، وثقات ابن حبان ١٧٧/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٤٢/١، ولأبي نعيم ١٦١/٢، والاستيعاب ٣٣٢/١، وأسد الغابة ٤٦٢/١، وتهذيب الكمال ٤٧٣/٥، والتجريد ١٢٣/١، والإنباء لمغلطاي ١٥٤/١.

(٢) المعجم الكبير ٤٠/٤.

(٣) الثقات ١٧٧/٤.

(٤) ابن معين - كما في تاريخ الدارمي ص ٩٤، وتهذيب الكمال ٤٧٤/٥.

(٥) بعده في أ، ب، ص، م: «في جزء رفع اليدين». والصواب في جزء القراءة خلف الإمام كما سيأتي في الحاشية التالية، وينظر تهذيب الكمال ٤٧٤/٥.

(٦) البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٢٣٤)، وأبو داود (٩٣٢)، والترمذي (٢٤٨).

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

وهو في التاريخ الكبير ٧٣/٣.

(٨) المعجم الكبير (٣٥٧١).

(٩) في أ، ب، ص، م: «هل».

(١٠) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٠.

زمن النبي ﷺ .

[١٩٦٧] حَجْنَاءُ بْنُ رَمِيلَةَ^(١) النَّهْشَلِيُّ^(٢) . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ الْأَشْهَبِ^(٣) .

[١٩٦٨] حَجِيلُ بْنُ قَدَامَةَ الْيَزْبُوعِيُّ ، ذَكَرَ^(٤) الْأُمَوِيُّ فِي « الْمَغَازِي » أَنَّهُ كَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَشَهِدَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِخَيْرِ قَتْلِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

[١٩٦٩] / حُدَيْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الْخَزَاعِيُّ ، ابْنُ عَمِّ سُلَيْمَانَ ابْنِ صُرَدٍ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ الْآتِي^(٥) ، وَابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الْمَاضِي^(٦) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ مَيْسَرَةُ ، لَهُ مَعَ كَثِيرٍ عَزَّةٌ الشَّاعِرِ الْخَزَاعِيِّ قِصَّةٌ ، وَلَهُ يَقُولُ كَثِيرٌ مِنْ أَيْيَاتٍ يُخَاطِبُهُ^(٧) :

إِذَا مَا قَطَعْنَا مِنْ قَرِيشٍ قَرَابَةً^(٨) بِأَيِّ قَيْسِيٍّ^(٩) تُخَيِّرُ النَّبِيلَ^(١٠) مَيْسَرًا

(١) فِي ص : « رَمِلَةٌ » .

(٢) فِي الْأَصْل : « النَّهْمِيُّ » ، وَفِي أ ، ب ، ص ، م : « النَّهْمِيُّ » . وَالْمَثْبُتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ الْأَشْهَبِ فِي ٣٩١/١ (٤٦٧) وَمِمَّا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ رِثَابِ ص ٥٧٨ (٢٧٥٥) ، وَسَوِيطُ فِي ٦٠٥/٤ (٣٧٣٢) .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٣٩١/١ (٤٦٧) .

(٤) فِي ص : « ذَكَرَهُ » .

(٥) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي : الْأَصْل .

(٦) سَيَأْتِي فِي ٤٥٣/٤ (٣٤٧٤) .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ٢١٤/١ (٢٤٠) .

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ عَزَّةً ص ٢٣٤ ، وَنَسَبُ قَرِيشٍ ص ١١ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٤٥/١ ، وَأَدَبُ الْخَوَاصِّ لِلْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ ص ١٥٩ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ص ٩٤ .

(٩ - ٩) فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ ، وَنَسَبُ قَرِيشٍ : « بِأَيِّ نَجَادٍ » ، وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ، وَأَدَبِ الْخَوَاصِّ ، وَإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ : « فَأَيُّ قَيْسِيٍّ » .

(١٠ - ١٠) فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ : « تَحْمِلُ السَّيْفِ » ، وَفِي نَسَبِ قَرِيشٍ : « يَحْمِلُ السَّيْفِ » ، وَفِي أَنْسَابِ =

ذكره ابن الكلبي في «الجمهرة» .

[١٩٧٠] حذيفة بن عبيد^(١) المرادي^(٢) ، أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر ، ولا تُعرف له رواية . قاله ابن يونس فيما ذكره ابن منده . قال مُغلطاي^(٣) : لم أر له ذكرًا في «تاريخ ابن يونس» ، وله ذكرٌ في قضاء لعمر .

[١٩٧١] حذيفة البارقي الأزدي^(٤) ، قال ابن منده^(٥) : له ذكرٌ فيمن أدرك النبي ﷺ . وروى الواقدي^(٦) حديثًا مقلوبًا قد أشروث إليه في ترجمة جُنادة^(٧) . وقال البغوي^(٨) : يُشكُّ في صحبته .

[١٩٧٢] حذيم بن الحارث بن أقرم^(٩) . أخذ بنى عامر بن عبد مناة ، له ذكرٌ في السيرة^(١٠) .

= الأشراف : «يحمل النبل» ، وفي أدب الخواص : «تحمل النبل» ، وفي إنباه الرواة : «تحفز النبل» . وأحتر الشيء : أحكمه . التاج (ح ت ر) .

(١) في الإنابة : «عبد» .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢/٢ ، وأسد الغابة ٤٦٧/١ ، والتجريد ١٢٤/١ ، والإنابة لمغلطاي ١٥٦/١ .

(٣) الإنابة ١٥٧/١ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٩٧/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٠/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٣١/٢ ، وأسد الغابة ٤٦٥/١ ، ٤٦٧ ، وتهذيب الكمال ٥١٠/٥ ، والتجريد ١٢٤/١ ، والإنابة

لمغلطاي ١٥٦/١ .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٦٧/١ .

(٦) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٣٠/٢ من طريق الواقدي به .

(٧) تقدم في ٢/٢٣٥ .

(٨) معجم الصحابة ٣٠/٢ .

(٩) في أ ، ب : «الأقرم» ، وفي م : «الأرقم» .

(١٠) ترجم له المصنف في ٢/٤٩٨ (١٦٦٠) .

[١٩٧٣] حرام^(١) بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب بن ربيعة العامري ثم الوحيدى، له إدراك، وتزوج على بن أبى طالب بنته أم البنين بنت حرام، فولدت له أربعة أولاد؛ العباس وعبد الله^(٢) وعثمان^(٢) وجعفر، قُتلوا مع أخيهما الحسين يوم كربلاء. ذكر ذلك هشام بن الكلبي^(٣)، والزيبر بن بكار.

١٧٠/٢ [١٩٧٤] حرام بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ثم الجعفري، أخو لبيد الشاعر، له إدراك، وسيأتى ذكر أبيه وجده^(٤)، وكان ولده مالك من رؤساء الكوفة، وهو ممن قتله المختار بن أبى عبيد عند طلبه بدم الحسين، ويشبهه به حرام^(٥) بن ربيعة^(٦) بن الوحيد بن كعب بن كلاب والد أم البنين امرأة على، ولدت له العباس وجعفر وغيرهما، وأبوها من أهل هذا القسم أيضًا.

[١٩٧٥] الخرب بن النعمان بن قيس بن تيم الطائي، ذكره ابن الكلبي^(٧)، وقال: كان له بلاء عظيم في الإسلام في قتال أهل الردة. يعنى في عهد الصديق. [١٩٧٦] حرب بن جنادب، قال ابن عساكر^(٨): له إدراك، وشهد فتح

(١) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) جمهرة النسب ص ٣٢٧، ٣٢٨، وفيه : حزام . بالزاي ، وكذا فى الإكمال لابن ماكولا ٤١٨/٢ .

وينظر كلام المصنف فى آخر الترجمة التالية .

(٤) ستأتى ترجمة أبيه ص ٥٠٧ (٢٦٢٠) ، وستأتى ترجمة جده فى ٥٢٧/٥ (٤٤٤٥) .

(٥) فى م : «حزام» . وينظر التعليق عليه فى الترجمة السابقة .

(٦) كذا وقع هنا ، والصواب أنه حرام بن خالد بن ربيعة كما تقدم فى الترجمة السابقة .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢٢١/١ وفيه : الحربى بن النعمان . وينظر الاشتقاق ص ٣٨١ .

(٨) الذى فى تاريخ دمشق ٣١٣/١٢ : حرب بن عياد الأزدى ، وأنه شهد فتح دمشق زمن عمر ، وكان له

بها أقطاع ، وله ذكر . فلعله تصحف عند المصنف .

دمشق في زمن عمر، وكان له بها أقطاع.

[١٩٧٧] حُرْقُوصُ العنبري، له إدراك، وشهد فتح تُشْتَرَّ مع أبي موسى الأشعري، وهو غير حُرْقُوصِ بن زهير السعدي، وجزم ابن أبي داود^(١) بعد تخريج قصته بأنه ذو التَّدِيَّة، وقد قيل في ذي التَّدِيَّة: إنه ذو الحُوَيْصِرَةِ^(٢). وقيل في ذي الحُوَيْصِرَةِ: إنه حُرْقُوص.

[١٩٧٨] حَزْمَلَةُ بْنُ سَلَمَى، من بني قَزْد، له إدراك، شهد فتح مصر. ذكره أبو عمر الكندي في كتاب «الخدق».

[١٩٧٩] [١٩٥/١ ط] حَزْمَلَةُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ مَعْدِيكَرَبِ الْكِنْدِيِّ أَبُو زُبَيْدِ الشَّاعِرِ^(٣)، مشهور بكنيته^(٤)، له ترجمة طويلة في «الأغاني»^(٥)، والذي أعرّفه في أكثر الروايات أنه كان نصرانيًا، وقال أبو عبيد البكري في «شرح الأُمالي»^(٦): زعم الطبري أنه أسلم، واستدل برثائه^(٧) لعمر وعثمان، وبأن الوليد ابن عقبة أوصى أن يُدفن إلى جنبه.

(١) ابن أبي داود - كما في تاريخ دمشق ٣٤١/٥٨ في ترجمة مطرف بن مالك القشيري، وفيه أنه حرقوص بن زهير العنبري من بني تميم.

(٢) ينظر ما سيأتي ص ٤١٦ - ٤٢١ (٢٤٥٥، ٢٤٥٩).

(٣) طبقات فحول الشعراء ٥٩٣/٢، والأغاني ١٢٧/١٢، وتاريخ دمشق ٣٢٠/١٢، ومعجم الأدباء ١٩١/١٠، والإنباء لمغلطاي ١٦٠/١.

(٤) سيأتي في ٢٧٦/١٢ (١٠٠٠٠).

(٥) الأغاني ١٢٧/١٢ - ١٣٩.

(٦) سمط اللاكبي ١١٨/١، ١١٩، وينظر تاريخ ابن جرير ٢٧٣/٤.

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «بزيارته»، وفي ص: «بزيارة»، والمثبت من سمط اللاكبي، وفيه: برثائه لعثمان ولعلي.

قلتُ : ولا دلالة له في شيءٍ من ذلك على إسلامه .

١٧١/٢ [١٩٨٠] حريثُ بنُ مُحَفِّضٍ ^(١) المازنيُّ ^(٢) ، هو حريثُ بنُ سلمةَ بنِ مُرارَةَ ، من بني مازنِ بنِ عمرو بنِ تميم . قال المرزبانِيُّ : هو مخضرمٌ ، له في الجاهلية أشعارٌ ، وعاش إلى أن أدرك الحجاجَ ، وله معه قصةٌ ، وذلك أنه سَمِعَهُ على المنبرِ وهو يقولُ :

بنو المجدِ لم تقَعُدْ بهم أمهاتُهُمْ وآباؤُهُمْ آباءُ صدقٍ فأنجَبُوا
وفيها : فقام إليه حريثٌ وهو شيخٌ كبيرٌ ، فقال : أيُّها الأميرُ ، مَنْ يقولُ
هذا ؟ قال : حريثُ بنُ مُحَفِّضٍ المازنيُّ . فلما نزل دعاه فقال له : ما حملك
على قطع الخطبةِ عليَّ ؟ قال : أنا حريثُ بنُ مُحَفِّضٍ ، فإنَّكَ أنشدتَ شعري
فأخذتني أَرْيحِيَّةً ^(٣) . قال : فخلَّاه . وقد أنشد معاويةُ هذا البيتَ لما رأى فتيانَ
بنى عبدِ منافٍ ، وقبله ^(٤) :

ألم ترَ قومي إن دعاهم أخوهم أجابوا وإن يَغْضَبَ إلى السيفِ يَغْضَبُوا
انتهى .

ومحفضُ رأيتهُ في النسخةِ بالتشديدِ ، وضبطه الرِّضِيُّ الشاطبيُّ في الهامشِ
بسكونِ المهملةِ وبعدَ الفاءِ ضاؤً معجمةً .

(١) هنا في الأصل ، وفيما يأتي : «مَحْفُوظٌ» ، وفي م : «مَحْفُضٌ» . وينظر الاختلاف في ضبطه في معجم
الأدباء ٢٤٢/٨ ، وكلام المصنف في آخر الترجمة .

(٢) طبقات فحول الشعراء ١٨٩/١ ، ١٩٢ ، والشعر والشعراء ٦٤١/٢ ، والوافي بالوفيات ٣٤٥/١١ .

(٣) في م : «أريحيته» .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : «قيل» .

[١٩٨١] حريثُ بنُ عبدِ الملك^(١)، أخو أُكَيْدِرِ دُومَةَ، ذَكَرَ البلاذِرِيُّ^(٢) من طريقِ الكلبيِّ، أن أُكَيْدِرَ لما مات النبي ﷺ مَنَعَ الصدقةَ ونَقَضَ العهدَ، وخرَجَ من دومةِ الجَنْدَلِ فلجِقَ بالحيرةَ، وأسلمَ حريثٌ على ما في يده، فسلَّم ذلك له. قال: وتزوَّجَ يزيدُ بنُ معاويةَ بنتَ حريثٍ هذا. وكذا هو في «الجمهرة»^(٣).

[١٩٨٢] حَزْنُ بنُ نصرِ العدويِّ عدِيٍّ تمِيمٍ، يأتي ذكره في ترجمة أخيه ١٧٢/٢ قُرَّةَ^(٤).

[١٩٨٣] حسانُ بنُ فائِدِ العَبْسِيِّ^(٥)، سَمِعَ عمرَ، فكانَ له إدراكًا، ولا أَعْرِفُ له رَوايَا إلا أبا إِسحاقَ السَّيِّعِيَّ، قال أبو حاتم^(٦): شَيْخٌ. وذكره ابنُ حبانَ في «الثقات»^(٧).

[١٩٨٤] حسانُ بنُ كُريِبِ بنِ لَيْشَرَخِ بنِ عبدِ كُلالِ بنِ عَرِيبِ بنِ شرحبيلِ الرُّعَيْنِيِّ، يُكنى أبا كُريِبٍ^(٨)، له إدراكٌ. قال أبو سعيدِ ابنُ يونسَ^(٩):

(١) تاريخ دمشق ١٢/٣٣٤.

(٢) فتوح البلدان للبلاذري ١/٧٣، ٧٤.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/١٩٠.

(٤) في الأصل: «قُرَّة»، وفي أ، ب، ص، م: «قرط». والمثبت مما سيأتي في ١٨٣/٩ (٧٣١٦).

(٥) طبقات ابن سعد ٦/١٥٤، وطبقات خليفة ١/٣٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٠، وطبقات مسلم ١/٢٩٨.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٢٣٣.

(٧) الثقات ٤/١٦٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣١، وثقات ابن حبان ٤/١٦٤، وتهذيب الكمال ٦/٤٠.

(٩) أبو سعيد ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١٢/٤٤٧، وتهذيب الكمال ٦/٤١.

هاجر في خلافة عمر، وشهد فتح مصر، وروى عن عمر، وعنه أبو الخير اليزني، وواهب المَعافري، وكعب بن علقمة، وغيرهم. وساق^(١) من طريق واهب بن عبد الله، عنه، أن عمر بن الخطاب سأله: كيف^(٢) تحسبون نفقاتكم؟ فذكر خيرا.

وأخرج ابن عساكر^(٣) في ترجمته من طريق عياش بن عباس، عنه، قال: كنا بباب معاوية ومعا أبو مسعود صاحب النبي ﷺ. فذكر قصة. وله رواية [١٩٦/١] عن علي وأبي ذر ومعاوية.

[١٩٨٥] حسين بن خارجة^(٤)، أوردته عبدان في الصحابة^(٥)، وقال أحمد بن سيار: لم يذكروا له صحبة، وهو كبير.

وروى ابن خزيمة، ويعقوب بن شيبه، وغيرهما^(٦)، من طريق نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن حسين بن خارجة قال: أشكلت علي الفتنة - يعني فتنة عثمان - فقلت: / اللهم أرني أمرا من الحق أتمسك به. فذكر قصة طويلة فيها منام رآه، وقصه على سعد بن أبي وقاص. وهو يشعر بأن له إدراكا، وهو غير حسيل بن خارجة المذكور في القسم الأول فيما يظهر لي^(٧).

(١) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٤٤٦/١٢.

(٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) تاريخ دمشق ٤٤٧/١٢، وفيه: حيان بن كريب. ثم قال ابن عساكر: كذا في الأصل، والصواب حسان بن كريب.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٢/٢، وثقات ابن حبان ١٥٥/٤، وأسد الغابة ١٧/٢، والتجريد ١/١٣٠.

(٥) عبدان - كما في أسد الغابة ١٧/٢.

(٦) أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة ٢/٢٧٠، والحاكم في المستدرک ٣/٥٠١، وابن عبد البر في التمهيد ١٩/٢٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٣/٢٠ من طريق نعيم بن أبي هند به.

(٧) تقدم في ٥٤٥/٢ (١٧٣١).

[١٩٨٦] الحَشْرَجُ^(١) بَنُ الْأَشْهَبِ بْنِ وَزْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ

الْجَعْدِيُّ، له إدراكٌ، وولده عبدُ اللَّهِ غَلَبَ على فارسَ في إمارةِ ابنِ الزبيرِ، وكان جوادًا مُمَدِّحًا، وفيه يقولُ زيادٌ^(٢) الأعجمُ :

إِنْ السَّمَاحَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالنَّدَى فِي قَبَةِ ضُرَيْبَتٍ عَلَى ابْنِ الْحَشْرِجِ^(٣)
وَلِيَاهِ عَنَى الْفَرْزَدُقُ بِقَوْلِهِ^(٤) :

* وَغَادِرُوا فِي جُوثَانَا^(٥) سَيِّدِي مُضْرًا *

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٦)، وَأُورِدَ مِنْ شَعْرِهِ فِي فَخْرِهِ بِالْكَرَمِ، وَسَيَّأَتْ زِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ^(٧).

[١٩٨٧] حِصْنُ بْنُ وَثْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَابِرِ بْنِ حُثَيْيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْسَةَ

ابْنِ غَنَمٍ^(٨) الطَّائِي، له إدراكٌ، وولده نَوِيرَةُ كَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ نَجْدَةِ الْحُرُورِيِّ الَّذِي خَرَجَ بِالْإِمَامَةِ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٩).

(١) لم ترد هذه الترجمة والتي بعدها في : الأصل .

(٢) بعده في أ، ب : «بن» .

(٣) البيت في الأغاني ٢٣ / ١٢ .

(٤) ديوان الفرزدق ص ٣٨٦، والشرط الأول : طاروا شعاعا وما سلوا سيوفهم .

(٥) جوثان : حصن لعبد القيس بالبحرين . معجم البلدان ١٣٦ / ٢ .

(٦) جمهرة النسب ص ٣٥٢، ٣٥٣ .

(٧) تأتي ترجمته في ١٣٨ / ٤ (٢٩٩٩) .

(٨) في أ، ب، م : «تيم»، وفي ص : «تيميم» . والمثبت من نسب معد ٢٣٦ / ١، ٢٣٧، وينظر الأنساب ٣١٥ / ٤ .

(٩) نسب معد ٢٣٦ / ١، وفيه : «حصين» بدل «حصن»، وذكر له من الأبناء تسعة ليس فيهم نوية .

[١٩٨٨] حِصْنُ الْجَذَامِيِّ، فِي حَصِينٍ^(١).

[١٩٨٩] حَصِينٌ^(٢) بَنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجُفَيْيُّ، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَكَانَ وَلَدُهُ الْجَرَّاحُ مِنْ أَتْبَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، فَوَلَّاهُ وَادِي الْقُرَى. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣)، وَكَانَ لِابْنِ الزَّيْبِرِ هُنَاكَ تَمَرٌ كَثِيرٌ، فَأَنْهَبَهُ الْجَرَّاحُ لِلنَّاسِ^(٤)، فَلَبَّغَ ذَلِكَ ابْنَ الزَّيْبِرِ فَعَزَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ضَرَبَهُ وَقَالَ: أَكَلْتَ تَمْرِي وَعَصَيْتَ أَمْرِي. فَسَارَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّاسِ^(٥)، وَكَانَ أُعَادِي ابْنِ الزَّيْبِرِ يَنْسِبُونَهُ إِلَى الْبَخْلِ، فَوَجَدُوا بِهَذِهِ الْقِصَّةِ مُسَاعِدًا لَهُمْ.

[١٩٩٠] حَصِينُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ شَرِيكَ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، ذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ جَلْهَمَةَ أَنَّهُ مَخْضَرٌ.

[١٩٩١] حَصِينُ بْنُ حُدَيْرٍ^(٦)، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَسَمِعَ مِنْ عَمْرٍ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ زَاهِرٍ^(٧). ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»^(٨).

[١٩٩٢] حَصِينُ بْنُ سَبْرَةَ^(٩)، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَسَمِعَ مِنْ عَمْرٍ، نَزَلَ الْكُوفَةَ،

(١) يَأْتِي ص ٤٤ (١٩٩٦).

(٢) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي: الْأَصْل.

(٣) نَسَبٌ مُعَدَّ ٣٠٧/١، وَفِيهِ: الْجَرَّاحُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ حَرْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

(٤) فِي م: «النَّاس».

(٥) يَنْظُرُ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ١٣٥/١، وَالْمُسْتَقْصَى فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٦٩/١، وَفِيهِمَا: أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي.

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٤٦/٦، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٤/٣، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ١٥٧/٤.

(٧) فِي م: «أَزْهَر». وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣٣/٣، وَالْجَرَجُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٣٦/٣.

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤/٣.

(٩) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٣.

رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ^(١) ، أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : قَالَ حَصِينُ بْنُ سَبْرَةَ : صَلَّى بَنَّا عَمْرُ الْفَجَرِ فَقَرَأَ «يُوسُفَ» .

[١٩٩٣] حَصِينُ^(٣) بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ بْنِ عُوفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ^(٤) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرٍ^(٥) بْنِ قَسْرِ بْنِ بَجَلَةَ الْقَسْرِيِّ^(٦) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَكَانَ عَلَى بَجِيلَةَ يَوْمَئِذٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٧) ، وَهُوَ ابْنُ^(٨) أَخِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الَّذِي غَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُحَوَّلَ إِلَى الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يُؤَمَّرُونَ فِي الْفَتْوحِ إِلَّا الصَّحَابَةُ .

[١٩٩٤] حَصِينُ بْنُ هَرِيمٍ^(٩) التَّمِيمِيُّ ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فِي «الرَّدَّةِ» ، وَقَالَ : بَعَثَهُ الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ إِلَى مُحَكِّمِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَنْهَاهُ عَنِ الْارْتِدَادِ وَيَدْعُوهُ

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ١٤٨ .

(٣) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

(٤) كذا هنا ، وفي إصلاح المنطق ص ٣٢٣ . وفي ٦ / ٣٢٦ : «كيسان» . ونسب معد ١ / ٣٤٤ :

«ذيان» ، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٨ : «زيد» .

(٥) في أ ، ب ، ص : «بديرو» ، وفي م : «بدر» . والمثبت من نسب معد ، وجمهرة أنساب العرب .

(٦) في ص : «القشيري» .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٤٥ .

(٨) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «عم» . والمثبت هو الصواب ، فعبد شمس بن أبي عوف أخو مالك بن أبي عوف .

(٩) في الأصل : «مريم» ، وفي ت : «نعيم» .

إلى الرجوع إلى الإسلام . فذكر له قصة .

[١٩٩٥] حصين الهمداني ، ذكره وثيمة أيضًا وقال : أصاب في قومه دما ، فليحق بيني سليم ، فلما تقدّم الفجاءة يدعوهم إلى الردّة تأثم حصين من سكناه بينهم ، وكان قد نصّحهم ونهاهم عن الردّة فأبوا ، فتزكهم بعد أن لطم أحدهم وجهه ، فخرج عنهم ، وذكر له في ذلك أشعارا .

[١٩٩٦] حصين الجذامي ، له إدراك ، / ذكر وثيمة أنه كان نازلا في بني حنيفة ، فلما ارتدوا اختفى يعبد ربه حتى ظفر خالد بن الوليد ، فهّم بقتله ، فقال له : إن كنت لا تقتل إلا من خالفك أو قاتلك ، فإنني بريء منهما ، وإن أخذتني بكفر بني حنيفة ، فقد رفع الله ذلك عني بقوله : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ [الأنعام : ١٦٤] . قال : فاستبرأ أمره وخلّى سبيله ، فليحق بالمدينة ، وفي ذلك يقول ^(١) أخوه حصن الجذامي :

إنني والحصين وابن أبي ع — — — زة ^(٢) سفيان ديننا الإسلام
في أبيات ، وسفيان أخ لهما ثالث ، وأنشد وثيمة لكل من الإخوة الثلاثة شعرا خاطب به خالد بن الوليد بأنهم لم يزالوا مسلمين ، وذكر أنهم بعد ذلك حالفوا الأنصار فكانوا فيهم .

[١٩٩٧] حطان ^(٣) بن حفص بن مجدع بن واثب بن عمير بن

(١ - ١) في ب : « أخو حصين » . وتقدم حصن الجذامي ص ٤٢ (١٩٨٨) .

(٢) في م : « بجرة » . وكذا في أ ، ب ، ص ، ولكن غير منقوطة . وستأتي ترجمة سفيان بن أبي عزة في ٣٧٥/٤ (٣٣٣٦) .

(٣) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

عبد شمس بن سعيد السعدي، له إدراك، وكان يسكن البادية، وله ولد يقال له: الهيزدان^(١). بفتح الهاء، وسكون المثناة التحتانية، وضمم الراء^(٢) المهملة، وآخره نو، كان في زمن عبد الملك بن مروان يتعانى اللصوصية، وله قصة مع المهلب ذكرها المرزبان في «معجم الشعراء»^(٣).

[١٩٩٨] حطان بن عوف^(٤)، له إدراك، وشهد خطبة عمر بالجابية، وسَمِعَ مِنْ بِلَالٍ. ذكره [١٩٦/١ ظ] ابن عائذ^(٥) في «المغازي»، سَمِعَ مِنْهُ يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمَصْرِيُّ^(٦).

[١٩٩٩] الحطيئة الشاعر، اسمه جزول بن أوس بن مالك بن جؤية ١٧٦/٢ ابن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبيس العبيسي^(٧)، الشاعر المشهور، يُكنى أبا مليكة، قال أبو الفرج الأصبهاني^(٨): كان من فحول الشعراء ومقدّمهم وفصحائهم، وكان يتصرف في جميع فنون الشعر من مدح وهجاء وفخر ونسيب^(٩)، ويُجيد في جميع ذلك، وكان ذا شر^(١٠) وسفّه،

(١) في ص: «الهيزدار»، وفي معجم الشعراء: «الهيزدان»، وقال محققه: هكذا في الأسماء جميعا بالزاي، ولعلها علامة إهمال الحرف بالأصل الأول.

(٢) في ص: «الذال».

(٣) معجم الشعراء ص ٤٦٩. ترجمة ولده الهيزدان، وفيه خطأ مكان: حطان.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠٣/١٤.

(٥) ابن عائذ - كما في تاريخ دمشق ٤٠٣/١٤.

(٦) في ١، ب، ص، م: «الأنصاري». وينظر تهذيب الكمال ١٠٢/٣٢.

(٧) طبقات فحول الشعراء ٩٧/١، والأغاني ١٥٧/٢، وأسد الغابة ٣٢/٢، والتجريد ٣٣/١، والإنباء

لمغلطاي ١٧١/١، والوافي بالوفيات ٦٩/١١.

(٨) الأغاني ١٥٧/٢.

(٩) في النسخ: «نسب». والمثبت موافق لما في مصدر التخريج.

(١٠) في ١، ب: «شره».

وكان إذا غضب على قبيلة انتمى إلى أخرى ، زعم^(١) مرة أنه ابن عمرو بن علقمة من بنى الحارث بن سدوس ، وانتمى مرة إلى ذهل بن ثعلبة^(٢) ، وأخرى^(٣) إلى بنى عوف بن عمرو . وله في ذلك أخبار مع كل قبيلة ، وأشعار مذكورة في «ديوانه» ، وكان كثير الهجاء ، حتى هجا أباه وأمه وإخوته وزوجته ونفسه . وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان أسلم في عهد النبي ﷺ ، ثم ارتد ، ثم أسير وعاد إلى الإسلام .

وكان يُلقَّب الحُطَيْيَّة لِقَصْرِه ، وقال حماد الراوية^(٤) : لُقِّب الحُطَيْيَّة لَأَنَّهُ ضَرَطَ ضَرْطَةً بَيْنَ قَوْمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : إِنَّمَا هِيَ خَطَاةٌ^(٥) . فَلُقِّبَ الحُطَيْيَّة .

وقال الأصمعي^(٦) : كان مُلْحِفًا شَدِيدَ الْبَخْلِ ، وَمَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ فِي شَعْرِ شَاعِرٍ مِنْ^(٧) عَيْبٍ إِلَّا وَجَدْتَهُ إِلَّا الْحُطَيْيَّةَ ، فَقَلَّمَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي شَعْرِهِ . وَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٨) نَحْوَهُ .

وقد تقدَّمت قصته مع الزُّبَيْرَانِ بْنِ بَدْرِ فِي تَرْجُمَةِ بَغِيضِ بْنِ عَامِرِ بْنِ شِمَاسٍ^(٩) .

(١) هذا قول أبي اليقظان كما في الأغاني .

(٢) هذا قول محمد بن سلام الجمحي كما في الأغاني ١٥٨ / ٢ .

(٣) ينظر الأغاني ١٥٨ / ٢ ، ١٥٩ .

(٤) الأغاني ١٥٧ / ٢ عن حماد الراوية ، عن أبي نصر الأعرابي .

(٥) في مصدر التخريج : « حطية » .

(٦) الأصمعي - كما في الأغاني ١٦٣ / ٢ .

(٧) زيادة من الأغاني .

(٨) أبو عبيدة - كما في الأغاني ١٦٣ / ٢ ، ١٦٥ .

(٩) تقدمت ترجمته في ٦٣٦ / ١ (٧٨٦) .

وقال الزبير بن بكار^(١)، عن عمه : قَدِمَ الحُطَيْيَةُ المَدِينَةَ ، فَأَرَصَدَتْ لَهُ قَرِيْشُ العَطَاءِ خَوْفًا مِنْ شَرِّهِ ، فَقَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَاحَ : مَنْ يَحْمِلُنِي عَلَى بَغْلَيْنِ^(٢) ؟

وقال إسحاق الموصلي^(٣) : مَا أَزْعُمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ بَعْدَ زَهْرٍ أَشْعَرَ مِنَ الحُطَيْيَةِ .

وَرَوَى الزَّبِيرُ^(٤) أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَقَفَ عَلَى حَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَسْمَعُ^(٥) ؟ / قَالَ : مَا أَسْمَعُ بِأَسَا . قَالَ : فَغَضِبَ حَسَّانُ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ ١٧٧/٢
قَالَ : أَبُو مُلَيْكَةَ . قَالَ : مَا كُنْتَ قَطُّ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْكَ حِينَ^(٦) اكْتَنَيْتَ بامرأة ،
فَمَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : الحُطَيْيَةُ . فَأَطْرَقَ حَسَّانُ ثُمَّ قَالَ : امْضِ بِسَلَامٍ .

وقال أبو عمرو بن العلاء^(٧) : لَمْ تَقُلِ الْعَرَبُ بَيْتًا أَصْدَقَ مِنْ قَوْلِ الحُطَيْيَةِ^(٨) :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ^(٩) لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
[١٩٧/١] وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ»^(١٠) ، عَنْ

(١) الزبير - كما في الأغاني ١٦٤/٢ .

(٢) في الأغاني : « بغلين » .

(٣) إسحاق الموصلي - كما في الأغاني ١٦٩/٢ .

(٤) الزبير - كما في الأغاني ١٧٠/٢ ، عن يحيى بن محمد ، عن بعض أشياعه .

(٥) في أ ، ب ، ص : « تنشد » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « حتى » .

(٧) أبو عمرو بن العلاء - كما في الأغاني ١٧٣/٢ .

(٨) ديوانه ص ٢٨٤ .

(٩) الجوازي ، جمع الجازية : الثواب . المعجم الوسيط (ج ز ي) .

(١٠) اصطناع المعروف (٧٢) .

الشعبيّ، قال : كان الحُطَيْئَةُ عندَ عمرَ فَأَنشَدَ هذا البيتَ ، فقال كعبٌ : هي واللهِ في التوراة : لا يذهبُ العرفُ بينَ اللهِ وبينَ خلقه .

وذكر محمد بن سلام في « طبقات الشعراء »^(١) ، أن كعب بن زهير قال عندَ موته^(٢) :

فَمَنْ لِلْقَوافي ^(٣) بَعَدَنَا مَنْ يُقِيمُهَا ^(٤) إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفُوزٌ جَرُولُ
وقال أبو حاتم السجستاني ، عن الأصمعيّ : لما هجا الحطيفة الزبيرقان استغدى عليه عمر ، فدعا حسان بن ثابت فقال : أتراه هجاه ؟ قال : نعم ، وسلّح عليه^(٥) . فحبسه عمر ، فقال وهو محبوس^(٦) :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَحٍ ^(٧) زُغِبِ الْحوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ ^(٨)
أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ
فبكى عمر ، فشفع فيه عمرو بن العاصي فأطلقه^(٩) .

وعاش الحُطَيْئَةُ إلى خلافة معاوية ، وله قصص مع سعيد بن العاصي

(١) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٠٤ .

(٢) البيت في ديوانه ص ٥٩ .

(٣ - ٣) في الديوان والطبقات : « شأنها من يحوكها » .

(٤) ثوى : هلك ، وفوز : مات . اللسان (ثوى ، ف و ز) .

(٥) سلّح عليه : راث . المعجم الوسيط (س ل ح) .

(٦) ديوان الحطيفة ص ٢٠٨ .

(٧) ذو مرخ : واد بالحجاز . القاموس المحيط (م ر خ) . وينظر معجم البلدان ٤/ ٤٩٢ .

(٨) في أ ، ب ، ص : « بحر » . والزُغْب : الشعيرات الصفرة على ريش الفرخ ، والفراخ زغب .

التاج (ز غ ب) .

(٩) ينظر الأغاني ٢/ ١٨٧ .

وغيره ، ثم رأيتُ ما يُدُلُّ على تأخّر موته ، فروى أبو الفرج ^(١) من طريق عبد الله ابن عياش المتوفى ، قال : / بينما ابن عباس جالس بعدما كُفَّ بصره وحوله ١٧٨/٢ وجوه قريش ، إذ أقبل أعرابيٌّ فسلم . فذكر قصة طويلة ، وفيها أنه الخطيئة .

[٢٠٠٠] الحكم ^(٢) بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي ^(٣) ثم الفيرعي ^(٤) ، تقدّم في ترجمة تميم بن ورقاء ^(٥) .

[٢٠٠١] الحكم بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب ^(٦) بن ذهل بن سيّار ^(٧) بن والبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الغامدي ^(٨) ، له إدراك ، وهو عمّ سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف الآتي ^(٩) ، وكان سفيان مع معاوية ، والحكم مع عليّ ، فقتل معه في حرب الخوارج . ذكره ابن الكلبي ^(١٠) .

[٢٠٠٢] حُكَيْم - بضمّ أوله مصغراً - بن جبلة بن حصن ^(١١) بن أسود

(١) الأغاني ١٩٢/٢ ، ١٩٣ .

(٢) لم ترد هذه الترجمة والتي بعدها في : الأصل .

(٣) في أ ، ب ، ص : « الحنفى » .

(٤) تاريخ دمشق ٢٣/١٥ ، وبغية الطلب ٤٤٦/٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته في ٢٩/٢ (٨٧٠) .

(٦) في م : « كليب » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٨ .

(٧) في ص : « يسار » .

(٨) ذكره ابن سعد ٢٨٠/١ فيمن وفد على النبي ﷺ من وفد غامد - وبذلك يكون إيرادُه في القسم الأول أولى .

(٩) ستأتي ترجمته في ٣٧٧/٤ (٣٣٤٠) .

(١٠) نسب معد ٤٨٥/٢ ، ٤٨٦ .

(١١) في ص ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص ٥٩٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٨ ،

وأسد الغابة ٤٤/٢ : « حصين » . والمثبت من بقية النسخ موافق لما في نسب معد ١١٠/١ ،

ولإكمال مغلطاي ١٧٧/١ .

ابن كعب بن عامر بن^(١) الحارث العبدِيُّ^(٢)، قال أبو عمر^(٣) : أدرك النبي ﷺ، ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدلُّ على صحبته، وكان عثمانُ بعثه إلى السُّنْدِ، ثم نزل البصرة وقتل بها يومَ الجملِ.

[٢٠٠٣] حَكِيمٌ - بفتح أوله - بنُ قَبِيصَةَ بنِ ضَرَارِ بنِ عَمْرِو الضَّبِّيِّ^(٤)، والدُّ بشرٍ^(٥)، ذكره المرزبانِيُّ في «معجمه»، وقال : إنه مخضرمٌ. وقال ابنُ قتيبة^(٦) : روى الزيادِيُّ، عن الأصمعيِّ، قال : حدَّثنا الحارثُ بنُ مُصَرِّفٍ، قال : لما كان يومُ سِلَى وسَاجِرٍ^(٧) طردَ شقيقُ بنُ جزءٍ بنِ رياحِ الباهليِّ حَكِيمَ بنَ قَبِيصَةَ / بنِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ. فذكر قصةً. قال : فحدَّثني غيره^(٨) من أصحابنا، أن شقيقاً أدرك الإسلامَ فأسلمَ واستشهد باليرموك. قال : وقال غيره : وأدرك حَكِيمُ الإسلامَ فأسلمَ وعاش إلى زمنِ معاويةَ، فقال له : أيُّ يومٍ من الزمنِ مرَّ بك أشدُّ^(٩)؟ قال : يومَ طردني شقيقٌ. قال : فأأيُّ يومٍ مرَّ بك أحبُّ؟ قال : يومَ هداني الله للإسلامِ.

١٧٩/٢

(١) بعده في نسب معد : «عدي بن».

(٢) الاستيعاب ١/ ٣٦٦، وأسَدُ الغابة ٢/ ٤٤، والتجريد ١/ ١٣٧، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٧٧.

(٣) الاستيعاب ١/ ٣٦٦.

(٤) تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٥.

(٥) في ص : «بسر».

(٦) غريب الحديث ٣/ ٧١٣.

(٧) سلى وساجر : ماءان في بلاد ضبة وعكل باليمامة. معجم البلدان ٢/ ٨٥١، ٣/ ١٣٩.

(٨) في أ، ب، ص، م : «غير واحد».

(٩) في الأصل : «أشر».

[٢٠٠٤] حَلْبَسُ^(١) بَنُ زِيَادِ بْنِ عُطَيْفٍ^(٢) الطائِي^(٣)، أَخُو عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لَأُمِّهِ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ مِلْحَانَ^(٤). وَرُؤِينَا^(٥) فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ»^(٦) لَأَبِي بَكْرِ الْخَرَائِطِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مِلْحَانَ بْنِ عَزْكَيٍّ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَلْبَسِ^(٨) بْنِ زِيَادِ الطَّائِيِّ، وَكَانَ زِيَادٌ تَزَوَّجَ النَّوَّارَ امْرَأَةً حَاتِمٍ. قَالَ مِلْحَانُ: «فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٩): فَقُلْتُ لِلنَّوَّارِ: أَيْ أُمِّهِ، حَدَّثِينَا عَنْ بَعْضِ أَمْرِ حَاتِمٍ. فَقَالَتْ: كُلُّ أَمْرِهِ كَانَ عَجَبًا؛ أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَتَّى أَتَقَنَّا الْهَلَكَ. فَذَكَرْتُ قِصَّةَ حَاتِمٍ فِي إِثَارِهِ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ، حَتَّى إِنَّهُ نَحَرَ فَرَسَهُ وَقَالَ لِبَعْضِ جَارَاتِهِ: أَيْقِظِي أَوْلَادَكَ وَدَوْنَكُمْ وَاللَّحْمَ. فَأَقْبَلُوا عَلَى الْفَرَسِ يَشْوُونَ وَيَأْكُلُونَ. فَقَالَ حَاتِمٌ: وَاسْؤُؤَنَاهُ، تَأْكُلُونَ وَأَهْلُ الصُّرَمِ^(١٠) جِياعٌ. فَدَارَ عَلَيْهِمْ فَأَنْبَهَهُمْ، وَجَلَسَ نَاحِيَةً مُتَلَفِّعًا بِمِلْحَفَةٍ حَتَّى فَرَّغُوا، وَمَا أَكَلَ مَعَهُمْ مِرْعَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «حَلِيس». وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٤٩٨/٢.

(٢) فِي م: «عُطَيْف».

(٣) تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٣٨/١٥، وَفِيهِ: «زِيَار». بَدَلُ: «زِيَاد»، وَبَغِيَّةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ ٥٠٥/٦ وَفِيهِ: «زِيَار».

(٤) سَتَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي ٤٦٨/٦ (٨٤٩٧).

(٥) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ التَّرْجَمَةِ جَاءَ مَكَانُهُ فِي الْأَصْلِ: «حَمَاسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالِدَعْمَرُو، حَدِيثُهُ فِي الْمَوْطَأِ، وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ عَمْرِتَدَلٍ عَلَى إِدْرَاكِهِ». وَتَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ ص ٨ (١٩١٨).

(٦) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ (٣١٢ - مُنْتَقَى).

(٧) فِي م: «عَتَكِي». وَيَنْظُرُ لِسَانُ الْمِيزَانِ ٨٨/٦.

(٨) فِي أ، ب، ص: «حَلِيس».

(٩ - ٩) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ، وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٦٣/١١.

(١٠) الصُّرَمُ: الْأَيَّاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالصُّرَمُ أَيْضًا: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ. اللَّسَانُ (ص ر م).

[٢٠٠٥] حَمَامِي - بتخفيف الميم الأولى - بَنُ جَزْوٍ ^(١) بَنُ وَاسِعٍ ^(٢) بَنُ سلمة ^(٣) بَنُ حَاضِرٍ ^(٤) الأَزْدِيُّ ، جَدُّ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ دَرِيدٍ اللُّغَوِيِّ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِيمَا رَوَاهُ الْخَطِيبُ ^(٥) بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ جَدِّي أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ آبَائِي ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعِينَ رَاكِبًا الَّذِينَ / خَرَجُوا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ عُثْمَانَ لَمَّا بَلَغَتْهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ ^(٦) :

وَفَيْنَا لَعَمْرٍو يَوْمَ عَمْرِو كَأَنَّهُ طَرِيدٌ نَفَقَتْهُ مَذْحِجٌ وَالشَّكَاسِكُ
[٢٠٠٦] حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ ^(٧) ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَصْلُهُ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَشُبَيْبٍ مِنْ عَيْنِ الثَّغَمِ ، فَابْتَاغَهُ عُثْمَانُ مِنَ الْمَسِيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ فَأَعْتَقَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ عَمْرِو وَعُثْمَانَ وَغَيْرِهِمَا ، [١٩٧/١ ظ] رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ وَغَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٨) : نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَادَّعَى وَلَدَهُ فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « جُرْوَة » ، وَفِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٣٨١ : « جَزْء » . وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لَمَّا فِي الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا ٢٨٧/٣ ، ٣٨٨ ، وَالْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٤٧٣/٢ ، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣٢٣/٤ ، وَتَبْصِيرُ الْمُتَتَبِّهِ ٥١٣/٢ .

(٢) بَعْدَهُ فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : « بَنُ وَهَب » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « سَلِيمَان » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، م : « حَاصِر » ، وَفِي أ ، ب ، ص : « حَاحِر » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ، وَالْأَنْسَابِ ، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ .

(٥) تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٩٥/٢ .

(٦) الْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٢٩/١٨ ، وَإِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ٩٣/٣ ، وَالْمُحَمَّدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ص ٢٨٢ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٨٣/٥ ، ١٤٨/٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٤٧٦/١ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٨٠/٣ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢٣١/١ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ١٧٩/٤ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٠١/٧ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ

النَّبَلَاءِ ١٨٢/٤ .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٨٣/٥ .

قلتُ : ساقَ أبو عمرَ نسبَه في « التمهيد »^(١) في ترجمة هشامِ بنِ عروة ، قال : وكان حُمرانُ من العلماءِ الجِلَّةِ أهلِ الرأيِ والشرفِ . وحكى قتادةُ أنه كان يُصلِّي خلفَ عثمانَ ، فإذا توقَّفَ فتحَ عليه^(٢) . وقال ابنُ معينٍ^(٣) : من تابعي أهلِ المدينةِ ومحدِّثيهم . وذكره خليفة^(٤) في عمالِ عثمانَ ، وذكره ابنُ حبانَ^(٥) في ثقاتِ التابعينَ ، مات بالبصرة بعدَ السبعينَ ؛ قيل : لإحدى . وقيل : خمس . وقيل : ست .

[٢٠٠٧] حُمرةُ^(٦) بنُ أيفَعَ بنِ ربيبٍ^(٧) بنِ شراحيلَ بنِ ربيعةَ بنِ مرثدٍ^(٨) بنِ جُشمَ بنِ حاشدٍ بنِ جُشمَ بنِ خَيْرانَ^(٩) بنِ نَوْفٍ بنِ هَمْدانَ الهَمْدانيِّ ، قال ابنُ الكلبيِّ^(١٠) : هاجر في زمنِ عمرَ إلى الشامِ ومعه أربعةُ آلافِ عبدٍ ، فأعتقهم كلَّهم ، فانتسبوا في^(١١) هَمْدانَ .

(١) التمهيد ٢٦٤/١٢ (هجر) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٧/١٥ .

(٣) ابن معين - كما في تاريخ دمشق ١٧٥/١٥ .

(٤) تاريخ خليفة ١٩٥/١ .

(٥) ثقات ابن حبان ١٧٩/٤ .

(٦) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

(٧) بعده في نسب معد واليمن الكبير ٥١٢/١ : « كرب » .

(٨) في ص : « زينب » ، وفي أصول جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٣ : « زينب » .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « يزيد » . والمثبت من نسب معد ، ومما سيأتي في ترجمة ولده مالك بن ذى

المشعار - وهو لقب حمرة في ٤٠٧/١٠ (٨٣٨٣) .

(١٠) في م : « خيوان » . وتقدم التعليق على هذا الاسم في ٣٦١/١ .

(١١) نسب معد واليمن الكبير ٥١٢/٢ ، ٥١٣ ، وقال : كان شريفا . ولم يذكر أكثر من ذلك .

(١٢) في أ ، ب : « إلى » .

[٢٠٠٨] حمزة - بضم أوله وبالراء^(١) كالذى قبله^(٢) - بن عبد كلال بن

عريب الرعيني ، / أدرك الجاهلية وسمع من عمر ، وكان معه حين خرج إلى الشام . ذكره البخاري^(٣) ، وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة^(٤) ، وقال : كان ممن صحب عمر . وذكره ابن يونس فقال : شهد فتح مصر .

[٢٠٠٩] حمزة^(٥) بن أبي أسيد ، بفتح الألف ، قال الخطيب في حرف

الراء من كتاب « المؤلف » في ترجمة الرشيدى : أنا أبو بكر البرقاني ، ثنا الإسماعيلي إماماً ، أخبرني محمد بن يوسف الهروي ، ثنا إبراهيم بن سليمان الرشيدى ، ثنا علي بن معبد بن شداد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن خالد الأنصاري ، عن حمزة بن أبي أسيد قال : خرج رسول الله ﷺ إلى جنازة بالقيع ، فإذا ذئب مفترش ذراعيه على الطريق . الحديث . قال الخطيب كذا روى الإسماعيلي هذا الحديث في « معجم الصحابة » وضبطه ابن أبي أسيد ، بفتح الهمة . قال الخطيب : وأخشى أن يكون بضم الهمة ، فإن يكن كذلك فليس بصحابي ، وإنما يزوي عن أبيه وغيره . انتهى .

قلت : وقد تقدم حمزة بن أبي أسيد بالضم في القسم الذي قبله ، وأن له رؤية^(٥) .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) التاريخ الكبير ١٢٨ / ٣ .

(٣) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ١٥ / ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٤) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

(٥) تقدم ص ٩ (١٩١٩) .

[٢٠١٠] حَمَلَةُ بْنُ حَوِيَّةَ^(١) الْكِنَانِيُّ،^(٢) لَهُ إِدْرَاكٌ، وَهُوَ^(٣) أَحَدُ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَنْقَذَهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ يَدْعُونَ يَزْدَجِرْدَ إِلَى الْإِسْلَامِ. ذَكَرَهُ سَيْفٌ^(٤).

[٢٠١١] حَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَكِّي، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ عَمَرٍ قَوْلَهُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِشَهِيدٍ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»^(٥).

[٢٠١٢] حَمَلٌ^(٦) بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مِزْدَاسٍ بْنِ الصُّبَّاحِ النَّخَعِيِّ، مِنْ رَهْطِ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ، كَانَ مَعَ الْأَشْتَرِ لَمَّا وَقَدَ فِي عَهْدِ عَمَرَ، وَشَهِدَ الْفَتْوحَ، وَكَانَ لِلْأَشْتَرِ فَرَسٌ يَقَالُ لَهَا: الْحَنْتَرِيَّةُ^(٧). لَا تُسَبِّقُ، فَقَالَ فِيهَا وَفِي ابْنِ عَمَّةٍ: فَمَا بَلَغَتْ بِي الْحَنْتَرِيَّةُ^(٨) مِبلغًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَبَقًا^(٩) لَهَا حَمَلٌ فَتَى مِنْ بَنِي الصُّبَّاحِ يَهْتَرُّ لِلنَّدَى جَمِيلُ الْمُحَيَّا لَا دَنِيٌّ وَلَا وَكِيلٌ^(١٠) ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «فَتْوحِ الشَّامِ» لَهُ.

(١) فِي أ، ت، م: «أَبِي مَعَاوِيَةَ». وَفِي تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ ٤٩٦/٣: «جَوْيَّةٌ»، وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ١٩/ ١٩١: «جَوِيَّةٌ»، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَصْلِ مُوَافِقٌ لَمَّا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٣٧٠/٢، ١٣٨/١١، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٥٦/٢.

(٢) ٢ - ٢) سَقَطَ مِنْ: أ، ب، ص، م.

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ جُرَيْرٍ فِي تَارِيخِهِ ٤٩٦/٣ مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ، عَنْ عَمْرٍو وَالْمَجَالِدِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، وَفِيهِ أَنَّهُ سَعْدًا أَرْسَلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَفَرًا، وَكَذَا فِي الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٥٦/٢، وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ ١٩/ ١٩١.

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١٣١/٣.

(٥) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي: الْأَصْلِ.

(٦) فِي أ، ب: «مِصْبَاحٌ».

(٧) فِي أ، ب: «الْحَنْتَرِيَّةُ».

(٨) فِي ص، م: «سَيْفًا».

(٩) فِي أ، ب: «دَكَلٌ». وَالْوَكْلُ: الْعَاجِزُ وَالْجَبَانُ. الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (و ك ل).

[٢٠١٣] حميد^(١) بن الأعور بن أبي قُرّة العُقَيْلِيّ، من بنى عامر بن عُقَيْل، مخضرم، ذكره المرزبانى .

[٢٠١٤] حميد^(٢) ابن حوراء الزَيْدِيّ، وحوراء أمّه، مخضرم، ذكره المرزبانى أيضًا، وأنشد له شعراً يقول فيه يُخاطَبُ عمر^(٣) :

أَقِمْ لِمَعْدُ سُنَّةٍ فِي نَسَائِهَا فَإِنَّكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْتَ أَمِيرُهَا
/ [٢٠١٥] حَنْبُص^(٤) - بمهملة ونون ساكنة وموحدة مفتوحة ثم مهملة
- ابن الحَصِينِ^(٥) بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مَرَّان بن جُعْفَى بن سعد العشيرة الجُعْفَى، قال ابن الكلبي^(٦) : كان فارساً وغزاً فى الجاهلية، ثم أدرك الإسلام وشهد القادسية، وفيه تقول امرأته العامرية^(٧) :

* يا ليت قومى كلهم حنابصة *

[٢٠١٦] حنظل - ويقال : حنظلة - بن ضرار بن الحصين^(٨)، روى ابن منده^(٩) من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميرى، حدثنى حنظل بن

(١) فى الأصل : « حملة » .

(٢) فى الأصل : « حميل » .

(٣) فى الأصل : « عثمان » .

(٤) لم ترد هذه الترجمة فى الأصل .

(٥) فى ١، ب، ص، م : « الأحوصى » . والمثبت من نسب معد ٣٠٦ / ١ .

(٦) نسب معد ٣٠٦ / ١ .

(٧) كذا ذكر المصنف، والذى فى مصدر التخرىج : « وله يقول العامرى، من بنى عامر بن صعصعة » .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٤٤٣ / ١، ولأبى نعيم ١٦٤ / ٢، وأسد الغابة ٦٣ / ٢، والتجريد ١٤١ / ١،

والإنابة لمغلطای ١٨٢ / ١ .

(٩) معرفة الصحابة ٤٤٣ / ١ .

ضِرَارٍ ، وكان جاهليًا فأسلم . فذكر قصة . وقال الجاحظ^(١) : طال عمره حتى أدرك يومَ الجملِ . وذكر الدولابيُّ أنه قُتِلَ يومَ الجملِ وله مائةُ سنةٍ . وكذا ذكر عمرُ بنُ شَبَّةَ ، عن المدائنيِّ ، قال : قالت عائشةُ : ما زال جملي معتدلاً حتى فَقَدْتُ صوتَ حنظلةٍ .

[٢٠١٧] حَنْظَلَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ^(٢) ، مخضرمٌ ، ذكره المرزبانى عن ابنِ أبي طاهرٍ .

[٢٠١٨] حَنْظَلَةُ بْنُ حَوِيَّةَ^(٣) الكِنَانِيُّ ، قال ابنُ عساكرَ^(٤) : أدركَ النبيُّ ﷺ وشَهِدَ اليرموكَ ، وذكر أبو مِخْنَفٍ ، عن أبيه ، عن مَكْلَبَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ حَوِيَّةَ^(٥) ، عن أبيه ، قال : إني لفي الميسرة إذ مرَّ بنا رجالٌ^(٥) على خيلٍ من خيلِ العربِ . فذكر قصةَ مبارزته لرجلٍ من نصارى العربِ وقتلِهِ .

/ وأخرجهُ^(٦) من وجهٍ آخرٍ من طريقِ هانئِ بنِ عروة الكِنَانِيِّ ، عن مَكْلَبَةَ بْنِ ٨٣/٢ حَنْظَلَةَ نَحْوَهُ .

[٢٠١٩] حَنْظَلَةُ^(٧) بْنُ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) البيان والتبيين ١ / ٣٤١ .

(٢) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٣٨ .

(٣) في م : « حوية » . وفي تاريخ دمشق : « حنظلة بن حوية ، ويقال : حوية » .

(٤) تاريخ دمشق ١٥ / ٣٢١ .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) تاريخ دمشق ١٥ / ٣٢١ ، ٣٢٢ عن مكلبة بن حنظلة ، عن أبيه . وسيدكر المصنف القصة لمكلبة

ابن حنظلة في ١٠ / ٤٦٧ (٨٤٩٦) .

(٧) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

ابن أبي بكر بن كلاب الكلابي، له إدراك، وكان ابنه نبأته^(١) مع الحجاج في حصار ابن الزبير، ثم ولي جرجان، وقُتل في زمن مروان الحمار. ذكره ابن الكلبي^(٢).

[٢٠٢٠] حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ، أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ - بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نوون، الشاعر، ذكر أبو عبيد البكري في «شرح الأُمالي»^(٣) أنه كان نديماً للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام. وذكره المرزبانى، فقال: أخذ المعمرين، وهو القائل^(٤):

[١٩٨/١] ولأني من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيّد قام صاحبه
أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليل حتى نظّم الجزع^(٥) ثاقبة
ويقال: هو أمدح بيت قيل في الجاهلية. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في «الجمهرة»: هو جاهلي. وذكر أبو محمد ابن قتيبة في كتاب «الشعراء» له^(٦)، أنه كان ينزل على الزبير بن عبد المطلب، ثم ذكر له شعراً يتبرأ فيه من الذنوب؛ كالزنى، وشرب، الخمر، وأكل لحم الخنزير، والسرقة. / ووقع

١٨٤/

(١) سقط من: م.

(٢) جمهرة النسب ٣٢٥ ذكر نسب نبأته ثم قال: ونبأته صاحب جرجان.

(٣) سمط اللآلي ٣٣٢/١.

(٤) المعمرين ص ٧٢، والشعر والشعراء ٣٨٨/١، والأغاني ٣/١٣، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٢٢١.

(٥) الجزع: ضرب من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان، والحجر في جملته بلون الظفر. المعجم الوسيط (ج ز ع).

(٦) الذي في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٨/١ أنه كان فاسقاً، وكان نازلاً بمكة على الزبير بن عبد المطلب، وكان ينزل عليه الخلاء، وقد ذكر له قصة مع ديارية، وفيها أنه أكل لحم خنزير، وشرب خمراً وزنى بها وسرق كساءها.

في « تذكرة ابن حمدون » أنه عاش مائتي سنة ، ورأيت ذلك في كتاب « المعمرين » لأبي مِخْنَفٍ ، وأنشد له ^(١) :

حَنَنْتَنِي حَادِثَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَانُنِي خَاتِلٌ ^(٢) يَدْنُو لَصِيدِ
قَرِيبِ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مَقِيدًا أَنِّي بِقِيدِ
[٢٠٢١] حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ، له إدراكٌ ،
وهو جدُّ ليلي بنتِ سهيلِ بنِ الطُّفَيْلِ والدَةِ أُمِّ الْبَنِينِ بنتِ الوليدِ امرأةَ عمرِ بنِ عبدِ
العزیز ^(٣) . ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّيْرُ بْنُ بَكَارٍ ^(٤) .

[٢٠٢٢] حَنْظَلَةُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، أَخُو خُرَيْمٍ . ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي
« معجم الشعراء » ، وقال : مخضرمٌ . وذكر له في فريسه شعراً .

[٢٠٢٣] حَنْظَلَةُ بْنُ نَعِيمِ الْعَنْزِيِّ ^(٥) ، له إدراكٌ . قال الدُّوَلَايِيُّ فِي
« الكنى » ^(٦) : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَنْزِيُّ ،
حَدَّثَنَا أَبُو غَاضِرَةَ ^(٧) ، حَدَّثَنَا عُمَى غُضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

(١) المعمرون لأبي حاتم ص ٧٢ ، والمعاني الكبير ٣ / ١٢١٤ . وقال أبو الفرج في الأغاني ٢ / ٣٥٧ :
يقال : إنه لعدى بن زيد .

(٢) المخاتلة : مشى الصياد قليلاً قليلاً في خفية لئلا يسمع الصيد حسه . اللسان (خ ت ل) والبيت فيه .
(٣) كذا ذكر المصنف ، وهو خطأ ، والصواب : أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر بن
عبد العزيز وامرأة الوليد بن عبد الملك . ينظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٥ ، والبداية والنهاية
٧١١ / ١٢ .

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١ / ٣٥٢ .

(٥) طبقات خليفة ١ / ٤٧٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤١ ، ٤٣ ، وثقات ابن حبان ٤ / ١٦٧ .

(٦) الكنى ٢ / ١٠١ ، ١٠٢ .

(٧) في أ ، ب ، ص : « عاصم » ، وفي مصدر التخريج : « عامر » . وينظر ثقات ابن حبان ٩ / ٥٣ .

كنتُ فيمن وقد إلى عمر، فجعل يسألنا رجلاً رجلاً، قال . فذكر قصة، وفيه حديث : « حتى هلهنا مَبِغِي عليهم منصورون » . يعنى عَنَزَةٌ .

[٢٠٢٤] حَنْظَلَةٌ^(١)، والدُّ علي^(٢)، له إدراك . قال عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عن الشيباني، عن جبلة بن سحيم، عن علي بن حنظلة،^(٣) عن أبيه^(٤)، قال : كنّا بالمدينة في شهر رمضان، فظننّا أن الشمس غابت، فأفطر بعضُ الناس، ثم طلعت الشمس^(٥)، فأمر عمرُ من كان أفطر أن يقضى يوماً مكانه^(٥) .

[٢٠٢٥] حَنِيفُ بنُ عُمَيْرٍ اليشكري، ذكره المَرزُباني، وقال : مخضرم . وروى عمرُ بنُ شَبَّةٍ، أنه قال لما قُتل مُحَكِّمُ بنُ الطُّفَيْلِ يومَ اليمامة^(٦) :

يا سعاد^(٧) الفؤادِ بنتُ أثالِ طال ليلى بفتنةِ الرِّجالِ
إنها يا سعاد^(٧) من حدثِ الدهرِ برِ عليكم كفتنةِ الدُّجالِ
إن دينَ الرسولِ دينى وفى القو مِ رجالٍ على الهدى أمثالِ
أهلكَ القومَ مُحَكِّمُ بنُ طُفَيْلِ ورجالٍ ليسوا لنا برجالِ
ربّما تَجَزَّعُ النفوسُ مِنَ الأمرِ برِ له فَرْجَةٌ^(٨) كحلِّ العِقالِ

(١) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٤١، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٦ .

(٣ - ٣) سقط من : أ، ب، ص، م . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) سقط من : أ، ب، م .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه (٩١٣٠)، والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٧، من طريق الشيباني به .

(٦) الأبيات فى خزنة الأدب ٦/ ١١٥ .

(٧) فى م : « سواد » .

(٨) الفَرْجَةُ : الراحة من حزنٍ أو مرض . اللسان (ف رج) .

[٢٠٢٦] حُنَيْفُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَفَوْنَةَ الْعَنْبَرِيُّ، له إدراكٌ، ذكر الجاحظ^(١) أنه كان قرينَ دَغْفَلٍ^(٢) النسابة، وأنهما اجتمعَا عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ، فقال له دَغْفَلٌ^(٣): متى عهدُك يا حنيفُ بسجّاحٍ؟ يعنى التى تَنَبَّأَتْ فى زمنِ أبى بكرٍ، وكان حُنَيْفٌ مِمَّنْ اتَّبَعَهَا، فقال: ما لى بها علمٌ. فذكر القصة.

[٢٠٢٧] حَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ^(٤)، هو ابنُ طُحَيْةٍ. وقيل: ابنُ طِخْمَةَ. ويقال: ابنُ التياغى^(٥) بنُ غَسَّانَ^(٦) بنِ ذى^(٧) ظُلَيْمٍ بنِ ذى أَسْتَارٍ^(٨). ويقال غير ذلك فى نسبه. روى سيفٌ^(٩) فى «الفتوح» قال: بعث رسولُ اللَّهِ ﷺ جريرَ ابنَ عبدِ اللَّهِ البَجَلَى إلى ذى الكَلَّاعِ وذى ظُلَيْمٍ، وهاجر حَوْشَبُ بعدَ النبىِّ ﷺ، وشهد اليرموكَ.

وروى ابنُ السَّكَنِ من طريقِ محمدِ بنِ عثمانَ بنِ حَوْشَبٍ، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما أن أظهرَ اللَّهُ محمدًا أرسلتُ إليه أربعين فارسًا مع عبدِ شَرٍّ،

(١) البيان والتبيين ٣١٨/١. وعنده «الختف بن يزيد». وذكر محققه أنه فى نسخة «زيد» بدل «زيد». ونصّ المصنف فى تبصير المتن ٤٧٠/١ أن اسمه «حتف بن زيد». وسماه ابن ماكزوم فى الإكمال ٥٦١/٢: «حُتَيْف بن زيد»، وذكر محققه أنه فى نسخة الأصل «حنيف بن زيد»، وفى نسخة: «حتف بن زيد».

(٢) فى أ، ب، ص: «دعبل».

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٤١٧/١، ولأبى نعيم ١٥٣/٢، والاستيعاب ٤١٠/١، وأسد الغابة ٧٠/٢، والتجريد ١٤٤/١، وجامع المسانيد ٦١٥/٣.

(٤) فى الأصل، ب، ص، م: «الساعى»، وفى أ: «الساعى»، وينظر تاريخ دمشق ٣٤٢/١٥.

(٥) فى الأصل، ب: «عننان»، وفى ص، م: «عتبان».

(٦ - ٦) فى م: «بن».

(٧) فى الأصل: «أسيار»، وفى أ، ب: «أشبار»، وفى م: «أستار».

وترجمته فى تاريخ دمشق ٣٤٢/١٥.

(٨) سيف - كما فى تاريخ دمشق ٣٤٣/١٥.

١٨٦/٢ فقدِموا عليه بكتابي ، /فقال له : « ما اسمك ؟ » . قال : عبدُ شرٍّ . قال : « بل أنت عبدُ خيرٍ » . فبايعه على الإسلام ، وكتب معه الجواب إلى حَوْشِبِ ذِي ظُلَيْمٍ ، « فَأَمَّن حَوْشِبٌ »^(١) .

قال أبو عمر^(٢) : اتَّفَقَ أَهْلُ السَّيَرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ؛ لِيَتَظَاهَرَ هُوَ وَذُو الْكَلَّاعِ وَفَيَرُوزُ عَلَى قَتْلِ^(٣) الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ ، وَنَزَلَ حَوْشِبُ الشَّامَ وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ .

وذكر له يعقوبُ بْنُ شَيْبَةَ وَخَلِيفَةُ^(٤) فِي ذَلِكَ أَخْبَارًا ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ بِصِفِّينَ ؛ فَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ [١٩٨/١ ظ] بْنُ دِزِيلٍ فِي كِتَابِ « صِفِّينَ » ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الدَّلَائِلِ »^(٥) ، وَغَيْرُهُمْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : رَأَى عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ أَنَّهُ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا قَبَابٌ مُضْرُوبَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : لِذِي الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبِ . قُلْتُ : فَأَيْنَ عَمَارٌ ؟ قَالَ : أَمَامَكَ . قُلْتُ : وَكَيْفَ وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ؟! قَالَ : إِنَّهُمْ لَقَوُوا اللَّهَ فَوَجَدُوهُ وَاسِعَ الْمَغْفَرَةِ .

[٢٠٢٨] حَوْطُ بْنُ رَبَابٍ^(٦) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، ذَكَرَ أَبُو عِيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي « شَرْحِ الْأَمَالِيِّ »^(٧) أَنَّهُ مُخَضَّرَمٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

(١ - ١) ليس في : الأصل .

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٢/١٥ من طريق محمد بن عثمان به .

(٢) الاستيعاب ٤١٠ / ١ .

(٣) في ١ ، ب ، ص ، م : « قتال » .

(٤) يعقوب بن شيبه - كما في تاريخ دمشق ٣٤٥ / ١٥ ، وخليفة في تاريخه ٢٢٠ / ١ ، ٢٢٢ .

(٥) إبراهيم بن الحسين ديزيل - كما في تاريخ دمشق ٣٤٦ / ١٥ ، وأخرجه البيهقي في السنن ٨ / ١٧٤ .

(٦) في الأصل : « رباب » .

(٧) سبط اللاكبي ٣٣٩ / ١ .

دَبِثْتُ^(١) للمجدِّ والساعون^(٢) قد بلغوا^(٣) جهدَ النفوس وألقوا دونه الأزرًا^(٤)
وأنشد له المَرزُبانِيُّ^(٥) :

يعيشُ الفتى بالفقرِ يومًا وبالغنَى وكلُّ كأنَّ لم يَلَقَ حينَ يزايِلُهُ^(٦)

[٢٠٢٩] الحُوَيْرِثُ بْنُ الرَّثَابِ^(٧) ، له إدراكٌ ، وجَرَتْ له قصَّةٌ مع عمر

تقتضى أَنَّهُ كان في زمانه رجلًا مقبولَ القولِ . قال ابنُ أبي الدنيا في كتابِ « مَنْ

عاش بعدَ الموتِ »^(٨) : حدَّثنا أبو بكرٍ المدائنيُّ^(٩) أحمدُ بْنُ منصورٍ ، حدَّثنا ابنُ

عُفَيْرٍ ، حدَّثنا^(١٠) يحيى بْنُ أَيُّوبَ ، عن ابنِ الهادِ ، عن محمدِ بْنِ إبراهيمَ ، عن

الحُوَيْرِثِ بْنِ الرَّثَابِ^(١١) ، قال : بينا أنا بالأنثاءِ^(١٢) / إذ خرج علينا إنسانٌ من قبرِ ١٨٧/٢

(١) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « دبت » . والمثبت موافق لما في سمط اللآلى ، وهو كذلك في أمالي القالى ١١٣/١ ، وضبط في الأمالى بضم التاء ، وضبطه أبو عبيد بفتح التاء ثم قال : ورواية ابن الأعرابي : دَبِثْتُ للمجدِّ . يعنى نفسه .

(٢ - ٢) في ا ، ب : « لم يجدوا » .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) نسبه الجاحظ في البيان والتبيين ٣٥٠/٢ إلى أعرابي ، ونسبه العبيدى في التذكرة السعدية ص ٣١٤ إلى أبي النصر الأسدى .

(٥) في الأصل : « الرباب » .

(٦) من عاش بعد الموت (٥٥) .

(٧) في الأصل ، أ ، ص : « المدنى » .

(٨) في مصدر التخریج : « ذكر » .

(٩) في الأصل : « الرباب » .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : « بالأنثاء » . وغير منقوطة في : ص . والمثبت من مصدر التخریج ،

والأنثاء : موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا . معجم البلدان

١١٦/١ ، ١١٧ .

يَلْهَبُ^(١)، وجهه ورأسه، يُلَزُّ^(٢) في جامعة^(٣) من حديد، فقال: اسقني، اسقني من الإداوة. وخرج إنسان في أثره، فقال: لا تشق الكافر، لا تشق الكافر. فأدركه فأخذ بطرف السلسلة، فجبذه^(٤) إليه فكبّله^(٥)، ثم جرّه حتى دخل القبر جميعاً. قال الحويرث^(٦): فنزلت فصليت المغرب والعشاء، ثم ركبت حتى أصبحت بالمدينة، فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته، فقال: يا حويرث، والله ما أتتهمك، ولقد أخبرتني خبراً شديداً. ثم أرسل إلى مشيخة من أهل الصّفاء^(٧) قد أدركوا الجاهلية، فقال: إن هذا أخبرني خبراً^(٨) ولست أتتهم، حدثهم يا حويرث^(٩) ما حدثتني. فحدثتهم^(١٠)، فقالوا: قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين، هذا رجل من بني غفاري مات في الجاهلية. فحمد الله عمر، وسر بذلك حين قالوا له: إنه مات في الجاهلية. ثم سألهم عنه، فقالوا: كان رجلاً من خير رجال الجاهلية، ولم يكن^(١١) يرى للضيف^(١٢) حقاً.

(١) في الأصل، ص: «يلهب».

(٢) في ص: «يكر». واللز: الشد والإلصاق. القاموس المحيط (ل ز ن).

(٣) الجامعة: الغل يجمع اليدين إلى العنق. المعجم الوسيط (ج م ع).

(٤) في ب، م: «فجبذه». وهما بمعنى.

(٥) في مصدر التخريج: «فكبه».

(٦) بعده في مصدر التخريج: «فضربت بي الناقة لا أقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الظبية،

فبركت». وعرق الظبية: موضع بالصفا.

(٧) في مصدر التخريج: «كنفي». والكنف: الجانب. المعجم الوسيط (ك ن ف).

(٨) الصفا: قرية كثيرة النخل والمزارع، وهي فوق «يتبع» مما يلي المدينة. ينظر معجم البلدان

٣/ ٣٩٩.

(٩) في أ، ب، ص، م: «كذا».

(١٠ - ١١) في الأصل: «فحدثهم»، وفي أ، ت: «ما حدثتني فحدثهم»، وفي ب: «ما حدثتني».

(١١ - ١٢) في أ، ب، م: «يقرى الضيف».

[٢٠٣٠] جِيَّاشُ^(١) بَنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعُورِ بْنِ^(٢) قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْقُشَيْرِيِّ^(٣)، قال هشامُ بْنُ الكلبيِّ^(٤): شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، فَقَتَلَ مِنَ الْغُلُوجِ خَلْقًا - ^(٥)يَقَالُ: أَلْفَ رَجُلٍ^(٥) - وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْشُدُهَا، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سِوَاؤُ بَنُ^(٦) أَوْفَى^(٧):

وَمِنَّا ابْنُ عَتَّابٍ وَنَاشِدُ رِجْلِهِ وَمِنَّا الَّذِي أَدَّى إِلَى الْحَيِّ حَاجِبًا^(٨)
وَأَنْشَدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ يُخَاطِبُ فَرَسَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ بَعْدَ أَنْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ^(٩):

(١) في أ، ب: «حياص»، وفي م: «حياض»، والمثبت موافق لما في جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٤٨، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٠: «جِيَّاش». وفي نسخة منه كالمثبت، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٧/١: جِيَّاش - ويقال: جِيَّاش. وذكره المصنف في تبصير المنتبه ٣٩٧/١ وفيه خُتَّاش، قال: وقال أبو عثمان بن جني: هو مصدر حاشه يحوشه حوشا وحياشا - يعني أنه بكسر الحاء المهملة وتخفيف الياء الأخيرة وآخره معجمة. وضبطه الرضي كذلك، لكن السنين عنده مهملة فالله أعلم.

(٢) في الأصل: «من بني».

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٤٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٠، وتاريخ دمشق ٣٧٧/١٥، وقال ابن عساكر: وذكره أبو محمد بن حزم فقال: جِيَّاش بِالْجِيمِ، وَهُوَ الَّذِي وَصَلَ نَسَبَهُ إِلَى قُشَيْرٍ، وَمَا أَظُنُّ نَسَبَهُ مُتَّصِلًا بِهِؤَلَاءِ الْآبَاءِ، وَلَعَلَّهُ أَسْقَطَ مِنْ آبَائِهِ بَعْضَهُمْ.

(٤) جمهرة النسب ص ٣٤٨.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) بعده في أ، ب، م: «أبي». وستأتي ترجمته في ٦٠٣/٤ (٣٧٣٠).

(٧) البيت في جمهرة النسب ص ٣٤٨، وفتح البلدان للبلاذري ١٦٢/١، وتاريخ دمشق ٣٧٧/١٥، كلاهما عن ابن الكلبي، ووقع في فُوح البلدان: جِيَّاش.

(٨) في تاريخ دمشق: يعني حاجب بن زرارة، والذي أداه يعني ذا الرقية، كان أسر حاجب بن زرارة يوم شعب جَبَلَة.

(٩) الرجز في جمهرة النسب ص ٣٤٨.

أَقْدِمُ خِدَامٌ ^(١) إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ ^(٢)

وَلَا تُغَرِّنُكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ

أَنَا الْقُشَيْرِيُّ أَخُو الْمُهَاجِرَةِ

أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رَعُوسَ الْكَافِرَةِ

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْنُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ سُمَيٍّ
الْهَمْدَانِيِّ ^(٣) .

[٢٠٣١] [١٩٩/١] حَيَّانُ بْنُ وَبَرَةَ أَبُو عَثْمَانَ الْمُرِّي ^(٤) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ ^(٥) : صَحِبَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ ، وَلَا يُحْفَظُ لَهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ . ١٨٨/٢

وَرَوَى أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» ^(٦) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ شَرَاهِيلَ
الْعَنْسِيِّ ^(٧) ، قَالَ : أَتَيْنَا بِيْرُوتَ أَنَا وَعَمِيرُ بْنُ هَانئٍ الْعَنْسِيُّ ^(٧) ، فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ : «حَدَام» ، وَفِي أ ، ب : «جَدَام» ، وَفِي ص ، م : «حَدَام» . وَالْمُنْبَتُ مِنْ جُمُوهَرَةِ
النَّسَبِ . وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (خ ذ م) أَنَّ خَدَامًا اسْمُ فَرَسٍ حَيَاشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَعُورِ . وَفِي النَّجَاحِ
(خ ذ م) : وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ أَنَّهُ فَرَسٌ حَاتِمُ بْنُ حَيَاشٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، وَيَنْظُرُ
اللسان (خ ذ م) .

(٢) يَنْظُرُ تَعْلِيقُ الْمُصَنِّفِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ص ١٥ .

(٣) تَقْدِمُ ص ١٤ ، ١٥ .

(٤) فِي أ ، ب ، ص ، م : «الْمُرِّي» . وَتَرْجُمَتُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٢٤٥/٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ
١٧٢/٤ ، وَتَارِيخُ دِمَشَقِ ٣٧٠/١٥ .

(٥) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشَقِ ٣٧٢/١٥ .

(٦) تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ (١٧٢١) .

(٧) فِي أ ، ب ، م : «الْعَبْسِيُّ» .

الناس في المسجد ، وعليه ثياب رثة وقميص كرايس^(١) إلى نصف ساقه ، يقال له : حيّان بن وبرة . فقلت لعمير : أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا ؟ قال : لا ، ولكن كان صاحباً لأبي بكر .

ورواه ابن البرقي في « تاريخه » من هذا الوجه ، وزاد فيه : قال عمرو : فسميتم يُحدث عن أبي هريرة^(٢) .

وأخرجه الدولابي في « الكنى »^(٣) من هذا الوجه بمعناه .

وذكره البخاري^(٤) فيمن اسمه حسان بالسين المهملة ، وتعبه ابن عساكر فقال^(٥) : إنما هو حيّان . قال : وقد تبع مسلم البخاري فيه فأخطأ أيضاً ، وأهل الشام أعلم به من غيرهم .

وذكر ابن أبي حاتم^(٦) ، عن أبيه ، أن عبد الله بن سنان روى عن حيّان بن وبرة هذا ، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : علّمني دعوة . الحديث . قال أبو حاتم : هذا مرسل .

[٢٠٣٢] حيول بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث الكنعني

أبو ناشرة^(٧) ، له إدراك ، وهو جد قرة بن عبد الرحمن بن حيول ، أدرك

(١) الكرايس : القطن الأبيض . القاموس المحيط (كربس) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥ / ٣٧٠ ، ٣٧١ من طريق ابن البرقي به .

(٣) الكنى (٢٦٥٩) .

(٤) التاريخ الكبير ٣ / ٣٥ ، وفيه أيضاً : « النمرى » مكان : « المرى » .

(٥) تاريخ دمشق ١٥ / ٣٧٢ .

(٦) الجرح والتعديل ٣ / ٢٤٥ .

(٧) تاريخ دمشق ١٥ / ٣٨٣ ، وبغية الطلب ٦ / ٦٤٨ .

النبي ﷺ ولم يره ، وشهد فتح مصر ، وشهد صفين مع معاوية ، وله رواية عن عمرو بن العاصي ، وكان أعور ، أصيب عيئه يوم دُنُقَلَة ^(١) سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبي سرح .

[٢٠٣٣] حَيَوْه بنُ جَزُول - أو جندل - بن الأحنف بن السَّمِط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدِيُّ ، والد رجاء ، له إدراك ؛ فروى ابنُ عساكر ^(٢) ، من طريق رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، أنه دخل على معاذ بن جبل ومعه ابنته ، فقال له : علّمه القرآن .

١٨٩/٢

وقد صحَّ سماعُ رجاء من أبي الدرداء . ^(٣) وتقدّم له ذكر في ترجمة امرئ القيس بن عابس . ^(٤)

[٢٠٣٤] حَيَوْه بنُ مَرْثَد التَّجِيبِي ثم الأَنْدَائِي ^(٥) ، من ولد أُنْدَى ^(٦) بن عدى بن تُجِيب ، له إدراك . قال ابنُ يونس : شهد فتح مصر ، ولا أعلم له رواية .

(١) ودنقلة - ويقال : دمقلة - : مدينة كبيرة في بلاد النوبة . ينظر معجم البلدان ٢/ ٥٩٩ ، ٦١١ ، وتاج

العروس (دنقل) . وينظر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٨٣ .

(٢) تاريخ دمشق ٩٩/ ١٨ في ترجمة رجاء .

(٣ - ٣) ليس في الأصل .

(٤) تقدم في ٢٢٧/ ١ (٢٥٠) .

(٥) في الأصل : « الأيدوني » ، وفي ١ ، ب : « الأندوني » ، وفي ص : « الأندوني » . وينظر

الأنساب ١/ ٢١٥ ، واللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٧٠ .

(٦) في الأصل : « أيدى » .

١٩٠/٢

/ القسم الرابع
 مَنْ ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا صَحْبَةً لَهُ وَلَا إِدْرَاكَ ،
 وَيَأْنُ غَلَطَ مَنْ غَلَطَ فِيهِ

[٢٠٣٥] حاتم، غير منسوب^(١)، اختلقه بعض الكذابين؛ فروى أبو إسحاق المستملي^(٢)، وأبو موسى^(٣) من طريقه، أنه سمع نصر بن سفيان بن أحمد بن نصر، يقول: سمعت حاتمًا يقول: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر دينارًا فأعتقني، فكنت معه أربعين سنة. قال المستملي: كان نصر يقول: إنه أتى عليه مائة وخمسون وستون سنة.

قلت: [١٩٩/١] فعلى زعمه، يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين، وهذا هو المحال بعينه.

[٢٠٣٦] حاتم بن عدي، أو عدي بن حاتم، الحمصي^(٤)، تابعي أرسل حديثًا، وذكره عبدان في الصحابة، وأورد من طريق سالم بن غيلان، عن سليمان^(٥) بن أبي عثمان^(٦)، عن حاتم بن عدي، أو عدي بن حاتم، قال:

(١) أسد الغابة ١/٣٧٦، والتجريد ١/٩٤، وجامع المسانيد ٣/١٧٨.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق البلخي المستملي، راوى «الصحيح» عن الفريزى، حدث عنه أبو ذر عبد بن أحمد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد، قال أبو ذر: كان من الثقات المتقين ببلخ، طوف وسمع الكثير، وخرج لنفسه معجمًا. توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٢.

(٣) ينظر مصادر الترجمة.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/٧٧، وثقات ابن حبان ٤/١٧٨، وأسد الغابة ١/٣٧٦، والتجريد ٩٥/١، وجامع المسانيد ٣/١٧٩.

(٥) في النسخ: «سالم». وسيأتى على الصواب في آخر الترجمة، وترجم له البخارى في التاريخ الكبير ٢٩/٤.

(٦) في الأصل: «عمر».

قال رسول الله ﷺ: « لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور ». هكذا أوردته ، وقد سقط منه اسم الصحابي ، والحديث في « مسند أحمد »^(١) من^(٢) هذا الوجه ، عن حاتم بن عدى ، عن أبي ذر . وبهذا ترجمه ابن أبي حاتم^(٣) ، عن أبيه ، فقال : يروى عن أبي ذر ، روى عنه سليمان بن أبي عثمان . [٢٠٣٧] الحارث بن أوس بن النعمان الأنصارى^(٤) ، فرق ابن منده بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخى سعد بن معاذ^(٥) ، وهو هو ، سقط ذكر معاذ من نسبه^(٦) .

١٩١/٢

[٢٠٣٨] الحارث بن بدلي ، ويقال : الحارث بن سليم بن بدلي . ويقال : عبد الله بن الحارث بن بدلي^(٧) ، تابعي لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة ، فذكره جماعة في الصحابة ؛ كالبعوى^(٨) ، ومطين^(٩) ، والباوردى ، وابن شاهين ، فرووا من طريق معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشعثي ، عن الحارث بن بدلي ، قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين ، فانهزم أصحابه . الحديث .

(١) مسند أحمد ٣٩٩/٣٥ (٢١٥٠٧) .

(٢) بعده في الأصل : « غير » .

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٨/٣ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٠/٢ ، وأسد الغابة ٣٧٩/١ ، والتجريد ٩٦/١ .

(٥) تقدمت ترجمته ٣٣٥/٢ (١٣٨١) .

(٦) ينظر تعليق ابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٠/١ عقب ترجمة الحارث بن أوس الأنصارى .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/٢٦٥ ، ومعجم الصحابة للبعوى ٨١/٢ ، وابن قانع ١٧٠/١ ، والمعجم

الكبير للطبراني ٣/٣٠٣ ، وثقات ابن حبان ٦/١٧٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٣/٢ ،

والاستيعاب ١/٢٨٢ ، وأسد الغابة ١/٣٨١ ، والتجريد ٩٦/١ ، وجامع المسانيد ٣/٢٩٧ .

(٨) معجم الصحابة ٨١/٢ .

(٩) مطين - كما في المعجم الكبير للطبراني (٣٣٦٨) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٣٥) .

وهكذا رواه بكر بن بكار، عن محمد بن عبد الله، لكن قال: الحارث بن سليم بن بدل^(١)، وقال مرة: عبد الله بن الحارث بن بدل^(٢).

وقال الوليد بن مسلم، عن الشعبي، عن الحارث بن بدل، عن رجل من قومه^(٣). وتابعه صدقة بن خالد^(٤).

وقال القاسم بن يزيد الجرمي، عن الشعبي، عن الحارث بن بدل، عن سهيل الثقفي، عن النبي ﷺ^(٥).

قال البغوي^(٦): وقد روى أن الحارث بن بدل رواه^(٧) عن عمرو بن سفيان الثقفي، عن النبي ﷺ^(٨).

قال ابن عبد البر^(٩): لا يصح الحديث، لكثرة اضطراب الشعبي فيه. وذكره البخاري، وابن أبي حاتم^(١٠) في التابعين، قال أبو حاتم: الحارث مجهول^(١١)، والشعبي لم يلق أحدا من الصحابة^(١٢). قال ابن أبي حاتم^(١٣): وخلط فيه بكر بن بكار.

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤٦٤) من طريق بكر بن بكار به.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٧٠/٣.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٣/١ من طريق الوليد به.

(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٤/٢، وتاريخ دمشق ٤٠٤/١١.

(٥ - ٥) ليس في الأصل.

(٦) ذكره البغوي في معجم الصحابة ٨١/٢ من طريق القاسم به. وينظر تاريخ دمشق ٤٠٤/١.

(٧) معجم الصحابة ٨١/٢، ٨٢.

(٨) الاستيعاب ٢٨٣/٢.

(٩) التاريخ الكبير ٢٦٥/٢، والجرح والتعديل ٦٩/٣.

(١٠) الجرح والتعديل ٦٩/٣.

(١١) أبو حاتم - كما في لسان الميزان ٢٩/٢ طبعة دار إحياء التراث العربي.

(١٢) الجرح والتعديل ٧٠/٣.

وذكره ابنُ سُمَيْعٍ^(١) ، وأبو زرعة الدمشقي^(٢) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام .

[٢٠٣٩] / الحارث بن بلال المُرَني^(٣) ، وَقَعَ ذكره في إسناده مقلوب ، والصواب بلال بن الحارث ، روى البغوي^(٤) من طريق نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه في فسح الحج إلى العمرة . قال : وهم فيه نعيم ، وإنما هو عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن الحارث ابن بلال ، عن أبيه بلال بن الحارث ، كذلك رواه جماعة عنه ، وهو الصواب . قلت : قد رواه الدارمي في « مسنده »^(٥) عن نعيم على الصواب ، فلعله حدث به مرتين ، أو الوهم من شيخ البغوي ، وهو في « السنين الأربعة »^(٦) من حديث الدراوردي على الصواب .

وروى أبو نعيم^(٧) من طريق يعقوب بن محمد الزهرري ، عن الدراوردي بهذا الإسناد حديثاً آخر ، وهو مقلوب أيضاً . وقد أخرجه الطبراني^(٨) من وجه آخر على الصواب .

(١) ابن سميع - كما في تاريخ دمشق ١١ / ٤٠٥ .

(٢) أبو زرعة الدمشقي - كما في تاريخ دمشق ١١ / ٤٠٤ .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢ / ٨٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ١٠٧ ، وأسد الغابة ١ / ٣٨١ ، والتجريد ١ / ٩٦ ، وجامع المسانيد ٣ / ١٩٩ .

(٤) معجم الصحابة (٤٦٥) .

(٥) الدارمي (١٨٩٧) وعنده : بلال بن الحارث ، عن أبيه . على الوهم .

(٦) أبو داود (١٨٠٨) ، والنسائي (٢٨٠٧) ، وابن ماجه (٢٩٨٤) ، ولم يخرج الترمذي ، ينظر تحفة الأشراف (٢٠٢٧) .

(٧) معرفة الصحابة (٢١٤٧) .

(٨) المعجم الكبير (١١٤٠) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة ، عن الدراوردي به .

[٢٠٤٠] [٢٠٠/١] الحارث بن ثولاء ، بفتح المثلثة ، استدرّكه ابن عبد

البرّ على حاشية « كتاب ابن السكن » ، وهو وهم ، فروى ^(١) من طريق
^(٢) عبد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن ^(٣) عبد الله بن المهاجر ،
 عن الحارث بن ثولاء ، قال : شهدت ^(٤) رسول الله ﷺ يوم حنين . الحديث .

قلت : الصواب الحارث بن بدّل ، وقد تقدّم شرح حاله في أول هذا
 القسم ^(٥) ، وكأنّ ابن عبد البرّ تنبّه لذلك فلم يذكره في « الاستيعاب » .

[٢٠٤١] الحارث بن الحارث الشاميّ ، أرسل حديثاً ؛ فذكره بعضهم

في الصحابة من رواية شريح بن عبيد عنه في الأمراء من قريش ، ويقال : هو
 الغامديّ . كما تقدّم في القسم الأول ^(٦) .

[٢٠٤٢] الحارث بن الحكم السلميّ ^(٧) ، قلبه بعض الرواة ، أخرجه ١٩٣/٢

ابن منده ، وقال ^(٨) : الصواب الحكم بن الحارث .

قلت : وقد مضى على الصواب ^(٩) .

(١) في أ ، ب ، م : « مروى » .

(٢ - ٣) في أ ، ب ، ص ، م : « عبيد الله » .

(٣ - ٣) في أ ، ب ، ص ، م : « عبيد الله » . ومحمد بن عبد الله بن المهاجر هو الشعبي المتقدم في ص
 ٧١ ، وينظر تهذيب الكمال ٥٥٩/٢٥ .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « مع » .

(٥) تقدم ص ٧٠ .

(٦) تقدم في ترجمة ٣٤٠/٢ ، ٣٤١ (١٣٩٦) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٠/٢ ، وأسد الغابة ٣٨٨/١ ، والتجريد ٩٨/١ .

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣٨٨/١ .

(٩) تقدم في ترجمة ٥٨٢/٢ (١٧٧٩) .

[٢٠٤٣] الحارث بن حكيم الضَّبِّي^(١)، ذكره ابن شاهين، وأبو موسى^(٢) من طريقه، وساق بإسناده عنه، أنه كان اسمه عبد الحارث، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله. قال ابن الأثير^(٣): لا معنى لذكره في الحارث. قلت: يعني أنه يُذكر في عبد الله^(٤)، ويُنبَّه عليه في عبد الحارث.

[٢٠٤٤] الحارث بن رافع بن مكيث الجهني^(٥)، أرسل حديثاً فذكره بعضُهم في الصحابة، وروى أبو موسى في «الذيل» من طريق بَقِيَّة، عن عثمان بن زُفَر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع، أن النبي ﷺ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ^(٦) نَمَاءٌ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ»^(٧).

وهذا الحديث أخرجه أبو داود^(٨) من حديث بَقِيَّة، ويُنَّ أنه من رواية الحارث بن رافع، عن رافع، والحديث مشهور لرافع بن مكيث.

^(٩) وقد رواه معمر، عن عثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث^(٩)، وكان شهد الحديث^(١٠).

(١) أسد الغابة ١/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٩٨، وجامع المسانيد ٣/ ٢١٢.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ٣٨٨.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٣٨٨.

(٤) سيأتي في ١٠٥/ ٦ (٤٦٥٥).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٠، وأسد الغابة ١/ ٣٩٠، وتهذيب

الكمال ٥/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٩٩، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٣٦، وجامع المسانيد ٣/ ٢١٦.

(٦) يقال: فلان حسن الملكة، إذا كان حسن الصنيع إلى ممالكه. النهاية ٤/ ٣٥٨.

(٧) ينظر أسد الغابة ١/ ٣٩٠، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٣٦.

(٨) أبو داود (٥١٦٣).

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) أخرجه عبد الرزاق في (٢٠١١٨) - ومن طريقه أحمد ٤٨٧/ ٢٥ (١٦٠٧٩)، وأبو داود =

وقد ذكر ابنُ حبانَ في ثقاتِ التابعين^(١) الحارثُ بنَ رافعِ المذكورَ، وله روايةٌ عن جابرٍ أيضًا .

[٢٠٤٥] الحارثُ بنُ زيادِ الشامي^(٢)، ذكره البغوي^(٣) في الصحابةِ، وأخرج عن^(٤) الحسنِ بنِ عرفةَ، عن قتيبةَ، عن الليثِ، عن معاويةَ بنِ صالحٍ، عن يونسَ بنِ سيفٍ، عن /الحارثِ بنِ زيادِ صاحبِ رسولِ الله ﷺ، أن رسولَ الله ﷺ دعا لمعاويةَ، فقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَوَقِّهِ الْعَذَابَ». وأخرجه ابنُ شاهينٍ عن البغويِّ كذلك، وهكذا سَمِعناه في «جزءِ الحسنِ ابنِ عرفةَ»^(٥) بعلوِّ.

قال ابنُ منده: هذا وهمٌ من قتيبةَ، أو من الحسنِ بنِ عرفةَ. ثم ساقه من طريقِ موسى بنِ هارونَ، عن قتيبةَ، لكن لم يَقُلْ فيه: صاحبِ رسولِ الله ﷺ. قلتُ: وكذا أخرجه الحسنُ بنُ سفيانَ، [٢٠٠/١ظ] عن قتيبةَ^(٦).

= (٥١٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥١) - عن معمر به .

(١) الثقات ٤/ ١٣٠.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٤، وأسد الغابة ١/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٠، والتجريد ١/ ١٠٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٣٨، وجامع المسانيد ٣/ ٢٢١. وذكره ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٧٨ عقب الحارث بن زياد الأنصاري .

(٣) معجم الصحابة ٢/ ٧٨.

(٤) سقط من: أ، ب، م.

(٥) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي البغدادي العبدى، كان صاحب سنة واتباع، سمع ابن المبارك، وحدث عنه الترمذى وابن ماجه وأبو يعلى، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٧.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

قال ابنُ منده : ورواه آدمُ وأبو صالحٍ وغيرُهما ، عن الليثِ ، عن معاويةَ ، عن يونسَ ، عن الحارثِ ، عن أبي رُهمٍ ، عن العِزْبَاضِ بنِ سارية^(١) ، وكذلك رواه عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ ، وابنُ وهبٍ ، وزيدُ بنُ الحُبَابِ ، ومَعْنُ بنُ عيسى ، في آخرين عن معاوية^(٢) .

قلتُ : وحديثُ ابنِ مهديٍّ في « صحيحِ ابنِ حبانَ »^(٣) ، وهو الصوابُ ، وقد ذكرَ ابنُ حبانَ الحارثَ بنَ زيادٍ في ثقاتِ التابعين^(٤) .

[٢٠٤٦] الحارثُ بنُ سعيدٍ^(٥) ، ذكره البغويُّ ، وابنُ شاهين^(٦) ، وأخرجنا من طريقِ عثمانَ بنِ عمرَ ،^(٧) عن يونسَ^(٨) ، عن الزهرىِّ ، عن أبي خِزامة^(٩) الحارثِ بنِ سعيدٍ ، أنه قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ دواءً يُتداوَى^(١٠) به . الحديث . قال ابنُ معينٍ^(١١) : أخطأ عثمانُ بنُ عمرٍ فيه ، وإنما هو عن الزهرىِّ ، عن أبي خِزامةَ أحدِ بنى الحارثِ بنِ سعيدٍ ، عن أبيه .

قلتُ : وهو الصوابُ ، واسمُ والدِ أبي خِزامةَ يَعْمَرُ ، كما سيأتى في

(١) ينظر أسد الغابة ١/٣٩٣ ، والإصابة ١/١٣٨ .

(٢) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/١٠٤ .

(٣) صحيح ابن حبان (٧٢١٠) ، وهو عند أحمد ٢٨/٣٨٢ (١٧١٥٢) .

(٤) الثقات ٤/١٣٣ .

(٥) أسد الغابة ١/٣٩٥ ، والتجريد ٢/١٠٠ ، والإصابة لمغلطاي ١/١٣٩ .

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١/٣٩٥ ، والإصابة ١/١٣٩ .

(٧ - ٧) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدرى التخریج .

(٨) بعده في الأصل ، ا ، ب ، ص : « عن » .

(٩) في م : « تداوى » .

(١٠) ابن معين - كما في أسد الغابة ١/٣٩٥ ، والإصابة ١/١٣٩ .

التحتانية^(١)، ووقع لابن شاهين فيه وهم آخر ذكرته فيمن اسمه سعد^(٢) من حرف السين.

[٢٠٤٧] الحارث بن سويد التميمي أبو عائشة الكوفي^(٣)، ذكره ابن ١٩٥/٢ منده^(٤) في الصحابة، وأورد من طريق حميد الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً، ولحق بقومه مرتدًا ثم أسلم. كذا أوردته، وهذا الحديث للحارث بن سويد الأنصاري، وقد تقدم على الصواب^(٥).

[٢٠٤٨] الحارث بن سريار^(٦) الخزاعي، كذا وقع عند الطبراني^(٧)، والصواب ابن أبي ضرار.

[٢٠٤٩] الحارث بن ضرار - ويقال: ابن أبي ضرار - الخزاعي^(٨)،

(١) سيأتي في ٤٥١/١١ (٩٤٠٤).

(٢) سيأتي في ٢٠/٥.

(٣) طبقات ابن سعد ١٦٧/٦، وطبقات خليفة ٣٢٠/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦٩/٢، وطبقات مسلم ٢٨٧/١، وثقات ابن حبان ١٢٧/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٦/٢، والاستيعاب ٣٠٠/١، وأسد الغابة ٣٩٦/١، وتهذيب الكمال ٢٣٥/٥، وسير أعلام النبلاء ١٥٦/٤، والتجريد ١٠١/١، والإنباء لمغلطاي ١٣٩/١.

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣٩٦/١، والإنباء لمغلطاي ١٣٩/١.

(٥) تقدم في ٣٥٧/٢ (١٤٣٣).

(٦) في م: «ضرار».

(٧) المعجم الكبير ٣١٠/٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢٦١/٢، وطبقات مسلم ١٧٨/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٦٨/٢، ولابن قانع ١٧٧/١، وثقات ابن حبان ٧٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٠/٢، والاستيعاب ٢٩٣/١، وأسد الغابة ٣٩٩/١، والتجريد ١٠٢/١، وجامع المسانيد ٢٢٢/٣.

فَرَّقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) بَيْنَهُ وَابْنَ وَالدِ جَوِيرِيَّةَ^(٢) ، وَجَزَمَ ابْنُ فَتْحُونٍ وَغَيْرُهُ بِأَنَّ وَالِدَ جَوِيرِيَّةَ غَيْرُ صَاحِبِ الْقِصَّةِ وَالْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَخْصٌ وَاحِدٌ .

[٢٠٥٠] الْحَارِثُ^(٣) بْنُ عَاصِمٍ ، ذَكَرَ النَّوَوِيُّ فِي «الْأَذْكَارِ»^(٤) عِنْدَ ذِكْرِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ : «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»^(٥) . أَنَّ اسْمَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَاصِمٍ . وَهَذَا وَهْمٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ ، أَوْ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ^(٦) .

[٢٠٥١] الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ^(٧) ، أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي^(٨) الذَّلِيلِ ، وَسَاقَ^(٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسْنَادِهِ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : يَعْنِي الضَّحَّاكَ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .^(١٠) فَذَكَرَ قِصَّةَ تَوَجُّهِهِ إِلَى الْيَمَنِ^(١١) . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١٢) الْجُهَنِيِّ .

(١) الاستيعاب ٢٩٣/١ .

(٢) تقدمت ترجمة الحارث بن أبي ضرار والد جويرية في ٣٦٣/٢ (١٤٣٧) .

(٣) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

(٤) كذا ذكر المصنف ، والحديث في «الأذكار» (١٥) وليس فيه ما ذكره المصنف ، ولكن ذكر ذلك

الإمام النووي في رياض الصالحين (٢٦) ، وفي الأربعين النووية (المجالس السنية) ص ٢٠١ .

(٥) أخرجه مسلم (٢٢٣) .

(٦) ينظر ما سيأتي في ٥٨١/١٢ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٦/٢ ، وأسد الغابة ٤٠١/١ ، والتجريد ١٠٣/١ ، والإنابة لمغلطاي

١٤١/١ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل . وينظر أسد الغابة ٤٠٢/١ .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، ب ، وبعده في م : «فذكر قصة» .

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٥٢/٤ من طريق معبد به .

(١١) تقدمت في ٣٦٥/٢ (١٤٤١) .

وأخرجه ابن منده^(١) على الصواب ، فلا وجه لاستدراكه .

[٢٠٥٢] الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن

عمر بن مخزوم المخزومي^(٢) ، أرسل حديثاً ، فذكره البغوي ، وأخرج^(٣) من

طريق عبد الكريم أبي أمية ، عنه ، أن النبي ﷺ / أتى بسارق ، ف قيل : يا ١٩٦/٢
رسول الله ، إنه لناس من الأنصار ما لهم مال^(٤) غيره . فتركه . الحديث . قال
البغوي : ذكره هارون الحمال في الصحابة ، ولا أعرف له صحبة .

قلت : ما له رؤية ؛ لأن أباه ولد بأرض الحبشة . وقال ابن أبي حاتم^(٥) :

حديثه مرسل . وهو المعروف بالقبايع ، بضم القاف وتخفيف الموحدة ،

استعمله ابن الزبير على البصرة ، وأخرج له مسلم^(٦) من طريق ابن جريج ، عن

عبد الله بن عبيد بن عمير ، عنه ، عن عائشة حديثاً في قصة بناء الكعبة . وذكره

البخاري ، وابن سعد ، وابن حبان في التابعين^(٧) .

وأخرج الحاكم في كتاب [٢٠١/١] الجهاد من « المستدرک »^(٨) من

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ٤٠٢ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٤١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨ ، ٤٦٤ ، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٨ ،

ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٨٩ ، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٧ ،

وأسد الغابة ١/ ٤٠٢ ، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٩ ، وقال : « ويقال : الحارث بن عبد الله بن عياش

ابن أبي ربيعة » ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٨١ ، والتجريد ١/ ١٠٣ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٤٠ .

(٣) معجم الصحابة (٤٦٨) .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٧٨ في ترجمة الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي .

(٦) مسلم (٤٠٣/١٣٣٣) .

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٨ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٨ ، وثقات ٤/ ١٢٩ .

(٨) المستدرک ٢/ ١١٨ .

طريق أبي إسحاق الفزاري، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية، عنه، أن رسول الله ﷺ مرَّ في بعض مغازيه بناسٍ من مُزَيْنَةَ، فتبعه عبدُ امرأةٍ منهم. الحديث في أمره العبدُ باستئذانِ سيديته، وقال: صحيحُ الإسناد. وخفي عليه أن الحارث لا صحبة له. وأخرجه البيهقي^(١) عن الحاكم، ولم يُنبئه على إرساله.

[٢٠٥٣] الحارث بن عبد المطلب، ذكره ابنُ أبي حاتم^(٢) فيمن اسُمَّ أبيه على حرفِ العين، فقال: صحب النبي ﷺ واستعمله على بعض أعمالِ مكة، وولاه أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ مكة، ثم انتقل إلى البصرة.

قلت: وقد وهم فيه وهمًا شنيعًا؛ فإن هذه الترجمة لحفيده الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وأمَّا الحارث بن عبد المطلب فمات في الجاهلية.

[٢٠٥٤] الحارث بن عُثْبَةَ، ذكره ابنُ قانع^(٣)، وأخرج له من طريق^(٤) سويد بن سعيد، / عن^(٥) إسحاق بن أبي فزوة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عنه: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لا هجرةَ بعدَ الفتح». الحديث. وتبعه ابنُ فتحون، وهو غلطٌ نشأ عن تصحيف، والصوابُ الحارث بن غَزِيَّة، بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية.

١٩٧/٢

(١) السنن الكبرى ٩/٢٢، ٢٣.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٨٤.

(٣) معجم الصحابة ١/١٨٠.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل.

وقد أخرجه ابنُ قانع^(١) بعدَ ذلك من رواية يحيى بن حمزة^(١) ، عن إسحاق على الصواب ، وساق المتنَّ أَتَمَّ من سياقٍ سويِّد .

[٢٠٥٥] الحارثُ^(٢) بنُ عتيقِ بنِ قيسِ الأنصاري^(٣) ، ذكره ابنُ شاهين ، وقال : شهدَ أُحدًا هو وأبوه وعمُّه .

قلتُ : الصوابُ الحارثُ بنُ عتيقٍ ، بالكافِ لا بالقافِ ، وقد مضى على الصوابِ^(٤) .

[٢٠٥٦] الحارثُ بنُ قيسِ بنِ حصنِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرِ الفزاري^(٥) ، ذكره العسكري^(٦) ، وقال : كان في وفدِ بني فزارة . قال : ورؤي عن ابنِ عباسٍ أنَّه نزل على عمِّه عُيينةَ بنِ حصنٍ ، وكان من نفرِ الذين يُدنيهم عمرُ .

قلتُ : هذه القصةُ في « الصحيحين »^(٧) للحُرِّ بنِ قيسٍ ، بضمِّ المهملة وتشديدِ الرائِ ، لكن فيها أن عُيينةَ هو الذي نزل على ابنِ أخيه الحُرِّ ، وهو الصوابُ ، وقد تقدَّم في ترجمة الحُرِّ بنِ قيسٍ سياقُ الروايةِ وقُدومه في وفدِ بني

(١) معجم الصحابة ١/ ١٨٠ في ترجمة الحارث بن عمرو بن غزية ، بلفظ : « متعة النساء حرام ، ولا أعلم أحدًا أعدى على الله عز وجل ممن استحل حرمات الله ، وقتل غير قاتله ، إن مكة حرم الله عز وجل » .

(٢) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

(٣) أسد الغابة ١/ ٤٠٥ ، والتجريد ١/ ١٠٤ .

(٤) تقدم في ٣٧٣/ ٢ (١٤٥٥) .

(٥) أسد الغابة ١/ ٤١١ ، والتجريد ١/ ١٠٧ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٤٢ .

(٦) العسكري - كما في أسد الغابة ١/ ٤١١ ، والإنابة ١/ ١٤٢ .

(٧) البخاري (٤٦٤٢ ، ٧٢٨٦) . وليس عند مسلم ، وينظر تحفة الأشراف (١٠٥١١) . وتقدمت

القصة في ٥١٩/ ٢ وعزاها المصنف هناك للبخاري وحده .

فَزَارَةٌ^(١) .

[٢٠٥٧] الحارث بن كعب^(٢) ، جاهليّ ، ذكره عبدان^(٣) ، وقال :
سمعتُ أحمدَ بنَ سيارٍ يقولُ : هو جاهليّ ، حكى عن نفسه أنه عاش مائةً
وستين سنةً ، وذكر أنَّه أوصى بنيه خصالاً حسنةً تدلُّ على أنَّه كان مسلماً .
قلتُ : لا يلزمُ من ذلك صحبته ؛ لأنه إن كان قبلَ البعثة فلا صحبةَ له ، وإن
كان بعدها فليذكر في المخضرمين .

[٢٠٥٨] الحارث بن مُخلَّد الأنصاريُّ الزُرقيُّ^(٤) ، تابعيٌّ أرسل
حديثاً ، فذكره ابنُ شاهين^(٥) في الصحابة ، وروى من طريقِ سهيلِ بنِ أبي
صالح ، عن أبيه ، عن الحارث بنِ مُخلَّد ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أتى
النساءَ في أدبارهنَّ لم ينظرِ اللهُ إليه » .

وهذا الحديثُ قد أخرجه أصحابُ « السننِ » وغيرُهم^(٦) من طريقٍ ، عن
سهيلٍ ، عن الحارث بنِ مُخلَّد ، عن أبي هريرة . والحديثُ معروفٌ لأبي
هريرة ، والحارثُ معروفٌ بصحبةِ أبي هريرة ، وقد ذكره في التابعين البخاريُّ ،

(١) ينظر ما تقدم في ٥١٩/٢ .

(٢) أسد الغابة ٤١٢/١ ، والتجريد ١٠٨/١ ، والإنباء لمغلطاي ١٤٣/١ .

(٣) عبدان - كما في أسد الغابة ٤١٢/١ ، والإنباء ١٤٣/١ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٨١ ، وثقات ابن حبان ٤/١٣٣ ، وأسد الغابة ١/٤١٥ ، وتهذيب

الكمال ٥/٢٧٨ ، والتجريد ١/١٠٩ ، والإنباء لمغلطاي ١٤٤/١ .

(٥) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١/٤١٥ ، والإنباء ١٤٤/١ .

(٦) أبو داود (٢١٦٢) ، وابن ماجه (١٩٢٣) ، والنسائي في الكبرى (٩٠١٢ - ٩٠١٥) . كما أخرجه

أحمد ١٥/٤٥٧ ، ١٦/١٥٧ (٩٧٣٣) ، ١٠٢٠٦ .

وابنُ حبان^(١) ، وغيرهما ، وقال البزار^(٢) : ما هو بالمشهور .

وروى عبدان من طريق سعيد بن سمعان ، أنه سمع أبا [٢٠١/١] هريرة يقول للحارث بن مخلد : يا حارث ، إن استطعت أن تموت فمُت . فذكر قصة ، فذكره لأجل هذا في الصحابة ، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلاً .

[٢٠٥٩] الحارث بن وهب ، ذكره الطبراني^(٣) ، وأورد من طريق أشعث ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث بن وهب أو وهب بن الحارث ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ بمكة وبمنى ركعتين . الحديث . وهذا لم يحفظ أشعث اسمه ، وإنما هو حارثة بن وهب ، وكذلك هو في « الصحيح »^(٤) من طريق عن^(٥) أبي إسحاق .

[٢٠٦٠] الحارث بن وهب ، آخر^(٦) . تابعي معروف بالرواية عن الصنابحي^(٧) ، أرسل حديثاً ، فذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج له حديثاً^(٨) رواه غيره من طريقه^(٩) ، عن الصنابحي^(٧) ، وهو الصواب .

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٢٨١ ، والنفقات ٤ / ١٣٣ .

(٢) البزار - كما في الإنابة لمغلطاي ١ / ١٤٤ .

(٣) المعجم الكبير (٣٢٥١) وعنده : « حارثة بن وهب أو وهب بن حارثة ، وأشار محققه في الحاشية أنه في نسخة الظاهرية : « الحارث بن وهب أو وهب بن الحارث » .

(٤) تقدم تخريجه في ٢ / ٤٣٠ .

(٥) بعده في م : « ابن » .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢٨٤ ، والجرح والتعديل ٣ / ٩٢ .

(٧) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « الصنابح » .

(٨) المعجم الكبير (٣٢٦٣ ، ٣٢٦٤) من طريق الصلت بن بهرام عن الحارث .

(٩) أخرجه الحاكم في مستدركه ١ / ٣٧٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٣٧٤ ، والبيهقي في الشعب

(٩٢٤٧) من طريق الحارث ، عن الصنابحي . وقد وقع في معجم الطبراني الكبير في أحاديث

صنابح ٨ / ٩٣ .

[٢٠٦١] حارثةُ بنُ حرام^(١)، ذكره عبدان^(٢)، واستدركه أبو موسى، وروى من / طريقه بسنده أنه لقي النبي ﷺ وأهدى له هدية من صيد^(٣) فقبلها. الحديث. والصواب^(٤) حازم بن حرام^(٥)، وقد ذكره ابن منده^(٦) على الصواب بهذه القصة بعينها، ولا ينبغي أن يُستدرك عليه بالوهم.

[٢٠٦٢] حارثةُ بنُ ظَفَر^(٧)، ذكره ابن شاهين^(٨) في هذا الحرف، وتبعه أبو موسى^(٩)، وقد ذكره غيرهما في حرف الجيم وهو^(١٠) الصواب^(١١).

[٢٠٦٣] حارثةُ بنُ عمرو بنِ المؤمِّل، يأتي في الجيم من النساء^{(١٢)(١٣)}.

[٢٠٦٤] حارثةُ بنُ مالك بنِ غَضَب بنِ جُشَم بنِ الخَزِج، ثم من بني

(١) أسد الغابة ١/ ٤٢٤، وفيه: حارثة بن خدام. والتجريد ١/ ١١١ وفيه: حارثة بن خدام.

(٢) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ٤٢٤.

(٣) في الأصل: «صيده».

(٤ - ٥) في الأصل: «حازم بن حزم»، وفي ١، ص: «حازم بن حرم»، وتقدمت ترجمة حازم بن حرام في ٢/ ٤٣٠ (١٥٤٤)، وذكر المصنف القصة فيه، ثم قال: واختلف في أبيه، فقيل بمهملتين، وقيل بكسر أوله ثم زاي.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٣٠.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٥٢، ٢/ ٧٤٠، وأسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢.

(٧) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٤٢٧.

(٩) في ١، ب، ص: «على».

(١٠) تقدم في ٢/ ١٣٨ (١٠٥٤).

(١١ - ١٢) ليس في: الأصل.

(١٢) سيأتي في ١٣/ ٢٦٤ (١١٤٣) ترجمة جارية بنت عمرو بن المؤمِّل.

مُخَلَّدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ الزُّرَيْقِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢). وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي «الْكُنَى» فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ: شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ يُسَمَّى حَارِثَةَ ثَلَاثَةً؛ حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ وَاسْتَشْهَدَ فِيهَا، وَحَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَحَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ. ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى الْوَاقِدِيِّ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِيَدْرِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُشَمٍ ابْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ. هَذَا آخِرُ كَلَامِ أَبِي أَحْمَدَ، وَهُوَ أَوَّلُ وَاهِمٍ فِيهِ؛ فَإِنَّهُ نَقَلَ بَعْضَ كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ وَحَذَفَ بَعْضًا، وَظَنَّ أَنَّ النِّسْبَ انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: عَبْدٌ. وَأَنَّ الْمَخْبَرَ عَنْهُ بِشَهَادَةِ بَدْرًا هُوَ حَارِثَةُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ عَبْدَ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ جَدُّ أَعْلَى الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْمُهُ هَكَذَا مَرْكَبٌ مِنْ رَكْنَيْنِ؛ عَبْدٌ وَحَارِثَةُ. وَقَدْ وَقَعَ نَحْوُ هَذَا الْوَهْمِ لِابْنِ مِنْدَةَ^(٣)، فَقَالَ: حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُشَمٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ، قَالَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ^(٤). ثُمَّ قَالَ بَعْدَ تَرَاجُمٍ: / حَارِثَةُ بْنُ مَالِكٍ ٣٠٠/٢. الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ، شَهِدَ بَدْرًا. قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ. ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ. انْتَهَى. وَقَدْ وَقَعَ فِي نَحْوِ مَا وَقَعَ فِيهِ الْحَاكِمُ، فَإِنَّهُ ظَنَّ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٢، والاستيعاب ١/ ٣٠٩، وأسد الغابة ١/ ٤٢٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٣٠٩.

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ٤٢٨.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٢٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٨٩). من طريق الأسود به.

أن حارثة هو المخبر عنه بشهوده بدرًا ، وليس كذلك ، والذي في « كتاب ابن إسحاق »^(١) في تسمية من استشهد من المسلمين من الأنصار بيدر ، من بنى حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم : رافع بن المعلّى . فقلوه : رافع بن المعلّى . [٢٠٢/١] هو المخبر عنه ، وهو من ذرية حبيب بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب ، وعبد حارثة اسم مُرْكَب كما تقدّم ، وما نسبته إلى أبي الأسود عن عروة ، القول فيه كالقول فيما نسبته إلى ابن إسحاق ، وزاد^(٢) ابن منده بأن جعله اثنين وهو واحد ، على تقدير أن يكون قد سلّم من الخطأ فيه . وقد بالغ الدّمياطي في الإنكار على ابن عبد البر فيما نقله عن الواقدي ، من جعله حارثة بن مالك بن غضب شهد بدرًا ، وقال : هو عبد حارثة ، وهو من أجداد من صحب النبي ﷺ ، بينهم وبينه عدة آباء . انتهى .

وقد نبّه على وهم ابن منده فيه أبو نعيم^(٣) ، وزعم أن ابن لهيعة أول واهم فيه .

ونقل ابن الأثير^(٤) عن ابن عبد البر أن الواقدي وهم فيه أيضًا . قال ابن الأثير^(٥) : وليس ذلك في « المغازي » للواقدي ، فكأنه إنما ذكره في « الأنساب » ، ومما وقع لابن عبد البر فيه من الوهم ، أنه ساق نسبته إلى الخزرج ، ثم قال : ثم^(٦) من بنى مُخلّد . ومخلّد هو ابن عامر بن زُرَيْق بن عبد

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « تردد » ، وفي م : « تردد » .

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣ .

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٢٨ ، وليس فيه توهم ابن عبد البر للواقدي .

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٢٩ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، م .

حارثة بن مالك بن غَضْبٍ بن جُشَمَ بن الخزرج ، كما تقدّم ، فكيف يكون الجدُّ الأعلى من أولادِ بَنِيهِ ؟ واللَّهُ الموفقُ .

[٢٠٦٥] / حَبَابُ أَبُو عَقِيل^(١) ، كذا وَقَعَ عِنْدَ الطبراني^(٢) ، والصوابُ ١/٢ .
حَبَابُ ، وقد تقدّم على الصوابِ فى القسمِ الأولِ^(٣) .

[٢٠٦٦] حَبَانُ^(٤) بنُ زَيْدٍ أَبُو خِدَاشٍ ، يَأْتى فى الكنى^(٥) .

[٢٠٦٧] حَبَّةُ بنُ حَابِسِ التَّمِيمِي^(٦) ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٧) ، وأورد له من طريقِ يحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِى حَبَّةُ بنُ حَابِسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لا شَيْءَ فى الهَامِ ، والعَيْنُ حَقٌّ » . وهو خطأ فى موضعين ؛ أحدهما ، أَنَّهُ حَيَّةٌ ، بتحتانيةٍ مثناةٍ مِنْ تَحَتَّ لا بموحدةٍ^(٨) . والثانى ، أَنَّهُ رَوَى الحديثُ المذکورُ عن أبيهِ . كذلك أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ، والترمذى ، وابنُ خزيمة ، مِنْ طريقِ عن يحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وهو الصوابُ^(٩) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٥٢/٤ ، والتجريد ١١٥/١ ، وفى التجريد « حبان » .

(٢) المعجم الكبير ٥٢/٤ .

(٣) تقدم فى ٤٤٧/٢ (١٥٦٧) ، وينظر ما سياتى فى ٤٥٤/١٢ (١٠٣٤٣) .

(٤) فى الأصل : « حباب » .

(٥) سياتى فى ٢٠٠/١٢ (٩٨٨٩) .

(٦) أسد الغابة ٤٤٠/١ ، والتجريد ١١٦/١ .

(٧) الآحاد والمثانى ٣٩٠/٢ .

(٨) وقال المصنف فى ترجمة حابِس بن ربيعة ٣٢٨/٢ : وذكره أبو موسى فى آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حية . ياء تحتانية ، وأشار إلى الهم فيه ، وأن الصواب : عن حبة بموحدة . . . ولم يعقب عليه المصنف ، وقال فى تبصير المنتبه ٤٠٢/١ : وحية بن حابِس الصحابى ، الجمهور على أنه بالياء الأخيرة ، وضبطه ابنُ أَبِي عَاصِمٍ بالموحدة وخطوئه .

(٩) تقدم تخريجه فى ٣٢٦/٢ ، ٣٢٧ .

[٢٠٦٨] حَبَّةُ بْنُ مُسْلِمٍ^(١)، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ أَرْسَلَ حَدِيثًا، أَخْرَجَهُ عَبْدَانُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، وَذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى^(٣)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثْتُ^(٤) عَنْ حَبَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بِالشُّطْرَنْجِ»^(٥).

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَزْمٍ^(٦)، وَقَالَ: حَبَّةٌ مَجْهُولٌ، وَالْإِسْنَادُ مَنْقُطٌ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ^(٧): حَبَّةٌ مَجْهُولٌ. قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهُ حَبَّةُ بْنُ سَلَمَةَ أَخُو شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهُوَ لَا يُعْرَفُ أَيْضًا.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ٤٤٠، وَالتَّجْرِيد ١/ ١١٦.

(٢) عَبْدَانٌ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/ ٤٤٠.

(٣) كَلَامُ الْمَصْنُفِ هُنَا يُفْهِمُ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَوَّادٍ وَابْنَ حَبِيبٍ رَوَّيَا عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/ ٤٤٠، أَخْرَجَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَصْفَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ. بَلْ وَالْمَصْنُفُ نَفْسُهُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٢/ ١٦٧ وَسَمَاهُ: حَبَّةُ بْنُ سَلَمٍ - يَقُولُ: وَالسَّنَدُ الَّذِي أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى هُوَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. فَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَلِسَانِ الْمِيزَانِ يَنْقُضُ مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ هُنَا.

(٤) فِي أ، ب، ص، م: «حَدَّثْتُ».

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ: أ.

(٦) الْمُحَلَّى ٩/ ٧١١، وَعِنْدَهُ بِاسْمِ «حَبَّةُ بْنُ سَلَمٍ» كَمَا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ، عَلَى أَنَّ الْمَصْنُفَ - حِينَ نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ حَزْمٍ فِي الْمُحَلَّى ذَكَرَهُ بِاسْمِ «حَبَّةُ بْنُ سَهْلٍ» فَكَأَنَّ هَذَا تَحْرِيفٌ فِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ، وَنَبِهَ هُنَا أَيْضًا أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ اقْتَصَرَ عَلَى طَرِيقِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَسَدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَرِيقَ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ.

(٧) يَنْظُرُ لِسَانُ الْمِيزَانِ ٢/ ١٦٦، وَلَفْظُ الْمَصْنُفِ هُنَاكَ: قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: «لَا يَعْرِفُ». وَنَقَلَ الْمَصْنُفُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ٢/ ١٦٧ تَحْتَ تَرْجُمَةِ «حَبَّةُ بْنُ سَلَمَةَ» قَوْلَ ابْنِ الْقَطَّانِ: حَالُهُ مَجْهُولٌ... وَقِيلَ إِنَّهُ رَاوَى الْمُرْسَلِ الْمُتَقَدِّمَ. يَعْنِي رَاوَى حَدِيثَ الشُّطْرَنْجِ الَّذِي أَرْسَلَهُ حَبَّةُ بْنُ مُسْلِمٍ.

[٢٠٦٩] حبيب بن إساف الأنصاري الخزرجي^(١)، ذكره الطبراني^(٢)، وابن عبد البر^(٣) في حرف الحاء المهملة، وهو تصحيف، وإنما هو خبيب بالمعجمة^(٤) مصغراً، وذكره في المهملة عبدان أيضاً، فقال: حبيب بن إساف، رجل من أهل بدرٍ قديم.

٢٠٢/٢ [٢٠٧٠] / حبيب بن تميم، قُتِلَ بأُحُد. قاله ابن أبي حاتم^(٥)، وكذا أورده^(٦) الذهبي^(٧) مستدرِجاً على مَنْ تقدّمه، ولا وجه لاستدراكه؛ لأنه حبيب ابن زيد بن تميم، نسبه بعضهم لجده، وقد ذُكر على الصواب في مكانه^(٨). [٢٠٧١] [٢٠٢/١] حبيب بن حمار^(٩) الأسدي^(١٠)، تابعي أرسل حديثاً، فذكره لذلك^(١١) عبدان^(١٢)، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٩/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٩/٢، وأسد الغابة ١/٤٤٠، والتجريد ١١٦/١.

(٢) المعجم الكبير ٢٩/٤، وقال عقب ذكره بالحاء: ويقال خبيب. ثم ذكره في خبيب بالحاء المعجمة في ٢٦٤/٤.

(٣) بل ذكره ابن عبد البر في الحاء المعجمة، ينظر الاستيعاب ٢/٤٤٣.

(٤) في م: «بالحاء المعجمة».

(٥) الجرح والتعديل ٩٧/٣.

(٦) في الأصل: «ذكره».

(٧) التجريد ١١٦/١.

(٨) تقدم في ٤٥٦/٢ (١٥٩٣)، وفيه: حبيب بن زيد بن تميم.

(٩) في الأصل، أ: «حمار»، وفي ب: «جمار»، وفي ص: «حماد».

(١٠) طبقات ابن سعد ٦/٢٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣١٥، وثقات ابن حبان ٤/١٣٩، وأسد الغابة ١/٤٤٢، والتجريد ١١٧/١، والإنباء لمغلطاي ١/١٥١.

(١١) في الأصل، أ، ب، م: «كذلك».

(١٢) عبدان - كما في أسد الغابة ١/٤٤٢، والإنباء لمغلطاي ١/١٥١.

معه السفر . ثم ساق من طريق زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حمزة^(١) ، قال : كُنَّا مع النبي ﷺ في سفر ، فتعجَّل ناسٌ . الحديث . ورواه غيرُ زائدة ، عن الأعمش بهذا الإسناد ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذرٍّ ، قال : كُنَّا . فذكره^(٢) . وقد ذَكَر حبيبًا في التابعين البخاريُّ ، وابنُ أبي حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، والدارقطنيُّ^(٣) ، وآخرون .

[٢٠٧٢] حبيب بن شريح ، غلط فيه الصغانيُّ^(٤) المتأخِّرُ ، وإنما هو حبَّيش بن شريح ، وسيأتي^(٥) إن شاء الله تعالى .

[٢٠٧٣] حبيب العنزيُّ^(٦) والدُّ طلق العابد البصريُّ ، ذكره عبدانُ^(٧) ، ويَبيِّن أنه وهمٌ ، فأخرج من رواية يونس بن حَبَّابٍ^(٨) ، عن طلق بن حبيب ، عن أبيه ، أنه أتى النبي ﷺ وبه الأُسْرُ^(٩) ، فأمره أن يقولَ : « ربُّنا الله الذي في

(١) في الأصل ، ١ ، ب ، ص : « حمار » .

(٢) أخرجه أحمد ٢١٦/٣٥ (٢١٢٨٩) ، والبخاري (٤٠٣٠) ، وابن حبان (٦٨٤١) من طريق جرير عن الأعمش به .

(٣) التاريخ الكبير ٣١٥/٢ ، والجرح والتعديل ٩٨/٣ ، والثقات ١٣٩/٤ ، والمؤلف والمختلف ٧٣٧/٢ .

(٤) في الأصل : « الصنعاني » .

وينظر نقعة الصديان ص ٤٦ فقد أورده على الصواب فقال : « حبَّيش بن شريح أبو حفصة الحبيشي » .

(٥) سيأتي ص ٩٣ (٢٠٧٨) .

(٦) أسد الغابة ٤٤٧/١ ، وتهذيب الكمال ٤١١/٥ ، والتجريد ١١٩/١ .

(٧) بعده في م : « في الصحابة » . وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٤٧/١ عن عبدان .

(٨) في الأصل ، ب ، ص : « حباب » . والمثبت من مصدرى التخرُّج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/٥٠٣ ، ٥٠٤ .

(٩) أُبيِّر بولُه أَسْرًا : احتبس ، والاسم الأَمْسَر والأَمْسَر . اللسان (أ س ر) .

السماء» . الحديث .

قال : والصحيح ما رواه شعبة ، عن يونس ، عن طلق ، عن رجلٍ من أهل الشام ، عن أبيه ^(١) .

[٢٠٧٤] / حبيب الفهري ^(٢) ، أفردّه بعضهم عن حبيب بن مسلمة ٢/٢٠٣ الفهري ، وهو هو ؛ فروى البغوي ^(٣) من طريق داود العطار ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب الفهري ، أنه جاء إلى النبي ﷺ فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، إن ابني يدي ورجلي . فقال : « ارجع معه ؛ فإنه يؤشك أن يهلك » . قال : فهلك في ^(٤) تلك السنة . قال البغوي : هو عندى غير حبيب بن مسلمة . وقال ابن منده : أخرجه البغوي ، وأراه وهما . وأخرجه أبو نعيم ^(٥) من طريقين عن ابن جريج ، فقال فيه : إن حبيب بن مسلمة قديم ، وإن أباه أدركه . فذكره مطوّلاً ، فظهر أنه هو . والله أعلم .

[٢٠٧٥] حبيب بن مخنف الغامدي ^(٦) ، روى حديثه ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول : « هل تعرفونها ؟ » . الحديث ^(٧) .

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٧٥) من طريق شعبة به .

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/١١٨ ، وأسد الغابة ١/٤٤٧ ، والتجريد ١/١١٩ .

(٣) معجم الصحابة (٤٩٢) .

(٤) في الأصل : « من » .

(٥) معرفة الصحابة (٢١٨٤) .

(٦) تقدم في ٤٦٤/٢ (١٦٠٧) .

(٧) تقدم تخريجه في ٤٦٤/٢ .

قال ابن منده : ويقال : إنه وهم . ^(١) وقال أبو نعيم ^(٢) : هو ^(٣) وهم ^(١) ، وإنما هو عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه . قال : وكان عبد الرزاق يرويه مرةً مجوداً ^(٤) ، ومرةً لا يقول : عن أبيه . وقال ابن عبد البر ^(٥) : حبيب بن مخنف العُمري - كذا قال - روى حديثه عبد الكريم بن أبي المخارق ، ولا يصح ، إلا أن عبد الرزاق قال : لا أدري عن أبيه أم لا ؟ قلت : فهذا وجه ثالث عن عبد الرزاق . قال ^(٥) : وروى عن ابن عوين ، عن أبي رَمْلَةَ ، عن مخنف بن سليم ^(٦) .

قلت : ^(٧) فهو يقوى ^(٧) رواية من قال : عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه ، ^(٨) وقد تقدّم في الأول ^(٨) على الاحتمال البعيد .

٢٠٤/ قال البغوي : عبد الكريم شيخ ابن جريج فيه ، هو ابن أبي المخارق وأبو أمية المَعْلَم البصري ، وفي حديثه لين .

[٢٠٧٦] حبيب بن أبي مرضية ^(٩) تقدّم في الأول ^(٩) .

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) معرفة الصحابة ١٢٠ / ٢ .

(٣) في م : « إنه » .

(٤) في أ ، ب : « جوداً » ، وفي م : « مجرداً » . وتقدم تخريجه في ٤٦٤ / ٢ .

(٥) الاستيعاب ٣٢٤ / ١ .

(٦) سيأتي تخريجه في ٨٧ / ١٠ (٧٨٨٤) .

(٧ - ٧) في أ ، ب ، ص ، ص ١٤ ، م : « هذه هي الرواية المشهورة أخرجه أحمد وأصحاب السنن الأربعة » .

(٨) تقدم في ٤٦٤ / ٢ (١٦٠٧) .

(٩ - ٩) في م : « ذكره عبدان ، وقال : لا يعرف له صحة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكذا : إن النبي ﷺ نزل منزلاً وبيئاً ، فقال له حبيب : إن رأيت أن تحول » .

وتقدم في ٤٦٤ / ٢ (١٦٠٨) .

[٢٠٧٧] حُبَيْشُ بْنُ حُذَافَةَ ، رَوَى مَعْمَرٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَفْصَةَ تَأَيَّمَتْ ^(١) مِنْ حَبِيشٍ ^(٢) بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ . الْحَدِيثُ . قَالَ الْحَمِيدِيُّ : ذَكَرَهُ مَعْمَرٌ ^(٣) بِالْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةِ ثُمَّ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ بِالْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ ثُمَّ الْمَهْمَلَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ فِي « الصَّحِيحِينَ » ^(٤) كَذَلِكَ ، وَهُوَ [٢٠٣/١] الصَّوَابُ .

[٢٠٧٨] حُبَيْشُ بْنُ شَرِيحِ الْحَبَشِيِّ أَبُو حَفْصَةَ ^(٥) ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٦) : ذَكَرَهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّزْمَلِيِّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِي التَّابِعِينَ . ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ بَسْنِدًا لَهُ إِلَى حَسَّانَ بْنِ أَبِي مَعْنٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ الْحَبَشِيِّ ، وَاسْمُهُ حُبَيْشٌ ، قَالَ : اجْتَمَعْتُ أَنَا وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَأَذَّنُوا وَأَقَامُوا ^(٧) وَصَلَّيْتُ بِهِمْ . الْحَدِيثُ . انْتَهَى . وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَقْتَضِي صَحْبَتَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَغَيْرُهُمْ ^(٨) فِي التَّابِعِينَ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، يَرُوى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ ^(٩)

(١) فِي ت : « بَانَتْ » .

(٢) فِي أ ، « خَنِيسٌ » .

(٣) يَنْظُرُ فَتَحُ الْبَارِي ١٧٦/٩ .

(٤) الْبَخَارِيُّ (٤٠٠٥ ، ٥١٢٢) ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَسَأَلْتُ فِي تَرْجُمَةِ خَنِيسِ بْنِ حُذَافَةَ ص ٣٢١ (٢٣٠٣) ، وَقَالَ الْمَصْنَفُ هُنَاكَ : ثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحِيحِ .

(٥) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ١٢٣/٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ١٩٠/٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٤٠٥/١ ، وَلَأُمِّي نَعِيم ١٤٨/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٥٣/١ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤١٤/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٢١/١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١٥٣/١ .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٤٠٥/١ ، ٤٠٦ .

(٧) بَعْدَهُ فِي م : « الصَّلَاةُ » .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١٢٣/٣ ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣٠٠/٣ ، وَالثَّقَاتُ ١٩٠/٤ .

(٩) تَقْعَةُ الصَّدِيدَانِ ص ٤٦ . وَقَدْ ذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ « حَبِيشُ بْنُ شَرِيحٍ » . كَمَا فِي ٤٧١/٢ (١٦١٩) .

في الْمُخْتَلَفِ فِيهِمْ ، لَكُنْهَ قَالَ : حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ . وَهُوَ وَهْمٌ .

[٢٠٧٩] حُبَيْشُ بْنُ حُبَاشَةَ^(١) بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ ، وَالذُّرَيْرُ^(٢) ،

٢٠٥/ / ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ^(٣) فِي كِتَابِهِ « الْمُسْتَخْرِجُ لِلتَّذْكَرَةِ »

فِي جُمْلَةٍ مَنِ رَوَى مِنَ الصَّحَابَةِ حَدِيثَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَوَهْمٌ فِي ذَلِكَ وَهْمًا نَشَأَ

عَنْ تَحْرِيفٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ وَقَعَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

أُنَيْيُ^(٤) . وَهُوَ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَهُوَ أُنَيْيُ بْنُ كَعْبٍ ،

فَقَرَأَهُ^(٥) أَبُو الْقَاسِمِ^(٦) : أَيْ . بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَهُوَ

خَطَأً ظَاهِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ حُبَيْشٍ^(٧) الْأَسَدِيِّ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٨) ، وَأُظْهِرَ غَيْرَ

هَذَا .

[٢٠٨٠] الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ^(٩) ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(١٠) : مَنْ

(١) فِي ب : « حَبَاسَه » ، وَفِي م : « حُبَاشَةَ » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي أ ، ص .

(٢) فِي أ ، ب : « ذُر » ، وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي ١٣٠/٤ (٢٩٨٥) .

(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مِنْدَةَ الْعَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ، قَالَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّقَاقِ : مَنَاقِبُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ ، كَانَ صَاحِبَ خُلُقٍ وَفَتْوَةٍ وَسَخَاءٍ وَبَهَاءٍ . لَهُ تَصَانِيفٌ

كَثِيرَةٌ وَرَدُّودٌ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ مِنْ أَشْهَرِهَا كِتَابُ « حُرْمَةِ الدِّينِ » وَكِتَابُ « الرَّدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ » تُوَفِّي

سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨/٣٤٩ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٥/١٢١ ، ١٢٢ (٢١١٩١ ، ٢١١٩٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٧٩٣ ، ٣٣٥١) مِنْ طَرِيقِ

زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « فَرَوَاهُ » .

(٦) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « حَدَّثَنِي » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « حَبِيب » .

(٨) تَقْدِمُ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ص ٢٩ (١٩٥٧) .

(٩) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢/٣٧٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٤/١٥٣ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥/٤٣٠ .

(١٠) الثَّقَاتُ ٤/١٥٣ .

زَعَمَ أَن لَهُ صَحْبَةً فَقَدْ وَهَمَ . قُلْتُ : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ ^(١) .

[٢٠٨١] الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ^(٢) ، رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ » ^(٤) مُسْتَدْرِكًا عَلَى مَنْ تَقَدَّمَه ، وَلَا وَجَهَ لَاسْتِدْرَاكِهِ ؛ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي الْحَجَّاجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثَيْمٍ الْأَسْلَمِيِّ ^(٥) ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي اسْمِ أَبِيهِ .

[٢٠٨٢] الْحَجَّاجُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ ^(٦) ، فَرَّقَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٧) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ هُوَ ، سَقَطَ ذِكْرُ أَبِيهِ مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٨) .

[٢٠٨٣] الْحَجَّاجُ بْنُ مَسْعُودٍ ^(٩) ، ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ^(١٠) ، وَأَوْرَدَهُ ^(١١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ^(١٢) حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحْسَبُهُ حَجَّاجُ بْنُ مَسْعُودٍ ،

(١) التاريخ الكبير ٣٧٢/٢ ، والجرح والتعديل ١٥٧/٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣١٨/٤ ، والتجريد ١٢٢/١ .

(٣) الطبقات ٣١٨/٤ .

(٤) التجريد ١٢٢/١ .

(٥) تقدمت ترجمته في ٤٨٢/٢ ، ٤٨٣ ، (١٦٣٤ ، ١٦٣٥) .

(٦) أسد الغابة ٤٥٨/١ ، والتجريد ١٢٢/١ .

(٧) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٤٥٩/١ .

(٨) أسد الغابة ٤٥٩/١ .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٧/٢ ، وفيه حجاج الباهلي ، وأسد الغابة ٤٦٠/١ ، والتجريد ١٢٢/١ .

(١٠) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٤٦٠/١ .

(١١) في م : « أورد له » .

(١٢ - ١٢) ليس في : الأصل .

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا بالصلاة؛ فإنَّ شدةَ الحرِّ من فيح جهنم». كذا أورده، / وقد أخرجه أبو داود الطيالسي^(١) في «مسنده» بهذا الإسناد، لكن قال في سياقه: يحسبه حجاج ابن مسعود. وهذا هو الصواب، وفاعل «يحسبه» هو حجاج الأسلمي، و«ابن» منصوب على المفعولية، والمراد بابن مسعود عبد الله، وحجاج بن مسعود لا وجود له في الخارج. وقد أخرج الحديث أحمد^(٢) عن غندير، عن شعبة: سمعتُ الحجاج بن الحجاج - وكان إمامهم - يُحدث عن أبيه، وكان حجَّ [٢٠٣/١ظ] مع النبي ﷺ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، قال حجاج: أراه عبد الله بن مسعود.

وكذلك أخرجه أبو نعيم^(٣) من طريق القواريري عن غندير، وهو الصواب. [٢٠٨٤] الحجاج، والدُّ قابوس^(٤)، ذكره ابن قانع^(٥)، فغلط فيه، وإنما هو كنية قابوس، والدُّ قابوس اسمه مخارق. أخرج ابن قانع^(٥) من طريق سمالك بن حرب، عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرايت رجلاً يأخذُ مالي، ما تأمرني؟ الحديث. فوقَّع عنده تصحيّف، والصواب عن قابوس أبي الحجاج.

(١) أبو داود - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٧/٢.

(٢) أحمد ٢٠١/٣٨ (٢٣١١٩).

(٣) معرفة الصحابة ٥٧/٢ عقب حديث (١٩٦٧).

(٤) في أ، ب: «فانوس». وينظر ترجمته في معجم الصحابة لابن قانع ١٩٦/١، وأسد الغابة

٤٥٨/١، والتجريد ١٢٢/١.

(٥) معجم الصحابة ١٩٦/١.

[٢٠٨٥] حُجْرُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ وائِلٍ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢)، وَتَعَلَّقَ بِرَوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وائِلٍ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُسَدِّدٌ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٤): إِنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ: عَنْ جَدِّهِ. وَهَمًّا، فَحُجْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ. قُلْتُ^(٥): وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

/[٢٠٨٦] حُجْرُ الْعَدَوِيِّ^(٦)، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٧) فِي الذَّلِيلِ، وَأَخْرَجَ مِنْ ٢٠٧/٢ طَرِيقَ التِّرْمِذِيِّ بِسَنَدِهِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ^(٨)، عَنْ حُجْرِ الْعَدَوِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمْرٍ: «قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَاسِ». قُلْتُ: وَهُمْ أَبُو مُوسَى فِيهِ، وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسَخَتِهِ: عَنْ عَلِيٍّ. فَظَنَّ حُجْرًا صَحَابِيًّا، وَإِنَّمَا هُوَ فِي «التِّرْمِذِيِّ»^(٩): عَنْ حُجْرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ. وَفِي الْإِسْنَادِ مَعَ ذَلِكَ عِلَّةٌ^(١٠) غَيْرُ هَذِهِ^(١١). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) الاستيعاب ٣٢٨/١، وأسد الغابة ٤٦٠/١، والتجريد ١٢٢/١.

(٢) الاستيعاب ٣٢٨/١.

(٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٢٨/١ من طريق مسدد به.

(٤) الاستيعاب ٣٢٩/١.

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ: «بَلْ هُوَ الصَّوَابُ وَإِنَّمَا الْوَهْمُ مِنْ حَذْفِ لَفْظٍ».

(٦) أسد الغابة ٤٦١/١، وتهذيب الكمال ٤٧٦/٥، والتجريد ١٢٣/١، والإنباء لمغلطاي ١٥٤/١.

(٧) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٦١/١.

(٨) فِي الْأَصْلِ: «حَجَل»، وَفِي أ، ب: «حَلَل». وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَاقُولَا ٥٠/٢، وَتَهْذِيبُ

الْإِكْمَالُ ٩١/٧.

(٩) التِّرْمِذِيُّ (٦٧٩).

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «عَلَيْهِ».

(١١) يَنْظُرُ عَلَّلُ الدَّارِقُطْنِيُّ ١٨٧/٣، ١٨٨، ٢٠٧/٤.

[٢٠٨٧] حُجْرُ المَدْرِى^(١)، أَرْسَلَ حَدِيثًا، فَأَخْرَجَهُ بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ^(٢)، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَغَيْرِهِمَا. قَالَ الْعِجْلِيُّ^(٣): تَابِعِيٌّ ثَقَّةٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ.

[٢٠٨٨] حِذِيمٌ^(٤)، جَدُّ حَنْظَلَةَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُكْنَى أَبَا حِذِيمٍ، لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ^(٥)، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حِذِيمِ بْنِ حَنِيفَةَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦): لَمَّا رَأَى ابْنُ مَنْدَةَ الْاِخْتِلَافَ فِي التَّأْخِيرِ وَالتَّقْدِيمِ فِي نَسَبِهِ، ظَنَّهُ اثْنَيْنِ. قُلْتُ: لَمْ أَرْ ذَلِكَ فِي «كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ»، وَكَذَا صَنَعَ أَبُو نَعِيمٍ^(٧) تَبَعًا لَهُ، وَالْوَاهِمُ فِيهِ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: يُكْنَى أَبَا حِذِيمٍ. فَإِنْ هَذَا لَمْ يَقُلْهُ ابْنُ مَنْدَةَ إِلَّا فِي^(٨) حَنِيفَةَ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَكَانَ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَاحِدًا.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٩): حِذِيمٌ لَهُ فِيمَا قِيلَ وَلَآئِيهِ وَابْنُ ابْنِهِ

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، وطبقات خليفة ٢/٧٣٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/٧٣، وطبقات مسلم ١/٢٨٣، وثقات ابن حبان ٤/١٧٧، وتهذيب الكمال ٥/٤٧٥.

(٢) سقط من: م.

(٣) الثقات ص ١١٠.

(٤) معرفة الصحابة لابن مندة ١/٤٢٣، ولأبي نعيم ٢/١٥٤، وأسد الغابة ١/٤٧٠، والتجريد ١/١٢٥.

(٥) في الأصل: «وَأَبَى».

(٦) معرفة الصحابة ١/٤٢٣.

(٧) أسد الغابة ١/٤٧٠.

(٨) معرفة الصحابة ٢/١٥٤.

(٩) بعده في م: «ابن».

(١٠) التجريد ١/١٢٥.

صحبةً . كذا قال ، وهو غلطٌ على غلطٍ ؛ لأنه بنى على أنه والدٌ حنيفةً^(١) لما رأى ابنَ الأثيرِ قال : إنه جدُّ حنظلة . وليس كذلك ، وحنيفةٌ تقدّم^(٢) أن اسمَ أبيه جبيرٌ . وقيل : بُجَيْرٌ . وفي سياقِ حديثه ما يُبينُ الصوابَ في ذلك ، واللهُ أعلم .

[٢٠٨٩] حِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْكَعْبِيُّ^(٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذِّيلِ^(٤) ٢٠٨/٢
وقال : ذَكَرَهُ ابْنُ طَرُوحَانَ^(٥) فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ^(٦) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) عَلَى الصَّوَابِ فَلَا يُسْتَدْرَكُ .

[٢٠٩٠] [٢٠٤/١] حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَقِيلَ : الْعَبْسِيُّ^(٨) ، نَزِيلُ دِمَشْقَ ، أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ عَبْدَانُ^(٩) فِي الصَّحَابَةِ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَالبخاري ، والدارقطني ، وابنُ حبانَ^(١٠) : أَحَادِيثُهُ مَراسِيلُ ، رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ رَفِيعٍ . وَزَعَمَ الْخَطِيبُ^(١١) أَنَّ حَرَامَ بْنَ مُعَاوِيَةَ هَذَا هُوَ حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ الَّذِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَذِيفَةُ » .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٦٥٠/٢ (١٨٨٠) .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤٧٢/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٢٥/١ .

(٤) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٧٢/١ .

(٥) فِي أ ، ب : « طَرُوحَان » .

(٦) سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ ص ٢٠٠ (٢٢٤٢) .

(٧) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٢٥/٢ .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١٠٢/٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ١٨٥/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٧٣/١ ، وَالتَّجْرِيدُ

١٢٦/١ .

(٩) عَبْدَانُ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٧٣/١ .

(١٠) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٨٢/٣ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١٠٢/٣ ، وَالمؤتلف والمختلف ٥٧٣/٢ ،

وَالثَّقَاتُ ١٨٥/٤ .

(١١) مُوَضَّعُ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ ١٠٩/١ .

رَوَى عَنْ عُمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثُهُ أَصْحَابُ « السَّنَنِ » ^(١) . وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبَخَارِيُّ ، وَالْدارقطنِيُّ ، وَالْعسْكَرِيُّ ^(٢) ، وَغَيْرُهُمْ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُوَ تَابِعِيٌّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٢٠٩١] حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ الثَّقَفِيُّ ^(٣) ، قِيلَ : اسْمُ أَبِيهِ هَلَالٌ . تَابِعِيٌّ أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ عَبْدَانُ ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ » . الْحَدِيثُ . وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ الْمَذْكَورِ ، فَقَالَ : عَنْ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِهِ ، رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ^(٥) . وَقَالَ جَرِيرٌ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ رَجُلٍ ^(٦) مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ^(٨) .

قُلْتُ : وَبَنُو ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٢٠٩٢] حَرْبُ السَّلْمِيُّ ، يَأْتِي فِي حَرْبِ ^(٩) .

٢٠٩/٢

[٢٠٩٣] الْحُرُّ الْخَنْعَمِيُّ ، تَابِعِيٌّ أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي

(١) أَبُو دَاوُدَ (٢١٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٣) ، وَابْنُ مَاجَةٍ (٦٥١ ، ١٣٧٨) .

(٢) التَّارِخُ الْكَبِيرُ ٣/ ١٠١ ، ١٠٢ ، وَالمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ ٢/ ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، وَتَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ٥٦٠/ ٢ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ٤٧٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٢٦ ، وَالإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١/ ١٥٨ .

(٤) عَبْدَانُ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/ ٤٧٤ .

(٥) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، ت ، م : « بَنِي » .

(٦) أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ ٣٢/ ٢ مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهِ .

(٧) سَقَطَ مِنْ : م .

(٨) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٥/ ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٦٨/ ٣٨ (١٥٨٩٧ ، ٢٣٤٨٣) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ ، وَفِيهِ :

« رَجُلٌ مِنْ ثَعْلَبٍ » بَدَلًا مِنْ : « رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ » . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ١٢/ ٥٠ ، ٥١ .

(٩) سَيَأْتِي فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ (٢٠٩٥) .

الصحابة، أخرجه البلاذري^(١)، من طريق عبد الملك بن وهب، عن الحُرّ الخثعمي، أن النبي ﷺ لما خرج مهاجرًا مرَّ بامرأة يقال لها: عاتكة بنت خالد. وهي أمّ مَعْبِد. فذكر حديثها.

[٢٠٩٤] حريث بن شيبان^(٢)، وافد^(٣) بكر بن وائل. ذكره عبدان^(٤) هكذا، واستدركه أبو موسى، وإنما هو حريث بن حسان كما تقدم^(٥) على الصواب، وبذلك ذكره ابن منده، فلا وجه لاستدراكه.

[٢٠٩٥] حريث أبو فروة السلمي، ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، فصَحَّف اسمه وكنيته جميعًا، وهو حَدِيثُ أبو فَوْزَةَ^(٦) كما تقدم على الصواب، وقرأته بخط مُغَلَطَاي: حرب. بسكون^(٧) الراء بعدها موحدة، وهو تصحيف أيضًا.

[٢٠٩٦] حريش - بفتح أوله، وآخره معجمة - بن هلال التميمي القرني^(٨)، استدركه ابن الأثير، واستند إلى ما أنشد له أبو تمام في «الحماسة»^(٩) من أبيات:

(١) أنساب الأشراف ١٤/٢.

(٢) في الأصل: «سفيان».

وينظر ترجمته في أسد الغابة ٤٧٨/١، والتجريد ١٢٨/١.

(٣) في أ، ب، ص، م: «والد».

(٤) عبدان - كما في أسد الغابة ٤٧٨/١.

(٥) تقدمت ترجمته في ٥١٠/٢ (١٦٨٦).

(٦) في النسخ: «فروة». والمثبت مما تقدم في ٤٩٢/٢ (١٦٥١).

(٧) في أ: «بكسر».

(٨) أسد الغابة ٤٧٩/١، والتجريد ١٢٨/١.

(٩) ديوان الحماسة ٨٨/١.

شهدن مع النبي مسومات حنينًا وهي دامية الحوامي^(١)
 قلت: ولا دلالة^(٢) فيها على صحبته، وقد تقدّم^(٣) في ترجمة الجحاف
 السلمي^(٤) أنها له، وأنه لا دلالة^(٥) فيها أيضًا على صحبته، وإنما قالها مفتخرًا
 بقومه^(٥)، وقد تقدّم في القسم الأول ذكر الحريش التميمي^(٦)، وأظنه غير
 هذا؛ لأن ذلك عنبري وهذا قريني، وإن كانا جميعًا تميميين. وهذه الأبيات
 عزاها أبو الحجاج الأعمش^(٧) في «شرح الحماسة» لخفاف بن ندبة^(٨)، وتروى
 أيضًا للعباس بن مرداس^(٩).

[٢٠٩٧] / حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى^(١٠)، أخو خديجة أم
 المؤمنين ووالد حكيم، [٢٠٤/١] ذكره ابن الأثير في الصحابة^(١١)، وقد تقدّم^(١٢)

(١) في الأصل: «الخوافي»، وفي ١، ب: «الحوافي». وقال المرزوقي: الحوامي: من الحماية،
 وهي المنع، وكما جعلوا للحوافر حوامي، سمو ما يطوى به البئر من الحجارة وغيرها ليحمي
 جوانبها من التشعث والتهدم. شرح ديوان الحماسة ١٣٩/١.

(٢) بعده في ١: «له».

(٣) تقدم في ترجمة ٣٠٦/٢ (١٣٣٥).

(٤) في الأصل: «الأسلمي».

(٥) في الأصل: «بقوته».

(٦) تقدمت ترجمته في ٥١٧/٢ (١٧٠٠).

(٧) يوسف بن سليمان بن عيسى أبو الحجاج الأعمش الشُّتَمَرِيُّ الأندلسي، إمام العربية، برع في اللغة
 والنحو والأشعار، كان أحد الأذكياء المبرزين، صنف «شرح الجمل لأبي القاسم الزجاج»،
 وشرح الحماسة شرحًا مطولًا، وله غير ذلك، توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة. معجم الأدباء
 ٦٠/٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٥٥.

(٨) ينظر ديوان خفاف ص ١٢٨.

(٩) ينظر ديوان الحماسة ٨٨/١.

(١٠) أسد الغابة ٣/٢، والتجريد ١٢٩/١، والإنابة لمغلطاي ١٦١/١.

(١١) أسد الغابة ٣/٢.

(١٢) تقدم في ٥١٢/٢ (١٧٠٦).

القول فيه في الأول^(١) .

[٢٠٩٨] حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ^(٢) ، أَحَدُ زُهَّادِ التَّابِعِينَ ، مشهورٌ ، أَرْسَلَ حَدِيثًا ، فَذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ الْهَنْظَلِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجُهَّالِ كَالْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ » . وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ^(٣) فِي « الثَّقَاتِ » ، وَقَالَ : يَرَوِي الْحِكَايَاتِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا مُسْنَدًا . قُلْتُ : أَدْرَكَهُ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الصُّبُعِيُّ^(٤) ، وَهُوَ مِنْ صُغَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

[٢٠٩٩] حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّبُعِيُّ^(٥) ، تَابِعِيُّ أَرْسَلَ حَدِيثًا ، فَذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ هَمَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ اغْتَسَلْتُمْ مِنَ الْمَذْيِ لَكَانَ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَيْضِ » . قَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنُ حَبَّانَ^(٦) : حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ .

(١) بعده في الأصل : « فوهم ، ومستنده ما أخرجه أبو موسى من طريق هارون بن سليمان عن حكيم بن حزام عن أبيه قال سألت رسول الله ﷺ عن صوم الدهر الحديث . قال أبو موسى : والصواب عن هارون عن مسلم عن عبد الله ، عن أبيه . قلت : وهو محتمل . فظن ابن الأثير أن حكيم بن حزام المذكور هو الأسد ، فترجم لأبيه ، فوهم وهما شنيعا » . وهذا الكلام تكرر ما سبق في ترجمة ٥٢١/٢ (١٧٠٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٥ ، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٢٥ ، وأسد الغابة ٢/ ٨ ، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٦ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٦٣ .

(٣) الثقات ٦/ ٢٢٥٠ .

(٤) في م : « الصبعي » .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١ ، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٤ ، وأسد الغابة ٢/ ٩ ، والتجريد ١/ ١٣٠ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٦٤ .

(٦) التاريخ الكبير ٣/ ٣١ ، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٦ ، وسماء « حسان بن عبد الله » وتنظر حاشيته ، والثقات لابن حبان ٤/ ١٦٤ .

[٢١٠٠] ^(١) حسان بن قيس ^(٢) ، زعم ابن قانع ^(٣) أنه اسم أبي سود ^(٤) التميمي ، وقد يثبت خطأه في ذلك في الكنى ^(٥) .

[٢١٠١] حسان بن هلال الأسلمي ، له صحبة ، ذكر ذلك عبد الغني في « الكمال » ، وهو تصحيف نبه عليه الميزي ^(٦) وقال : الصواب : ابن بلال .
بموحدة عوض الهاء ، وليس هو أسلميًّا ^(٧) .

[٢١٠٢] / حسان بن وبرة ^(٨) ، تقدم ^(٩) على الصواب في القسم الثالث ^(١٠) ٢١١/٢
في حيان بالتحانية .

[٢١٠٣] حشخاش ، بمهمات غير منسوب ^(١١) ، ذكره أبو موسى ^(١٢) في الذيل بعد ترجمة حشخاش بن بكر ، ثم ساق له حديث : « من لقي الله بخمس عوفى من النار » . الحديث . وقد ذكره ابن ماكولا ^(١٣) في ترجمة

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠١ ، وأسد الغابة ٩/ ٢ ، والتجريد ١/ ١٣٠ .

(٣) معجم الصحابة ١/ ٢٠١ .

(٤) في النسخ : « مسعود » والمثبت من مصادر الترجمة ، وستأتي ترجمة أبي سود ٣٢٨/ ١٢ (١٠١٠١) .

(٥) سيأتي في ٣٢٨/ ١٢ (١٠١٠١) .

(٦) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٦ ترجمة « حسان بن بلال » ، وينظر الإكمال لمغلطاي ٥٥/ ٢ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٥ ، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٥ .

(٨) تقدم في ص ٦٦ (٢٠٣١) .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « الثاني » .

(١٠) الاستيعاب ١/ ٤١٤ ، وأسد الغابة ٩/ ٢ ، والتجريد ١/ ١٣٠ .

(١١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩/ ٢ .

(١٢) الإكمال ٣/ ١٤٨ .

حَسْحَاسِ بْنِ بَكْرِ، وكذلك ابنُ أبي حاتم^(١)، فهو واحدٌ.

[٢١٠٤] حَسْلُ بْنُ نُورَةَ^(٢) الْأَشْجَعِيُّ^(٣)، ذكره ابنُ شاهين^(٤) في

الصحابة، وقال: كان دليلَ النبي ﷺ إلى خيبر. واستدركه أبو موسى^(٥)

فوهم؛ لأن ابنَ منده^(٦) قد ذكره في ترجمة حُسَيْلِ بْنِ خَارِجَةَ، وقد قيل

فيه: حُسَيْلُ بْنُ نُورَةَ^(٨). فهو واحدٌ.

[٢١٠٥] حَسِينُ بْنُ رِبْعَةَ الْأَخْمَسِيُّ أَبُو أَرْطَاةَ^(٩)، رسولُ جريرِ بنِ

عبدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، كذا وقع في «مسندِ ابنِ^(١٠) أبي عمرَ الْعَدَنِيِّ»^(١١)،

والصواب: حصينٌ. بالصادِ المهملة بدلَ السينِ، كما ثبت في

«مسلم»^(١٢).

(١) الجرح والتعديل ٣/٣١٣، وفيه: الحسحاس من أصحاب النبي ﷺ.

(٢) في الأصل: «نورة».

(٣) الاستيعاب ١/٣٥٢، وأسد الغابة ٢/١٧، والتجريد ١/١٣٠، وعندهم: حسيل.

(٤) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٢/١٧.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/١٧.

(٦) معرفة الصحابة ١/٣٩٦.

(٧) في ص: «حسل».

(٨) في الأصل: «نورة».

(٩) أسد الغابة ٢/١٨، والتجريد ١/١٣١.

(١٠) سقط من: أ، ب.

(١١) محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المحدث الحافظ، شيخ الحرم. قال ابن

أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلاً صالحاً، وكانت به غفلة، وكان صدوقاً.

صنف «المسند». توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين. تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٩، وسير أعلام

النبلأ ١٢/٩٦.

(١٢) مسلم (١٣٧/٢٤٧٦) من طريق ابن أبي عمر.

[٢١٠٦] حسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري^(١)، من صغار التابعين، أرسل حديثاً فذكره الحسن بن سفيان^(٢)، وغيره في الصحابة. قال ابن منده بعد أن أخرج له من طريق رفاعه بن الحجاج، عن أبيه، عن الحسين بن السائب: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر، قال رسول الله ﷺ لمن معه: «كيف تُقاتلون؟». فقام عاصم بن ثابت. فذكر الحديث: و^(٣) الحسين هذا هو ابن السائب بن أبي لبابة، [٢٠٥/١] ولا يُعرف له رؤية^(٤)، يعني فضلاً عن الصحبة.

قلت: ولا^(٥) لأبيه السائب صحبة، وإنما قيل: له رؤية. وذكره ابن حبان^(٦) في «الثقات».

[٢١٠٧] / حُصَيْبٌ - آخره موحدة^(٧) - مصغر^(٨). ذكره أبو عمر^(٩) في الأفراد من الحاء المهملة، فقال: سمع النبي ﷺ يقول: «كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سماوات». قال^(١٠): ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت. فخرجت

٢١٢/٢

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٧، وأسد الغابة ٢/ ١٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ١٣١، والإصابة لمغلطاي ١/ ١٦٥.

(٢) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٧.

(٣) ليس في: الأصل، ا، ب، ص.

(٤) في الأصل: «رواية».

(٥) ليس في: الأصل.

(٦) الثقات ٤/ ١٥٥.

(٧ - ٧) في ا، ب، ص، م: «بموحدة».

(٨) الاستيعاب ١/ ٤١٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٣، والتجريد ١/ ١٣١، والإصابة لمغلطاي ١/ ١٦٦.

(٩) الاستيعاب ١/ ٤١٠.

(١٠) سقط من: ا، ب، ص، م.

والسرابُ دونها^(١) ، ووَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا وَسَمِعْتُ بَاقِيَّ كَلَامِهِ^(٢) .

قال : لا أَعْرِفُهُ بغيرِ هذا^(٣) الحديث ، ولا^(٤) أَقِفُ له على نسبٍ . وتعقُّبه ابنُ فتحون ، فقال : قال الغساني : لا أَعْرِفُ حصيًّا هذا - بالموحدة - والحديثُ معروفٌ لِعمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، وهو يروى عن أبيه ، فأَرَى أن بعضَ الرواةِ تصحَّفُ له حصيًّا بحصيبٍ . قلتُ : لكن ليس في شيءٍ من طرقِ عمرانَ أنه رَوَى هذا الحديثَ عن أبيه ، فصار فيه تصحيفٌ وزيادةٌ لا أصلَ لها ، وتعقُّبه أيضًا ابنُ الأثير^(٥) ، فقال : هذا وهمٌ من أبي عمر ؛ ^(٦) فَإِنَّ الحديثَ أَخْرَجَهُ^(٧) البخاريُّ^(٨) في « صحيحه » عن عمرانَ ، قال « أَتَيْتُ » . وساق الحديثَ ، ثم قال : ولعل بعضَ الرواةِ صحَّفَ حصيًّا^(٩) . انتهى . وأغفلَ التنبيهَ على قوله : عن أبيه . والحديثُ أيضًا عندَ أحمدَ ، والترمذي ، والنسائي ، وغيرهم^(١٠) : عن عمرانَ . ليس فيه عن أبيه .

[٢١٠٨] حصين بن محمد السالمي^(٩) ، / رَوَى حديثًا مرسلًا ، فذكره ٢١٣/٢

(١) في الأصل : « دفنها » .

(٢) بعده في ا ، ب ، ص ، م : « ثم » .

(٣ - ٣) في ا ، ب ، ص ، م : « ولم » .

(٤) أسد الغابة ٢/٢٣ .

(٥ - ٥) في الأصل : « إن قال أثبت » .

(٦) البخاري (٣١٩٠) .

(٧) بعده في م : « بحصيب » .

(٨) أحمد ٥٦/٣٣ (١٩٨٢٢) ، والترمذي (٣٩٥١) ، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٠) ، وابن حبان

(٧٢٩٢) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/٢٠٣ ، ٢٠٤ (٤٩٧) .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣ ، وثقات ابن حبان ٤/١٥٩ ، وتهذيب الكمال ٦/٥٣٩ .

بعضُهم في الصحابة، وروى عنه الزهري^(١)، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان^(٢) في التابعين، وحديثه في «الصحيحين»^(٣) من رواية الزهري عقيب حديث محمود بن الربيع، عن عتبان، قال: فسألت حصين بن محمد، فصدقه بذلك. قال أبو حاتم الرازي^(٤): هو من رواية حصين، عن عتبان بن مالك.

[٢١٠٩] حُطَيْمُ الحُدَّانِي^(٥)، ويقال بالمعجمة، وهو تابعي، أرسل حديثاً فذكره عبدان وغيره في الصحابة، وأخرج أبو موسى^(٦) حديثه، من طريق خالد بن يزيد الهذلي^(٧)، عن أشعث الحُدَّانِي، عن حُطَيْمِ الحُدَّانِي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢١١٠] حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ^(٨)، تابعي، أرسل حديثاً فذكره عبدان^(٩)، وأخرج من طريق بشار^(١٠) بن مزاحم التميمي، عن حفص بن أبي جبلة مولاهم، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّبِئَتِ﴾

(١) ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٥٤٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣، والجرح والتعديل ٣/ ١٩٦، والثقات ٤/ ١٥٩.

(٣) البخاري (٤٢٥)، ومسلم (٣٣/ ٢٦٣).

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٦.

(٥) أسد الغابة ٣٣/ ٢، والتجريد ١/ ١٣٣.

(٦) بعده في م: «من». وينظر أسد الغابة ٣٣/ ٢.

(٧) في م: «الهادي». وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢١٠.

(٨) أسد الغابة ٣٣/ ٢، والتجريد ١/ ١٣٣، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٧٤.

(٩) عبدان - كما في أسد الغابة ٣٣/ ٢.

(١٠) في ص، م: «يسار».

الآية [المؤمنون: ٥١]. قال: «ذلك عيسى ابن مريم يأكل من غزل أمه».

[٢١١١] الحكم بن أبي الحكم، فُرق في «التجريد»^(١) بينه وبين الحكم الأموي وهما واحد^(٢).

/ [٢١١٢] الحكم بن عمرو الثمالي^(٣)، ذكره ابن عبد البر^(٤)، وفُرق بينه ٢١٤/٢ وبين الحكم بن عمير، وهو هو، وقد تقدّم^(٥).

[٢١١٣] حكيم بن جبلة العبدى، ذكره ابن عبد البر^(٦) بفتح أوله، وإنما هو بضمها مصغر، كما تقدّم^(٧).

[٢١١٤] حكيم بن عياش الكلبى الأعور^(٨)، من شعراء بنى أمية، ذكره ابن فتحون في الذيل، واستند إلى أشعار له هجا فيها بنى تميم؛ ومنهم سجاح التى تَبَيَّأت فى زمن أبى بكر^(٩)، ووهم ابن فتحون فى ذلك؛ فإن من كان بمثابة حكيم المذكور، هجا من أدركه ومن لم يدركه، وقد ذكره من صنف فى [٢٠٥/١] الشعراء، وذكروا أنه كان يهجو المضربين^(١٠) ويتعصب لليمانية^(١١)،

(١) التجريد ١/ ١٣٤.

(٢) تقدمت ترجمته فى ٥٨٤/٢ (١٧٨١).

(٣) الاستيعاب ١/ ٣٦٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٩، والتجريد ١/ ١٣٥.

(٤) الاستيعاب ١/ ٣٦٠.

(٥) تقدمت ترجمته فى ٥٩٨/٢ (١٧٩٧).

(٦) الاستيعاب ١/ ٣٦٦. وفيه: «حكيم ويقال حكيم بن جبلة، وهو الأكثر».

(٧) تقدم ص ٤٩ (٢٠٠٢).

(٨) تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٢، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٤٧، والوفى بالوفيات ١٣/ ١٣١.

(٩) بعده فى م: «الصدق».

(١٠) فى الأصل، أ، ص: «المضربين».

(١١) فى الأصل: «للثمانية».

وقد رَدَّ عليه الكُمَيْثُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شَعْرَاءٍ مُضَرٍّ^(١) وَنَاقِضُوهُ .

وَرَوَى الْكُوكَبِيُّ^(٢) فِي « فَوَائِدِهِ »^(٣) بِإِسْنَادِهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، فَقَالَ : هَذَا حَكِيمُ بْنُ عَيَّاشٍ الْكَلْبِيُّ يُنْشِدُ النَّاسَ هَجَاءَ كَمِ بِالْكَوْفَةِ . فَقَالَ : هَلْ عَلِقَتْ مِنْهُ بَشْيٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ^(٤) :

صَلَبْنَا لَكُمْ زَيْدًا عَلَى رَأْسِ نَخْلَةٍ وَلَمْ أَرْمِهِدِيًّا عَلَى الْجَذْعِ يُصَلِّبُ
وَقَسَّمْتُ بِعَثْمَانَ عَلِيًّا سَفَاهَةً^(٥) وَعَثْمَانُ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَأَطْيَبُ
قَالَ : فَرَفَعَ جَعْفَرٌ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَسَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ .
فَخَرَجَ حَكِيمٌ فَافْتَرَسَهُ الْأَسَدُ^(٦) .

قُلْتُ : كَانَ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، فَذَلَّ عَلَى تَأَخُّرِ حَكِيمٍ
عَنْ هَذِهِ الْغَايَةِ ، وَظَهَرَ أَنَّ^(٧) لَا إِدْرَاكَ^(٨) لَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٢١١٥] / حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ
الْبُخَارِيُّ^(٩) ، كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ »^(١٠) ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْأَوَّلِ^(١١) ، كَرَّرَهُ^(١٢)

٢١٥/٢

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ : « مُصَرَّ » .

(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ أَبِي عَلِيٍّ الْكُوكَبِيُّ ، الْكَاتِبُ الْأَخْبَارِيُّ الْأَدِيبُ ، قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ : مَا عَلِمْتُ مِنْ حَالِهِ إِلَّا خَيْرًا . سَمِعَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْمَعْفَى الْجَرِيرِيُّ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، تَوَفَى سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨ / ٨٦ ، وَالْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ١٣ / ٢٩ .

(٣) الْكُوكَبِيُّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٥ / ١٣٤ .

(٤) الْأَبْيَاتُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٥ / ١٣٤ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٠ / ٢٤٩ ، وَالْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ١٣ / ١٣٢ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « سَفَاهَةٌ » .

(٦) يَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٥ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٧ - ٨) فِي م : « الْإِدْرَاكُ » .

(٨ - ٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٩) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣ / ١١ .

(١٠) التَّجْرِيدُ ١ / ١٣٧ ، وَفِيهِ : « قَالَ الْبُخَارِيُّ : فِي صَحِيحَتِهِ نَظَرٌ » . وَالْمَذْكُورُ فِي التَّجْرِيدِ تَرْجُمَةٌ وَاحِدَةٌ .

(١١) تَقْدِمُ فِي ٢ / ٦٠٨ (١٨١٤) .

^(١) ظَنَّا أَنْ قَوْلَ الْبَخَارِيِّ : فِي صَحْبِيَّةِ نَظَرٍ . يُغَايِرُ قَوْلَهُ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . وَالْأَوَّلُ حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍَ ^(٢) ، كَأَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ « الصَّحَابَةِ » لِلْبَخَارِيِّ ، وَالثَّانِي كَلَامُ الْبَخَارِيِّ فِي « التَّارِيخِ » ^(٣) ، وَالنَّظَرُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ فِي الْإِسْنَادِ ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٤) .

[٢١١٦] حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَقَالَ : « كُلْ يَمِينِكَ » . الْحَدِيثُ ^(٥) . وَهَذَا مِنْ أَوْهَامِ شَرِيكِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ . كَذَا رَوَاهُ الْحِفَاطُ عَنْ هِشَامٍ ^(٦) ، وَمَشَى الطَّبْرَانِيُّ ^(٧) عَلَى ظَاهِرِهِ فَأَوْرَدَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ فَوَهَّم ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَمْزَةَ ابْنِ عَمْرِ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ^(٨) ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٢١١٧] حَمْزَةُ ^(٩) بْنُ عَوْفٍ ^(١٠) ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١١) ، وَقَالَ ^(١٢) :

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) الاستيعاب ١ / ٣٦٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ١١ .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٩٧) من طريق شريك به .

(٥) في م : « عمرو » .

(٦) تقدم تخريجه في ٢ / ٦٢٣ ، وينظر مسند أحمد ٢٦ / ٢٥٤ (١٦٣٣٤) .

(٧) المعجم الكبير ٣ / ١٧٨ .

(٨) تقدمت ترجمته في ٢ / ٦٢٢ (١٨٣٦) .

(٩) في ص : « حمزة » .

(١٠) أسد الغابة ٢ / ٥٧ ، والتجريد ١ / ١٣٩ .

(١١) أسد الغابة ٢ / ٥٧ .

(١٢) سقط من : م .

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) فِي تَرْجَمَةِ^(٢) ابْنِهِ ، يَزِيدَ^(٣) ، وَأَنْتَهُمَا وَقَدْ . وَلَمْ يُفَرِّدْهُ هُنَا .
انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ عَلَى الصَّوَابِ^(٤) .

[٢١١٨] حَمْرَةٌ^(٥) بَنُ مَالِكِ بْنِ ذِي شُعَارٍ^(٦) ، اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى^(٧)

فَذَكَرَهُ بِالزَّايِ / فَصَحَّفَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ حُمْرَةٌ^(٨) بِالضَّمِّ وَبِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ . ضَبَطَهُ ابْنُ
مَآكُولٍ^(٩) عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ^(١٠) . ٢١٦/٢

[٢١١٩] حَمْرَةٌ^(١١) بَنُ النُّعْمَانِ الْغُدْرِيِّ^(١٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(١٣) ،

وَاسْتَدْرَكَهُ^(١٤) ابْنُ بِشْكُوَالٍ فَصَحَّفَا ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ . ضَبَطَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ^(١٥) وَالْجَمْهُورُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا تَقَدَّمَ^(١٦) .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٥٧٤ .

(٢ - ٢) في ١ ، ب : « ابنه زيد » ، وفي ص : « أبيه يزيد » ، وفي م : « ابنه قال يزيد » .

(٣) تقدم في ٢٢٤/٢ (١١٩٠) .

(٤) في ص : « حمرة » .

(٥) في الأصل : « شعار » ، وفي ص : « مسعار » .

وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٤١/١ ضمن وفد همدان ، وأسد الغابة ٥٧/٢ ، والتجريد

١٣٩/١ .

(٦) ينظر أسد الغابة ٥٧/٢ .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) الإكمال ٥٠٠/٢ ، ٥٠١ .

(٩) تقدم في ٦١٨/٢ (١٨٣٢) .

(١٠) في ص : « حمرة » .

(١١) أسد الغابة ٥٧/٢ ، والتجريد ١٤٠/١ .

(١٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥٧/٢ .

(١٣) المؤلف والمختلف ٥٣٥/١ ، ٥٩٩/٢ .

(١٤) تقدم في ٢٢٤/٢ (١١٩١) .

[٢١٢٠] حميدُ بنُ مُنْهَبٍ ، تقدَّم في الأول^(١) .

[٢١٢١] حَمِيرِيُّ بنُ كَرَاثَةَ^(٢) الرَّبِيعِيُّ^(٣) ، تابعيٌّ ، أرسل حديثًا فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه^(٤) : ليست له صحبة .

[٢١٢٢] حَنْبَلٌ - بنون ساكنة ثم موحدة - بنُ خَارِجَةَ^(٥) ، استدركه ابنُ الأثير ، وقال : روى عنه معنُ بنُ حَوِيَّةَ ، أنه قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنيئًا ، ففُضِرَ للفرسِ سهمين ولصاحبه سهم . ذكره ابنُ ماكولا^(٦) في حَوِيَّةَ . انتهى .

وقد صحَّف فيه ابنُ الأثير^(٧) تصحيفًا قبيحًا ، وإنما هو حِشْلٌ^(٨) بكسر ، ثم سكون ؛ المهملتين^(٩) ، والعجبُ أنه أوردَ هذا الحديثَ بعينه في ترجمته على الصوابِ في حُسَيْلٍ^(٩) لكن بالتصغير .

[٢١٢٣] حَنْشُ بنُ المعتمر - وقيل : ابنُ ربيعة - أبو المعتمر

(١) تقدم في ٦٣٢/٢ (١٨٤٢) .

(٢) في أ ، ص : « كرايه » بغير نقط ، وفي ب : « كرايه » .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٢١/٣ ، وثقات ابن حبان ١٩٠/٤ ، والتجريد ١٤١/١ ، والإصابة

لمغلطاي ١٨٢/١ .

(٤) المراسيل ص ٣٠ .

(٥) أسد الغابة ٦٢/٢ ، والتجريد ١٤١/١ .

(٦) الإكمال ١٧١/٢ .

(٧) أسد الغابة ٦٢/٢ .

(٨ - ٩) في أ ، ب : « بكسر المهملتين » ، وفي م : « بكسر والمهملتين » . ولعله يعني : « بكسر ثم

سكون بمهملتين » .

(٩) أسد الغابة ١٧/٢ .

الكناني^(١). تابعي من أهل الكوفة، جاءت عنه [٢٠٦/١] رواية مرسلة، فذكره بسببها ابن منده^(٢)، ثم قال: لا تصح له صحبة. وذكره العجلي^(٣) وغيره في التابعين، وقد ضعفه النسائي^(٤) وطائفة، وقواه بعضهم^(٥).

[٢١٢٤] حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيُّ^(٦)، تابعي أرسل حديثاً، فذكره ابن منده في الصحابة^(٧)، / وأخرج من طريق حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن حنظلة بن علي الأسلمي، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم آمين روعتي، واشتر عورتى». الحديث. وقد ذكره في التابعين البخاري، وابن حبان، والعجلي^(٩)، وغيرهم.

[٢١٢٥] حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، تقدم في الأول^(١٠).

(١) طبقات ابن سعد ٢٢٥/٦، وطبقات خليفة ٣٤٧/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٩/٣، وفيه: حنش بن المعتمر الصنعاني، وطبقات مسلم ٣٠٠/١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٤٩/١، ولأبي نعيم ١٦٧/٢، وأسد الغابة ٦٢/٢، وتهذيب الكمال ٤٣٢/٧، والتجريد ١٤١/١، والإنباء لمغلطاي ١٨٢/١.

(٢) بعده في م: «في الصحابة». وينظر معرفة الصحابة لابن منده ٤٤٩/١.

(٣) تاريخ الثقات ص ١٣٦.

(٤) الضعفاء للنسائي ص ١٧١.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٤٣٢/٧، ٤٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٥١/٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٨/٣، وطبقات مسلم ٢٤٣/١، وثقات ابن حبان ١٦٥/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٣٨٢/١، ولأبي نعيم ١٣٩/٢، وأسد الغابة ٦٧/٢، وتهذيب الكمال ٤٥١/٧، والتجريد ١٤٢/١، والإنباء لمغلطاي ١٨٣/١. وعند ابن حبان: حنظلة بن أبي الأسقع الأسلمي.

(٧) معرفة الصحابة ٣٨٢/١.

(٨ - ٨) ليس في النسخ. والمثبت من مصدر التخريج.

(٩) التاريخ الكبير ٣٨/٣، والثقات ١٦٥/٤، وثقات العجلي ص ١٣٧.

(١٠) تقدم في ٦٤٦/٢ (١٨٧٣).

[٢١٢٦] حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ^(١)، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ^(٢) فَأَخْطَأَ فِي اسْمِ أَبِيهِ وَفِي جَعْلِهِ صَحَابِيًّا، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْهَلُنْ ابْنُ مَرْيَمَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا» الْحَدِيثُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالصَّوَابُ: عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. كَذَا هُوَ فِي «مُسْلِمٍ»^(٣).

[٢١٢٧] حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ^(٤).

[٢١٢٨] حَنْظَلَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٥)، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ، وَابْنُ فَتْحُونِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ^(٦)، وَاسْتَدْنَدُوا إِلَى مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٧)، مِنْ طَرِيقِ الذَّيَّالِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ. قُلْتُ: وَوَهَمُوا فِي اسْتِدْرَاكِهِ؛ فَإِنْ هَذَا هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ حِذِيمٍ^(٨) الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٩)، وَالذَّيَّالُ ابْنُ ابْنِهِ، وَأَحَادِيثُهُ عَنْهُ مَعْرُوفَةٌ وَهَذَا مِنْهَا.

[٢١٢٩] / حَوْشَبٌ، تَابَعِيُّ أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، ٢١٨/٢

(١) أسد الغابة ٦٨/٢، والتجريد ١٤٣/١، والإنباء لمغلطاي ١٨٤/١.

(٢) عبدان - كما في أسد الغابة ٦٨/٢، والإنباء لمغلطاي ١٨٤/١.

(٣) مسلم (١٢٥٢).

(٤) تقدم في ٦٤٧/٢ (١٨٧٥).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢٠٤/١، وأسد الغابة ٦٩/٢، والتجريد ١٤٣/١.

(٦) أسد الغابة ٦٩/٢.

(٧) معجم الصحابة ٢٠٤/١، ووقع فيه سقط وتصحيف حيث جاء إسناد الحديث فيه من طريق محمد

ابن عثمان بن محمد بن حنظلة، قال سمعت جدي حنظلة. وصوابه: محمد بن عثمان، نا الزيال

ابن عبيد بن حنظلة عن حنظلة. وينظر تهذيب الكمال ٨/٥٣٢، ٢٦/٨٣، ٨٤.

(٨) في الأصل: «حاتم»، وفي أ: «حديم»، وفي ب، ص: «جديم».

(٩) تقدم في ٦٣٩/٢ (١٨٦٤).

فأخرج ابنُ أبي الدنيا^(١) من طريقِ حوشبٍ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ في دعائه : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ » . الحديث .

وروى ابنُ أبي الدنيا أيضًا^(٢) من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ المبارك ، عن عمرِ بنِ المغيرة الصَّغَانِيّ ، عن حوشبٍ ، عن الحسنِ البصريِّ حديثينِ مرسلين ؛ أحدهما : كانوا يرجون في حُمَى ليلةِ كَفَّارَةٍ لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ .

[٢١٣٠] حوثرةُ^(٣) العَصْرِيُّ^(٤) ، استدرَّكه أبو موسى^(٥) ، وعزاه لابنُ أبي عليٍّ ، وهو خطأٌ نشأ عن تصحيفٍ ، والصوابُ جُوَيْرِيَّةُ^(٦) بالجيِّمِ مصغَّرٌ^(٧) ، وقد أخرجَه ابنُ منده^(٨) على الصوابِ .

[٢١٣١] حَوَظُ العَبْدِيِّ^(٩) ، قال عبدانُ^(١٠) : ذكره بعضُ أصحابنا ، ولا أعلمُ له روايةً عن النبيِّ ﷺ ، وإنما له روايةٌ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ^(١١) .

(١) ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٢٥٢) . وليس فيه ذكر حوشب .

(٢) المرض والكفارات (٢٨) ، ولفظه : « إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياَه كلها بحمى ليلة » . ثم أخرج بعده اللفظ المذكور بإسناد آخر عن الحسن ليس فيه حوشب .

(٣) في م : « حويزة » .

(٤) أسد الغابة ٧٠ / ٢ ، والتجريد ١ / ١٤٤ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧٠ / ٢ .

(٦) في م : « جويرة » .

(٧) تقدمت ترجمته في ٢٧٥ / ٢ (١٢٧٠) .

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ١ / ٣٧٠ .

(٩) طبقات ابن سعد ٢٠٦ / ٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٩١ / ٣ ، وطبقات مسلم ٢٩٤ / ١ ، وأسَدُ الغابة

٧٢ / ٢ ، والتجريد ١ / ١٤٤ ، والإنابة لمغلطاي ١ / ١٨٥ .

(١٠) عبدان - كما في أسد الغابة ٧٢ / ٢ .

(١١) ينظر مصنف ابن أبي شيبة (٢٣٢٣٨ ، ٣٨٤٩٨) .

[٢١٣٢] حَوْطُ بَنِ مُرَّةَ بْنِ عِلْقَمَةَ الْأَعْرَابِيِّ^(١) ، اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى^(٢) ،
وَأَخْطَأَ فِي ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ مَوْضُوعَةٍ . أَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَطْعِمَةِ » لَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الذَّارِعِ^(٣) أَحَدِ الْكَذَّابِينَ :
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ غَلَامَ فَرَجٍ^(٤) يَقُولُ : سَمِعْتُ يَاسِينَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ يَاسِينَ
يَقُولُ : [٢٠٦/١ ظ] حَجَجْتُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ . فَذَكَرَ حَدِيثًا ، وَفِيهِ :
فَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا فِي الْبَادِيَةِ اسْمُهُ حَوْطُ بَنِ مُرَّةَ بْنِ عِلْقَمَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ
سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدْتُ مُحَمَّدًا ﷺ وَقِيلَ
لَهُ : هَلْ أُتِيَتْ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ بَشْيٌ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، أَتَانِي جَبْرِيلُ بِخَبِيصَةٍ^(٥)
مِنْ خَبِيصِ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا » .

[٢١٣٣] / حَوْلِي^(٦) ، ذَكَرَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي « الْوُحْدَانِ » مِنْ ٢١٩/٢
الصَّحَابَةِ فَأَخْطَأَ ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ حَوَالَةَ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَأَخْرَجَ الْأَزْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ
وَكَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ :
حَوْلِي . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ^(٧) أَجْنَادًا » .
الْحَدِيثُ^(٨) .

(١) أسد الغابة ٧٣/٢ ، والتجريد ١/ ١٤٤ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧٣/٢ .

(٣) في ب : « الذراع » .

(٤) في أ ، ب : « فرج » .

(٥) الخبيصة : القطعة من الخبيص ، وهي الحلواء المخبوصة من التمر والسمن . الوسيط (خ ب ص) .

(٦) أسد الغابة ٧٣/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٨٦ .

(٧) في أ ، ب ، ص : « ستجدون » .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/١ من طريق وكيع به .

قال ابنُ عساکر في مقدمة «تاريخه» ^(١) : وهَم فيه وكيْع فأسْقَط منه رجلاً وصَحَّف اسمَ الصحابيِّ . ثم أخرجه ^(٢) من طريق أبي مُشَهِر عن ربيعة ، فقال : عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوَالَةَ ، وقال في أثناء الحديث : فقال الحوَالِي : خَزَلِي يا رسولَ اللَّهِ . الحديث ^(٣) . وكذا أخرجه الطبراني ^(٤) من طريق أبي مُشَهِر . وتابعه الوليدُ بنُ مسلم ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيز عند ابنِ أبي عاصم ^(٥) . انتهى .

وكان هذا سببُ التصحيف ؛ رأى فيه الحوَالِي ، فسَقَطَت الألفُ ، فظَنُّ أنه اسمُهُ ، وإنما هو نسبةٌ إلى أبيه ، وهو بتخفيفِ الواوِ . وهَم فيه ابنُ شاهين وهَمَّا آخرَ سأذكره في الخاءِ المعجمة ^(٧) إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٢١٣٤] حَيَّان - بالتحْتَانِيَّة - الأَعْرَجُ ^(٨) ، تابعيٌّ أرسل بعضُ الرواة عنه حديثاً ، فوهم بعضهم فذكره في الصحابة ، روى الدارميُّ من طريق محمد بن زيد ^(٩) الخراساني ، عن حيان الأعرج ، أن النبي ﷺ بعثه إلى البحرين . قال ابنُ

(١) تاريخ دمشق ٦٢ / ١ .

(٢) تاريخ دمشق ٦٠ / ١ .

(٣) ينظر تاريخ دمشق ٦٠ / ١ .

(٤) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٦٠ / ١ من طريق الطبراني به .

(٥) في الأصل : « عن » .

(٦) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٦٢ / ٢ من طريق ابن أبي عاصم به .

(٧) سيأتي في ص ٣٢٧ (٢٣١٠) وليس لابن شاهين فيه ذكر .

(٨) ثقات ابن حبان ٢٣٠ / ٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ١٤٤ ، وأسد الغابة ٧٦ / ٢ ، وتهذيب

الكمال ٤٧٦ / ٧ ، والتجريد ١ / ١٤٥ ، والإنباء لمغلطاي ١ / ١٨٨ .

(٩) في أ ، ب ، ت ، ص ، ص ١٤ : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٣٣ ، ٧ / ٤٧٦ .

منده^(١) : هذا وهمٌ ، والصوابُ عن محمد بن زيد^(٢) ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمي^(٣) . انتهى .

وحيان الأعرج قد ذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان^(٤) .

[٢١٣٥] / حَيَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ^(٥) ، ذكره عبدان^(٦) في الصحابة فوهم ، ٢٢٠/٢ وإنما هو تابعي معروف ، وصحَّف اسمه ، وإنما هو بكسر المهملة بعدها موحدة ، وقد تقدَّم ذكره في القسم الثالث^(٧) .

[٢١٣٦] حَيَّانُ بْنُ صَخْرِ السَّلَمِيِّ^(٨) ، ذكره ابن شاهين في الصحابة^(٩) ، وأورد من طريق شرحبيل بن سعد عنه ، قال : قال النبي ﷺ : « نُهِنَا أَنْ نُرَى^(١٠) عَوْرَاتِنَا » .

قال أبو موسى^(١١) : والصوابُ : جَبَّارُ بْنُ صَخْرِ . يعني بالجيم والموحدة

(١) معرفة الصحابة ٤١٤/١ ، ٤١٥ .

(٢) في م : « يزيد » .

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٨٣١) .

(٤) الجرح والتعديل ٢/٣٤٦ ، والثقات ٦/٢٣٠ .

(٥) أسد الغابة ٧٧/٢ ، والتجريد ١/١٤٥ ، والإنباء ١/١٨٩ .

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٧٧/٢ ، قال عبدان : لا أدري له صحبة أم لا .

(٧) تقدم ص ٢٦ (١٩٥٣) .

(٨) أسد الغابة ٧٧/٢ ، والتجريد ١/١٤٥ ، والإنباء لمغلطاي ١/١٩٠ ، وعندهم : حيان بن ضمرة .

(٩) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٧٧/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١/١٩٠ .

(١٠) في م : « ترى » .

(١١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧٧/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١/١٩٠ .

وآخره راءٌ، وهو كما قال، ومن قال حيان^(١) فقد صحَّفه، ووقع عند عبدان^(٢) في هذا الحديث بعينه حيان^(٣) بن ضَمْرَةٍ^(٤)، فصحَّف أباه أيضًا.

والسَّلَمِيُّ بفتح المهملة واللام؛ لأنه من الأنصار لا من بنى سليم.
[٢١٣٧] حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ^(٥)، ويقال: عابِسٌ. تقدَّم في ترجمة حابس في القسم الأول^(٦).

[٢١٣٨] حَيَّيْ بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِيِّ^(٧)، حليفُ بنى زُهْرَةَ، ذكره الأموي^(٨)، عن ابن إسحاق بحاءٍ مهملةٍ وتحتانيَّتين مصغَّرا، وذكره الواقدي^(٩) كذلك، ولكن سمَّى أباه جاريةً بالجيم والتحتانية بدلَ المهملة والمثلثة، وذكره الطبري^(١٠) فقال: حَيٌّ بمهملةٍ مفتوحةٍ وياءٍ واحدةٍ.

وأتَّفَقُوا على أنه قُتِلَ [٢٠٧/١] باليمامة شهيدًا، حكى ابن الأثير^(١١) ضبطه عن هؤلاء وليس ضبطه في كتبهم بالأحرف، والصواب من ذلك كله أنه حَيَّيْ

(١) في الأصل، أ، ب: «حبان».

(٢) عبدان - كما في أسد الغابة ٧٧/٢، والإنابة لمغلطاي ١٩٠/١.

(٣) في الأصل: «حبان».

(٤) في أ، ص: «صخرة».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٥/٣، وثقات ابن حبان ١٨٢/٤، وأسد الغابة ٧٩/٢، وتهذيب الكمال ٤٨٥/٧، والتجريد ١٤٦/١.

(٦) تقدم في ٣٢٦/٢ - ٣٢٨.

(٧) الاستيعاب ٣٨٣/١، وأسد الغابة ٧٩/٢، والتجريد ١٤٦/١.

(٨) الأموي - كما في الإكمال لابن ماكولا ٥٨٣/٢، وأسد الغابة ٧٩/٢.

(٩) الواقدي - كما في الاستيعاب ٣٨٣/١، وأسد الغابة ٧٩/٢.

(١٠) الطبري - كما في أسد الغابة ٨٠/٢، وينظر المؤلف والمختلف للدارقطني ٧٨٨/٢.

(١١) أسد الغابة ٤٥٠/١.

بضمّ المهملة وتشديد الموحدة مع الإمالة ، وآخره تحتانية ، واسمُ أيّه جاريةُ
 بالجيّم والتحتانية . هكذا حرّره ابنُ ماكولا^(١) ، وقد تقدّم في القسمِ الأولِ على
 الصواب^(٢) ، واللّهُ سبحانه وتعالى أعلم .

(١) الإكمال ٥٨٣/٢ ، ٥٨٤ .

(٢) تقدم في ٤٧١/٢ (١٦٢١) .

/حرف الخاء المعجمة/

باب : خ ١

[٢١٣٩] خَارِجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْكُعْبِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(١) فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : وَلَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثُبَيْتَةَ أَذَاخِرَ^(٢) نَظَرَ إِلَى الْبَارِقَةِ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ أَلَمْ أُنْهَ عَنْ الْقِتَالِ ؟ » . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قُوتِلَ فِقَاتِلَ . فَقَالَ : « قِضَاءُ^(٣) اللَّهِ خَيْرٌ » . قَالَ : وَجَعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَتِمَثَّلُ وَهُوَ يَقَاتِلُ بِقَوْلِ خَارِجِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِيِّ الْكُعْبِيِّ^(٤) :

إِذَا مَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا رَأَيْنَا كُلَّجَةٍ بِحَرِّ مَالٍ^(٥) فِيهَا سَرِيرُهَا^(٦)
 إِذَا^(٧) مَا ارْتَدَيْنَاهَا^(٨) فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَهَا نَاصِرٌ عَزَّزْتُ وَعَزَّ نَصِيرُهَا
 قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : أَنْشَدْنَاهَا حَزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْكُعْبِيُّ ،
 عَنْ أَبِيهِ^(٩) .

[٢١٤٠] خَارِجَةُ بْنُ جَزْءٍ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَايِ^(١٠) بَعْدَهَا هَمْزَةٌ ،

(١) طبقات ابن سعد ١٣٦/٢ ، ١٣٧ .

(٢) فِي أ ، ب ، ص : « أَذَاخِر » .

وَأَذَاخِر : ثُبَيْتَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . يَنْظُرُ مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ١/١٢٨ .

(٣) فِي أ : « قِضَى » .

(٤) الْبَيْتَانِ مَعَ ثَالِثٍ لِهَمَا فِي الْجِيمِ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ١٤٠/٢ ، وَمُغَازِي الْوَاقِدِي ٢/٨٢٦ ،

وَانْظُرْهُمَا فِيمَا سَيَأْتِي فِي ٨/٥٣١ مَنْسُوبِينَ لِفِرَاسِ الْخَزَاعِيِّ .

(٥) فِي ص : « نَال » وَفِي الْجِيمِ : « حَام » .

(٦) فِي الْجِيمِ : « شَرِيرُهَا » .

(٧ - ٨) فِي الْجِيمِ : « حَارِبَتْ كَعْبٌ » .

(٩) انْظُرْ مُغَازِي الْوَاقِدِي ٢/٨٢٦ .

(١٠) فِي أ ، ب ، ص : « الرَّاء » .

ويقال: بكسر الزاي^(١) وتحتانية خفيفة - الغُذِرِيُّ^(٢)، ذكره ابن السكن وغيره، وأخرج حديثه هو، وابن منده، والبيهقي في «الشَّعْبِ»^(٣)،^(٤) والخطيب في «المؤتلف»^(٥)، من طريق سعيد بن سنان، عن ربيعة بن يزيد، حدَّثني خارجة بن جَزء الغُذِرِيُّ: سمعتُ رجلاً يقول يوم تبوك: يا رسول الله، أَيْضَاعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ الحديث. في إسناده ضعف.

^(٤) وفي رواية الخطيب عن ربيعة الجُرَيْشِيِّ، حدَّثني خارجة: سمعتُ رجلاً تبوك قال: يا رسول الله. فذكره^(٦). وزاد أبو عمر^(٧) في الرواية عن خارجة جبير ابن نَفِير.

[٢١٤١] / خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن ٢٢٢/٢ عُوَيْج - بفتح أوله وآخره جيّم - بن عدى بن كعب بن لُؤي^(٧)، أمه فاطمة بنت عمرو بن بَجْرَةَ العدويّة، وكان أحدَ الفُرسان، قيل: كان يُعَدُّ بألف

(١) في ١، ب: «الراء».

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٧/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥١٤/١، ولأبي نعيم ٢١٢/٢، والاستيعاب ٤٢٠/٢، وأسَدُ الغابة ٨٣/٢، والتجريد ٤٦/١، وجامع المسانيد ٦/٤، وفي الاستيعاب: خارجة بن جزي.

(٣) لم نقف عليه في الشعب، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢١٩/١ إلى البيهقي في البعث، وهو في البعث والنشور (٤٠٣).

(٤ - ٥) ليس في: الأصل.

(٥) في م: «أَيَاعِل».

(٦) الاستيعاب ٤٢٠/٢، وليست فيه هذه الزيادة، وذكرها ابن منده وابن الأثير والذهبي.

(٧) طبقات ابن سعد ١٨٨/٤، ٤٩٦/٧، وطبقات خليفة ٥٠/١، ٧٤٧/٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٠٣/٣، وطبقات مسلم ١٩٨/١، ومعجم الصحابة للبغوى ٢٥٨/٢، وثقات ابن حبان ١١١/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٧/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٠٦/١، ولأبي نعيم ٢٠٨/٢، والاستيعاب ٤١٨/٢، وأسَدُ الغابة ٢٣٩/١٣، والتجريد ١٤٦/١.

فارس، وهو من مسلمة الفتح، وأمد به عمرُ عمرو بن العاص،^(١) فشهد معه فتح مصر واختطَّ بها، وكان على شُرطة عمرو بن العاص،^(٢) فيقال: إن عمرو ابن العاص استخلفه على الصلاة ليلة قُتل على بن أبي طالب، فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص، وقال: أردتُ عمراً وأراد الله حارِجة.

له حديث واحد في الوتر^(٣)، وروى المصريون من طريق عبد الرحمن بن جبير، قال: رأيتُ حارِجة بن حذافة صاحب رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخُفَّين. قال محمد بن الربيع: لم يرو عنه غيرُ المصريين.

[٢١٤٢] حارِجة بن حصن بن حذيفة بن بدر^(٣)، أخو عيينة بن حصن، وهو والدُ أسماء بن حارِجة الذي كان بالكوفة، له وفادة. ذكره ابن شاهين من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: قديم حارِجة بن حصن وجماعة إلى النبي ﷺ، فشكوا الجذب والجهْد، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك. فقال: «اللهم اسقنا». الحديث، وفيه: فأسلموا [٢٠٧/١] وظ [ورجعوا]^(٤).

وذكر الواقدي في «الرَّذة» أنه كان ممن منع صدقة قومه، وأورد للحطية في ذلك شعراً مدحه به^(٥)، وأنه لقي نوفل بن معاوية الديلي، فاستعاد منه الصدقة، فردّها على من أخذها منهم، قال: ثم تاب حارِجة بعد ذلك.

وروى الواقدي أنه قديم على أبي بكر حين فرغ خالد بن الوليد من قتال بني

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢) أخرجه أبو داود (١٤١٨)، والترمذي (٤٥٢)، وابن ماجه (١١٦٨).

(٣) الاستيعاب ٢/٤١٩، وأسد الغابة ٢/٨٤، والتجريد ١/١٤٧، وجامع المسانيد ٤/١٠.

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٨٤ من طريق المدائني به.

(٥) ينظر ديوان الحطية ص ٤٦، ٤٧.

أسيد ، فقال أبو بكر : اختاروا إمّا سلماً مُخزِيةً ، وإمّا حرباً مُجْلِيَةً . فقال له خارجةُ بنُ حصين : / هذه الحربُ قد عرَفناها ، فما السِّلْمُ ؟ ففسَّرها له ، فقال : ٢٢٣/٢ رَضِيْتُ يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ . وقال المرزبانِيُّ : هو مخضرمٌ . وأنشد له أبياتاً قالها في الجاهليةِ يفتخِرُ بها على الطائيين يومَ عوارضٍ ، وذكر أن زيدَ الخيل أجابه عنها .

[٢١٤٣] خارجةُ بنُ الحمير ، ويقالُ : حارثةُ . وهو الأصحُّ ، تقدَّم في الحاءِ المهملةِ ^(١) .

[٢١٤٤] خارجةُ بنُ زيدِ بنِ أبي زهيرِ بنِ مالكِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكِ الأنصاريِّ الخزرجيِّ ^(٢) ، ذكره موسى بنُ عقبة ^(٣) عن ابنِ شهابٍ ، ومحمدِ بنِ إسحاق ^(٤) ، وغيرِ واحدٍ فيمن شهد بدرًا . ويقالُ : قُتِلَ يومَ أُحُدٍ . وهو صِهرُ أبي بكرٍ الصديقِ ؛ تزوَّجَ أبو بكرٍ ابنته ، ومات عنها وهي حامِلٌ ، ويقالُ : إن النبيَّ ﷺ آخَى بينَه وبينَ أبي بكرٍ . ^(٥) أخرجه البغويُّ ^(٦) في ترجمةِ أبي بكرٍ ، عن زهيرِ بنِ محمدٍ ، عن صدقةِ بنِ سابقٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاق ^(٧) ، وهو والدُ زيدِ بنِ خارجةِ الذي تكلمَ بعدَ الموتِ .

(١) تقدم في ٤٢٠/٢ (١٥٣١) .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٥٠٨/١ ، ولأبي نعيم ٢٠٩/٢ ، والاستيعاب ٤١٧/٢ ، وأسد الغابة ٨٥/٢ ، والتجريد ١٤٧/١ .

(٣) موسى بن عقبة - كما في الآحاد والمثاني لابن أبي عمير ٤٠٣/٣ ، ٤٠٨ .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٩١/١ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) معجم الصحابة ٤٥٠/٣ (١٣٨٨) .

[٢١٤٥] خارِجَةُ بنُ زَيْدٍ^(١) ، جاء أنه تكلم بعد الموت ، وسيأتي بيان ذلك في زَيْدِ بنِ خارِجَةَ^(٢) ، إن شاء الله تعالى .

[٢١٤٦] خارِجَةُ بنُ عَبْدِ المنذرِ الأنصاري^(٣) ، يقال : هو اسم أبي لُبَابَةَ . ذكره ابنُ أبي داود^(٤) ، وروى عن العطاردي ، حدَّثنا ابنُ فضيل ، عن عمرو بنِ ثابت ، عن ابنِ عقيل ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيد ، عن خارِجَةَ بنِ عبدِ المنذرِ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « سيِّدُ الأيامِ يومُ الجمعة »^(٥) . الحديث رواه غيره^(٦) عن ابنِ فضيل ، فقال : عن أبي لُبَابَةَ . وكذا قال غيرُ واحدٍ عن عمرو بنِ ثابت^(٧) ، وهو المشهور .

/ وقد ذكرَ عبدانُ^(٨) عن بعضِ أصحابه^(٩) ، أن اسمَ أبي لُبَابَةَ خارِجَةُ بنُ المنذرِ . ذكره أبو موسى^(١٠) ، وقوله : ابنُ المنذرِ . غلطٌ ، وإنما هو ابنُ عبدِ المنذرِ باتِّفاقٍ ،^(١١) والمشهورُ في اسمِ أبي لُبَابَةَ رفاعَةُ بنُ عبدِ المنذرِ^(١٢) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٩/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٠/٢ ، وأسد الغابة ٨٥/٢ ، والتجريد ١٤٧/١ .

(٢) ستأتي ٨٧/٤ (٢٩٠٨) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٥١٥/١ ، وأسد الغابة ٨٧/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٩٢/١ ، وجامع المسانيد ١٢/٤ .

(٤) ابن أبي داود - كما في أسد الغابة ٨٧/٢ .

(٥) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٥١٥/١ من طريق العطاردي أحمد بن عبد الجبار به .

(٦) في الأصل : « عنه » .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥١٢) من طريق عمرو بن ثابت به .

(٨) عبدان - كما في أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٩) في الأصل : « الصحابة » .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٨/٢ .

(١١) (١١ - ١١) ليس في الأصل .

[٢١٤٧] خَارِجَةُ بْنُ عَقْفَانَ الثَّقَفِيُّ^(١) ، قال ابنُ أبي حاتمٍ^(٢) : ^(٣) حَدَّثَنَا أَبِي^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أُمِّ دَهِيمٍ^(٥) بِنْتِ مَهْدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عَقْفَانَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ أَجْدَادِهَا ، حَتَّى بَلَغَتْ خَارِجَةَ بْنَ عَقْفَانَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَرِضَ فَجَعَلَ يَعْرِقُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : وَكَرَبَ أَبِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا كَرَبَ عَلَى أَيْلِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

وَرَوَى ابْنُ مِنْدَه^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ أَعْيَنَ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ فُلَيْحَةَ بِنْتُ وَرَّادٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَقْفَانَ بْنِ سُعَيْمٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَابْنَاهُ خَارِجَةُ وَمَرْدَاسُ فِدَعَا لَهُمْ . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ مَرْدَاسِ بْنِ عَقْفَانَ أَيْضًا^(٧) .

[٢١٤٨] خَارِجَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ^(٨) ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَامِرٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٩) ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ وَلِيَ يَوْمَ أُحُدٍ .

[٢١٤٩] [٢٠٨/١] خَارِجَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَحِيِّ^(١٠) ، رَوَى الطَّبْرَانِيُّ^(١١)

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٢٠ ، وأسد الغابة ٢/ ٨٧ ، والتجريد ٢/ ١٤٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤ .

(٣) (٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) في مصدر التخريج : « دهثم » .

(٥) في م : « عن » .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/ ٦٣ .

(٧) ستأتي ترجمته في ١١٠/ ١٠ (٧٩٢٠) .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٤١٩ ، وأسد الغابة ٢/ ٨٧ ، والتجريد ١/ ١٤٧ .

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤ .

(١٠) المعجم الكبير ٤/ ٢٣٩ ، وأسد الغابة ٢/ ٨٧ ، والتجريد ١/ ١٤٧ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٩٣ ،

وجامع المسانيد ٤/ ١٢ .

(١١) المعجم الكبير (٤١٤٠) .

من طريق عبد الملك بن قدامة الجُمَحِيِّ ، عن أبيه ، عن خارجة بن عمرو الجُمَحِيِّ ، أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح : « ليس لوarith وصية » الحديث . قال أبو موسى ^(١) : هذا الحديث يُعرف بعمرٍو ^(٢) بن خارجة . يعنى : فلعله قُلب .

قلتُ : حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمدُ وأصحابُ السنن ^(٣) ، ومُخرجه مُغايرٌ / لمخرج حديث خارجة بن عمرو ، فالظاهر أنه آخرُ . وقد روى المتن أيضًا أبو أُمَامَةَ وأنسُ وابنُ عباسٍ ومَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ^(٤) .

[٢١٥٠] خارجة بن عمرو ^(٥) ، حليف آل أبي سفيان ، روى ابنُ منده ^(٦) من طريق عبد الحميد بن جعفرٍ - كذا فيه ، والصواب : ابنُ ^(٧) بهرامٍ - عن شهر بن حوشبٍ ، حدَّثني خارجة بن عمرو ، وكان حليفًا لأبي سفيان في الجاهلية : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو بينَ شعبتي الرَّحْلِ : « إن الصدقة لا

(١) كما في أسد الغابة ٢/ ٨٧ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٩٣ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « لعمرٍو » .

(٣) أحمد ٢٩/ ٢١٠ (١٧٦٦٣ - ١٧٦٦٦ ، ١٧٦٦٩ ، ١٧٦٧٠) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، والترمذى (٢١٢١) ، والنسائي (٣٦٤٣ - ٣٦٤٥) .

(٤) أخرجه أبو داود (٢٨٧٠ ، ٣٥٦٥) ، وابن ماجه (٢٧١٣) ، والترمذى (٢١٢٠) من حديث أبي أُمَامَةَ ، وأخرجه أبو داود (٥١١٥) ، وابن ماجه (٢٣٩٩ ، ٢٧١٤) من حديث أنس ، وأخرجه الدارقطني ٤/ ٩٨ ، ١٥٢ ، والطبراني في مسند الشاميين (٢٤١٠) من حديث ابن عباس ، وأخرجه ابن عدى في الكامل ٥/ ١٨٥٣ من حديث معقل بن يسار .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١١ ، ولأبي نعيم ٢/ ٢١١ ، وأسَدُ الغابة ٢/ ٨٧ ، والتجريد ١/ ١٤٨ .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٥١٢ .

(٧) في أ ، ب : « أنه » .

تَجَلَّى لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي» .

قال ابنُ منده^(١) : وَهَمَ فِيهِ الْفِرْيَابِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، فَقَالَ : خَارِجَةُ بِنْتُ عَمْرِو . وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ .

قُلْتُ : تَابَعَهُ جُبَارَةُ^(٢) بِنْتُ الْمُغَلِّسِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، فَقَالَ : خَارِجَةُ بِنْتُ عَمْرِو^(٣) .

[٢١٥١] خَاضِرٌ ، بِمَعْجَمَتَيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ الْأَرْقَمِ الْجَنْثِيِّ^(٤) ، وَأَنَّهُ أَحَدُ جِنِّ نَصِيبِينَ .

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ خَالِدٌ .

[٢١٥٢] خَالِدُ بْنُ إِسَافِ الْجُهَنِيِّ^(٥) ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ^(٦) : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ : شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ . وَقَالَ الْعَدَوِيُّ^(٧) : شَهِدَ أَحَدًا وَقَتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ . وَزَعَمَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ جَسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ .

[٢١٥٣] خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ^(٨) ، أَخُو عَتَابٍ . / قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(٩) : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَأَقَامَ ٢٢٦/٢

(١) معرفة الصحابة ٥١١/١ .

(٢) في م : « جنادة » . وينظر الإكمال ٤٥/٢ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥١١) من طريق جبارة به .

(٤) تقدمت ترجمته في ٩٥/١ ترجمة (٧٧) .

(٥) أسد الغابة ٨٩/٢ ، والتجريد ١٤٨/١ .

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٨٩/٢ .

(٧) العدوي - كما في أسد الغابة ٨٩/٢ .

(٨) طبقات ابن سعد ٤٤٧/٥ ، وثقات ابن حبان ١٠٠/٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٧٥/١ ،

ولأبي نعيم ٢٠٠/٢ ، والاستيعاب ٤٣١/٢ ، وأسد الغابة ٨٩/٢ ، والتجريد ١٤٨/١ .

(٩) جمهرة النسب ص ٤٧ ، وفيه ذكر اسمه فقط ، وأما إسلامه وتبنيه فقد أخرجه ابن عساكر في =

بمكة، وكان فيه تية شديدة^(١)، وكان من المؤلفين. وقال ابن دريد^(٢): كان خَزَّازًا^(٣). وقال السراج عن عبد العزيز بن معاوية: مات خالد قبل فتح مكة^(٤).

وروى ابن منده^(٥) من طريق يحيى بن جعدة، عن عبد الرحمن بن خالد ابن أسيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ أهل حين راح إلى منى. قال: لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

قلت: وفيه^(٦) أبو الربيع السَّمَّان وغيره من الضعفاء. وذكر أبو حسان الزيادي^(٧) أنه فقد يوم اليمامة. وذكر سيف في «الفتوح»^(٨) أن أخاه عتابة وجهه أميراً على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردة.

وروى عبدان^(٩) من طريق بشر بن تميم في المؤلف خالد بن أسيد هذا، لكنه سمى جده أبا المغلس وهو تصحيف، وحكى البلاذري^(١٠) أنه ﷺ دعا على

= تاريخه ٤/١٦ من قول ابن سعد.

(١) التيه: الصلف والكبر. اللسان (ت ي ه).

(٢) ابن دريد - كما في أسد الغابة ٢/٨٩.

(٣) في النسخ: «جزارا». والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٧٤) من طريق محمد بن إسحاق السراج به.

(٥) معرفة الصحابة ١/٤٧٦.

(٦) في الأصل: «وقفه».

(٧) في الأصل: «الرمادي».

والخير ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/١٦ عن أبي حسان.

(٨) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣١٩.

(٩) عبدان - كما في أسد الغابة ٢/٩٠.

(١٠) أنساب الأشراف ٦/٧٤.

آل خالد بن أسيد^(١) أن يُحرّموا النصر، ففي ذلك تقولُ آمنَةُ^(٢) بنتُ عمر بن عبد العزيز زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لما فرّ من أبي حمزة الخارجي^(٣):

[٢٠٨/١] تَرَكَ الْقِتَالَ وَمَا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ إِلَّا الْوُهُونَ وَعِزَّةٌ^(٤) مِنْ خَالِدٍ
[٢١٥٤] خَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ^(٥)، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٦): ذَكَرَهُ ابْنُ عَقْدَةَ. وَقَالَ:
رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ. قَالَ: وَلَا يُعْرَفُ لَهُ حَدِيثٌ.

[٢١٥٥] خَالِدُ بْنُ بُجَيْرٍ، أَبُو عَقْرِبَ، يَأْتِي فِي خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدٍ^(٧)،
وَتَأْتِي تَرْجُمَةُ أَبِي عَقْرِبَ فِي الْكُنَى^(٨).

[٢١٥٦] / خَالِدُ ابْنِ الْبَرْصَاءِ، تَقَدَّمَ ذَكَرَ أَخِيهِ الْحَارِثَ ابْنَ الْبَرْصَاءِ^(٩)، ٢٢٧/٢،
وَأَن اسْمَ أَبِيهِ مَالِكٌ، وَذَكَرْتُ هُنَاكَ نَسَبَهُ إِلَى بَنِي لَيْثٍ، قَالَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ^(١٠):
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) في الأصل: «الوليد».

(٢) في الأصل، ص: «أمية». وهي آمنة، ويقال: أُمينة. ينظر تاريخ دمشق ٦٩ / ٤١.

(٣) البيت مع أبيات آخر في الأغاني ٢٣ / ٢٢٩، وقال: لشاعر لم نحفل به. ونسبه مصعب الزيري في نسب قريش ص ١٦٦ إلى أبي الكوسج.

(٤) في الأصل، والأغاني: «عرفة».

(٥) معرفة الصحابة لابن مندة ١ / ٤٨٥، ولأبي نعيم ٢ / ٢٠٤، وأسد الغابة ٢ / ٩٠، والتجريد ١ / ١٤٨.

(٦) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٢ / ٩٠.

(٧) سيأتي ص ٣٢٨ (٢٣١١).

(٨) ستأتي في ١٢ / ٤٥٣ (١٠٣٤٢).

(٩) تقدم في ٢ / ٣٣٧ (١٣٨٥).

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨ / ١٧٥ من طريق الزبير به.

على الثَّقَلِ يومَ حنينٍ أبا جهمَ بنَ حذيفةَ العدويِّ ، فجاء خالدُ ابنُ البرصاءِ ، فتناولَ زمامًا من شَعَرٍ ، فمنعه أبو جهمٍ ، فقال : إن نصيبِي فيه أكثرُ . فتدافعا ، فعلاه أبو جهمٍ فشَجَّه مُنْقَلَةً^(١) ، فقضى فيها النبي ﷺ بخمسة عشرَ فريضةً . ورواه الزبيرُ^(٢) مِنْ وجهٍ آخرَ موصولًا ولم يُسمَّ خالدًا . وأخرجه أبو داودَ والنسائيُّ^(٣) مِنْ طريقِ معمرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ بعثَ أبا جهمَ بنَ حذيفةَ مُصَدِّقًا ، فلاجَّهُ^(٤) رجلٌ ، فضرَبه أبو جهمٍ فشَجَّه . فذكرَ الحديثَ بمعناه ولم يُسمَّ خالدًا أيضًا .

[٢١٥٧] خالدُ بنُ البكيرِ بنِ عبدِ يالِيلَ بنِ ناشِبِ بنِ غيرةَ بنِ سعدِ بنِ ليثِ بنِ بكرٍ^(٥) بنِ عبدِ مناةَ الليثيِّ^(٦) ، حليفُ بنيِ عديٍّ بنِ كعبٍ ، مشهورٌ ، مِنَ السابقين ، وشَهِدَ بدرًا ، وهو أحدُ الإخوةِ ، وقد تقدَّم منهم إياسُ^(٧) ، ويأتِي

(١) المنقلة : الشجة التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم . أى تكسره . النهاية ١١٠ / ٥ .

(٢) فى أ ، ب : « ابن الزبير » . والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨ / ١٧٤ ، ١٧٥ من طريق الزبير به .

(٣) أبو داود (٤٥٣٤) ، والنسائي (٤٧٩٢) ، وفى الكبرى (٦٩٨٠) .

(٤) فى ص ، م : « فلاحاه » . ولاجَّهُ بتشديد الجيم : نازعه وخاصمه ، أو بتشديد الحاء المهملة قريب منه . قال صاحب عون المعبود : وفى نسخة الخطايب : فلاحاه . بالحاء المهملة منقوصا . وهما بمعنى . ينظر عون المعبود ١٢ / ١٧٢ ، وحاشية السندى على سنن النسائي ٨ / ٤٠٣ .

(٥ - ٥) فى النسخ : « بكر بن ليث » . والمثبت من طبقات خليفة وأسد الغابة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٠ - ١٨٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ٣٨٩ وفيه : « خالد بن أبي البكير » ، وطبقات خليفة ١ / ٥٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٤٧٨ ، ولأبي نعيم ٢ / ٢٠١ ، والاستيعاب ٢ / ٤٢٦ ، وأسد الغابة ٢ / ٩١ ، والتجريد ١ / ١٤٨ ، ١٤٩ ، وسير أعلام النبلاء ١ / ١٨٦ .

(٧) تقدم فى ١ / ٣٢٠ (٣٧٤) .

ذكر عامر وعاقلي^(١) ، واستشهد يوم الرجيع وهو ابن أربع وثلاثين سنة . ذكره ابن إسحاق^(٢) وغيره ، وهو الذي أراد حسان بن ثابت بقوله^(٣) :

فدافعت عن جبي حبيب وعاصم وكان شفاء لو تداركت خالدا

/وروى ابن منده^(٤) من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، ٢٢٨/٢ قال : بعث النبي ﷺ خالد بن البكير مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش . الحديث .

[٢١٥٨] خالد بن ثابت بن طاعن بن العجلان بن عبد الله بن صبح

الفهمي^(٥) ، جد عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت ، أمير مصر شيخ الليث ، ذكر ابن يونس^(٦) أنه شهد فتح مصر ، وروى الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمي على جيش ، وعمر بن الخطاب بالجاية . فذكر قصة أخرجه أبو عبيد^(٧) ، وقال ابن يونس^(٨) : ولحق خالد بن ثابت بحر مصر سنة إحدى وخمسين .

وقال خليفة بن خياط^(٩) : أغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة أربع وخمسين .

(١) في م : « غافل » . وستأتي ترجمته في ٤٩٠/٥ (٤٣٨٢) ، وستأتي ترجمة عامر في ٤٩٤/٥ (٤٣٨٩) .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٧٠/٢ ، ١٧١ .

(٣) ديوانه ص ٣٨١ .

(٤) معرفة الصحابة ٤٧٩/١ .

(٥) تاريخ دمشق ٩/١٦ - وفيه « ظاعن » ، والتجريد ١٤٩/١ .

(٦) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١١/١٦ .

(٧) أخرجه ابن عساكر - في تاريخ دمشق ٩/١٦ من طريق أبي عبيد به .

(٨) تاريخ خليفة ٢٦٥/١ .

قلتُ : ذكرته في هذا القسم اعتمادًا على ما مضى أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة .

[٢١٥٩] خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الظفري^(١) ، ذكر العدوي أنه استشهد يوم بئر معونة ، فاستدركه أبو علي الغساني^(٢) .

[٢١٦٠] خالد بن ثابت الأنصاري الأوسي ، قال ابن عساكر^(٣) : ذكر ابن دريد أنه قُتل يوم مؤتة ، قال : ولم أر له ذكرًا في المغازي .

[٢١٦١] [٢٠٩/١] خالد بن أبي^(٤) جبل^(٥) - بفتح الجيم والموحدة ، ووقع في رواية البخاري وابن البرقي^(٦) / جيل بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ، ورجح ابن ماكولا^(٧) الأول والخطيب الثاني - العدواني - بفتح المهملتين - الطائفي ، قال ابن السكن : سكن الطائف . وله حديث واحد ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة . أخرجه أحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن خزيمة في^(٨)

٢٢٩/٢

(١) أسد الغابة ٩١ / ٢ ، والتجريد ١٤٩ / ١ .

(٢) في النسخ : « الجاني » والمثبت من أسد الغابة ٩١ / ٢ ، والتجريد ١٤٩ / ١ .

(٣) تاريخ دمشق ١١ / ١٦ .

(٤) سقط من : م .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٨ / ٣ ، وطبقات مسلم ١٦٨ / ١ ، وثقات ابن حبان ١٠٥ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٠٥ / ٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٦٣ / ١ - وفيه خالد بن جبل ويقال : ابن أبي جبل - ولأبي نعيم ١٩٦ / ٢ ، والاستيعاب ٤٣٥ / ٢ ، وأسد الغابة ٩١ / ٢ ، والتجريد ١٤٩ / ١ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٨ / ٣ ، ١٣٩ ، وابن البرقي - كما في الإكمال لابن ماكولا ٤٧ / ٢ .

(٧) الإكمال ٤٧ / ٢ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(١) «صحيحه»، والطبراني^(١)، وابن شاهين^(٢)، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبيل العدواني، عن أبيه، أنه أبصر النبي ﷺ في مُشْرِقٍ ثَقِيفٍ^(٣) وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم يبتغي عندهم النصر. قال: فسمعتُه يقرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾. حتى ختمها. قال: فوعيتها في الجاهلية ثم قرأتها في الإسلام. وفي رواية ابن شاهين: عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبيل. وفرق ابن حبان^(٤) بين خالد بن جبيل العدواني وخالد بن أبي جبيل الثقفي، وهما.

[٢١٦٢] خالد بن الحارث النضري^(٥)، بالنون، يأتي ذكره في خالد ابن غلاب، إن شاء الله تعالى^(٦).

[٢١٦٣] خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد الغزي بن قصي القرشي الأسدي^(٧)، أخو حكيم بن حزام، ذكره البلاذري وابن منده^(٨) من طريق المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: هاجر خالد بن

(١ - ١) ليس في الأصل.

(٢) أحمد ٢٨٨/٣١ (١٨٩٥٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٥)، والطبراني

(٤١٢٧) من طريق ابن أبي شيبة به، والطبراني (٤١٢٦).

(٣) مشرق ثقيف: سوق الطائف. النهاية ٤٦٤/٢.

(٤) الثقات ١٠٥/٣.

(٥) في الأصل: «النضري» وفي ص: «ابن النضر».

(٦) سيأتي ص ١٦٥.

(٧) طبقات ابن سعد ١١٩/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٧٦/١، ولأبي نعيم ٢٠٠/٢،

والاستيعاب ٤٣١/٢، وأسد الغابة ٩٢/٢، والتجريد ١٤٩/١.

(٨) أنساب الأشراف ٢٣٠/١، ٤٥٧/٩ - بدون إسناد، ومعرفة الصحابة ٤٧٦/١، ٤٧٧ - وفيه:

هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير.

حزامٍ إلى أرض الحبشة ، فَهَشَّته حيةً فمات في الطريق ، فنزلت فيه : ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية [النساء : ١٠٠] . قال البلاذري^(١) :

ليس بمتفقٍ عليه ولم يذكره ابنُ إسحاق . يعنى فى مهاجرة الحبشة ، وأخرجه ابنُ أبي حاتمٍ من هذا الوجه موصولاً ولفظه^(٢) : عن هشامِ بنِ عروة ، عن أبيه ، عن الزبيرِ بنِ العوامِ . فذكره ، وزاد : قال الزبيرُ : وكنتُ أتوقَّعُ خروجه / وأنتظرُ قدومه وأنا بأرضِ الحبشة ، فما أحزننى شيءٌ حُزننى لوفاته حين بلغتني ؛ لأنه كان من بني أسدِ بنِ عبدِ العزى ، ولم يكن بقي معي أحدٌ منهم بأرضِ الحبشة .

وقال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى كتابِ « النسبِ »^(٣) : حدَّثنى عمى مصعبٌ ، عن غيرِ واحدٍ من آلِ حزامٍ ، عن الواقدي ، عن المغيرةِ بنِ عبدِ الله الحزامي ، أنَّ خالدَ بنَ حزامٍ خرج من مكة مهاجراً ، وبلغ الزبيرَ خبره فسُرَّ بذلك فمات خالدٌ فى الطريق ، فنزلت فيه الآية .

قلتُ : والمشهورُ أنَّ الذى نزلت فيه هذه الآية جُنْدُبُ بنُ ضَمْرَةَ كما تقدَّم^(٤) .

^(٥) وقال الطبري : انفرد الواقدي بقوله : إنَّه هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية فنهش فى الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة . كذا قال وفيه نظرٌ لرواية الزبير عن مصعبٍ بموافقة الواقدي^(٥) .

(١) أنساب الأشراف ١ / ٢٣٠ .

(٢) ابن أبي حاتم فى تفسيره ١٠٥٠ / ٣ (٥٨٨٨) .

(٣) جمهرة نسب قریش وأخبارها ١ / ٣٩٣ .

(٤) تقدم فى ٢٥٨ / ٢ (١٢٤١) .

(٥) - ٥) ليس فى الأصل .

[٢١٦٤] خَالِدُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حَزَامٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ^(١)، ابْنُ أُخَى الَّذِي قَبْلَهُ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ^(٢) فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ فَقَالَ: كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ؛ خَالِدٌ وَهِشَامٌ وَيَحْيَى أَسْلَمُوا. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ^(٣): كَانَ لِحَكِيمٍ مِنَ الْوَلَدِ؛ عَبْدُ اللَّهِ، وَخَالِدٌ، وَيَحْيَى، وَهِشَامٌ، أَدْرَكُوا كُلَّهُمْ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ. وَذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فَقَالَ^(٤): حَدِيثُهُ عِنْدَ بَكِيرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَحَدِيثُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ^(٥)، وَلِهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ^(٦)، لَكِنْ سَأَقُ لَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ الْبُغَوِيِّ وَغَيْرُهُمَا^(٧) حَدِيثًا مَعْلُولًا مَدَّارُهُ عَلَى ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ / عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو نَجِيحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ٢٣١/٢ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمِيرًا بِالشَّامِ، فَتَنَاوَلَ بَعْضَ أَهْلِ الْأَرْضِ^(٨)، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ فَكَلَّمَهُ، فَقَالُوا: أَغْضَبَتِ الْأَمِيرَ. فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ

(١) التاريخ الكبير للبخارى ١٤٣/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٣١/٢، وثقات ابن حبان ١٩٧/٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٢/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٧٧/١، ولأبي نعيم ١٩٨/٢، والاستيعاب ٤٣٥/٢، وأسد الغابة ٩٢/٢، والتجريد ١٤٩/١، وجامع المسانيد ١٧/٤.

(٢) ابن السكَنِ - كما في بغية الطلب ٥٠٠/٦.

(٣) في م: «الطبراني».

(٤) الاستيعاب ٤٣٥/٢.

(٥) الجرح والتعديل ٣٢٤/٣.

(٦) الثقات ١٩٧/٤.

(٧) الآحاد والمثاني ٤٢٦/١، ومعجم الصحابة ٢٣١/٢، ٢٣٢ (٥٨٩).

(٨) في ص: «العلم».

أَغْضَبَهُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا » . لَفْظُ الْبَغْوِيُّ .

قُلْتُ : تَوَهَّمُ مِنْ أَوْزَدَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ : فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ فَكَلَّمَهُ . أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ حَكِيمٍ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ ، وَبِذَلِكَ صَرَّحَ الطَّبْرَانِيُّ فِي رَوَاتِهِ ^(١) ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَإِنَّمَا [٢٠٩/١ظ] هُوَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . يَبَيِّنُ ذَلِكَ أَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، وَالبخارى في « تَارِيخِهِ » ، وَالتَّبْرَانِيُّ ^(٢) مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَأَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، فَوَقَعَ فِيهِ وَهْمٌ أَيْضًا قَالَ فِيهِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حَزَامٍ مَرَّ بِأَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ يُعَذِّبُ نَاسًا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعِينَهُ ، وَهَذَا وَقَعَ ^(٣) فِيهِ حَذْفٌ اقْتَضَى هَذَا الْوَهْمَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَاوَرْدِيَّ أَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَزَادَ فِيهِ ^(٤) : وَهُوَ يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الْجَزْيَةِ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٥) . وَقَدْ وَقَعَ ^(٦) لِأَخِيهِ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ شَيْءٌ مِنْ هَذَا كَمَا سَنَذَكُرُ فِي تَرْجَمَتِهِ ^(٧) .

[٢١٦٥] خَالِدُ بْنُ الْخَوَّازِيِّ الْحَبَشِيُّ ^(٧) ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَالبغوي

(١) الطبراني (٤١٢١) .

(٢) أحمد ٢٠/٢٨ (١٦٨١٩) ، والبخارى في تاريخه ٣/١٤٣ ، والطبراني (٣٨٢٤) .

(٣) - ٣) سقط من : ص .

(٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) أخرجه الطبراني (٤١٢٢) من طريق حماد بن سلمة به .

(٦) ستأتي في ٢٢٦/١١ (٩٠٠٣) .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٢/٢٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٣٣ ، ومعرفة الصحابة لابن =

وَمُطَيَّنٌ جَمِيعًا^(١) : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْخَوَّازِي - رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَتَى أَهْلَهُ ، فَحَضَرَتْهُ / الْوَفَاةُ ، فَقَالَ : اغْسِلُونِي غُسْلَيْنِ ؛ غُسْلٌ لِلْجَنَابَةِ وَغُسْلٌ لِلْمَوْتِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ^(٢) .

[٢١٦٦] خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٣) ، ذَكَرَهُ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ بِسَنَدِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَيَمُنُ شَهِدَ صَفِّينَ مَعَ عَلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِهِ^(٤) .

[٢١٦٧] خَالِدُ بْنُ خَلَادٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٥) ، لَهُ حَدِيثٌ قَالَ الْمُحَاسِلِيُّ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ « الْأُمَالِي »^(٦) رَوَايَةَ الْأَصْبَهَانِيِّينَ^(٧) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَلَادٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ^(٨) أَخَافَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا

= منده ١ / ٤٧١ ، ولأبي نعيم ٢ / ١٩٨ ، والاستيعاب ٢ / ٤٣٦ ، وأسد الغابة ٢ / ٩٢ ، والتجريد ١ / ١٤٩ ، وجامع المسانيد ٤ / ١٩ .

(١) ابن أبي خيثمة - كما في معرفة الصحابة لابن منده ١ / ٤٧١ ، ٤٧٢ ، وتاريخ دمشق ٨ / ١٩٨ - والبيهقي في معجم الصحابة ٢ / ٢٤١ .

(٢) الطبراني (٤١٢٣) من طريق مطين .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٣٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٠١ ، وأسد الغابة ٢ / ٩٣ ، والتجريد ١ / ١٤٩ .

(٤) الطبراني (٤١٢٥) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٧٩) .

(٥) التاريخ الكبير ٣ / ١٤٦ ، والجرح والتعديل ٣ / ٣٢٧ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٠٠ .

(٦ - ٦) في أ ، ب : « رواه الأصبهانيون » .

(٧) في أ ، ب : « الذمة » .

يُقبَلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ». هكذا وقع، والمعروفُ برواية هذا المتن السائبُ ابنُ خلّادٍ الأنصارى^(١)، وموسى بنُ عبيدةَ ضعيفٌ.

[٢١٦٨] خالد بن أبي دُجانة الأنصارى^(٢) ذكره ضرار^(٣) أيضًا فيمن شهد صيْفين من الصحابة.

[٢١٦٩] خالد بن رافع^(٤)، ذكره البخارى^(٥) فقال: يروى عن النبىِّ ﷺ، وعنه مالك بن عبد. وذكره ابنُ حبان^(٦) فى التابعين فقال: يروى المراسيل. وأخرج حديثه ابنُ منده^(٧) من طريقِ سعيد بن أبى مريم، عن نافع بن يزيد المصرى، عن عيَّاش^(٨) بن عباس^(٩)، عن عبد^(٩) بن مالك المَعافرى، أنَّ جعفر بن عبد الله بن الحكم / حدّثه، عن خالد بن رافع، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لابن مسعود: «لا تُكثِرْ^(١٠) هَمْك؛ ما يُقدَّرُ يَكُنْ، وما تُزَوَّقُ يَأْتِكَ». قال

٢٣٣/٢

(١) أخرجه الطبرانى (٦٦٣٧) من طريق موسى بن عبيدة عن ابن دينار عن خالد بن خلّاد بن السائب عن أبيه عن جده.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٣٦/٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٢/٢، وأسد الغابة ٩٣/٢، والتجريد ١٥٠/١.

(٣) ضرار - كما فى الطبرانى (٤١٣١).

(٤) التاريخ الكبير لليخارى ١٤٨/٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٢٣٨/٢، وثقات ابن حبان ٢٠١/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٧٠/١، ولأبى نعيم ١٩٤/٢، وأسد الغابة ٩٣/٢، والتجريد ١٥٠/١، والإنباء لمغلطاي ١٩٥/١، وجامع المسانيد ٢٠/٤.

(٥) التاريخ الكبير ١٤٨/٣.

(٦) الثقات ٢٠١/٤.

(٧) معرفة الصحابة ٤٧٠/١.

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب، وفى ص: «بن عيَّاش». وينظر تهذيب الكمال ٥٥٥/٢٢.

(٩) فى أ، ب: «عبد الله». وينظر الجرح والتعديل ٢١٣/٨.

(١٠) فى أ، ب، ص: «يكثّر».

سعيدٌ : وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ عِيَّاشٍ ^(١) ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ
 قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ عِيَّاشٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، مِثْلُهُ .
 وَرَوَاهُ الْبُغْوِيُّ ^(٢) مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ
 لَا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي ^(٤) أَيُّوبَ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ
 عَبَّاسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ [٢١٠/١] اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَعْفَرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
 خَالِدَ بْنَ رَافِعٍ ، وَالْاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ .
 [٢١٧٠] خَالِدُ بْنُ رِبَاعٍ الْحَبَشِيُّ ^(٥) ، أَخُو بَلَالِ الْمُؤَدِّينَ ، يُكْنَى أَبَا
 رُوَيْحَةَ .

قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٦) : أَخْبَرَنَا عَارِمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ^(٧) ، حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَخَا بَلَالٍ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَالُوا : إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ص ، م : «عَبَّاس» ، وَفِي أ ، ب ، غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ
 ٥٥٥ / ٢٢ .

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٢ / ٢٣٨ .

(٣) الْآحَادُ وَالْمِثَالِيُّ (٢٨٠٦) . وَلَيْسَ فِيهِ : جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ .

(٤) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، م . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤٢ / ١٠ .

(٥) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ (٩٩) ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣ / ١٣٩ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣ / ١٠٤ ، وَمَعْرِفَةُ
 الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ١ / ٤٦٥ ، وَلَأُمِّي نَعِيمٍ ٢ / ١٩٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢ / ٤٣٦ ، وَتَارِخُ دِمَشْقَ
 ١٦ / ٢٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢ / ٩٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ١٥٠ .

(٦) الطَّبَقَاتُ ٣ / ٢٣٧ .

(٧) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، ص ، م : «و» . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢ / ٢٥٤ .

حَضَرَ بِلَالٌ زَوْجُنَاكَ . فذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وَأَخْرَجَهُ ^(١) مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : خَطَبَ بِلَالٌ وَأَخُوهُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ ^(٢) بِالْيَمَنِ .

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَه ^(٣) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ بِلَالٌ لِعَمْرٍ : أَقْرَأْ أَخِي أَبَا رُوَيْحَةَ - الَّذِي أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ - بِالشَّامِ . فَنَزَلَ دَارِيًّا فِي خَوْلَانَ ^(٤) .

قُلْتُ : وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ أَبَا رُوَيْحَةَ أَخُو بِلَالٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا فِي النَّسَبِ ، فَيَنْظَرُ فِي اسْمِ أَبِيهِ ^(٥) .

/ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي « الْمَوْاعِظِ » ^(٦) : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ أَخَا بِلَالٍ الْمُؤَدِّنَ يَقُولُ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ ؛ سَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ ^(٧) .

[٢١٧١] خَالِدُ بْنُ رِئَعٍ التَّمِيمِيُّ ^(٨) النَّهْشَلِيُّ ، وَيُقَالُ : خَالِدُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ رِئَعٍ . وَسَيَأْتِي ^(٩) .

(١) الطبقات ٢٣٧/٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « بَيْتِهِ » .

(٣) معرفة الصحابة ٤٦٦/١ ، ٤٦٧ .

(٤) دَارِيَا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ . وَخَوْلَانُ : قَرْيَةٌ كَانَتْ بِقَرْبِ دِمَشْقَ خَرِبَتْ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٩٩/٢ ، ٥٣٦ .

(٥) فِي ١ ، ب ، ص ، م : « جَدِهِ » .

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤٥٧/٤ .

(٧) الشَّاجِبُ : الْأَثَمُ الْهَالِكُ . الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ٤٥٦/٤ .

(٨) سَقَطَ مِنْ : ١ ، ب ، ص ، م . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي ١٦٦ ، ١٦٧ (٢٢٠٣) .

(٩) سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ ص ١٦٦ (٢٢٠٣) .

[٢١٧٢] خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُثَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ^(١) عَوْفِ بْنِ غَنَمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ، أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ^(٢)، معروفٌ باسمه وكنيته، وأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، من السابقين، رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ وعن أُتَيْيَ بْنِ كَعْبٍ، رَوَى عنه الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْمُقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَأَنْسٌ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ، شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، وَنَزَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ وَمَسْجِدَهُ، وَآخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ، وَشَهِدَ الْفَتْوحَ، وَدَاوَمَ الْغَزَا، وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ لَحِقَ بِهِ بَعْدُ، وَشَهِدَ مَعَهُ قِتَالَ الْخَوَارِجِ، قَالَ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةٍ^(٣).

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخَذَ مِنْ لَحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: «لَا يُصِيبُكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ»^(٤).

وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ

(١) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر نسب معد ٣٩٢/١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٤٨.
(٢) طبقات ابن سعد ٤٨٤/٣، وطبقات خليفة ٢٠٢/١، ٧٧٨/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٣٦/٣، وطبقات مسلم ١٤٦/١، ومعجم الصحابة للفيدي ٢١٨/٢، وثقات ابن حبان ١٠٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٣٨/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٥٣/١، ولأبي نعيم ١٨٧/٢، والاستيعاب ٤٢٤/٢، وتاريخ دمشق ٣٣/١٦، وأسد الغابة ٩٤/٢، وتهذيب الكمال ٦٦/٨، وسير أعلام النبلاء ٤٠٢/٢، والتجريد ١٥٠/١.

(٣) في ص، م: «عينه». وينظر تهذيب الكمال ١١٤/٧.

والأثر أخرجه ابن سعد ٤٨٤/٣، والحاكم ٤٥٨/٣ عن الحكم به.

(٤) أخرجه الحاكم ٤٦٢/٣.

(٥) ابن أبي شيبة في مسنده ٣٢/١ (١١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٨٨٥).

أبى رُهم ، أن أبا أيوب حَدَّثَهم ، أن النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي بَيْتِهِ ، وَكُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ فَهَرِيقَ مَاءٍ فِي الْغُرْفَةِ ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتَّبِعُ الْمَاءَ شَفَقًا أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَاثْتَقَلَ إِلَى الْغُرْفَةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ ، فَأَنْظُرُ فَأَضْعُ / أصابعي حيثُ أَرَى أَثَرَ أَصَابِعِكَ ، حَتَّى كَانَ هَذَا الطَّعَامُ . قَالَ : « أَجَلٌ ، إِنَّ فِيهِ بَصَلًا ؛ فَكِرِهْتُ أَنْ أَكُلَ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوا » . ٢٣٥/٢

وَرَوَى أَحْمَدُ ^(١) مِنْ طَرِيقِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ أَتِيَهُمْ يُؤْوِيهِ ، فَقَرَعَهُمْ أَبُو أَيُوبَ . الْحَدِيثُ ^(٢) . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : شَهِدَ أَبُو أَيُوبَ بَدْرًا ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَهُوَ فِي أُخْرَى إِلَّا عَامًا وَاحِدًا ؛ اسْتُعْمِلَ عَلَى الْجَيْشِ شَابٌّ ، فَقَعَدَ ؛ فَتَلَهَفَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ : مَا ضَرَّرَنِي مِنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ . فَمَرِضُ ، وَعَلَى الْجَيْشِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَأَتَاهُ يَعُودُهُ ، فَقَالَ ^(٤) : حَاجَتُكَ . قَالَ : حَاجَتِي إِذَا أَنَا مِثُّ فَارَكَبْتُ بِي مَا وَجَدْتُ مَسَاغًا فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ فَادْفِنْنِي ثُمَّ ارْجِعْ . فَفَعَلَ .

وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ^(٥) عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . وَسَمَّى الشَّابَّ

(١) أحمد ٤٩٢/٣٨ (٢٣٥٠٧) .

(٢) الطبقات ٤٨٥/٣ .

(٣) جاء بعده في الأصل : « وروى أبو نعيم بإسناد وإجماع من طريق معاذ [٢١٠/١] ظ [الجهني عن خالد ابن يزيد المدني - وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أهل بيت يروح عليهم تالد من الغنم إلا صلت عليهم الملائكة » قلت : وقع فيه ابن يزيد بزيادة ياء ، والمدني بدال ، وأظنه الذي ذكره خليفة ، فالله أعلم » .

(٤) بعده في الأصل ، م : « ما » . وينظر مصدر التخريج .

(٥) أبو إسحاق الفزاري - كما في تاريخ دمشق ٥٩/١٦ .

^(١) عبد الملك بن مروان .

ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن تُوفّي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين ، وقيل : إحدى . وقيل : اثنتين وخمسين . وهو الأكثر .

وقال أبو زرعة الدمشقي ^(٢) ، عن دحيم ، عن الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : أغزى معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر ، حتى أجاز القسطنطينية ، وقتلوا أهل القسطنطينية على بابها .

[٢١٧٣] خالد بن زيد الأنصاري ^(٣) ، قال أبو موسى ^(٤) : ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب . ثم أورد ما أخرجه حميد بن زنجويه في كتاب « الترغيب » ^(٥) له من طريق حسين بن أبي زينب ، عن أبيه ، عن خالد بن زيد ، رفعه : « من قرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ عشرين ^(٦) مرة بنى الله له قصرًا في الجنة » الحديث .

(١ - ١) في ص : « عبد الله » .

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٨٨/١ (١٠١) .

(٣) أسد الغابة ٩٦/٢ ، والتجريد ١٥٠/١ ، وجامع المسانيد ٢٢/٤ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩٦/٢ .

(٥) حميد ابن زنجويه - كما في الدر المنثور ٧٥٩/١٥ ، وأخرجه أبو موسى المدني - كما في أسد الغابة ٩٦/٢ من طريق حسين بن أبي زينب .

وابن زنجويه هو حميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه أبو أحمد الأزدي النسائي ، الحافظ الكبير ، كان ثقة وأحد الأئمة المجودين ، وكان كثير الحديث قديم الرحلة ، صاحب كتاب « الأموال » و« الترغيب والترهيب » وغير ذلك ، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد ١٦٠/٨ ، وطبقات الحنابلة ١٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٣٩٢/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٢ .

(٦) في أسد الغابة ٩٦/٢ ، والدر المنثور ٧٥٩/١٥ : « إحدى عشرة » .

قلتُ : وذكر الثعالبي في « تفسيره »^(١) عن ابن عباس قال : خرج الحارثُ ابن عمرو^(٢) / غازیًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وخلفَ على أهله خالد بن زيد ، فخرج أن يأكلَ من طعامه ، وكان مجهودًا ، فنزلت : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ﴾ الآية [النور : ٦١] . فلعلَّه صاحبُ الترجمة .

[٢١٧٤] خالد بن زيد بن جارية^(٣) - ويقالُ : ابنُ يزيد بن جارية^(٣) - الأنصاري^(٤) .

روى أبو يعلى والطبراني^(٥) ، من طريق مجمع بن يحيى بن زيد بن جارية^(٣) : سمعتُ عمي خالد بن زيد بن جارية^(٣) الأنصاري يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « برئ من الشخ من أدى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى في النائية » . إسناده حسنٌ . لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين^(٦) .

[٢١٧٥] خالد بن زيد المزنئي^(٧) ، ذكره خليفة بن خياط^(٨) فيمن نزل

(١) الثعالبي - كما في الدر المنثور ١١ / ١١٥ .

(٢) في الأصل : « عمير » . وينظر تفسير البغوي ٦ / ٦٥ ، وتفسير القرطبي ١٢ / ٣١٥ . وفيهما : مالك ابن زيد . بدلا من : خالد بن زيد .

(٣) في ١ ، ب ، ص ، م : « حارثة » . وينظر مصادر الترجمة ، والجرح والتعديل ٣ / ٣٣١ ، وتهذيب الكمال (ترجمة مجمع ابن يحيى بن زيد) ٢٧ / ٢٤٥ .

(٤) التاريخ الكبير ٣ / ١٥٠ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٠٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٢٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٤٨١ ، ولأبي نعيم ٢ / ١٩٧ ، وأسد الغابة ٢ / ٩٤ ، والتجريد ١ / ١٥٠ ، والإنباء لمغلطاي ١ / ١٩٦ ، وجامع المسانيد ٤ / ٢١ .

(٥) أبو يعلى - كما في الثقات لابن حبان ٤ / ٢٠٢ ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٠٩٦) .

(٦) التاريخ الكبير ٣ / ١٥٠ ، والثقات ٤ / ٢٠٢ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١٤٩ ، والجرح والتعديل ٣ / ٣٣١ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٠١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ١٩٩ .

(٨) تاريخ خليفة ١ / ١٣٣ .

البصرة من الصحابة .

وروى أبو نعيم^(١) بإسنادٍ وإهى جدًا من طريق معاذ الجهني ، عن خالد بن يزيد المدني^(٢) ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أهل بيت يزوح عليهم تالذ^(٣) من الغنم إلا صلت عليهم الملائكة » .

قلت : وقع فيه ابن يزيد بزيادة ياء ، والمدني بدال ، وأظنه الذي ذكره خليفة ، والله أعلم .

وروى ابن أبي شيبة^(٤) من طريق أبي يحيى ، أن خالد بن زيد ، وكانت [٢١١/١] عينه أصيبت بالشوس^(٥) ، قال : حاصرنا مدينة الشوس ، فلقينا جهداً وأميرنا أبو موسى . فذكر قصة .

[٢١٧٦] خالد بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس الأموي ، أبو سعيد^(٦) ، أمه أم خالد بنت خباب^(٧) الثقفيّة ، من السابقين الأولين ، قيل :

(١) معرفة الصحابة ١٩٩/٢ .

(٢) في أ ، ب : « المزني » .

(٣) التالذ : المال القديم الذي ولد عندك . النهاية ١٩٤/١ .

(٤) ابن أبي شيبة ٤٠٥/١١ (٣٣٨٠٦) .

(٥) السوس : مدينة الأهواز في قديم الدهر . معجم ما استعجم ٧٦٧/٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٩٤/٤ ، وطبقات خليفة ٢٦/١ ، ٧٦٨/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٣ ،

ومعجم الصحابة للبخاري ٢٢٨/٢ ، وثقات ابن حبان ١٠٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٠/٤ ،

ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٦٠/١ ، ولأبي نعيم ١٩١/٢ ، والاستيعاب ٤٢٠/٢ ، وتاريخ دمشق

٦٧/١٦ ، وأسد الغابة ٩٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٩/١ ، والتجريد ١٥٠/١ .

(٧) في الأصل : « حبان » ، وفي أ ، ب ، م : « حباب » ، وغير منقوطة في ص . والمثبت من مصادر

الترجمة ، ونسب قريش ص ١٧٤ .

كان رابعاً أو خامساً . وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شفير^(١) نارٍ ، فأراد أبوه أن يرميه فيها ، فإذا / النبي ﷺ قد أخذ بحُجْزَتِهِ ، فأصبح فأتى أبا بكرٍ ، فقال : اتبع محمداً فإنه رسولُ الله ﷺ . فجاء فأسلم ، فبلغ أباه ، فعاقبه ومنعه القوت ، ومنع إخوته من كلامه ، فتَغَيَّبَ حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة ، فكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وولِدَ له هناك بنته أمُ خالدٍ .

قال يعقوبُ بنُ سفيان^(٢) : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَأَخْوَايَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَكَانَ أَبُوهَا مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ وَوُلِدَتْ ثُمَّ .

وروى ابنُ سعيد^(٣) من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي ، عن عمِّه^(٤) خالد بن سعيد ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ مَرِضَ ، فَقَالَ : لئن رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي لَا يُعْبَدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بِيْطْنِ مَكَّةَ . فقال خالدُ بنُ سعيد : اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ .

وبه^(٥) إلى خالد بن سعيد ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ فِي رَهْطٍ مِنْ قَرِيشٍ وَمَعَ خَالِدٍ امْرَأَتَهُ ، فَقَدِمُوا ، فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ جَارِيَةٌ ، وَتَحَرَّكَتْ هُنَاكَ وَتَكَلَّمَتْ .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « شعب » .

(٢) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ١٦ / ٧٥ ، ٧٦ .

(٣) الطبقات ٤ / ٩٥ . ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ٧٦ .

(٤) بعده في الأصل : أ ، ب ، ص : « عن » .

(٥) الطبقات ٤ / ٩٩ .

وروى ابنُ أبي داود^(١) في «المصاحف» من طريق إبراهيم بن عقبة^(٢) ،
عن أم خالد بنت خالد ، قالت : أبي أول من كتب : بسم الله الرحمن الرحيم .
وروى الدارقطني^(٣) في «الأفراد» من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ،
عن عمه موسى بن عقبة : سمعتُ أم خالد بنت خالد بن سعيد تقول : أبي أول
من أسلم ؛ وذلك لرؤيا رآها . الحديث . قال : تفرد به إسماعيل ، ولم يروه^(٤)
عنه غير محمد بن أبي شملة^(٥) ، وهو الواقدي .

وروى عمر بن شبة ، عن مسلمة بن محارب قال : قال خالد بن سعيد :
أسلمتُ / قبل علي ، لكن كنتُ أفرقُ أبا أحيحة - يعني والده سعيد بن العاصي ٢٣٨/٢
- وكان لا يفرقُ أبا طالب .

وقال ضمرة بن ربيعة^(٦) : كان إسلامه مع إسلام أبي بكر . وعن أم خالد
قالت : كان أبي خامسا ، سبقه أبو بكر ، وعلي ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن
أبي وقاص .

وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من
الحبشة ، وشهد عمرة القضية وما بعدها ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات
مذحج .

(١) ابن أبي داود - كما في تاريخ دمشق ٧٦/١٦ .

(٢) في ١ ، ب ، ص : «عنة» . وينظر تهذيب الكمال ١٢٩/٣٥ .

(٣) الدارقطني - كما في تاريخ دمشق ٦٧/١٦ ، ٦٨ .

(٤) في الأصل ، ١ ، ب : «يرو» . وينظر تهذيب الكمال ١٧/٣ .

(٥) في الأصل ، وتاريخ دمشق : «سلمة» . وينظر ميزان الاعتدال ٦٦٣/٣ .

(٦) ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله الرملي ، الحافظ القدوة محدث فلسطين ، كان ثقة مأمونا خيرا ، وكان

فقيه زمانه ، توفي سنة اثنتين ومائتين . تاريخ دمشق ٢٤/٤٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٢٥ .

وروى يعقوب بن سفيان^(١) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وغيره، أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس، وعثمان بن عفان بـرقية بنت النبي ﷺ، وخالد بن سعيد ابن العاصي بامرأته. وكذا قال ابن إسحاق^(٢)، وسماها أمينة بنت خلف^(٣) بن أسعد بن عامر من^(٤) خُزاعة.

وسألتني لخالد ذكر في ترجمة فروة بن مسيك^(٥).

وذكر سيف في «الفتوح»^(٦) عن سهل بن يوسف، عن القاسم بن محمد، أن أبا بكر أمره على مشارف^(٧) [٢١١/١ ظ] الشام في الردة.

وثبت في «ديوان عمرو بن معد يكرب» أنه مدح خالد بن سعيد بن العاصي لما بعثه النبي ﷺ مُصَدِّقًا عليهم، بقصيدة يقول فيها:

فقلت لباعِي الخير إن تَأْتِ خالدًا تُسَرُّ وتَرْجِعُ ناعمَ البَالِ حامدًا
وقال ابنُ إسحاق، وخليفة، والزبير بن بكار^(٨): استشهد خالد يوم مَرَجٍ

(١) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٧٢/١٦.

(٢) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣ - ٣) في الأصل، ا، ب، ص، م: «أمية بنت خالد». والمثبت من سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩، وستأتي ترجمتها في ١٧٧/١٣ (١١٠٠٣).

(٤) في الأصل، ص: «بن».

(٥) ستأتي ترجمته في ٥٤٤/٨.

(٦) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٢٤٩/٣.

(٧) في ا، ب، ص، م: «مشارف».

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩، وطبقات خليفة ٢٦/١، والزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق

الصُّفَرِ . / وكذا قال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمّه موسى بن عقبة^(١) . ٢٣٩/٢ .
وقال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة : استشهد يومَ أجنّادين^(٢) . وكذا
قال أبو الأسود عن عروة^(٣) . وقد اختلف أهل التاريخ أيّهما كانت قبل ، فالله
أعلم .

[٢١٧٧] خالد بن سلمة^(٤) ، استدرّكه ابنُ الأَمين وعزّاه للدارقطني ،
وروى ابنُ قانع في « معجمه » من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن خالد
ابن سلمة ، أنَّ النبي ﷺ أعتق غلامًا فقال : « ولأُوّه لك » . وأخرجه ابنُ قانع
عن عمر^(٥) بن الحسن الأشناني ، وهو أحدُ الضعفاء .

[٢١٧٨] خالد بن سنان بن أبي عبيد بن وهب بن لؤذان بن عبد وُدّ
ابن زيد^(٦) بن ثعلبة الأوسيّ^(٧) . قال العدوي^(٨) : شهد أحدًا ، واستشهد يومَ
الجسر .

[٢١٧٩] خالد بن سيّار بن عبد عوف بن معشر بن بدر الغفاري^(٩) ،
قال ابنُ الكلبي^(٩) : كان سائق بُذِن النبي ﷺ هو وحسان الأسلمي . ذكره ابنُ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٥/١٦ عن إسماعيل به .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٣٩/٣ من طريق محمد بن فليح .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٥/١٦ .

(٤) التجريد ١/١٥١ .

(٥) في م : « عمرو » . وينظر ميزان الاعتدال ١٨٥/٣ .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) أسد الغابة ٩٩/٢ ، والتجريد ١/١٥١ .

(٨) العدوي - كما في أسد الغابة ٩٩/٢ .

(٩) ابن الكلبي - كما في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٦ ، وأسد الغابة ٩٩/٢ .

شاهين والطبري .

[٢١٨٠] خالد بن الطفيل بن مُدريك الغفاري^(١) ، قال ابن منده^(٢) :

ذكره ابن بنت^(٣) منيع في « الصحابة » ، وفيه نظر .

قلت : لم أره في كتاب ابن بنت منيع ، وإنما أورد حديثه في ترجمة جدّه مُدريك ، فأخرج من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مُدريك الغفاري ، أن النبي ﷺ بعث جدّه مدرّكاً يأتي بابنته من مكة . قال : وكان رسول الله ﷺ إذا سجد ورّكع قال : « اللهم إني أعودُ برضاك من سخطك » . الحديث^(٤) . / فهذا الحديث لا تصريح فيه بصحبة خالد ، إلا أنه على الاحتمال .

[٢١٨١] خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي^(٥) ، قُتل

أبوه يوم بدر ، قال ابن سعد وابن حبان^(٦) : أسلم يوم الفتح وأقام بمكة .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٧ ، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٥٧ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٣ ،

ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٢ ، وأسد الغابة ٢/ ١٠٠ ، والتجريد ١/ ١٥١ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٩٧ ،

وجامع المسانيد ٤/ ٢٤ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٣ .

(٣) سقط من : ب ، ومعرفة الصحابة لابن منده . وابن بنت منيع هو الحافظ أبو القاسم البغوي عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز صاحب معجم الصحابة .

(٤) أخرجه ابن منده ١/ ٤٧٣ ، وأبو نعيم ١/ ٢٠٢ من طريق سفيان بن حمزة به .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٢ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٧ ، والاستيعاب ٢/ ٤٣١ ، وأسد الغابة ٢/ ١٠٠ ، والتجريد ١/ ١٥١ ،

والإنباء لمغلطاي ١/ ١٩٨ ، وجامع المسانيد ٤/ ٢٥ .

(٦) الطبقات ٥/ ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، والثقات ٣/ ١٠٣ .

وأورد الطبراني وابن قانع في ترجمته^(١) من رواية حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده حديثاً في الطاعون، وهو عجيب؛ فإن جده عكرمة هو العاصي بن هشام، وقد اغترّ بظاهره الطبراني، فأورد العاصي ابن هشام في الصحابة^(٢)، وهو غلط فاحش كما سُبِّحَتْهُ في حرف العين إن شاء الله تعالى^(٣)، وأيضاً هناك أن خالدًا والد عكرمة نُسِبَ إلى جده، وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاصي، فالصحة لسعيد لا للعاصي، وخالد بن العاصي صاحب هذه الترجمة عم خالد والد عكرمة، والله أعلم.

يُقال: إن عمر استعمل خالد بن العاصي هذا على مكة بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي، وكذلك [٢١٢/١] استعمله عليها عثمان بن عفان.

وفي «صحيح مسلم»^(٤) من طريق ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن^(٥)، قال: لما كان بين عنبسة بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاصي ما كان وتيسروا للقتال - يعني في خلافة معاوية؛ حيث أراد عنبسة أخذ شيء من مال عبد الله بن عمرو بالطائف - قال: فركب خالد بن العاصي إلى عبد الله بن عمرو فوعظه، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيد».

وهذا يدلُّ على أن خالد بن العاصي تأخَّر إلى خلافة معاوية.

(١) الطبراني (٤١٢٠)، ومعجم الصحابة ١/ ١٨٥، ٢٨٢.

(٢) المعجم الكبير ١٨/ ١٥.

(٣) سيأتي في ٨/ ٢٤٣ (٦٥٨٢).

(٤) مسلم (١٤١).

(٥) في النسخ: «العزير». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٧.

[٢١٨٢] خالد بن عبادة الغفاري^(١)، قال أبو عمر^(٢): هو الذي دُلَّاه

رسول الله ﷺ بعمامته في البئر يوم الحديبية لما عطشوا، وقيل غيره.

قلت: سيأتي في ترجمة ناجية بن الأعجم الأسلمي^(٣)، وفي ترجمة ناجية

ابن جندب / الأسلمي^(٤)، وقيل: إن الذي نزل بريدة بن الحَصِيب. وقيل:

البراء بن عازب. ويَحْتَمِلُ التعدد، والله أعلم.

[٢١٨٣] خالد بن عبد الله بن خزيمة المذليجي^(٥)، يقال: له ولأبيه

ولجده صحبة. وقال البغوي^(٦): لا أدري له صحبة أم لا. وقال ابن منده^(٧):

لا تَصِحُّ صحبته.

وذكره ابن أبي عاصم^(٨) وجماعة، وأوردوا له من طريق سَجْبَلِ بن محمد

الأسلمي، حَدَّثَنِي أَبِي، عن خالد بن عبد الله بن خزيمة المذليجي، قال:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بُعْثَفَانَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ النِّسَاءِ وَأُذْمِ

(١) الاستيعاب ٤٣٣/٢، وأسد الغابة ١٠١/٢، والتجريد ١٠١/١.

(٢) الاستيعاب ٤٣٣/٢.

(٣) ستأتي في ١٧/١١ (٨٦٧٩).

(٤) وستأتي في ١٨/١١ (٨٦٨٠).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٩/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٤٢، وثقات ابن حبان ٢٥٧/٦،

والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٧٤، ولأبي نعيم ٢/٢٠١،

والاستيعاب ٤٣٤/٢، وأسد الغابة ١٠١/٢، وتهذيب الكمال ٨/٩٦، والتجريد ١/١٥١،

والإنابة لمغلطاي ١٩٩/٢، وجامع المسانيد ١٩٩/٢.

(٦) معجم الصحابة ٢/٢٤٣.

(٧) معرفة الصحابة ١/٤٧٤.

(٨) الآحاد والمثاني (١٠٣٣).

الإبل^(١) من بنى مُذَلِج؟ وفي القوم رجلٌ من بنى مُذَلِج، فُعْرِفَ ذلك في وجهه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خيرُكم المدافعُ عن قومِهِ ما لم يَأْتُمْ». كذا في رواية ابنِ أبي عاصمٍ من طريق^(٢) أبي عامرٍ عن سَحْبَلٍ.

وأخرجه الطبراني وغيره^(٣) من وجوهٍ أخرى ليس فيها: رأيتُ.

وأخرجه البيهقي في «الشَّعْبِ»^(٤) من طريقِ أبي سعيدٍ مولى بنى هاشمٍ، عن سَحْبَلٍ، فقال فيه: عن خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه. قال حسينُ القَبَّانِيُّ أحدُ روايته: لا أعلمُ أحدًا قال فيه: عن أبيه. غيرَ^(٥) أبي سعيدٍ. انتهى.

ومن طريقِ أبي سعيدٍ أخرجه الحسنُ بنُ سفيانٍ في «مسنده» مختصرًا، وأخرجه مُطَيَّنٌ في «الوُحْدانِ» من طريقِ أنسٍ بنِ عياضٍ عن سَحْبَلٍ. قال العسكري^(٦): حديثُ خالدٍ مرسلٌ، ولم يَلْقَ النَّبِيَّ ﷺ.

وذكره في التابعين البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابنُ حبانَ^(٧) وآخرون.

[٢١٨٤] خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخَزاعِيُّ، وقيل: الأسلميُّ. / ذكره أبو عمر ٢٤٢/٢

(١) عقائل: جمع عقيلة، وهي في الأصل: المرأةُ الكريمةُ النفيسة. والأُذْمُ: جمع آدم، كأختر وخُفِر، والأُدْمَةُ في الإبل: البياض مع سوادِ المقلتين... وهي في الناس السمرةُ الشديدة. النهاية ٢٨٢/٣، ٣٢٢/١.

(٢ - ٢) في الأصل: «أبي عاصم»، وفي أ، ب، ص، م: «ابن أبي عاصم»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) الطبراني (٤١٣٠)، وأخرجه الروياني في مسنده (١٥٠٤).

(٤) الشعب (٧٩٧٥).

(٥) في الأصل، ومصدر التخريج: «عن». وهو خطأ.

(٦) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ١٩٩/١.

(٧) التاريخ الكبير ٣/١٥٩، والجرح والتعديل ٣/٣٣٩، والفتا ٦/٢٥٧.

فقال ^(١) : حديثه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَعَ يَوْمَ حَنْزَلٍ بِالسَّبْيِ حَتَّى قَسَمَهُ بِالْجَعْفَرَانَةِ .
وَلَا يَقُومُ بِإِسْنَادِ حَدِيثِهِ حُجَّةٌ .

[٢١٨٥] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَائِيُّ ^(٢) ، بِالْقَافِ وَالنُّونِ الْخَفِيفَةِ وَبَعْدَ
الْأَلْفِ نُونٌ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ خ ^(٣) .
[٢١٨٦] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ ابْنُ
حِبَانَ ^(٤) .

[٢١٨٧] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ^(٥) بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ جَعْفَوْنَةَ بْنِ حَبْرٍ
ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ ^(٦) ، يَكْنَى أَبُو خَنَاسٍ ، وَكُنَّاهُ النَّسَائِيُّ
أَبَا مُحَرَّشٍ ، وَهُوَ أَقْوَى ؛ فَإِنَّ أَبَا خَنَاسٍ كُنِيَّةُ [٢١٢/١] ابْنِهِ مَسْعُودٍ . قَالَ ابْنُ
حِبَانَ ^(٧) : لَهُ صَحْبَةٌ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي « مَشِيخَتِهِ » ^(٨) : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

(١) الاستيعاب ٤٣٤/٢ وفيه : « السلمي » .

(٢) التجريد ١٥٢/١ ، وفيه : « العباسي » . وهو تصحيف .

(٣) كذا في ص ، وفي الأصل : « ح » ، وفي أ ، ب : « ج » ، وفي م : « جماعة » . وهو مذكور في
التجريد وحده ، ولعله اشتبه على الحافظ الذهبي - وتبعه المصنف - بشداد بن عبد الله القناني
وقيل : القناني الآتية ترجمته في ٨٦/٥ (٣٨٧٦) وذكر فيها أنه من بني الحارث بن كعب وأنه وفد
على النبي ﷺ سنة عشر . فالله أعلم .

(٤) الثقات ١٠٥/٣ .

(٥) في الأصل هنا وما سيأتي : « عبد العزيز » .

(٦) ثقات ابن حبان ١٠٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٤/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٦٤/١ ،
ولأبي نعيم ١٩٢/٢ ، وأسد الغابة ١٠٢/٢ ، والتجريد ١٥٢/١ ، وجامع المسانيد ٢٨/٤ .

(٧) الثقات ١٠٤/٣ .

(٨) في م : « نسخته » والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣١٣/١ .

الوليد ، حَدَّثَنِي عُمَى أَبُو مَصْرَفٍ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، أَنَّهُ أَجْزَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاةً ، وَكَانَ عِيَالُ خَالِدٍ كَثِيرًا ، فَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَأَعْطَى فَضْلَةً خَالِدًا ، فَأَكَلُوا مِنْهَا وَأَفْضَلُوا .

أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي « مَسْنَدِهِ » ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكَتَنِيِّ » ^(١) ، عَنْ يَعْقُوبَ بِهِ مُطَوَّلًا ، وَفِيهِ قِصَّةُ الْعِمْرَةِ . وَفِي آخِرِهِ : قَالَ سَلِيمَانُ : قُلْتُ لِأَبِي مَصْرَفٍ : أَدْرَكْتَ خَالِدًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَالْمُحَدِّثُ لَهُ ^(٢) مَسْعُودٌ .

/ وَهُوَ طَرِيقٌ أُخْرَى أَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ ^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ بْنُ أَبِي فَارَةَ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سَلَامَةَ ، ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالْجِعْفَرَانَةِ ، فَأَجْزَرَهُ وَظَلَّ عِنْدَهُ . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : أَنَّهُ بَدَتْ لَهُ الْعِمْرَةُ ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَقَالُ لَهُ : مُحَرِّشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَسَلَّكَ بِهِ طَرِيقًا حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ ، فَقَضَى نُسُكَهُ ، ثُمَّ أَصْبَحَا عِنْدَ خَالِدٍ . وَسَتَأْتِي تَرْجُمَةُ ابْنِهِ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٤) .

[٢١٨٨] خَالِدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيُّ ^(٥) ، قَالَ ابْنُ أَبِي

(١) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣/٢ ، والنسائي - كما في الكتنى للدولابي ١/١٢١ ، مختصرا بدون قصة العمرة ، روقيع في إسناده الحسن بن سفيان : أبو مصرف عن خالد . وفي إسناده النسائي : أبو مصرف عن مسعود .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « لى » .

(٣) الطبراني (٤٠٩٥) .

(٤) ستأتي في ١٠/١٤٤ (٧٩٧٨) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٤/٢٣٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٧٩ ، ولأبي نعيم ٢/١٩٩ =

حاتم^(١) : له صحبة .

رَوَى ابْنُ الشَّكَنِ والطَّبْرَانِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنِ مَدْرِكُ السَّلْمِيِّ^(٣) ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ^(٤) عُبَيْدِ اللَّهِ^(٥) السَّلْمِيِّ^(٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ » .

قال ابن منده^(٧) : مشهور عن إسماعيل .

وأخرج له^(٨) حديثاً آخر من طريق ابن عائذ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ » . الحديث . وقال : غريب .

[٢١٨٩] خَالِدُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَبِي هَاشِمٍ . وسيأتي في الكنى^(٩) .

[٢١٩٠] / خَالِدُ بْنُ عَدِيِّ الْجَهْنِيِّ^(١٠) ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَنْزِلُ

٢٤٤/٢

= وأسد الغابة ٢/١٠٢ ، والتجريد ١/١٥٢ ، والإنباء لمغلطاي ١/٢٠٠ ، وجامع المسانيد ٢٩/٤ .

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٣٨ .

(٢) الطبراني (٤١٢٩) . وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/٤٧٩ من طريق ابن عياش به .

(٣ - ٣) سقط من : ١ ، ب .

(٤ - ٤) في الأصل ، ص : « عبد الله » ، وفي معجم الطبراني : « عبيد » .

(٥) معرفة الصحابة ١/٤٨٠ .

(٦) ستأتي ترجمته في ٢٣/١٣ (١٠٧٨٥) .

(٧) طبقات ابن سعد ٤/٣٥٠ ، وطبقات خليفة ١/٢٦٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٣٥ ، وثقات

ابن حبان ٣/١٠٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٣٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٦٩ ، =

الأشعر^(١).

روى حديثه أحمد، وابن أبي شيبه، والحرث، وأبو يعلى، والطبراني^(٢)، من طريق بسر^(٣) بن سعيد، عن خالد بن عدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسألة فليقبله ولا يزده؛ وإنما هو رزق^(٤) ساقه الله تعالى إليه». إسناده صحيح، السياق لأبي يعلى.

[٢١٩١] خالد بن عرفة - بضم المهملة والفاء بينهما راء ساكنة - بن أبرهة - بفتح الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة - بن سنان الليثي، ويقال: العذري^(٥). وهو الصحيح. قال عمر بن شبة في «أخبار مكة»: هو خالد بن عرفة بن صمير بن حزار^(٦) بن كاهل بن عبد بن عذرة. قديم صغيرا مكة^(٧)

= ولأبي نعيم ١٩٨/٢، والاستيعاب ٤٣٦/٢، وأسد الغابة ١٠٢/٢، والتجريد ١٥٢/١، والإنباء لمغلطاي ٢٠٠/١، وجامع المسانيد ٣١/٤.

(١) الأشعر: جبل جهينة، بين المدينة والشام. ينظر معجم البلدان ١/٣٧٩.

(٢) أحمد ٤٥٦/٢٩ (١٧٩٣٦)، وابن أبي شيبه - كما في الأحاد والمثنائ (٢٥٦٣) - والحرث - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٢٩٠٨)، وبغية الحرث (٣٠٧) وفيه: زيد بن خالد - وأبو يعلى (٩٢٥)، والطبراني (٢١٢٤).

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «بشر». وينظر تهذيب الكمال ٧٢/٤، ٧٣.

(٤) في أ، ب: «من رزق الله تعالى».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/٣٥٥، ٦/٢١، وطبقات خليفة ١/٢٦٨، ٢٨٢، ٣١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٣٨، وطبقات مسلم ١/١٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٣٣، وثقات ابن حبان ٣/١٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٢٤، ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٥٨، ولأبي نعيم ٢/١٩٥، والاستيعاب ٢/٤٣٤، وأسد الغابة ٢/١٠٢، وتهذيب الكمال ٨/١٢٨، والتجريد ١/١٥٢، وجامع المسانيد ٤/٣٢.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل.

(٧) في أ، ب: «حراز». وينظر الإكمال ٢/٤٤٥.

^(١) «فَحَالَفَ بَنِي زُهْرَةَ، فَهُوَ» حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ ابْنُ أُخَى ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَذْرِيِّ، ^(٢) «وَابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ» ^(٣). وَشَدَّ ابْنُ مَنْدَه فَقَالَ ^(٤): هُوَ خَزَاعِيٌّ. ^(٥) «وَنَسَبَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ جَدَّهُ سَنَانًا فَقَالَ ^(٦): ابْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ الْهَائِلَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَزَّازٍ ^(٧) بْنِ كَاهِلٍ بْنِ عَذْرَةَ».

قال: وهو حليفُ بَنِي زُهْرَةَ، وولاه سعدُ القتالَ يومَ القادسية ^(٨).

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ^(٩)، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ، وَمُسْلِمٌ مَوْلَاهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وكان خالدٌ مع سعدِ بْنِ أَبِي وقاصٍ في فتوحِ [٢١٣/١] العراقِ، وكتبَ إليه عمرُ يَأْمُرُهُ أَنْ يُؤَمِّرَهُ، واستخلفه سعدٌ على الكوفةِ، ولما بايعَ الناسُ لمعاويةَ ودخلَ الكوفةَ خرجَ عليه عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الحوساءِ بالنَّخِيلَةِ ^(١٠)، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خَالِدُ ابْنِ عُرْفُطَةَ هَذَا، فَحَارَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ. / وعاش خالدٌ إلى سنةِ سِتِّينَ، وقيل: مات سنةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ.

و ^(١١) ذَكَرَ ابْنُ الْمَعْلَمِ الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ الْمَفِيدِ الرَّافِضِيِّ ^(١٢) فِي «مَنَاقِبِ

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) معرفة الصحابة ٤٥٨/١.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٧١٩/٢.

(٤) في ب، ص: «حراز».

(٥) الترمذی (١٠٦٤).

(٦) النخيلة: موضع قرب الكوفة. معجم البلدان ٧٧١/٤.

(٧) من هنا إلى نهاية الترجمة ليس في: الأصل.

(٨) وابن المعلم هو محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله البغدادي الشيعي، عالم الرافضة، المعروف بالشيخ

المفيد و«ابن المعلم»، كان صاحب فنون وبحوث وكلام واعتزال، قيل: بلغت تواليفه مائتين. مات سنة

ثلاث عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد ٣/٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٧/٣٤٤، وأعيان الشيعة ٤٦/٢٠.

عليّ»^(١) من طريق ثابت الثُماليّ، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، قال : جاء رجلٌ إلى عليّ فقال : إني مررتُ بوادي القرى، فرأيتُ خالد بن عُرْفُطَةَ بها مات، فاستغفر له . فقال : إنه لم يمُتْ، ولا يموتُ حتى يَقُودَ جيشَ ضلالةٍ، ويكونَ صاحبُ لوائه حبيب بنِ حِمَارٍ^(٢).^(٣) فقام رجلٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين، إني لك مُحبٌّ، وأنا حبيب بنِ حِمَارٍ^(٣). فقال^(٤) : لتَحْمِلَنَّهَا وتَدْخُلُ بها من هذا الباب . وأشار إلى بابِ الفيلِ^(٥)، فأتفق أن ابنَ زيادٍ بعثَ عمرَ بنَ سعدٍ إلى الحسينِ بنِ عليّ، فجعلَ خالدًا على مقدمته، وحبيب بنِ حِمَارٍ^(٦) صاحبَ رايته، فدخلَ بها المسجدَ من بابِ الفيلِ^(٥).

وعند أحمد^(٦) من رواية أبي إسحاق : مات رجلٌ صالحٌ، فتلقَّانا خالد بنُ عُرْفُطَةَ وسليمان بنُ صُرَيْدٍ، وكلاهما كانت له صحبةٌ.

[٢١٩٢] خالد بنُ عقبة بنِ أبي مُعَيْطٍ بنِ أبي عمرو بنِ أمية بنِ عبدِ شمسِ الأمويّ^(٧)، أخو الوليد، كان من مُسلمةِ الفتح، ونزل الرقةَ وبها عَقِبُهُ،

(١) الإرشاد للشيخ المفيد ص ١٧٣، ١٧٤.

(٢) في النسخ : « حمار »، وفي الموضع الأول من مصدر التخريج : « حمان »، وجاء بعده : « حمار ». وحمان وحماز مما قيل في اسمه، وتقدمت ترجمته ص ٨٩ (٢٠٧١)، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥٤٧/٢، وتبصير المنتبه ٢٦٠/١.

(٣ - ٣) سقط من : أ، ب.

(٤) بعده في مصدر التخريج : « إياك أن تحملها، و ».

(٥) في أ، م : « المقبل »، وفي ب : « المقليل »، وفي ص : « المقتل ». والمثبت من مصدر التخريج . وينظر طبقات ابن سعد ٤٥٢/٦، ٤٥٤، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٨٠٩٤)، وأنساب الأشراف ٤٣٠/٣، ٤٤٠، والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) أحمد ٢٤٣/٣٠ (١٨٣١٢).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٤٧٥/١، ولأبي نعيم ٢٠٠/٢، والاستيعاب ٤٣٣/٢، وأسد الغابة ١٠٤/٢، والتجريد ١٥٢/١، والإنباء لمغلطاي ٢٠١/١.

وذكره صاحب تاريخها فيمن نزلها من الصحابة ، وله أثر في حصار عثمان يوم الدار ، وإليه يشير أزهري بن سيحان بقوله ^(١) :

يلومونني أن جلست في الدار حاسراً وقد فر منها خالد وهو دارع
[٢١٩٣] خالد بن عقبة ^(٢) ، قال أبو عمر ^(٣) : هو الذي جاء إلى
النبي ﷺ فقال : اقرأ على القرآن . فقرأ : « **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ** » الآية [الحل : ٩٠] . فقال : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه
لطلاوة ، وإن أسفله لمغديق ، وإن أعلاه لمثمر ، وما هذا بقول بشر . / قال أبو
عمر : لا أدري هو ابن أبي مُعَيْط أم لا ، وظنني أنه غيره .

قلت : لم يذكره إسناد ولا من خرجه ، والمشهور في « مغازي ابن
إسحاق » ^(٤) نحو هذا للوليد بن المغيرة ، ومع ذلك فلا دلالة في السياق على
إسلام صاحب هذه القصة .

[٢١٩٤] خالد بن عمرو بن عدى بن نابی - بنون وموحدة مكسورة -
ابن عمرو بن سواد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري
السلمي ^(٥) ، شهد العقبة الثانية ، وقال هشام بن الكلبي ^(٦) : شهد بدرًا .

[٢١٩٥] خالد بن عمرو بن أبي كعب الأنصاري ^(٧) ، ذكره ابن إسحاق

(١) تقدم في ترجمة أزهري في ٣٧٧/١ .

(٢) الاستيعاب ٤٣٣/٢ ، وأسد الغابة ١٠٥/٢ ، والتجريد ١٠٥٢/١ .

(٣) الاستيعاب ٤٣٣/٢ .

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ١٣١ ، ١٣٢ .

(٥) الاستيعاب ٤٢٧/٢ ، وأسد الغابة ١٠٥/٢ ، والتجريد ١٠٥٣/١ .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٤٣٠/١ .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٤٧٨/١ ، ولأبي نعيم ٢٠٠/٢ ، وأسد الغابة ١٠٥/٢ ، والتجريد ١٠٥٣/١ .

فِيْمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ^(١) ، وَجَوَّزَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ تَكُونَ كُنْيَةُ عَدِيِّ أَبِي كَعْبٍ .

[٢١٩٦] خَالِدُ بْنُ عَمِيرِ الْعَبْدِيِّ^(٣) ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٤) : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضِلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ مَكَّةَ وَالنَّبِيَّ ﷺ بِهَا ، فَبِغْتُهُ رَجُلًا سَرَاوِيلَ^(٥) ، فَوَزَنَ لِي وَأَرْجَحَ .

رَجَالُهُ ثِقَاتٌ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ وَعَلَى سَمَاكِ ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ عَنْ مَخْرَفَةِ^(٦) الْعَبْدِيِّ ، أَمَا خَالِدُ بْنُ عَمِيرِ الشَّدُوسِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فَمَخْضَرَمٌ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ^(٧) .

[٢١٩٧] خَالِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٨) ، ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ فِي أَهْلِ مِصْرَ ،

(١) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لابن منده ٤٧٨/١ ، ولأبي نعيم ٢٠٠/٢ ، وأسد الغابة ١٠٥/٢ . والذي في سيرة ابن هشام ٤٦٣/١ ذكر صاحب الترجمة السابقة خالد بن عمرو بن عدى بن نايي فيمن شهد العقبة الثانية .

(٢) في النسخ : «إسحاق» . والمثبت يقتضيه السياق ؛ فإن ابن الأثير ذكر كلام ابن إسحاق ثم قال : وأظنه الأول الذي قبله ، ويكون أبو كعب كنية عدى والله أعلم .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٤٧٢/١ ، ولأبي نعيم ١٩٥/٢ ، وأسد الغابة ١٠٥/١ ، والتجريد ١٥٣/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٠١/١ .

(٤) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٤٧٢/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٥/٢ من طريق الحسن بن سفيان به .

(٥) يريد رجلاً سراويل ؛ لأن السراويل من لباس الرُّجُلين ، وبعضهم يسمي السراويل رجلاً . النهاية ٢٠٤/٢ .

(٦) في م : «مخرمة» . وستأتي ترجمته في ٧٧/١٠ (٧٨٧٢) .

(٧) ستأتي ترجمته ص ٣٣٧ (٢٣٢٨) .

(٨) أسد الغابة ١٠٦/٢ ، والتجريد ١٥٣/١ .

وقال : إنه شهد بيعة الرضوان . وحكى ابن الأثير^(١) عن ابن^(٢) الربيع الجيزي أنه ذكره في الصحابة . وتَعَقَّبَهُ مغلطائى بأنه ليس فى كتابِ ابن^(٣) الربيع ، وإنما الذى ذكره هو ابنُ يونس ، وقال : إنَّ له صحبةً .

[٢١٩٨] / خالِدُ ابنُ غَلَابٍ ، بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره موحدة^(٤) ، وهو جدُّ محمد بن زكريَّا الغَلَّابِيّ ، له وفادةٌ ، ثم نزل البصرة ، وولّى أصبهانَ لعثمان^(٥) .

روى ابنُ منده^(٦) من طريقِ الأحوصِ بنِ المفضلِ بنِ غسانَ ، عن عمِّه محمد بنِ غسانَ ، عن جدِّه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو [٢١٣/١] بن معاوية ،^(٧) عن أبيه^(٨) ، عن أبيه عمرو بن خالد ابنِ غَلَابٍ ، قال : لما حُصِرَ عثمانُ خرجَ أبى يريدُ نصره ، وكان يتولَّى أصبهانَ ، فاتَّصلَ به قتله ، فانصرف إلى منزله بالطائف ، وقَدِمْتُ فى ثَقَلِ أبى فصادفْتُ وقعةَ الجملِ ، فدخلْتُ على عليٍّ ، فقال : من هذا ؟ قيل : عمرو بنُ خالدٍ . قال : ابنُ غَلَابٍ ؟ قالوا : نعم . قال : أشهدُ أنى رأيتُ أباه بينَ يدَيِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . وذكرَ الفتنَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أنْ يَكْفِيَنى الفتنَ . فقال : « اللَّهُمَّ اكْفِهِ الفتنَ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ » . قال ابنُ منده : غريبٌ تَفَرَّدَ به أولادُه ، وغَلَابُ اسمُ امرأةٍ .

(١) أسد الغابة ١٠٦/٢ .

(٢) فى م : « أبى » .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٤٨٢/١ ، ولأبى نعيم ٢٠٣/٢ ، وأسَدُ الغابة ١٠٦/٢ ، والتجريد ١٥٣/١ .

(٤) ذكر أخبار أصبهان ٦٩/١ .

(٥) معرفة الصحابة ٤٨٢/١ .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ا ، ص ، م .

^(١) وكذا^(٢) قال أبو نعيم في « تاريخ أصبهان »^(٣) ، وزاد : وهو خالد بن الحارث ابن أوس بن النابغة بن عتر^(٤) بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن هوازن .

وقال المرزبانى : كان على بيت المال لعمر^(٥) ، وقد ولى بعض عمل أصبهان ، وفيه يقول أبو المختار يزيد بن قيس الكلابى فى قصيدته التى شكّا فيها العمال إلى عمر بن الخطاب ، يقول فيها^(٦) :

إذا التاجرُ الهنديُّ جاء بفأرةٍ من المسكِ أضحت فى سوائفهم تجرى
ويقولُ فيها :

ولا تَنسَيْنَ النافعينِ كلاهما ولا ابنَ غَلَابٍ من سَرَاةِ بنى نصرٍ^(٧)
وهى قصيدةٌ طويلةٌ ستأتى بتمامها فى ترجمة قائلها يزيد بن قيس فى القسم الثالث^(٨) .

فأجابه خالدٌ هذا بقوله :

/ أبلغ أبا المختار عني رسالةً فقد كنتُ ذا قُوَى لَدَيْكَ وذا سَمَرٍ ٢٤٨/٢
وما كان لى يوماً إليك جنايةً فتجعلنى ممَّن يؤلفُ فى الشعرِ^(٩)

(١ - ١) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٦٩/١ .

(٣) فى الأصل ، ا ، ب : « غير » ، وفى ص : « عمر » ، وفى م : « عمرو » . والمثبت من المصدر ، وينظر الإكمال ٦/٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(٤) فى ا ، ب : « لثمان » .

(٥) الأبيات فى الأوائل للعسكري ١/٢٤٧ ، ٢٤٨ .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) ستأتى فى ١١/٤٧٣ ، ٤٧٤ .

^(١) أنشدَهما له دِعْبَلٌ في «طبقات الشعراء» .

[٢١٩٩] خالدُ بنُ قيسِ بنِ مالكِ بنِ العجلانِ بنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ بياضةَ الأنصاريِّ الخزرجيِّ البياضيِّ ^(٢)، ذكره ابنُ إسحاق ^(٣) فيمن شهد العقبةَ وبدراً وأُحُدًا، وقال ابنُ حبانَ ^(٤): كان مَمَّنْ صدَّقَ القتالَ ببدرٍ. ولم يَذْكُرْهُ موسى بنُ عقبةَ ولا أبو معشرٍ فيمن شهد العقبةَ .

[٢٢٠٠] خالدُ بنُ قيسِ السهميِّ . ذكره في المؤلفَةِ قلوبُهم ، وسيأتى الخبرُ بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع ^(٥) .

[٢٢٠١] خالدُ بنُ قيسِ بنِ النعمانِ ، يأتي ذكره في تحليدٍ بالتصغير ^(٦) .

[٢٢٠٢] خالدُ بنُ كعبِ بنِ عمرو بنِ عوفِ بنِ مَبْدُولِ بنِ عمرو بنِ غَنَمِ بنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصاريِّ المازنيِّ ^(٧)، قُتِلَ يومَ بئرِ معونةَ، ذكره ابنُ الكلبيِّ ^(٨) والعدويُّ .

[٢٢٠٣] خالدُ بنُ مالكِ بنِ رُبَيْعِ بنِ سلمى بنِ جندلِ بنِ نهشلِ بنِ

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) ثقات ابن حبان ١٠٥ / ٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٧ / ٢، والاستيعاب ٤٣٣ / ٢، وأسد الغابة

١٠٧ / ٢، والتجريد ١٠٣ / ١.

(٣) ابن إسحاق - كما في السيرة لابن هشام ١ / ٤٦٠، ٧٠١.

(٤) الثقات ١٠٥ / ٣.

(٥) ستأتي ترجمته في ٥٧٣ / ٦، ٥٧٤ .

(٦) سيأتي في ص ٣١٧ (٢٢٩٧) .

(٧) أسد الغابة ١٠٧ / ٢، والتجريد ١٠٣ / ١.

(٨) نسب معد ١ / ٤٠٢ .

دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي النهشلي^(١)،
وقع ذكره في «تفسير مقاتل»، أنه كان في الوفد الذين نزلت فيهم: ﴿إِنَّ
الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ الآية.

وقرأت في كتاب «الفصوص»^(٢) لصاعدي الرّبعي بإسناد له عن أبي عبيدة
معمر بن المثنى، قال: كان القعقاع بن معبد بن زرارة حليماً يُشَبَّهُ بعمه
حاجب بن زرارة، / فبينما حاجب جالس وإبله تُورَدُ عليه، إذ أقبل خالد بن
مالك النهشلي على فرس وفي يده رمح، فقال: يا حاجب، والله لترقصن أو
لأطعننك. فقال: تنح عني أيها السفية. فأبى، فقام الشيخ فأقبل وأدبر، فبلغ
ذلك شيان بن علقمة بن زرارة فقال: أَيَهَكُمُ خَالِدٌ بَعْمَى! والله لأنافرنه^(٣).
فكلمت بنو تميم حاجباً فنهاه، فتنافر القعقاع بن معبد وخالد بن مالك إلى
ربيعة بن جذار الأسدي. فذكر قصة طويلة، وفيها: ثم أدركا الإسلام فوفدا
على النبي ﷺ، فقال [٢١٤/١] أبو بكر: يا رسول الله، لو بعثت هذا. وقال
عمر: يا رسول الله، لو بعثت هذا. فقال: «لولا أنكما اختلقتما لأخذت
برأيكما». فرجعا ولم يولهما شيئاً.

وذكر أبو أحمد العسكري هذه القصة في «الصحابة» أيضاً، وقال ابن
الأثير^(٤): لم يذكر ابن الكلبي بعد أن نسبته أن له صحبة، ولم أر من ذكر له

(١) الاستيعاب ٢/٤٣٦، وأسد الغابة ٢/١٠٧، والتجريد ١/١٥٣، والإنباء ١/٢٠٣.

(٢) في الأصل، م: «النصوص». وتقدم ذكره في ٢/٢٥٤.

(٣) المناقرة: المفاخرة والمحكمة في الحسب، وهو أن يفتخر الرجلان كل منهما على صاحبه، ثم
يحكما بينهما رجلا. وينظر اللسان (ن ف ر).

(٤) أسد الغابة ٢/١٠٧، ١٠٨.

صحبة إلا العسكري .

قلت : وقد ذكره ابن عبد البر^(١) ، إلا أنه نسبته لجده ، فقال : خالد بن ربيعي . وذكره أيضًا من قدمته ذكره ، وقال أبو عمر^(٢) ، عن ابن المنكدر ، أن النبي ﷺ قال للقعقاع ولخالد : « قد عرفتكما » . وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فاختلف أبو بكر وعمر . فذكره ، فأنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الآية . انتهى .

وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمر وقعت عند البخاري^(٣) من طريق ابن أبي مليكة عن ابن^(٤) الزبير ، لكن فيها القعقاع المذكور ، والأقرع بن حابس بدل خالد بن مالك .

٢٥٠/٢ / تنبيه : حذاز والد ربيعة بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة ، وضبطه ابن عبد البر^(٥) بالجيم ثم المهملة ، فوهم .

[٢٢٠٤] خالد بن مغيث ، بالغين المعجمة والمثلثة^(٦) .

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن شيبه بن نصاح ، عن خالد بن مغيث ، وهو من الصحابة ، أن النبي ﷺ قال :

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٣٦ .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٣٧ .

(٣) البخاري (٤٨٤٧) .

(٤) في ١ ، ب ، ص ، م : « أبي » . وينظر مصدر التخريج .

(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٣٧ وفيه « حذار » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٠٢ ، وأسد الغابة ٢/ ١٠٨ ، والتجريد ١/ ١٥٤ ، والإنباء ١/ ٢٠٤ ،

وجامع المسانيد ٤/ ٣٥ .

«رَأَيْتُ قُرْمَانَ مُتَلَفِّعًا فِي خَمِيلَةٍ مِنَ النَّارِ». يَرِيدُ الَّذِي غَلَّ يَوْمَ خَيْرٍ^(١). أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ^(٢). وَأَمَّا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَقَالَ^(٣): رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، رَوَى عَنْهُ شَيْبَةُ بْنُ نَصَابِحٍ.

قُلْتُ: شَيْبَةُ لَمْ يَلْقَ^(٤) أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، فَيَكُونُ الْإِنْقِطَاعُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ خَالِدٍ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَتَبَّتْ فِي نَفْسِ الْإِسْنَادِ أَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٢٢٠٥] خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْخَزَاعِيُّ، يَأْتِي قَرِيبًا^(٥) آخِرَ مَنْ اسْمُهُ خَالِدٌ^(٦).

[٢٢٠٦] خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسْلَمِيُّ^(٧)، قِيلَ: هُوَ اسْمُ أَبِي بَرْزَةَ. سَمَّاهُ الْهَيْثُمُ بْنُ عَدِيٍّ^(٨)، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ.

[٢٢٠٧] خَالِدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيُّ^(٩)، ذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرٍ^(١٠) أَنَّهُ شَهِدَ مَوْتَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَا.

[٢٢٠٨] خَالِدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(١١) بْنِ مَخْزُومٍ

(١) كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ قُرْمَانَ شَهِدَ أَحَدًا وَأَصِيبَ بِجِرَاحَةٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي ٦٣/٩ (٧١٤١).

(٢) الْآحَادُ وَالْمِثَالِيُّ (٢٧٧٥)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣٤٨٤)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٠٨/٢ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ بِهِ.

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣/٣٥٢.

(٤) فِي م: «يَلْحَقُ».

(٥) - (٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، وَسَيَأْتِي ص ١٨١ (٢٢١٨).

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٠٩/٢، وَالتَّجْرِيدُ ١٥٤/١، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٣٦/٤.

(٧) الْهَيْثُمُ بْنُ عَدِيٍّ - كَمَا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٥٦/١.

(٨) - (٨) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ. وَتَرْجُمَتُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢١٥/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٥٤/١.

(٩) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٢١٥/١٦.

(١٠) فِي م: «عَمْرُو».

القرشي المخرومي^(١)، أخو أبي جهل، ذكره عبدان بإسناده عن بشر بن تميم^(٢) في المؤلف، وذكر ابن الكلبي^(٣) أنه أسير يوم / بدر كافرًا، ولم يذكر أنه أسلم. وأنشد له الزبير بن بكار في الكلام على البطحاء رجلاً أوله :
 إما ترينى أشمط العشيات^(٤)

فأله أعلم.

[٢٢٠٩] خالد بن هوزة بن ربيعة البكائي، ويقال: القشيري^(٥)، جاء ذكره في حديث ابنه العداء؛ فروى الباوردي من طريق عبد المجيد أبي عمرو، عن العداء بن خالد قال: خرجت مع أبي، فرأيت النبي ﷺ يخطب. وقال الأصمعي^(٦) عن أبي عمرو بن العلاء: أسلم العداء وأخوه حزملة وأبوهما وكانا سيدي قومهما، وبعث النبي ﷺ إلى خزاعة فيسئروهم بإسلامهما. وذكرهما ابن الكلبي في المؤلف، وقال في «الجمهرة»^(٧): وقد خالد وحزملة ابنا هوزة على النبي ﷺ. قال: وخالد هو الذي قتل أبا عقيب

(١) أسد الغابة ١١٢/٢، ونقعة الصديان (٢٩٢)، والتجريد ١٥٤/١.

(٢) في ١، ب، م: «ميم».

(٣) جمهرة النسب ص ٨٦.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٤٨٢/١، ولأبي نعيم ٢٠٢/٢، والاستيعاب ٤٣٢/٢، وأسد الغابة ١١٣/٢، ونقعة الصديان (٢٩٣)، والتجريد ١٥٤/١.

(٦) الأصمعي - كما في الاستيعاب ٤٣٢/٢، وأسد الغابة ١١٣/٢. وفيهما: أسلم العداء وأبوه خالد. وتقدمت ترجمة حرمة بن خالد في ٥٠٥ (١٦٧٣)، وترجمة حرمة بن هوزة في ٥٠٩/٢.

(١٦٨١).

(٧) جمهرة النسب ص ٣٦٥.

جدّ الحجاج بن يوسف الثقفي .

[٢٢١٠] [٢١٤/١] خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم القرشي المخزومي^(٢) ، سيف الله ، أبو سليمان ، أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن^(٣) الهلالية ، وهي أخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب ، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان إليه أعنة الخيل في الجاهلية ، وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية ، كما ثبت في « الصحيح »^(٤) أنه كان على خيل قريش طليعة ، ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر ، وقيل : قبلها . ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس .

قال ابن إسحاق^(٥) : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن راشد مولى حبيب ابن أبي أوس ، عن حبيب ، حدثني عمرو بن العاصي من فيه قال : خرجت عامداً لرسول الله ﷺ ، فلقيت خالد بن الوليد - وذلك قبل الفتح - وهو ٢٥٢/٢ مقبل من مكة ، فقلت : أين تريد يا أبا سليمان ؟ قال : أذهب والله أسلم ، فحتى

(١) في م : « عمرو » . وينظر نسب قريش ص ٢٩٩ ، وجمهرة أنساب العرب ص ١٤١ .

(٢) طبقات خليفة ٤٢/١ ، وطبقات ابن سعد ٤/٢٥٢ ، ٧/٣٩٤ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/١٣٦ ، وطبقات مسلم ١/١٩٠ ، والثقات لابن حبان ٣/١٠١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/١٢٠ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٥٢ ، ولأبي نعيم ٢/١٨٢ ، والاستيعاب ٢/٤٢٧ ، وتاريخ دمشق ١٦/٢١٦ ، وأسد الغابة ٢/١٠٩ ، وتهذيب الكمال ٨/١٨٧ ، والتجريد ١/١٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ١/٣٦٦ ، وجامع المسانيد ٤/٣٧ .

(٣) في ١ ، ص ، م : « حرب » ، وفي ب : « الحرب » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٦٨ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٧٤ .

(٤) البخارى (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٢٧٦ ، ٢٧٧ .

متى! قلت: وما جئتُ إلا لأسلم. فقَدِمنا جميعًا، فتقدَّم خالدٌ فأسلم وباع، ثم دنوتُ فبايعته، ثم انصرفْتُ.

ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة، فلما استشهد الأمير الثالث أخذ الراية فانحاز بالناس، وخطب النبي ﷺ فأعلم الناس بذلك كما ثبت في «الصحيح»^(١). وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وجرى له مع بنى جذيمة^(٢) ما جرى، ثم شهد حنينًا والطائف في هدم العزى. وله رواية عن النبي ﷺ في «الصحيحين» وغيرهما^(٣). روى عنه ابن عباس، وجابر، والمقدام بن معديكرب، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس وآخرون. وأخرج الترمذی^(٤) عن أبي هريرة قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فجعل الناس يُمزُّون، فيقول رسول الله ﷺ: «من هذا؟» فأقول: فلان، حتى مرَّ خالد فقال: «من هذا؟». قلت: خالد بن الوليد. فقال: «نعم عبد الله! هذا سيف من سيوف الله». رجاله ثقات.

وأرسله النبي ﷺ إلى أكيدر دومة فأسره،^(٥) ومن طريق ابن إسحاق، عن عاصم، عن أنس، وعن عثمان بن أبي سليمان^(٦)، أن النبي ﷺ بعث^(٧)

(١) البخارى (١٢٤٦، ٤٢٦٢).

(٢) فى م: «خزيمة». وينظر ما تقدم فى ترجمة حذيم بن الحارث فى ٤٩٨/٢.

(٣) ينظر تحفة الأشراف ١١١/٣ - ١١٣ (٣٥٠٤ - ٣٥١٠).

(٤) الترمذى (٣٨٤٦).

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) فى ١، ب، م: «أبى».

(٧ - ٧) فى ص: «عمر بن أبى سلمة»، وفى م: «عمرو بن أبى سلمة»، والمثبت من مصدرى =

^(١) خالداً إلى أكيدر دومة، فأخذه فأتوه به، فحقن له دمه وصالحه على الجزية^(٢).

وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الرّدة، فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً. ثم ولّاه حرب فارس والروم، فأثر فيهم تأثيراً شديداً، وافتتح دمشق.

وروى يعقوب بن سفيان^(٣) من طريق أبي الأسود، عن عروة قال: لما فرغ خالد من اليمامة أمره أبو بكر بالمسير إلى الشام، فسلك عين التمر، فسبى ابنة الجودي من دومة الجندل، ومضى إلى الشام فهزم عدو الله.

واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر، فروى البخاري في «تاريخه»^(٤) من / طريق ناشرة بن سمي قال: خطب عمر واعتذر من عزل ٢٥٣/٢ خالد، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: عزلت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء^(٥) رفعه رسول الله ﷺ. فقال: إنك قريب القرابة، حديث السنن، «مغضب في ابن عمك».

وقال ابن أبي الدنيا^(٦): حدثني أبي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن قتادة قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى العزى فهدمها.

= التخريج، وهو عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم. وينظر تهذيب الكمال ٣٨٤/١٩.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٣٧)، والبيهقي ١٨٦/٩ من طريق ابن إسحاق به.

(٣) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ١٦/٢٦٠، ٢٦١.

(٤) التاريخ الكبير ٩/٥٤.

(٥) في م: «لما».

(٦ - ٦) في ١، ب، ص: «مغضبا لابن»، وفي م: «مغضب لابن».

(٧) ابن أبي الدنيا - كما في تاريخ دمشق ١٦/٢٣١.

وقال أبو زرعة [٢١٥/١] الدمشقي^(١) : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنِي وَحْشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَقَدَ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى قَتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكَفَّارِ » .

وقال أحمد^(٢) : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : اسْتَعْمَلَ عُمَرُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الشَّامِ وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ خَالِدٌ : بَعَثَ عَلَيْكُمْ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ ، نِعَمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ » .

وروى أبو يعلى^(٣) من طريق الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَفَعَهُ : « لَا تُؤْذُوا خَالِدًا ؛ فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَى الْكَفَّارِ » .

ومن طريق إسماعيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ^(٤) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : أَخْبَرْتُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلَهُ .

وقال سعيدُ بنُ منصورٍ^(٥) : حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَدْ قَلَنْشَوْتَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، فَقَالَ : اطْلُبُوهَا . فَلَمْ يَجِدُوهَا ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى / وَجَدُوهَا ، فَإِذَا هِيَ خَلَقَةٌ^(٦) ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ،

٢٥٤/٢

(١) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ٢٣٩/١٦ .

(٢) أحمد ٢٦/٢٨ (٢٦٨٢٣) .

(٣) أبو يعلى - كما في تاريخ دمشق ٢٤٢/١٦ .

(٤) أبو يعلى (٧١٨٨) .

(٥) سعيد بن منصور - كما في المعجم الكبير للطبراني (٣٨٠٤) ، وتاريخ دمشق ٢٤٦/١٦ .

(٦) في م : « خلفه » .

فقال : اعتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ شَعْرَهُ ، فَسَبَقَتْهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ فَجَعَلَتْهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوَةِ ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِيَ إِلَّا تَبَيَّنَ لِي النَّصْرُ .

ورواه أبو يعلى^(١) عن شريح بن يونس ، عن هشيم مختصراً ، وقال في آخره : فما وُجِّهْتُ في وجهه^(٢) إِلَّا فُتِحَ لِي^(٣) .

وفي « الصحيحين »^(٤) عن أبي هريرة في قصة الصدقة ، فقال النبي ﷺ : « إِنَّ خَالِدًا احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وفي البخاري^(٥) عن قيس بن أبي حازم ، عن خالد بن الوليد قال : لقد اندَقَّ في يدي يومَ مؤتةَ تسعةُ أسيافٍ فما صَبَرْتُ مَعِيَ إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وقال يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر : لما قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَيْرَةَ^(٦) أَتَى بِسُوءٍ فَوَضَعَهُ فِي رَاحَتِهِ ، ثُمَّ سَمَّى وَشَرِبَهُ فَلَمْ يَضُرَّهُ . رواه أبو يعلى^(٧) . ورواه ابنُ سعدٍ من وجهين آخرين^(٨) .

ورَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٩) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ خَيْشَمَةَ قَالَ : أَتَى خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَجُلٌ مَعَهُ زُقْ خَمِيرٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا . فَصَارَ عَسَلًا .

(١) أبو يعلى (٧١٨٣) .

(٢) في الأصل : « وجهه » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « له » .

(٤) البخاري (١٤٦٨) ، ومسلم (٩٨٣) .

(٥) البخاري (٤٢٦٦) .

(٦) في النسخ : « الحرة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) أبو يعلى (٧١٨٦) .

(٨) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ١٦ / ٢٥١ ، ٢٥٢ .

(٩) ابن أبي الدنيا - كما في تاريخ دمشق ١٦ / ٢٥٢ .

وفى رواية^(١) من هذا الوجه : مرَّ رجلٌ بخالدٍ ومعه زِقُّ خميرٍ ، فقال : ما هذا ؟ قال : خَلٌّ . قال : جعله اللهُ خَلًّا . فنظروا فإذا هو خلٌّ ، وقد كان خمرًا^(٢) .

وقال ابنُ سعيد^(٣) : أخبرنا محمدُ بنُ عبيدِ الله ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن زيادِ مولى آلِ خالدٍ ، قال : قال خالدٌ عندَ موته : ما كان في الأرضِ ليلةٌ أحبَّ إليَّ من ليلةٍ شديدةِ الجليدِ ، في سرِّيَّةٍ من المهاجرين أُصْبِحُ بهم العَدُوَّ ، فعليكم بالجهادِ .

وروى أبو يعلى^(٤) من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن قيسٍ قال : قال خالدٌ : ما ليلةٌ يُهْدَى إليَّ فيها عروسٌ أنا لها مُحِبٌّ ، أو^(٥) أُبَشِّرُ فيها بغلامٍ أحبُّ إليَّ من ليلةٍ شديدةِ الجليدِ . فذكر نحوه . / ومن هذا الوجه عن خالدٍ^(٦) : لقد شغلني الجهادُ عن تعلُّمِ كثيرٍ من القرآنِ .

٢٥٥/٢

^(٧) وكان سببُ عزلِ عمرَ خالدًا ما ذكره الزبيرُ بنُ بكارٍ قال^(٨) : كان خالدٌ إذا صار إليه المالُ قسَّمه في أهلِ الغنائِ^(٩) ، ولم يرفعْ إلى أبي بكرٍ حسابًا^(٧) ،

(١) بعده في ا ، ب ، ص ، م : « له » .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦ عن خيشمة به .

(٣) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٢٤٩/١٦ ، ٢٥٠ .

(٤) أبو يعلى (٧١٨٥) .

(٥) في م : « و » .

(٦) أبو يعلى (٧١٨٨) .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) الزبير بن بكار عن عمه مصعب - كما في تاريخ دمشق ٢٧٣/١٦ ، ٢٧٤ . والخبر في نسب قریش

لمصعب الزبيرى ص ٣٢١ .

(٩) في م : « الغنائم » ، وفي مصدر التخريج : « القتال » . والغناء : النفع ، والإجزاء والكفاية . ويعنى =

^(١) وكان فيه تَقَدُّمٌ على أبي بكرٍ، يَفْعَلُ أشياء لا يراها أبو بكرٍ؛ أَقْدَمَ على قتل مالك بن نُؤَيْرَةَ ونَكَحَ امرأته، فَكَرِهَ ذلك أبو بكرٍ وعَرَضَ الدِّيَّةَ على مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ، وأَمَرَ خَالِدًا بِطَلَاقِ امرأةِ مالكٍ، ولم يَرِ أَنْ يَعِزِّلَهُ، وكان عَمْرٌ يُنَكِّرُ هذا وَيُشَبِّهُهُ على خَالِدٍ، وكان أَمِيرًا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ؛ بَعَثَهُ إِلَى طَلِيحَةَ فَهَزَمَ طَلِيحَةَ وَمِنْ مَعَهُ، ثُمَّ مَضَى إِلَى مَسِيلْمَةَ فَقَتَلَ اللَّهَ مَسِيلْمَةَ.

قال الزبير^(٢): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عَمْرٌ لِأَبِي بَكْرٍ: اكْتُبْ إِلَى خَالِدٍ لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا بِأَمْرِي. فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ، فَأَجَابَهُ خَالِدٌ: إِمَّا أَنْ تَدْعَنِي وَعَمَلِي وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِعَمَلِكَ. فَأَشَارَ عَلَيْهِ عَمْرٌ بِعِزْلِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَمَنْ يُجْزِي عَنِّي جِزَاءَ خَالِدٍ؟ قَالَ عَمْرٌ: أَنَا. قَالَ: فَأَنْتَ. فَتَجَهَّزَ عَمْرٌ حَتَّى أُنْبِخَ الظُّهْرُ فِي الدَّارِ، فَمَشَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: مَا شَأْنُ عَمْرٍ يَخْرُجُ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ؟! وَمَا بِأَنَّكَ عَزَلْتَ خَالِدًا وَقَدْ كَفَاكَ؟! قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالُوا: تَعَزِّمُ عَلَى عَمْرٍ فَيَقِيمُ، وَتَكْتُبُ إِلَى خَالِدٍ فَيَقِيمُ عَلَى عَمَلِهِ. فَفَعَلَ، فَلَمَّا وُلِّيَ^(٤) عَمْرٌ كَتَبَ إِلَى خَالِدٍ: أَلَّا تَعْطِيَ شَاةً وَلَا بَعِيرًا إِلَّا بِأَمْرِي. فَكَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدٌ بِمِثْلِ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ عَمْرٌ: مَا صَدَّقْتُ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ أَشْرْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَمْرٍ فَلَمْ أَنْفِذْهُ. فَعَزَلَهُ، ثُمَّ كَانَ^(٥)

= بذلك الذين لهم كفاية وأثر في القتال.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٦٢/١٦.

(٣) في أ، ب، ص، م: «مسلم»، والمثبت من مصدر التخريج، وينظر ترتيب المدارك ١٣١/٣.

(٤) في أ، ب، ص، م: «قبل»، وفي حاشية ص: «لعلها وُلِّيَ». والمثبت من مصدر

التخريج.

^(١) 'يَدْعُوهُ إِلَى أَنْ يَعْمَلَ فَيَأْتِي إِلَّا أَنْ يُخَلِّيَهُ يَفْعَلُ مَا شَاءَ، فَيَأْتِي عَمْرٌ.

قال مالك : وكان عمرُ يُشَبِّهُ خَالِدًا . فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة علقمة بن عُلائة^(٢) .

/ قال الزبير^(٣) : ولما حَضَرَتْ خَالِدًا الوفاة أَوْصَى إِلَى عَمْرٍ ، فَتَوَلَّى عَمْرٌ وَصِيَّتَهُ ، وَسَمِعَ رَاجِزًا يَذْكُرُ خَالِدًا ، فَقَالَ : رَجِمَ اللَّهُ خَالِدًا . فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ^(٤) ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :

لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي
فَقَالَ عَمْرٌ : إِنِّي مَا عَتَبْتُ عَلَى خَالِدٍ إِلَّا فِي تَقَدُّمِهِ وَمَا كَانَ يَصْنَعُ فِي
الْمَالِ^(٥) .

مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين ، وقيل : تُوفِّيَ
بالمدينة النبوية .

وقال ابنُ المبارك في كتاب « الجهاد »^(٥) ، عن حماد بن زيد : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، ثُمَّ شَكَّ حَمَادٌ فِي
أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ [٢١٥/١ ظ] خَالِدًا الوفاة قَالَ : لَقَدْ طَلَبْتُ الْقَتْلَ
مَظَانَّهُ ، فَلَمْ يُقَدِّرْ لِي إِلَّا أَنْ أَمُوتَ عَلَى فَرَاشِي ، وَمَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٍ أَرْجَى

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) ستأتي في ٢٦٤/٧ ، ٢٦٥ .

(٣) الزبير عن عمه مصعب - كما في تاريخ دمشق ٢٧٣/١٦ ، ٢٧٤ . والخبر في نسب قريش
لمصعب الزبيري ص ٣٢١ .

(٤) في م : « طليحة » .

(٥) الجهاد ص ٦١ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٩/١٦ .

عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بثها وأنا مُتَرَسِّسٌ ، والسماءُ تَهْلُئُني ^(١)) ننتظرُ الصبحَ ^(٢) حتى نُغَيِّرَ على الكفارِ . ثم قال : إذا أنا مِتُّ فانظُرُوا في سلاجي وفريسي فاجعلوه عُدةً في سبيلِ الله . فلما تُوفِّيَ خَرَجَ عمرُ على جنازته فقال : ما على نساءِ آلِ الوليدِ أن يَسْفَحْنَ على خالدٍ دُموعهن ، ما لم يكن نفعاً أو لَقَلَقَةً ^(٣) .

قلتُ : فهذا يدلُّ على أنه ماتَ بالمدينة ، وسيأتي في ترجمة أمه لُبابة الصُّغرى بنتِ الحارثِ ما يُشَيِّدُه ، ولكنَّ الأكثرَ على أنَّه ماتَ بحمص .

[٢٢١١] خالد بن الوليد الأنصاري ^(٤) ، ذكره ابنُ الكلبي ^(٥) وغيره فيمن شهدَ صِفِّينَ من الصحابة وكان ممن أبلى فيها ، قال أبو عمر ^(٦) : لا أَوَفُّ له على نسبة .

[٢٢١٢] خالد بن يزيد بن جارية ^(٧) تقدَّم في خالد بن زيد بن جارية ^(٨) .

[٢٢١٣] خالد بن يزيد المدني ، تقدَّم في خالد بن زيد المُرَئِي ^(٩) .

[٢٢١٤] / خالد الأحدب الحارثي ^(١٠) ، روى عبدان من طريق ثابت ٢/٥٧

(١) هل المطر : اشتد انصبابه . والمراد بالسماء المطر . النهاية ٢/٤٠٦ ، واللسان (هـ ل ل) .

(٢ - ٢) في أ ، ب ، ص : « ننتظر إلى صبح » ، وفي ص ، م : « تمطر إلى صبح » .

(٣) بعده في مصدرى التخريج : « قال ابن المختار : النقع التراب على الرأس . واللققة : الصوت » . وينظر النهاية ١٠٩/٥ .

(٤) الاستيعاب ٢/٤٣١ ، والأسد ٢/١٠٩ ، والتجريد ١/١٥٤ .

(٥) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٢/٤٣١ ، والأسد ٢/١٠٩ .

(٦) الاستيعاب ٢/٤٣١ .

(٧) في النسخ : « حارثة » . والمثب مما سيأتي ، وينظر ما تقدم ص ١٤٦ (٢١٧٤) .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « حارثة » . وتقدمت ترجمته ص ١٤٦ (٢١٧٤) .

(٩) تقدمت ترجمته ص ١٤٦ ، ١٤٧ (٢١٧٥) .

(١٠) أسد الغابة ٢/٨٩ ، والتجريد ١/١٤٨ .

ابن^(١) عماره، عن خالد الأحدي - وكانت له صحبة - قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لى أخوان . فذكر حديثا .

[٢٢١٥] خالد الأزرق الغاضري^(٢) ، بمعجمتين ، قال ابن السكني والباوردی : نزل حمص . وأخرجنا من طريق ابن عائذ ، عن أبي راشد الخبراني ، حدثني خالد الأزرق الغاضري قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسأيه . فذكر الحديث . قال : وجاء رجل مقصّر شعره بمنى فقال : صل^(٣) علي يا رسول الله . فقال : « صلى الله على المحلقين » .

[٢٢١٦] خالد الأشعر^(٤) ، والد حبش بن خالد الخزاعي ، تقدم ذكر ولده حبش^(٥) ، وذكر الواقدي^(٦) أن خالدًا قُتِلَ مع كُرْز بن جابر^(٧) في طريق مكة ، والمشهور أن الذي قُتِلَ بمكة هو حبش بن خالد ، فالله أعلم .

[٢٢١٧] خالد الأنصاري^(٨) ، ابن عم أوس بن ثابت ، تقدم في أوس بن ثابت^(٩) .

(١) في م : « عن » .

(٢) أسد الغابة ٨٩/٢ ، والتجريد ١٤٨/١ . وينظر ما تقدم في ١١١/٢ ، ١١٢ .

(٣) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « صلى » .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٤ ، والاستيعاب ٤٣٣/٢ ، والتجريد ١٤٨/١ .

(٥) تقدمت ترجمته في ٤٦٨/٢ (١٦١٧) .

(٦) الواقدي - كما في الاستيعاب ٤٣٣/٢ .

(٧) في ا ، ب ، ص ، م : « خالد » . وستأتي ترجمته في ٢٥٦/٩ (٧٤٢٧) .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) تقدمت ترجمته في ٢٨٦/١ (٣١٨) .

[٢٢١٨] خَالِدُ الْخَزَاعِيِّ^(١)، والدُّ نافعٌ، وزَعَمَ ابْنُ مِنْدَةَ أَنْ اسْمَ والدِ خَالِدٍ نافعٌ، قال ابْنُ السَّكَنِ: كان من أصحابِ الشَّجَرَةِ، وحديثُهُ في الكُوفِيِّينَ.

ورَوَى الحسنُ بْنُ سفيانَ، وأبو يَعْلَى، والطبرانيُّ، والطبريُّ في «تفسيرِهِ»^(٢) وغيرُهُم من طريقِ أَبِي مالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، حَدَّثَنَا نافعُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ، عن أبيهِ - وكانت له صحبةٌ وكان مَمَّنَ بَايَعَ تحتَ الشَّجَرَةِ - قال: جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يوماً. فذَكَرَ الحديثَ، وفيهِ: «سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَعْنَى وَاحِدَةً». رجالُهُ ثقاتٌ.

/باب خ ب

[٢٢١٩] خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ - بتشديدِ المَثَنَةِ - بنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْدِ بنِ خَزِيمَةَ بنِ كَعْبٍ [٢١٦/١] بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ - ويقالُ: الْخَزَاعِيُّ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣)، شَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبِيعَ بِمَكَّةَ، فَكَانَ مَوْلَى أُمِّ أُنْمَارِ الْخَزَاعِيَّةِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَالَفَ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤): بِيَعَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ حَالَفَ بَنِي زُهْرَةَ، وَأَسْلَمَ قَدِيمًا،

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢٨/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣٦/٢، والاستيعاب ٤٣٦/٢، وأسد الغابة ٩٣/٢، والتجريد ١٤٨/١، وجامع المسانيد ٣٦/٤، ٥٥.

(٢) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٦/٢ - وأبو يعلى - كما في المطالب العالية (٦٩٧٩) - والطبراني (٤١١٢، ٤١١٤)، والطبري ٣٠٣/٩.

(٣) طبقات ابن سعد ١٦٤/٣، ١٤/٦، وطبقات خليفة ٣٧/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٥/٣، وطبقات مسلم ١٧٢/١، وثقات ابن حبان ١٠٦/٣، ومعرفة الصحابة لابن مندة ٤٨٥/١، ولأبي نعيم ١٩٦/٢، والمعجم الكبير للطبراني ٦١/٤، والاستيعاب ٤٣٧/٢، وأسد الغابة ١١٤/٢، وتهذيب الكمال ٢١٩/٨، والتجريد ١٥٥/١، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢، وجامع المسانيد ٥٨/٤.

(٤) الطبقات ١٦٤/٣.

وكان من المستضعفين .

روى الباوردي أنه أسلم سادس ستة ، وهو أول من أظهر إسلامه ، وعُذِبَ عذاباً شديداً لأجل ذلك . وقال الطبري^(١) : إنما انتسب في بني زهرة ؛ لأن آل سباع حلفاء عمرو بن عبد عوف بن عبد^(٢) الحارث بن زهرة . وآل سباع منهم سباع بن أم أنمار الخزاعيّة .

ثم شهد المشاهد كلها ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين جبر بن عتيك ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو أمامة ، وابنه عبد الله بن خباب ، وأبو معمر ، وقيس بن أبي حازم ، ومسروق ، وآخرون .

روى الطبراني^(٣) من طريق زيد بن وهب قال : لما رجع عليّ من صفين مرّ بقبر خباب فقال : رجم الله خباباً ، أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهدًا ، وابتلّى في جسمه أحوالاً ، ولن يضيع الله أجره .

شهد خباب بدرًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين . زاد ابن حبان^(٤) : منصرف عليّ من صفين ، وصلى عليه عليّ . وقيل : مات سنة تسع عشرة . والأول أصح .

/ وكان يعملُ السيوفَ في الجاهلية ، ثبت ذلك في « الصحيحين »^(٥) ،

٢٥٩/٢

(١) ذيل المنيل ص ٥٥٨ ، ٥٥٩ .

(٢) سقط من : م .

(٣) المعجم الكبير (٣٦١٨) .

(٤) الفتا ١٠٦/٣ .

(٥) البخاري (٢٠٩١ ، ٢٢٧٥ ، ٢٤٢٥ ، ٤٧٣٢) ، ومسلم (٢٧٩٥) .

وثبت فيهما أيضًا^(١) أنه تمّول^(٢)، وأنه مرض مرضًا شديدًا حتى كاد أن يتمنّى الموت، وروى مسلم^(٣) من طريق قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به. ويقال: إنه أول من دُفن بظهر الكوفة. ذكر ذلك الطبري^(٤) بسند له إلى علقمة بن قيس النخعي، عن ابن لخباب^(٥)، قال: وعاش ثلاثًا وستين سنة. [٢٢٢٠] خباب أبو^(٦) عُرْفُطَةَ بن حبيب^(٧) - أو جبير - بن عبد مناف الأزدي^(٨)، حليف الأنصار، تقدّم في المهملة^(٩)، قال ابن فتحون: ذكره أبو عمر^(١٠) بضم المهملة وتخفيف الموحدة، وكذا قيّده الدارقطني^(١١) قال: ورأيت مضبوطًا في الطبري «خبّاب»، بالمعجمة المفتوحة والتشديد.

قلت: وكذا رأيت في «الذيل» للطبري.

[٢٢٢١] خباب^(١٢) بن عمرو بن حُمَمة الدؤسي، أخو جندب، ذكر سيف في «الفتوح» أن خالد بن الوليد أمره على بعض الكراديس يوم اليرموك.

(١) البخاري (١٢٧٦، ٣٨٩٧)، ومسلم (٩٤٠).

(٢) تمّول: كثر ماله. اللسان (م و ل).

(٣) مسلم (٢٦٨١).

(٤) تاريخ ابن جرير ٦١/٥ من طريق آخر.

(٥) في أ، ب، م: «الخباب».

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «بن».

(٧) في م: «حبيب».

(٨) في م: «الأسدي».

(٩) تقدم في ٤٣٨/٢ (١٥٥٥).

(١٠) الاستيعاب ٣١٧/١.

(١١) المؤتلف والمختلف ٤٧٨/١.

(١٢) في ص، ص ١٤: «خالد».

قلتُ : وقد قَدَّمْتُ غيرَ مرَّةٍ أنَّهم كانوا لا يُؤمُّون ^(١) في الفتح ^(٢) إلَّا الصحابة ^(٣) .

[٢٢٢٢] خَبَابُ الْخَزَاعِيِّ ^(٤) ، والدُّ إِبْرَاهِيمَ ، فَرَّقَ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ^(٥) . رَوَى الطَّبْرَانِيُّ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّيِّعِ ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَأَمِنْ رَوْعَتِي ، واقْضِ عَنِّي دَيْنِي » . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَلَمْ أَرَهُ فِي « التَّجْرِيدِ » وَلَا أَصْلِهِ ^(٧) .

[٢٢٢٣] / خَبَابُ والدُّ السَّائِبِ ^(٨) ، رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ ^(٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَكِّئًا عَلَى سُرِيرٍ يَأْكُلُ قَدِيدًا ، ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْ فَخَّازَةٍ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) ينظر ما تقدم في ١٩ / ١ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩٤ / ٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٤ / ٢ ، وأسد الغابة ١١٤ / ٢ ، وجامع المسانيد ٨٠ / ٤ .

(٤) في م : « الأرت » . قال الصفدي : والعامية يصحفونها بالثاء ، والصواب بالتاء . تصحيح التصحيف ص ٢٧٩ .

(٥) المعجم الكبير (٣٧١٠) .

(٦) كذا قال المصنف ، وقد ترجم ابن الأثير في أسد الغابة ١١٤ / ٢ لصاحب الترجمة ، وهو أصل التجريد .

(٧) معرفة الصحابة لابن مندة ٤٤٨ / ١ ، ولأبي نعيم ١٧٤ / ٢ ، وأسد الغابة ١١٧ / ٢ ، والتجريد ١ / ١٥٥ ، والإنباء لمغلطاي ٢٠٥ / ١ ، وجامع المسانيد ٨١ / ٤ .

(٨) معرفة الصحابة ٤٨٨ / ١ .

قال أبو نعيم^(١) : يقال : عن عبد العزيز ، عن ابن^(٢) عبد الله بن السائب .
يعنى : فيكون من [٢١٦/١] مسند السائب . وكلام البخاري يقتضي أن يكون
هو مولى فاطمة بنت عتبة الآتي ذكره ، فإنه قال^(٣) : السائب بن خباب أبو
مسلم صاحب المقصورة ، ويقال : مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة . وعلى
ذلك اعتمد ابن الأثير فلم يُفرد لمولى فاطمة ترجمة .

[٢٢٢٤] خَبَابٌ مولى عتبة بنِ غَزْوَانَ^(٤) ، يكنى أبا يحيى ، ذكره ابن
إسحاق^(٥) فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني نوفل بن عبد مناف ، قال أبو نعيم^(٦) :
لا عقب له ولا رواية ، ومات في خلافة عمر سنة تسع عشرة ، وصلى عليه
عمر .

قلت : وهم ابن منده^(٧) ؛ فذكر في ترجمة خباب بن الأرت^(٨) أنه مولى
عتبة بن غزوان ، وقد فرق بينهما ابن إسحاق فذكرهما في البدرين ، وهو
الصواب .

[٢٢٢٥] خبابٌ مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أبو مسلم^(٩) ، صاحب

(١) معرفة الصحابة ١٧٤/٢ .

(٢) في النسخ : « أبى » . والمثبت من مصدر التخريج ، يقتضيه السياق .

(٣) التاريخ الكبير ١٥١/٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ١٠٠/٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٨٧/١ ، ولأبى نعيم ١٧٣/٢ ،

والاستيعاب ٤٣٩/٢ ، وأسد الغابة ١١٧/٢ ، والتجريد ١٥٥/١ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٨٠/١ .

(٦) معرفة الصحابة ١٧٣/٢ .

(٧) معرفة الصحابة ٤٨٥/١ .

(٨) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « الأرت » . وينظر ما تقدم في ترجمة خباب الخزاعي في الصفحة السابقة .

(٩) الاستيعاب ٤٣٩/٢ ، وأسد الغابة ١١٧/٢ ، والإنابة لمغلطاي ٢٠٦/١ .

المقصورة ، أدرك الجاهلية ، واختلف في صحبته ، وقد روى عن النبي ﷺ :
« لا وضوء إلا من صوت أوريح » . روى عنه بثوه أصحاب المقصورة ، ومنهم
السائب بن خباب والد^(١) مسلم . قاله أبو عمر^(٢) .

قلت : الحديث المذكور عند ابن ماجه^(٣) من رواية السائب بن خباب
قال : سمعت رسول الله ﷺ .

وروى مسلم^(٤) من طريق عامر بن سعد^(٥) بن أبي وقاص ، عن خباب
صاحب المقصورة ، عن عائشة وأبي هريرة ، في اتباع الجنائز .

[٢٢٢٦] / خباب والد عطاء^(٦) ، روى ابن منده^(٧) من طريق عبد الله بن
مسلم ، عن محمد^(٨) بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كنت
جالسا عند أبي بكر الصديق ، فرأى طائرا ، فقال : طوي لهذا . فقلت : أتقول
هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ ؟! الحديث . قال : هذا حديث غريب لا
نعرفه إلا من هذا الوجه .

(١) في م : « ولد » .

(٢) الاستيعاب ٤٣٩ / ٢ .

(٣) ابن ماجه (٥١٦) .

(٤) مسلم (٩٤٥) .

(٥) في م : « سعيد » . وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٤ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢١٥ / ٣ ، وثقات ابن حبان ٢١٣ / ٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٨٧ / ١ ،
ولأبي نعيم ١٧٤ / ٢ ، وأسد الغابة ١١٧ / ٢ ، والتجريد ١٥٥ / ١ ، والإنابة لمغلطاي ٢٠٦ / ١ .

(٧) معرفة الصحابة ٤٨٧ / ١ .

(٨) بعده في النسخ : « بن عبد الله » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ١٩٦ / ١ ،
والجرح والتعديل ٤٦ / ٨ ، والثقات ٣٧٠ / ٧ .

قلتُ : ليس فيه ما يُدُلُّ على صحبته ، نعم فيه دلالةٌ على إدراكه ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ ^(١) «هو أحدٌ» مَنْ قبله .

[٢٢٢٧] خُبَّابُ الزَيْدِيُّ ^(٢) ، ذَكَرَهُ الْبَزَارُ ^(٣) فِي الْمُقْلِينَ ، وَسَاقَ مِنْ رَوَايَةِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَهُوَ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ مَعْقِلِ الزَيْدِيِّ ، عَنْ عِبَادِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخْضَرَ ، عَنْ خَبَابٍ ^(٤) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ » . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ .

وهذا الحديثُ قد أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ رَوَايَةِ يَحْيَى الْجِمَانِيُّ ^(٥) ، عَنْ شَرِيكِ ، فَلَمْ يَذْكُرُوا فَوْقَ عِبَادِ بْنِ أَخْضَرَ [٢١٧/١] رَاوِيًا ، وَسَيَأْتِي فِي عِبَادٍ ^(٦) .

[٢٢٢٨] خُبَيْبٌ - بِالتَّصْغِيرِ - بَنُ إِسَافٍ - بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ وَقَدْ تُبَدَّلُ تَحْتَانِيَّةً - بِنِ عَيْبَةَ - بِكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ النُّونِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةً - بِنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيُّ ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ^(٨) فَيَمُنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ

(١ - ١) سقط من : ب ، وفي أ ، ص ، م : «أحد» .

(٢) التجريد ١/١٥٥ ، وجامع المسانيد ٤/٨٢ .

(٣) البزار (٣١١٣ - كشف) .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : «جندب» .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٩٠) من طريق يحيى به .

(٦) سيأتي في ٥٤٦/٥ (٤٤٧٤) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٥٣٤ ، وطبقات خليفة ١/٢١٤ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/٢٠٩ ، وطبقات

مسلم ١/١٥٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٦٣ ، وثقات ابن حبان ٣/١٠٨ ، والمعجم الكبير

للطبراني ٤/٢٦٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٩٠ ، ولأبي نعيم ٢/٢٢٢ ، والاستيعاب ٢/

٤٤٣ ، وأسد الغابة ٢/١١٨ ، والتجريد ١/١٥٦ ، وجامع المسانيد ٤/٨٣ .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وموسى بن عقبة - كما في الأحاد والمثاني لابن =

الواقدي^(١) : كان تأخّر إسلامه إلى أن خرج النبي ﷺ إلى بدر ، فليحقه في الطريق فأسلم وشهدها وما بعدها ، ومات في خلافة عمر .

وقال ابن إسحاق ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيب قال : بعث عمرُ ابنُ الخطابِ خُبَيْبَ بنَ إِسَافٍ أحدَ بني الحارثِ بنِ الخزرجِ على بعضِ العملِ ، وكان بدرّيًّا^(٢) .

/ وروى أحمد ، والبخاري في « تاريخه »^(٣) ، من طريقِ المستلِمِ^(٤) بنِ سعيد ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدّه قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو يريدُ غزوًا أنا ورجلٌ من قومي ولم نُسلم ، فقلنا : إنا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قومُنا مشهَدًا لا نشهده معهم . قال : « فإنّا لا نستعينُ بالمشرِكين على المشرِكين » . قال : فأسلمنا وشهدنا معه .

ورواه أحمدُ بنُ منيعٍ^(٥) فقال في روايته : عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب .

وقال ابنُ إسحاق : حدّثنِي خبيبُ بنُ عبدِ الرحمنِ قال : ضُربَ خبيبُ جدّي يومَ بدرٍ فمالَ شِقُّهُ^(٦) ، فَتَقَلَّ عليه النبي ﷺ ورَدَّهُ ولأَمَّهُ^(٧) .

= أبى عاصم ٣/٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي (٦١٥) .

(١) مغازي الواقدي ١/٤٧ .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٠٩ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) أحمد ٤٢/٢٥ (١٥٧٦٣) ، والبخاري ٣/٢٠٩ .

(٤) في ص ، م : « المسلم » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/٤٢٩ .

(٥) أحمد بن منيع - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٠) .

(٦) في ص ، م : « سيفه » .

(٧) أخرجه ابن الأثير في الأسد ٢/١١٨ من طريق ابن إسحاق به .

وذكر الواقدي^(١) أن الذي ضربته هو أمية بن خلف ، ويقال : إنه هو الذي قتل أمية .

قلت : وفي حديثه المذكور عند أحمد أنه قال : ضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته ، ثم تزوجت ابنته ، فكانت تقول لى : لا عديمت رجلاً وشحك هذا الوشاح . فأقول : لا عديمت رجلاً عجله إلى النار .

[٢٢٢٩] خبيب بن الأسود الأنصاري^(٢) ، مولاهم ، قال عبدان^(٣) ، عن أبي ثميلة^(٤) ، عن ابن إسحاق : هو من أهل الحجاز من بني النجار ، مولى لهم . وقال سلمة بن الفضل وزياذ البكائي^(٥) عن ابن إسحاق : خبيب بن الأسود حليف الأنصار .

[٢٢٣٠] خبيب بن حباشة ، تقدم في الحاء المهملة^(٦) .

[٢٢٣١] خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جحجج بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي^(٧) ، شهد بدرًا واستشهد في عهد النبي ﷺ ، / وفي « الصحيح » ٢٦٣/٢

(١) مغازي الواقدي ١/ ٨٣ ، ٨٤ .

(٢) أسد الغابة ٢/ ١١٩ ، والتجريد ١/ ١٥٦ .

(٣) عبدان - كما في أسد الغابة ٢/ ١١٩ .

(٤) في الأصل : « عيلة » ، وفي ١ ، ب ، ص ، م : « نميلة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥١٤ .

(٥) سلمة وزياذ - كما في أسد الغابة ٢/ ١١٩ .

(٦) تقدم في ٤٥٢/٢ (١٥٨٢) .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٦٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/

٢٦٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٨ ، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢١ ، والاستيعاب ٢/ ٤٤٠ ،

وأ. س. الغابة ٢/ ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٦ ، والتجريد ١/ ١٥٦ .

(٨) في الأصل : « الصحيحين » .

عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا ، وأمر عليهم عاصم ابن ثابت بن أبي الأفلح . فذكر الحديث ، وفيه : فانطلقوا - أي المشركون - بخبيب بن عدى وزيد بن الدثينة حتى باعوهما بمكة ، فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا ، وكان هو ^(١) قتل الحارث بن عامر يوم بدر . فذكر الحديث بطوله ، وفيه قصة ^(٢) قتله وقوله :

ولست أبالى حين أقتل مسلما على أي جنب كان في الله مصرعي وروى البخاري ^(٣) أيضا عن جابر قال : قتل خبيبا [٢١٧/١] أبو سروعة .

قلت : اختلف في أبي سروعة هل هو عقبه بن الحارث أو أخوه ؟

قال ابن الأثير ^(٤) : كذا في رواية أبي هريرة أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيبا . وذكر ابن إسحاق ^(٥) أن الذي ابتاعه حجير بن أبي إهاب التميمي حليف لهم ، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأُمّه ، فابتاعه لعقبه بن الحارث ليقتله بأبيه . قال ^(٦) : وقيل : اشترك في ابتاعه أبو إهاب ، وعكرمة بن أبي جهل ، والأحنس بن شريق ، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص ، وأميه بن أبي عتبة ^(٧) ، وبنو الحضرمي ، وصفوان بن أمية ، وهم أبناء من قُتل من المشركين يوم بدر .

= والحديث عند البخاري (٣٠٤٥ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٨٦ ، ٧٤٠٢) .

(١) بعده في م : « الذي » .

(٢) سقط من : م .

(٣) البخاري (٤٠٨٧) .

(٤) أسد الغابة ٢ / ١٢٠ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧١ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٩ .

(٧) في ا ، ب ، ص : « غنيمة » .

وقال ابنُ إسحاق^(١) : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مَأْوِيَّةَ^(٢) بِنْتِ حَجِيرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَالَتْ : حُبِسَ خَبِيبٌ فِي بَيْتِي ، فَلَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ صَيْرِ الْبَابِ وَإِنَّ فِي يَدِهِ لِقِطْفًا مِنْ عَنَبٍ مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مِنْهُ ، وَمَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَنَبٍ يُؤْكَلُ . وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ^(٣) قِصَّةَ الْعَنَبِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى / قَرِيْشٍ . قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى خَشْبَةِ خَبِيبٍ ٢٦٤/٢ فَحَلَلْتُهُ فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ التَفَتُّ فَلَمْ أَرَهُ كَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ .

وَذَكَرَ أَبُو يَوْسُفَ فِي كِتَابِ « اللَّطَائِفِ » عَنْ الضَّحَّاكِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ الْمُقَدَّادَ وَالزَّبِيرَ فِي إِنْزَالِ خَبِيبٍ عَنْ خَشْبَتِهِ ، فَوَصَلَا إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَوَجَدَا حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا نَشَاوَى^(٥) ، فَأَنْزَلَاهُ فَحَمَلَهُ الزَّبِيرُ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ رَطْبٌ لَمْ يَتَغَيَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَنَذَرَهُ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا لَحِقُوهُمْ قَذَفَهُ الزَّبِيرُ فَابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ ،^(٦) فَسُمِّيَ بَلِيعَ الْأَرْضِ .

وَذَكَرَ الْقَيْرَوَانِيُّ فِي « حُلَى الْعُلَى » أَنَّ خَبِيبًا لَمَّا قُتِلَ جَعَلُوا وَجْهَهُ إِلَى غَيْرِ

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٧٢ / ٢ .

(٢) في الأصل ، ص : « مارية » . وتقال بالراء والواو . وستأني ترجمتها في ٢٠٠ / ١٤ (١١٧٥٨) .

(٣) البخاري (٤٠٨٧) .

(٤) مسند ابن أبي شيبة (٩٠٢) .

(٥) من الانتشاء ، وهو أول السكر ومقدماته ، وقيل : هو السكر نفسه . لسان العرب (ن ش و) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

القبلة ، فوجدوه مستقبل القبلة ، فأداروه مرارًا ، ثم عجزوا فتركوه .

[٢٢٣٢] خبيب الجهنى^(١) ، جدُّ معاذ بن عبد الله بن خبيب ، ذكره ابن السكن^(٢) ، وابن شاهين ، وغيرهما في الصحابة ؛ فأخرج ابن السكن من طريق ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن خبيب الجهنى قال : قال لى رسول الله ﷺ : « قل » . فسكت ، ثم قال : « قل » . فلم أدر ما أقول ، ثم قال لى الثالثة : « قل » . فقلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ قال^(٣) : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » و : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » و : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » . ثلاث مرات حين تُصبحُ وحين تَمسى تكفيك من كل شىء^(٤) . قال ابن السكن : أظنُّ قوله : عن خبيب . زيادة ، وهذا الحديث مختلف فيه .

قلت : وأخرجه ابن منده^(٥) ، من طريق أبي مسعود ، عن ابن أبي فذيل ، عن ابن أبي ذئب^(٦) ، فقال : أراه : عن جدِّه . وقال : هكذا حدَّث به أبو مسعود ، ورواه غيره فلم يُقل : عن جدِّه .

قلت : كذلك أخرجه أبو داود ، والنسائي ، والترمذى ، والطبرانى ، وعبد

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩١ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٣ ، وأسد الغابة ٢/ ١١٩ ، ١٢٢ ، والتجريد

١٥٦/ ١ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٠٦ ، وجامع المسانيد ٤/ ٨٤ .

(٢) ابن السكن - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٠ .

(٣) بعده فى م : « قل » .

(٤) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٢٠ عن وهب به .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٩١ ، ٤٩٢ .

(٦) فى الأصل : « ذؤيب » .

ابن حميد^(١) ، وغيرهم لم يقولوا : عن جدّه .

/وأخرج ابن شاهين من طريق أبي عاصم ، وعبدان من طريق ابن عمارّة ، ٢٦٥/٢ كلاهما عن ابن أبي ذئب^(٢) ، فقالا فيه : عن معاذ بن خبيب ، [٢١٨/١] عن أبيه . زاد ابن عمارّة : خبيب الجهنّي . وكأنّه نُسب إلى جدّه فجرى ابن عمارّة على الظاهر .

وذكره في الصحابة أيضًا ابن قانع^(٣) والطبريّ^(٤) ، وغيرهما .

باب خ ث^(٥)

[٢٢٣٣] خُثَيْمُ السُّلَمِيُّ ، له ذِكرٌ في ترجمة هَوْدَةَ السُّلَمِيِّ في القسم الثالث منه^(٥٦) .

باب خ د

[٢٢٣٤] خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ - ويقال : ابنُ حصينٍ - بنُ الأصمِّ بنِ عامرٍ بنِ رواحةٍ بنِ حجرٍ بنِ عبدٍ بنِ مَعِيصٍ^(٨) بنِ عامرٍ بنِ لُؤَيٍّ القرشيّ العامريّ^(٩) . وقيل : هو خِرَاشٌ ، براءٍ بدلَ الدالِ . قال ابنُ الكلبيّ^(١٠) : له

(١) أبو داود (٥٠٨٢) ، والنسائي (٥٤٤٣ ، ٥٤٤٤) ، والترمذی (٣٥٧٥) ، والطبرانی - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٣/٢ - وعبد بن حميد (٤٩٣ - منتخب) .

(٢) في ١ ، ب ، ص ، م : « ذؤيب » .

(٣) ابن قانع - كما في الإنابة ١/١٠٧ .

(٤) في ١ ، ب ، ص ، م : « الطبراني » . وينظر أسد الغابة ٢/١٢٠ .

(٥ - ٥) ليس في الأصل .

(٦) ينظر ما ستأتى في ١١/٢٨٥ .

(٧) بعده في الأصل : « عاصم » .

(٨) في ١ ، ب : « بغيض » .

(٩) الاستيعاب ٢/٤٤٤ ، وأسَدُ الغابة ٢/١٢٣ ، والتجريد ١/١٥٦ .

(١٠) جمهرة النسب ص ١١٣ .

صحبةً، وهو الذي يَزْعُمُ بنو عامرٍ أَنَّهُ قَتَلَ مسيلمةَ الكذابِ . وكذا قال الدارقطني، وأخرجَه ابنُ عبدِ البرِّ في خِداشِ بنِ بشيرٍ وخِداشِ بنِ حصين^(١)، وهو واحدٌ .

[٢٢٣٥] خِداشُ بنُ أبي خِداشِ المَكِّيُّ^(٢) . قال أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، عن داودَ بنِ أبي هَندٍ، عن أيوبَ بنِ ثابتٍ، عن صفيةَ بنتِ بحريةَ^(٣) قالت: استوهب عُمى خِداشٌ من النبي ﷺ صَحْفَةً^(٤) .

ذَكَرَهُ ابنُ منده^(٥) . وقال ابنُ السكَنِ: ليس بمشهورٍ، رُوِيَ عنه حديثٌ^(٦) في إسناده نظرٌ . ثم أَخْرَجَهُ من وجِهٍ آخَرَ عن أيوبَ بنِ ثابتٍ، عن بحريةَ - كذا قال - أَنَّ عَمَّها خِداشًا رَأَى النبي ﷺ يَأْكُلُ في صَحْفَةٍ، فاستَوْهَبَهَا مِنْهُ .^(٧) قالت^(٨): فكان^(٩) إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُ قال: ائْتُونِي بِصَحْفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . / قال ابنُ السكَنِ^(١٠): وقد قِيلَ في هذا الحديثِ: عن بحريةَ، عن عَمَّها فراسٍ^(١١) . ولم يَبْثُثْ .

(١) كذا قال المصنف، والذي في الاستيعاب ٤٤٤/٢: خِداشٌ أو خِراش بن حصين، وليس فيه: خِداش بن بشير .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٥/٢، والاستيعاب ٤٤٤/٢، وأسد الغابة ١٢٣/٢، والتجريد ١٥٦/١ .

(٣) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «بحر» . وفي المؤلف والمختلف للدارقطني ٢٤٩/١، وما سيأتي في ٥٣٢/٨: «بحرة» .

(٤) أَخْرَجَهُ ابنُ الأثير في أسد الغابة ١٢٣/٢ من طريق أبي عامر العقدي به .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٢٣/٢ .

(٦) في أ، ب: «حديث» .

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب .

(٨) في ص، م: «قال» .

(٩) في أ، ب، ص، م: «فكانت» .

(١٠) في ص: «فراس»، وفي م: «خراش» . وينظر ما سيأتي في ٥٣٢/٨ .

قلتُ : كذلك أخرجه أبو موسى من طريق محمد بن معمر ، عن أبي عامر ، لكن قال : عن يحيى بن ثابت ، عن صفية . وقال فيه : فراس^(١) ، وزاد في آخره : فخرجها^(٢) له^(٣) فيملؤها من ماء زمزم فيشرب منها وينضح على وجهه . فلعل لأبي عامر فيه إسنادين ، والظاهر أنه واحد ، وأن أحد الاسمين مصحف من الآخر ، والذي يترجح أنه خدش ، والله أعلم .

[٢٢٣٦] خدش بن سلامة - ويقال : ابن أبي سلامة . وهو الذي عند ابن السكن ، ويقال : ابن أبي سلمة^(٤) ، ويقال : أبو سلمة^(٥) السلمي . ويقال : السلمي^(٦) . يُعد في الكوفيين ، أخرج حديثه أحمد ، وابن ماجه ، والطبراني في « الأوسط »^(٧) ، وتفرّد بحديثه منصور بن المعتمر ، عن « عبید الله »^(٨) بن علي بن عُرفطة ، ويقال^(٩) : عن عُرفطة ، عنه . قال البخاري^(١٠) : لم يُثبت

(١) في ص : « فراس » ، وفي م : « خراش » . وينظر ما سيأتي في ٥٣٢/٨ .

(٢) في الأصل ، ب : « فيخرجها » وفي ا ، ت ، ص : « فيخرجهما » .

(٣) في ص ، م : « لهم » .

(٤) في ص ، م : « مسلمة » .

(٥) سيأتي في الكنى في ٣١٥/١٢ (١٠٠٧٧) : أبو سلامة .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١٨ ، ومعجم الصحابة للبعثي ٢/٢٨٢ - وفيه : خراش - وثقات ابن حبان ٣/١١٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٥٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٢٤ ، والاستيعاب ٢/٤٤٣ ، وأسد الغابة ٢/١٢٣ ، وتهذيب الكمال ٨/٢٣١ ، والتجريد ١/١٥٦ ، وجامع المسانيد ٤/٨٥ .

(٧) أحمد ٣١/٨٥ - ٨٧ (١٨٧٨٩ - ١٨٧٩١) ، وابن ماجه (٣٦٥٧) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٤٩) .

(٨ - ٨) في ا ، ب ، م : « عبد الله » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/١٢٣ .

(٩) ينظر المعجم الكبير للطبراني (٤١٨٤) .

(١٠) التاريخ الكبير ٣/٢٢٠ .

سماعه من النبي ﷺ. قال ابن السكن: مختلف في إسناده. وقال ابن قانع^(١): رواه زائدة، عن منصور فقال: خراش. يعني بالراء.

قلت: وذكره ابن حبان في الموضعين^(٢)، وقال أبو عمر^(٣): قد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب^(٤) السلمي والد أبي عبد الرحمن. فلم يصنع شيئاً، فالله أعلم.

[٢٢٣٧] خدّاش بن عياش^(٥) الأنصاري العجلاني، ذكره ابن إسحاق فيمن^(٦) استشهد باليمامة، واستدركه ابن فتحون.

[٢٢٣٨] [٢١٨/١ ظ] خدّاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري الأوسي^(٧)، قال هشام بن الكلبي وأبو عبيد^(٨): شهد بدرًا واستشهد يوم أحد.

[٢٢٣٩] خديج بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي^(٩)، والد رافع، ذكره البغوي ومن تبعه في الصحابة، وأوردوا له حديثاً فيه وهم؛

(١) ابن قانع - كما في الإكمال لمغلطاي ١٧٦/٤.

(٢) الثقات ١٠٧/٣، ١١٣.

(٣) الاستيعاب ٤٤٣/٢.

(٤) في ١، ب: «حبيب».

(٥) في الأصل، ب: «عباس»، وغير منقوطة في أ.

(٦) سقط من: م.

(٧) أسد الغابة ١٢٤/٢، والتجريد ١٥٦/١.

(٨) في م: «عبيدة». وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٦٢٦، والنسب لأبي عبيد ص ٢٧٢.

(٩) سقط من: ١، ب.

وترجمته في معجم الصحابة للبغوي ٢٨٦/٢، وجامع المسانيد ٨٧/٤.

رَوَى الطبراني^(١) من طريق عاصم بن علي، عن شعبة، عن يحيى بن أبي سليم: سَمِعْتُ عَبَايَةَ بْنَ رِفَاعَةَ، عن جَدِّهِ، أَنَّهُ تَرَكَ حِينَ مَاتَ جَارِيَةً، وَنَاضِحًا، وَعَبْدًا حَجَّامًا، وَأَرْضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَارِيَةِ: «نُهِىَ عَنْ كَسْبِهَا». وَقَالَ فِي الْحَجَّامِ: «مَا أَصَابَ فَاغْلِقْهُ النَّاضِحَ» وَقَالَ فِي الْأَرْضِ: «ازْرَعْهَا أَوْ دَعْهَا».

وَمِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ^(٢)، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَبَايَةَ، أَنَّ جَدَّهُ مَاتَ. فَذَكَرَهُ. فَظَهَرَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّ قَوْلَهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى: عَنْ جَدِّهِ. أَيْ: «عَنْ قِصَّةِ^(٣) جَدِّهِ». وَلَمْ يَقْصِدِ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وَجَدُّ عَبَايَةَ الْحَقِيقِيُّ هُوَ^(٤) رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَلَمْ يَمُتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، بَلْ عَاشَ بَعْدَهُ دَهْرًا^(٥)، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «أَنَّ جَدَّهُ^(٦) الْأَعْلَى وَهُوَ خَدِيجٌ».

وَوَقَعَ فِي «مُسْنَدِ مُسَدِّدٍ» عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: مَاتَ رِفَاعَةُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَرَكَ عَبْدًا. الْحَدِيثُ، فَهَذَا اخْتِلَافٌ آخَرُ عَلَى عَبَايَةَ^(٧).

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٨) مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ فَقَالَ: عَنْ عَبَايَةَ

(١) المعجم الكبير (٤٤٠٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤٤٠٨).

(٣ - ٣) في ١، ب: «عَنْ قِصَّةٍ»، وَفِي م: «قِصَّةٌ».

(٤ - ٤) فِي م: «رَافِعُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ».

(٥) سَتَأْتِي تَرْجُمَةُ رَافِعٍ ص ٤٥٨ (٢٥٣٧).

(٦ - ٦) فِي م: «عَنْ جَدِّهِ».

(٧) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٤٤٠٦) مِنْ طَرِيقِ مُسَدِّدٍ بِهِ.

(٨) المعجم الكبير (٤٤٠٧).

ابن رفاعه، عن أبيه قال : مات أبى وترك أرضاً . فهذا اختلافٌ رابعٌ ، والدُّ رفاعه هو رافعُ بنِ خديجٍ ، ولم يُمُتْ في عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كما تقدّم ، فلعلّه أراد بقوله : أبى . جدّه المذكور ، فإنَّ الجدَّ أبٌ .

/وروى البغوى^(١) من طريقِ سعيدِ بنِ زيدٍ ، عن ليثِ بنِ أبى سُليمٍ قال : قديم علينا الكوفةَ رفاعهُ بنُ رافعِ بنِ خديجٍ ، فحدّث عن جدّه أنّهم اقتسموا غنائمَ بذي الحليفةِ ، فنذّ منها بغيرٍ ، فاتّبّعهُ رجلٌ من المسلمينَ على فرسه . الحديث . وفيه : « إنّ لهذه الإبلِ أوابدَ » . قال البغوى : رواه حمادُ بنُ سلمةٍ ، عن ليثٍ ، عن عبايةٍ ، عن جدّه ، وهو الصوابُ .

قلتُ : ورواه عبدُ الوارثِ ، عن ليثٍ ، عن عبايةٍ ، عن أبيه ، عن جدّه . فالاضطرابُ فيه من ليثٍ ؛ فإنه اختلط ، والحديثُ حديثُ رافعِ بنِ خديجٍ كما فى روايةِ حمادِ بنِ سلمةٍ ، وهو فى « الصحيحين »^(٢) من وجهٍ آخرٍ عن عبايةٍ . ووقع فى « الأطرافِ » لابنِ عساكرٍ^(٣) مسندٌ^(٤) خديجِ بنِ رافعٍ والدِ رافعٍ - على ما قيل - حديثٌ^(٥) أنّ النبىَّ ﷺ نهى عن كراءِ الأرضِ ، النسائيُّ^(٦) فى المزارعةِ عن عليّ بنِ حجرٍ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ عمرو ، عن عبدِ الكريمِ الجزرى ، عن مجاهدٍ : أخذتُ بيدَ طاوسٍ حتى أدخلتهُ على رافعِ بنِ خديجٍ ، فحدّثه عن أبيه . فذكره . قال : كذا قال عبدُ الكريمِ ، والصوابُ : فأدخلتهُ على ابنِ رافعٍ .

(١) معجم الصحابة ٢/ ٢٨٦ .

(٢) البخارى (٢٤٨٨) ، ومسلم (١٩٦٨) .

(٣) ينظر تحفة الأشراف ٣/ ١٢٠ ، ١٢١ .

(٤) فى م : « مسنداً » .

(٥) فى م : « حدثت » .

(٦) فى م : « والنسائي » . وهو فى سنن النسائي (٣٨٧٦) .

كذا حَدَّث به عمرو بن دينار، عن طاوس ومجاهد.

قال الميزي^(١): الذي في الأصول الصحيحة من النسائي: فأَدْخَلْتُهُ على ابنِ رافع. فلعلَّ «ابن» سَقَطَ من نسخة ابنِ عساكر، واللَّهُ أعلم. «وذكرى لخديج هذا على الاحتمال^(٢)».

[٢٢٤٠] خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو^(٣) بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَرَاقرِ
الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي حَرَامٍ - ويقالُ: ابنُ سالمِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو. ويقالُ:
ابنُ أَوْسِ بْنِ سالمِ بْنِ عَمْرِو^(٤) - الْأَنْصَارِيُّ^(٥)، يَكْنَى أبا [٢١٩/١]
شُبَّاثٍ، بِمَعْجَمَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ خَفِيفَةٍ وَفِي آخِرِهِ مِثْلَةٌ. / ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ ٢٦٩/٢
عُقْبَةَ^(٦) فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ. وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٧) وَغَيْرُهُ، قَالَ: وَلَمْ
يَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا. وَجَعَلَهُ أَبُو مُوسَى^(٨) اثْنَيْنِ بِحَسَبِ الْاِخْتِلَافِ فِي
اسْمِ أَبِيهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لِابْنِ مَآكُولَا^(٩)؛ فَإِنَّهُ قَالَ: خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ.
ثُمَّ قَالَ: خَدِيجُ بْنُ سَالِمٍ.

(١) تحفة الأشراف ١٢١/٣.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) الاستيعاب ٤٥٩/٢، وأسد الغابة ١٢٤/٢، والتجريد ١٥٦/١.

(٤) موسى بن عقبة - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٦١٨/٢، والإكمال لابن مأكولا ٢/

٣٩٨، وأسد الغابة ١٢٤/٢.

(٥) الطبري - كما في المؤلف والمختلف ٦١٨/٢، والاستيعاب ٤٦٠/٢، والإكمال لابن مأكولا

٣٩٨/٢، وأسد الغابة ١٢٤/٢.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٢٤/٢، ١٢٥.

(٧) الإكمال ٣٩٨/٢.

باب خ ذ

[٢٢٤١] خِذَامُ وَالِدُ خُنَسَاءَ^(١) ، يُقَالُ : هُوَ ابْنُ وَدِيعَةَ . وَقِيلَ : ابْنُ خَالِدٍ . وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٢) : يَكْنَى أَبُو وَدِيعَةَ .

رَوَى «الموطأ» ، والبخاري^(٣) ، من طريق خنساء بنت خدام ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ . الْحَدِيثُ ، وَمَدَّاهُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْمُسْتَفْعِرِيُّ مِنْ طَرِيقِ رِبِيعَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ فَقَالَ : أَنْكَحَ وَدِيعَةَ بْنَ خِذَامٍ ابْنَتَهُ . فَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

باب خ ر

[٢٢٤٢] خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كَلْبِ بْنِ حُبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْكَلْبِيِّ ، بِمَوْحِدَةٍ مُصَغَّرَةٍ^(٤) . نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٥) وَقَالَ : يَكْنَى أَبُو نَضْلَةَ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ ، شَهِدَ الْمُرَيْسِيعَ وَالْحَدِيدِيَّةَ ، وَحَلَقَ رَأْسَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَوْ فِي الْعَمْرَةِ الَّتِي تَلِيهَا .

قَالَ ابْنُ الشَّكَنِ : رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٣ ، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٩ ، والاستيعاب ٢/ ٤٥٩ ، وأسد الغابة ٢/ ١٢٥ ، والتجريد ١/ ١٥٧ .

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٩ .

(٣) الموطأ ٢/ ٥٣٥ (٢٥) ، والبخاري (٥١٣٨) .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٦ ، والاستيعاب ٢/ ٤٤٥ ، وأسد الغابة ٢/ ١٢٥ ، ١٢٦ ، والتجريد ١/ ١٥٧ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٠٧ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٥ .

ابن^(١) مسمول^(٢)، عن حزام^(٣) بن هشام، عن أبيه^(٤)، عن خراش بن أمية قال :
أنا حلقت رأس رسول الله / ﷺ عند المروة في عمرة القضية^(٥) .

٢٧٠/٢

وقال أبو عمر^(٦) : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي . فذكر ترجمته ،
وفيها : شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى مكة ،
وحمله على جمل يقال له : الثعلب . فأذنته قريش وعقرت جملته ، وأرادوا قتله ،
فمنعته الأحابيش ، فعاد فبعث حينئذ عثمان . ثم قال^(٧) : خراش الكلبى ثم
السلولي ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه بغير ذلك .

قلت : ظنه آخر لكونه لم يسبق نسب الأول ، وهو واحد بلا ريب .

وذكر ابن الكلبى^(٨) أنه^(٩) كان حجّاما ، وأنه^(١٠) رمى نفسه على عامر بن أبي
ضرار الخزاعي يوم المريسيع ؛ مخافة أن يقتله الأنصار .

[٢٢٤٣] خراش بن حارثة^(١١) ، أخو أسماء^(١٢) ، تقدّم ذكره في ترجمة

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) في الأصل : « ميمون » ، وفي ا ، ب : « مسمول » . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٩٧/١ ، والجرح
والتعديل ٢٦٧/٧ ، وتاج العروس (س م ل) .

(٣) في ص ، م ، ومصدر التخريج : « حرام » . وينظر المؤلف والمختلف للدارقطني ٥٧٧/٢ ،
والإكمال لابن ماكولا ٤١٥/٢ .

(٤) في م : « أمية » .

(٥) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء ٨٤٤/٢ من طريق محمد بن مسمول به .

(٦) الاستيعاب ٤٤٥/٢ .

(٧) ابن الكلبى - كما في أسد الغابة ١٢٦/٢ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) أسد الغابة ١٢٦/٢ ، والتجريد ١٥٧/١ .

(١٠) تقدمت ترجمة أسماء في ١٣٢/١ (١٣٧) .

أخيه حُمران^(١) .

[٢٢٤٤] خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ^(٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَذَكَرَهُ كَذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عُبَيْدٍ^(٤) ، وَقَالَا : كَانَ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرِ فَرَسَانِ . وَجُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ عَشْرَ جِرَاحَاتٍ ، وَكَانَ مِنَ الزُّمَامَةِ الْمَذْكُورِينَ .

[٢٢٤٥] خِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ^(٥) ، رَوَى حَدِيثَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ^(٦) ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجْرَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ خِرَاشِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ : « لَقَدْ عَظُمَتْ أَمَانَةُ رَجُلٍ قَامَ عَنْ أَوْدَاجِ رَسُولِ اللَّهِ بِحَدِيدَةٍ » . قَالَ فِي « التَّجْرِيدِ »^(٧) : وَلَعَلَّهُ تَابِعِيٌّ .

[٢٢٤٦] [٢١٩/١] ظ [خُرَافَةُ الْعُذْرِيِّ ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ : حَدِيثُ خُرَافَةٍ . / لَمْ أَرْ مِنْ ذَكَرِهِ فِي الصَّحَابَةِ ، إِلَّا أَنَّنِي وَجَدْتُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ؛ فَإِنَّنِي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ « الْأَمْثَالِ » لِلْمُفَضَّلِ الضُّبَيْيِّ^(٨) قَالَ : ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ ، عَنْ زِيَادِ الْبَكَايِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ

٢٧١/٢

(١) تقدم في ٦١٨/٢ (١٨٣١) .

(٢) ثقات ابن حبان ١٠٧/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٢ ، والاستيعاب ٤٤٤/٢ ، وأسد الغابة ١٢٦/٢ ، والتجريد ١٥٧/١ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٩٦/١ .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٤٢٧/١ ، والنسب لأبي عبيد ص ٢٨٦ .

(٥) أسد الغابة ١٢٧/٢ ، والتجريد ١٥٧/١ ، وجامع المسانيد ٨٨/٤ .

(٦) العسكري - كما في أسد الغابة ١٢٧/٢ .

(٧) التجريد ١٥٧/١ .

(٨) « الفاخر » لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ص ١٦٩ وهو كتاب في الأمثال وكلام العرب ، والمفضل بن سلمة بن عاصم أديب لغوي علامة ، له تصانيف في معاني القرآن والآداب ، صاحب =

عبد الرحمن قال : سألت أبا - يعنى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - عن حديث خرافة ، فقال : بلغنى عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ : حدثني بحديث خرافة . فقال : « رجم الله خرافة ، إنه كان رجلاً صالحاً ، وإنه أخبرنى أنه خرج ليلة لبعض حاجته ، فلقيه ثلاثة من الجن فأسروه ، فقال واحد : نستعبدُه . ^(١) وقال آخر : نقتله ^(٢) . وقال آخر : نعتقه . فمَرَّ بهم رجل ^(٣) . فذكر قصة طويلة . وقد روى الترمذى ^(٤) من طريق مسروق ، عن عائشة قالت : حدث النبي ﷺ نساءه بحديث ، فقالت امرأة منهن : كأنه حديث خرافة . فقال : « أتدرين ما خرافة ؟ إن خرافة كان رجلاً من عذرة ، أسرته الجن فمكث دهرًا ، ثم رجع فكان يُحدث بما رأى فيهم ^(٥) من الأعاجيب ، فقال الناس : حديث خرافة » .

وروى ابن أبي الدنيا فى كتاب « ذم البغي » ^(٦) له من طريق ثابت ، عن أنس

=الفراء ، أخذ عن ابن الأعرابى وغيره ، وأخذ عنه الصولى وغيره . ومات بعد التسعين ومائتين . وقد نسبه بعضهم ضبياً - وتبعهم المصنف - ابن خلكان فى وفيات الأعيان ٢٠٥ / ٤ ، وياقوت فى معجم الأدباء ١٦٣ / ١٩ ، والقفطى فى إنباه الرواة ٣ / ٣٠٥ ، والذهبى فى السير ١٤ / ٣٦١ ، ٣٦٢ ، وترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٢٩٧ ، وابن النديم فى الفهرست ص ١٠٩ ، والخطيب فى تاريخ بغداد ١٢٤ / ١٣ ولم ينسبه ضبياً ، ولعل من نسبه كذلك اشتبه عليهم بالمفضل بن محمد بن يعلى ابن عامر أبى العباس الضبى ، العلامة الأخبارى المقرئ راوية الآداب وأيام العرب ، روى عن عاصم ابن أبى النجود القراءات والحديث ، صف المفضليات ، والأمثال ، والعروض ، وغيرها . توفى سنة ثمان وسبعين ومائة تقريباً . تاريخ بغداد ١٢١ / ١٣ ، ومعجم الأدباء ١٦٤ / ١٩ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ٣٠٧ ، ومقدمة المفضليات ص ٢٦ .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) الترمذى فى الشمائل (٢٤٢) .

(٣) فى م : « منهم » .

(٤) « ذم البغي » (٢٧) .

قال : اجتمع نساء النبي ﷺ ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، فقالت إحداهن : كأن هذا حديثُ خرافة . فقال : « أتدرين ما خرافة ؟ إن^(١) رجلاً من بني عُذْرَةَ أصابته الجِنُّ ، فكان فيهم حيناً ، فرجع فجعل يحدثُ بأحاديثٍ لا تكونُ في الإنس ؛ فحدث أن رجلاً من الجِنِّ كانت له أُمٌّ ، فأمرته أن يتزوَّج . فذكر قصةً طويلةً ، ورجاله ثقافتُ إلا الراوى له عن ثابتٍ ، وهو عثمان^(٢) بن معاوية ، يروى عنه عاصم بنُ عليٍّ ، ما عرفته ، فليَحْزَرْ حاله^(٣) .

[٢٢٤٧] الخِرْبَاقِ السُّلَمِيُّ^(٤) ، ثبت ذكره في « صحيح مسلم »^(٥) من حديثِ عمران بنِ /حُصَيْنٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ سلَّم في ثلاثِ ركعاتٍ ، ثم دخل منزله ، فقام إليه رجلٌ يُقال له : الخِرْبَاقُ .

وروى العَقِيلِيُّ في « الضعفاء » ، والطبراني^(٦) من طريقِ سعيد بنِ بشيرٍ ، عن قتادة ، عن محمد بنِ سيرين ، عن الخِرْبَاقِ السُّلَمِيِّ . فذكر حديثَ الشَّهْرِ .

وقال ابنُ حبان^(٧) : هو غيرُ ذى الدين . وقيل : هو هو .

(١) في م : « إنه كان » .

(٢) في النسخ : « سحيم » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ٩٧ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٥٤ ، ولسان الميزان ٤ / ١٥٣ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « رجاله » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ١١٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٥٩ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٥٣٩ ، ولأبي نعيم ٢ / ٢٣٢ ، والاستيعاب ٢ / ٤٥٧ ، وأسد الغابة ٢ / ١٢٧ ، والتجريد ١ / ١٥٧ ، وجامع المسانيد ٤ / ٨٩ .

(٥) صحيح مسلم (٥٧٤) .

(٦) الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٨٣) .

(٧) الثقات ٣ / ١١٤ .

[٢٢٤٨] خَرَشَةُ - بفتحات - بَنُ الحارث - أَوْ بَنُ الحُرِّ -

المحاربِي^(١).

رَوَى أَحْمَدُ، وَالبَغَوِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَآخَرُونَ^(٢)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي كَثِيرٍ
المحاربِي: سَمِعْتُ خَرَشَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ
بَعْدِي فِتْنَةٌ». الْحَدِيثُ.

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ: خَرَشَةُ الْمُحَارِبِيِّ. وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ: خَرَشَةُ بَنُ
الْحُرِّ. وَفِي رِوَايَةِ الْآخَرِينَ: خَرَشَةُ بَنُ الْحَارِثِ. وَهُوَ الرَّاجِحُ^(٣).
وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ^(٤): خَرَشَةُ بَنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ^(٥) لَهُ صَحْبَةٌ، نَزَلَ
حِمَصَ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. ثُمَّ أَوْرَدَ هَذَا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٦): خَرَشَةُ شَامِيٌّ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيُّ.
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٧)، وَزَعَمَ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ هُوَ خَرَشَةُ بَنُ الْحُرِّ، يَعْنِي الَّذِي
بَعْدَ هَذَا، وَلَمْ يُصِْبْ فِي ذَلِكَ، وَالْحَقُّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا

(١) التارخ الكبير للبخارى ٢١٣/٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/٢٦٢، وثقات ابن حبان ٣/١١٣،
والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٥٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٥٣١، ولأبي نعيم ٢/٢٢٨،
والاستيعاب ٢/٤٤٦، وأسد الغابة ٢/١٢٧، والتجريد ١/١٥٨، وجامع المسانيد ٤/٩١.

(٢) أحمد ١٧٩/٢٨ (١٦٩٧٤)، والبغوى فى معجم الصحابة ٢/٢٦٢، والطبراني فى المعجم الكبير
(٤١٨٠)، وأخرجه أيضا ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (١٣١٩، ١٣٢٠)، وأبو يعلى
(٩٢٤، ٦٨٥٤).

(٣) فى الأصل: «الأرجح».

(٤) فى ص، م: «سعد».

(٥) فى م: «الأسدى».

(٦) الجرح والتعديل ٣/٣٨٩.

(٧) الاستيعاب ٢/٤٤٦.

البخاري^(١)، فذكر خَرْشَةَ بَنَ الْحُرِّ فِي التَّابِعِينَ، وَذَكَرَ هَذَا [٢٢٠/١] فِي الصَّحَابَةِ، وَكَذَلِكَ صَنَعَ ابْنُ حَبَانَ^(٢)، وَذَكَرَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي كَثِيرٍ فِي «الْكَنَى» قَوْلَ مَنْ قَالَ: عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ خَرْشَةَ بَنِ الْحُرِّ. وَوَهَّاهُ وَصُوبَ أَنَّهُ خَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ.

٢٧٣/٢ [٢٢٤٩] / خَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَرَادِيُّ^(٣)، مِنْ بَنِي زُرَيْدٍ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو خَرْشَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ خَرْشَةَ. قَالَ ابْنُ يُونُسَ.

وَرَوَى أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قَتِيلًا يُقْتَلُ صَبْرًا؛ فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا فَتَنْزِلَ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ، فَتَصِيبُهُ مَعَهُمْ».

[٢٢٥٠] خَرْشَةُ بْنُ الْحُرِّ الْفَزَارِيُّ^(٥)، كَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ عَمَرَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ. وَقَالَ الْآجُرِيُّ^(٦) عَنْ أَبِي دَاوُدَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَأَخْتُهُ سَلَامَةٌ

(١) التاريخ الكبير ٢١٣/٣، ٢١٤.

(٢) الثقات ١١٣/٣، ٢١٢/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥٩/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٣١/١، ولأبي نعيم ٢٢٨/٢، والاستيعاب ٤٤٥/٢، وأسد الغابة ١٢٧/٢، والتجريد ١٥٧/١، وجامع المسانيد ٩٠/٤.

(٤) أحمد ٦٥/٢٩ (١٧٥٢٢)، والطبراني (٤١٨١).

(٥) طبقات ابن سعد ١٤٧/٦، وطبقات خليفة ٣٢٤/١، ٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٣/٣،

وطبقات مسلم ٢٩٦/١، وثقات ابن حبان ٢١٢/٤، والاستيعاب ٤٤٥/٢، وأسد الغابة ١٢٧/٢،

وتهذيب الكمال ٢٣٧/٨، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/٤.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ٣٤٣/١، ٣٤٤ (٥٩٦).

بنتِ الحُرِّ صحبةً .

وذكره ابنُ حبانَ والعِجْلِيُّ^(١) في ثقاتِ التابعين ، وروايته عن الصحابة في « الصحيحين »^(٢) .

قال ابنُ سعدٍ^(٣) : مات في ولايةِ بشرٍ على العراقِ . وقال خليفةُ^(٤) : مات سنةً أربع وسبعين^(٥) .

[٢٢٥١] خَرَشَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُرَيْجٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْدِ الْأَوْدِيِّ ، قال ابنُ الكلبي^(٦) : وفد على النبي ﷺ ، وشهد مع عليٍّ مشاهدته . ذكره الرُّشَاطِيُّ .

[٢٢٥٢] خَرَشَةُ الثَّقَفِيُّ^(٧) ، ذكره السَّهْلِيُّ في « الروض » ، وقال : إنه وفد فأسلم .

[٢٢٥٣] الْخَزَيْثُ بْنُ رَاشِدٍ النَّاجِي^(٨) ، ذكره سيفُ بْنُ عَمَرَ^(٩) في

« الفتوح » ، وأخرج عن زيدِ بْنِ أَسْلَمَ قال : لَقِيَ الْخَزَيْثُ / بْنَ رَاشِدٍ ٢٧٤/٢

(١) الثقات لابن حبان ٢/٤١٢ ، وتاريخ الثقات للعجلي ص ١٤٣ .

(٢) له رواية عن أبي ذر في البخاري (٦٣٢٥ ، ٧٣٩٥) ، ومسلم (١٠٦) ، ورواية عن عبد الله بن سلام في مسلم (١٥٠/٢٤٨٤) .

(٣) ابن سعد - كما في أنساب الأشراف ١٣/١٩٢ .

(٤) طبقات خليفة ١/٣٢٤ .

(٥) في الأصل : « ستين » .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٢٤ وفيه : خرشة بن مر بن مالك بن جزء ...

(٧) التجريد ١/١٥٧ .

(٨) الاستيعاب ٢/٤٥٨ ، وأسد الغابة ٢/١٢٨ ، والتجريد ١/١٥٨ .

(٩) سيف - كما في الاستيعاب ٢/٤٥٨ ، والإكمال لابن ماكولا ٢/٤٣٢ .

رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة في وفد بني سامة بن لؤي، فاستمع لهم وقال لقريش: «هؤلاء قومكم»^(١). قال سيف: وكان الخريث على مضر كلها يوم الجمل، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كور فارس.

وروى سيف^(٢) أيضا عن القاسم بن محمد، أنه كان على بني ناجية في حروب الردة، وكان أحد الأمراء حينئذ. وقال الزبير بن بكار^(٣): كان مع علي حتى حُكِمَ الحكمين، ففارقته إلى بلاد فارس مخالفا، فأرسل علي إليه^(٤) معقل ابن قيس وجهز معه جيشا، فحشد الخريث من قدر عليه من العرب والنصارى، فأمر العرب^(٥) بمنع الصدقة والنصارى بمنع الجزية، وارتد كثير ممن كان أسلم من النصارى^(٦)، فقاتلهم معقل ونصب راية ونادى: من لحق بها فهو آمن. فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريث، فانهزم الخريث فقتل.

[٢٢٥٤] خريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي^(٦). روى ابن أبي خيثمة^(٧) والبراء، وابن شاهين، من طريق حميد بن منبه قال: قال خريم بن أوس: كنا عند النبي ﷺ، فقال له العباس: يا رسول الله، إنني أريد أن أمدحك^(٨). فقال له النبي ﷺ: «هات لا يفرض الله فاك»^(٩).

(١) في م: «قوم لد».

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٤، ٣١٥.

(٣) الزبير - كما في أسد الغابة ٢/ ١٢٨، ١٢٩.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل.

(٥ - ٥) سقط من: أ.

(٦) معجم الصحابة للبهقي ٢/ ٢٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٢،

ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢١٨، والاستيعاب ٢/ ٤٤٧، وأسد الغابة

٢/ ١٢٩، والتجريد ١/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٤/ ٩٢.

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب.

فذكر الشعر^(١) .

وروى الطبراني^(٢) من هذا الوجه : قال خريم : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « هذه الحيرةُ قد رُفِعَتْ لى ، وهذه الشيماءُ بنتُ نُفَيْلَةَ^(٣) الأزديةُ على بغلةٍ شهباءٍ مُعْتَجِرَةٌ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ » . فذكر الحديثَ بطوله ، وفيه : فقلتُ : يا [٢٢٠/١] رسولَ الله ، إن نحن / دَخَلْنَا الحيرةَ فوجدناها كما هى ، فهى لى . ٢٧٥/٢
قال : « هى لك » . قال : فشهِدْتُ الحيرةَ مع خالدِ بنِ الوليدِ ، فكان أولُ من تَلَقَّانا الشيماءُ ؛ فتعلَّقتُ بها ، فسَلَّمَهَا لى خالدٌ . الحديث .

وفى بعضِ طرقِ حديثه^(٤) أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ .
وسَيَأْتى لحديثه طريقٌ فى ترجمةِ محمدِ بنِ بشرٍ^(٥) .

[٢٢٥٥] خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ - ويقالُ : خُرَيْمُ بْنُ الْأَخْرَمِ - بنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ^(٦) ، أَبُو أَيْمَنَ . ويقالُ : أَبُو يَحْيَى^(٧) ، قال

(١) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٢٨٥ ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤١٦٧) ، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٥٢٠ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٢١٨ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٢٩ ، من طريق حميد بن منهب به .

(٢) المعجم الكبير (٤١٦٨) .

(٣) فى مصدر التخريج : « بقيلة » .

(٤) فى الحديث المتقدم فى الحاشية (١) ، لكن لم يذكر الطبرانى ولا أبو نعيم : منصرفه من تبوك .

(٥) سيأتى فى ١٠/ ١٠ ، ١١ .

(٦) فى م : « الأزدي » .

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨ ، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٢٤ ، ومعجم

الصحابة للبغوى ٢/ ٢٧٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٤٤ ، ومعرفة

الصحابة لابن منده ١/ ٥١٦ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٦ ، والاستيعاب ٢/ ٤٤٦ ، وأسد الغابة ٢/ ١٣٠ ،

وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣٩ ، والتجريد ١/ ١٥٨ ، وجامع المسانيد ٤/ ٩٦ .

مسلم، والبخاري، والدارقطني^(١)، وغيرهم: له صحبة. زاد البخاري في «التاريخ»: شهد بدرًا. وكأنه أشار إلى الحديث الآتي.

وقال ابن سعيد^(٢): كان الشعبي يروى عن أيمن بن خريم قال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا، وعهدا إليّ ألا أقاتل مسلماً. قال محمد بن عمر: هذا لا يُعرف، وإنما أسلماً حين أسلم بنو أسيد بعد الفتح، فتحولوا إلى الكوفة فنزلوها. وقيل: «نزل الرقة ومات^(٣) بها في عهد معاوية.

والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي. وقد رواه ابن منده في «غرائب شعبة»، وابن عساكر^(٤) من طرق إلى الشعبي، وفيه: شهد الحديبية. وهو الصواب، وقيل: إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنته أيمن يوم الفتح. وجزم بذلك ابن سعيد^(٥). وسيأتي في ترجمة مالك بن مالك الجني^(٦٧).

باب خ ز

[٢٢٥٦] خُزَاعِيٌّ بَنُ أَسْوَدَ^(٨)، في أسود بن خُزَاعِيٍّ، تَقَدَّمَ^(٩)، وهو

بلفظ النسبة.

(١) طبقات مسلم ١/١٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٢٤، ٢٢٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٨٥٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٩.

(٣ - ٣) في م: «نزل الرقة ومات».

(٤) تاريخ دمشق ١٠/٤٣، ٤٤، ١٦/٣٥١، ٣٥٢.

(٥) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ١٦/٣٤٤.

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص، م. وسيأتي في ٩/٤٧٩ (٧٧١٩).

(٧) في الأصل: «الجهني». والمثبت مما سيأتي في ٩/٤٧٩.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/٥٣٥، ولأبي نعيم ٢/٢٣٠، وأسد الغابة ٢/١٣١، والتجريد ١/١٥٨.

(٩) تقدم في ١/١٤٦ (١٥٤).

[٢٢٥٧] خُزَاعِيٌّ بَنُ عَبْدِ نُهْمٍ - بنون - بِنِ عَفِيفٍ بِنِ سَحِيمٍ -

بمهملتين / مصغّر - بِنِ رِبْعَةَ بِنِ عِدَى - بكسر أوله والقصر ، على ما قال ٢٧٦/٢ الطبري . وقال الدارقطني^(١) : بالتشديد - بِنِ ذُوَيْبِ الْمُزْنِيِّ^(٢) . ويقال : خُزَاعِيٌّ بَنُ عَثْمَانَ بِنِ عَبْدِ نُهْمٍ^(٣) . قال ابنُ الكلبي^(٤) : هو أخو عبد الله ذي البجادين^(٥) لأبويه ، وعمُّ عبد الله بِنِ مُعْقِلٍ بِنِ عَبْدِ نُهْمٍ .

وروى ابنُ شاهين من طريق ابنِ الكلبي ، حدّثنا أبو مسكين وغيره ، عن أشياخٍ لمُزَيْنَةَ قالوا : كان لمُزَيْنَةَ صنمٌ يُقالُ له : نُهْمٌ . وكان الذي يَحُجُّبُهُ خُزَاعِيٌّ بَنُ عَبْدِ نُهْمٍ المزنِي ، فكسر الصنمَ ولحقَّ بالنبي ﷺ وهو يقول :

ذَهَبْتُ إِلَى نُهْمٍ لِأَذْبَحَ عِنْدَهُ عَتِيرَةَ نُسُكِ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعُلُ
وَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ خَزْمَهَا أَهَذَا إِلَهٌ أَبْكَكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ
أَتَيْتُ فِدَيْنِي الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ إِلَهُ السَّمَاءِ الْمَاجِدُ الْمُتَفَضَّلُ

قال : فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ عَلَى مُزَيْنَةَ . قال : وقَدِمَ مَعَهُ عَشْرَةٌ مِنْ قَوْمِهِ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ دَرَّةٍ^(٦) ، وَأَبُو أَسْمَاءَ ، وَالتَّعْمَانُ بَنُ مُقَرِّنٍ^(٧) .

(١) المؤلف والمختلف ١٦٥٨/٣ . وقوله : بالتشديد . يعنى بتشديد الدال ، أى : العَدَاء .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩١/١ ، وأسد الغابة ١٣١/٢ ، والتجريد ١٥٨/١ .

(٣) ينظر التجريد ١٥٨/١ .

(٤) ابن الكلبي - كما فى طبقات ابن سعد ٢٩١/١ ، ٢٩٢ .

(٥) غير منقوطة فى الأصل ، وفى ا ، ب ، ص ، م : « النجادين » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر نزهة الألباب فى الألقاب للمصنف ٢٨٠/١ ، وسيأتى على الصواب فى ترجمته ص ٤١٦ ، فى ٢٦٠/٦ ، ٢٦١ (٢٤٥٤) ، ٤٨٢٦ .

(٦) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « درة » بالدال .

وسياتى على الصواب فى ١٢٨/٦ (٤٦٨٢) .

(٧) ينظر الأصنام لابن الكلبي ص ٣٩ ، ٤٠ ، وأسد الغابة ١٣١/٢ ، ١٣٢ .

وروى قاسم في «الدلائل» من طريق محمد بن سلام الجُمَحِيُّ، عن ابن داب، قال: وقد خُزَاعِي بنُ أَسودَ فَأَسْلَمَ، ووَعَدَ أن [٢٢١/١] يَأْتِيَ بِقَوْمِهِ، فَأَبْطَأَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حَسَانَ بنَ ثَابِتٍ فَقَالَ فِيهِ:

أَلَا أْبَلِغُ خُزَاعِيًّا رَسُولًا فَإِنَّ الْعَدَرَ يَغْسِلُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّكَ خَيْرَ عَثْمَانَ بنِ عَمِيرو وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ
وَبَايَعْتَ النَّبِيَّ فَكَانَ خَيْرًا إِلَى خَيْرٍ وَأَذَاكَ الشَّرَاءُ
فَمَا يُعْجِزُكَ أَوْ مَا لَا تُطِيقُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزُ عِدَاءُ

/يعني قبيلته. قال: فلما سَمِعَ ذَلِكَ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ مَعَهُ فَأَسْلَمُوا. ^(١) وَقَوْلُهُ: خُزَاعِي بنُ أَسودَ. غَلَطَ، وَلِنَّمَا هُوَ خُزَاعِي بنُ عَبْدِ نُهْمٍ.

قال ابنُ سَعِيدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ^(٢): أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ الْكَلْبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْكِينٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجْلَانِيُّ قَالَا: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ مَزِينَةَ مِنْهُمْ خُزَاعِي بنُ عَبْدِ نُهْمٍ فَبَايَعَهُ عَلَى قَوْمِهِ مُزِينَةَ، وَمَعَهُ عَشْرَةٌ. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَالشُّعْرَ، وَزَادَ فِيهِمْ بِلَالُ بنَ الْحَارِثِ وَبِشْرُ بنَ الْمُحْتَفِزِ ^(٣)، وَزَادَ: فَقَامَ خُزَاعِي بنُ عَبْدِ نُهْمٍ فَقَالَ: يَا قَوْمَ، قَدْ خَصَّكُمْ شَاعِرُ الرَّجُلِ، فَأَنْتُمْ كُمُ اللَّهِ. فَأَطَاعُوهُ وَأَسْلَمُوا، وَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوَاءَ مَزِينَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَخُزَاعِي هَذَا، وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ أَلْفَ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: وَزَادَ غَيْرُهُ: فِيهِمْ ^(٤) ذُكَيْنُ بنُ سَعِيدٍ ^(٥).

(١ - ١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٩١/١.

(٣) فِي ١، ب، ص: «الْمُحْتَفِر». بِالرَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ٥٦٨/١ (٦٧٥).

(٤) فِي م: «مِنْهُمْ».

(٥) فِي م: «سَعْد».

وذكر المَرْزُبَانِيُّ هذه القصةَ مُطَوَّلَةً . ودلَّ شعرُ حسانَ على أنَّ عِدَى^(١) يُمَدُّ ، فاللهُ أعلم .

[٢٢٥٨] خَزَرَجُ الْأَنْصَارِيِّ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٢) . رَوَى ابْنُ شَاهِينَ فِي «الْجَنَائِزِ» مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ شَمِيرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ الْخَزَرَجِيِّ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ^(٣) سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَنَظَرَ^(٤) إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « يَا مَلَكُ الْمَوْتِ ، ارْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ » . فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، طُبِّ نَفْسًا^(٥) وَقَرَّ^(٦) عَيْنًا ؛ فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ . الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ . وَأُورِدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُخْتَصِرًا ، وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ قَانِعٍ^(٨) . وَعَمَرُو ابْنُ شَمِيرٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

[٢٢٥٩] / خَزِيمَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ يَزِيدَ - بِالتَّحْتَانِيَةِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ فَوْقِ وَزَايَ - ٢٧٨/٢
ابنِ أَصْرَمَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيُّ^(٩) ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ^(١٠) فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ،

(١) بعده في م : « هذا » .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٦١ ، ومعرفة الصحابة لابن مندة ١ / ٥٣٦ ، ولأبي نعيم ٢ / ٢٣١ ، وأسد الغابة ٢ / ١٣٢ ، والتجريد ١ / ١٥٩ .

(٣ - ٣) في الأصل : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر » .

(٤ - ٤) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « أو » .

(٥) معرفة الصحابة ١ / ٥٣٦ .

(٦) البزار (٧٨٤ - كشف) ، ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٢٥٤) ، والطبراني (٤١٨٨) وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ١٧٣ .

(٧) الاستيعاب ٢ / ٤٤٩ ، وأسد الغابة ٢ / ١٣٢ ، والتجريد ١ / ١٥٩ .

(٨) موسى بن عقبة - كما في الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣ / ٤٠٣ ، ٤١١ ، والاستيعاب ٢ / ٤٤٩ .

وذكره سلمة بن الفضل^(١)، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر^(٢).

[٢٢٦٠] خزيمة بن ثابت بن الفاكه - بالفاء وكسر الكاف - بن ثعلبة ابن ساعدة بن عامر بن غيثان^(٣) - بالمعجمة والتحتانية، وقيل: بالمهملة والنون - بن عامر بن خطمة - بفتح المعجمة وسكون المهملة، واسمه عبد الله - بن جشم - بضم الجيم وفتح المعجمة - بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخطمي^(٤). وأمه كبشة بنت أوس الساعديّة، أبو عمارة، من السابقين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها، وقيل: أول مشاهدته أحد. وكان يكسر أصنام بني خطمة، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح. وروى أبو داود^(٥) من طريق الزهري، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ ابتاع فرسًا من أعرابي. الحديث، وفيه: فقال النبي ﷺ: «من شهد له خزيمة فحشبه»^(٦).

(١) في م: «المفضل». وينظر تهذيب الكمال ٣٠٥/١١.

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٢/٢ عن سلمة عن ابن إسحاق.

(٣) في م، ب: «غيث».

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٤، ٥١/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠٥/٣، ومعجم الصحابة للبخاري ٢٤٨/٢، وثقات ابن حبان ١٠٧/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٩٤/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٩٢/١، ولأبي نعيم ١٧٤/٢، والاستيعاب ٤٤٨/٢، وأسد الغابة ١٣٣/٢، وتهذيب الكمال ٢٤٣/٨، والتجريد ١٥٩/١، وسير أعلام النبلاء ٤٨٥/٢، وجامع المسانيد ١٠٠/٤.

(٥) أبو داود (٣٦٠٧).

(٦) كذا ذكره المصنف بهذا اللفظ، والذي في سنن أبي داود: «فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين». أما اللفظ الذي أورده المصنف فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٩)، والبخاري في تاريخه ٨٦/١، ٨٧، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٠٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٣٠)، والحاكم في المستدرک ١٨/٢ من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه. وسيأتي بهذا اللفظ في ترجمة سواء بن الحارث المحاربي في ٥٢٣/٤، ٥٢٤.

وروى الدارقطني من طريق أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، أن النبي ﷺ جعل شهادته شهادة رجلين^(١).

وفى «البخاري»^(٢) من حديث زيد بن ثابت قال: فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين.

^(٣) وروى أبو يعلى^(٤)، عن أنس قال: افتخر الحيان الأوس والخزرج؛ فقالت الأوس: ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين. الحديث^(٥).

وعند أحمد^(٦)، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن خزيمة استشهد بصفيين.

وروى أحمد^(٧) من طريق أبي معشر، عن محمد بن عمار بن خزيمة: ما زال جدّي كافاً سلاحه حتى قُتل عمار بصفيين، فسُلّ سيفه وقَاتل حتى قُتل.

ورواه يعقوب بن شيبه^(٨) [٢٢١/١] من طريق أبي إسحاق نحوه.

وقال الواقدي: حدّثنني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عمار بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسُلّ سيفاً، وشهد

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٦٥، ٣٦٦ من طريق الدارقطني به.

(٢) البخاري (٢٨٠٧، ٤٧٨٤).

(٣ - ٣) ليس في الأصل.

(٤) أبو يعلى (٢٩٥٣).

(٥) أحمد ٣٥/٥١٠، ٥١١ (٢١٦٥٢).

(٦) أحمد ٣٦/١٩٨ (٢١٨٧٣).

(٧) يعقوب بن شيبه - كما في تاريخ دمشق ١٦/٣٧٠.

صَفِين، وقال: أنا لا أَضِلُّ^(١) أبداً حتى يُقْتَلَ عمارٌ فَأَنْظِرْ من يَقْتُلُهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ». فلما قُتِلَ عمارٌ قال: قد بَأَثْتُ لِي الضَّلَالَةَ. ثم اقْتَرَبَ فقاتَلَ حتى قُتِلَ^(٢).

وقال الطبري^(٣): وكان له أخوان؛ وَخَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ^(٤). وقال المرزبانى^(٥): قُتِلَ مع عليٍّ بِصَفِين، وهو القاتلُ:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا أَبُو حَسَنِ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنِ
وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَمَا فِيهِمْ بَعْضُ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنِ
وقال ابنُ سَعْدٍ: شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ بِصَفِين^(٦).

[٢٢٦١] خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ آخِرُ. رَوَى ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي «تَارِيخِهِ»^(٧) مِنْ طَرِيقِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: /أَشْهَدُ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ الْجَمَلَ؟ فَقَالَ: لَا، ذَاكَ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ آخِرُ^(٨)، مَاتَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ. هَكَذَا أَوْرَدَهُ مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ صَاحِبِ «الْفَتْوحِ»، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَكَمِ. وَقَدْ وَهَّاهُ الْخَطِيبُ فِي «الْمَوْضِحِ»^(٩) وَقَالَ^(١٠):

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «أَقْتَلَ»، وَفِي م: «أَقَاتَلَ». وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ: «أَصْلُ». وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٣/٢٥٩، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣/٣٨٥ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ بِهِ.

(٣) فِي م: «الطَّبْرَانِيُّ».

(٤ - ٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.

(٥) أَخْبَارُ شُعْرَاءِ الشَّيْعَةِ ص ٣٦.

(٦) تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٦/٣٧١، ٣٧٢.

(٧ - ٨) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.

(٨) مَوْضِعُ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ ١/٢٦٣.

^(١) أجمع علماء السير أن ذا الشهادتين قُتِلَ في صِفِّين مع عليّ، وليس سيفٌ بحُجَّةٍ إذا خالفَ .

قلتُ : لا دُنبَ لسيفٍ ، بل الآفةُ من شيخه وهو العُزْزَمِيُّ ، نعم أُخرج سيفٌ ^(٢) أيضًا في قصةِ الجملِ ، عن محمدٍ و ^(٣) طلحةً ، أن عليًّا خطبَ بالمدينة لما أراد الخروجَ إلى العراقِ . فذكر الخطبةُ ، قال : فأجابهُ رجلان من أعلام الأنصارِ ؛ أبو الهيثمِ بنُ التَّيَّهَانِ وهو بدرى ، وخزيمةُ بنُ ثابتٍ وليس بذى الشهادتين ؛ مات ذو الشهادتين في زمنِ عثمانَ . وجزم الخطيبُ ^(٤) بأنَّه ليسَ في الصحابةِ من يُسمَّى خزيمةَ واسمُ أبيه ثابتٌ سوى ذى الشهادتين . كذا قال ^(٥) .

[٢٢٦٢] خزيمةُ بنُ ثابتٍ السُّلَمِيُّ ^(٥) . يأتي في خزيمةَ بنِ حكيمٍ ^(٦) .

[٢٢٦٣] خزيمةُ بنُ جَزْزَى - بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء - السُّلَمِيُّ ^(٧) ، له حديثٌ في أكلِ الضَّبِّ والضُّبُعِ وغير ذلك ، أخرجه الترمذى ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٤/٤٤٧ ، والخطيب فى الموضح ١/٢٦٢ ، ٢٦٣ من طريق سيف به .

(٣) فى النسخ : « بن » . والمثبت من مصدرى التخرىج . ومحمد هو ابن عبيد الله العزيمى ، وطلحة هو ابن الأعلم . وينظر تهذيب الكمال ١٢/٣٢٤ .

(٤) فى الموضح ١/٢٦٥ .

(٥) أسد الغابة ٢/١٣٤ ، والتجريد ١/١٥٩ .

(٦) سيأتى ص ٢١٩ (٢٢٦٧) .

(٧) طبقات ابن سعد ٧/٤٩ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/٢٠٦ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/٢٥٢ ،

وفقات ابن حبان ٣/١٠٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/١١٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٩٥ ،

ولأبى نعيم ٢/١٨٠ ، والاستيعاب ٢/٤٤٩ ، وأسد الغابة ٢/١٣٤ ، وتهذيب الكمال ٨/٢٤٥ ،

والتجريد ١/١٥٩ ، وجامع المسانيد ٤/١٠٧ .

وابن ماجه^(١) ، والباوردی ، وابن السكّني ، وقال^(٢) : لم يُثبِت حديثه . ورؤينا في « الغيلانيات »^(٣) مُطَوَّلًا ، ومدارّه على أبي أمية بن أبي المخارق أحد الضعفاء .

[٢٢٦٤] / خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي^(٤) ، ذكره أبو عمر^(٥) فقال : يُعَدُّ في أهل البصرة . قال : وله حديث في الضَّبِّ . انتهى . وإنما روى حديث الضَّبِّ الذي قبله .

[٢٢٦٥] خزيمة بن جهم بن عبد بن شرحبيل^(٦) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي العبدي^(٧) ، ذكر الزبير بن بكار^(٨) أَنَّهُ هاجر إلى الحبشة مع أبيه وأخيه عمرو . وأخرجه أبو عمر^(٩) ، ووقع في « كتاب ابن أبي حاتم »^(٩) : خزيمة بن جهم بن عبد قيس بن عبد شمس . قال : وكان ممن بعثه النجاشي مع عمرو بن أمية . كذا قال ، والنفس إلى ما قاله الزبير أميل .

(١) الترمذی (١٧٩٢) ، وابن ماجه (٣٢٣٥ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٤٥) ، وجامع المسانيد ٤/ ١٠٧ .

(٢) في م : « قال » .

(٣) الغيلانيات (١٠٢٦) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩ ، وأسَدُ الغابة ٢/ ١٣٥ ، والتجريد ١/ ١٥٩ .

(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩ .

(٦) كذا في النسخ وأسَدُ الغابة : عبد بن شرحبيل . وقد تقدم في ترجمة جهم أبي خزيمة في ٢٦٨/٢

(٧) (١٢٥٦) . عبد شرحبيل . بغير « بن » ، وكذا في جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٧٨ ، ونسب

قريش لمصعب ص ٢٥٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٢٧ . وذكر البلاذري في

أنساب الأشراف ١/ ٢٣١ جهما وابنه خزيمة وقال : عبد بن شرحبيل ، ويقال : عبد شرحبيل .

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩ ، وأسَدُ الغابة ٢/ ١٣٥ ، والتجريد ١/ ١٥٩ .

(٨) الزبير - كما في أسَدُ الغابة ٢/ ١٣٥ .

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٢ . وفيه : خزيمة بن جهم بن قيس ... ونقل ابن الأثير في أسَدُ الغابة

١٣٥/٢ عن ابن أبي حاتم كما أثبتنا .

^(١) ورأيتُ في كتابِ « الفردوسِ » حديثٌ : « النفسُ ^(٢) في القلبِ مُتَعَلِّقٌ بالنياطِ ، والنياطُ عرقٌ » . الحديث . رواه خزيمةُ بنُ جهم . ولم يُخْرِجْ ولدهُ سندهُ ، بل يَبْضُ له ^(١) .

[٢٢٦٦] خزيمةُ بنُ الحارثِ ^(٣) ، مصريٌّ له صحبةٌ ، حديثه عند ابنِ لهيعةٍ ، عن يزيدٍ ، يعني ابنَ أبي حبيبٍ . هكذا ذكره أبو عمر ^(٤) مختصراً ، وأظنه وهماً نشأ عن تصحيفٍ ، فقد تقدّمَ خَرْشَةُ بنُ الحارثِ ^(٥) ، ولو أنَّ أبا عمرَ ذكرَ حديثه لَبَانَ لنا الصوابُ ^(٦) .

[٢٢٦٧] خزيمةُ بنُ حكيمِ السُّلَمِيِّ البَهْزِيُّ ^(٧) ، ويقالُ : ابنُ ثابتٍ . ذكره ابنُ شاهينٍ وغيره ، وذكر ابنُ مندهُ ^(٨) أنَّه كان صِهْرَ خديجةَ أُمِّ المؤمنين . وروى ابنُ مردويه في « التفسيرِ » من طريقِ أبي عمرانَ الحراني ^(٩) ، عن ابنِ جريجٍ ، / عن عطائٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ خزيمةَ بنَ ثابتٍ ، وليس بالأنصاريِّ ، سأل ٢٨٢/٢

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في ١ ، ب ، ص ، م : « النفس »

والحديث في تاريخ دمشق ٣٧٤/١٦ في ترجمة خزيمة بن حكيم الآتي كما سيذكر المصنف .

(٣) الاستيعاب ٤٤٩/٢ ، وأسَدُ الغابة ١٣٥/٢ ، والتجريد ١٥٩/١ .

(٤) الاستيعاب ٤٤٩/٢ .

(٥) تقدم ص ٢٠٦ (٢٢٤٩) .

(٦) الظاهر أن ابن عبد البر تبع في هذا الوهم ابن أبي حاتم فيما حكاه عن أبيه . ينظر الجرح والتعديل ٣٨٢/٣ ، ٣٨٩ .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٤٩٧/١ ، ولأبي نعيم ١٨٢/٢ ، وأسَدُ الغابة ١٣٥/٢ ، والتجريد ١٥٩/١ .

(٨) معرفة الصحابة ٤٩٧/١ .

(٩) في ١ ، ب ، ص ، م : « الجوني » .

وينظر ميزان الاعتدال ٤٧٥/٤ ، ٥٥٨ ، ولسان الميزان ٣٣٠/٦ ، ٨٧/٧ .

النبي ﷺ عن البلد الأمين، فقال: «مكة».

ورواه الطبراني في «الأوسط»^(١) من هذا الوجه مُطَوَّلًا جدًا، وأوله أنه كان في غير لخديجة مع النبي ﷺ، فقال له^(٢): يا محمد، إني أرى فيك خصالًا، وأشهد أنك النبي الذي يخرج بيتهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعتُ بخروجك أتيْتُك. فأبطأ عن النبي ﷺ إلى يوم الفتح، فأتاه، فلما رآه قال: «مرحبًا [٢٢٢/١] بالمهاجر الأول» الحديث. وقال: لم يَزِوه عن ابن جريج إلا أبو عمران.

قال أبو موسى^(٣): رواه أبو معشر وعبيد^(٤) بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلاً، لكن قال: خزيمة بن حكيم السلمي. وكذا سمَّاه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض، عن الزهري قال: كان خزيمة بن حكيم يأتي خديجة في كل عام، وكانت بينهما قرابة، فأتاها، فبعثته مع النبي ﷺ. فذكره مُطَوَّلًا في وَرَقَتَيْنِ. وفيه غريب كثير، وإسناده ضعيف جدًا مع انقطاعه.

ورؤيانه في «تاريخ ابن عساكر»^(٥) من طريق عبيد^(٤) بن حكيم، عن ابن جريج مُطَوَّلًا كذلك.

ورؤي عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة، عن خزيمة بن حكيم

(١) المعجم الأوسط (٧٧٣١).

(٢) سقط من: ص.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ١٣٤.

(٤) في الأصل: «عته».

(٥) تاريخ دمشق ٣٧٢/ ١٦.

أَيْضًا^(١) .

[٢٢٦٨] خزيمةُ بنُ خَزَمَةَ - بمعجمتين مفتوحتين - بنِ عدِيٍّ بنِ أَبِي
^(٢)ابنِ غَنَمٍ^(٣) قَوَلٍ^(٤) بنِ عوفِ الأنصاريِّ الخزرجيِّ^(٥) ، من القواقلِ ، ذَكَرَ ابنُ
 سعدٍ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا وما بَعْدَهَا .

[٢٢٦٩] خزيمةُ بنُ عاصمِ بنِ قَطَنِ - بفتحِ القافِ والمهملةِ - بنِ
 عبدِ اللَّهِ بنِ عبادَةَ بنِ سعدِ بنِ عوفِ العُكْلِيِّ^(٦) ، بضمِّ المهملةِ وسكونِ
 الكافِ ، نسبته ابنُ الكلبيِّ^(٧) ، /وذَكَرَهُ ابنُ قانعٍ وغيرُهُ .

وأَخْرَجَ ابنُ شاهينٍ من طريقِ سيفِ بنِ عمرٍ ، عن البَحْتَرِيِّ بنِ حَكِيمٍ
 العُكْلِيِّ^(٨) قاضِي سِجِسْتَانَ ، عن أبيه ، عن خزيمةِ بنِ عاصمِ العُكْلِيِّ^(٩) ، أَنَّهُ قَدِمَ
 على رَسولِ اللَّهِ ﷺ^(١٠) ، فمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وجهَهُ ، فما زالَ جَدِيدًا حتَّى ماتَ ،
 وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا .

(١) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/٤٩٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/١٨٢ ، من طريق منصور بن المعتمر به .

(٢ - ٣) في النسخ : « عثمان بن » . والمثبت من أسد الغابة ٢/١٣٥ وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٤١٤ ، ٤١٥ .

(٣) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « نوفل » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٤١٤ ، ٤١٥ ، والنسب لأبي عبيد ٢٨٣ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٤٥٦ ، وأسد الغابة ٢/١٣٥ .

وقول هو غنم كما صرحت بذلك المصادر السابقة ، وسمى قوقلا لأنه كان إذا أتاه إنسان يستجير به أو يشر به قال له : قوقل في هذا الجبل وقد أمنت . أي ارتق . القاموس المحيط (ق ق ل) .

(٤) الاستيعاب ٢/٤٤٨ ، وأسد الغابة ٢/١٣٥ ، والتجريد ١/١٥٩ .

(٥) أسد الغابة ٢/١٣٥ ، والتجريد ١/١٦٠ .

(٦) جمهرة النسب ص ٢٧٩ .

(٧ - ٨) سقط من : م .

(٨) بعده في م : « فأسلم » .

وروى ابنُ قانع^(١) من طريقِ سيفِ بنِ عمرَ أيضًا ، عن المستنيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عُدَيسَ ، أنَّ عُدَسًا وخزيمةَ وفدَا على النَّبيِّ ﷺ ، فوَلَّى خزيمةَ على الأَحلافِ ، وكتبَ له : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، من محمدٍ رسولِ اللَّهِ لخزيمةَ بنِ عاصمٍ ، إِنِّي بَعَثْتُكَ سَاعِيًا^(٢) على قومِكَ ، فلا يُضامُوا ولا يُظلمُوا^(٣) » . ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ^(٤) فِي الْعُكْلِيِّ ، وقال : أهْمَلَهُ أَبُو عَمَرَ .

[٢٢٧٠] خزيمةُ بنُ عبدِ عمرو العَصْرِيُّ - بفتحِ المهملتين -

العَبْدِيُّ^(٥) ، ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ أَنَّهُ أَحَدُ الْوَفْدِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَسَيَأْتِي ذَكَرُهُ فِي تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ^(٦) ، وَأَنَّهُ وَقَدَ مَعَ الْأَشْجِ فَأَسْلَمَ .

[٢٢٧١] خزيمةُ بنُ عمرو العَصْرِيُّ^(٧) ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ أَبِي

عَبْدَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَدِيعَةِ الْجَيْمِ^{(٨) (١٠)} .

[٢٢٧٢] خزيمةُ بنُ مَعْمَرِ الْخَطْمِيِّ^(١١) ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ^(١٢) وَغَيْرُهُ فِي

(١) ابن قانع - كما في أسد الغابة ٥/٤ .

(٢) الساعي : عامل الزكاة . ينظر اللسان (س ع ي) .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « تضاموا ولا تظلموا » .

(٤) الرشاطي - كما في عيون الأثر لابن سيد الناس ٩٠/٢ .

(٥) ليس في الأصل .

(٦) طبقات ابن سعد ٥/٥٦٥ ، والتجريد ١/١٦٠ .

(٧) سنائي ترجمته في ٥/٢٢٤ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) التجريد ١/١٦٠ .

(١٠) تقدم في ١٧٩/٢ (١١٢١) .

(١١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٠٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٥٤ ، والمعجم الكبير للطبراني

٤/١١٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٩٣ ، ولأبي نعيم ٢/١٧٩ ، والاستيعاب ٢/٤٤٨ ،

وأسد الغابة ٢/١٣٦ ، والتجريد ١/١٦٠ ، وجامع المسانيد ٤/١٠٩ .

(١٢) التاريخ الكبير ٣/٢٠٦ .

الصحابية ، وقال البغوي^(١) : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وقال ابن السكن : فى حديثه نظر . وروى هو وابن شاهين وغيرهما من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن خزيمة بن معمر الأنصارى قال : رُجِمَت امرأة فى عهد النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « هو كفارة لذنوبها »^(٢) . قال ابن السكن : تفرد به المنكدر ، وهو ضعيف .

/ قلت : وقد خالفه أسامة بن زيد ؛ فرواه عن ابن المنكدر ، عن ابن خزيمة ٢٨٤/٢ ابن ثابت ، عن أبيه^(٣) ، وهذا أشبه ، وفيه اختلاف آخر .

[٢٢٧٣] خزيمة أو أبو خزيمة ، فى حديث زيد بن ثابت فى « الصحيح »^(٤) وسيأتى بسط ذلك فى أبى خزيمة^(٥) .

[٢٢٢/١ ظ] باب : خ س

خال

باب : خ ش

[٢٢٧٤] الخَشَخَاشُ - بمعجمات - بن الحارث - وقيل : بن مالك

ابن الحارث - بن أحنف - بمهملية ونون ، وقيل بمعجمة وتحتانية ، وقيل :

(١) معجم الصحابة ٢/ ٢٥٤ .

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير ١/ ١٩٩ ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٧٩٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٧٩/٢ من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر به .

(٣) أخرجه أحمد ١٩١/٣٦ (٢١٨٦٦) ، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ١٩٩ ، والدارمى (٢٣٧٦) ، والترمذى فى العلل الكبير (٤١٤) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٧٣١) ، والدارقطنى فى سننه ٣/ ٢١٤ ، والحاكم فى المستدرک ٤/ ٣٨٨ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٨/ ٣٢٨ ، وغيرهم من طريق أسامة بن زيد به .

(٤) صحيح البخارى (٧١٩١) .

(٥) كذا ذكر المصنف ، ولم يذكره فى الكنى .

خلف - بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم^(١) ، وقيل : هو الخشخاش بن جناب ، بجيم ونون ، وقيل بمهملية مضمومة ومثنتين^(٢) ، له صحبة ، وهو جد معاذ بن معاذ قاضي البصرة ، روى حديثه أحمد ، وابن ماجه^(٣) ، بإسناد^(٤) لا بأس به ، قال : أتيت النبي ﷺ ومعى ابن لي فقال : « ابنك هذا ؟ » قلت : نعم . قال : « لا يَجْنِي عليك ، ولا تَجْنِي عليه » . ويقال : إنَّ اسمَ ولده مالك^(٥) .

[٢٢٧٥] الخشخاش^(٦) - بضم أوله وتخفيف المعجمة وآخره معجمة - ابن الفضيل^(٧) بن عائذ^(٨) الحنظلي . روى حديثه خالد بن هيثج ، عن حسان ابن قتيبة بن الخشخاش^(٩) بن عيسى^(١٠) بن الخشخاش^(١١) بن الفضيل^(١٢) بن

(١) طبقات ابن سعد ٤٧/٧ ، وطبقات خليفة ٩٤/١ ، ٤٢٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٢٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٦٠ ، وثقات ابن حبان ٣/١١٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٥٧ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٥٣٠ ، ولأبي نعيم ٢/٢٢٧ ، والاستيعاب ٢/٤٥٧ ، وأسد الغابة ٢/١٣٦ ، وتهذيب الكمال ٨/٢٤٨ ، والتجريد ١/١٦٠ ، وجامع المسانيد ٤/١١٠ .
(٢) كذا ذكر المصنف ، وإنما المذكور مجاب ، ينظر المؤلف والمختلف للدارقطني ١/٤٦٥ ، والاستيعاب ٢/٤٥٧ ، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٣٧ ، وأسد الغابة ٢/١٣٦ .

(٣) أحمد ٣٧٦/٣١ (١٩٠٣١) ، وابن ماجه (٢٦٧١) .

(٤) في الأصل : « و » .

(٥) ينظر ما سيأتي في ٣٣/٧ (٥٣٥٩) ، ٤٣٩/٩ (٧٦٥٤) .

(٦) في الأصل ، ب : « الخشخاش » . وحق هذه الترجمة أن تكون قبل السابقة .

(٧) في ب ، ص : « الفضل » ، وفي م : « المفضل » .

(٨) في ب : « عائذ » ، وفي ص : « عابد » وغير منقوطة في أ .

(٩) في ص : « الحسحاس » .

(١٠ - ١٠) سقط من : م ، وفي الأصل : « بن الحشاش » ، وفي ص : « الحسحاس » .

(١١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الفضل » ، وفي م : « المفضل » . والمثبت مما قبله ، ومما تقدم في

٥٣٣/٢ (١٧٢٤) .

عائذ^(١) الحنظليّ ، وهو خاله ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عيسى ، عن أبيه الخشاش^(٢) قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ليس أحدٌ منكم إلّا وله منزلان ؛ أحدهما في الجنة ، والآخِرُ في النارِ » الحديث . / نقلته من خطّ المنذريّ ٢٨٥/٢ عن^(٣) نقله من خطّ السلفيّ بإسناده إلى خالد بن هيّاج أحدِ الضعفاء^(٤) .

[٢٢٧٦] خَشَرُم - بمعجمتين^(٥) وزنَ أحمد^(٦) - بنُ الحُباب - بضمّ المهملة وموحدين^(٧) الأولى خفيفة - بنِ المنذرِ بنِ الجُمُوحِ بنِ زيدِ بنِ الحارثِ بنِ حرامِ بنِ كعبِ الأنصاريّ السلمي^(٨) ، ذكر ابنُ الكلبيّ^(٩) أنّه بايَعَ تحتَ الشجرة ، وقال ابنُ دريد^(١٠) : شهد المشاهدَ بعدَ بدرٍ . وقال الطبريّ : كان حارسَ النبي ﷺ .

باب : خ ص

[٢٢٧٧] خَصَفَةٌ^(١١) ، بفتح المعجمة ثم المهملة ،

-
- (١) في ا ، ب : « عائذ » ، وغير منقوطة في ص .
 (٢) في ا ، ب ، م : « الخشخاش » ، وفي ص : « الحسحاس » .
 (٣) في ص ، م : « عمن » .
 (٤) تقدم الحديث في ترجمة الحسحاس بن فضيل في ٥٣٣/٢ .
 (٥ - ٥) ليس في : الأصل .
 (٦) في ا ، ب ، ص : « مفتوحتين » ، وفي حاشية ص : « لعلها : وموحدين » .
 (٧) أسد الغابة ١٣٧/٢ ، والتجريد ١٦٠/١ .
 (٨) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ١٣٧/٢ .
 (٩) الاشتقاق ص ٤٦٣ .
 (١٠) معرفة الصحابة لابن منده ٥٤١/١ ، ولأبي نعيم ٢٣٤/٢ ، وأسَد الغابة ١٣٧/٢ ، والتجريد ١٦٠/١ .

^(١) ذكره ابن منده في الصحابة ^(١)، وروى هو، والبيهقي ^(١)، والخطيب في «المتفق» ^(٢)، من طريق شعبة، عن يزيد ^(٣)، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: كنت جالساً إلى رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خَصَفَةُ ^(٤)، أو ابن خصفَة، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ الشديدَ كلَّ الشديدِ الذي يَمْلِكُ نفسه عندَ الغضبِ» الحديث. وفيه ذكرُ الرُّقُوبِ ^(٥) والصعلوكِ، ^(٦) أوردته الخطيب من طريقين ^(٧) في أحدهما ^(٨) خَصَفَةُ، وفي الآخرِ ^(٩) خُصَيْفَةُ بالتصغير ^(٧).

[٢٢٧٨] خَصَفَةُ التميمي ^(١٠)، ذكره الطبري ^(١١)، فيمن أمَّره العلأء بن الحضرمي في زمن الردة، وقد ذكرت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك إلا الصحابة.

(١ - ١) في الأصل: «روى البيهقي».

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٥٤١.

(٣) البيهقي في الشعب (٣٣٤١)، والخطيب في المتفق (١٥٦٧).

(٤) بعده في أ، ب، ص، م: «بن خصفَة»، وفي ص: «بن خصفَة»، وصوابه: «يزيد بن خصفَة».

(٥) في أ، ب: «خصفَة».

(٦) الرقوب: الرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد. النهاية ٢/ ٢٤٩.

(٧ - ٧) في الأصل: «وأخرجه ابن منده».

(٨) المتفق والمفترق (١٥٦٦، ١٥٦٧)، وفي الموضع الأول «المغيرة بن سعيد الجعفي» بدل

«المغيرة بن عبد الله الجعفي».

(٩) في م: «إحداهما».

(١٠) في م: «الأخرى».

(١١) في الأصل، ص: «التميمي».

(١٢) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٠.

/باب: خ ض

[٢٢٧٩] الخَضِرُ صاحبُ موسى عليه السلام^(١)، اِخْتُلِفَ في نَسَبِهِ وفي كونه نَبِيًّا، وفي طَوْلِ عُمُرِهِ وبقاءِ حَيَاتِهِ، وعلى تَقْدِيرِ بَقَائِهِ إلى زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وحيَاتِهِ بَعْدَهُ، فهو دَاخِلٌ في تَعْرِيفِ الصَّحَابِيِّ على أَحَدِ الْأَقْوَالِ، ولم أَرِ من ذَكَرَهُ فيهِم من الْقَدَمَاءِ مع ذَهَابِ الْأَكْثَرِ إلى الْأَخِذِ بما وَرَدَ من أَخْبَارِهِ في تَعْمِيرِهِ وبقَائِهِ، وقد جَمَعْتُ من أَخْبَارِهِ [٢٢٣/١] ما انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُهُ مع بَيَانِ ما يَصِحُّ من ذَلِكَ مما لَا يَصِحُّ.

بابُ نَسَبِهِ

قيل: هو ابْنُ آدَمَ لَصْلَبِهِ. وهذا قولٌ رواه الدارقطني في «الأفراد» من طريق رُوَادِ بْنِ الْجِرَاحِ، عن مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ، عن الضحَّاكِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ^(٢). ورُوَادٌ ضَعِيفٌ، ومِقَاتِلٌ مَتْرُوكٌ، والضحَّاكُ لم يَسْمَعْ من ابنِ عَبَّاسٍ.

القولُ الثَّانِي، إنه ابْنُ قَايِلَ بْنِ آدَمَ. ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ في كِتَابِ «الْمُعَمَّرِينَ»^(٣)، قال: حَدَّثَنَا مَشِيخُنَا مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ. فَذَكَرَهُ^(٤)، °وقالوا: هو أَطْوَلُ النَّاسِ عُمرًا. وهذا مُعْضَلٌ، وَحَكَى صَاحِبُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ أَنَّ اسْمَهُ خَضْرُونَ وهو الْخَضِرُ. وَقِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ. ذَكَرَهُ^(٥)

(١) تاريخ دمشق ١٦/٣٩٩، وبغية الطلب ٧/٣٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٦، والتجريد ١٦٠/١.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٩٩، ٤٠٠، وابن العديم في بغية الطلب ٧/٣٤١ من طريق الدارقطني به.

(٣) المعمرين ص ٣.

(٤) في م: «فذكره».

(٥ - ٥) ليس في الأصل.

(١) أبو الخطاب بن دحية^(٢)، عن ابن حبيب البغدادي^(٣).

القول الثالث، جاء عن وهب بن منبه، أنه^(٤) «بلياً بن ملكان» بن فالغ^(٥) ابن «عابر بن شالغ» بن أرفخشذ بن سام^(٦) بن نوح. وبهذا قال ابن قتيبة^(٨)، وحكاها النووي^(٩) وزاد: وقيل: «كلمان» بدل ملكان.

/القول الرابع، جاء عن إسماعيل بن أبي أويس^(١١) أنه المعمر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزدي.

٢٨٧/٢

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) عمر بن حسن بن علي أبو عمر الكلبي الداني ثم السبتي، كان بصيراً بالحديث معنياً بتقييده، مكباً على سماعه، حسن الخط، وكان مع فرط معرفته بالحديث وحفظه الكثير له، متهماً بالمجازفة في النقل، له كتاب «التنوير في مولد السراج المنير»، توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة. وفيات الأعيان ٣/٤٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٨٩.

(٣) ينظر الزهر النضر ص ٦٠. والذي في المحبر لابن حبيب ص ٣٨٨ أن اسمه خضرون بن عميال ابن فلان بن العيص.

(٤ - ٤) في ص: «ابن ملكان ابن بلياً».

(٥) في الأصل، ص: «قانع»، وفي أ، ب: «قالع».

(٦ - ٦) في الأصل: «شالغ بن عابر» وفي أ: «شالغ بن عامر»، وفي ب: «سالح بن عامر»، وفي ص: «سالح بن عامر».

(٧) سقط من: م.

(٨) المعارف ص ٤٢.

(٩) شرح صحيح مسلم ١٥/١٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١/١٧٦.

(١٠) كذا ذكر المصنف، والذي في شرح صحيح مسلم: «كليان»، وفي تهذيب الأسماء: «كليمان».

(١١) إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله أبو عبد الله الأصبحي المدني، قرأ القرآن وجوده على نافع، قال الذهبي: وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به، لرحل حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن. مات سنة ست وعشرين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١٠/٣٩١.

القول الخامس، هو ابنُ عمائيل^(١) بن اليفز^(٢) بن العيص بن إسحاق، حكاه ابنُ قتيبة^(٣) أيضًا، وكذا سُمي أباه عمائيل^(٤) مقاتل^(٥).

القول السادس، أنه من سبط هارون أخى موسى. رُوي عن الكلبي، عن أبي صالح^(٦)، عن ابن عباس. وهو بعيد. وأعجب منه قول ابن إسحاق: إنه أرميا بنُ حلقيا^(٧). وقد رد ذلك أبو جعفر بن جرير^(٨).

القول السابع، أنه ابنُ بنتِ فرعون. حكاه محمد بنُ أيوب عن ابن لهيعة^(٩). وقيل: ابنُ فرعون لصلبه. حكاه النقاش^(١٠).

= وينظر قول إسماعيل هذا في تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦، وبغية الطلب ٣٣٥/٧.

(١) في م: «عمائيل»، وفي تاريخ دمشق، وبغية الطلب: «عميائل»، وفي البداية والنهاية: «عميائل»، وفي فتح الباري: «عايل».

(٢) في الأصل: «التور»، وفي م، والزهر النضر: «النور»، وكذا رسمت في أ، ب، ص، ولكن من غير نقط، وفي تاريخ دمشق: «اليفر»، وفي فتح الباري: «معر»، والمثبت من بغية الطلب، والبداءة والنهاية. وينظر الحاشية التالية.

(٣) وكذا ذكره المصنف في الزهر النضر ص ٦١ عن ابن قتيبة، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦ عقب قول ابن قتيبة - وهو القول الثالث هنا - وفيه: ويقال. فذكره، وظاهره أنه ليس من قول ابن قتيبة. وذكره ابن العديم في بغية الطلب ٣٣٥/٧ من غير نسبة، وكذا من غير نسبة في البداية والنهاية ٢/٢٤٤، وفتح الباري للمصنف ٤٣٤/٦.

(٤) في الأصل: «عامل بن»، وفي أ، ب، ص: «عاميل».

(٥) ينظر الزهر النضر ص ٦١.

(٦) بعده في م: «عن أبي هريرة».

(٧) في م: «خلفيا».

(٨) تاريخ ابن جرير ٣٦٥/١، ٣٦٦، ٣٧٦.

(٩ - ٩) ليس في: الأصل. وينظر الزهر النضر ص ٦٢.

(١٠) ينظر التعريف والإعلام ص ١٩٠.

والنقاش هو محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر الموصلي ثم البغدادى، مؤلف كتاب «شفاء» =

القول الثامن، أنه اليَسْعُ. حُكِيَ عن مقاتِلٍ أيضًا^(١)، وهو بعيدٌ أيضًا.
القول التاسع، أنه مِن وَلِدِ فَارَسَ. جاء ذلك عن ابنِ شَوْذَبٍ، أخرجه
الطبري^(٢) بسندٍ جيدٍ من روايةِ ضَمْرَةَ بنِ ربيعةَ، عن ابنِ شَوْذَبٍ.
القول العاشر، أنه من وَلِدِ بعضِ مَنْ كان آمَنَ بإبراهيمَ، وهاجر معه من
أرضِ بابلَ. حكاه ابنُ جريرِ الطبري في «تاريخه»^(٣).
^(٣) وقيل: كان أبوه فارسيًا وأُمُّه روميَّة. وقيل: كان أبوه روميًا وأُمُّه
فارسيَّة^(٣).

وَبُتَّ في «الصحيح»^(٤) «أَنَّ سَبَبَ تَسْمِيَّتِهِ الْخَضِرُ؛ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فُرُوءٍ
بِيضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ تَحْتَهُ خَضِرَاءَ. هَذَا لَفْظُ أَحْمَدَ^(٥) مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ،
عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَالْفُرُوءُ الْأَرْضُ الْيَاسِئَةُ.

/ وَقَالَ أَحْمَدُ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ خَضِرًا؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فُرُوءٍ فَاهْتَرَّتْ^(٧)

٢٨٨/٢

= الصدور» في التفسير، و«القراءات بعللها»، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء
٥٧٣/١٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ص ٩٤.

(١) ينظر الزهر النضر ص ٦٢.

(٢) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) في أ، ب، ص، م: «الصحيحين». والحديث في صحيح البخاري (٣٤٠٢).

(٥) أحمد ٤٧٤/١٣ (٨١١٣).

(٦) أحمد ٥٣٤/١٣ (٨٢٢٨).

(٧) يده في الأصل، ص: «تحت».

خَضْرَاءَ». والفروة الحشيش الأبيض. قال عبد الله بن أحمد: أظنّه تفسير عبد الرزاق.

وفى الباب عن ابن عباس من طريق قتادة، عن عبد الله بن الحارث عنه^(١). ومن طريق منصور، عن مجاهد^(٢).

قال النووي^(٣): كنيته أبو العباس. وهذا مُتَّفَقٌ عليه.

باب ما ورد في كونه نبياً

قال الله تعالى في^(٤) خبره مع موسى حكاية عنه: ﴿وَمَا فَعَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِى﴾ [الكهف: ٨٢]. وهذا ظاهره أنه فعله بأمر الله، والأصل عدم الوساطة، ويَحْتَمِلُ أن يكون بواسطة نبي آخر لم يُذكَرْ، وهو بعيد، ولا سبيل إلى القول بأنه إلهام؛ لأن ذلك لا يكون من غير النبي وحيًا حتى [٢٢٣/١ ظ] يَعْمَلَ به^(٥) ما عَمِلَ من قتل النفس، وتعرض النفس للغرق، فإن قلنا: إنه نبي. فلا إنكار في ذلك، وأيضًا فكيف يكون غير النبي أعلم من النبي؟ وقد أخبر النبي ﷺ في الحديث الصحيح^(٦) أَنَّ اللَّهَ قَالَ لموسى: «بلى»^(٧) عبدنا

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

والأثر أخرجه الطبراني (١٢٩١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٠١، ٤٠٢ من طريق قتادة به، وعند الطبراني موقوف ومرفوع.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٠٢، وابن العديم في بغية الطلب ٧/٣٤٥، ٣٤٦ من طريق منصور عن مجاهد قوله.

(٣) شرح مسلم ١٥/١٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٦.

(٤ - ٤) فى الأصل: «خبر».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) البخارى (٧٤، ٧٨، ٣٤٠٠، ٧٤٧٨)، ومسلم (٢٣٨٠/١٧٤).

(٧) فى م: «بلى».

خَضِرٌ». وأيضًا فكيف يكونُ النبيُّ تابعًا لغيرِ نبيٍّ؟ وقد قال الثعلبيُّ^(١): هو نبيٌّ في سائرِ الأقوالِ. وكان بعضُ أكابرِ العلماءِ يقولُ^(٢): أولُ عقيدٍ يُحلُّ من الزندقةِ اعتقادُ كونِ الخضرِ نبيًّا؛ لأنَّ الزنادقةَ يَندَرُّونَ بكونه غيرَ نبيٍّ إلى أنَّ الوليَّ أفضلُ من النبيِّ، كما قال قائلهم^(٣):

مقامُ النبوةِ في برزخٍ فوقَ الرسولِ ودونَ الوليِّ
ثم اختلف من قال: إنَّه كان نبيًّا هل كان مرسلًا؟ فجاء عن ابنِ عباسٍ
وهب بنِ منبه^(٤) أنَّه كان نبيًّا غيرَ مرسلٍ، / وجاء عن إسماعيلَ بنِ أبي زيادٍ،
ومحمد بنِ إسحاقٍ، وبعضِ أهلِ الكتابِ^(٥)، أنَّه أُرْسِلَ إلى قومِه فاستجابوا
له. ونَصَرَ هذا القولَ أبو الحسنِ الرُّمَّانِيُّ^(٦)، ثم ابنُ الجوزيُّ^(٧). وقال
الثعلبيُّ^(٨): هو نبيٌّ على جميعِ الأقوالِ، مُعَمَّرٌ، محجوبٌ عن الأبصارِ.
وقال أبو حيانَ^(٩) في «تفسيره»^(١٠): والجمهورُ على أنَّه نبيٌّ، وكان علمُه

(١) عرائس المجالس ص ١٩٨ بنحوه. وينظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٣٦/١٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧/١/١، وفتح الباري ٤٣٤/٦، وعمدة القاري ٦٠/٢.

(٢) ينظر الزهر النضر ص ٦٧.

(٣) نسب هذا البيت ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل لابن عربي ٢٠٤/١٠ وانظر حاشيته.

(٤) ينظر الزهر النضر ص ٦٨.

(٥) علي بن عيسى أبو الحسن الرماني النحوي المعتزلي، أخذ عن الزجاج وابن دريد، صنف في التفسير، واللغة، والنحو، والكلام، والاعتزال، وكان يتشيع، قال الذهبي: كان من أوعية العلم على بدعته. توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، معجم الأدباء ٧٣/١٤، وسير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٦. وهذا القول ذكره عنه المصنف في الزهر النضر ص ٦٨.

(٦) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أبو حيان، أثير الدين الأندلسي الغرناطي، نحوي عصره ولغويّه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه، من مصنفاته «البحر المحيط»، و«شرح التسهيل»، و«اللمحة»، وغيرها، توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة. طبقات الشافعية للسبكي ٢٧٦/٩.

(٧) البحر المحيط ١٤٧/٦.

معرفةً بواطنٍ أُوحيت إليه ، وعلمُ موسى الحكمَ بالظاهر .

وذهب إلى أنه كان وليًا جماعةً من الصوفية ، وقال به أبو عليّ بن أبي موسى^(١) من الحنابلة^(٢) ، وأبو بكر بن الأنباري^(٣) في كتابه « الزاهر »^(٤) بعد أن حكى عن العلماء قولين ؛ هل كان نبيًا أو وليًا ؟ وقال أبو القاسم القشيري^(٥) في « رسالته »^(٦) : لم يكن الخضر نبيًا ، وإنما كان وليًا .

وحكى الماوردي^(٧) قولًا ثالثًا أنه ملكٌ من الملائكة يتصوّر في صور الآدميين . وقال أبو الخطاب بن دحية^(٨) : لا ندرى^(٩) هل هو ملكٌ ، أو نبيٌّ ، أو عبدٌ صالحٌ ؟

(١) محمد بن أحمد بن أبي موسى ، أبو علي الهاشمي البغدادي الشريف ، شيخ الحنابلة وعالمهم ، صاحب التصانيف المشهورة ، منها كتاب « الإرشاد » ، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . طبقات الحنابلة ١٨٢ / ٢ ، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٤٢١ - ٤٤٠) ص ٢٤٠ .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ٦٩ .

(٣) محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر بن الأنباري ، المقرئ النحوي ، ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين وسعة الحفظ ، منها « الوقف والابتداء » ، و « الأضداد » ، و « شرح المفضليات » ، وغيرها توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . إنباه الرواة ٣ / ٢٠١ ، وسير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٧٤ .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ٦٩ .

(٥) عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي الصوفي ، كان علامة في الفقه والأصول والأدب والشعر والكتابة ، له « الرسالة » ، و « التفسير الكبير » ، وغيرهما ، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٢٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٣ .

(٦) الرسالة القشيرية ٢ / ٦٦٨ .

(٧) في أ ، ب : « الباوردي » .

وينظر هذا القول في شرح صحيح مسلم للنووي ١٥ / ١٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٧٧ .

(٨) ينظر الزهر النضر ص ٦٩ .

(٩) في الأصل : « يدري » .

وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث ، عن يحيى بن أيوب ، عن خالد ابن يزيد^(١) ، أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ : إِنَّ الْخَضِرَ بْنَ عَامِلٍ رَكِبَ فِي نَفِيرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَ بَحْرَ الْهِنْدِ^(٢) - وَهُوَ بَحْرُ الصِّينِ - فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ^(٣) : دَلُونِي . [٢٢٤/١] فَدَلَّوْهُ فِي الْبَحْرِ أَيَّامًا وَلِيَالِي ، ثُمَّ صَعِدَ^(٤) فَقَالُوا لَهُ : يَا خَضِرُ ، مَا رَأَيْتَ ، فَلَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَحَفِظَ لَكَ نَفْسَكَ فِي لُجَّةِ هَذَا الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ : اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ لِي : أَيُّهَا الْآدَمِيُّ الْخَطَاءُ ، إِلَى أَيْنَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ ؟ فَقُلْتُ : أَرَدْتُ أَنْ أَنْظُرَ عَمَقَ هَذَا الْبَحْرِ . فَقَالَ لِي : كَيْفَ وَقَدْ أَهْوَى رَجُلٌ مِنْ زَمَانِ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَبْلُغْ ثَلَاثَ قَعْرِهِ حَتَّى السَّاعَةِ ، وَذَلِكَ مِنْذُ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ^(٥) . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ كَعْبٍ مِنْ « الْحَلِيَّةِ »^(٦) .

وقال أبو جعفر بن جرير في « تاريخه »^(٧) : كَانَ الْخَضِرُ مَمْنُوكًا فِي أَيَّامِ أَفْرِيدُونَ الْمَلِكِ / فِي قَوْلِ عَامَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي كَانَ^(٨) أَيَّامَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، وَإِنَّهُ بَلَغَ مَعَ ذِي الْقَرْنَيْنِ - الَّذِي ذُكِرَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ^(٩) مُقَدَّمَتَهُ - نَهْرَ الْحَيَاةِ ، فَشَرِبَ مِنْ مَائِهِ وَهُوَ لَا

٢٩٠/٢

(١) في أ ، ب : « زيد » . وينظر تهذيب الكمال ٨ / ٢٠٨ .

(٢) في الأصل : « الهر » ، وفي مصدر التخريج : « الصر كند » ، والأثر عند ابن أبي الدنيا في العقوبات (٣٢٣) وفيه : « الهر كند » .

(٣) في أ ، ب ، ص : « يا أصحابي » .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) بعده في أ ، ب : « وقد » .

(٦) حلية الأولياء ٧ / ٦ .

(٧) تاريخ ابن جرير ١ / ٣٦٥ .

(٨) بعده في الأصل : « على » .

(٩) بعده في م : « في » .

يعلم، ولا يعلم ذو القرنين ومن معه، فخلد، وهو عندهم حتى إلى الآن. قال ابن جرير^(١): وذكر ابن إسحاق أن الله استخلف على بنى إسرائيل رجلاً منهم، وبعث الخضر معه نبياً. قال ابن جرير^(٢): بين هذا الوقت وبين أفريدون أزيد من ألف عام. قال: وقول من قال: إنه كان في أيام أفريدون. أشبهه، إلا أن يُحمل على أنه لم يُبعث نبياً إلا في زمان ذلك الملك.

قلت: بل يحتمل أن يكون قوله: وبعث معه الخضر نبياً. أى أيده به^(٣)، «لا أن»^(٤) ذلك الوقت وقت إنشاء نبوته، فلا^(٥) يمتنع أن يكون نبى قبل ذلك ثم أرسل مع هذا الملك، وإنما قلت ذلك؛ لأن غالب أخباره مع موسى هي الدالة على تصحيح قول من قال: إنه كان نبياً^(٦). وقصته مع ذى القرنين ذكرها جماعة؛ منهم خيثمة بن سليمان من طريق جعفر^(٧) الصادق، عن أبيه، أن ذا القرنين كان له صديق من الملائكة، فطلب منه أن يذله على شيء يطول به عمره، فذله على عين الحياة وهي داخل الظلماء، فسار إليها والخضر على مقدمته، فظفر بها الخضر دونه.

ومما يستدل به على نبوته ما أخرجه عبد بن حميد^(٨) من طريق الربيع^(٩)

(١) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥، ٣٦٦.

(٢) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٦.

(٣) ليس فى: الأصل.

(٤ - ٤) فى م: «إلا أن يكون».

(٥) فى الأصل: «فإنه».

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(٧) كذا فى النسخ، وسيأتى تخريجه ص ٢٣٧، ٢٣٨ من طريق أبى جعفر، عن أبيه.

(٨) ينظر فتح البارى ٨/ ٤١٧.

١٦) ابن أنس قال : قال موسى لما لقي الخضر : السلام عليك يا خضر . فقال :
وعليك السلام يا موسى . قال : وما يدريك أنني موسى ؟ قال : أدراني بك الذي
أدراك بي .

وقال وهب بن منبه في « المبتدأ » : قال الله تعالى للخضر : لقد أحببتك
قبل أن أخلقك ، ولقد قدستك حين خلقتك ، ولقد أحببتك بعدما خلقتك .
٢٩١/٢ / وكان نبياً مبعوثاً إلى بني إسرائيل بتجديد عهد موسى ، فلما عظمت
الأحداث في بني إسرائيل ، وسلط عليهم بختنصر ، ساح الخضر في الأرض
مع الوحش ، وأخر الله عمره إلى ما شاء ، فهو الذي يراه الناس^(١) .

باب ما ورد في تعميره والسبب في ذلك

روى الدارقطني بالإسناد الماضي ، عن ابن عباس قال : نسي للخضر في
أجله حتى يكذب الدجال^(٢) .

وذكر ابن إسحاق في « المبتدأ »^(٣) قال : حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره
الموت جمع بنيه وقال : إن الله منزل على أهل الأرض عذاباً ، فليكن جسدي
معكم في المغارة حتى تدفنونني بأرض الشام . فلما وقع الطوفان قال نوح لبنيه :
إن آدم دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه إلى يوم القيامة . فلم يزل جسد آدم
حتى كان الخضر هو الذي تولّى دفنه ، وأنجز الله له ما وعده ، فهو يحيا إلى ما
شاء الله له^(٤) أن يحيا .

(١) - (١) ليس في : الأصل .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٢٧ .

(٣) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ١٦ / ٤٠٠ ، وبغية الطلب ٧ / ٣٤٢ ، ٣٤٣ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

^(١) وقال أبو ميخنف لو طُ بُ يحيى فى أول كتاب « المعمرين » له : أجمع أهل العلم بالأحاديث والجمع لها أن الخضر أطول آدمى عمراً ، وأنه خضرُونَ ابنُ قاييل ^(٢) بن آدم ^(٣) .

وروى ابنُ عساكر ^(٣) فى ترجمة ذى القرنين من طريق خيثمة بن سليمان ، حدّثنا أبو عبيدة بنُ أخى هناد ، حدّثنا سفيان بنُ وكيع ، حدّثنا أبى ، حدّثنا معتمر بنُ سليمان ، عن أبى جعفر ، عن أبيه ، أنه سئل عن ذى القرنين فقال : كان عبداً من عبادِ الله صالحاً ، وكان من الله بمنزلة ضخم ، وكان قد ملك ما بين المشرق والمغرب ، وكان له خليلٌ من الملائكة يقالُ له : رفايل ^(٤) ، وكان يزوره ، فبينما هما يتحدّثان إذ قال له : حدّثنى كيف عبادتكم فى السماء ؟ فبكى وقال : وما عبادتكم عند عبادتنا ؟! إن فى السماء لملائكة ، قيام لا يجلسون أبداً ، وسجود لا يرفعون أبداً ، وركوع لا يقومون أبداً ، يقولون : ربّ / ما عبدناك حقّ عبادتك . فبكى ذو القرنين ، ثم قال : يا رفايل ، إني أحب أن ٢٩٢/٢ أعمّر حتى أبلغ عبادة ربّى حقّ طاعته . قال : وتحبّ ذلك ؟ قال : نعم . قال : فإنّ لله عيئنا تُسمّى عين الحياة ، من شرب منها شربة لم يمُت أبداً حتى يكون هو الذى يسأل ربّه الموت . قال ذو القرنين : فهل تعلّم موضعها ؟ قال : لا ، غير أنّا نتحدّث فى السماء أن لله ظلمة فى الأرض لم يطأها إنس ولا جان ، فنحنُ نظنّ أنّ ^(٥) العين فى تلك الظلمة . فجمع ذو القرنين علماء الأرض

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى ١ ، ب ، ص : « كامل » . وينظر بغية الطلب ٣٣٥ / ٧ .

(٣) تاريخ دمشق ٣٤٦ / ١٧ - ٣٥٠ .

(٤) فى مصدر التخرّيج : « زيافيل » .

(٥) بعده فى م : « تلك » .

فسألهم عن عين الحياة فقالوا : لا نعرفها . قال : فهل وجدتم في عليكم أن لله ظلمة ؟ فقال عالم منهم : لِمَ تَسْأَلُ عن هذا ؟ فأخبره ، فقال : إني قرأت في وصية آدم ذكر هذه الظلمة ، وأنها عند قرن الشمس . فتجهز ذو القرنين ، وسار^(١) اثنتي عشرة سنة إلى أن بلغ طرف الظلمة ، فإذا هي ليست بليل ، وهي تفور مثل الدخان ، فجمع العساكر وقال : إني أريد أن أسلكها . فمنعوه ، فسأله العلماء الذين معه أن يكف عن ذلك ؛ لئلا يسخط الله عليهم ، فأبى ، فانتخب من عسكره ستة آلاف رجل على ستة آلاف فرس أنثى بكر ، وعقد للخضر على مقدمته في ألفي رجل ، فسار الخضر بين يديه وقد عرف ما يطلب ، وكان ذو القرنين يكثمه ذلك ، فبينما هو يسير إذ عارضه واد ، فظن أن العين في ذلك الوادي ، فلما أتى شفير الوادي استوقف أصحابه وتوجه ، فإذا هو على حافة عين من ماء ، فنزع ثيابه فإذا ماء أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من الشهد ، فشرب منه وتوضأ واغتسل ، ثم خرج فلبس ثيابه ، وتوجه ، ومر ذو القرنين فأخطأ الظلمة . وذكر بقية الحديث .

ويروى عن سليمان الأشج صاحب كعب الأخبار ، عن كعب ، أن الخضر [١/٢٢٤ظ] كان وزير ذى القرنين ، وأنه وقف معه على جبل الهند ، فرأى ورقة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، من آدم أبى البشر إلى ذريته ، أوصيكم بتقوى الله ، وأحذركم كيد عدوكم / وعدوكم إبليس ؛ فإنه أنزلني هنا . قال : فنزل ذو القرنين فمسح جلوس آدم ، فكان مائة وثلاثين ميلا^(٢) .

٢٩٣/٢

(١ - ١) في الأصل ، ا ، ب : « اثني عشر » ، وفي ص : « اثني عشرة » .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ من طريق سليمان الأشج به ، وفيه : مائة وثمانون ميلا .

وَيُرَوَّى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(١) قَالَ: وَكُلَّ الْيَاسُ بِالْفَيَافِي، وَوَكُلَّ الْخَضِرُ بِالْبَحْرِ، وَقَدْ أُعْطِيَ الْخَلْدَ فِي الدُّنْيَا إِلَى الصَّبِيحَةِ الْأُولَى، وَأَنْهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَوْسِمٍ كُلِّ عَامٍ.

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ^(٣) بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي^(٤) الْقَاسِمُ^(٥) بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَضِرَ فِي الْبَحْرِ وَالْيَسَعَ فِي الْبَرِّ، يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرِّدْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَيُحْجَبَانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ، وَيَشْرَبَانِ»^(٦) مِنْ «مَاءِ زَمْزَمَ»^(٧) شَرِبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ». قُلْتُ: وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَأَبَانٌ مَتْرُوكَانِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: الْخَضِرُ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ نُورٍ بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَعْلَى وَالْبَحْرِ الْأَسْفَلِ، وَقَدْ أُمِرَتْ دَوَابُّ الْبَحْرِ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ وَتُطِيعَ، وَتُعَرِّضَ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحَ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ^(٨) وَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ يُحَدِّثُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: إِنَّهُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(١) الحسن البصري - كما في تاريخ دمشق ٩/ ٢١٠.

(٢) الحارث بن أبي أسامة (٩٣٠ - بغية).

(٣ - ٣) في الأصل: «أبو».

(٤) في ١، ب، ص، م: «محمد». وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٦.

(٥) بعده في ص: «من نهر».

(٦ - ٦) في ١، ب: «نهركم»، وفي ص، م: «زمزمكم».

(٧) الضعفاء للعقيلي ٣٠١/ ٢ وفيه: عبد الله بن محمد بن المغيرة.

وروى ابنُ شاهين^(١) بسندٍ ضعيفٍ إلى حُصَيْفٍ قال : أربعةٌ من الأنبياءِ أحياءُ ؛ اثنان في السماء ، عيسى وإدريس ، واثنان في الأرض ، الخضرُ وإلياس ، فأما الخضرُ فإنه في^(٢) البحر ، وأما صاحبه فإنه في^(٣) البر .

وسأتى في البابِ الأخيرِ أشياء من هذا الجنسِ كثيرةً .

وقال الثعلبي^(٤) : يقال : إنَّ الخضرَ لا يموتُ إلَّا في آخرِ الزمانِ عندَ رفعِ القرآنِ .

٢٩٤/٢ / وقال النووي في « تهذيبه »^(٥) : قال الأكثرون من العلماء : هو حيٌّ موجودٌ بين أظهرنا ، وذلك مُتَّفَقٌ عليه عندَ الصوفيةِ وأهلِ الصلاحِ والمعرفةِ ، وحكايائهم في رؤيته ، والاجتماعِ به ، والأخذِ عنه ، وسؤاله وجوابه ، ووجوده في المواضعِ الشريفةِ ، ومواطنِ الخيرِ - أكثرُ من أن تحصى ، وأشهرُ من أن تُذكرَ ، قال : وقال أبو عمرو بنُ الصلاحِ في « فتاويه »^(٦) : هو حيٌّ عندَ جماهيرِ العلماءِ الصالحينِ والعامَّةِ معهم^(٧) . قال : وإنَّما شُدَّ إنكاره بعضُ المحدثينِ .

^(٨) قلتُ : اعتنى بعضُ المتأخرين بجمعِ الحكاياتِ المأثورةِ عن الصالحينِ وغيرِهِم مَن بعدَ الثلاثمائةِ ،^(٩) فما بلغتِ^(١٠) العشرين ، مع ما في أسانيدِ^(١١)

(١) ينظر الدر المنثور ٩/٦٢٤ .

(٢) في الأصل : « من » .

(٣) ينظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٥/١٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٧ ، وفتح الباري ٦/٤٣٤ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٧ .

(٥) فتاوى ابن الصلاح ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٦) في ص ، م : « منهم » .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨ - ٨) في ص ، م : « وبعد » .

^(١) بعضها ممن يُضَعَّفُ لكثرة أغلاطه أو اتِّهامه بالكذب ؛ كأبي عبد الرحمن السلميّ ، وأبي الحسن بن جهضم^(٢) . ولا يقال : يستفاد من هذه الأخبار التواتر المعنوي ؛ لأنَّ التواتر لا يُشترطُ ثقة رجاله ولا عدالتهم ، وإنَّما العمدَةُ على ورود الخبر بعددٍ يستحيلُ في العادة تواطؤهم على الكذب ، فإن اتَّفقت ألفاظه فذاك ، وإن اختلفت فمهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنوي ، وهذه الحكايات تجتمعُ في أن الخضرَ حيٌّ . لكنَّ يطرُقُ حكاية القطع^(٣) قولُ بعضهم : إنَّ لكلَّ زمانٍ خضرًا ، وإنَّه نقيبُ الأولياء ، وكلما مات نقيبُ أقيم نقيبٌ بعده مقامه^(٤) ، ويُسمَّى الخضر . وهذا^(٥) قد تداوله^(٦) جماعةٌ من الصوفية من غير نكير بينهم ، ولا يُقطعُ مع هذا بأنَّ الذي يُنقلُ عنه أنه الخضرُ هو^(٧) صاحبُ موسى ، بل هو خضرُ ذلك الزمان ، ويؤيِّده اختلافهم في صفته ؛ فمنهم من يراه شيخًا ، أو كهلاً ، أو شابًا ، وهو محمولٌ على تغاير المرئيِّ وزمانه ، والله أعلم^(٨) .

وقال السهيليُّ في كتاب « التعريف والإعلام »^(٩) : اسمُ الخضرِ مختلفٌ

فيه . فذكر/ بعضَ ما تقدَّم ، وذكر في قولٍ من قال : إنَّه ابنُ عاميل^(١٠) بن ٢٩٥/٢

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم أبو الحسن الهمداني ، شيخ الصوفية بالحرم ، مصنف كتاب

« بهجة المجالس » ، قال الذهبي في السير : ليس بثقة ، بل متهم يأتي بمصائب . توفي سنة أربع

عشرة وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧٥ ، وميزان الاعتدال ٣ / ١٤٢ ، ولسان الميزان ٤ / ٢٣٨ .

(٣) بعده في م : « بحياته » .

(٤) في م : « مكانه » .

(٥ - ٥) في م : « قول تداولته » .

(٦) التعريف والإعلام ص ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٧) بعده في ١ : « أن عاميل » ، وفي ب : « بن عاميل » .

سماطين^(١) بن أربا^(٢) بن علقا^(٣) بن عيصو بن إسحاق ، وأن أباه كان ملكاً ، وأن أمّه كانت فارسيّة اسمها إلها ، وأنها ولدته في مغارة^(٤) ، وأنه وجد هناك وشاةً تُرضعه في كلّ يومٍ من غنم رجلٍ من القرية ، فأخذه الرجل وربّاه ، فلما شبّ طلب الملك كاتباً يكتب له الصّحف التي أنزلت على إبراهيم^(٥) ، فجمع أهل المعرفة والنبالة ، فكان فيمن أقدم عليه ابنه الخضر وهو لا يعرفه ، فلمّا استحسن خطّه ومعرفته ، بحث عن جليّة أمره حتى عرّف أنه ابنه ، فضمّه إلى نفسه ، وولّاه أمر الناس ، ثم إنّ الخضر فرّ من الملك لأسبابٍ يطول ذكرها ، إلى أن وجد عين الحياة فشرّب منها ، فهو حيّ إلى أن يخرج الدجال ؛ فإنّه الرجل الذي يقتله الدجال ثم يحييه .

قال : وقيل : [٢٢٥ / ١] إنّّه لم يدرك زمن النبي ﷺ . وهذا لا يصح . قال : وقال البخاري وطائفة من أهل الحديث : مات الخضر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة . قال : ونصر شيخنا أبو بكر بن العربي هذا ؛ لقوله ﷺ : « على رأس مائة سنة لا يتقى على الأرض ممّن هو عليها أحد »^(٦) . يُريد ممّن كان حيّاً حين هذه المقالة . قال^(٧) : وأما اجتماعه مع النبي ﷺ وتعزيته لأهل البيت وهم مُجتمِعون لفسله عليه الصلاة والسلام فزوى من طريق صحاح ، منها ما ذكره

(١) في مصدر التخرّيج : « سمالحين » ، وفي نسخة منه كالمثبت ولكن بالصاد مكان السين .

(٢) في م : « أرمأ » .

(٣) في الأصل : « عليا » ، وفي م : « خلفا » .

(٤) في ا ، ب : « مغارة » .

(٥) بعده في مصدر التخرّيج : « وشيث » .

(٦) سيأتي تخرّيجه ص ٢٤٨ .

(٧) التعريف والإعلام ص ١٩٠ ، ١٩٥ .

ابن عبد البرّ في « التمهيد »^(١) ، وكان إمام أهل الحديث في وقته ، فذكر الحديث^(٢) في تعزية الصحابة بالنبي ﷺ يسمعون القول ولا يرون القائل ، فقال لهم عليّ : هو الخضر .

قال^(٣) : وقد ذكر ابن أبي الدنيا^(٤) من طريق مكحول ، عن أنس اجتماع إلياس^(٥) بالنبي ﷺ ، وإذا جاز بقاء إلياس إلى العهد النبويّ جاز بقاء الخضر . انتهى ملخصاً .

وتعقبه عليه^(٦) أبو الخطاب بن دحية^(٧) ، بأن الطّرق التي أشار إليها لم يصحّ منها شيء ، ولا ثبت^(٨) اجتماع الخضر مع أحد من الأنبياء ، إلّا مع موسى كما قصّه^(٩) الله من خبرهما^(١٠) . / قال : وجميع ما ورد في حياته لا يصحّ منها شيء ٢٩٦/٢ باتفاق أهل النقل ، وإنما يذكر^(١١) ذلك من يروي الخبر ولا يذكر علته ؛ إمّا لكونه لا يعرفها ، وإمّا لوضوحها عند أهل الحديث .

(١) التمهيد (ضمن موسوعة شروح الموطأ) ٧/٤٠٩ ، قال : وروى عن علي رحمه الله ... فذكر أثر التعزية وليس فيه قول علي هو الخضر . وينظر ما سيأتي في ص ٢٧١ .

(٢) التعريف والإعلام ص ١٩٦ .

(٣) التعريف والإعلام ص ١٩٠ ، ١٩٥ .

(٤) ابن أبي الدنيا في الهوائف (١٠٢) .

(٥) بعده في ا ، ب ، ص ، م : « النبي » .

(٦) سقط من : ص ، م ، وفي الأصل : « فيه » .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٠ .

(٨) في الأصل ، ا ، ب ، م : « ثبت » .

(٩) في الأصل : « قضى » .

(١٠) في ا ، ب ، ص ، م : « خبره » .

(١١) بعده في ص : « من » .

قال : وأما ما جاء عن المشايخ ، فهو مما يُتَعَجَّبُ^(١) منه ، كيف يجوزُ لعاقِلٍ أن يَلْقَى شخصًا لا يَعْرِفُهُ ، فيقولَ له : أنا فلانٌ . فيَصَدِّقَهُ ؟! قال : وأما حديثُ التعزية الذي ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فهو موضوعٌ ، رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُحَرَّرِ^(٢) ، عن يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عن عَلِيٍّ . وابنُ مُحَرَّرٍ^(٣) متروكٌ ، وهو الذي قال ابنُ المبارك في حَقِّهِ - كما أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في مقدمة « صحيحه »^(٤) - : فلما رَأَيْتُهُ كانت بَغْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ . فَفَضَّلْتُ رُؤْيَا النِّجَاسَةِ عَلَى رُؤْيَيْهِ .

قلتُ : قد جاء ذِكْرُ التَّعْزِيَةِ المذكورة من غيرِ روايةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ^(٣) ، كما سَأَذْكُرُهُ بَعْدُ .

قال : وأما حديثُ مكحولٍ ، عن أَنَسٍ ، فهو موضوعٌ . ثم نَقَلَ تَكْذِيبَهُ عن أَحْمَدَ ، وَيَحْيَى ، وإِسْحَاقَ ، وَأَبِي زُرْعَةَ . قال : وسياقُ المتنِ ظاهرُ النكارةِ ، وأَنَّهُ مِنَ الْخِرَافَاتِ^(٥) . انتهى كَلَامُهُ مُلَخَّصًا .

وسأَذْكُرُ حَدِيثَ أَنَسٍ بِطَوِيلِهِ ، وَأَنَّ لَهُ طَرِيقًا غَيْرَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهَا السَّهْلِيُّ ، وَتَمَسَّكَ مِنْ قَالَ بِتَعْمِيرِهِ بِقِصَّةِ عَيْنِ الْحَيَاةِ ، وَاسْتَنْدُوا إِلَى مَا وَقَعَ مِنْ ذِكْرِهَا فِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ » ، وَ « جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ »^(٦) ، لَكِنْ لَمْ يَتَّبِعْ ذَلِكَ مَرْفُوعًا . فَلْيُحَرِّزْ^(٦) .

(١) في ص ، م : « يتعجب » .

(٢) في أ ، ب ، ص : « المحرز » ، وينظر تهذيب الكمال ٢٩ / ١٦ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « محرز » .

(٤) مقدمة صحيح مسلم ٢٧ / ١ .

(٥) في أ ، ب ، ص : « المجازفات » .

(٦ - ٦) ليس في الأصل .

(٧) صحيح البخاري (٤٧٢٧) ، والترمذي (٣١٤٩) .

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ أَخْبَارِ الْخَضِرِ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ

قد قصَّ اللهُ تعالى في كتابه ما جرى لموسى عليه السلام، وأخرجه «الصحيحان»^(١) من طريق عن أُتَيْبِ بْنِ كَعْبٍ، وفي سياقِ القصةِ زياداتٌ في غيرِ «الصحيح»، قد أُثِبتْ عليها في «فتح الباري»^(٢). وثبت في «الصحيحين»^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «وَدِدْتُ أَنَّ مُوسَى صَبَرَ / حَتَّى يَقْصُصَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». وهذا ممَّا استدَلَّ به من زعم أنَّه لم يكن حالة هذه المقالة موجودًا؛ إذ لو كان موجودًا لَأَمْكَنَ أَنْ يَصْحَبَهُ بَعْضُ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ، فيرى منه نحوًا ممَّا رأى موسى، وقد أجاب عن هذا من ادَّعى بقاءه بأنَّ التَّمنَّى إِنَّمَا كَانَ لِمَا يَقَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَغَيْرِ مُوسَى لَا يَقُومُ مَقَامَهُ.

ومن أخباره مع غيرِ موسى ما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»^(٤) من [٢٢٥/١] وَجْهَيْنِ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سَوَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مَكَاتِبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ أُعْطِيكَهُ. فَقَالَ الْمُسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ؛ فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ^(٥) فِي وَجْهِكَ،

(١) في م: «الشيخان». والحديث في صحيح البخارى (٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٣٤٠٠، ٣٤٠١،

٤٧٢٥ - ٤٧٢٧، ٧٤٧٨)، وصحيح مسلم (٢٣٨٠).

(٢) ينظر فتح البارى ٨/٤١٠ - ٤٢٥.

(٣) صحيح البخارى (١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٧)، وصحيح مسلم (٢٣٨٠).

(٤) المعجم الكبير (٧٥٣٠).

(٥) في مصدر التخريج: «السيماء».

وَرَجَوْتُ الْبَرَكَهَ عِنْدَكَ . فَقَالَ الْخَضِرُ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهَ ،
إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبِيعَنِي . فَقَالَ الْمَسْكِينُ : وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا ؟ ! قَالَ : نَعَمْ ، الْحَقُّ
أَقُولُ ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرِ^(١) عَظِيمٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أُخَيِّبُكَ بِوَجْهِ رَبِّي ، بَغْنِي . قَالَ :
فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لَا
يَسْتَغْمِلُهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : «إِنَّكَ إِنَّمَا ابْتِغَيْتَنِي^(٢) التَّمَّاسَ خَيْرٍ عِنْدِي ، فَأَوْصِنِي
بِعَمَلٍ . قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ . قَالَ : لَيْسَ يَشُقُّ
عَلَيَّ . قَالَ : فَقُمُ^(٣) فَانْقُلْ هَذِهِ الْحِجَارَةَ . وَكَانَ لَا يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ ،
فَخَرَجَ^(٤) الرَّجُلُ^(٥) لِبَعْضِ حَاجَتِهِ^(٥) ، ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ ،
فَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرْكَ تَطِيقُهُ . قَالَ : ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ
سَفَرٌ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْسَبُكَ أَمِينًا فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خِلَافَةً حَسَنَةً . قَالَ : نَعَمْ ،
فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ . قَالَ : لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ . قَالَ :
فَاضْرِبْ/ مِنَ اللَّيْلِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكَ . قَالَ : وَمَرَّ^(٦) الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ
وَقَدْ^(٧) شَيْدَ بِنَاؤَهُ^(٧) ، فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبَبُكَ^(٨) ، وَمَا أَمْرُكَ ؟ قَالَ :
سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَوَجْهُ اللَّهِ أَوْعَنِي فِي الْعِبُودِيَّةِ . فَقَالَ الْخَضِرُ : سَأُخْبِرُكَ مَنْ

٢٩٨/٢

(١) فِي الْأَصْلِ : «عَنْ أَمْرِ» .

(٢ - ٢) فِي الْأَصْلِ ، م : «إِنَّكَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي» ، وَفِي أ ، ب : «إِنَّكَ ابْتِغَيْتَنِي» ، وَفِي ص : «إِنَّمَا ابْتِغَيْتَنِي» .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ص : «نَعَمْ» .

(٤) فِي أ : «فَقَامَ وَخَرَجَ» .

(٥ - ٥) فِي أ : «إِلَى بَعْضِ حَاجَاتِهِ» ، وَفِي ص : «لِقَضَى حَاجَتِهِ» .

(٦) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «فَمَضَى» .

(٧ - ٧) فِي الْأَصْلِ : «تَشِيدَ بِنَاؤُهُ» .

(٨) فِي ص : «نَسَبُكَ» ، وَفِي م ، وَمَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «سَبِيلُكَ» .

أنا ، أنا الخَضِرُ الذى سَمِعْتَ به ، سألتنى مسكينٌ صدقةً فلم يكنْ عندى شىءٌ أُعْطِيه ، فسألتنى بوجهِ اللَّهِ ، ^(١) فأمكنته من رقبتي فباعنى ، وأخبرك أنه ^(٢) مَنْ سُئِلَ بوجهِ اللَّهِ فَرَدَّ سائله وهو يَقْدِرُ ، وَقَفَ يومَ القيامةِ جلدَةً ^(٣) ولا لحمَ له ^(٤) ولا عظمَ يَتَقَعَّقُ . فقال الرجلُ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يا نبيُّ اللَّهِ ولم أعلم . قال : لا بأس ، أَحَسَنْتَ وَأَبْقَيْتَ ^(٥) . فقال الرجلُ : بأبى وأُمى يا نبيُّ اللَّهِ ، احْكُمْ فى أهلى ومالى بما شِئْتَ ، أو اخْتَرْ فَأُخْلَى سبيلَكَ . قال : أُحِبُّ أَنْ تُخْلَى سبيلى فَأَعْبُدَ رَبِّى . قال : فخَلَى سبيلَه ، فقال الخضرُ : الحمدُ لِلَّهِ الذى أَوْقَعَنى ^(٦) فى العبوديةِ ثم نَجَانى منها .

قلتُ : وسندُ هذا الحديثِ حسنٌ لولا عنعنَةُ بَقِيَّةٍ ، ولو ثَبِتَ لكانَ نصًّا أَنَّ الخَضِرَ نبيُّ ؛ لحكايةِ النبيِّ ﷺ قولَ الرجلِ : يا نبيُّ اللَّهِ . وتقريره على ذلك .

ذَكَرُ مِنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْخَضِرَ مَاتَ

نَقَلَ أَبُو بَكْرِ النَّقَّاشُ فى « تَفْسِيرِهِ » ^(٧) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ^(٨) ، وَعَنْ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى مجمع الزوائد ١٠٣/٣ وفى م : « وليس على وجهه جلد » .

(٣) ليس فى : الأصل ، م .

(٤) تقعقع : اضطرب وتحرك ، ويقال للمهزول : صار عظاما يتقعقع من هزاله . اللسان (ق ع ع) .

(٥) فى الأصل ، ص : « أتقنت » ، وفى ا ، ب : « اتقيت » .

(٦) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « أوتقنى » .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٦ ، ٨٧ .

(٨) على بن موسى بن جعفر بن محمد أبو الحسن الهاشمي العلوي المدني ، كان من العلم والدين والسؤدد بمكان ، كان كبير الشأن ، أهلا للخلافة ، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة ، وأطروه بما لا يجوز ، وادعوا فيه العصمة . سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٩ .

محمد بن إسماعيل البخاري، أَنَّ الخضر مات، وَأَنَّ البخاري سئل عن حياة الخضر فَأَنكَرَ ذلك، واستدلَّ بالحديث: «إِنَّ على رأسِ مائة سنةٍ لا يبقَى على وجهِ الأرضِ مَن هو عليها أَحَدٌ». وهذا أخرجه هو في «الصحيح»^(١) عن ابنِ عمر، وهو عمدةٌ من تَمَسَّكَ بأنَّه مات، وأنكَرَ أن يكونَ باقيًا، وقال أبو حيان في «تفسيره»^(٢): الجمهورُ على أَنه مات. ونَقَلَ عن ابنِ أبي الفضلِ المُرْسِي^(٣) أَنَّ الخضرَ صاحبَ موسى مات؛ لأنه لو كان حيًّا لزمه المجيءُ إلى النبي ﷺ، [٢٢٦/١] والإيمانُ به واتباعه. / وقد رَوَى عن النبي ﷺ قال: «لو كان موسى حيًّا ما وسَّعه إلا أتباعي»^(٤). وأشار إلى أَنَّ الخضرَ^(٥) غيرُ صاحبِ موسى. وقال غيره: لكلِّ زمانٍ خضرٌ. وهي دعوى لا دليلَ عليها. ونقل أبو الحسين بنُ المنادي^(٦) في كتابه الذي جمَّعه في ترجمة الخضر^(٧)، عن إبراهيم

٢٩٩/٨

(١) البخاري (١١٦، ٥٦٤، ٦٠١).

(٢) البحر المحيط ١٤٧/٦.

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد شرف الدين أبو عبد الله الشلعي المرسى الأندلسي، الإمام العلامة المفسر المحدث النحوي، قدم بغداد وحُدِّثَ بالسنن الكبير للبيهقي، وبالغريب للخطابي، وتكلم على «المفصل» للزمخشري، وأخذ عليه سبعين موضعًا، وشرع في عمل تفسير، وله كتاب «الضوابط» في النحو، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة. معجم الأدباء ٢٠٩/١٨، وسير أعلام النبلاء ٣١٢/٢٣.

(٤) سيأتي تخريجه ص ٢٥١.

(٥) بعده في أ، ب، ص: «فهو»، وفي م: «هو».

(٦) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين ابن المنادي البغدادي، مقرئ جليل، غاية في الإتقان، فصيح اللسان، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية، صاحب سنة، ثقة مأمون. توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٦٩/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥.

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٧، ٨٨.

الحريّ أن الخضر مات ، وبذلك جزم ابن المنادى المذكور^(١) . ونقل أيضًا عن عليّ بن موسى الرضا ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قال : « رأيتم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض أحد » . أخرجاه^(٢) . وأخرجه مسلم^(٣) من حديث جابر قال : قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر : « تسألوني الساعة ، وإنما علمها عند الله ، أقسم بالله ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة » . هذه رواية أبي الزبير عنه ، وفي رواية أبي نضرة^(٤) عنه : قال قبل موته بقليل أو بشهر : « ما من نفس » . وزاد في آخره : « وهي يومئذ حيّة » . وأخرجه الترمذي^(٥) من طريق أبي سفيان ، عن جابر نحو رواية أبي الزبير^(٦) .

وذكر ابن الجوزي^(٧) في « جزئه » الذي جمعه في ذلك عن أبي يعلى بن الفراء الحنبلي^(٨) قال : سُئل بعض أصحابنا عن الخضر : هل مات ؟ فقال :

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) سقط من : م . والحديث أخرجه البخاري (١١٦ ، ٥٦٤ ، ٦٠١) ، ومسلم (٢٥٣) من طريق الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه .

(٣) مسلم (٢٥٣٨/٢١٨) .

(٤) في ا ، ب ، ص : « يسألوني » .

(٥) مسلم (٢٥٣٨/٢٥٠) .

(٦) الترمذي (٢٢٥٠) .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٩ ، ٩٠ .

(٨) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف أبو يعلى البغدادي الحنبلي القاضي ، صاحب « التعليقة الكبرى » ، أفتى ودرّس ، وتخرج به الأصحاب ، وانتهت إليه الإمامة في الفقه ، وكان عالم العراق في زمانه ، مع معرفة بعلوم القرآن وتفسيره ، والنظر والأصول ، ألف كتاب « أحكام القرآن » ، =

نعم . قال : وبلغني مثلُ هذا عن أبي طاهرٍ بنِ العبادي^(١) ، وكان يَحْتَجُّ بأنَّه لو كان حيًّا لجاء إلى النبي ﷺ .

^(٢) قلتُ : ومنهم أبو الفضل بنُ ناصر^(٣) ، والقاضي أبو بكر بنُ العربي ،
٣٠٠/٢ وأبو بكر^(٤) / محمد بنُ الحسين^(٥) النقَّاش^(٦) .

واستدلَّ ابنُ الجوزيَّ بأنَّه لو كان حيًّا - مع ما ثبت أنَّه كان في زمنِ موسى وقبلَ ذلك - لكان قدَّرُ جسده مناسِبًا لأجسادِ أولئك . ثم ساق بسنَدٍ له إلى^(٧)
أبي عمرانَ الجونيَّ قال : كان أنفُ^(٨) دانيالَ ذراعًا . ولما كُشِفَ عنه في زمنِ
أبي موسى ، قام رجلٌ إلى جنبه ، فكانت ركبَةُ دانيالَ مُحاذيةً لرأسه . قال :
والذين يدَّعون رؤيةَ الخضرِ^(٩) في سائرِ أخبارِهِم ما يَدُلُّ على أن جسده نظيرُ
أجسادِهِم .

= «وَالْفُتَّةُ» ، و«إبطال التأويل» ، وغير ذلك ، توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . تاريخ بغداد

٢/٢٥٦ ، وطبقات الحنابلة ٢/١٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٨٩ .

(١) في الأصل : «الغباري» .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) محمد بن ناصر بن محمد بن علي أبو الفضل السلامي البغدادي ، قرأ ما لا يوصف كثرة ، وحصل
الأصول ، وجمع وألف ، وكان فصيحاً ، مليح القراءة ، قوى العربية ، بارعاً في اللغة ، جم
الفضائل ، توفي سنة خمسين وخمسمائة . المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/٣٨ ، وسير أعلام
النبلاء ٢٠/٢٦٥ .

(٤ - ٤) في م : «وأبو بكر بن» .

(٥) في م : «الحسين» .

(٦) في الأصل : «عن» .

(٧) سقط من : ب ، وفي الأصل : «أثر» .

(٨) بعده في م : «ليس» .

ثم استدَلَّ بما أخرجه أحمد^(١) من طريق مجالد^(٢)، عن الشعبي، عن جابر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «والذى نفسى بيده لو أَنَّ موسى كان حيًّا ما وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي». قال: فإذا كان هذا فى حقِّ موسى، فكيف لم يَتَّبِعْهُ الْخَضِرُ أَنْ^(٣) لو كان حيًّا، فيُصَلِّيَ معه الجمعة والجماعة، ويجاهد^(٤) تحت رايته؟ كما ثبت أن عيسى يُصَلِّي خلف إمام هذه الأمة.

واستدلَّ أيضًا^(٥) بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ الآية [آل عمران: ٨١]. قال ابن عباس: ما بعث الله نبيًّا إلا أخذ عليه الميثاق لئن^(٦) بعث محمدٌ وهو حيٌّ، ليؤمننَّ به ولينصرنَّه.^(٧) فلو كان الخضر موجودًا فى عهد النبىِّ ﷺ، لَجَاءَ إِلَيْهِ وَنَصَرَهُ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ، وَقَاتَلَ تَحْتَ رَايَتِهِ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ فِي إِيْمَانِ مَعْظَمِ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ قِصَّتَهُ مَعَ مُوسَى^(٨).

وقال أبو الحسين بن المنادى^(٩): بحثت عن تعمير الخضر، وهل هو باقى أم لا؟ فإذا أكثر المغفلين مغرورون^(٩) بأنَّه باقى؛ من أجل ما روى فى ذلك.

(١) أحمد ٣٤٩/٢٣ (١٥١٥٦).

(٢) فى م: «مجاهد».

(٣) فى م: «إذ».

(٤) فى الأصل: «لجاهد».

(٥) الزهر النضر ص ٩١.

(٦) فى ١، ب، ص، م: «إن».

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.

(٨) ابن المنادى - كما فى المنتظم ٣٦٣/١، والموضوعات لابن الجوزى ١/١٩٩.

(٩) فى الأصل: «مغرون»، وفى ب، ص: «معترفون». والمثبت من مصدرى التخريج.

قال : والأحاديثُ المرفوعةُ في ذلك واهيةٌ ، والسندُ ^(١) إلى أهل الكتابِ ساقطٌ ؛ لعدمِ ثقتهم ، وخبرُ مسلمةَ بنِ مصقلةَ ^(٢) كالخرافةِ ، وخبرُ رياحِ كالريحِ ^(٣) . قال : وما عدا ذلك كله من الأخبارِ كلها واهيةٌ الصدورِ والأعجازِ ، لا يخلو حالها من أحدِ أمرين ؛ إما أن تكونَ أُدخِلت على الثقاتِ استغفالاً ، أو يكونَ بعضهم تَعَمَّدَ ذلك ^(٤) ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ آخِذًا ﴾ [الأنبياء : ٣٤] . ^(٥) قال : وأهل الحديثِ ^(٦) يَتَفَقَّهُونَ على ^(٧) أن حديثَ أنسٍ ^(٨) منكرُ السندِ ، سقيمُ المتنِ ، وأنَّ الخضرَ لم يُرَاسِلْ نبينا ولم يَلْقَه ^(٩) .

قال : ولو كان الخضرُ حيًّا لما وسَّعه التَّخْلُفُ عن رسولِ الله ﷺ والهجرةِ إليه . قال : وقد أخبرني بعضُ أصحابنا أنَّ إبراهيمَ الحريِّ سُئِلَ عن تعميرِ الخضرِ فأنكرَ ذلك ، وقال : هو مُتَقَادِمُ الموتِ . قال : ورُوجِعَ غيره في تعميره فقال : من أحال على غائبٍ حيٍّ ، أو مفقودٍ ميِّتٍ ، لم يُتَصَفَّ منه ، وما ألقى هذا بين الناسِ إلا الشيطانُ . انتهى .

وقد ذكرتُ الأخبارَ التي أشار إليها ، وأضفتُ إليها أشياء كثيرةً من جنسِها ، وغالبُها لا يخلو طريقُه من عِلَّةٍ ، وباللَّهِ المستعانُ .

(١) في الأصل : «السند» .

(٢) سيأتي تخريجه ص ٢٩٢ - ٢٩٥ .

(٣) سيأتي تخريجه ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

(٤) ليس في : الأصل ، ا ، ب .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦ - ٦) في ا ، ب ، ص : «يقولون علي» ، وفي م : «يقولون» . والمثبت من المتن ١ / ٣٦٤ .

(٧) سيأتي تخريجه ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

^(١) وفي « تفسير الأصبهاني » ^(٢) : روى عن الحسن أنه كان يذهب إلى أن الخضر مات . وروى عن البخاري أنه سُئِلَ عن الخضر والياس هل هما في الأحياء ؟ فقال : كيف يكون ذلك وقد قال النبي ﷺ في آخر عُمره : « أرايتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد » .

واحتجَّ ابنُ الجوزي ^(٣) أيضًا بما ثبت في « صحيح البخاري » ^(٤) أن النبي ﷺ قال يوم بدر : « اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض » . ولم يكن الخضر فيهم ، ولو كان يومئذ حيًا لورد على هذا العموم ؛ فإنه كان ممن يعبد الله قطعًا .

واستدلَّ غيره بقوله ﷺ : « لا نبي بعدى » ^(٥) . وبسط ^(٦) ابنُ دحية القول في ذلك . وهو معتزضٌ بعيسى ابن مريم ؛ فإنه نبي قطعًا ، وثبت أنه ينزل إلى الأرض في آخر الزمان ، ويحكم بشرية النبي ﷺ ، فوجب حملُ النفي على إنشاء ^(٧) النبوة لأحد من الناس ، لا على نفي وجود نبي كان قد نُبئ قبل ذلك ^(٨) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ٩٣ .

(٣) ينظر الزهر النضر ص ٩٤ .

(٤) البخاري (٢٩١٥ ، ٣٩٥٣ ، ٤٨٧٥ ، ٤٨٧٧) من حديث ابن عباس بلفظ « اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم » . واللفظ الذي ذكره المصنف أخرجه مسلم (١٧٦٣) من حديث عمر بن الخطاب .

(٥) أخرجه البخاري (٣٤٥٥) ، ومسلم (١٨٤٢) من حديث أبي هريرة ، وأخرجه أيضا البخاري (٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) من حديث سعد بن أبي وقاص .

(٦) في م : « نسب إلى » .

(٧) في ص : « ابتداء » .

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي وَرَدَتْ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ بَعْدَهُ إِلَى الْآنَ

[٢٢٦/١] رَوَى ابْنُ عَدَى فِي «الْكَامِلِ»^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ كَلَامًا مِنْ وَرَائِهِ، فَإِذَا هُوَ بِقَائِلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى مَا يُنْجِنِي مِمَّا خَوَّفْتَنِي^(٢). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ: «أَلَا تَضُمُّ^(٣) إِلَيْهَا أَخْتَهَا؟». فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَوْقَ الصَّالِحِينَ إِلَى مَا شَوَّقْتَهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: «اذْهَبْ يَا أَنْسُ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «^(٤) اسْتَغْفِرْ لِي». فَجَاءَهُ أَنْسُ فَبَلَّغَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَنْسُ، أَنْتَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ، فَارْجِعْ^(٥) فَاسْتَبِثْهُ. فَقَالَ لَهُ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ لَهُ: نَعَمْ». فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ مَا فَضَّلَ^(٧) بِهِ^(٨) رَمَضَانَ عَلَى الشُّهُورِ، وَفَضَّلَ أُمَّتَكَ عَلَى الْأُمَمِ مِثْلَ مَا فَضَّلَ^(٩) يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ. فَذَهَبَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ الْخَضِرُ. كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَعَفَهُ الْأَثْمَةُ، لَكِنْ جَاءَ مِنْ غَيْرِ رَوَاتِهِ، قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ

(١) الْكَامِلُ ٦/٢٠٨٣.

(٢) بَعْدَهُ فِي ١: «مِنْهُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «تَضَمُّمٌ».

(٤ - ٤) فِي ١: «تَسْتَغْفِرُ»، وَفِي ص، م: «تَسْتَغْفِرُ لِي».

(٥) فِي ١، ب، ص: «فَرَجَعَ»، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «فَقَالَ: كَمَا أَنْتَ، فَارْجِعْ».

(٦) سَقَطَ مِنْ: م.

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ: ١، ب.

(٨) فِي الْأَصْلِ: «شَهْر».

ابن المنادى^(١) : أخبرني أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري ، أن محمد بن سلام المنبجى حدثهم ، وأخرج^(٢) ابن عساكر^(٣) من طريق محمد بن الفضل ابن جابر ، عن محمد بن سلام المنبجى ، حدثنا وضاح بن عبّاد الكوفى ، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول ، حدثنى أنس بن مالك قال : خرجت ليلة من الليالى أحمل مع النبى ﷺ الطهور ، فسمع منادياً ينادى ، فقال لى : « يا أنس ، صه »^(٤) . فسكت ، فاستمع فإذا هو يقول : اللهم أعنى على ما يُنجينى مما حوّفتنى منه . قال : فقال رسول الله ﷺ : « لو قال أختها معها ؟ » . فكأن الرجل لقن ما أراد النبى ﷺ ، فقال : وارزقنى شوق الصادقين^(٥) إلى ما شوقتهم إليه . فقال النبى ﷺ لى^(٦) : « يا أنس ، ضع لى^(٧) الطهور ، وأب هذا المنادى فقل له : ادع لرسول الله ﷺ أن يعينه^(٨) على ما ابتعثه به ، وادع لأُمّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق^(٩) » . قال : فأتيتُه فقلت : رحِمك الله ، ادع^(١٠) لرسول الله ﷺ أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأُمّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق . فقال لى : ومن أرسلك ؟ فكرهت أن أخبره ، ولم أستأمر

(١) ابن المنادى - كما فى الموضوعات لابن الجوزى ١ / ١٩٤ ، وينظر الزهر النضر ص ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) فى الأصل : « أخرجه » . وينظر الزهر النضر ص ٩٧ ، ٩٨ .

(٣) تاريخ دمشق ١٦ / ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(٤) بعده فى ١ ، م : « قال » .

(٥) فى ١ ، ب ، ص ، م : « الصالحين » .

(٦) سقط من : ص ، م .

(٧ - ٧) فى ١ ، ب ، م : « ضع » ، وفى ص : « دع لى » .

(٨) بعده فى ص ، م : « الله » .

(٩) فى الأصل : « من الحق » .

(١٠) بعده فى ١ ، ب ، م : « الله » .

رسول الله ﷺ، فقلتُ له: رَحِمَكَ اللَّهُ، ^(١) وما ^(٢) يضُرُّكَ مَنْ أَرْسَلَنِي؟ ادْعُ بما قلتُ لك. فقال: لا ^(٣)، أو تُخْبِرُنِي مَنْ أَرْسَلَكَ. قال: فَرَجَعْتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ له: يا رسول الله، إنه ^(٣) أنبأ أن يدعو ^(٤) بما قلتُ له حتى أُخْبِرَهُ بَمَنْ أَرْسَلَنِي. فقال: «ارجعْ إليه فقلْ له: أنا رسولُ رسولِ الله». فَرَجَعْتُ إليه فقلتُ له، فقال لي: مرحباً ^(٥) برسولِ رسولِ الله ﷺ، أنا كنتُ أحقُّ أن آتِيه، اقرأْ على رسولِ الله ﷺ مني السلام، وقلْ له: يا رسول الله، الخَضِرُ يقرأُ عليك السلامَ ورحمةَ الله، ويقولُ لك: يا رسول الله، إنَّ اللهَ قد فضَّلَكَ على النبيِّينَ كما فضَّلَ شهرَ رمضانَ على سائرِ الشهورِ، وفضَّلَ أُمَّتَكَ على الأممِ كما فضَّلَ يومَ الجمعةِ على سائرِ الأيامِ. قال: فلما وَلَّيْتُ سَمِعْتُهُ يقولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي من هذه الأمةِ [٢٢٧/١] المرشدةِ المرحومةِ المتوبةِ عليها.

وأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الأوسطِ» ^(٦) عن بشرِ بنِ عليٍّ بنِ بشرِ العمِّي، عن محمدِ بنِ سلامٍ، وقال: لم يروِه عن أنسٍ إلَّا عاصمٌ، ولا عنه إلَّا وضَّاحٌ، تفرَّدَ به محمدُ بنُ سلامٍ.

قلتُ: وقد جاء من وجهين آخرين عن أنسٍ.

(١ - ١) في الأصل: «بما»، وفي م: «ما».

(٢) في الأصل: «لي».

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) بعده في م: «لك».

(٥ - ٥) في أ، ب، ص: «برسول رسول الله وبرسوله»، وفي م: «برسول الله رسول الله»، وفي

مصدر التخریج: «برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله».

(٦) المعجم الأوسط (٣٠٧١).

وقال أبو الحسين بن المنادي^(١) : هذا حديث واهى بالوضّاح وغيره ، وهو منكر الإسناد سقيم المتن ، ولم يُراسل الخضر نبينا ﷺ ولم يلقه .
واستبعده ابنُ الجوزي ،^(٢) من جهة^(٣) إمكان لقيته النبي ﷺ واجتماعه معه ، ثم لا يجيء إليه .

/ وأخرج ابنُ عساكر^(٤) من طريق أبي خالد مؤذن مسجد مُسْلِيَّة^(٥) ، حدّثنا ٣٠٤/٢ أبو داود ، عن أنس ، فذكر نحوه .

وقال ابنُ شاهين^(٦) : حدّثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدّثنا حاتم بن أبي رواد ، عن معاذ بن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أنس قال : خرج رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ لحاجةٍ ، فخرجتُ خلفه ، فسمِعنا قائلاً يقولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَوْقَ الصَّادِقِينَ^(٧) إِلَى مَا شَوَّقْتَهُمْ إِلَيْهِ . فقال رسولُ الله ﷺ : « يَا لَهَا دَعْوَةٌ لَوْ أَضَافَ إِلَيْهَا أَخْتُهَا ؟ ! » . فسمِعنا القائل وهو يقولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعَيِّنَنِي بِمَا^(٨) يُنَجِّينِي مِمَّا خَوَّفْتَنِي مِنْهُ . فقال

(١) ينظر الزهر النضر ص ٩٩ .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣ - ٣) في الأصل : « أن لقيه النبي » ، وفي ص : « بعته » .

(٤) تاريخ دمشق ٤٢٣/١٦ .

(٥) في الأصل ، م : « مسليمة » . ومسليّة : محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة ، وهي مسلية بن عامر بن عمرو من بني الحارث . معجم البلدان ٥٣٣/٤ ، وينظر الأنساب ٢٩٥/٥ .

(٦) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١٠٠ ، ١٠١ .

(٧) في ١ ، ص : « الصالحين » .

(٨) في الأصل : « على ما » .

رسول الله ﷺ : « وجبت ورب الكعبة ، يا أنس ، اثبت الرجل فاسأله أن يدعو لرسول الله ﷺ ، أن يرزقه الله القبول من أمته ، والعون^(١) على ما جاء به من الحق والتصديق » . قال أنس : فأتيت الرجل فقلت : يا عبد الله ، ادع لرسول الله ﷺ . فقال لي : ومن أنت ؟ فكرهت أن أخبره ولم أستأذن ، وأتى أن يدعو حتى أخبره ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال^(٢) : « أخبره » . فرجعت فقلت له : أنا رسول رسول الله ﷺ إليك . فقال : مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ . فدعاه وقال : أقرئه مني السلام وقل له : أنا أخوك الخضر ، وأنا كنت أحق أن آتيك . قال : فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

وقال الدارقطني في « الأفراد »^(٣) : حدثنا أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا أنس بن خالد ، حدثني محمد بن عبد الله ، به نحوه .

ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري ، وهو واهي الحديث جداً ، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ، ذاك ثقة ، وهو أقدم من أبي سلمة .

/ورؤينا في « فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي »^(٤) تخريج

٣٠٥/٢

(١) في ١ ، ب ، ص ، م : « المعونة » .

(٢) بعده في م : « لي » .

(٣) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١٠١ . وينظر أطراف الغرائب والأفراد (٩٢٥) .

(٤) في الأصل : « الزكي » ، وفي ب : « المزني » . وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق النيسابوري المزكي ، قال الخطيب : كان ثقة ثباتاً ، مكثراً ، مواصلاً للحج ، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني ، وكتب عنه الناس بانتخابه علماً كثيراً . توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٦/١٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/١٦٣ .

الدارقطني، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ زَبْدَاءَ^(١)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَزِينٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا^(٢) مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسُ فِي^(٣) كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ، فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ، وَيَتَفَرَّقَانِ عَلَى^(٤) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: بِاسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، بِاسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَصْرِفُ السَّوَاءَ إِلَّا اللَّهُ، بِاسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ، بِاسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٥)».

قال الدارقطني في «الأفراد»^(٦): لم يحدث به عن ابن جريح غير الحسن ابن رزين. وقال [٢٢٧/١] أبو جعفر العقيلي^(٧): لم يتابع عليه، وهو مجهول، وحديثه غير محفوظ. وقال أبو الحسين بن المنادي^(٨): هو حديث واهي بالحسن المذكور. انتهى.

(١) في الأصل، ص، م، تاريخ دمشق، بغية الطلب: «زيد»، وفي أ: «ريد». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٧٧/٤، ٢٠٠.

(٢) سقط من: م.

(٣) سقط من: أ، ب.

(٤) في أ، ب، ص، م: «عن».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٢٦، ٤٢٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٩٥، وابن العديم في بغية الطلب ٧/٣٣٦، ٣٣٧ من طريق المزكي به، وينظر لسان الميزان ٢/٢٠٥، ٢٠٦.

(٦) أطراف الغرائب والأفراد ٣/٢٨٥، ٢٨٦.

(٧) العقيلي - كما في الموضوعات لابن الجوزي ١/١٩٧ - ولفظه في الضعفاء الكبير ١/٢٢٥: ولا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا.

(٨) ابن المنادي - كما في الموضوعات لابن الجوزي ١/١٩٧.

وقد جاء من غير طريقه ، لكن من وجه واهى جدًّا ، أخرجه ابنُ الجوزي^(١) من طريقِ أحمد بنِ عمارٍ ، حدَّثنا محمد بنُ مَهْدِيٍّ ، حدَّثنا مَهْدِيُّ بنُ هلالٍ ، حدَّثني ابنُ جريجٍ ، فذكره بلفظٍ : « يَجْتَمِعُ البرُّ والبحرُ إلياسُ والخضرُ^(٢) كلَّ عامٍ بمكة » . قال ابنُ عباسٍ : بلغنا أنه يَحْلِقُ أحدهما رأسَ صاحبه ، ويقولُ أحدهما للآخر قُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ . إلى آخره . وزاد : قال ابنُ عباسٍ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما من عبدٍ قالها في كلِّ يومٍ إِلَّا أَمِنَ من الحَرِّ والعَرَقِ والسَّرَقِ وكلِّ شيءٍ يَكْرَهُه حتى يمسي ، وكذلك حتى يصبِحَ »^(٣) .

٣٠٦/٢ / قال ابنُ الجوزي^(٤) : أحمد بنُ عمارٍ متروكٌ عند الدارقطنيِّ ، ومَهْدِيُّ بنُ هلالٍ مثله ، وقال ابنُ حبانَ^(٥) : مَهْدِيُّ بنُ هلالٍ يروى الموضوعاتِ .

ومن طريقِ عبيد بنِ إسحاقِ العطارِ ، حدَّثنا محمد بنُ مُيسِرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ الحسنِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عليٍّ قال : يَجْتَمِعُ في كلِّ يومٍ عرفَةَ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ والخضرُ ، فيقولُ جبريلُ : ما شاء اللَّهُ ، لا قوةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فيرُدُّ عليه ميكائيلُ : ما شاء اللَّهُ ، كلُّ نعمةٍ فمن اللَّهِ . فيرُدُّ عليهما إسرافيلُ : ما شاء اللَّهُ ، الخيرُ كُلُّهُ بيدِ اللَّهِ . فيرُدُّ عليهم الخضرُ : ما شاء اللَّهُ ، لا يدفعُ السوءَ إِلَّا اللَّهُ . ثم يَتَفَرَّقُونَ ولا يَجْتَمِعُونَ إلى قابلٍ في مثلِ ذلكِ اليومِ^(٦) .

(١) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١٠٣ .

(٢) بعده في الأصل : « في » .

(٣) في م : « قال حين » .

(٤) ينظر كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٣/١ ، ١٤٣/٣ .

(٥) المجروحين ٣٠/٣ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٧/١٦ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/١ من طريق

عبد الله بن الحسن به مرفوعاً . وينظر الزهر النضر ص ١٠٤ .

وعبيد بن إسحاق متروك الحديث .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد كتاب « الزهد »^(١) لأبيه ، عن الحسن ابن عبد العزيز ، عن السري بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : يَجْتَمِعُ الخضر واليأسُ بيوت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ، ويُفطران على الكرفس^(٢) ، ويوافيان^(٣) الموسم كل عام . وهذا معضل .

ورؤينا في « فوائد أبي علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني »^(٤) ، حدَّثنا عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي^(٥) ، حدَّثنا صالح ، عن أسد بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي قال : كنت عند النبي ﷺ فذكر عنده الأدهان ، فقال : « فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا^(٦) أهل البيت على سائر الخلق » . قال : وكان النبي ﷺ يدهن به ويستعط ، فذكر حديثاً طويلاً فيه الكراث ، والباذرؤج^(٧) ، والجرجير ، والهندباء^(٨) ،

(١) سيأتي ص ٢٦٧ .

(٢) الكرفس : عشب ثنائي الحول من الفصيلة الخيمية ، تؤكل أوراقه . ينظر المعجم الوسيط (كرفس) .

(٣) في النسخ : « إقبال » ، والمثبت مما سيأتي ص ٢٦٧ .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٠٦ .

وهو أحمد بن محمد بن علي بن رزين أبو علي الباشاني الهروي ، سمع علي بن خشرم وسفيان بن وكيع ، وعنه أبو عبد الله بن أبي ذهل وأبو بكر بن أبي إسحاق القراب ، وقد وثق ، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٢٣ .

(٥) في ص : « الدارياني » ، وفي م : « الفريابي » . وهذه النسبة إلى فارياب بليدة بناوحي بلخ ، وينسب إليها بالفريابي والفاريابي والفريابي . الأنساب ٤ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٦) في الأصل : « كفضل » .

(٧) هو الريحان . ينظر مسالك الأبصار ٢١ / ٢٠٣ .

(٨) في الأصل : « الهدباء » والهندباء تمد وتقصر : بقل زراعي حولي ومحول ، من الفصيلة المركبة ، يطبخ ورقه ، أو يجعل مُشَهَّياً . المعجم الوسيط (هندب) .

٣٠٧/٢ والكَمَّاءُ^(١)، والكَرْفُسُ، واللحمُ، والحِيتَانُ، / وفيه: «الكَمَّاءُ من الجنة، مأوَّها شفاءٌ للعَيْنِ، وفيها شفاءٌ من السُّمِّ، وهما طعامٌ إِيَّاسَ واليسعَ، يجتمعان كلَّ عامٍ بالموسمِ يشربان شربةً من ماءٍ زمزمَ، فيكتفیان بها إلى قابلٍ، فيزُدُّ اللهُ شبابَهُما في كلِّ مائةٍ عامٍ^(٢) مرَّةً، وطعامُهُما الكَمَّاءُ والكَرْفُسُ». قال ابنُ الجوزي^(٣): لا^(٤) يَشْكُ حديثي في^(٥) أَنَّ هذا الحديثَ موضوعٌ، والمتهمُ به عبدُ الرحيمِ بنُ حبيبٍ، فقال ابنُ حبانَ^(٦): إنه كان يَضَعُ الحديثَ. وقد تقدَّم عن مقاتلٍ أَن الِيسعَ هو الحَضِرُ^(٧).

وقال ابنُ شاهين: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ خَيْرُ بْنُ عَرْفَةَ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ الْمَتَوَكِّلِ^(٨)، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عن الأوزاعيِّ، عن مكحولٍ: سَمِعْتُ واثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ قال: غَزَوْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، حتى إِذَا كُنَّا بِيَلَادِ جُذَامٍ^(٩)، وقد كان أَصَابَنَا عطشٌ، فإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا آثَارُ غَيْثٍ، فسيرنا ميلاً، فإِذَا بِغَدِيرٍ^(٩)، حتى إِذَا ذَهَبَ

(١) الكمء: فُطْر من الفصيلة الكمنية، وهي أرضية تنتفخ حاملات أبواغها، فتجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع، والجمع أكمؤ وكمأة. المعجم الوسيط (ك م أ).

(٢) بعده في الأصل: «مائة».

(٣) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١٠٦.

(٤ - ٥) في الأصل: «شك في حديثي و»، وفي م: «شك في».

(٥) كتاب المجروحين ١٦٢/٢، ١٦٣.

(٦) تقدم ص ٢٣٠.

(٧) في مصدر التخريج: «الحسن».

(٨) بعده في مصدر التخريج: «في أرض لهم يقال الحوزة».

(٩) بعده في مصدر التخريج: «وإذا فيه جيفتان، وإذا السباع قد وردت الماء فأكلت من الجيفتين، وشربت من الماء، قال: فقلت: يا رسول الله، هذه جيفتان وآثار السباع قد أكلت منها، فقال =

ثَلُثَ اللَّيْلِ إِذَا نَحْنُ بِمَنَادَى يَنَادِي بِصَوْتٍ حَزِينٍ : [٢٢٨/١] اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ ، الْمَغْفُورِ لَهَا ، الْمُسْتَجَابِ لَهَا ، وَالْمُبَارَكِ عَلَيْهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَزِيفَةُ وَيَا أَنَسُ ، ادْخُلَا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ فَانْظُرَا مَا هَذَا الصَّوْتُ » . قَالَ : فَدَخَلْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ ^(١) ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَاجِ ، وَإِذَا وَجْهُهُ وَلَحْيَتُهُ كَذَلِكَ ، وَإِذَا هُوَ أَعْلَى جِسْمًا مَنَّا بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَرَدَّدَ عَلَيْنَا السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا ، أَنْتُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، مَنْ أَنْتَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ ، خَرَجْتُ أُرِيدُ مَكَّةَ فَرَأَيْتُ عَسْكَرَكُمْ ، فَقَالَ لِي جَنْدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى مَقْدَمَتِهِمْ جِبْرَائِيلُ ، وَعَلَى سَاقَتِهِمْ مِيكَائِيلُ : هَذَا أَخُوكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَالْقَةَ . ارْجِعَا إِلَيْهِ فَأَقْرِئَاهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُولَا لَهُ : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الدَّخُولِ إِلَى عَسْكَرِكُمْ إِلَّا أَنِّي تَخَوَّفْتُ أَنْ تَذَعَرَ الْإِبِلُ وَيَفْزَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طَوْلِي ، فَإِنَّ خَلْقِي لَيْسَ كَخَلْقِكُمْ ، قُولَا لَهُ ﷺ : يَا تَبْنِي . / قَالَ حَزِيفَةُ وَأَنَسٌ : فَصَافَحْنَاهُ ، فَقَالَ لَأَنَسٍ : يَا خَادِمَ ٣٠٨/٢ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا حَزِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَرَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي السَّمَاءِ أَشْهُرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ حَزِيفَةُ : هَلْ تَلَقَّى الْمَلَائِكَةَ ؟ قَالَ : مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَأَنَا الْقَاهِمُ ، يُسَلِّمُونَ عَلَيَّ وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ . قَالَ : ^(٢) « فَاتَيْنَا ^(٣) النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَنَا

= النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ ، هُمَا طَهَرَا نِ اجْتِمَاعًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَنْجَسُهُمَا شَيْءٌ ، وَلِلْسَبَاعِ مَا شَرِبَتْ فِي بَطْنِهَا ، وَلَنَا مَا بَقِيَ » .

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « بِيض » .

(٢) فِي م ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ : « رَسُولًا » .

(٣ - ٣) فِي أ ، ص : « قَالَ فَاتَيْنَا » ، وَفِي م : « فَاتَيْنَا » .

حتى أتينا الشعب ، فإذا ضوء وجه إلياس وثيابه كالشمس ، فقال النبي ﷺ : « على رسلِكُم » . فتقدّمنا قدرَ خمسين ذراعًا فعانقه مَلِيًّا ، ثم قعدا ، فرأينا شيئًا يُشبه الطيرَ العظام قد أهدقت بهما ، وهى بيض قد نشرت أجنحتها فحالت بيننا وبينهما ، ثم صرخ بنا رسولُ الله ﷺ فقال : « يا حذيفةُ ويا أنسُ ، تقدّما » . فإذا بين أيديهما مائدة خضراء لم أرَ شيئًا قطُّ أحسنَ منها ، قد علّت^(١) خضرتهما بياضنا ، فصارت وجوهنا خضراء ، وثيابنا خضراء ، وإذا عليها جبنٌ ، وتمرٌ ، ورمآنٌ ، وموزٌ ، وعنبٌ ، ورطبٌ ، وبقلٌ ، ما خلا الكُرْاثَ ، فقال النبي ﷺ : « كلُّوا باسمِ الله » . فقلنا : يا رسولَ الله ، أين طعام الدنيا هذا ؟ قال : « لا » . قال لنا : هذا رزقى ، ولى فى كلِّ أربعين يومًا ليلةٌ أكلتُ تأتيني بها الملائكةُ ، فكان هذا تمامَ الأربعين ، وهو شىءٌ يقولُ الله له^(٢) : كنْ فيكون . فقلنا : من أين وجهك ؟ قال : من خلفِ روميّة ، كنتُ فى جيشٍ من الملائكةِ مع جيشٍ من مسلمي الجنِّ ، غزونا أُمَّةً من الكفار . قلنا : فكُم مسافةُ ذلك الموضع الذى كنتَ فيه ؟ قال : أربعة أشهرٍ ، وفارقته^(٣) أنا منذُ عشرة أيام ، وأنا أريدُ مكة ، أشربُ منها فى كلِّ سنةٍ شربةً ، وهى رِئى وعصمتى إلى تمامِ الموسمِ من قايِلٍ . قلنا : وأئى المواطنِ أكثرُ مثواك ؟ قال : الشامُ ، وبيتُ المقدسِ ، والمغربُ ، واليمنُ ، وليس من مسجدٍ من مساجدِ محمدٍ ﷺ إلَّا وأنا أدخلُه صغيرًا أو كبيرًا . فقلنا : متى عهدك بالخَصْرِ ؟ قال : منذُ سنةٍ ، كنتُ قد التقيتُ أنا وهو بالموسمِ ، وأنا ألقاه بالموسمِ ، وقد كان قال لى : إنك ستلقى

٣٠٩/٢

(١) فى ١ ، ص ، ومصدر التخريج : « غلب » ، وفى ب ، م : « غلبت » .

(٢) فى الأصل : « فيه » .

(٣) فى ١ ، ب ، ص ، م : « فارقتهم » .

محمداً ﷺ [٢٢٨/١] ظ قبلى ، فَأَقْرَبَهُ مَنَى السَّلامَ وَعَانِقَهُ . وبَكَى وَعَانَقَنَا ، وبَكَى وبَكَيْنَا ، فنَظَرْنَا إِلَيْهِ حِينَ هَوَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ حُمِلَ حَمَلًا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْنَا عَجَبًا إِذْ هَوَى إِلَى السَّمَاءِ . قَالَ : « يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَيْ مَلَكٍ حَتَّى يَنْتَهَى بِهِ حَيْثُ أَرَادَ » ^(١) .

قال ابنُ الجوزي ^(٢) : لعلَّ بَقِيَّةَ سَمِيعِ هَذَا مِنْ كَذَابٍ فَدَلَّسَهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . قال : وخَيْرُ بَنٍ عَرَفَةَ لَا يُذَرَى مِنْ هُو .

قلتُ : هُو مُحَدَّثٌ مِصْرِيٌّ مشهورٌ ، واسمُ جدِّه عبدُ اللَّهِ بنُ كاملٍ ، يَكْنَى أبا الطاهرٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ الحافظُ شَيْخُ الدارقُطْنِيِّ وغيره ، ومات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين .

وقد رواه غيرُ بَقِيَّةٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَلَى صِفَةٍ أُخْرَى ؛ قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(٣) : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ^(٤) بْنُ يَزِيدَ الْمُوصِلِيُّ التَّيْمِيُّ مَوْلَى لَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْجُرَشِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِفَجِّ النَّاقَةِ عِنْدَ الْحَجْرِ ، إِذَا نَحْنُ بِصَوْتٍ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ ، الْمَغْفُورِ لَهَا ، الْمُتَّابِ عَلَيْهَا ، الْمُسْتَجَابِ مِنْهَا . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَنَسُ ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » قَالَ : فَدَخَلْتُ الْجِبَلَ فَإِذَا رَجُلٌ أَيْضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، عَلَيْهِ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٢/٩ - ٢١٤ من طريق ابن شاهين به .

(٢) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١١٠ .

(٣) ابن أبي الدنيا في الهوائف (١٠٢) .

(٤) في ١ ، ب : « زيد » .

(٥) في النسخ : « بهذا » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الموضوعات لابن الجوزي ٢٠٠ / ١ .

ثياب بيض، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع، فلما نظر إلى قال: أنت رسول
 رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم. قال ارجع إليه فاقراً عليه مني السلام، وقل له:
 هذا أخوك إلياس يريد يلقاك. فجاء النبي ﷺ وأنا معه، حتى إذا كنت قريباً منه
 تقدّم وتأخّرت، فتحدّثنا طويلاً، فنزل عليهما شيء من السماء شبيه الشفرة،
 فدعوانى فأكلت معهما، فإذا فيها كمأة، ورمّان، وكرفس، فلما أكلت قمت
 فتتحيّت، وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها، تهوى به قبل
 الشام، فقلت للنبي ﷺ: بأبي أنت وأمي، هذا الطعام الذي أكلنا، من السماء
 نزل عليك؟ قال: «سألته عنه فقال لي: أتاني به جبريل، في^(١) كل أربعين يوماً
 أكله، وفي كل حول شربة من ماء زمزم، وربما رأيته على الجبّ يمسك بالدلو
 فيشرب، وربما سقاني». قال ابن الجوزي^(٢): يزيد وأبو إسحاق لا
 يعرفان. وقد خالف هذا الذي قبله في طول إلياس.

وأخرج ابن عساكر^(٤) من طريق علي بن الحسين بن ثابت الدورى^(٥)، عن
 هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى الخشنى، عن ابن أبي رواد قال: الخضر

(١) في ١، ب: «لى»، وفي ص: «ولى».

(٢) الموضوعات ١/٢٠٠.

(٣) سقط من: ١، ب، ص. وينظر الجرح والتعديل ١١٣/٢.

(٤) تاريخ دمشق ١٦/٤٢٨.

(٥) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج «الذرى»، ووقع في ترجمة علي بن الحسين بن ثابت في
 تاريخ دمشق ٤١/٣٥٢: «الزرائى»، وفي ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: «الزوى»، نسبة إلى
 زوّا من حوران بالشام، وكذا قال ياقوت في معجم البلدان ٢/٩٣١، ونقل ابن عساكر أنه قيل فيه:
 الزوى.

وإلياس يصومان بييت المقدس، وَيُحْجَّانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَيَشْرَبَانِ مِنْ^(١) زَمْزَمَ شَرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ.

ثم وجدتُ في زياداتِ «الزهد» لعبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ^(٢) قال: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطُه: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ قَالَ: إِيَّاسُ وَالْخَضِرُ يَصُومَانِ شَهْرَ رَمَضَانَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَيُؤَافِيَانِ الْمَوْسِمَ فِي كُلِّ عَامٍ.

قال عبدُ الله^(٣): وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ، هُوَ ابْنُ وَاقِعٍ^(٤)، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ مِثْلَهُ.

وقال ابنُ جرير في «تاريخه»^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: الْخَضِرُ مِنْ وَلَدِ فَارَسَ، وَإِيَّاسُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، [٢٢٩/١] يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ عَامٍ بِالْمَوْسِمِ.

(١) بعده في الأصل: «ماء».

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١١٢، ١١٣.

(٣) تقدم ص ٢٦١ أن عبد الله بن أحمد أخرجه بنحوه في زوائد الزهد عن الحسن بن عبد العزيز، وهو في زوائد الزهد ص ٢٣٠ عن الحسن غير منسوب.

(٤) في الأصل، م: «رافع». وينظر التاريخ الكبير ٣٠٧/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٣/٦ وتبصير المنتبه ١٤٦٦/٤.

(٥) تاريخ ابن جرير ٣٦٥/١.

/ باب ما جاء في بقاء الخضر بعد النبي ﷺ
ومن نُقل عنه أنه رآه وكَلَّمَه

قال الفاكهي في كتاب « مكة » : حَدَّثَنَا الزبيرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي حمزةُ بْنُ عُبَيْةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ ، عن جعفرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ - ^(١) هو الصادقُ ابنُ الباقرِ ^(٢) قال : كنتُ مع أبي بمكةَ في ليالي العشرِ ، وأبى قائمٌ يصلي في الحِجْرِ ، فدخل عليه رجلٌ أبيضُ الرأسِ واللحيةِ شَتْنُ الآرابِ ^(٣) ، فجلس إلي جنبِ أبي ، فَخَفَّفَ ، فقال : إني جئتُك ، يرحمُك اللهُ ، تُخبرُني عن أولِ خلقِ هذا البيتِ . قال : ومن أنتَ ؟ قال : أنا رجلٌ من أهلِ هذا ^(٤) المغربِ . قال : إنَّ أولَ خلقِ هذا البيتِ أنَّ اللهَ لما رَدَّ عليه الملائكةَ حيثُ قالوا : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ [البقرة : ٣٠] . غَضِبَ ، فطافوا بعرشه فاعتذروا ، فرضى عنهم وقال : اجعلوا لي في الأرضِ بيتًا يطوفُ به من عبادي مَنْ غَضِبْتُ عليه فأرضى عنه ^(٥) كما رَضِيتُ عنكم . فقال له الرجلُ : إني يرحمُك اللهُ ، ما بقي من أهلِ زمانِكَ أعلمُ منك . ثم ولى ، فقال لي أبي : أدركَ الرجلَ فرُدَّه عليَّ . قال : فخرَجْتُ وأنا أنظرُ إليه ، فلمَّا بَلَغَ بابَ الصفا مَثَلُ ^(٦) فكأنَّه لم يَكْ شيئًا ، فأخبرتُ أبي فقال : تدري مَنْ هذا ^(٧) ؟ قلتُ : لا . قال : هذا الخضرُ ^(٨) .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، م .

(٢) الشتن : الغليظ الأصابع ، وكل ما غلظ من عضو فهو شتن . والآراب : جمع الإرب ، وهو العضو .

التاج (أرب ، ش ث ن) .

(٣) ليس في : الأصل .

(٤) في ا ، ب : « عليه » .

(٥) مثل : أي زال عن موضعه . تاج العروس (م ث ل) .

(٦) بعده في الأصل ، ص : « قال » .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٣/١ من طريق الزبير به .

وهكذا ذكره الزبير في كتاب «النسب» بهذا السند، وفي روايته: أبيضُ الرأس واللحية، جليلُ العظام، بعيدُ ما بينَ المنكبتين، عريضُ الصدر، عليه ثوبانِ غليظانِ في هيئةِ المُحَرَّم، فجلسَ إلى جنبه، فعلم أنه يُريدُ أن يُخَفَّفَ، فخَفَّفَ الصلاةَ، فسَلَّمَ، ثم أَقْبَلَ عليه، فقال له الرجلُ: يا أبا جعفر.

/ وأخرج ابنُ عساكر^(١) من طريقِ إبراهيم بن عبد الملك^(٢) بن المغيرة، ٣١٢/٢ عن أبيه، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ قَوَّامَ الْمَسْجِدِ قَالُوا لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: إِنَّ الْخَضِرَ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ.

وقال إسحاق بن إبراهيم الخُثَلَي^(٣) في كتاب «الديباج»^(٤) له: حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ سعيد الأنطاكي، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الهيثم^(٥) المصيصي، عن عبد الحميد بن بحر، عن سلام الطويل، عن داود بن يحيى مولى عون الطفاوي، عن رجلٍ كان مرابطاً في بيت المقدس وبَعَثَقْلَان، قال: بينا أنا أسيرُ في وادي الأُرْدُن، إذا أنا برجلٍ في ناحيةِ الوادي قائمٌ يُصَلِّي، فإذا سحابةٌ تُظِلُّهُ من الشمس، فوقع في قلبي أنه إلياس النبي، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فأنفَتَلَ^(٦) من

(١) تاريخ دمشق ٤٠٢/١٦.

(٢-٢) في النسخ: «عبد الله». والمثبت من مصدر التخريج، وتنظر ترجمته في تاريخ دمشق ٤٢/٧.

(٣) غير منقوطة في الأصل، وفي أ، ب: «الحتلي»، وفي ص: «الخيلى»، وفي م: «الجبلى».

وهو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلى، حدث عن علي بن الجعد وهشام بن عمار، قال الدارقطني: ليس بالقوى. وقال الحاكم: ضعيف. قال الذهبي: وفي كتابه «الديباج» أشياء منكورة. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. سير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٣.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٤/٩، ٢١٥ من طريق الختلى به.

(٥) في تاريخ دمشق في هذا الموضع: «إبراهيم»، وفي تاريخ دمشق ٤٢/١١: «الهيثم» كالمثبت هنا.

(٦) انفتل: انصرف. المعجم الوسيط (ف ت ل).

صَلَاتِهِ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ . فَأَخَذَتْنِي رِغْدَةٌ شَدِيدَةٌ خَشِيتُ عَلَى عَقْلِي أَنْ يَذْهَبَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ رَأَيْتَ ، يَرْحُمُكَ اللَّهُ ، أَنْ تَدْعُو لِي أَنْ يُذْهِبَ اللَّهُ عَنِّي مَا أَجِدُ حَتَّى أَفْهَمَ حَدِيثَكَ . قَالَ : فَدَعَا لِي بِشِمَانِ دَعَوَاتٍ . فَقَالَ : يَا بَرُّ ، يَا رَحِيمُ ، يَا حَيُّ ، يَا قِيَوْمُ ، يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، يَا هَيَّاهُ شَرَاهِيًا^(١) . فَذْهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى مَنْ بُعِثْتَ ؟ قَالَ : إِلَى أَهْلِ بَغْلَبَكْ . قُلْتُ : فَهَلْ يُوحَى إِلَيْكَ الْيَوْمَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدَ بَعْثِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فَلَا . قُلْتُ : فَكَمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْحَيَاةِ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ ؛ أَنَا وَالْخَضِرُ فِي الْأَرْضِ ، وَإِدْرِيسُ وَعِيسَى فِي السَّمَاءِ . قُلْتُ : فَهَلْ تَلَقَّيْتُ أَنْتَ وَالْخَضِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فِي كُلِّ عَامٍ بَعْرَفَاتٍ . قُلْتُ : فَمَا حَدِيثُكُمَا ؟ قَالَ : يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِي وَأَخْذُ مِنْ شَعْرِهِ . قُلْتُ : فَكَمْ الْأَبْدَالُ ؟ قَالَ : هُمْ سِتُونَ رَجُلًا ؛ خَمْسُونَ مَا بَيْنَ عَرِيشٍ مَصْرَ إِلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ ، وَرَجُلَانِ بِالْمِصْبِصَةِ ، وَرَجُلٌ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَسَبْعَةٌ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ ، بِهِمْ يُسْقَوْنَ الْغَيْثَ ، وَبِهِمْ يَنْتَصِرُونَ^(٢) عَلَى الْعَدُوِّ ، وَبِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ أَمْرَ الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الدُّنْيَا أَمَاتَهُمْ جَمِيعًا . فِي إِسْنَادِهِ جَهَالَةٌ وَمَتْرُكُونَ .

٣١٣/٢

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «التفسير»^(٣) : حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَاءَتْ

(١) يَا هَيَّاهُ شَرَاهِيَا : كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ ، أَوْ سَرِيَانِيَّةٌ ، أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ ؛ أَيُّ : يَا حَيُّ يَا قِيَوْمُ . يَنْظُرُ تَاجُ الْعُرُوسِ (ش ر ه) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «يَنْتَصِرُونَ» .

(٣) تَفْسِيرُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٣/ ٨٣٢ ، ٩/ ٣٠٧٦ ، (٤٦٠٩ ، ١٧٤٠٥) .

التعزية، فجاءهم آتَى يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْفَيْكَمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ. قال جعفر: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: تَذَرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخَضِرُ.

ورواه محمد بن منصور الجَوَّاز^(١)، عن محمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون القَدَّاح، جميعًا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي ابن الحسين: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَتِ التَّعْزِيَةُ، يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا؛ فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ. فقال علي: تَذَرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخَضِرُ^(٢).

قال ابن الجوزي^(٣): تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ضَعِيفٌ. / قال^(٤): ورواه الواقدي وهو كَذَّابٌ. ورواه ٣١٤/٢

(١) في ١، ب: «الحوار»، وفي ص: «الحرار»، وفي م: «الجزار». وينظر الأنساب ١٠٣/٢. والأثر ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١١٦. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٩٠)، وفي الدعاء (١٢٢٠) من طريق عبد الله بن ميمون القداح به، وليس عنده قول علي في آخره.

(٢) في الأصل، ص: «هو».

(٣) ينظر الزهر النضر ص ١١٦، ١١٧.

(٤) في الأصل، م: «قلت»، وفي ص: «قلت قال».

محمد بن أبي عمر، عن محمد بن جعفر، وابن أبي عمر مجهول.
قلت: وهذا الإطلاق ضعيف؛ فإن ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه
هذا، هو شيخ مسلم وغيره من الأئمة، وهو ثقة حافظ صاحب مسند مشهور
مروى، وهذا الحديث فيه، أخبرني به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن
الحسين^(١) رحمه الله قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو^(٢) الحسين
ابن^(٣) البخاري، عن محمد بن معمر، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا
أحمد بن محمد بن النعمان، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا إسحاق بن
أحمد الخزاعي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا محمد بن
جعفر^(٤) قال: كان أبي - هو جعفر بن محمد الصادق - يذكُر عن [٢٢٩/١]ظ
أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، أنّه دخل عليه^(٥) نفر من قريش،
فقال: ألا أحدثكم عن أبي القاسم؟ قالوا: بلى. فذكر الحديث بطوله في وفاة
النبي ﷺ، وفي آخره: فقال جبرائيل: يا أحمد، عليك السلام، هذا آخر
وطئ الأرض، إنّما كنت أنت حاجتي من الدنيا. فلما قبض رسول الله ﷺ
وجاءت التعزية، جاء آت يسمعون حسّه ولا يرون شخصه، فقال: السلام
عليكم أهل البيت ورحمة الله، في الله عزاء من كل مصيبة، وخلف من كل
هالك، ودرك من كل فائت، فبالله فيثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المحروم من حرم
الثواب، وإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم. فقال علي: هل

(١) ينظر الزهر النضر ص ١١٧، ١١٨، والمطالب العالية (٤٨١٨). وأخرجه السهمي في تاريخ

جرجان ص ٣١٩، ٣٢٠ من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني به.

(٢ - ٣) في الأصل: «الحسين».

(٣) بعده في الأصل، ص: «بن محمد».

(٤) سقط من: ص، وفي م: «عليهم».

تَذُرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخَضِرُ. انْتَهَى.

ومحمدُ بنُ جعفرٍ هذا هو أخو موسى الكاظم، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ،
رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَغَيْرُهُ، وَكَانَ قَدْ دَعَا لِنَفْسِهِ بِالْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، وَحَجَّ
/بِالنَّاسِ سَنَةً مَائَتِينَ، وَبَايَعُوهُ بِالْخِلَافَةِ، فَحَجَّ الْمُعْتَصِمُ فَظَفِرَ بِهِ، فَحَمَلَهُ إِلَى ٣١٥/٢
أَخِيهِ الْمَأْمُونِ بِخِرَاسَانَ، فَمَاتَ بِبُجْرَجَانَ سَنَةً ثَلَاثَ وَمَائَتَيْنِ. وَذَكَرَ الْخَطِيبُ
فِي تَرْجُمَتِهِ ^(١) أَنَّهُ لَمَّا ظَفِرَ بِهِ صَعِدَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كُنْتُ قَدْ
حَدَّثْتُكُمْ بِأَحَادِيثَ زَوَّرْتُهَا. فَشَقَّ النَّاسُ الْكُتُبَ الَّتِي سَمِعُوهَا مِنْهُ، وَعَاشَ
سَبْعِينَ سَنَةً.

قال البخاري ^(٢): أَخُوهُ إِسْحَاقُ أَوْثَقُ مِنْهُ.

أَخْرَجَ لَهُ الْحَاكِمُ ^(٣) حَدِيثًا قَالَ الذَّهَبِيُّ: إِنَّهُ ظَاهِرُ النِّكَارَةِ فِي ذِكْرِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

^(٤) وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ،
حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ^(٦)،

(١) تاريخ بغداد ١١٤/٢، ١١٥.

(٢) التاريخ الكبير ٥٧/١.

(٣) المستدرک ٥٨٨/٢، ولفظ الذهبي في تلخيص المستدرک: هذا باطل. وينظر ميزان الاعتدال

٥٠٠/٣

(٤ - ٥) ليس في: الأصل.

(٥) دلائل النبوة ٢٦٨/٧، ٢٦٩.

^(١) يَسْمَعُونَ الْحِسَّ وَلَا يَزُونَ الشَّخْصَ ، فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ؛ إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ ، وَخَلَقًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، فَبِاللَّهِ فِتْهُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ؛ فَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ^(١) .

وقال البيهقي أيضًا ^(٢) : ^(٣) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ^(٤) ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ، حدَّثنا الحسين ^(٥) بن حميد بن الربيع اللخمي ، حدَّثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدَّثنا ^(٦) سيَّار بن حاتم ، حدَّثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي ، حدَّثنا الحسين ^(٧) بن علي ، عن محمد بن علي - هو ابن الحسين بن علي - قال : لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ هبط إليه جبريل . فذكر قصة الوفاة مُطَوَّلَةً ، وفيه : فَأَتَاهُمْ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَزُونَ شَخْصَهُ ، فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . فذكر مثله في التعزية ^(٨) .

وأخرج سيف بن عمر التميمي في كتاب « الرِّدَّة » ^(٩) له عن سعيد بن عبد الله ، عن ابن عمر قال : لما تُوفِّي رسولُ الله ﷺ جاء أبو بكرٍ حتى دخل عليه ، فلمَّا رآه مُسَجًى قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم صَلَّى عليه ، فرفع أهل البيت

٣١٦/٢

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) دلائل النبوة ٧ / ٢١٠ ، ٢١١ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م : والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في م : « الحسن » . وينظر الكامل لابن عدي ٢ / ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٣٨ .

(٥ - ٥) في أ ، ب ، ص : « شيان بن حاتم » ، وفي م : « سيَّار بن أبي حاتم » . والمثبت من مصدر

التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٢ / ٣٠٧ .

(٦) في ص ، م ، ومصدر التخريج : « الحسن » . وينظر تهذيب الكمال ٦ / ٣٩٥ .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ١١٩ ، ١٢٠ .

عجيجًا سَمِعَهُ أَهْلُ الْمَصَلَّى ، فلما سَكَنَ ما بِهِمْ سَمِعُوا تَسْلِيمَ رَجُلٍ عَلَى الْبَابِ صَيِّتٌ جَلِيدٌ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ تُجْرِكُمْ يَوْمَ الْفَيْكَمَةِ ﴾ [آل عمران : ١٨٥] . أَلَا وَإِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفًا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ مَخَافَةٍ ، وَاللَّهُ فَارُجُوا ، وَبِهِ فَيْقُوا ؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ . فَاسْتَمَعُوا لَهُ وَقَطَعُوا الْبَكَاءَ ، ثُمَّ اطَّلَعُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا ، فَعَادُوا لِبَكَائِهِمْ ، فَنَادَاهُمْ مَنَادٌ آخَرُ : يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، اذْكُرُوا اللَّهَ وَاحْمَدُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَكُونُوا مِنَ الْمُخْلِصِينَ ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ ، وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا ، وَإِيَّاهُ فَاطِيعُوا ؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَذَا الْخَضِرُ وَالْيَاسُ قَدْ حَضَرَا وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وسيف^(١) فيه مقال ، وشيخه لا يُعرف .

وقال ابنُ أبي الدنيا^(٢) : حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ يَبْكُونَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ أَشْعَرُ الْمَنَكِبِينَ ، فِي إِزَارٍ وَرْدَاءِ ، يَتَخَطَّى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى أَخَذَ بَعْضَادَتَيْنِ^(٣) بَابِ الْبَيْتِ^(٤) فَبَكَى ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ ، وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، فَاِلَى اللَّهِ فَأَنْبِئُوا ، وَبِنْظَرِهِ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانْظُرُوا ؛ فَإِنَّمَا الْمَصَابُ مِنْ لَمْ يُجْزَ بِالثَّوَابِ . ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، / فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَى ٣١٧/٢

(١) في م : « سنده » .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٢٠ ، ١٢١ . وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨ / ٣ ، والبيهقي في الدلائل

٢٦٩ / ٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٤ / ١٦ من طريق كامل بن طلحة به نحوه .

(٣ - ٣) في الأصل : « الباب » ، وفي ص : « البيت » .

بالرجل . فنظروا يمينًا وشمالًا فلم يَرَوْا أَحَدًا ، [٢٣٠/١] فقال أبو بكر : لعل^(١)
 هذا الخَضِرُ أخو نَبِينَا جاء يُعَزِّنَا عليه ﷺ . وعَبَّادُ ضَعَّفَهُ البخاري والعقيلي^(٢) .
 وقد أَخْرَجَهُ الطبراني في «الأوسط»^(٣) عن موسى بن^(٤) هارون ، عن
 كامل ، وقال : تَفَرَّدَ بِهِ عَبَّادُ ، عن أنس .

^(٥) وقال الزبير بن بَكَّارٍ في كتاب «النسب» : حَدَّثَنِي حمزةُ بْنُ عُبَيْةَ
 اللَّهِبِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ ، عن جعفرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، هو الصَّادِقُ ، قال :
 كُنْتُ مع أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِمَكَّةَ فِي لَيْلَى الْعَشْرِ قَبْلَ التَّروِيَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ،
 وَأَبِي قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْحِجْرِ وَأَنَا جَالِسٌ وَرَاءَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ أَيْضُ الرَّأْسِ
 وَاللَّحْيَةِ ، جَلِيلُ الْعِظَامِ ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، عَرِيضُ الصَّدْرِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ
 غَلِيظَانِ فِي هَيْئَةِ الْمُحْرَمِ ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَعَلِمَ أَبِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُخَفِّفَ ،
 فَخَفَّفَ الصَّلَاةَ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، أَخْبِرْنِي عَنْ
 بَدْءِ خَلْقِ هَذَا الْبَيْتِ كَيْفَ كَانَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ : مِمَّنْ أَنْتَ يَرَحِمُكَ اللَّهُ ؟
 قَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ . فَقَالَ : بَدْءُ خَلْقِ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ
 لِلْمَلَائِكَةِ : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ﴾
 الْآيَةُ [البقرة : ٣٠] . وَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَعَاذُوا بِالْعَرْشِ فَطَافُوا حَوْلَهُ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ
 يَسْتَرْضُونَ رَبَّهُمْ ، فَرْضِي عَنْهُمْ ، وَقَالَ لَهُمْ : ابْنُوا لِي فِي الْأَرْضِ بَيْتًا يَتَعَوَّذُ بِهِ^(٥)

(١) في الأصل : «لعل» .

(٢) التاريخ الكبير ٤١/٦ ، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٨/٣ .

(٣) المعجم الأوسط (٨١٢٠) .

(٤) بعده في م : «أبي» . وينظر تهذيب الكمال ١٦٢/٢٩ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

^(١) من سَخِطْتُ عليه من بنى آدمَ ، ويُطَافُ حوله كما طُفْتُمُ بعِشَّتِي فأَرْضَنِي عنهم . فَبَنُوا له هذا البيتَ : فقال له الرجلُ : يا أبا جعفرٍ ، فما ^(٢) بدؤُ خَلْقِي ^(٣) هذا الركنِ ؟ فذَكَرَ القِصَّةَ . قال جعفرٌ : فقام الرجلُ فذهب ، فأمرني أبي أن أَرُدَّهُ عليه ، فخرَجْتُ في أثرِهِ / وأنا أَرى أن الرِّحَامَ يَحُولُ بيني وبينه حتى دَخَلَ نحو ٣١٨/٢ الصِّفَا ، فَتَبَصَّرْتُهُ على الصِّفَا فلم أره ، ثم ذهبْتُ إلى المروَةِ فلم أره عليها ، فجئتُ إلى أبي فأخبرته ، فقال لي أبي : لم تكنْ لِتَجِدَهُ ؛ ذاك الحَضِيرُ ^(٤) .

وقال ابنُ شاهين في كتابِ « الجنائزِ » له : حَدَّثَنَا ابنُ أبي داودَ ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمرو بنِ السَّرحِ ^(٥) ، حَدَّثَنَا ابنُ وهبٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عن محمدِ بنِ عَجَلَانَ ، عن محمدِ بنِ المنكَدِرِ قال : بينما عمرُ بنُ الخطابِ يُصَلِّي على جِنَازَةٍ ، إذا هاتِفٌ يَهْتِفُ مِن خَلْفِهِ : أَلَا لَا تَسْبِقُنَا ^(٦) بالصَّلَاةِ رَحِمَكَ اللَّهُ . فانتَظَرَهُ حتى لَحِقَ بالصفِّ ، فكَبَّرَ فقال : إِنْ تُعَذِّبُهُ فَقَدْ عصاك ، وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُ فَإِنَّهُ فَقِيرٌ إلى رَحْمَتِكَ . فنَظَرَ عمرُ وأصحابُه إلى الرجلِ ، فلما دُفِنَ الميتُ سَوَّى الرجلُ عليه من ترابِ القبرِ ثم قال : طَوَّيْتُ لَكَ يا صاحِبَ القبرِ إِنْ لم تكنْ عَرِيفًا ^(٧) ، أو جاييًا ، أو خازِنًا ، أو كَاتِبًا ، أو شُرَطيًا . فقال عمرُ : خذُوا لي هذا الرجلَ نسأله عن صلاتِهِ وعن كلامِهِ . فتولَّى الرجلُ عنهم ، فإذا أثَرُ قدمِهِ ذراعٌ ،

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢ - ٢) في ص ، م : « يدخل » .

(٣) في الأصل ، ب ، م ، والزهر النضر : « السراج » ، وفي ص : « السراح » . وينظر تهذيب الكمال ١/ ٤١٥ .

(٤) في أ ، ب : « تستبقنا » .

(٥) العريف : هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ، ويعترف الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل . النهاية ٣/ ٢١٨ .

فقال عمر: هذا والله الخضير الذي حدثنا عنه النبي ﷺ^(١). قال ابن الجوزي^(٢): فيه مجهول، وانقطاع بين ابن المنكدر وعمر.

وقال ابن أبي الدنيا^(٣): حدثنا أبي، حدثنا علي بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا عمر بن محمد بن المنكدر قال: بينما رجل بمنى^(٤) يبيع شيئاً ويحلف، قام عليه شيخ فقال: يا هذا، بغ ولا تحلف. فعاد يحلف، قال: بغ ولا تحلف. قال: أقبل على ما يعينك. قال: هذا مما يعينني. ثم قال: آثر الصدق على ما يضرك على الكذب فيما ينفعك، وتكلم، فإذا انقطع علمك فاسكت، واتهم الكاذب^(٥) / فيما يحدثك به غيرك. فقال: اكتبني هذا الكلام. فقال: إن يُقدَّر شيء يَكُنْ. ثم لم يره، فكانوا يزورون أنه الخضير.

قال ابن الجوزي^(٦): كأن هذا أصل الحديث، وقد رواه أبو عمرو بن السَّمَاكِ^(٧) في «فوائده» عن يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عبيد الله بن عبد الله^(٨) قال: كان ابن عمر قاعدًا ورجل قد أقام سيلته يُريد

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٢١، ١٢٢. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٤، ٤٢٥، وابن العديم في بغية الطلب ٧/ ٣٦٢ من طريق أحمد بن عمرو به.

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٢٢.

(٣) ابن أبي الدنيا في الهواف (١٠٨).

(٤) في النسخ: «يمشي». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) في الأصل: «الكذب».

(٦) ينظر الزهر النضر ص ١٢٣، ١٢٤.

(٧) عثمان بن أحمد بن عبد الله أبو عمرو البغدادى الدقاق ابن السماك، حدث عنه الدارقطنى وقال: كتب المصنفات الطوال، وكان من الثقات. وكذا وثقه الخطيب، وقال الذهبي: جمع فأوعى، وكتب العالى والنازل، والسمين والهزيل. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٤.

(٨) (٨ - ٨) فى ا، ب، ص: «عبد الله بن عبد الله»، وفى م، والزهر النضر: «عبد الله بن =

بيعها ، فجعل يُكرِّرُ الأيمانَ ، إذ مرَّ به رجلٌ فقال : اتَّقِ اللَّهَ ولا تَحْلِفْ به كاذباً ، عليك بالصدقِ فيما يَصُركَ ، وإياكَ والكذبَ فيما يَنْفَعُكَ ، ولا تَزِيدَنَّ في حديثِ غيرِكَ . فقال ابنُ عمرَ لرجلٍ : اتَّبِعْهُ فقل له : اكتبني هذه الكلمات . فتَبِعَهُ فقال : ما يُقْضَى من شَيْءٍ يَكُنْ . ثم فَقَدَهُ ، فرَجَعَ فأخْبَرَ ابنَ عمرَ ، فقال ابنُ عمرَ : ذاكَ الْخَضِرُ . قال ابنُ الجوزيُّ : علِيٌّ بنُ عاصمٍ ضَعِيفٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ ^(١) ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ المنكدرِ . فقال : ابنُ عمرَ . قال ^(٢) : وقد رواه أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مصعبٍ أحدُ الوُضَاعِينِ ، عن ^(٣) جماعةٍ مجاهيلَ ، عن عطاءٍ ^(٤) ، عن ابنِ عمرَ .

قلتُ : وجَدْتُ له طريقاً جيدةً غيرَ هذا عن ابنِ عمرَ ، قال البيهقيُّ في « دلائلِ النبوة » ^(٥) : أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ ^(٦) الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ مُكْرِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرِ ، هُوَ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحِجَاجُ بنُ قُرَافِصَةَ ^(٧) ، أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يَتَّبَاعِيَانِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُكَثِّرُ الْحَلِفَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ ^(٨) مَرَّ بِهِمَا ^(٩) رَجُلٌ ، فَقَامَ عَلَيْهِمَا ،

= عبيد الله . وينظر تهذيب الكمال ٥٠٤ / ٢٠ ، ٥٠٥ (ترجمة على بن عاصم) .

(١) في الأصل : « لا يحفظ » .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٢٤ .

(٣) في ١ ، ب : « و » .

(٤) بعده في م : « عن ابن عطاء » .

(٥) لم نجد في دلائل النبوة ، وهو في شعب الإيمان (٤٨٥٦) ، وكذا عزاه السيوطي في الدر المنثور

٦٢٧/٩ إلى البيهقي في شعب الإيمان .

(٦) في النسخ : « سليمان » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٠٢ .

(٧) في الأصل ، ص : « قرافصة » ، وفي ب : « فراصة » . وينظر تهذيب الكمال ٥ / ٤٤٧ .

(٨ - ٨) في ١ ، ب ، ص ، م : « سمعهما » .

فقال للذي يُكَيِّرُ الحلفَ : يا عبدُ^(١) الله ، اتَّقِ اللهَ ولا تُكثِرِ الحلفَ ؛ فإنه لا يزيدُ في رزقِكَ إن حَلَفْتَ ، ولا ينقصُ من رزقِكَ إن لم تحلف . قال : امضِ لما يعينُكَ . قال : إن هذا ممَّا يعينُنِي . [٢٣٠/١ ظ] قالها ثلاثَ مراتٍ وردَّ عليه قوله ، فلما أراد أن ينصرفَ / عنهما قال : اعلَمُ أنَّ من الإيمانِ أن تُؤثِرَ الصدقَ حيثُ يَضُرُّكَ على الكذبِ حيثُ يَنْفَعُكَ ، ولا يكنُ في قولِكَ فضلٌ على فعلِكَ . ثم انصرف ، فقال عبدُ الله بنُ عمرَ : الحقُّه فاستكثبته هؤلاءِ الكلماتِ . فقال : يا عبدُ الله ، اكتسبني هذه الكلماتِ يرحمُكَ اللهُ . فقال الرجلُ : ما يُقدِّرُ اللهُ يكنُ . وأعادهنَّ عليه حتى حفظهنَّ ، ثم مشى حتى وُضِعَ إحدى رجلَيْه في المسجدِ ، فما أدري ، أرضَ لحسَّتِه^(٢) أم سماءَ اقتلَعَتْه^(٣) ؟ قال : فكانوا^(٤) يَرَوْنَ أَنه الحَضِرُ أو إلياسُ .

وقال ابنُ أبي الدنيا^(٥) : حدَّثنا يعقوبُ بنُ يوسفَ ، حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ ، حدَّثنا صالحُ بنُ أبي^(٦) الأسودِ ، عن محفوظِ بنِ عبدِ الله ، عن شيخٍ من خَضِرَمَوْتَ ، عن محمدِ بنِ يحيى قال : قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ : بينما أنا أطوفُ بالبيتِ إذا أنا برجلٍ مُعلَّقٍ بالأستارِ وهو يقولُ : يا من لا يشغلهُ سَمْعٌ^(٧)

(١) في أ ، ب ، ص : « عدو » .

(٢) في الأصل : « نجسة » ، وفي أ ، ب ، ت : « نجسه » ، وفي ص ، م : « تحته » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الدر المنثور ٦٢٨ / ٩ .

(٣) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في أ ، ب ، ص : « كأنهم كانوا » .

(٥) ابن أبي الدنيا في الهواتف (٦٢) .

(٦) ليس في : الأصل .

(٧) في أ ، ب ، م : « شيء » ، وكتب في حاشية أ : « سمع » ، وفي ص : « عن شيء » .

عن سمع ، يا من لا يُغْلِطُهُ السائلون ، يا من لا يَتَّبِرُّمُ بِالْحَاحِ الْمُلِحِّينَ ، أَذَقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ ^(١) . قال : قلتُ : دَعَاؤُكَ عَافَاكَ اللَّهُ أَعِدَّهُ . قال : وقد سَمِعْتَهُ ؟ قلتُ : نعم . قال : فَادْعُ بِهِ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ الْخَضِيِّ بِيَدِهِ ، لو أَنَّ عَلَيْكَ مِنَ الذَّنُوبِ عَدَدَ نَجُومِ السَّمَاءِ وَحَصْبَاءِ ^(٢) الْأَرْضِ ، لَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ .

وَأَخْرَجَهُ الدِّينَوْرِيُّ ^(٣) فِي « الْمَجَالِسَةِ » ^(٤) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ ابْنُ حَرْبٍ النِّسَابُورِيُّ ^(٥) ، « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيِّ » ^(٦) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ ^(٧) الْهَرَوِيِّ ، عَنْ سَفِيَّانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ ^(٨) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، لَكِنْ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَغْفَرَتِكَ » ، وَفِي ب : « رَحْمَتِكَ » .

(٢) فِي ص ، م ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ : « حَصَى » .

(٣) أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو بَكْرٍ الدِّينَوْرِيُّ الْمَالِكِيُّ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ « الْمَجَالِسَةِ » ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا ، كَانَ بَصِيرًا بِمَذْهَبِ مَالِكٍ ، أَلْفَ كِتَابًا فِي الرَّدِّ عَلَى الشَّافِعِيِّ ، وَكِتَابًا فِي مَنَاقِبِ مَالِكٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ ٤٢٧/١٥ ، وَالدِّيَاغِ الْمَذْهَبِ ١٥٢/١ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٢٦/١٦ ، وَابْنُ الْعَدِيمِ فِي بَغْيَةِ الطَّلَبِ ٣٦٣/٧ ، ٣٦٤ مِنْ طَرِيقِ الدِّينَوْرِيِّ بِهِ .

(٥) أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ فَيْرُوزَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِيُّ الزَّاهِدُ ، كَانَ مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ وَالْعِبَادِ ، صَنَفَ كِتَابَ « الْأَرْبَعِينَ » ، وَكِتَابَ « الزُّهْدِ » ، وَكِتَابَ « الدَّعَاءِ » وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ ٣٢/١١ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٧) سَقَطَ مِنْ : ص ، وَفِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « مَعَاذُ » . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٢٣/٧ ، وَتَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ٢٧٧/١ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « مُحَرَّرٌ » . وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ٢١٧/٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٩/١٦ ، وَتَبْصِيرُ الْمُتَنْبِهَةِ ١٢٦٢/٤ .

أَعِدَّ الكلام . قال : وَسَمِعْتَهُ ؟ قُلْتُ : نعم . / قال : والذي نَفَسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ -
وكان الْخَضِرُ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ دُخْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ - لَا يَقُولُهَا ^(١) أَحَدٌ دُخْرِ الصَّلَاةِ
الْمَكْتُوبَةِ إِلَّا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ ^(٢) ، وَعَدَدِ الْقَطْرِ ^(٣) وَوَرَقِ
الشَّجَرِ ^(٤) .

ورواه ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْهَرَوِيُّ ، عَنْ أَبِي ^(٦) عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ ^(٧) ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَحْوَهُ ^(٨) .
وَرَوَى سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ» ^(٩) أَنَّ جَمَاعَةً كَانُوا مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ،
فَرَأَوْا أَبَا مِحْجَنٍ وَهُوَ يُقَاتِلُ . فَذَكَرَ قِصَّةَ أَبِي مِحْجَنٍ بِطَوْلِهَا ، وَأَنَّهُمْ قَالُوا وَهْمٌ لَا
يَعْرِفُونَهُ : مَا هُوَ إِلَّا الْخَضِرُ . وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُمْ كَانُوا جَازِمِينَ بِوُجُودِ الْخَضِرِ

(١) في ١ ، ب : « يقولهن » .

(٢) عالج : رمل عظيم في بلاد العرب يمر في شمال نجد قرب مدينة حائل إلى شمال تيماء ، وقد سمي
قسمه الغربي « رمل بُخْتَرَى » نسبة إلى قبيلة من طيء تملكته ، ويسمى اليوم النفود ، جمع نفد .
المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص ١٩٧ .

والعالج : ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض . اللسان (ع ل ج) .

(٣) في الأصل : « المطر » .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤ / ١١٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ٤٢٥ ، وابن
الجوزي في الموضوعات ١ / ١٩٨ من طريق أحمد بن حرب به .

(٥ - ٥) في ب : « معاذ بن محمد » . والمثبت موافق لما في الزهر النضر ، وينظر تخريج الأثر فيما
سيأتي .

(٦ - ٦) في الأصل ، ١ ، ب ، ص : « عبيد » . وينظر تهذيب الكمال ١٠ / ٥٢٦ .

(٧) في النسخ ، والزهر النضر : « حميد » . والمثبت من تاريخ دمشق وينظر الصفحة السابقة .

(٨) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١٢٧ . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ٤٢٥ ، ٤٢٦

من طريق أبي حفص المستملي والمفضل بن محمد الجندی ، عن أبي عبيد الله المخزومي به .

(٩) ينظر الزهر النضر ص ١٢٨ .

في ذلك الوقت .

وقال أبو عبد الله بن بطة العُكْبَرِيُّ الحنبليُّ^(١) : حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الحميدِ الواسطيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِيْنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عبيدٍ^(٣) اللَّهُ الْعَقِيلِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَغَيْلَانَ الْقَدَرِيِّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ ، فْتَرَضَيَا بَيْنَهُمَا عَلَى أَوَّلِ رَجُلٍ يَطْلُعُ عَلَيْهِمَا مِنْ نَاحِيَةِ ذِكْرَاهَا ، فَطَلَعَ عَلَيْهِمَا أَعرابيٌّ قَدْ طَوَى عِبَاءَةً فَجَعَلَهَا عَلَى كَتِفِهِ ، فَقَالَا لَهُ : رَضِينَاكَ حَكَمًا فِيمَا بَيْنَنَا . فَطَوَى كِسَاءَهُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اجْلِسَا . فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَحَكَمَ عَلَى غَيْلَانَ . قَالَ الْحَسَنُ : ذَاكَ الْخَضِرُ . فِي إِسْنَادِهِ أَبِيْنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

وقال^(٤) حمادُ بْنُ عَمْرِو النَّصِيبِيُّ أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ^(٥) : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ [٢٣١/١] بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٦) ،

(١) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (١٧٠٤) .

وابن بطة هو عبيد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله العكبري الحنبلي ، مصنف كتاب « الإبانة الكبرى » ، روى عن أبي القاسم البغوي ، حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني ، لازم بيته أربعين سنة ، لم يرفى سوق ، ولا رئي مفطرا إلا في عيد ، وكان أمارا بالمعروف ، لم يبلغه خبر منكر إلا غيره . توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٢٩ .

(٢) في النسخ : « أحمد » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في النسخ : « عبد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣١ ، ولسان الميزان ٤ / ٤١٤ .

(٤) في الأصل : « روى » .

(٥) في م ، والزهر النضر : « عمر » . وينظر ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٨ ، ولسان الميزان ٢ / ٣٥٠ .

(٦) ينظر الزهر النضر ص ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٧) في ١ ، ب : « الحسن » .

أَنْ مَوَّلَى لَهُمْ رِكَبٌ فِي الْبَحْرِ فَكُسِرَ بِهِ ، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى سَاحِلِهِ إِذْ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَنَظَرَ إِلَى مَائِدَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ رُفِعَتْ ، فَقَالَ لَهُ : بِالَّذِي وَقَفْتُ لِمَا أَرَى ، أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْخَضِرُ الَّذِي تَسْمَعُ بِهِ . فَقَالَ : بِمَاذَا جَاءَكَ هَذَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ؟ فَقَالَ : بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْعَظَامِ .

٣٢٢/ / وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ « الزَّهْدِ » ^(١) لَهُ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَجُلٌ فِي بَسْتَانٍ بِمَصْرَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَهْمُومًا مُكْتَبِبًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ بِشَيْءٍ ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ ^(٢) ، فَإِذَا بَفْتَى صَاحِبَ مَسْحَاةٍ ^(٣) قَدْ سَنَحَ ^(٤) لَهُ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَأَنَّهُ أَزْدَرَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا لِي أَرَاكَ مَهْمُومًا ؟ قَالَ : لَا شَيْءَ . قَالَ : « أِبَالِدُنِيَا ! ؟ فَإِنَّ ^(٥) الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهُ ^(٦) الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهِ مَلِكٌ قَادِرٌ ^(٧) . حَتَّى ذَكَرَ أَنَّ لَهَا مَقْصِلًا كَمَفَاصِلِ اللَّحْمِ ، مِنْ أَخْطَأَ شَيْئًا مِنْهَا أَخْطَأَ الْحَقَّ . قَالَ :

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٣٠ ، ١٣١ . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٨٤٠) ، وهناد في الزهد (٧٨٤) ، وابن أبي الدنيا في الهواتف (١٢١) ، وفي التوكل (١٧) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به ، وقول مسعر : يرون أنه الخضر . في رواية ابن أبي الدنيا في الهواتف فحسب .

(٢) بعده في الأصل : « إلى السماء » .

(٣) المسحاة : هي المجرفة من الحديد ، والميم زائدة ؛ لأنه من السَّخْوِ ؛ الكشف والإزالة . النهاية ٣٢٨/٤ .

(٤) سَنَحَ لَهُ : عرض . النهاية ٤٠٧/٢ .

(٥ - ٥) في الأصل ، م : « أما الدنيا فإن » ، « أبي الدنيا فإن » ، وفي ص : « إن » .

(٦) في الأصل : « منها » .

(٧) بعده في مصادر التخريج سوى الزهر النضر : « يفصل بين الحق والباطل » .

فلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَعْجَبَهُ فَقَالَ : اهْتِمَامِي بِمَا فِيهِ الْمُسْلِمُونَ . قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ سَيُنْجِيكَ بِشَفَقَتِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَسَلَّ ، مِنْ ذَا الَّذِي سَأَلَ اللَّهَ فَلَمْ يُعْطِهِ ، أَوْ دَعَاهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، أَوْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكُفِهِ ، أَوْ وَثِقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ ؟! قَالَ : فَطُفِفْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهُنِي وَسَلِّمْ مَنِي . قَالَ : فَتَجَلَّيْتُ وَلَمْ يُصَبِّ فِيهَا بِشَيْءٍ . قَالَ مِسْعَرٌ : يَزَوْنُ أَنَّهُ الْخَضِرُ .

وأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ^(١) فِي تَرْجُمَةِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَهُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ ، وَقَالَ بَعْدَهُ : وَرَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ ^(٣) مِسْعَرٍ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ الرَّائِي عَنْ مُسْلِمٍ عَقِبَ رَوَاتِهِ عَنْ مُسْلِمٍ لِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي قِصَّةِ الَّذِي يَقْتُلُهُ الدَّجَالُ : يَقَالُ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْخَضِرُ ^(٤) .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^(٥) : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي قِصَّةِ الدَّجَالِ . الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، وَفِيهِ قِصَّةُ الَّذِي يَقْتُلُهُ ، وَفِي آخِرِهِ : قَالَ مَعْمَرٌ : بَلَّغْنِي أَنَّهُ يُجْعَلُ عَلَى حَلْقِهِ صَفِيحَةٌ مِنْ نُحَاسٍ ، وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ الْخَضِرُ .

وَهَذَا عَزَاهُ النَّوَوِيُّ ^(٦) لـ « مَسْنَدِ مَعْمَرٍ » ، فَأَوْهَمَ أَنَّ لَهُ فِيهِ سَنَدًا ، وَإِنَّمَا هُوَ

(١) الحلية ٤/ ٢٤٣ .

(٢ - ٣) في الأصل : « بن سفيان » .

(٣) بعده في أ ، ب ، ص : « ابن » ، وبعده في م : « أبي » . والمثبت من مصدر التخريج ، لكن قال أبو نعيم : « رواه ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عون من دون معن » .

(٤) صحيح مسلم (٢٩٣٨) .

(٥) عبد الرزاق (٢٠٨٢٤) .

(٦) شرح صحيح مسلم ١٨/ ٧٢ ونصه : وكذا قال معمر في جامعه في إثر هذا الحديث كما =

من قولٍ معمرٍ .

٣٢٣/٢

[٢٣٢/١] وقال أبو نعيم في «الحلية»^(١) فيما أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهاً ، أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان ، أخبرنا أبو الفرج الحراني ، عن أبي المكارم التميمي ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم في «الحلية» ، حدثنا عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن يحيى ، هو ابن منده ، حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، حدثنا أحمد بن جميل^(٢) قال : قال سفيان ابن عيينة : بينا أنا أطوفُ بالبَيْتِ إذا أنا برجلٍ مشرفٍ على الناسِ حسنِ الشَّيْبةِ ، فقلنا بعضُنا لبعضٍ : ما أشبهَ هذا الرجلَ أن يكونَ من أهلِ العلمِ . قال : فاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ ، فسارَ إلى المقامِ فصلَّى ركعتين ، فلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ على القبلةِ فدعا بدعواتٍ ، ثم التَفَتَ إلينا فقال : هل تَدْرُونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا : وماذا قال ربُّنا ؟ قال : قال ربُّكم : أنا الملكُ ، أدْعُوكم إلى أن تكونُوا مُلُوكًا . ثم أَقْبَلَ على القبلةِ فدعا بدعواتٍ ،^(٣) ثم التَفَتَ إلينا فقال : هل تَدْرُونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربُّنا ؟^(٤) حَدَّثَنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ^(٥) . قال : قال ربُّكم : أنا الحَيُّ الذي لا يَمُوتُ ، أدْعُوكم إلى أن تكونُوا أَحْيَاءَ لا تَمُوتُونَ . ثم أَقْبَلَ على القبلةِ فدعا بدعواتٍ ، ثم التَفَتَ إلينا فقال : هل تَدْرُونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا : ماذا قال ربُّنا ؟ حَدَّثَنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ . قال : قال ربُّكم : أنا الذي إذا أَرَدْتُ شَيْئًا كَانَ ،

= ذكره ابن سفيان .

(١) الحلية ٣٠٣/٧ .

(٢) في م : « حميد » .

(٣ - ٣) في الأصل : « فأعاد كلامه لكن » .

(٤ - ٤) في ١ ، ب ، ص : « رحمك » .

أدعوكم إلى أن تكونوا بحالٍ إذا أَرَدْتُمْ شيئاً كان لكم . قال ابنُ عِينَةَ : ثُمَّ ذَهَبَ فلم نَرِه . قال : فَلَقِيتُ سَفِيانَ الثَّوْرِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فقال : ما أَشْبَهَ أن يكونَ هذا الخَضِرُ أو بعضُ هؤلاءِ ^(١) الأبدالِ .

تَابَعَهُ ^(٢) «محرزُ بنُ أبي جدعة» ^(٣) عن سَفِيانَ ^(٤) ، ورواها زيادُ بنُ أبي الأصْبَعِ ^(٥) ، عن سَفِيانَ أيضًا ، وروى محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الأزهرِ ، عن العباسِ ابنِ يزيدٍ ، عن سَفِيانَ نحوها ^(٥) .

وروى أبو سعيدٍ ^(٦) في «شرفِ المصطفى» ^(٧) ^(٨) من طريقِ أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ أبي بَرَّةٍ ^(٩) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ ، عن ميسرةٍ ^(١٠) بنِ سعيدٍ ، عن أبيه :
بينما الحسنُ في مجلسٍ والناسُ حوله ، إذ / أقبلَ رجلٌ مُخَضَّرَةٌ عيناه ، فقال له ٣٢٤/٢
الحسنُ : أهكذا وَلَدْتُكَ أمْ هِيَ بَلِيَّةٌ ؟ قال : أو ما تَعْرِفُنِي يا أبا سعيدٍ ؟ قال :
من أنت ؟ فانتَسَبَ له ، فلم يَتَّقَ في المجلسِ أحدًا إلا عَرَفَهُ ، فقال : يا هذا ، ما
قصتُكَ ؟ قال : يا أبا سعيدٍ ، عَمَدْتُ إلى جميعِ مالي فَأَلْقَيْتُهُ في مركبٍ ،

(١) بعده في مصدر التخريج : « يعنى » .

(٢ - ٣) في الأصل : « محرز بن أبي خديجة » ، وفي ص : « محرر بن أبي جدعة » .

(٣) ينظر الزهر النضر ص ١٣٣ .

(٤) في م : « الأصْبَغ » .

(٥) ينظر الزهر النضر ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٦) في م ، والزهر النضر : « سعيد » وتقدمت ترجمته في ترجمة (١٢١) .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ١٣٤ - ١٣٦ .

(٨) من هنا سقط في المخطوط أ ، ب ، ص ينتهى صفحة ٢٨٩ ، وكتب بعده في ص : « بياض نحو

ورقة » .

(٩) في م : « بَرَّة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٢٥٤ ، وميزان الاعتدال ١ / ١٤٤ ، ١٤٥ .

(١٠) في الأصل : « عِينَةُ » .

فَخَرَجْتُ أُرِيدُ الصَّيْنَ^(١) ، فَعَصَفْتُ عَلَيْنَا رِيحٌ فَفَرَّقَتْ ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ السَّوَاخِلِ عَلَى لَوْحٍ ، فَأَقَمْتُ^(٢) أترددُ نحوًا من أربعة أشهرٍ أَكُلُ ما أُصِيبُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْعَيُونِ ، ثُمَّ قُلْتُ : لَأَمْضِيَنَّ [٢٣٣/١ ظ] عَلَى وَجْهِى ؛ فَإِذَا أَنْ أَهْلِكَ وَإِذَا أَنْ أَنْجُو^(٣) . فَمِيرْتُ ، فَرَفَعَ لِي قَصْرٌ كَأَنَّ بِنَاءَهُ فَضَةٌ ، فَدَفَعْتُ مِصْرَاعَهُ فَإِذَا دَاخِلُهُ أَرْوَقَةٌ ، فِي كُلِّ طَائِفٍ مِنْهَا صَنْدُوقٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَعَلَيْهَا أَقْفَالٌ مِفَاتِيحُهَا رَأَى الْعَيْنَ ، فَفَتَحْتُ بَعْضَهَا ، فَخَرَجْتُ مِنْ جَوْفِهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ مُدْرَجُونَ فِي أَلْوَانِ الْحَرِيرِ ، فَحَرَكْتُ بَعْضَهُمْ فَإِذَا هُوَ مَيْتٌ فِي صَفَةِ حَيٍّ ، فَأَطْبَقْتُ الصَنْدُوقَ وَخَرَجْتُ وَأَغْلَقْتُ بَابَ الْقَصْرِ ، وَمَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِفَارِسَيْنِ لَمْ أَرْ مِثْلَهُمَا جَمَالًا عَلَى فَرَسَيْنِ أَغْرَيْنِ مُحَجَّلَيْنِ ، فَسَأَلَنِى عَنْ قِصَّتِي فَأَخْبَرْتُهُمَا ، فَقَالَا : تَقَدَّمَ أَمَامَكَ فَإِنَّكَ تَصِيرُ^(٤) إِلَى شَجَرَةٍ تَحْتَهَا رَوْضَةٌ ، هُنَالِكَ شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ عَلَى دَكَّانٍ^(٥) يَصَلُّى فَأَخْبِرْهُ خَبْرَكَ ، فَإِنَّهُ سِيرُ شِدْكَ إِلَى الطَّرِيقِ . فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ^(٦) ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ^(٧) وَسَأَلَنِى عَنْ قِصَّتِي ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي كُلِّهِ ، فَفَزِعَ لَمَّا أَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِ الْقَصْرِ^(٧) ، ثُمَّ قَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : أَطْبَقْتُ الصَّنَادِيقَ وَأَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ . فَسَكَنَ وَقَالَ

(١) فى الأصل : « اليمن » .

(٢) فى الأصل : « فقمْتُ » .

(٣) فى الأصل : « ألحق » ، وفى م : « ألحق الجِواء » . والمثبت من مصدر التخرِيج .

(٤) فى م ، والزهر النضر . « تصل » .

(٥) الدكان : المِصْطَبَةُ . المعجم الوسيط (د ك ن) .

(٦) سقط من : م ، والزهر النضر .

(٧) فى الأصل : « القصة » .

لى^(١) : اجلس . فَمَرَّتْ به سحابةٌ فقالت : السلام عليك يا وَلِيُّ اللَّهِ . فقال : أين تُريدان ؟ قالت : أريدُ بلدَ كذا وكذا . فلم تَزَلْ تَمُرُّ به سحابةٌ بعدَ سحابةٍ ، حتى أَقْبَلَتْ سحابةٌ ، فقال : أين تريدان ؟ قالت : البصرة . قال : انزلي . فنزلت فصارت بين يديه ، فقال : احملي هذا حتى تؤدِّيهِ^(٢) إلى منزله سالمًا . فلَمَّا صرْتُ على متنِ السحابةِ قلتُ : أسألك بالذي أكرمَكَ إِلَّا أخبرتَنِي عن القصرِ / وعن الفارسين وعنك . قال : أما القصرُ فقد أكرمَ اللَّهُ به شهداءَ البحرِ ووَكَّلَ ٣٢٥/٢ بهم ملائكةً يَلْقُطُونَهُم من البحرِ فيُصَيِّرُونَهُم في تلك الصناديقِ مُدْرَجِينَ في أكفانِ الحريرِ ، والفارسان ملكان يَغْدُوَان ويروحانِ عليهما بالسلامِ من اللَّهِ ، وأما أنا فالخَصِرُ ، وقد سألتُ رَبِّي أن يَحْشُرَنِي مع أُمَّةٍ نبيِّكم . قال الرجلُ : فلما صرْتُ على السحابةِ أصابني من الفزعِ هولٌ عظيمٌ حتى صرْتُ إلى ما ترى . فقال الحسنُ : لقد عايَنْتَ عظيمًا^(٣) .

وروى الطبراني في كتاب « الدعاء »^(٤) له قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَائِي ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ^(٥) حَزْمِي ، عَنْ^(٥) مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ^(٦) اللَّهِ بْنُ التَّوَيْمِ الرَّقَاشِيُّ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَافَ رَجُلًا وَطَلَبَهُ لِيَقْتُلَهُ ، فَهَرَبَ الرَّجُلُ ، فَجَعَلْتُ رَسْلَهُ تَخْتَلِفُ إِلَى مَنْزِلِ ذَلِكَ

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « ترديه » .

(٣) هنا ينتهي السقط المشار إليه في ص ٢٨٧ .

(٤) الدعاء (١٠٦٧) .

(٥ - ٥) كذا في النسخ ، والزهر النضر ص ١٣٦ ، وفي مصدر التخريج : « جزى بن » ، وفي تاريخ

دمشق ١٧٧/٦٨ من طريق الطبراني : « حوى بن » .

(٦) في الدعاء وتاريخ دمشق : « عبید » .

الرجل يَطْلُبُونَهُ ، فلم يظْفَرْ^(١) به ، فجعل الرجل لا يأتي بلدة إلا قيل له : قد كنت تُطَلِّبُ ههنا . فلما طال عليه الأمر عَزَمَ أن يأتي بلدة لا حكم لسليمان عليها . فذكر قصة طويلة فيها : فبينما هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء إذا هو برجل يُصَلِّي . قال : فحِفْظُهُ ، ثم رجعتُ إلى نفسي فقلتُ : واللَّهِ ما معهُ^(٢) راحلة ولا دابةٌ . قال : فقصدتُ نحوه فركع وسجد ، ثم التفتَ إلي فقال : لعلَّ هذا الطاغى أخافك ؟ قلتُ : أجل . قال : فما يَمْنَعُكَ^(٣) من السَّبْعِ ؟ قلتُ : يَرَحِمُكَ اللَّهُ ، وما السَّبْعُ ؟ قال : قل : سبحان^(٤) الواحد الذي ليس غيره إله ، سبحان القديم الذي لا بادئ له ، سبحان الدائم الذي لا تفاد له ، سبحان الذي كلُّ يومٍ هو في شأنٍ ، [٢٣١/١ ط] سبحان الذي يُحْيِي ويميت ، سبحان الذي خلق ما يُرَى^(٥) وما لا يُرَى^(٥) ، سبحان الذي علم كلَّ شيءٍ بغير تعليم . ثم قال : قلها . فقلتها وحفظتها ، والتفتُ فلم أرَ الرجل . قال : وألقى الله في قلبي الأمنَ ، ورجعتُ راجعاً من طريقي أريدُ أهلي ، فقلتُ : / لآتين بابَ سليمان بن عبد الملك . فأتيتُ بابه ، فإذا هو يومَ إذنه وهو يأذن للناس ، فدخلتُ وإنه لعلَى فَرْشِهِ ، فما عدا أن رآني فاستوى على فراشه ، ثم أومأَ إليّ ، فما زال يُدنيني حتى قعدتُ معه على الفراشِ ، ثم قال : سحرتني ، وساحرٌ أيضاً مع ما بلغني عنك ؟ فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، ما أنا بساحرٍ ولا أعرفُ السَّحَرَ ولا سحرتك . قال :

(١) في الأصل : « يظفروا » .

(٢) في ١ ، ب ، ص ، م : « معي » .

(٣) في ١ ، ب ، ص : « مننعك » .

(٤) بعده في الأصل : « والله » .

(٥) في ١ ، ب ، ص ، م : « نرى » .

فكيف ؟! فما ظننتُ أنه يَتِمُّ ملكي إلا بقتلك ، فلمَّا رأيْتُك لم أَسْتَقِرَّ حتى دعوتُك فأَقْعَدْتُكَ معي على فراشي . ثم قال : اصدُقْنِي أمرُك . فأخبرته ، قال : يَقُولُ سليمانُ : الخَضِرُ واللَّهُ الذي لا إلهَ إلا هو علَّمَكها ، اكتبُوا له أمانه^(١) وأحسِنُوا جائزته ، واحملوه إلى أهله .

وأخرج أبو نعيم في « الحلية »^(٢) في ترجمة رجاء بن حيوة من « تاريخ السراج » ، ثم من رواية محمد بن ذكوان ، عن رجاء بن حيوة قال : إنني لواقفٌ مع سليمان بن عبد الملك ، وكانت لي منه منزلةٌ ، إذ جاء رجلٌ . ذكر رجاء من حسنِ هيئته ، قال : فسَلَّم فقال : يا رجاء ، إنك قد ابْتُلِيتَ بهذا الرجلِ وفي قُربه الزَّيغُ ، يا رجاء ، عليك بالمعروفِ وعَوْنِ الضعيفِ ، واعلَمْ يا رجاء أنه من كانت له منزلةٌ من السلطانِ فرَفَعَ حاجةَ إنسانٍ ضعيفٍ وهو لا يَسْتَطِيعُ رَفْعَها ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وقد ثَبَّتَ قدميه للحسابِ ، واعلَمْ يا رجاء أنه من كان في حاجة أخيه المسلمِ كان اللَّهُ في حاجتهِ ، واعلَمْ يا رجاء أن من أَحَبَّ الأعمالِ إلى اللَّهِ فرجًا^(٣) أدخلته على مسلمٍ . ثم فَقَدَه ، فكان يرى أنه الخَضِرُ عليه السلام .

وذكر الزبير بن بكار في « الموفقيات »^(٤) قال : أخبرني السريُّ بن الحارث الأنصاريُّ من ولدِ الحارثِ بن الصُّمَّةِ ، عن^(٥) مصعبِ بن ثابتِ بن عبدِ اللَّهِ بن

(١) في الأصل ، ا ، ب : « أمانة » ، وفي ص ، م : « أمانا » .

(٢) الحلية ١٧١ / ٥ .

(٣) في ا ، ب ، ص ، ومصدر التخريج : « فرحا » .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٥) في ا ، ب : « بن » .

الزبير ، وكان يُصَلِّي في اليوم والليلة ألف ركعة وَيَصُومُ الدهرَ ، قال : بِتُّ ليلةً في المسجد ، فلمَّا خَرَجَ النَّاسُ / إِذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ ^(١) النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْجِدَارِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمْسٍ ^(٢) صَائِمًا ، ثُمَّ أَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْطِرْ عَلَى شَيْءٍ ، وَظَلَلْتُ الْيَوْمَ صَائِمًا ، ثُمَّ أَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْطِرْ عَلَى شَيْءٍ ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْتَهِي الثَّرِيدَ فَأُطْعِمْنِيهَا مِنْ عِنْدِكَ . قَالَ : فَظَنَرْتُ إِلَى وَصِيفٍ ^(٣) دَاخِلٍ مِنْ خَوْخَةِ الْمَنَارَةِ لَيْسَ فِي ^(٤) خِلْقَةٍ وَصَفَاءٍ النَّاسِ ، مَعَهُ قِصْعَةٌ ، فَأَهْوَى بِهَا إِلَى الرَّجُلِ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَجَلَسَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ ، وَحَصَبَنِي فَقَالَ : هَلَمْ . فَجِئْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُلَ مِنْهَا ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا لَقْمَةً ، فَإِذَا طَعَامٌ لَا يُشْبِهُ طَعَامَ أَهْلِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ احْتَشَمْتُ ^(٥) فَقُمْتُ فَرَجَعْتُ إِلَى مَكَانِي ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِهِ أَخَذَ الْوَصِيفُ الْقِصْعَةَ ، ثُمَّ أَهْوَى رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ ، ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ مُنْصَرِفًا فَاتَّبَعْتُهُ لِأَعْرِفَهُ ، فَمَثَلَ فَلَا أَدْرِي أَيْنَ سَلَكَ ، فَظَنَنْتُهُ الْخَضِرَ .

[٢٣٢/١ظ] وقال أبو الحسين بن المنادي في الجزء المذكور ^(٦) : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ النَّصِيبِيُّ قَالَ : خَرَجْتُ أَطْلُبُ مُسْلِمَةَ بِنَ مَصْقَلَةَ بِالشَّامِ ، وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ . فَلَقِيْتُهُ بِوَادِي الْأَرْدُنِّ ، فَقَالَ لِي : أَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ رَأَيْتَهُ

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « أَمْسَى » .

(٣) الوصيف : العبد ، والأمة وصيفة ، وجمعهما : وُصَفَاءُ وَوَصَائِفُ . النهاية ٥ / ١٩١ .

(٤ - ٤) في م : « خلقه صفة » .

(٥) احتشم : استحيا وانقبض . النهاية ١ / ٣٩١ .

(٦) ينظر الزهر النضر ص ١٤٣ - ١٤٦ .

اليوم في هذا الوادى؟ قال : قلت : بلى . قال : دخلتُ اليوم هذا الوادى ، فإذا أنا بشيخ يُصَلِّي إلى شجرة ، فألقيتُ في رُوعى^(١) أنه إلياس النبى ، فدنوتُ منه فسَلَّمْتُ عليه ، فرَكَع ، فلمَّا جَلَسَ سَلَّمَ عن يمينه وعن شماله ، ثم أقبل على فقال لى^(٢) : وعليك السلام . فقلتُ : من أنتَ يرحمك الله ؟ قال : أنا إلياس النبى . قال : فأخذتني رِغْدَةً شديدة حتى خَرَزْتُ على قَفَاى . قال : فدنا منى فوَضَعَ يده بينَ ثديي^(٣) ، فوجدتُ بَرْدَهَا بينَ كَتِفَيَّ ، فقلتُ : يا نبيَّ الله ، ادْعُ الله^(٤) أن يُذهِبَ عَنِّي ما أَجِدُ حتى أفهمَ كلامَكَ عنكَ . فدعا لى بِثمانيةِ أسماء^(٥) ؛ خمسةٍ منها بالعربية ، وثلاثةٍ بالشرىانية ، فقال : يا واحدُ يا أحدُ ، يا صمدُ يا فردُ ، يا وترُ . ودعا بالثلاثةِ الأسماءِ الأخرِ فلم أعْرِفْها ، ثم / أَخَذَ يَدَيَّ فَأَجْلَسَنِي ، فذهبَ عَنِّي ٣٢٨/٢ ما كنتُ أَجِدُ ، فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أَلَمْ تَرِ إِلَى هذا الرجلِ ما يَصْنَعُ ؟ أعْنِي مروانَ ابنَ محمدٍ ، وهو يومئذٍ يُحاصرُ أهلَ حمصَ ، فقال لى : ما لك وما له ! جبارُ عابٍ على الله . فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أَمَا إِنِّي قد مَرَزْتُ به . قال : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أَمَا إِنِّي وإن كنتُ قد مَرَزْتُ بهم فَإِنِّي لم أَهوَ أَحَدًا منَ الفريقين ، وأنا أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . قال : فَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ ، ثم قال لى : قد أَحْسَنْتَ ، هَكَذَا فَقُلْ ، ثم لَا تَعُدْ . قلتُ : يا نبيَّ الله ، هل فى الأرضِ اليومَ منَ الأبدالِ أَحَدٌ ؟ قال : نعم ، هم سِتُّونَ رجلًا ؛ منهمَ خمسُونَ فيما بينَ العريشِ إلى

(١) الروح : القلب ، والذهن ، والعقل ، يقال : وقع فى روعى كذا . أى نفسى . المعجم الوسيط

(ر و ع) .

(٢) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٣) فى ا ، ب : « يدى » . وكتب فى حاشية ا : « ثديى » .

(٤) بعده فى ا ، ب ، ص : « لى » .

(٥) فى ا ، ب : « أشياء » .

الفرات ، ومنهم ثلاثة بالمِصْبِصَةِ ، وواحدٌ بأنطاكية ، وسائرُ العشرة في سائرِ أمصارِ العرب . قلتُ : يا نبيَّ الله ، هل تلتقي أنتَ والخَضِرُ ؟ قال : نعم ، نلتقي في كُلِّ موسمٍ بمَنى . قلتُ : فما يَكُونُ من حديثكما ؟ قال : يأخذُ من شَعْرِي وأخذُ من شَعْرِهِ . قلتُ : يا نبيَّ الله ، إنِّي رجلٌ خِلْوٌ لَيْسَتْ لِي زوجةٌ ولا ولدٌ ، فإن رأيتَ أن تأذَنَ لِي فأصحبَكَ وأكونَ معكَ ؟ قال : إنَّكَ لن تستطيعَ ذلك . أو : إنَّكَ لا تَقْدِرُ على ذلك . قال : فبينما هو يحدثُنِي إذ رأيتُ مائدةً قد خَرَجَتْ من أصلِ الشجرةِ فوَضَعْتُ بينَ يديه ، ولم أَرِ مَنْ وَضَعَهَا ، وعليها ثلاثةُ أرغفةٍ ، فَمَدَّ يده ليأْكُلَ وقال لِي : كُلْ وَسِمٌ ، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ . فَمَدَدْتُ يَدِي فَأَكَلْتُ أنا وهو رغيفًا ونصفًا ، ثم إنَّ المائدةَ رُفِعَتْ ولم أَرِ أَحَدًا رَفَعَهَا ، وأتىَ بإناءٍ فيه شرابٌ ، فوَضَعَ في يده فلم أَرِ أَحَدًا وَضَعَهُ ، فشَرِبَ ، ثم ناولنِي فقال : اشرب . فشَرِبْتُ أحلَى من العسلِ وأشدَّ بياضًا من اللبنِ ، ثم وَضَعْتُ الإناءَ ، فَرَفَعَ فلم أَرِ أَحَدًا رَفَعَهُ ، ثم نَظَرْتُ ^(١) إلى أسفلِ الوادِي ، فإذا دَابَّةٌ قد أَقْبَلَتْ فوقَ الحمارِ ودونَ البغلِ عليه رِحالَةٌ ^(٢) ، فلَمَّا انتهَى إليه نَزَلَ فقام لِيَزْكَبَ ، ودرْتُ ^(٣) لَأَخْذَ بَعْرَزٍ ^(٤) / الرِّحَالَةِ ، فركَبَ ثم سارَ ، ومَشَيْتُ إلى جنبِهِ وأنا أقولُ : يا نبيَّ الله ، إن رأيتَ أن تأذَنَ لِي فأصحبَكَ وأكونَ معكَ ؟ فقال : ألم أَقُلْ لَكَ : [٢٣٣/١] إنَّكَ لن تستطيعَ ذلك . فقلتُ : فكيفَ لِي بِلِقَائِكَ ؟ قال : إنَّكَ ^(٥) إذا رأيتَكَ رأيتَنِي .

٣٢٩/٢

(١) في ا ، ب ، ص ، م : « نظر » .

(٢) الرحالة : السرج ، وقيل : الرحالة أكبر من السرج ، تُغَشَّى بالجلود ، تكون للخيل والنجايب من الإبل . تاج العروس (ر ح ل) .

(٣) بعده في م : « به » .

(٤) الغرز : ركاب الرجل من جلد مخروز ، فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب . تاج العروس (غ ر ز) .

(٥) في ا ، ب ، ص ، م : « إني » .

قلتُ : على ذلك ؟ قال : نعم ، لَعَلَّكَ تَلْقَانِي فِي رَمَضَانَ مَعْتَكِفًا بَيْتِ
المَقْدِسِ . وَاسْتَقْبَلْتَهُ شَجَرَةٌ ، فَأَخَذَ مِنْ نَاحِيَةٍ وَدَرْتُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ
أَسْتَقْبِلُهُ ، فَلَمْ أَرِ شَيْئًا .

قال ابنُ الجوزي^(١) : مسلمةُ والراوى عنه وأبو جعفرِ الكوفي لا يُعرفون .
وروى داودُ بنُ مهران ، عن شيخ ، عن حبيبِ أبي محمد ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا
فقال له : من أنت ؟ قال : أَنَا الْخَضِرُ^(٢) .

وعن محمدِ بنِ عمران ، عن جعفرِ الصادق ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ
فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي أَنْ أُرِدُّ الرَّجُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَ : ذَاكَ
الْخَضِرُ^(٣) .

وعن أبي جعفرِ المنصور ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ فِي الطَّوَافِ : أَشْكُو إِلَيْكَ
ظُهُورَ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ . فَدَعَاهُ فَوَعَّظَهُ وَبَالَغَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : اطْلُبُوهُ . فَلَمْ
يَجِدُوهُ ، فَقَالَ : ذَاكَ الْخَضِرُ^(٤) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ قُؤُوحَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ^(٦) ، عَنْ أَبِي طَيِّبَةَ^(٧) ، عَنْ كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ^(٨) قَالَ :

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٤٦ .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٤٧ .

(٣) تقدم تخريجه ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٤٧ .

(٥) تاريخ دمشق ٤٢٩/١٦ ، ٤٣٠ .

(٦) في ١ ، ب : « عن » . وينظر الكامل لابن عدى ١١٩٤/٣ ، وميزان الاعتدال ١٢١/٢ .

(٧ - ٧) في الأصل : « عن أبي طيبة » ، وفي م : « بن أبي طيبة » . وينظر التاريخ الكبير ٤٠٢/٦ .

(٨) في ١ ، ب ، ص : « كثير » . وينظر سير أعلام النبلاء ٨٤/٦ .

أتانى أخ لي من الشام فأهدى إليَّ هديَّةً ، فقلتُ : مَنْ أهداها إليك ؟ قال : إبراهيم التيميُّ . فقلتُ : ومن أهداها إلى إبراهيم التيميِّ ؟ قال : قال : كنتُ جالساً في فناء الكعبة ، فأتانى رجلٌ فقال : أنا الخَضِرُ . وأهداها إليَّ ، وذَكَر لي تسبيحاتٍ ودعواتٍ .

/ وذكر أبو الحسين بنُ المنادي ^(١) من طريق مسلمة ^(٢) بن عبد الملك ، عن عمر بن عبد العزيز ، أنه لقي الخَضِرَ . (ح) . وفي «المجالسة» لأبي بكر الدِّينوري ^(٣) من طريق إبراهيم بن خالد ، عن عمر بن عبد العزيز قال : رأيتُ الخَضِرَ وهو يمشي مشياً سريعاً وهو يقول : صبراً يا نفسُ صبراً لأيامٍ تنفدُ لتلك الأيامِ الأبدِ ، صبراً لأيامٍ قصارٍ لتلك الأيامِ الطوالِ .

وقال يعقوب بنُ سفيان في «تاريخه» ^(٤) : حدَّثنا محمد بنُ عبد العزيز الرَّمْلِيُّ ، حدَّثنا ضمرةٌ ، هو ابنُ ربيعة ، عن السَّريِّ بنِ يحيى ، عن رياح بن عبيدة قال : رأيتُ رجلاً يمشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده ، فقلتُ في نفسي : إنَّ هذا الرجلَ جافٍ . فلما صلَّى قلتُ : يا أبا حفص ، من الرجلُ الذي كان معك معتمداً على يدك أنفاً ؟ قال : وقد رأيته يا رياح ! قلتُ : نعم . قال :

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٤٩ .

(٢) في ١ ، ص : «سلمة» . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/٥٦٢ ، ٥٦٣ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٣١ ، ٤٣٢ ، وابن العديم في بغية الطلب ٧/٣٧١ من طريق الدينوري به .

والدينوري هو أحمد بن مروان بن محمد أبو بكر المالكي ، كان بصيراً بمذهب مالك ، حدث ببغداد وبمصر ، وولى قضاء أسوان ، له «المجالسة» ، وكتاب في فضائل مالك ، وكتاب في الرد على الشافعي ، توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وقال الذهبي : لم أظفر بوفاة الدينوري وأراها بعد الثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٧ ، والديباج المذهب ١/١٥٢ .

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٧٧ .

إِنِّي لأراك رجلاً صالحاً، ذاك أخى الخَضِرُ، بشرنى أَنَّى سَأَلِي وَأَعْدِلُ .

قلتُ : هذا أصلُحُ إسنَادٍ وَقَفْتُ عليه فى هذا البابِ .

وقد أَخْرَجَهُ أَبُو عَرُوبَةَ الحَرَانِيُّ فى « تاريخه » ^(١) عن أَيُوبَ بنِ مُحَمَّدٍ
الوَزَّانِ ^(٢) ، عن ضَمْرَةَ أَيْضًا .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فى « الحَلِيَّةِ » ^(٣) عن ابْنِ الْمُقَرِّئِ ، عن أبى عَرُوبَةَ ، فى
ترجمةِ عَمْرِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ .

وقال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ فى « تصنيفه » : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ
الرازِئِي يَقُولُ : سَمِعْتُ بِلَالاً الخَوَّاصَ يَقُولُ : كُنْتُ فى تِيهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ ، فإذا
رَجُلٌ يَمَاشِينِي ، فَتَعَجَّبْتُ ، ثُمَّ أَلْهَمْتُ أَنَّهُ الخَضِرُ ، فَقُلْتُ : بِحَقِّ الحَقِّ مَنْ
أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا أَخُوكَ الخَضِرُ . فَقُلْتُ : مَا تَقُولُ فى الشَافِعِيِّ ؟ قَالَ : مَنْ

/ الأوتادِ ^(٤) . قُلْتُ : فَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ؟ قَالَ : صِدِّيقٌ . قُلْتُ : فَبِشْرِ بنُ الحَارِثِ ؟ ^(٥)
قال : لَمْ يُخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ . قُلْتُ : بِأَيِّ وَسِيلَةٍ رَأَيْتَكَ ؟ قَالَ : بِرِكَ لَأُمِّكَ ^(٦) .

وقال أَبُو نَعِيمٍ فى « الحَلِيَّةِ » ^(٧) : حَدَّثَنَا ظَفَرُ بنُ أَحْمَدَ ^(٨) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِبراهيمَ الحَرِيرِيُّ قال : قال أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ دَرِيحٍ ^(٩) : قال

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥١ .

(٢) فى ص ، م : « الوراق » . وينظر تهذيب الكمال ٤٨٩ / ٣ ، ٤٩٠ .

(٣) الحلية ٢٥٤ / ٥ .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « الأبدال » ، وكتب فى حاشية أ ، ب : « الأوتاد » وكتب فوقها : نسخة .

(٥) أَخْرَجَهُ ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٠ / ١٨٨ ، ١٨٩ من طريق السلمى به .

(٦) الحلية ١٨٧ / ٩ .

(٧) فى النسخ : « محمد » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التدوين فى أخبار قروين ٣ / ١١٣ .

(٨) فى الأصل ، ب ، م : « دريح » ، وغير منقوطة فى : أ ، ص ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣ / ٣٧٨ ، =

بلاّ الخوّاصُ : رأيتُ الحَضِرَ في النّومِ فقلتُ له : ما تقولُ في بشرٍ ؟ قال : لم يُخلّفْ بعده مثله . قلتُ : ما تقولُ في أحمدَ ؟ قال : صديقٌ .

وقال أبو الحسنِ بنُ جَهْضَمٍ^(١) : حدّثنا محمدُ بنُ داودَ ، حدّثنا محمدُ بنُ الصّليّ ، عن بشرِ الحافِي^(٢) قال : كانت لي حجرةٌ وكنْتُ أُغلقُها إذا خرّجتُ ومعي المفتاحُ ، فجئتُ ذاتَ يومٍ وفتّحتُ البابَ ودخلْتُ ، فإذا شخصٌ قائمٌ يُصلّي ، فراعني ، فقال : يا بشرُ ، لا تُرغُ ، أنا أخوك أبو العباسِ الحَضِرُ . قال بشرٌ : فقلتُ له : علّمني شيئاً . فقال : قلْ : أسْتَغْفِرُ اللهَ من كلّ ذنبٍ^(٣) تُبْتُ منه ثم عُدْتُ إليه ، وأسأله التّوبةَ ، [٢٣٤/١] وأسْتَغْفِرُ اللهَ من كلّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ على نفسي ففسّختُهُ ولم أوفِ به .

وذكر عبدُ المغِيثِ^(٤) من حديثِ ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « ما يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُكْفَرُوا ذُنُوبَكُمْ بِكَلِمَاتٍ أَخِي الحَضِرِ » . فذكر نحوَ الكلماتِ المذكورةِ في حكايةِ بشرٍ .

وروى أبو نعيمٍ^(٥) عن أبي الحسنِ بنِ مقسيمَ ، عن أبي محمدٍ الجَرِيرِيِّ^(٦) :

= وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٥٩ .

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥٤ ، ١٥٥ .

(٢) في أ ، ب ، ص : « بن الحارث » . وهو بشر بن الحارث الحافِي . وينظر تهذيب الكمال ٤ / ٩٩ .

(٣) في الأصل : « شيء » .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٥٥ .

وعبد المغيث هو ابن زهير بن زهير بن علوي أبو العز بن أبي حرب البغدادي الحرابي الزاهد الصالح ، عني بالآثار ، وقرأ الكتب ، ونسخ ، وجمع وصنف ، مع الورع والدين ، ألف جزءاً في فضائل يزيد أتى فيه بمعائب ، وله غلطات تدل على قلة علمه ، توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٥٩ .

(٥) الحلية ١٠ / ٣٣٣ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « الحريري » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٦٧ .

سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمَرْسَتَانِي يَقُولُ : رَأَيْتُ الْخَضِرَ فَعَلَّمَنِي عَشْرَ كَلِمَاتٍ وَأَحْصَاهَا بِيَدِهِ ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِقْبَالَ عَلَيْكَ ، وَالْإِصْغَاءَ إِلَيْكَ ، وَالْفَهْمَ عَنْكَ ، وَالْبَصِيرَةَ فِي أَمْرِكَ ، وَالنَّفَازَ فِي طَاعَتِكَ ، وَالْمَوَاطَبَةَ عَلَى إِرَادَتِكَ ، وَالْمُبَادَرَةَ إِلَى خِدْمَتِكَ ، وَحَسْنَ الْأَدَبِ فِي مَعَامَلَتِكَ ، وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّفْوِضَ إِلَيْكَ .

/ وقال أبو الحسن بن جهضم^(١) : حَدَّثَنَا الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْرُوقٍ ، ٣٣٢/٢ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْخَيْثَاطُ قَالَ : قَالَ لِي الْخَضِرُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِلَّهِ وَلِيًّا إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ ، فَكُنْتُ بَصْنَعَاءِ الْيَمَنِ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ حَوْلَ عَبْدِ الرَّزَاقِ يَسْمَعُونَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَشَابَّ جَالِسَ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لِي : مَا شَأْنُ هَؤُلَاءِ ؟ قُلْتُ : يَسْمَعُونَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ . قَالَ : عَمَّنْ ؟ قُلْتُ^(٢) : فُلَانٌ ، عَنْ فُلَانٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : هَلَّا سَمِعُوا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قُلْتُ : فَأَنْتَ تَسْمَعُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْخَضِرُ . قَالَ : فَعَلِمْتُ أَنَّ لِلَّهِ أَوْلِيَاءَ مَا عَرَفْتُهُمْ .

ابن جهضم معروف بالكذب .

وعن الحسن بن غالب^(٤) قال : حَجَجْتُ فَسَبَقْتُ النَّاسَ وَانْقَطَعَ بِي ، فَلَقِيتُ شَابًّا فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَلْحَقَنِي بِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قَالَ لِي أَهْلِي : إِنَّا سَمِعْنَا

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥٦ .

(٢) بعده في ص ، م : « عن » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أنا » . والمثبت يوافق لما في مصدر التخريج .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٥٦ ، ١٥٧ .

أَنْتَ هَلَكْتَ ، فَرُحْنَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ فَذَكَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَقُلْنَا : ادْعُ اللَّهَ لَهُ . فَقَالَ : مَا هَلَكَ ، وَقَدْ رَأَى الْخَضِرَ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْتُ جِئْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ صَاحِبُكَ ؟ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ : وَكُنْتُ فِي مَسْجِدِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالَ : غَدًا تَأْتِيكَ هَدِيَّةٌ فَلَا تَقْبَلْهَا ، وَبَعْدَهَا بِأَيَّامٍ تَأْتِيكَ هَدِيَّةٌ فَاقْبَلْهَا . قَالَ : فَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيَّ قَالَ عَنِّي : قَدْ رَأَى الْخَضِرَ مَرَّتَيْنِ .

قال ابن الجوزي^(١) : الحسن بن غالب كذَّبوه .

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ^(٢) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيَّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى أَبِي زُرْعَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ شَابًّا لَقِيَ رَجُلًا مَخْضُوبًا بِالْحِثَاءِ فَقَالَ لَهُ : لَا تَغْشُ أَبْوَابَ الْأَمْرَاءِ . قَالَ : ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدَ أَنْ كَبُرْتُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ ، فَقَالَ لِي : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ غَشْيَانِ أَبْوَابِ الْأَمْرَاءِ ؟ قَالَ : / ثُمَّ التَّفَقُّتُ فَلَمْ أَرَهُ ، فَكَأَنَّ الْأَرْضَ انشَقَّتْ فَدَبَخَلَ فِيهَا . قَالَ : فَخُيِّلَ لِي أَنَّهُ الْخَضِرُ ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَزُرْ أَمِيرًا ، وَلَا غَشِيْتُ بَابَهُ ، وَلَا سَأَلْتُهُ حَاجَةً .

٣٣٣/٢

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ »^(٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَخْرٍ^(٤) ، رَوَى كَلَامًا فِي الزَّهْدِ عَنْ رَجُلٍ تَرَاءَى لَهُ ، ثُمَّ غَابَ عَنْهُ ، فَلَا يَذَرِي كَيْفَ ذَهَبَ ، فَكَانَ يَرَى أَنَّهُ الْخَضِرُ . رَوَى نَعِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ يَحْضُبَ ، عَنْهُ . وَرَوَيْنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ « فَوَائِدِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥٧ .

(٢) تاريخ دمشق ٣٨ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٨٥ / ٥ .

(٤) في الأصل ، م : « عمر » ، وفي أ ، ب : « بحر » ، وفي ص : « بحر » ، والمثبت من مصدر التخريج .

وارة الرازي^(١) ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ^(٢) وَكَانَ ثِقَةً ، حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ أَبُو يَحْيَى ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مِقَاتِلِ بْنِ حِيَّانَ ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حِيَّانَ قَالَ : وَفَدْتُ^(٣) عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَوْ شَيْخٍ يُحَدِّثُهُ^(٤) - أَوْ قَالَ : [٢٣٤/١] مَثَكِي عَلَيْهِ - قَالَ : ثُمَّ لَمْ أَرَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، رَأَيْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُكَ . قَالَ : وَرَأَيْتَهُ ؟ ! قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ذَاكَ أَخِي الْخَضِرُ يَأْتِينِي فَيُؤَفِّقُنِي وَيُسَدِّدُنِي .

وَرُؤِينَا فِي أَخْبَارِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ^(٥) ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارٍ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ : صَحِبْتُهُ بِالشَّامِ فَقُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، خَبِّرْنِي عَنْ بَدِئِ أَمْرِكَ . قَالَ : كُنْتُ شَابًّا قَدْ حُبَّبَ إِلَيَّ الصَّيْدُ ، فَخَرَجْتُ يَوْمًا فَائْتُرْتُ^(٦) أَرْنَبًا أَوْ ثَعْلَبًا ، فَبَيْنَا أَنَا أَطْرُدُهُ إِذْ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ لَا أَرَاهُ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَلِهَذَا خُلِقْتَ ؟ أَلِهَذَا أُمِرْتُ ؟ فَفَزِعْتُ وَوَقَفْتُ ، ثُمَّ تَعَوَّدْتُ وَرَكَضْتُ الدَّابَّةَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا ، ثُمَّ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ مِنْ قَرْبُوسِ السَّرَجِ^(٧) : وَاللَّهِ مَا لِهَذَا خُلِقْتَ ، وَلَا بِهَذَا أُمِرْتُ . قَالَ :

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥١ ، ١٥٢ .

وابن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله ، أبو عبد الله بن وارة الرازي ، أحد الأعلام ، ارتحل إلى الآفاق ، كان يضرب به المثل في الحفظ ، وثقه النسائي وابن أبي حاتم ، توفي سنة سبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٨ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « عمرو » ، وينظر الجرح والتعديل ٧ / ١٨١ ، وتاريخ بغداد ١٣ / ١٥ .

(٣) في أ ، ب ، ص : « وقدمت » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « حدثه » .

(٥) ينظر حلية الأولياء ٧ / ٣٦٨ ، وتاريخ دمشق ٦ / ٢٨٢ . وهو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد أبو إسحاق العجلي الخراساني البلخي ، سيد الزهاد ، حدث عنه سفيان الثوري ، وثقه النسائي والدارقطني ، توفي سنة اثنتين وستين ومائة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٨٧ .

(٦) أثار الصيد : هيجه . التاج (ث و ر) .

(٧) القربوس : هو جنو السرج ، وهما قَرْبُوسَان ، وهما مُتَقَدِّمُ السرج ومُؤَخَّرُهُ . التاج (ق ر ب س) .

فَنَزَلْتُ فَصَادَفْتُ رَاعِيًا لِأَيِّ يَرَعَى الْغَنَمَ ، فَأَخَذْتُ جُبَّةَ الصَّوْفِ فَلَبِسْتُهَا ،
وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْفَرَسَ وَمَا كَانَ مَعِيَ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكَّةَ ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْبَادِيَةِ إِذَا أَنَا
بِرَجُلٍ يَسِيرُ لَيْسَ مَعَهُ إِنَاءٌ وَلَا زَادٌ ، فَلَمَّا أَمْسَى وَصَلَّى الْمَغْرِبَ حَرَّكَ / شَفْتَيْهِ ٣٣٤/٢
بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَإِذَا ^(١) إِنَاءٌ فِيهِ طَعَامٌ وَإِنَاءٌ فِيهِ شَرَابٌ ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ وَشَرِبْتُ ،
وَكُنْتُ عَلَى هَذَا أَيَّامًا ، وَعَلَّمَنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ، ثُمَّ غَابَ عَنِّي وَبَقِيَْتُ وَحْدِي ،
فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ مُسْتَوَحِشٌ مِنَ الْوَحْدَةِ دَعَا اللَّهُ ، فَإِذَا شَخْصٌ آخِذٌ بِحُجْرَتِي
فَقَالَ لِي : سَلْ تُعْطِهِ . فَرَأَيْتُ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لِي : لَا رُؤُوعَ عَلَيْكَ ، أَنَا أَخُوكَ الْخَضِرُ .

وَذَكَرَ عَبْدُ الْمَغِيثِ بْنُ زُهَيْرٍ الْخَرَبِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ^(٢) فِي جُزْءٍ جَمَعَهُ فِي أَخْبَارِ
الْخَضِرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : كُنْتُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَرَأَيْتُ الْخَضِرَ وَالْيَاسَ .
وَعَنْ أَحْمَدَ : كُنْتُ نَائِمًا ، فَجَاءَنِي الْخَضِرُ فَقَالَ : قُلْ لِأَحْمَدَ : إِنْ سَاكَنَ ^(٣)
السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةَ رَاضُونَ عَنْكَ . وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ
فَصَحِبَ رَجُلًا ، قَالَ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ الْخَضِرُ .

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ^(٤) فِي نَقْضِهِ ^(٥) مَا جَمَعَهُ عَبْدُ الْمَغِيثِ : لَا يَثْبُتُ هَذَا عَنْ
أَحْمَدَ . قَالَ : وَذَكَرَ فِيهِ عَنْ مَعْرُوفٍ الْكَرْخِيُّ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْخَضِرُ . قَالَ :
وَمَنْ أَيْنَ يَصِحُّ هَذَا عَنْ مَعْرُوفٍ !؟

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي «تَفْسِيرِهِ» ^(٦) : أَوْلَعَ كَثِيرٌ مِمَّنْ يَنْتَمِي إِلَى الصَّلَاحِ أَنْ

(١) بعده في الأصل ، م : «أنا» .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٣) في م : «ساكني» .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٦٠ .

(٥) في الأصل : «بعض» ، وفي م : «نقض» .

(٦) البحر المحيط ١٤٧/٦ .

بعضهم يرى الخَضِرَ، و كان الإمام أبو الفتح القُشَيْرِيُّ يذكُرُ عن شيخ له أنه رأى الخَضِرَ وحدَّته، فقليل له: مَنْ أعلَمَه أنه الخَضِرُ،^(١) أم كيف عَرَفَ ذلك^(٢)؟ فسَكَت. قال: ويزعمُ بعضُهم أنه الخَضِرِيَّةُ رُبَّةٌ يتولَّأها بعضُ الصالحين على قدَمِ الخَضِرِ. ومنه قولُ بعضهم: لكلِّ زمانٍ خَضِرٌ. قلتُ: وهذا فيه - بعدَ تسليم^(٣) - أن الخَضِرَ المشهورَ مات.

/ قال أبو حيان^(٤): وكان بعضُ شيوخنا في الحديث، وهو عبدُ الواحدِ ٣٣٥/٢ العباسيُّ الحنبليُّ، يعتقدُ^(٥) أصحابُه فيه أنه يجتمعُ بالخَضِرِ.

قلتُ: وذكر لي الحافظُ أبو الفضلِ بنُ الحسينِ العراقيُّ شيخُنا أن الشيخَ عبدَ اللَّهِ بنَ أسعدَ اليافعيِّ^(٥) كان يعتقدُ أن الخَضِرَ حيٌّ. قال: فذَكَرْتُ له ما نُقِلَ عن البخاريِّ والحريِّ وغيرهما من إنكارِ ذلك، فغَضِبَ وقال: من قال: إنه مات. غَضِبْتُ عليه. قال: فقلنا: رجعنا عن اعتقادِ موته. انتهى.

وأدرَكنا [٢٣٥/١] بعضَ من كان يدَّعي أنه يجتمعُ بالخَضِرِ؛ منهم القاضي

(١ - ١) في أ، ب: «أو كنت عرفت ذاك»، وفي ص: «وأنت عرفت ذاك»، وفي البحر المحيط: «من أين عرف ذلك».

(٢ - ٢) في الأصل: «وهو حديث يسلم»، وفي أ، ب: «وحديث تسليم»، وفي الزهر النضر ص ١٦١: «حيث مسلم».

(٣) البحر المحيط ٦/ ١٤٨.

(٤) بعده في الأصل: «جميع».

(٥) هو عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليماني اليافعي، عفيف الدين، أبو محمد، وقيل: أبو السيادة. نزىل مكة وشيخ الحرم وشيخ الصوفية، صنف في أنواع العلوم وسمع الكثير، وله تصانيف كثيرة؛ منها «روضة الرياحين في حكايات الصالحين» ونظم جيد كثير دون منه ديوان. توفي سنة ثمان وستين وسبعمائة. طبقات الأولياء ص ٥٥٥، والدرر الكامنة ٢/ ٣٥٢، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٣.

علم الدين البساطي^(١) - الذى وَلَّى قضاء المالكية فى زمن الظاهر برقوقي^(٢) .

باب خ ط

[٢٢٨٠] الحَظَلُ العَرَجِيُّ الكِنَانِيُّ . يأتى ذكره فى ترجمة ولده سلمة بن الحَظَلِ^(٣) ، إن شاء الله تعالى .

باب خ ف

[٢٢٨١] خُفَافٌ - بضم أوله وتخفيف الفاء - بنُ إيماءٍ - بكسر الهمزة وسكون التحتانية^(٤) والمد^(٥) - بنِ رَحْصَةَ^(٦) - بفتح الراءِ والمهملة ثم

(١) هو سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن تمام بن محمد الطائي ، أبو الربيع ، علم الدين البساطي ، كان فى ابتداء أمره عريقاً بمكتب للسبيل ، ثم ولى نيابة الحكم بجامع الصالح ، ثم اشتغل بالقضاء ، وكان يدعى أنه يجتمع بالخضر ، وله فى ذلك أخبار كثيرة يُستنكر بعضها ، توفى فى سادس عشر صفر سنة ست وثمانين وسبعمائة . إنباء الغمر بأنباء العمر ١ / ٢٩٤ ، والدرر الكامنة ٢ / ٢٤٣ .

(٢) بعده فى م : « والله تعالى أعلم وبغيبه أحكم » ، وفى ص كتب : « هنا يياض نحو نصف صفحة » . وتمة هذا الكلام فى الزهر النضر ص ١٦١ وهو : « وكان كثير من أهل العلم ينكرون عليه ذلك . والذى تميل إليه النفس من حيث الأدلة القوية خلاف ما يعتقد العوام من استمرار حياته ، ولكن ربما عرضت شبهة من جهة كثرة الناقلين للأخبار الدالة على استمراره ، فيقال : هب أن أسانيدها واهية ؛ إذ كل طريق منها لا يسلم من سبب يقتضى تضعيفها ، فماذا يصنع فى المجموع ، فإنه على هذه الصورة قد يلتحق بالتواتر المعنوى الذى مثلوا له بوجود حاتم ؟ فمن هنا مع احتمال التأويل فى أدلة القائلين بعدم بقاءه كآية : ﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ﴾ ، وكحديث : « رأس مائة سنة » ، وغير ذلك مما تقدم بيانه . وأقوى الأدلة على عدم بقاءه عدم مجيئه إلى رسول الله ﷺ وانفراده بالتعمير من بين أهل الأعصار المتقدمة بغير دليل شرعى . والذى لا يتوقف فيه الجزم بنبوته ، ولو ثبت أنه ملك من الملائكة لارتفع الإشكال كما تقدم والله أعلم .

(٣) سيأتى فى ٤ / ٤١٠ (٣٣٨٩) .

(٤ - ٤) سقط من : ا ، ب ، م .

(٥) فى ا ، ب ، ص ، م : « رخصة » .

(٦) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

معجمة - الغِفَارِيُّ^(١) . مشهورٌ، له ولأبيه صحبةٌ،^(٢) وقد تقدّم له ذكرٌ في ترجمة والده^(٣)، كان إمامَ بنى غفارٍ وخطيبهم، وشهد الحديبية كما ثبت ذلك في «صحيح البخاري»^(٤) من رواية أسلمَ مولى عمرَ، عن ابنة^(٥) خُفَافٍ، أنَّها قالت ذلك لعمرَ فلم يُنكِزَ عليها .

وكان يَنْزِلُ غَيْفَةً - بفتح المعجمة والقاف بينهما تحتانية ساكنة -
^(٦) وَيَقْدُمُ المدينة^(٧) كثيرًا . / روى عنه ابنُه الحارثُ، قال البغوي^(٨) : بلغني أنه ٣٣٦/٢ مات في زمنِ عمرَ .

قلتُ : وفي قصة ابنته إشارةٌ إلى أنَّه مات في خلافةِ عمرَ أو قبلَ ذلك .
 [٢٢٨٢] خُفَافُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَقْظَةَ^(٩)
 ابْنِ عَصِيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سَلِيمٍ^(١٠)، وهو المعروفُ بابنِ

(١) طبقات خليفة ٧٣/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٤/٣، وطبقات مسلم ١٥٢/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٦٩/٢، وثقات ابن حبان ١٠٩/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥٤/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٢٤/١، ولأبي نعيم ٢٢٠/٢، والاستيعاب ٤٤٩/٢، وأسد الغابة ١٣٨/٢، وتهذيب الكمال ٢٧١/٨، والتجريد ١٦٠/١، وجامع المسانيد ١١١/٤ .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل، ١، ب .

وينظر ما تقدم في ٣٣١، ٣٣٠/١، (٣٩٣) .

(٣) البخاري (٤١٦٠، ٤١٦١) .

(٤) في ص : «سبب بنت»، وفي م : «حمراء بنت» .

(٥ - ٥) في الأصل : «قدم المدينة»، وفي ص : «تقدم المدني» .

(٦) معجم الصحابة ٢٧٠/٢ .

(٧) في ص : «نقطه» .

(٨) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٤، وثقات ابن حبان ١٠٩/٣، والاستيعاب ٤٥٠/٢، وأسد الغابة

١٣٨/٢، والتجريد ١٦١/١، وجامع المسانيد ١١٣/٤ .

نُدْبَةٌ - بنون - وهى أمُّه . قال ابنُ الكلبي^(١) : شهدَ الفتحَ ، وكان معه لواءُ بنى سليم ، وكان شاعراً مشهوراً . وقال الأصمعيّ : شهد حنيناً وثبت على إسلامه فى الرِّدَّةِ وبقيَ إلى زمنِ عمر . وقال أبو عبيدة^(٢) : أغار الحارثُ بنُ الشريد - يعنى جدَّ خُفافٍ هذا - على بنى الحارثِ بنِ كعب ، فسبى نُدْبَةَ فوهبها لابنِه عمير ، فولدت له خُفَافاً فتُسبب إليها .

قال المرزبانى : هى نُدْبَةُ بنتُ أبانِ بنِ شيطانِ بنِ قنَانِ بنِ سلمة .

واسمُ جدِّه الأعلى الشريدُ عمرو ، وهو مخضرمٌ أدركَ الجاهليةَ ثم أسلم ، وثبت فى الرِّدَّةِ ومدح أبا بكرٍ ، وبقيَ إلى أيامِ عمر ، وهو أحدُ فرسانِ قيس وشعرائها المذكورين . قال الأصمعيّ : هو ودريدٌ أشعرُ الفرسانِ . وكنيته أبو خُرَاشَةَ - بضمِّ المعجمة وبشِينِ معجمة -^(٣) وله يقولُ العباسُ بنُ مرداسٍ من أبيات^(٤) :

أبا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ^(٥) ذَا نَفِيرٍ فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^(٦)
وَأَنْشَدَ لَهُ الْمَبْرَدُ^(٧) فِي « الْكَامِلِ »^(٨) شَعْرًا يَمْدَحُ بِهِ أبا بَكْرٍ الصُّدَيْقَ ، وَكَأَنَّهُ

(١) جمهرة النسب ص ٣٩٧ ، وفيه ذكر النسب فقط .

(٢) أبو عبيدة - كما فى فصل المقال فى شرح الأمثال ص ٩٦ .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) البيت فى الكتاب لسيبويه ٢٩٣/١ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٣١٣ ، وثمار القلوب للتحالى

ص ٤٠١ ، وجمهرة الأمثال للعسكري ١٠٥/٢ ، ومجمع الأمثال للميدانى ٤٦٢/٢ .

(٥) فى ا ، ب ، والاشتقاق : « كنت » .

(٦) فى ص : « المرزبانى » .

(٧) الكامل ٢٤٧/١ .

الذى أشار إليه المرزبانى ، وهو قائل البيت المشهور^(١) :

أقول له والرمح يَاطِرُ^(٢) متنه تأملُ خُفَافًا إننى أنا ذلكا / وقبله^(٣) :

٣٣٧/٢

فإن تَكُ خيلى قد أصيب^(٤) صميمُها فعمداً^(٥) على عيني تَيَمَّمْتُ مالكا قال المرزبانى : قوله : يَاطِرُ^(٦) . أى^(٧) : يئسنى ، والمتن الظاهر ، أى يئسنيه^(٨) لما طعنه ، وقوله : أنا ذلكا . أى : الذى سمعت به .

[٢٢٨٣] خُفَافٌ بِنِ نَضْلَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ^(٩) ، له وفادة ، روى عنه ذابل^(١٠) بِنِ الطفيلِ بِنِ عمرو الدوسى^(١١) ، وسيأتى حديثه فى ترجمة ذابل^(١٢) ، أوردته هنا ابنُ منده^(١٣) مختصراً .

(١) البيتان فى الأغاني ٢/ ٣٢٩ ، ١٨/ ٧٤ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٣٤١ ، ٣٤٢ ، والكامل للمبرد ٣/ ٢٢٧ ، ٤/ ٥٦ .

(٢) فى الأصل : « ينظر » .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى ١ ، ب : « أصبت » .

(٥) فى ص : « فغدا » .

(٦) فى الأصل : « ينظر » .

(٧) فى ١ ، ب : « أن » .

(٨) فى م : « متنه » .

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٥ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢١ ، وأسد الغابة ٢/ ١٣٩ ، والتجريد ١/ ١٦١ .

(١٠) فى ١ : « وابل » ، وفى ب : « وابل » . وستأتى ترجمة ذابل بن الطفيل ص ٤٠٦ (٢٤٣٧) .

(١١) فى ب ، وأسد الغابة ٢/ ١٦٧ : « السدوسى » .

(١٢) فى ١ ، ب : « وائل » ، وفى ص : « زائل » بغير نقط الحرف الثالث ، وسيأتى فى ص ٤٠٦ (٢٤٣٧) .

(١٣) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٥ ، ٥٢٦ .

وقال المرزبانى في [١/٢٣٥ ظ] «معجم الشعراء»^(١) : وَفَدَ خُفَافٌ بَنُ نَضْلَةٍ
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنشَدَهُ مِنْ أَيْيَاتٍ :
 إِنِّى أَتَانِى فِى الْمَنَامِ مُخَبَّرٌ مِنْ جَنٍّ وَجَرَّةٌ فِى الْأُمُورِ مُوَاتٍ^(٢)
 يَدْعُو إِلَيْكَ لِيَالِيَا وَلِيَالِيَا ثُمَّ اخْزَأَلَّ^(٣) وَقَالَ لَسْتُ بِآتٍ
 فَرَكِبْتُ نَاجِيَةً^(٤) أَضُرَّ^(٥) بَمَتْنِهَا جَمَزُ^(٦) تَحُبُّ^(٧) بِهِ عَلَى الْأَكْمَاتِ^(٨)^(٩)
 حَتَّى وَرَدْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاهِدًا كَيْمَا أَرَاكَ فَتُفْرِجَ الْكَرْبَاتِ
 وَيُزَوِّى^(١٠) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْسَنَهَا وَقَالَ : «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ
 الشَّعْرِ كَالْحُكْمِ»^(١١) . قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ : هَكَذَا لَفْظُ هَذَا الْحَدِيثِ .

(١) ينظر الوافى بالوفيات ١٣/٣٥٠ ، ٣٥١ .

(٢) وجرة : منزل من طريق مكة من البصرة ، بينه وبين البصرة أربعون ميلا ، ليس بينهما منزل ؛ فهو مُزْبِي للوحش . مراصد الاطلاع ٣/٤٢٦ . وموات من المواتاة : حسن الموافقة والمطاوعة . ينظر اللسان (١ ت ي) .

(٣) اخزأل ، أى : ارتفع . اللسان (ح ز ل) .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) فى الأصل ، أ : «ناحية» . والناحية : الناقة السريعة تنجو بمن ركبها . اللسان (ن ج و) .

(٦) فى الأصل ، ا ، ب : «أصر» .

(٧) فى الأصل ، ا ، م ، والدلائل ٢/٢٦١ : «جمز» ، وفى ب : «جهر» . والمثبت من سبل الهدى والرشاد ٦/٥٠٠ . والجمز ضرب من السير سريع فوق العنق . سبل الهدى والرشاد ٦/٥٠٢ .

(٨) فى ا : «نخب» ، وفى ب : «نحب» ، والخب : ضرب من العذو . اللسان (خ ب ب) .

(٩) الأكمة : الراية ، والجمع آكام . ينظر اللسان (أ ك م) .

(١٠) فى ا ، ب : «روى» .

(١١) الحكم : الكلام النافع يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما . ينظر النهاية ١/٤١٩ .

قلتُ: وأخرجه أبو سعيد^(١) النيسابوري في «شرف المصطفى»،
والبيهقي في «الدلائل»^(٢)، وسيأتي التنبيه عليه في حرف الذال المعجمة^(٣).
[٢٢٨٤] / خفشيش الكندي. تقدّم في الجيم^(٤).

٣٣٨/٢

باب: خ ل

[٢٢٨٥] خلّاد بن رافع بن مالك الخزرجي^(٥)، أخو رفاعه، يكنى أبا
يحيى، ذكرهما ابنُ إسحاق^(٦) وغيره في البدرين.

وروى البزار، والباوردی، وابنُ السكن، والطبراني^(٧)، من طريق عبد
العزیز بن عمران، عن رفاعه بن يحيى، عن معاذ بن رفاعه، عن أبيه رفاعه بن
رافع، قال: خرجتُ أنا وأخي خلّاد مع رسول الله ﷺ إلى بدرٍ على بعير
أعجف، حتى إذا كنا خلفَ الروحاءِ بركَ بنا^(٨) بعيرنا. فذكر الحديث، وفيه
دعاءُ النبي ﷺ لهما وتقلُّه^(٩) على البعير وغيره.

(١) في م: «سعيد». وتقدمت ترجمته في ١/ ١٢٠.

(٢) دلائل النبوة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١.

(٣) سيأتي ص ٤٠٦/ ٢٤٣٧.

(٤) تقدم في ٢/ ٢١٥ (١١٨١).

(٥) في أ، ب: «الخزاعي». وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٧، وثقات ابن حبان
٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٢، ولأبي
نعيم ٢/ ٢٠٧، والاستيعاب ٢/ ٤٥١، وأسد الغابة ٢/ ١٤١، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع
المسانيد ٤/ ١٣٠.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٨.

(٧) مسند البزار (٣٧٢٨)، والمعجم الكبير للطبراني (٤١٣٥).

(٨) سقط من: ب.

(٩) في أ، ب: «ثقله».

وقد ذكر ابن الكلبي^(١) أَنَّ خَلَادًا قُتِلَ بَيْدَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي شَهَادَةِ الْبَدْرِ بْنِ غَيْرِهِ^(٢). وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣): يَقُولُونَ: إِنَّ لَهُ رَوَايَةً.

قُلْتُ: وَقِيلَ: إِنَّهُ الْمَسِيُّ صَلَاتُهُ. فَقَدْ رَوَى أَبُو مُوسَى^(٤) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ ابْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ وَكَيْعٍ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ^(٥) يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ».

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ.

قُلْتُ: ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ فِي نَسَبِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى زِيَادَةً لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا، وَقَوْلُ ابْنِ عَيْنَةَ: / عَنْ جَدِّهِ. وَهَمْ، فَقَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ^(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، وَهُوَ رِفَاعَةُ^(٧). وَالْحَدِيثُ حَدِيثُهُ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِهِ، وَكَذَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٤.

(٢) سقط من: ١، ب.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٥١.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ١٤٣.

(٥ - ٥) سقط من النسخ، والمثبت من فتح الباري ٢/ ٢٧٧، وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣، وما سيأتي.

(٦ - ٦) في ص: «إسحاق بن طلحة». وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤.

(٧) أخرجه أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨)، وابن ماجه (٤٦٠)، والنسائي في الكبرى (٧٢٢) من طريق إسحاق بن أبي طلحة به.

ابن عليّ بن يحيى المذكور، عن أبيه، عن جدّه، عن رفاعه^(١). فهذه الطرق هي وغيرها في «الشَّنَنِ»، وقد رواه أحمد^(٢)، وابن أبي شيبة، من طريق محمد بن عمرو، عن عليّ بن يحيى، فقال عن رفاعه: إِنَّ خَلَّادًا دَخَلَ المسجدَ. الحديث.

وكذا أخرجه الطحاوي^(٣) من طريق شريك بن أبي نمر، عن عليّ بن يحيى، وهو الصواب، فخرج من هذا أن خَلَّادًا هو المسمى صلاته، وأن رفاعه أخاه هو الذي [٢٣٦/١] روى الحديث، فإن كان خَلَّادٌ استشهد ببدر فالقصة كانت قبل بدر فنقلها رفاعه، والله أعلم.

[٢٢٨٦] خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ^(٤). قال ابن السكّين: له ضُحْبَةٌ. وقال غيره: له ولأبيه. كذا وقع في رواية مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، وكانت له ولأبيه^(٥) ضُحْبَةٌ. فذكر حديثًا أخرجه أبو نعيم^(٦).

(١) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني (٤٤١). وأخرجه أبو داود (٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (٦٦٦)، وفي الكبرى (١٦٣١) من طريق إسماعيل بن جعفر به.
(٢) أحمد ٣٤٠/٤ (١٨٩٩٥).

(٣) شرح معاني الآثار ٢٣٢/١

(٤) في أ، ب: «الزرقى». وتنتظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٢٧٠، وطبقات خليفة ٢/٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/١١١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٩٨، ولأبي نعيم ٢/٢٠٥، والاستيعاب ٢/٤٥٢، وأسد الغابة ٢/١٤٢، والتجريد ١/١٦١، وجامع المسانيد ٤/١٢٧.

(٥ - ٥) سقط من: أ.

(٦) معرفة الصحابة (٢٤٩٤).

وروى الحسن بن سفيان^(١)، والطبراني^(٢)، من طريق أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب، أخبرني خلاد بن السائب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من شيء يصيب من زرع أحدكم ولا ثمرة، من طير ولا سبيح، إلا كان له فيه أجر». إسناده حسن.

٣٤. / وروى ابن السكن من طريق ابن وهب، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى^(٣) المازني، عن خلاد^(٤) بن السائب، أن رسول الله ﷺ خرج إلى الحرة فمر به رجل فقال: «أين يذهب هذا العاجز وحده؟» ثم مر به اثنان فقال: «أين يذهب هذان العاجزان؟» ثم مر به ثلاثة فدعا لهم واستصحب. وله حديث آخر في «الشتن»^(٥) لكن عن أبيه.

[٢٢٨٧] خلاد بن سويد^(٦) بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي^(٧)، جد الذي قبله، قال ابن الكلبي^(٨): شهد بدرًا، وولى ابنه السائب بن خلاد اليمن

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٩٣) من طريق الحسن بن سفيان به، والحديث عند الطبراني في المعجم الكبير (٤١٣٣).

(٢) - ٢) سقط من: ب.

(٣) في أ، ب: «السفر».

وينظر سنن أبي داود (١٨١٤)، وسنن الترمذي (٨٢٩)، وسنن النسائي (٢٧٥٢)، وسنن ابن ماجه (٢٩٢٢).

(٤) في أ: «يزيد».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٠٦، والاستيعاب ٢/ ٤٥١، وأسد الغابة ٢/ ١٤٢، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٤/ ١٢٨.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٥.

لمعاوية . ولم يذكر خلاّد بن السائب .

وقال أبو أحمد العسكري^(١) : خلاّد بن سويد ، ويقال : خلاّد بن السائب ، ابن ثعلبة - جعلهما واحداً - اختلف في اسم أبيه . ونال في ترجمته : إنه شهد العقبة وبدراً واستشهد يوم قريظة .

قلت : وقد ذكره ابن إسحاق^(٢) ، وموسى بن عقبة^(٣) ، وغيرهما ، في البدرين ، وأنه استشهد بقريظة ؛ طرحت عليه امرأة منهم رchy فشدخته ، فقال النبي ﷺ : « إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ » .

وروى أبو نعيم^(٤) في ترجمته حديث إبراهيم بن خلاّد بن سويد ، عن أبيه قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، كن عَجَاجًا نَجَاجًا^(٥) .

ولبيان علّة هذا الحديث مكان غير هذا .

[٢٢٨٨] خلاّد بن عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي^(٦) ، يأتي نسبه

في ترجمة أبيه^(٧) ، / ذكره ابن إسحاق^(٨) وغيره في البدرين . قال أبو عمر^(٩) : ٤١/٢

(١) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ١٤٢/٢ .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢٧٤/٣، ٣٣٨/٢ .

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٢٤٦/٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٩٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٤) معرفة الصحابة (٢٤٩٧) .

(٥) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والشج : سيلان دماء الهدى . غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٩/١ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٥٦٦ ، والاستيعاب ٢/٤٥٢ ، وأسد الغابة ٢/١٤٣ ، والتجريد ١/١٦١ ، وسير أعلام النبلاء ١/٢٥٢ .

(٧) ستأتي ترجمته في ٣٥٠/٧ (٥٨٢٥) .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٥ .

(٩) الاستيعاب ٢/٤٥٢ .

لا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ ، وَاسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ . وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ^(١) أَنَّ أُمَّهُ هِنْدَ بِنْتُ عَمْرِو عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَّهَا حَمَلَتْ ابْنَهَا ^(٢) وَزَوْجَهَا وَأَخَاهَا بَعْدَ قَتْلِهِمْ عَلَى بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَمَرَتْ بِهِمْ فَرَدُّوا إِلَى أَحَدٍ فَذَفِنُوا هُنَاكَ .

[٢٢٨٩] خَلَادُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ . ذَكَرَ مِقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «تَفْسِيرِهِ» ^(٣) أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عِدَّةِ التِّي لَا تَحِيضُ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَالَّتِي يَلَيْسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ الْآيَةُ [الطلاق : ٤] .

اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي «تَفْسِيرِ مِقَاتِلٍ» ، لَكِنْ لَمْ أَرْ فِيهِ تَسْمِيَةً أَيْبِهِ .

[٢٢٩٠] [٢٣٦/١ ظ] خَلَادٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ^(٤) . قَالَ الْحَارِثُ فِي «مُسْنَدِهِ» : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي بَرٍّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَلَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَأُمِّ وَرَقَةَ أَنْ تَتَوَّمَّ أَهْلَ دَارِهَا ^(٥) . كَذَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ ^(٦) مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَادٍ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ^(٧) وَغَيْرُهُ ، فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ بِالْوُجْهِينَ .

(١) مغازي الواقدي ٢٦٥/١ .

(٢) في أ ، ب : «أمها» .

(٣) مقاتل - كما في تفسير البغوي ١٥٢/٨ ، وتفسير القرطبي ١٦٢/١٨ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٦/٢ ، ٢٠٧ ، وأسد الغابة ١٤٠/٢ ، والتجريد ١٦١/١ ، وجامع المسانيد ١٣١/٤ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٩٨) من طريق الحارث به .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : «موقوف» .

(٧) أبو داود (٥٩٢) .

[٢٢٩١] خَلَّادٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(١). رَوَى أَبُو يَعْلَى^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْخَبِيرِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ قَرِيظَةَ يُقَالُ لَهُ: خَلَّادٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدِينَ». قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لَأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ».

٣٤٢/٢ / قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٣): غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قُلْتُ: زَعَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) أَنَّ خَلَّادًا هَذَا هُوَ خَلَّادُ بْنُ سُوَيْدِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ^(٥)، وَعَابَ عَلَى مَنْ أَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةٍ. فَلَمْ يُصِيبْ؛ لِأَنَّ الْحَدِيثَ نَاطِقٌ بِأَنَّ هَذَا شَابٌّ، وَخَلَّادُ بْنُ سُوَيْدٍ لَهُ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ: السَّائِبُ. صَحَابِيُّ مَعْرُوفٌ، وَابْنُ ابْنِهِ^(٦) خَلَّادُ ابْنِ السَّائِبِ صَحَابِيُّ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ^(٧)، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدٍ^(٨) قُتِلَ يَوْمَ قَرِيظَةَ بِيَدِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ». أَلَّا يُقْتَلَ آخَرُ فِيهَا وَيُقَالَ لَهُ ذَلِكَ.

[٢٢٩٢] خَلَّادُ الزُّرْقِيُّ. أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى^(٩) فِي الذَّلِيلِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١، ومعرفة الصحابة لابن مندة ١/ ٥٠٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٨، وأسد

الغابة ٢/ ١٤٠، والتجريد ١/ ١٦١.

(٢) مسند أبي يعلى (١٥٩١)، وفيه: رجل من الأنصار. بدلا من: شاب من الأنصار.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٥٠٤.

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٤٣.

(٥) تقدم ص ٣١٢ (٢٢٨٧).

(٦) الأصل: «أخيه».

(٧) تقدمت ترجمته ص ٣١١ (٢٢٨٦).

(٨) في النسخ: «السائب». وينظر ما تقدم ص ٣١٢، ٣١٣.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ١٤١.

عبد الله بن جعفر^(١)، عن عبد الله بن دينار، عن خلاد^(٢) بن خلاد^(٣) الزرقعي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ^(٤) أَخَافَهُ اللَّهُ» الحديث. قلت: وعبد الله بن جعفر هو المديني ضعيف، والحديث معروف بالسائب بن خلاد، أو خلاد بن السائب^(٥)، والله أعلم.

[٢٢٩٣] خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرْقِيُّ^(٦)، رَوَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَلْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا خَلْدَةُ، ادْعُ لِي إِنْسَانًا يَحْلِبُ نَاقَتِي هَذِهِ». فَجَاءَهُ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَرْبٌ. قَالَ: «اذْهَبْ». فَجَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: يَعِيشُ. قَالَ: «احْلِبْ». الْحَدِيثُ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي «الْمَوْطَأِ»^(٨) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مَرْسَلٌ أَوْ مُعْضَلٌ.

[٢٢٩٤] خَلْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَفَارِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَكَمِ^(٩)، تَقْدَمُ فِي الْأَلْفِ^(١٠).

(١) بعده في ب: «بن جعفر».

(٢-٢) سقط من: أ، ب، ص، م، وفي الأصل: «بن خلاد بن خلاد». والمثبت من أسد الغابة ٢/١٤١.

(٣) في الأصل: «الذمة».

(٤) أخرجه أحمد ٢٧/٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٨ (١٦٥٥٧/٢، ١٦٥٥٩، ١٦٥٦٢، ١٦٥٦٥)،

والنسائي في الكبرى (٤٢٦٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٢١٥٢)، والطبراني في

الكبير (٦٦٣١، ٦٦٣٢، ٦٦٣٥، ٦٦٣٧) من حديث السائب بن خلاد، وتقدم من حديث

خلاد عند أبي نعيم في ص ٣١١. وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/١٨٥، ١٨٦.

(٥) الاستيعاب ٢/٤٥٩، وأسد الغابة ٢/١٤٤، والتجريد ١/١٦٢، وجامع المسانيد ٤/١١٧.

(٦) الاستيعاب ٢/٤٥٩.

(٧) الموطأ ٢/٩٧٣ (٢٤).

(٨) أسد الغابة ٢/١٤٤، والتجريد ١/١٦٢، وجامع المسانيد ٤/١١٧.

(٩) تقدمت ترجمته في ٣١/١ (١).

[٢٢٩٥] خُلَيْدُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ سَاوَى الْعَبْدِيِّ^(١)، ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ^(٢) أَنَّ

الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ أَمَّرَهُ عَلَى جَمَاعَةٍ^(٣) وَوَجَّهَهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى فَارَسَ / سَنَةَ سَبْعٍ ٣٤٣/٢
عَشْرَةَ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ مَاتَ لِأَثَرِ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا الصَّحَابَةُ^(٤)، فَدَلَّ عَلَى
أَنَ لَخُلَيْدٍ وَفَادَةً.

[٢٢٩٦] خُلَيْدٌ، قِيلَ: هُوَ اسْمُ أَبِي رِيحَانَةَ. حَكَاهُ ابْنُ قَانِعٍ،
وَالْمَشْهُورُ شَمْعُونُ^(٥)، كَمَا سَيَأْتِي فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ^(٦).

[٢٢٩٧] خُلَيْدٌ، أَوْ خُلَيْدَةُ - بِالتَّصْغِيرِ - بَنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَنَانٍ بْنِ
عَبِيدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ^(٧). ذَكَرَهُ مُوسَى
ابْنُ عَقَبَةَ^(٨) فَيَمِّنُ شَهِيدَ بَدْرًا وَأَحَدًا، وَسَمَّاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقدِيُّ^(٩) خُلَيْدَ بْنَ
قَيْسٍ. وَلَمْ يَقُولَا خُلَيْدَةَ.

[٢٢٩٨] خَلِيفَةُ بَنُ أُمَيَّةَ الْجُدَامِيِّ، ذَكَرَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي^(١٠)

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْعَدْوَى». وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ فِي ٣٢٥/١٠.

(٢) تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ ٧٩/٤، ٨٠.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «خَزَاعَةَ».

(٤) يَنْظُرُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٢٢/١.

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.

(٦) فِي أ، م: «شَمْعُون»، وَفِي ب، ص: «سَمْعُون». وَكُلُّ ذَلِكَ قَبْلَ فِي اسْمِهِ كَمَا سَيَأْتِي فِي

١٤٠/٥ (٣٩٤٣).

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٧٤/٣، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤٥٨/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٥/٢، وَالتَّجْرِيدُ ١٦٢/١.

(٨) مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ - كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٥٧٤/٣، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤٥٨/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٥/٢.

(٩) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٣٤٦/٢ - وَهُوَ فِي مَغَازِي الْوَاقدِيِّ ١٧٠/١.

^(١) الصحابة وأسند من طريق داود بن عمران بن عائذ بن مالك بن خليفة بن أمية، عن أبيه عمران، عن أبيه عائذ، عن أبيه مالك، عن أبيه خليفة، قال: خرجت أنا وجبارة من مكة في فداء سببي سببي لنا حتى أتينا المدينة، فأسلمنا وأخبرنا النبي ﷺ بما جئنا له، فقال: «أرسل معكما جيشا؟». فقلنا: يا رسول الله، نصدق ونفي، أو نغدير؟ قال: «بل اصدقا». فذهبتا إليهم بالفداء واستقنا ما أخذ لهما إلى المدينة فضربتني اللقوة^(٢)، فأتينا النبي ﷺ فمسح وجهي يمينه فبرأت، / وزودنا تمرا، فأتينا إلى قومنا فأراد قومنا قتلنا لأننا أسلمنا، ففرزنا منهم، فأويت^(٣) إلى أختي أم سلمى امرأة رفاعه بن زيد، فأقمْتُ حتى جاء زيد بن حارثة بالجيش، وخرج رفاعه بن زيد مع قومه، فأقمْتُ عند أختي بكراع ربة^(٤) حتى جاءوا بالسبي، فخرجت معهم. يعني إلى المدينة^(٥).

٣٤٤/٢

[٢٢٩٩] خليفة - ويقال: عليفة^(٦) بالمهملة بدل الخاء المعجمة - بن عدى بن عمرو بن مالك بن عامر [٢٣٧/١] بن بياضة البياضي^(٧). ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة^(٨) فيمن شهد بدرًا، وذكره ضرار بن صردي بإسناده

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) اللقوة: مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه. النهاية ٢٦٨/٤.

(٣) في ص: «فأيت».

(٤) غير منقوطة في النسخ، وكراع ربة: موضع في ديار جذام. معجم البلدان ٣٣٧/٤. وينظر سيرة

ابن هشام ٦١٥/٢

(٥) في ص: «حليفة». وسيأتي في ٢٧٢/٧ (٥٧٠٨).

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٥٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢/٢٣٣، والاستيعاب ٢/٤٥٨، وأسد الغابة ٢/١٤٥، والتجريد ١/١٦٢.

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٩ - وموسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ٣/

٥٩٨، والاستيعاب ٢/٤٥٨، وأسد الغابة ٢/١٤٦

إلى ^(١) عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة .
أخرجه الطبراني ^(٢) .

باب : خ م

[٢٣٠٠] خَمَخَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ ^(٣) ، واسمه مالك ، روى أبو موسى ^(٤) من طريق منصور بن عبد الله الخالدي ، حدثنا أبي ، حدثنا جدّي خالد بن حماد ، ^(٥) حدثنا أبي حماد ^(٦) بن عمرو ، حدثنا أبي ، حدثنا جدّي مُجَالِدُ ^(٧) بن خَمَخَامٍ ، واسم خَمَخَامٍ مالك بن الحارث بن خالد ، قال : هاجر أبي خَمَخَامٍ إلى النبي ﷺ في وفد بني بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ؛ وهم بشير بن الخصاصية ، وفراث بن حيان ، وعبد الله بن أسود ، ويزيد بن ظبيان . فذكر الحديث .

وأخرج ابن منده عن محمد بن أحمد السلمي ، عن ^(٨) عبد الرحمن بن ^(٩) محمد بن حبيب ، عن محمد بن عمر الدهلي ، قال : ذكر ابن عمي أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن خَمَخَامٍ ، وكان الخَمَخَامُ وقد على

(١ - ١) سقط من : الأصل ، وفي أ ، ب : « عبد الله بن » . وينظر تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤ .

(٢) في ص : « الطبري » .

والأثر عند الطبراني في المعجم الكبير (٤١٧٨) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢١٥ ، وأسد الغابة ٢ / ١٤٦ ، والتجريد ١ / ١٦٢ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢ / ١٤٦ .

(٥ - ٥) سقط من : ب .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مخالد » . وينظر المصدر السابق .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) في ص : « بن » .

(٩) في مصدر التخريج : « عن » .

النبي ﷺ فيمن وفد . فذكره مُنْقَطَعًا^(١) ، ومنصورُ الخالدِيّ مشهورٌ بالضعف ، وكان من حُفَاطِ الحديثِ المُكثِرِينَ ،^(٢) فالْعَهْدَةُ^(٣) عليه في جعله إِيَّاهُ مسندًا^(٤) .

٣٤٥/٢ [٢٣٠١] / خَمِيصَةُ بْنُ أَبَانٍ الْحُدَّانِيُّ^(٥) ، بضمُّ المهملةِ وتشديدِ الدالِ . ذكره وثيمةٌ في «الرَّدَّةِ» وأَنَّهُ قَدِيمٌ^(٦) من المدينةِ إلى عُمانَ بوفاءِ النبي ﷺ ، فعناه وقال لهم : تَرَكْتُ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ يَغْلُونَ غُلْيَانَ الْقَدْرِ . وذكر قصةً طويلةً ،^(٧) وفيها^(٨) : فقال عمرو بنُ العاصي في ذلك :

صدع القلوبَ مقالةُ الحُدَّانِي ونعى النبيَّ خَمِيصَةُ بْنُ أَبَانٍ
ذكره ابنُ فتحونٍ في الذيلِ ، وابنُ الأثيرِ^(٩) ، ولم يَنْسِبْهُ لوثيمةَ .

[٢٣٠٢] خَمِيصَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ^(١٠) ، أحدُ الإخوةِ ، ذكره الواقديُّ في «الرَّدَّةِ» وأَنَّهُ كان مَمَّنْ ارتدَّ بعدَ النبي ﷺ وقتلَ قَيْصَةَ السُّلَمِيِّ ، قال الواقديُّ : فحدَّثني عبدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عن أبيه ، عن سفيانَ بنِ أبي العُجَّاءِ^(١١) قال : قَدِيمَ معاويةَ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ بأخيه خَمِيصَةَ^(١٢) على أبي بكرٍ ، فقال له أبو بكرٍ : لَأَقْتُلَنَّكَ بِقَبِيصَةٍ . فقال له معاويةُ : إِنَّهُ قَتَلَهُ وَهُوَ مُرْتَدٌّ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٧٨) من طريق محمد بن أحمد به .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) في أ ، ب : «فالعمدة» .

(٤) أسد الغابة ١٤٦/٢ ، والتجريد ١٦٢/١ ، والإصابة لمغلطاي ٢٠٩/١ .

(٥) في الأصل : «وفد» .

(٦) أسد الغابة ١٤٦/٢ .

(٧) التجريد ١٦٢/١ .

(٨) في الأصل : «العرجاء» . وينظر تهذيب الكمال ١٧٦/١١ ، وما سيأتي في ٢٢/٩ ، ٢٣ .

(٩) في ب ، ت : «قبصة» .

وقد تاب الآن^(١) وراجع الإسلام^(٢). فقال له أبو بكر: فأخرج ديتته، فنعم الرجل كان قبيصة. وسيأتي له ذكر في ترجمة قبيصة^(٣) إن شاء الله تعالى.

باب: خ ن

[٢٣٠٣] خُنَيْس^(٤) - بالتصغير - بن حُذافة بن قيس بن عدى بن سعد ابن سهم القرشي السهمي^(٥)، أخو عبد الله^(٦)، كان من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر فتزوجها النبي ﷺ بعده.

/ ثبت ذكره في «الصحيح»^(٧) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن ٣٤٦/٢ أبيه، عن جده، قال: تَأَيَّمْتُ^(٨) حفصة من خُنَيْس بن حُذافة. فذكر الحديث، وفيه: وكان قد شهد بدرًا وتوفي بالمدينة.

قال الحميدي: وقع في رواية معمر: خُبَيْش. بمهملة وموحدة وشين معجمة مصغرا، وهو تصحيف^(٩).

(١ - ١) في الأصل: «ورجع للإسلام».

(٢) سيأتي في ٢٣/٩.

(٣) في أ: «خنيش».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٣٩٢، وثقات ابن حبان ١/١٨٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٥٢٢، ولأبي نعيم ٢/٢٢٣، والاستيعاب ٢/٤٥٢، وأسد الغابة ٢/١٤٧، والتجريد ١/١٦٣.

(٥) ستأتي ترجمته في ٩٥/٦ (٤٦٤٤).

(٦) تقدم تخريجه ص ٩٣.

(٧) في الأصل: «بانت».

(٨) تقدم كلام المصنف عليه ص ٩٣.

[٢٣٠٤] [٢٣٧/١] خُنَيْسٌ ^(١) بَنُ خَالِدِ الْأَشْعَرِ ^(٢) الْخَزَاعِيُّ ، أَبُو صَخِرٍ ، كَذَا يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ابْنِ ^(٣) إِسْحَاقَ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا بِالْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةِ ، ثُمَّ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ مَضَى ^(٤) .

[٢٣٠٥] خُنَيْسٌ ^(٥) بَنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْلَعِ بْنِ عَيْنَةَ ^(٦) الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ^(٧) ، مِنْ بَنِي جَحْجَبِي ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَمَا بَعْدَهَا ثُمَّ فَتَوَخَ الْعِرَاقَ ، ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ^(٨) .

[٢٣٠٦] خُنَيْسٌ ^(٩) الْغِفَارِيُّ ^(١٠) ، وَيُقَالُ : أَبُو خُنَيْسٍ . يَأْتِي فِي الْكُنَى ^(١١) .

بَابُ : خ و

[٢٣٠٧] خَوَّاثُ بْنُ جَبْرِ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) فِي أ ، ب : « خُنَيْسٍ » .

(٢) فِي ص : « الْأَسْعَرِ » ، وَفِي م : « الْأَشْعَرِ » .

(٣) فِي أ ، ب ، ص ، م : « أَبِي » .

(٤) تَقْدِمُ فِي ٤٦٨/٢ (١٦١٧) .

(٥) فِي أ : « خُنَيْسٍ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « أَنْجَشَةُ » ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « عَيْسَةُ » .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٧/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٦٣/١ .

(٨) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٨/٢ .

(٩) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٥٢٣/١ ، وَلَأَبْنَى نَعِيمٍ ٢٢٤/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٨/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ

١٦٣/١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١٩/٤ .

(١٠) سَيَأْتِي فِي ١٨٩/١٢ (٩٨٧٦) .

عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري ، أبو عبد الله ، وأبو صالح ^(١) ، ذكره موسى بن عقبة ^(٢) ، وابن إسحاق ^(٣) ، وغيرهما في البدرين ، وقالوا : إنه أصابه في ساقه حجر فؤد من الصفراء وضرب له بسهمه وأجره . ذكره الواقدي ^(٤) وغيره ، قالوا : وشهد أخذًا والمشاهد بعدها .

وروى البغوي ، والطبراني ^(٥) ، من طريق جرير بن حازم ، عن زيد بن أسلم ، أن خوات بن جبير قال : نزلت مع النبي ﷺ بمصر الظهران ، قال : ٣٤٧/٢ فخرجت من خبائي ، فإذا نسوة يتحدثن فأعجبتنني ، فرجعت فأخذت حلتني فلبستها وجلست إليهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قبته فلمّا رأيته هبته فقلت : يا رسول الله ، جمل لي شرد فأنا أبتغي له قيّدًا . الحديث بطوله في قوله : « ما فعل شراؤك بملكك ؟ » .

وروى الطبراني ^(٦) ، وابن شاهين ^(٧) ، من طريق عبد الله ^(٨) بن إسحاق بن

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٧/٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٦/٣ ، وطبقات مسلم ١٤٩/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٧٥/٢ ، وثقات ابن حبان ١٠٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٠/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٢٦/١ ، ولأبي نعيم ٢١٣/٢ ، والاستيعاب ٤٥٥/٢ ، وأسد الغابة ١٤٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٤٧/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ ، والتجريد ١٦٣/١ ، وجامع المسانيد ١٢١/٤ .

(٢) موسى بن عقبة - كما في الاستيعاب ٤٥٥/٢ ، وأسد الغابة ١٤٨/٢ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٣٧/٢ .

(٤) مغازي الواقدي ٢٣٢/١ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ .

(٥) معجم الصحابة (٦٢٦) ، والمعجم الكبير (٤١٤٦) .

(٦) المعجم الكبير (٤١٤٩) .

(٧) بعده في ب : « من طريق عبد الله بن شاهين » .

(٨) في مصدر التخريج : « عبيد الله » . وينظر مجمع الزوائد ٥٧/٥ ، وميزان الاعتدال ٣٩٢/٢ .

الفضل بن العباس ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَوَّاتٍ مَرْفُوعًا : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

وَرَوَى ابْنُ مِنْدَةَ^(١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي^(٢) أُوَيْسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ خَوَّاتٍ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ . الْحَدِيثُ .

وَهُوَ عِنْدَ مَالِكٍ^(٣) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ ، عَنْ شَهْدٍ . وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ أَبِيهِ .

وَقَدْ رَوَاهُ الْعَمْرِيُّ^(٤) ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَخَالَفَهُ^(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ^(٦) عَنْ مُحَمَّدٍ فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ^(٧) . فَإِنْ^(٨) كَانَ أَبُو أُوَيْسٍ حَفِظَهُ فَلَعَلَّ صَالِحًا سَمِعَهُ مِنْ اثْنَيْنِ .

(١) معرفة الصحابة ٥٢٧/١ ، ٥٢٨ .

(٢) في أ ، ب : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ١٥/١٦٦ ، ١٦٧ .

(٣) الموطأ ١٨٣/١ (١) .

(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢١٤ .

(٥) في أ ، ب ، م : « خاله » .

(٦) بعده في أ ، ب ، م : « عن القاسم » .

وينظر معرفة الصحابة لابن مندة ١٥/٥٢٧ ، ولأبي نعيم ٢/٢١٤ .

(٧) في الأصل : « عمر » .

(٨) في أ ، ب : « خيثمة » .

(٩) في الأصل : « قال » .

وروى السراج في « تاريخه »^(١) من طريق ضمرة بن سعيد ، عن قيس بن أبي حذيفة ، عن خوات بن جبير ، قال : خرجنا حجاجاً مع عمر ، فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف ، فقال القوم : غننا من شعر ضراير . فقال عمر : دعوا أبا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده . فما زلت أغنيهم حتى كان السحر ، فقال عمر : ارفع لسانك يا خوات ؛ فقد أسحرنا .

/ وروى الباوردي من طريق ثابت بن عبيد ، عن خوات بن جبير ، وكان ٣٤٨/٢ من الصحابة ، قال : نوم أول النهار خرق ، وأوسطه خلُق^(٢) ، وآخره حُمق .
و^(٣) قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : خوات بن جبير هو صاحب ذات النخيين ، بكسر النون وسكون المهملة ، تشية نخي ، وهو ظرف السمن .
وقد ذكر ابن أبي خيثمة القصة [٢٣٨/١] من طريق ابن سيرين ، قال : كانت امرأة تبغ سمناً في الجاهلية ، فدخل رجل فوجد لها خالية فراودها ، فأبَتْ ، فخرج فتكرَّرَ ورجع ، فقال : هل عندك من سمن طيب ، قالت : نعم . فحلَّت^(٤) زقاً ، فذاقه ، فقال : أريد أطيب منه . فأمسكته وحلت آخر ، فذاقه^(٥) فقال : أمسيكه فقد انقلت^(٦) بعيري . قالت : اصبر حتى أوثق الأول . قال : لا ، وإلا تركته من يدي يهراق ؛ فإنني أخاف ألا أجد بعيري . فأمسكته بيدها

(١) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧ من طريق السراج به .

(٢ - ٢) ليس في الأصل .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « حلق » .

(٤) في الأصل : « فحملت » .

(٥) سقط من : أ ، ص ، م .

(٦) في ب : « أنقلت » .

الأخرى ، فانْقَضَ عليها ، فلما قَضَى حاجته قالت له : لا هَذَا .

قال الواقدي^(١) : عاش خَوَاتٌ إلى سنة أربعين فمات فيها وهو ابنُ أربع وسبعين سنةً بالمدينة ، وكان رُبْعَةً من الرجال .

^(٢) وقال المرزبانى : مات سنة اثنتين وأربعين .

[٢٣٠٨] خَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْغَزَى^(٣) . تقدّم فى المهملة^(٤) .

[٢٣٠٩] خَوْلَى بْنُ أَبِي خَوْلَى بْنِ عمرو بْنِ زهير بن خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي حُمُرَانَ الْحَارِثِ بْنِ معاويةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مالِكِ بْنِ عوفِ الْجُعْفَى ، ويقالُ : الْعِجْلَى^(٥) . ويقالُ : اسمُ أبي خَوْلَى عمرو^(٦) حليفُ بنى عديّ بنِ كعبٍ ، نسبهُ ابنُ الكلبيّ^(٧) ، وقال : حالفَ الخطابَ والدَ عمرَ . قال موسى بنُ عقبة^(٨) ، وابنُ إسحاق^(٩) : شهد بدرًا .

وقال الهيثمُ بنُ عديّ^(١٠) : هاجر خَوْلَى وأخواه هلالٌ وعبدُ اللَّهِ إلى الحبشة

(١) الواقدي - كما فى طبقات ابن سعد ٤٧٧/٣ .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) فى الأصل : « العزيز » . وتنظر ترجمته فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٣٣/٢ ، وأسد الغابة ٢/٢

١٥٠ ، والتجريد ١٦٣/١ ، وجامع المسانيد ١٢٥/٤ .

(٤) تقدم فى ٦٥٣/٢ (١٨٨٥) .

(٥) طبقات ابن سعد ٣٩١/٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٢٩/١ ، ولأبى نعيم ٢٢٧/٢ ،

والاستيعاب ٤٥٣/٢ ، وأسد الغابة ٢/١٥٠ ، والتجريد ١٦٤/١ ، وجامع المسانيد ١٢٦/٤ .

(٦) فى م : « عمر » .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٣١٤/١ .

(٨) موسى بن عقبة عن ابن شهاب - كما فى الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم ٢٦١/١ ، ٢٦٤ ، ومعرفة

الصحابة لأبى نعيم (٢٥٥٤) .

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٣٣١/٢ .

(١٠) الهيثم بن عدي - كما فى أنساب الأشراف ٢٥٠/١ .

فى المرة الثانية . / وقال البلاذرى^(١) : ليس ذلك يثبت^(٢) ، والثبوت أنه هو ٣٤٩/٢ وإخوته شهدوا بدرًا .

قال الطبرى^(٣) : مات فى خلافة عمر . وزعم ابن منده^(٤) أنه شهد دفن النبى ﷺ ، وأقره أبو نعيم^(٥) ، وهو وهم ، والذى شهد الدفن الكريم هو أوس ابن خولى ، قلبه^(٦) بعض الرواة كما سيأتى ، وسيأتى أيضًا بيان وهم من زعم أن له حديثًا فى سكنى الشام^(٧) .

[٢٣١٠] خولى ، غير منسوب^(٨) . فرق ابن أبى حاتم^(٩) بينه وبين الذى قبله ، وجمعهما ابن منده^(١٠) ، وتردد ابن عبد البر^(١١) . قال ابن أبى حاتم فى ترجمة هذا : روى عن النبى ﷺ ، روى عنه الضحاك بن مخمر^(١٢) . وساق ابن منده حديثه ، وهو أن النبى ﷺ قال : « يا أبا هريرة ، أطب الكلام ، وأطعم الطعام » الحديث .

(١) أنساب الأشراف ١/ ٢٥٠ .

(٢) فى م : « ثبت » .

(٣) الطبرى - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٥٤ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥٠ .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٩ .

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٧ .

(٦) فى الأصل : « قاله » .

(٧) ينظر ما تقدم فى ١/ ٣٠٢ .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٤٥٤ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥١ ، والتجريد ١/ ١٦٤ .

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٩ .

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٩ .

(١١) الاستيعاب ٢/ ٤٥٤ .

(١٢) فى الأصل « محمر » ، وفى ب : « يخمر » .

وأخرجه بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ فِي «مُسْنَدِهِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْحِمَصِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْمَرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

[٢٣١١] خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ بُجَيْرٍ - ^(١) بِالْجِيمِ مُصَغَّرٌ - بَنِ عَمْرِو بْنِ
حِمَّاسٍ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْإِهْمَالِ ^(٢) - الْكِنَانِيُّ، أَبُو عَقْرِبٍ ^(٣)، جَدُّ
أَبِي نُوْفَلٍ بْنِ أَبِي ^(٤) عَمْرِو بْنِ أَبِي ^(٥) عَقْرِبٍ، ^(٦) وَقِيلَ: لَيْسَ بَيْنَ أَبِي نُوْفَلٍ
وَأَبِي عَقْرِبٍ أَحَدٌ ^(٧). ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ^(٨)، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ حَبَانَ ^(٩)، فِي
الصَّحَابَةِ، ^(١٠) وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ خَبَرِهِ فِي الْكُنَى ^(١١)، وَقِيلَ: هُوَ خَالِدُ بْنُ بُجَيْرٍ.
كَمَا تَقَدَّمَ ^(١٢).

[٢٣١٢] خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رِبْعَةَ الْخَزَاعِيُّ ^(١)، أَخُو أُمِّ
مَعْبِدٍ، مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَتِهَا ^(٢). ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ ^(٣).

(١ - ١) لَيْسَ فِي: الْأَصْل.

(٢ - ٢) فِي الْأَصْل: «حَابِس».

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥/٤٥٧، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١/٦٨، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/١١٠، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/
١٥٢، وَالتَّجْرِيدُ ١/١٦٤.

(٤) سَقَطَ مِنْ: ب.

(٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْل.

(٦) بَعْدَهُ فِي أ: «بَيْن».

(٧) فِي م: «الطَّبْرَانِيُّ».

(٨) الثَّقَاتُ ٣/١١٠.

(٩) سَيَأْتِي فِي ١٢/٤٥٣ (١٠٣٤٢).

(١٠) تَقَدَّمَ ص ١٣١ (٢١٥٥).

(١١) الْأَسْتِيعَابُ ٢/٤٥٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٥١، وَالتَّجْرِيدُ ١/١٦٤.

(١٢) سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهَا فِي ١٤/٥٢٤ (١٢٤٠١) وَلَيْسَ لَهُ فِيهِمَا ذِكْرٌ.

(١٣) الْأَسْتِيعَابُ ٢/٤٥٥.

[٢٣١٣] / خُوَيْلِدُ الضَّمْرِيُّ^(١) ، قال ابنُ منده^(٢) : رَوَى^(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ٣٥٠/٢

أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خُوَيْلِدٍ فِي قِصَّةِ عَيْرِ^(٤)
أَبِي سَفْيَانَ فِي بَدْرِ .

[٢٣١٤] خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ ، أَبُو شَرِيحِ
الْخَزَاعِيِّ^(٥) . يَأْتِي فِي الْكُنَى^(٦) ، وَقِيلَ فِي اسْمِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

[٢٣١٥] [٢٣٨/١ ظ] خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ^(٧) . ذَكَرَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدٍ^(٨) اللَّهُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ فَيَمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ
بَدْرِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٩) وَغَيْرُهُ .

بَابُ : خ ي

[٢٣١٦] خَيْبَرِيُّ - بِمَوْحِدَةٍ بَلْفِظِ النَّسَبِ - بْنُ النِّعْمَانِ الطَّائِي^(١٠) ،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٥٠٦/١ ، ولأبي نعيم ٢٠٥/٢ ، وأسد الغابة ١٥١/٢ ، والتجريد ١/١٦٤ .

(٢) معرفة الصحابة ٥٠٦/١ .

(٣) بعده في الأصل : « عن » ، وبعده في أ ، ب : « عنه » .

(٤) في الأصل : « عن » .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٩٥/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٠٥/١ ، ولأبي نعيم ٢٠٤/٢ ،

والاستيعاب ٤٥٥/٢ ، وأسد الغابة ١٥٢/٢ ، والتجريد ١/١٦٤ ، وجامع المسانيد ١٢٧/٤ .

(٦) سيأتي في ٣٤٤/١٢ (١٠١٣٣) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٦/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٥/٢ ، وأسد الغابة ١٥٢/٢ ،

والتجريد ١/١٦٤ .

(٨) في الأصل : « عبد » . وينظر ميزان الاعتدال ٣٩٢/٢ .

(٩) المعجم الكبير (٤١٣٢) .

(١٠) أسد الغابة ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، والتجريد ١/١٦٤ .

ذكره أبو أحمد العسكري^(١)، وأورد من طريق عمرو بن شمر، عن جابر^(٢) ابن نُوَيْرَةَ^(٣) بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخبير بن النعمان، قال: نظر النبي ﷺ إلى جَبَلِنَا، وهو أجأ، فقال: «يا لأهل أجأ، جوعاً لأهل أجأ، لقد حصّن الله جبلهم». فما فارقنا الجوع بعد، وأعطيناها السِّلَمَ، و«أدّينا إليه» الزكاة، وانصرف عنا راضياً، ولم نَمْنَعْ^(٥) زكاةً بعد ذلك.

وذكر الزبير^(٦) في «الموفقيات»^(٧) أن الخبير بن النعمان هذا نزل على حاتم الطائي بعد أن مات وطلب منه القرى، فرآه في المنام وأنشده^(٨) أبياتاً، والقصة مشهورة.

[٢٣١٧] خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ - بنون

ومهملتين - بن غنم^(٩) الأنصاري^(١٠)، / قال ابن الكلبي^(١١): هو والد سعد بن خَيْثَمَةَ، استشهد يوم أحد، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي.

(١) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ١٥٣/٢.

(٢) في أسد الغابة: «حارثة».

(٣) في الأصل: «بريرة».

(٤ - ٥) في الأصل، ب: «أديناه».

(٥) في الأصل: «يمنع».

(٦ - ٧) ليس في: الأصل.

وينظر الأخبار الموفقيات ص ٤٠٨.

(٧) في الأصل: «أنشد».

(٨) في أ، ب: «كعب».

(٩) الاستيعاب ٤٥٨/٢، وأسد الغابة ١٥٣/٢، والتجريد ١٦٤/١.

(١٠ - ١١) في الأصل: «و».

(١١) جمهرة النسب ص ٦٤٥.

وسياتى ذكره فى ترجمة ولده سعد بن خَيْمَةَ^(١) إن شاء الله تعالى .

[٢٣١٨] خيرٌ مولى عامر بن الحضرمي^(٢) ، يأتى ذكره فى ترجمة عامر

ابن الحضرمي^(٣) ، ويقالُ هو بجيم ثم موحدية ، كما تقدّمت الإشارةُ إليه فى
حرف الجيم^(٤) .

(١) سياتى فى ٢٥٨/٤ .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٥٤٢/١ ، ولأبى نعيم ٢٣٤/٢ ، وأسد الغابة ١٥٣/٢ ، والتجريد
١٦٥/٢ .

(٣ - ٣) سياتى فى ٤٩٧/٥ (٤٤٠١) .

(٤) تقدم فى ١٥٣/٢ (١٠٧٤) .

/القسم الثاني

٣٥٢/٢

[٢٣١٩] خالد بن عجير^(١) بن عبد يزيد بن هاشم بن^(٢) المطلب بن عبد مناف ، لأبيه صحبة كما سيأتي^(٣) ، وذكر ابن الكلبي أن عمر بن الخطاب جلد خالدًا هذا في الشراب .

قلت : ولا يتأتى أن يجلد عمر أحدًا إلا أن يبلغ ، ومتى كان بالغًا في عهد عمر استلزم أن يكون في عهد النبي ﷺ موجودًا ، فأقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم ، وله أخ اسمه نافع يأتي ذكره في النون^(٤) .

[٢٣٢٠] خليفة بن بشر^(٥) . ذكره يحيى بن منده^(٦) فيما استدركه على جده ، واستأنس بحديث أورده جده^(٧) من طريق فاطمة بنت مسلم ، عن خليفة بن بشر ، عن أبيه ، أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده . الحديث .

(١) في الأصل : « عمير » .

(٢) بعده في م : « عبد » .

(٣) سيأتي في ١١٥/٧ (٥٤٩٠) .

(٤) سيأتي في ٣٣/١١ (٨٦٩٩) .

(٥) أسد الغابة ١٤٥/٢ ، والتجريد ١٦٢/١ .

(٦) يحيى بن منده - كما في أسد الغابة ١٤٥/٢ .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٢٣٨/١ .

/ القسم الثالث

٣٥٣/٢

[٢٣٢١] خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ الْبَرْجُمِيُّ^(١) ، بضمّ الموحدة والجيم بينهما راءٌ ساكنةٌ ، له إدراكٌ ، وذكره ابنُ حبانَ^(٢) في ثقاتِ التابعين ، وكان يسكنُ الكوفةَ ، وقال ابنُ المبارك^(٣) ، عن زكريّا ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ ، قال : انطَلَقَ عَمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ، فَمَرَّ بِأَعْرَابِيِّ مَجْنُونٍ مُوْتَقٍ بِالْحَدِيدِ . فذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وقد أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، [٢٣٩/١] والنسائي^(٤) ، من طريقِ زكريّا فقال : عن خَارِجَةَ ، عن عَمِّهِ ، وليسَ فيه : ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا . واسمُ عَمِّ خَارِجَةَ عِلَاقَةُ^(٥) .

[٢٣٢٢] خَارِجَةُ بْنُ عِيَالٍ^(٦) الرَّعَنِيِّ ثُمَّ^(٧) الرَّذْمَانِيُّ^(٨) ، له إدراكٌ ، وكان مَمَّنْ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ^(٩) مع عمرو بنِ العاصي ، وتقدّم في ثُمَامَةَ^(١٠) .

(١) طبقات ابن سعد ١٩٧/٦ ، وثقات ابن حبان ٢١١/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥١٢/١ ، ولأبي نعيم ٢١٢/٢ ، والاستيعاب ٤١٩/٢ ، وأسد الغابة ٨٦/٢ ، والتجريد ١٤٦/١ .

(٢) الثقات ٢١١/٤ .

(٣) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٥١٣/١ من طريق ابن المبارك به .

(٤) أبو داود (٣٩٠١) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٣٤) .

(٥) في أ ، ب : « علامة » ، وغير منقوطة في : ص ، وستأتي ترجمة علاقة في ٢٤٢/٧ (٥٦٧٨) .

(٦) في النسخ : « عقال » . وينظر ما تقدم في ٩٤/١ ، ٩٥ (٩٨٦) .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٨) في الأصل ، ص : « الرمادي » ، وفي أ ، ب ، م : « الزيادي » . والمثبت من الإكمال ٣٣٩/٣ ،

وينظر ما تقدم في ٩٤/٢ (٩٨٦) .

(٩) في أ ، ب : « مكة » .

(١٠) تقدم في ٩٤/٢ (٩٨٦) .

[٢٣٢٣] ^(١) خَالِدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ، أَبُو ذُوَيْبٍ. حكاه المرزبانى،
والمشهورُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ، ويأتى ^(١٢).

[٢٣٢٤] خَالِدُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَاضِرَةَ ^(٤) الْجَدَلِيُّ ^(٥)،
ويقال: خَالِدُ بْنُ مَعْبِدٍ. والصوابُ خَالِدُ أَبُو مَعْبِدٍ، له إدراكٌ.

قال إبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي
سَرِيحَةَ ^(٦)، قال: إني ^(٧) وأبوك لأوّل المسلمين وَقَفَ عَلَى بَابِ ^(٨) مَدِينَةِ
الْعُدْرَاءِ ^(٩) بِالشَّامِ. / أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ^(١٠). ٣٥٤/٢

ورواه ابنُ وَهْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى التِّيمِيِّ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ. فَذَكَرَهُ
مُطَوَّلًا ^(١١).

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) سيأتى فى ص ٣٥١ (٢٣٥٢).

(٣) فى جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤ : «مزين» ، وفى الإكمال لابن ماكولا ١/١٦٨ : «مريد» ،
وفى نسخة منه : «مزبد» ، وفى تهذيب الكمال ٢٨/٢٢٨ : «مزين ويقال مرى» .

(٤) فى الأصل ، أ ، ص ، م ، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٢٨ : «ناصر» .

(٥) فى ص : «الحدلى» .

وتنظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ٣/١٧٤ ، وثقات ابن حبان ٤/٢٠٨ ، ومعرفة
الصحابة لابن منده ١/٤٨٤ ، ولأبى نعيم ٢/٢٠٣ ، وأسد الغابة ٢/١٠٨ ، والتجريد ١/١٥٤ ،
والإنابة لمغلطاي ١/٢٠٤ .

(٦) فى أ ، ص : «شريحة» . وتقدمت ترجمة أبى سريحة حذيفة بن أسيد فى ٢/٤٩٤ (١٦٥٤) .

(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : «أبى» . وينظر مصدر التخرىج ، وتاريخ دمشق ١٢/٢٥٣ .

(٨) مسقط من : ص .

(٩) العذراء : قرية بغوطة دمشق معروفة ، وإليها ينسب مرج عذراء . مراصد الاطلاع ٢/٩٢٥ .

(١٠) معرفة الصحابة ١/٤٨٤ .

(١١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/٢٥ من طريق ابن وهب به .

[٢٣٢٥] خالد^(١) بن زهير بن الحارث الهذلي، ابن أخت أبي ذؤيب الشاعر المشهور. قديم أبو ذؤيب على النبي ﷺ مسلماً^(٢) فدخل المدينة حين مات النبي ﷺ قبل أن يدفن، وكان خالد ابن عم أبي ذؤيب. قاله^(٣) ابن الكلبي^(٤)، وسمى جدّه مُحَرَّثًا. وكان هو الذي رعى خالدًا، فاتفق أنّه عشيق في الجاهلية امرأة من قومه يقال لزوجها: مالك بن عويمر. فغلب مالكا عليها، وكان يرسل ابن أخته خالدًا إليها من قبل أن تتحول^(٥) إليه، وكان خالد مقيمًا عند خاله يخدمه، وكان جميلًا، فعلقته المرأة، فاطلع أبو ذؤيب على شيء من ذلك، فأتاها وأنشدها أبياتًا، منها^(٦):

/ تُريدن كيما تجمعيني وخالدًا
وقال يذمُّ خالدًا^(٧):

رعى خالدٌ سرى ليالى نفسه توالى على قصد السبيل أمورُها^(٨)
فبلغ ذلك خالدًا، فضمّها إليه، وأجاب خاله بقوله^(٩):

(١) هذه الترجمة ليست في الأصل.

(٢) سقط من: أ.

(٣) في أ، ب، ص، م: «قال».

(٤) جمهرة النسب ص ١٣٣.

(٥) في أ، ب، ص: «يتحول».

(٦) ديوان الهذليين ١/ ١٥٩.

(٧) ديوان الهذليين ١/ ١٥٥.

(٨) توالى: تتابع، والمعنى: رعى سرى ليالى كانت أموره على قصد، «قصد السبيل» أى مستقيمة.

شرح ديوان الهذليين ١/ ٢١٠.

(٩) الأبيات في ديوان الهذليين ١/ ١٥٧.

لا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ لُبَّكَ إِذْ غَزَا فِلسَافِرَ والأحلامُ جَمَّ عَثْرُهَا^(١)
 أَلَمْ تَنْتَقِذْهَا مِنْ يَدِ ابْنِ عُوَيْمِرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ^(٢) نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا^(٣)
^(٣) «فَلَا تَجْزَعَنَّ» مِنْ سِيرَةِ أَنْتَ سِيرَتِهَا ^(٤) «فَأُولُ رَاضٍ» سِيرَةً مَنْ يَسِيرُهَا
 [٢٣٢٦] خَالِدُ بْنُ سَطِيحٍ الْغَسَانِيُّ^(٥)، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٦): «أَدْرَكَ النَّبِيُّ
 ﷺ، وَفِي إِسْنَادٍ^(٧) حَدِيثُهُ نَظَرٌ».

[٢٣٢٧] خَالِدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَزْدِ الْعَبْسِيُّ، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ
 مَاتَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ، وَلِهَذَا^(٨) وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ. ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي
 «مَعْجَمِ الشُّعَرَاءِ»، وَأَنْشَدَ لَهُ^(٩):
 وَكَانَ أَخِي إِذَا مَا غَزَى^(١٠) مَالِي وَكَنْتُ عِيَالَهُ دُونَ الْعِيَالِ

-
- (١) إِذْ غَزَا فِلسَافِرَ: هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ، أَيْ ذَهَبَ وَغَابَ عَنْكَ حَلْمُكَ، مِثْلُ: عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ. وَجَمَّ: كَثِيرٌ. شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٢/١. وَالْعَثْرُ: مِنَ الْعَثَارِ، وَهُوَ الْخَطَأُ. الْأَغَانِي ٢٧٦/٦.
 (٢ - ٣) فِي أ، ب، ص: «نَفْسُهُ وَدِيرُهَا»، وَفِي م: «نَفْسُهُ وَسَمِيرُهَا». وَفِي الدِّيْوَانِ: «النَّفْسُ مِنْهُ وَخَيْرُهَا». وَالْمُثَبِّتُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٣/١. وَسَجِيرُهَا، أَيْ: صَفِيَّهَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: السَّجِيرُ: الْغَرِيبُ. وَيُرْوَى شَجِيرُهَا، مِثْلُهُ. شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٣/١.
 (٣ - ٣) فِي أ، ب، ص: «أَمَا تَجْزَعِي».
 (٤ - ٤) فِي أ، ب، ص: «فَإِنَّكَ رَاضٍ».
 (٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٤٨٤/١، وَلَأَبَى نَعِيمٍ ٢٠٤/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٧/٢.
 (٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٤٨٤/١.
 (٧) فِي أ: «إِسْنَادُهُ».
 (٨) فِي ص: «لَهَا».
 (٩) الْبَيْتَانِ فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ ٦٠٢/١.
 (١٠) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «عَدَ»، وَفِي ص: «عَرَّ». وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

«فما لي^(١) لا أُجَازِيهِ^(٢) بوفري لنسلي أصبَحُوا في قُلِّ مالٍ

[٢٣٢٨] [٢٣٩/١] ظ خالد بن عمير العدوي البصري^(٣). ذكره ابن

عبد البر^(٤)، وقال: أدرك الجاهلية، وشهد خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة.

/ وذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٥)، ونقل أبو موسى^(٦) عن عبدان، أنه ٣٥٦/٢

قال: لا أدري أله رؤية^(٧) أم لا؟

[٢٣٢٩] خالد بن معبد. هو ابن ربيعة^(٨).

[٢٣٣٠] خالد بن المعمر بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن

الحارث بن سدوس السدوسي، له إدراك، قال أبو أحمد العسكري^(٩): كان

رأس^(١٠) بكر بن وائل في عهد عمر. وذكر الجاحظ في كتاب «البيان»^(١١) أن

(١ - ١) في النسخ: «فإني». والمثبت من المصدر السابق.

(٢) في ١، ب: «أحاربه»، وفي ص: «أجاريه».

(٣) في الأصل: «النصري».

وتنظر ترجمته في طبقات خليفة ٤٥٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٦٢/٣، وثقات ابن حبان

٢٠٤/٤، والاستيعاب ٤٣١/٢، وأسد الغابة ١٠٦/٢، والتجريد ١٥٣/١، والإنباء لمغلطاي ١/٢٠٢.

(٤) الاستيعاب ٤٣١/٢.

(٥) الثقات ٢٠٤/٤.

(٦) أبو موسى - كما في الإنباء لمغلطاي ١/٢٠٢.

(٧) في ١، ب، ص، م: «رواية».

(٨) تقدم في ص ٣٣٤ (٢٣٢٤).

(٩) أبو أحمد العسكري - كما في تاريخ دمشق ١٦/٢٠٥.

(١٠) في ١، ص: «رئيس». وينظر المصدر السابق.

(١١) البيان والتبيين ٣/١٠٨.

أبا موسى في عهدِ عمرَ جعلَ رِياسَةً بكرٍ لخالِدٍ هذا بعدَ أن اسْتُشْهِدَ مَجْزَأَةُ بْنُ ثَوْرٍ ، فجعلَهَا عثمانُ بعدَ ذلكَ لشقيقِ بْنِ مَجْزَأَةَ ، ثم صَيَّرَهَا عَلِيٌّ لِحُصَيْنِ ^(١) بْنِ المنذرِ . وكان خالِدٌ مع عَلِيٍّ يَوْمَ الجَمَلِ وَصِفِّينَ ، مِنْ أَمْرَائِهِ . قاله يعقوبُ ابْنُ سفيانٍ ^(٢) . وفيه يقولُ ^(٣) الشاعِرُ يُخاطِبُ معاويةَ ^(٤) :

معاوى أُمِرَ خالِدَ بْنَ مُعَمَّرٍ فَإِنَّكَ لَوْلَا خالِدٌ لَمْ تُؤَمِّرِ ^(٥)
 وروى يعقوبُ بْنُ شَيْبَةَ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ شُبَيْلِ ^(٧) بْنِ عَزْرَةَ ، أَنَّ بَنِي الحارِثِ
 وَثَبُوا مع خالِدِ بْنِ المَعَمَّرِ يَوْمَ صِفِّينَ على شقيقِ ^(٨) بْنِ ثَوْرٍ ، فانْتَزَعُوا الرِايَةَ مِنْهُ .
 وروى يعقوبُ بْنُ سفيانٍ مِنْ طَرِيقِ مضاربِ العِجْلِيِّ ، قال : تَفَاخَرَ رَجُلَانِ
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، فَتَحَاكَمَا إلى رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ ، فقال : مِنْ أَيُّكُمَا خالِدُ بْنُ
 المَعَمَّرِ الَّذِي بَايَعْتُهُ رِيعَةً يَوْمَ صِفِّينَ على المَوْتِ ؟ فَذَكَرَ القِصَّةَ ^(٩) .
 وقال المَرْزَبَانِيُّ ^(١٠) : كانَ حَمِيدًا بليغًا ، اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ رِيعَةٌ بعدَ مَوْتِ

(١) في الأصل ، ص ، م : «لحصين» ، وفي أ : «للحصين» ، وفي ب : «الحصين» . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الإكمال ٤٨١ / ٢ ، وتهذيب الكمال ٥٥٥ / ٦ .

(٢) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٢٠٦ / ١٦ .

(٣) في الأصل : «فقال» .

(٤) البيت في نسب معد واليمن الكبير ٥٥ / ١ ، والبيان والتبيين ١٠٨ / ٣ ، وتاريخ دمشق ٢٠٥ / ١٦ .

(٥) في النسخ : «تؤمرا» . والمثبت من المصادر السابقة .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٦ / ١٦ ، ٢٠٧ من طريق يعقوب بن شيبه به .

(٧) في مصدر التخريج : «ستيل» . وينظر تهذيب الكمال ٣٧٣ / ١٢ .

(٨) في مصدر التخريج : «سفيان» . وينظر البيان والتبيين ١٠٨ / ٣ .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٩ / ١٦ من طريق يعقوب بن سفيان به .

(١٠) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في الأصل . وجاء في ص في آخر ترجمة خالد بن ربيعة المتقدمة

على لما حلف معاوية أن يسبي ربيعة ويبيع ذراريهم ؛ لمسارعتهم إلى علي ،
فقال خالد^(١) :

تمنى^(٢) ابن حرب حلفة^(٣) في نسائنا ودون الذي يتوى سيف قواضب
سيف نطاقي^(٤) والقناة فتستقي سوى بعليها بعلاً وتبكي القرائب
فإن كنت لا تغضي^(٥) على الجنب^(٦) فاعترف بحرب سجي بين اللها والشوارب
وقال فيه أيضاً - وقد ذكر له علياً^(٧) - :

معاوي لا تجهل علينا فإننا يد لك^(٨) في اليوم العصي معاوي
ودع عنك شيخاً قد مضى لسبيله على أي حاله مصيباً وخاطياً
وذكر ابن ماكولا^(٩) أن معاوية أمره على إزمينية ، فوصل إلى نصيبين فمات
بها .

[٢٣٣١] خالد بن هلال ، ذكره الطبري^(١٠) فيمن استشهد مع المثنى بن

(١) أخرج القصة نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص ٢٩٤ مقتصراً على البيت الأول ، وقال ابن العديم :
قلت : لا يُظن بمعاوية رضي الله عنه أنه ينذر سبي نساء المسلمين أو يستحل ذلك ، وهذا من وضع
نصر بن مزاحم ، والله أعلم . بغية الطلب في تاريخ حلب ١٢٣/٧ .

(٢) في ا ، ب ، ص : « ما في » .

(٣) في ا ، ب : « خلفه » ، وفي مصدر التخريج : « نذرة » .

(٤) في ا ، ب : « يطاون » .

(٥) في ا ، ب : « تقضي » .

(٦) في ص : « الجنب » .

(٧) تاريخ دمشق ٢٠٨/١٦ .

(٨ - ٨) في ا ، ب : « نذلك » ، وفي ص : « بذلك » .

(٩) الإكمال ٢٧٠/٧ .

(١٠) تاريخ ابن جرير ٤٦٩/٣ .

حارثة في الفتوح في صدر خلافة عمر^(١)، واستدركه ابن فتحون .
 [٢٣٣٢] / خالد بن الوليد السكسكي^(٢)، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٣)، وقال: أدرك الجاهلية وروى المراسيل، روى عنه يحيى بن الضحاك .

[٢٣٣٣] خالد^(٤) الجدلي، هو ابن ربيعة، تقدم^(٥) .
 [٢٣٣٤] خباب، والد عطاء، له إدراك^(٦) وقد تقدم في الأول^(٧) .
 [٢٣٣٥] خثيم - بمثناة مصغر - المكي القاري^(٨)، من القارة، له إدراك، وسمع من عمر، روى عنه ابن أبي حبيبة . ذكره البخاري وابن حبان في التابعين^(٩)، وروى يحيى بن سعيد^(١٠)، عن أبيه، عنه .

(١) في ١، ب: «عثمان» .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٧٨/٣، وثقات ابن حبان ١٩٧/٤ .

(٣) الثقات ١٩٧/٤ .

(٤) في ص، م: «خاباب» .

(٥) تقدم ص ٣٣٤ (٢٣٢٤) .

(٦ - ٦) في الأصل: «روى ابن منده من طريق أبي عاصم، عن عبد الله بن مسلم، عن محمد بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده قال: كنت جالسا عند أبي بكر الصديق فرأى طائرا فقال: طوي لهذا. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» . وتقدم هذا في القسم الأول ص ١٨٦ .

(٧) في ١، ب: «القاري» .

وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٥/٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٠/٣، وثقات ابن حبان ٢١٣/٤ .

(٨) التاريخ الكبير ٢١٠/٣، وثقات ابن حبان ٢١٣/٤ .

(٩) بعده في الأصل: «الأنصاري» .

^(١) وقال عمرُ بنُ شُبَّةَ في « كتابِ مَكَّة » ^(٢) : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِيَاذِ بْنِ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي خُثَيْمٌ - رَجُلٌ مِنَ الْقَارَةِ - قَالَ : أَتَيْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُقَطِّعُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ ، فَقُلْتُ : أَقْطِعْنِي لِي وَلَعِقِي . فَأَعْرَضَ عَنِّي وَقَالَ : هُوَ حَرْمُ اللَّهِ ، سِوَاءِ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِي . قَالَ خُثَيْمٌ : فَأَدْرَكْتُ الَّذِينَ أَقْطَعُوا بَاعَ بَائِعُهُمْ ، وَوَرِثَ مُورِثُهُمْ ، وَمُنِعْتُ أَنَا ؛ لِأَنِّي قُلْتُ ^(٣) : وَلَعِقِي ^(٤) .

[٢٣٣٦] / خِدَاشُ بْنُ زَهْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ٣٥٨/٢
عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ، شَهِدَ حُتَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شَعْرٌ يَقُولُ فِيهِ ^(٥) :

يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
ثُمَّ أَسْلَمَ خِدَاشٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَانٍ ، وَوَفَدَ وَلَدُهُ شَعَشَاعٌ ^(٦) عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
يَتَنَازَعُونَ فِي الْعِرَافَةِ ^(٧) ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ : ^(٨) قَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَافَةَ ^(٩) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢١٠/٣ من طريق أبي أحمد الزيري به ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٦٥/٥ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢١٠/٣ من طريق أبي نعيم ، عن سعيد بن حسان به . ووقع عند ابن سعد والبخاري في الموضع الأول : عبدة الله - وفي البخاري : عبد الله - بن أبي حبيبة بين عياض بن وهب وخثيم .

(٣) بعده في ص ، م : « لى » .

(٤) البيت في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٤٥/١ ، والبيان والتبيين للجاحظ ١٩/٣ .

(٥) في ا ، ب ، ص ، م : « سمساع » .

(٦) العرافة ، عمل العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، فاعيل بمعنى مفعول . النهاية ٢١٨/٣ .

(٧ - ٧) سقط من : ا ، ب .

^(١) فقام قومه وهم يقولون : فَلَحَّ ^(٢) ابنُ خدّاش . فسمِعهم عبدُ الملك فقال ^(٣) :
كَلَّا واللّٰه لا يَهْجُونَا أبوك في الجاهلية وتُسَوِّدُكَ في الإسلام ^(٤) . وذكر البيت
المُتَقَدِّم ، والمرادُ بقوله : سَخِينَةً . قريش .

^(٥) وذكر المرزبانى أنّه جاهليّ ، وأنّ البيت الذى قاله فى قريش كان فى
حربِ الفِجَارِ ، وهذا أصوب ^(٦) .

[٢٣٣٧] خِرَاشُ بنُ أبى خِرَاشٍ الهُدَلِىّ ، واسمُ أبيه خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ ^(٧) ،
وسياى ذكره ^(٨) ، أدرك الجاهليةَ وغزاه فى عهدِ عمرَ ، قال أبو عبيدة وغيره : أسر
بنو فِهْمٍ عروَةَ أختا أبى خِرَاشٍ ، فمَضَى إليهم أبو خِرَاشٍ بابنه خِرَاشٍ فزَهِنَه
عندَهم ، وأطلقَ أخاه ، ثم أحضَرَ الفداء وأطلقَ ابنته ، وقال فى ذلك شعرا .

/ وروى أبو الفرج الأصبهاني ^(٩) من طريقِ ابنِ أخى الأصمعيّ ، ^(١٠) عن
الأصمعيّ ^(١١) قال : هاجَرَ خِرَاشُ بنُ أبى خِرَاشٍ فى عهدِ عمرَ ، وغزاه فأوغَلَ
فى بلادِ العدوّ ، فقدم أبو خِرَاشٍ المدينةَ ، فجلَسَ بينَ يَدَيِ عمرَ وشكا إليه

٣٥٩/٢

(١ - ١) سقط من : أ ، ب .

(٢) فى أ ، ب ، م : « ملح » .

(٣) أخرج القصة ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨/٦٨ عن عبد العزيز بن ثابت الزهرى ، وليس فيها
تصريح بأن اسم ولده شعشاع ، ولكن السياق : فنظر إلى فتى منهم شعشاع وقعت عليه عينه فقال : يا
فتى ، قد وليتك العرافة . وشعشاع : أى طويل . النهاية ٤٨١ / ٢ .

(٤ - ٤) فى الأصل : « ذكر ذلك المرزبانى » .

(٥) فى أ ، ب : « برة » .

(٦) سياى ص ٣٥١ (٢٣٥٤) .

(٧) الأغانى ٢١ / ٢٢٦ .

(٨ - ٨) فى ب : « و » .

شَوْقَهُ إِلَى خِرَاشٍ ، وَأَنَّهُ انْقَرَضَ أَهْلُهُ ، وَقُتِلَ^(١) [٢٤٠/١] إِخْوَتُهُ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ غَيْرُهُ ، وَأَنشَدَهُ^(٢) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ^(٣) عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَأِ الْبَعِيدُ
الْأَيَّاتِ .

قال : فَكَتَبَ عَمْرٌو بَأَن يَقِفَلْ خِرَاشٌ ، وَأَلَّا يَغْزُو مَنْ كَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ^(٤) إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ .

[٢٣٣٨] خِرَاشٌ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، رَوَى الرُّوْيَانِيُّ^(٥) فِي «مُسْنَدِهِ» مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ الْجَابِيَّةَ ، فَمَرَّ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . فَذَكَرَ قِصَّةً ، وَفِيهَا قَالَ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرٌو يَدْعُو : اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى أَمْرِكَ ، وَاعْصِمْنَا بِحَبْلِكَ ، وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ .

[٢٣٣٩] خِرْخِشْتُ^(٦) الْفَارَسِيَّ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ مَضَى التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي جُشَيْشٍ^(٧) الدِّيلِمِيِّ .

(١) ليس في : الأصل .

(٢) ديوان الهذليين ١٧٠ / ٢ .

(٣) في ب : « يبلغ » .

(٤) بعده في أ ، ب : « كبير » .

(٥) الروياني - كما في شرح أصول الاعتقاد للالكائي (١٥٣٠) .

(٦) في الأصل : « خرخشيب » ، وفي ب : « خرخس » ، وفي ص : « حرخس » . وتقدم في ٢٨٩ / ٢

(١٢٩٦) . باسم : « جرجست » ، وسيأتي ص ٣٩٩ .

(٧) في الأصل : « حشيش » ، وفي أ ، ب : « خشيش » ، وفي ص ، م : « حنيش » . والمثبت مما تقدم

في ٢٨٨ / ٢ (١٢٩٥) .

[٢٣٤٠] خرزاد^(١) بن بُزْرج الفارسي^(٢) ، أحد من قتل الأسود^(٣) الذي تنبأ باليمن في حياة النبي ﷺ ،^(٤) يأتي ذكره^(٥) وذكر الذي قبله^(٦) في داذويه^(٧) إن شاء الله تعالى .

[٢٣٤١] خريث بن راشد الشامي^(٨) ، / له إدراك ، وكان رئيس قومه ، شهد مع علي حروبه ، ثم فارقه لما وقع التحكيم ، ثم أرسل إليه علي مَعْقِلًا الرّياحي أحد بني يربوع ، فأوقع بهم . ذكر ذلك الزبير بن بكار^(٩) .

[٢٣٤٢] خزيمة بن عَدَّاس المزنئي^(٩) ، ذكره المُرادي^(٩) في « الزَّمَنِي من الأشراف » ، وروى من طريق الهيثم بن عدي ، عن أبيه ، عن أبي إياس قال : خرج خزيمة بن عَدَّاس المزنئي ، وكان قد ذهب بصره ، ويُقال : إنه أدرك النبي ﷺ . فذكر قصة .

[٢٣٤٣] خسرخسرة الفارسي^(١٠) ، رسول باذان^(١١) إلى رسول الله ﷺ ، تقدّم ذكره في الباء الموحدة في بابويه^(١٢) .

(١) هذه الترجمة تأخرت في م عن الترجمة التالية .

(٢) بعده في م : « الصنعاني » .

(٣) بعده في الأصل ، ا ، ب : « الصنعاني » .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) في م : « بعده » .

(٦) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « داذويه » . وسيأتي ص ٣٩٩ (٢٤٢٤) .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) في ا ، ص : « السامي » .

(٩) الإنابة ٢٠٧/١ .

(١٠) سقط من : ا ، ب .

(١١) في ا ، ب ، ت ، ص : « بادان » .

(١٢) تقدم في ٦٢١/١ (٧٦١) .

[٢٣٤٤] خُشَيْش^(١) - بمعجمة مصغر - الكِنْدِيُّ، أنشد له أبو حذيفة البخاري في «الفتوح» شعراً قاله في طاعونِ عَمَاسٍ، ذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»^(٢) يَقُولُ فيه :

فصبرنا لهم كما حكم اللّهُ وَكُنَّا فِي الْمَوْتِ أَهْلَ تَأْسِي
^(٣) قُلْتُ : وهذا غيرُ خُشَيْش^(٤) الكِنْدِيُّ الآتِي فِي الْأَخِيرِ^(٥) .

[٢٣٤٥] خَطِيلُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ، أخو الحطيئة الشاعر، أدرك الجاهلية، وله شعر في زمن الرُّدَّةِ . ذكره سيف^(٦) .

[٢٣٤٦] / خُفَافُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِبْعَةَ الْمَازِنِيِّ ؛ ٣٦١/٢
 مازنٌ^(٧) «بُنْ تَمِيمٍ»^(٨) . قال الآمِدِيُّ : شاعرٌ فارسٌ أدرك الجاهلية والإسلام، وهو القائل :

ولا عِزُّنا^(٩) يُعِدِّي عَلَى ظُلْمٍ غَيْرِنَا^(١٠) وليس علينا للظُّلَامَةِ مذهبُ

(١) في ا، ب : «خشيس»، وفي ص، م : «خسيس» .

(٢) تاريخ دمشق ١٦ / ٣٨١ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) في ص : «حسيس»، وفي م : «خسيس» .

(٥) سيأتي ص ٣٧٥ (٢٣٨٥) .

(٦) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣ / ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(٧ - ٧) في ا، ب : «تهم»، وفي ص : «بهم»، وفي م : «بني تيم» .

(٨) المؤلف والمختلف ص ١٥٤ .

(٩) في الأصل : «غيرنا»، وفي ا، ب، ص : «عيرنا» .

(١٠) في ا، ب : «عيرنا» .

[٢٣٤٧] خَلِيفَةُ بَنُ جَزْءٍ ^(١) بِنِ الْحَارِثِ بِنِ زَهِيرِ بِنِ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ ^(٢) ،
وَالِدُ الْقَعْقَاعِ ^(٣) ، مَاتَ أَبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ الْقَعْقَاعُ رَجُلًا فِي زَمَنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بِنِ مِرْوَانَ ، وَأَقْطَعَهُ أَرْضًا تُسَبِّتُ إِلَيْهِ . ذَكَرَ ذَلِكَ الْبَلَاذُرِيُّ ^(٤) ، وَكَانَتْ
وَلَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بِنِ جَزْءٍ ^(٥) الْمَذْكُورِ عِنْدَ ^(٦) عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٧) ، فَوَلَدَتْ لَهُ
وَلَدَيْهِ ؛ الْوَلِيدَ وَسَلِيمَانَ ^(٨) .

[٢٣٤٨] خَلِيفَةُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ الْمُثَلِّمِ ^(٩) بِنِ قَيْسِ بِنِ مَعَاوِيَةَ
الْجُفَيْفِيِّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَتَزَوَّجَ الْحَسَنُ بَنُ عَلِيٍّ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ ، وَلَهَا مَعَهُ قِصَّةٌ لَمَّا
مَاتَ عَلِيٌّ فَذَخَلَتْ عَلَيْهِ تَهْنِئَةً بِالْخِلَافَةِ ، فَطَلَّقَهَا . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(١٠) .
[٢٣٤٩] خَلِيفَةُ الْمِنْقَرِيِّ جَدُّ أَبِي سُوَيْةَ ، وَ ^(١١) أَبُو سُوَيْةَ ^(١٢) هُوَ جَدُّ الْعَلَاءِ

(١) فِي ص : « ح » .

(٢) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ تَرْجُمَةِ خَلِيفَةِ الْمَنْقَرِيِّ .

(٣) جُمُهورية النِّسْبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤٤٢ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٨ / ٦٥ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ١٤ / ٣٧٣ ،

٣٤٧ / ٤٩ ، وَفِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ : « خَلِيد » بَدَلَ « خَلِيفَةُ » .

(٤) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٨ / ٦٥ .

(٥) فِي ص : « ح » .

(٦ - ٦) فِي أ ، ب : « مَوْتَ الْمَلِكِ » .

(٧ - ٧) فِي الْأَصْلِ : « وَلَدَهُ الْوَلِيدَ » .

(٨ - ٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(٩) فِي أ ، ب ، ص : « بَنِ الْمُسْلِمِ » ، وَفِي م : « بَنِ الْمُسْتَلِمِ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ نِسْبِ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ .

(١٠) نِسْبِ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١ / ٣٠٦ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، م : « أَوْ » .

(١٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، م : « وَ » .

ابن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، قال ابن منده: له إدراك ولا يُعرف له ضجة. قلت: سيأتي ذكره مُبَيَّنًا في ترجمة محمد بن عدى بن ربيعة^(١).

[٢٣٥٠] [٢٤٠/١ ظ] / خِثَابَةُ بْنُ كَعْبِ الْعَبْشَمِيِّ^(٢) أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ، أَدْرَكَ ٣٦٢/٢
الجاهليَّة والإسلام، ذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب «المُعَمَّرِينَ»^(٣) عن
العمري، حدثني عطاء بن مصعب، عن الزُّبْرِقَانِ، قال^(٤): دَخَلَ خِثَابَةُ بْنُ
كَعْبِ الْعَبْشَمِيِّ عَلَى معاويةَ حِينَ اتَّسَقَ^(٥) لَهُ الْأَمْرُ بِبَيْعَةِ يَزِيدَ، وَقَدْ أَتَتْ لَخِثَابَةَ
يَوْمَئِذٍ مِائَةٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، فَقَالَ لَهُ معاويةُ: يَا خِثَابَةُ، كَيْفَ نَفْسُكَ الْيَوْمَ؟
فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:

عَلَيَّ لِسَانٌ صَارِمٌ إِنْ هَزَزْتُهُ^(٦) وَرَكْنِي ضَعِيفٌ^(٧) وَالْفَوَاذُ مُوَفَّرٌ^(٨)
كَبِيرُثٌ وَأَفْتَى الدَّهْرُ حَوْلِي وَقَوْتِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ لَيْسَ^(٩) يَهْدُرُ^(١٠)
قال: وهو القائل:

(١) سيأتي في ٤٢/١٠ (٧٨٢٩).

(٢) المعمرين ص ١٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٣٧٣/٢، ٣٧٤، وتاريخ دمشق ٥١/١٧، ٥٢.

(٣) المعمرين ص ١٠٦.

(٤) بعده في م: «عطاء».

(٥) في الأصل، ا، ب: «انشق».

(٦) في ص: «هرته»، وفي م: «هزته».

(٧) في مصدر التخريج: «صيف».

(٨) يياض في ص، وفي م: «موقر».

(٩) في الأصل، ا، ب، ص: «لى».

(١٠) في النسخ: «يهدر». والمثبت من مصدر التخريج.

فما أنا إن أحسنتما^(١) بى وحُلُثُما^(٢) عن العهد بالغر^(٣) الصغير فأُخَذَ ع^(٤)
جَرِيْتُ^(٥) من الغاياتِ تسعين حجة وخمسين حتى قيلَ أَنْتَ الْمُقَرَّعُ^(٦)
[٢٣٥١] خُتَافُ بْنُ التَّوَّعِمِ الْحِمَيْرِيُّ^(٧)، كان كاهنًا من حِمَيْرٍ، ثُمَّ
أَسْلَمَ على يدِ معاذِ بْنِ جَبَلٍ، وله خبرٌ حسنٌ من أعلامِ التَّبَوَّةِ، فى إسناده
مقالٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٨). قُلْتُ: وَذَكَرَهُ الْأَزْدِيُّ وَقَالَ: إِسْنَادُ خَبَرِهِ ضَعِيفٌ.
انتهى.

وَوَجَدْتُ خَبْرَهُ فى «الأخبارِ المنشورة» لابنِ دُرَيْدٍ^(٩) قال: أَخْبَرَنِي عُمَى،
عن أبيه، عن ابنِ الكلبيِّ، عن أبيه قال: كان خُتَافُ بْنُ التَّوَّعِمِ كاهنًا، وكان قد
أُوتِيَ بَسْطَةً فى الجِسمِ وَسَعَةً فى المَالِ، وكان عاتيا، فَلَمَّا وَقَدَتْ وَفُودُ اليمَنِ
على النَّبِيِّ ﷺ / وَظَهَرَ الإسلامُ، أَغَارَ على إِبِلٍ لِمُرَادٍ فَأَكْتَسَحَهَا^(١٠)، وَخَرَجَ ٣٦٣/

(١) فى ا، ب: «أجبتما»، وفى ص: «أحسمانى»، وفى م: «أخسنتما بى».

(٢) فى الأصل: «يا كعب»، وفى ا، ب: «بالعب»، وفى ص: «الفن»، وفى م: «بالفتى».
والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) فى الأصل، ا، ب، ص: «فأجزع».

(٤) فى ص، م: «حويت».

(٥) فى الأصل، ص: «المفزع»، وفى ا، ب: «المفرع». والمقزع: المسوّد. كما فى مصدر
التخريج.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٦٠، وأسد الغابة ٢/ ١٤٦، والتجريد ١/ ١٦٢.

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٦٠.

(٨) أخرجه القالى فى الأمالى ١٣٤/ ١ عن ابن دريد به.

(٩) اكتسحها: كنسها. الأمالى ١/ ١٣٥.

بمالِه وأهلِه فَلَحِقَ بالشُّعْرِ^(١) ، فحالفَ جَوْدَانُ^(٢) بَنَ يَحْيَى^(٣) الْفِرْضَمِيُّ^(٤) ،
وكانَ سَيِّدًا منيعًا^(٥) ، فنزلَ وإدِيًا مُخصِبًا ، وكانَ له رِئْيٌ^(٦) في الجاهليَّة ففقدَه
في الإسلامِ . قال : فبينما أنا ليلةً بذلك الوادي ، إذ هوى على هوى العقابِ ،
فقال : خُنافِرُ . فقلتُ : شِصَارُ . فقال : اسمعْ أَقْلُ . قلتُ : قُلْ أسمعْ . قال : عه
تَعْنَمُ ، لكلِّ ذِي أَمَدٍ نهاية ، وكلُّ ذِي ابتداءٍ إلى^(٧) غاية . قلتُ : أَجَلُ . قال :
كُلُّ دَوْلَةٍ إلى أَجَلٍ ، ثم يُتَناخ لها حَوْلُ ، وقد انْتَسَخَتِ النَّحْلُ ، ورجعتُ إلى
حَقائِقِهَا المِلَلِ^(٨) ، إِنِّي آنَسْتُ بالشَّامِ نفرًا من آلِ العُدَامِ^(٩) ، حُكَّامًا على
الحُكَّامِ ، يَذُبُّونَ^(١٠) ذا رُؤْيٍ من الكلامِ ، ليسَ بالشَّعْرِ الْمُؤَلَّفِ ، ولا السَّجْرِ
المُتَكَلَّفِ ، فَأَصْغَيْتُ فَرَجِرْتُ ، فعاوَدْتُ فَطُلُفْتُ^(١١) ، فقلتُ : بَمِ
تُهَيِّمُونَ^(١٢) ، وَالْأَمَ تَعْتَرُونَ !؟ فقالوا : خِطَابُ كُبَّارٍ ، جاء من عِنْدِ المَلِكِ

(١) الشُّعْرُ : بكسر أوله وسكون ثانيه : صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن . معجم البلدان ٣/٣٦٣ .

(٢) في الأصل : « جودان » ، وفي ا ، ب ، ص : « حودان » .

(٣) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « سمي » .

(٤) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « القرصمي » ، وفي م : « القرضمي » والمثبت من الأمالى . وينظر تاج العروس (فرضم) .

(٥) في الأصل : « متبعا » .

(٦) رِئْيٌ ورِئْيٌ : وهو ما يترأى للإنسان من الجن . أمالى القالى ١/١٣٥ .

(٧) في م : « له » .

(٨) بعده في مصدر التخريج : « إنك سجير موصول ، والنصح لك مبذول » .

(٩) العُدَامُ : قبيلة من الجن . الأمالى ١/١٣٥ .

(١٠) ذَبَّرْتُ الكتاب : إذا قرأته ، وزبرته : إذا كتبه ، وقد قالوا : ذبرته وزبرته بمعنى واحد : إذا كتبه . الأمالى ١/١٣٥ .

(١١) في ا ، ب ، ص : « فطلعت » ، وظلقت : منعت . الأمالى ١/١٣٥ .

(١٢) الهيمعة : الصوت الخفى . التاج (هينم) .

الجبار، فاشمَع يا شِصَار، لأصْدِقِ الأخبار، واسلُك أَوْضَحِ الآثار، تَنْجُ من أَوَارٍ^(١) النار. فقلتُ: وما هذا الكلام؟ قالوا: فرقانٌ بينَ الكفرِ والإيمان، أتى به رسولٌ من مُضَر، ثم من أهلِ المَدَر، ابْتُعِثَ فَظْهَر، فجاء بقولٍ قد بهَر، وأَوْضَحَ نَهْجًا قد دَثَر، فيه مواعظٌ لِمَن اعتَبَر^(٢). قلتُ: ومن هذا المَبْعوثُ^(٣) بِالْآيِ الْكُبَرِ؟ قال: أَحْمَدُ خَيْرُ الْبَشَر، فَإِنْ آمَنْتَ أُعْطِيتَ الشُّبْر^(٤)، وَإِنْ خَالَفتَ أُضْلِيتَ سَقَر، فَأَمَنْتَ يا خُنافِرُ، وَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ / أَبَادِر، فَجَانِبَ كُلِّ نَجِسٍ كَافِرٍ، وشَايَعَ كُلِّ مُؤْمِنٍ طَاهِرٍ، وَلِلَّهِ فَهُوَ الْفِرَاقُ^(٥). قال: فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي فَرَدَدْتُ الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِهَا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِصَنْعَاءَ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى [٢٤١/١] الْإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنِي سُورًا مِنَ الْقُرْآنِ، وَفِي ذَلِكَ أَقُولُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَادَ بِفَضْلِهِ وَأَنْقَذَ مِنْ لَفْحِ الزَّخِيخِ^(٦) خُنافِرًا
دَعَانِي شِصَارٌ لِلَّتِي لَوْ رَفَضْتُهَا^(٧) لَأُضْلِيتُ جَمْرًا مِنْ لَظَى^(٨) الْهَوْبِ وَاهِرًا^(٩)

(١) الأوار: شدة الحر. الأمالي ١/ ١٣٥.

(٢) بعده في مصدر التخريج: «ومعاذ لمن ازدجر، ألف بالآي الكبر».

(٣ - ٣) في مصدر التخريج: «من مضر».

(٤) في الأصل: «السير»، وفي أ، ب: «السير»، والشُّبْر بالتحريك: العطية والخير. التاج (ش ب ر). وينظر الأمالي ١/ ١٣٥.

(٥) بعده في مصدر التخريج: «لا عن تلاق». قلت: من أين أبغى هذا الدين؟ قال: من ذات الإحارين، والنفر اليمانيين، أهل الماء والطين. قلت: أوضح. قال: الحق يثرب ذات النخل، والحررة ذات النعل، فهناك أهل الطول والفضل، والمواساة والبذل. ثم املس عنى. فبت مذعورًا أراعى الصباح، فلما برق لى النور امتطيت راحلتى وآذنت أعبدى.

(٦) فى ١: «الدحج»، وفى ب: «الرجيم»، وفى ص: «الرحم». والزخوخ: النار بلغة أهل اليمن. الأمالي ١/ ١٣٦.

(٧) فى ص: «وقصتها».

(٨ - ٨) فى الأصل: «الهون جائرا»، وفى أ، ب، ص: «الهون جابرا». والهوب النار، والواهر =

[٢٣٥٢] خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَحْرَبٍ^(١)، أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢) الْهُذَلِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، يَأْتِي فِي الْكُنْيِ^(٣).

[٢٣٥٣] خُوَيْلِدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَقِيلِيُّ، أَبُو حَرْبٍ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فِي «الرَّدَّةِ» وَأَنَّهُ خَطَبَ قَوْمَهُ بَنِي عَامِرٍ وَأَمَرَهُم بِالثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: وَكَانَ فَارِسَ بَنِي عَامِرٍ، وَمِنْ شِعْرِهِ فِي ذَلِكَ:

أَرَأَيْتُمْ أَنَا سَأُجْمَعِينَ^(٤) عَلَى الْكُفْرِ^(٥) وَأَنْتُمْ غَدًا نَهَبٌ لَخَيْلِ أَبِي بَكْرٍ
بَنِي عَامِرٍ إِنْ تَأَمَّنُوا الْيَوْمَ خَالِدًا^(٥) يُصِيبُكُمْ غَدًا مِنْهُ بِقَارِعَةِ الدَّهْرِ

[٢٣٥٤] خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ أَبُو خِرَاشٍ^(٦)، الشَّاعِرُ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ، قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ شَيْخًا كَبِيرًا وَوَفَدَ عَلَى عَمْرٍ،^(٧) وَقَدْ أَسْلَمَ، وَلَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ، / وَقُتِلَ أَخُوهُ عُرْوَةُ، قَتَلَتْهُ ثُمَالَةُ مِنَ الْأَزْدِ وَأَسْرَوْا ابْنَهُ ٣٦٥/٢ خِرَاشًا، فَدَعَا الَّذِي أَسْرَهُ رَجُلًا لِلْمَنَادِمَةِ، فَرَأَى خِرَاشًا مُوثِقًا فِي الْقَيْدِ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ فَأَجَارَهُ، فَلَمَّا أُطْلِقَ قَدِمَ عَلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَجَارَكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ^(٧).

= الساكن مع شدة الحر، وكل هذه الأحرف من لغتهم. الأما إلى ١/١٣٧.

(١) في الأصل: «محرب»، وفي أ، ب: «محرب»، وغير منقوطة في ص.

(٢) في الأصل: «ذئب».

(٣) سيأتي في ١٢/٢٢٤ (٩٩٠٨).

(٤) في أ، ب، ت: «مجتمعين».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٩/٢٧، والاستيعاب ٤/١٦٣٦، وأسد الغابة ٦/٨٦، والتجريد ٢/١٦١.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

وقال أبو الفرج الأصبهاني^(١) : كان أَحَدَ الفصحاءِ ، أدركَ الجاهليَّةَ والإسلامَ وماتَ في أيامِ عمرَ . ثم رَوَى من طريقِ الأصمعيِّ قال : دَخَلَ أبو خراشٍ الهذليُّ مَكَّةَ في الجاهليةِ وللوليدِ بنِ المغيرةِ فَرَسَانِ يريدُ أن يُرسلَهُما في الحَلَبَةِ^(٢) ، فقال : ما تَجْعَلُ لِي إِنْ سَبَقْتُهُمَا عَدُوًّا ؟ قال : إِنْ فَعَلْتَ فَهُمَا لَكَ . فسَبَقَهُما . وأنشَدَ له لَمَّا هَدَمَ خالِدُ بْنُ الوليدِ العُزْرى شِعْرًا يَنكِيحُها ويرثي سادِنَها دُبَيْبَةَ السُّلَمِيِّ ، وأنشَدَ له شِعْرًا قالَه في زهيرِ بنِ العجوةِ يرثيه لما قُتِلَ يومَ الفتحِ ، وقيلَ في حنينٍ . وهو القائلُ لَمَّا قُتِلَ أخوه^(٣) عروَةُ في الجاهليةِ وسَلِمَ خراشُ الذي تقدَّم ذكرُه^(٤) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عروَةَ إِذْ نَجَا خراشُ وَبعضُ الشَّرِّ أهونُ من بعضِ
ولم أَدِرْ من أَلْقَى عليه رِداءَه ولكنَّه قد سُلِّ عن ماجِدٍ مَحْضِ
وقد ذَكَرَ المبردُ في « الكاملِ »^(٥) القِصَّةَ ومُلَخَّصُها^(٦) ما ذُكِرَ^(٦) ، ويُقالُ :
إنَّه لا يُعرَفُ مَنْ مَدَحَ من لا يُعرَفُ غيرُ أبي خراشٍ .

وقال ابنُ الكلبيِّ ، والأصمعيُّ ، وغيرُهُما^(٧) : مرَّ على أبي خراشٍ - وكان

(١) الأغاني ٢١/٢٠٥ .

(٢) في الأصل ، ب ، ص : « الجلبية » ، وفي ا ، ب : « الجلبية » .

(٣) في النسخ : « ابنه » وفي النسخة ص كتب فوقها علامة لإحالة وكتب بالحاشية : « لعلها : أخوه » . وما أثبتناه موافق للمصادر وما تقدم ذكره .

(٤) البيت في الكامل للمبرد ٢/١٨٢ ، وفي الأغاني ٢١/٢١٨ .

(٥) الكامل ٢/١٨٢ .

(٦ - ٦) في الأصل : « أن بعض بني ثماله أسر خراشًا ، فنزل رجل منهم فنادمه ، فرأى ابن أبي خراش فألقى عليه رداءه فأجاره ، فلما انطلق إلى أبيه ، قال : من أطلقك ؟ قال : لا أعرف اسمه . فأنشد أبو خراش الأبيات » .

(٧) الأغاني ٢١/٢٢٧ ، ٢٢٨ .

قد أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ - نفرّ من اليمن^(١) وكانوا^(٢) حُجَّاجًا فنزلوا عليه ، فقال : ما أَمْسَى عِنْدِي مَاءٌ ، ولكن هذه بُرْمَةٌ وشاةٌ وَقِرْبَةٌ ، فَرِدُّوا الْمَاءَ فَإِنَّهُ غَيْرُ بَعِيدٍ ، ثم اطْبُخُوا الشَّاةَ ، وَذَرُّوا الْبُرْمَةَ وَالْقِرْبَةَ /عِنْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَأْخُذَهَا . ٣٦٦/٢ فامْتَنَعُوا وَقَالُوا : لَا نَبْرُحُ . فَأَخَذَ أَبُو خِرَاشٍ الْقِرْبَةَ وَسَعَى نَحْوَ الْمَاءِ تَحْتَ اللَّيْلِ فَاسْتَقَى ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَهَشَّتْهُ حَيَّةٌ ، فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا حَتَّى أَعْطَاهُم الْمَاءَ وَلَمْ يُعْلِمْهُمْ مَا أَصَابَهُ ، فَبَاتُوا يَأْكُلُونَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَجَدُوهُ فِي الْمَوْتِ ، فَأَقَامُوا حَتَّى دَفَنُوهُ ، فَبَلَغَ عَمْرَ خَبْرِهِ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْلا أَنْ يَكُونَ سُنَّةٌ لَأَمَرْتُ أَلَّا يُضَافَ يَمَانِي بَعْدَهَا . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يَأْخُذَ النَّفَرَ [٢٤١/١ظ] الَّذِينَ نَزَلُوا بِأَيِّ خِرَاشٍ فَيُعْزِمَهُمْ دِينَهُ .

^(٣) وَأَنْشَدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي أَخِيهِ عُرْوَةَ الْمَذْكُورِ :

تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَاهِيَا وَذَلِكَ رُزْءٌ مَا^(٤) عَلِمْتُ^(٥) جَلِيلُ
فَلَا تَحْسِبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ^(٦) وَلَكِنْ صَبِرِي يَا أُمِّئِمَّ جَمِيلُ^(٧)

[٢٣٥٥] خِيَارُ بْنُ أَوْفَى - أَوْ ابْنُ أَبِي أَوْفَى - النَّهْدِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، رَوَى الدِّيْنَورِيُّ فِي « الْمَجَالِسَةِ » مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ^(٧) ، عَنْ أَبِيهِ

(١ - ١) سقط من : الأصل ، ا ، ب ، ص .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) البيتان في الأغاني ٢١ / ٢٢٢ .

(٤) في الأغاني : « لو » .

(٥) في م : « عملت » .

(٦) في الأغاني : « فقده » .

(٧) في ص : « الحسين » .

قال : دَخَلَ ابْنُ أَبِي^(١) أَوْفَى التَّهْدِي عَلَى معاويةَ ، وكان كبيرَ السِّنِّ ، فقال له معاويةُ : لقد غَيَّرَكَ الدهرُ . فذكرَ قصةً .

وقال ابنُ أبي الدنيا : حَدَّثَنَا العباسُ بْنُ بَكَّارٍ ، عن عيسى بنِ يزيدَ قال : دَخَلَ خِيارُ بْنُ أَبِي أَوْفَى التَّهْدِي عَلَى معاويةَ فقال له : ما صَنَعَ بِكَ الدهرُ ؟ قال : ضَعُضَعَ قناتِي ، وَجَرَأَ عَلَيَّ عِدائِي . وَأَنشَدَهُ شعراً قالَهُ في الزجرِ عن شُرْبِ الخمرِ .

[٢٣٥٦] خِيارُ بْنُ مَرْثِدِ التَّجِيبِيِّ ، ثم الأَبْدَوِيُّ^(٢) ، له إدراكٌ ، قال ابنُ يونسَ : شَهِدَ فَتَحَ مَصْرَ ، وكان رَئيساً فيهم .

(١) ليس في : الأصل ، ا ، ب .

(٢) في الأصل : « الأندوى » ، وفي ا ، ب ، ص : « الأندوني » ، وفي تاريخ دمشق ٢٥٨/٥٠ : « الأبدوى » .

/ القسم الرابع

٣٦٧/٢

[٢٣٥٧] خَارِجَةُ بْنُ جَبَلَةَ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ وَانْقِلَابٍ، فَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فُرْوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ جَبَلَةَ^(٢) فِي قِرَاءَةِ^(٣): ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. هَكَذَا قَالَ بَشَرُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شَرِيكَ^(٤). وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكَ: جَبَلَةُ^(٥) بْنُ حَارِثَةَ^(٦)، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهَكَذَا قَالَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ. قَالَ الْبَاوَرِدِيُّ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ شَرِيكَ أَخْطَأَ فِيهِ لَمَّا حَدَّثَ بِهِ بَشَرًا، أَوْ أَخْطَأَ فِيهِ بَشَرٌ عَلَى شَرِيكَ.

[٢٣٥٨] خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَزَرَجِيِّ^(٧)، الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ، كَذَا سَمَّاهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٨) وَانْقَلَبَ عَلَيْهِ، وَالصَّوَابُ زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ، وَسَيَأْتِي

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «جَبَلَةُ».

وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢/ ٢٥٥، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/ ١١١، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢/ ٣٢١، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ١/ ٥١٣، وَلَأْبَى نَعِيمٍ ٢/ ٢١٢، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/ ٤١٩، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٢/ ٨٣، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٤٦.

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «جَبَلَةُ».

(٣) فِي أ، ب: «قَوْلُهُ».

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١/ ٥١٣، ٥١٤ مِنْ طَرِيقِ بَشَرِ بْنِ الْوَلِيدِ بِهِ فِي قِرَاءَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ بِأَيِّهَا الْكَافِرُونَ وَكَذَا فِي مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «جَبَلَةُ»، وَفِي م: «ابْنُ جَبَلَةَ».

(٦) فِي م: «خَارِجَةُ».

وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٨٨) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهِ. وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي تَرْجُمَةِ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ فِي ١٥٩/ ٢ (١٠٨٣).

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبَى نَعِيمٍ ٢/ ٢١٠، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٢/ ٨٥، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٤٧.

(٨) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢/ ٢١٠.

في الزاي^(١) .

[٢٣٥٩] خَارِجَةُ بْنُ الْمَنْذَرِ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالصَّوَابُ خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ كَمَا تَقَدَّمَ^(٢) .

[٢٣٦٠] خَارِجَةُ بْنُ النُّعْمَانِ^(٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ وَسَقَطٍ ، وَالصَّوَابُ أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَالْوَاهِمُ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ شَيْخُ الْعَسْكَرِيِّ ؛ فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ حُبَيْبٍ^(٥) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ تَنْوَرَنَا وَتَنْوَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَاحِدٌ . الْحَدِيثُ .

٣٦٨/٢ / وهذا مشهور من رواية شعبة ، عن حبيب^(٥) ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان . والحديث عند مسلم ، وأبي داود ، وغيرهما^(٦) ، ووهم الذهبي^(٧) فذكر هنا أنَّ الحديث لحارثة ، وليس كذلك ، بل هو لابنته .

[٢٣٦١] خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْمُغَلِّسِ ، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فَصَحَّفَهُ ،

(١) سيأتي في ٨٧/٤ (٢٩٠٨) .

(٢) تقدم ص ١٢٦ (٢١٤٦) .

(٣) أسد الغابة ٨٨/٢ ، والتجريد ١/١٤٨ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٥) في النسخ : « حبيب » . والمثبت موافق لمصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٨/٢٢٧ .

(٦) مسلم (٨٧٣) ، وأبو داود (١١٠٠) ، وأخرجه أحمد ٤٤٧/٤٥ (٢٧٤٥٥) .

(٧) التجريد ١/١٤٨ .

والصوابُ ابنُ أبي العيصِ ، كما تقدّم على الصوابِ ^(١) .

[٢٣٦٢] [٢٤٢/١] خالدُ بنُ أيمنَ المَعافِرِيُّ ^(٢) ، تابعيٌّ أرسلَ حديثًا فذكره ابنُ عبدِ البرِّ ^(٣) في الصحابةِ ، ثم أنكرَ على ابنِ أبي حاتمٍ إيرادَهُ ، ولا إنكارَ عليه ؛ فإنه يبيّن أمره فقال ^(٤) : خالدُ بنُ أيمنَ ^(٥) ، أن أهلَ العوالي كانوا يُصلُّون مع النبي ﷺ فنهاهم أن يُصلُّوا في يومٍ مرَّتين . روى عنه عمرو بنُ شعيبٍ . وهكذا أورده البخاريُّ ^(٦) من طريقِ عمرو بنِ شعيبٍ ، وقال في آخره : فذكرته لسعيد بنِ المسيَّبِ فقال : صدق .

قال أبو عمر ^(٧) : لا يُعرفُ في الصحابةِ ولا ذكره غيره - أي ابنُ أبي حاتمٍ - وإنما يُعرفُ هذا عن عمرو بنِ شعيبٍ ، عن سليمان بنِ يسارٍ ^(٨) ، عن ابنِ عمرٍ . كذا قال ، وقد ذكره البخاريُّ كما ترى .

[٢٣٦٣] خالدُ بنُ سعيدٍ ^(٩) ، ذكره عبدانُ ، وهو خطأ نشأ عن تصحيفٍ وسقطٍ ، قال عبدانُ ^(١٠) : حدَّثنا يحيى بنُ حكيمٍ ، حدَّثنا مَكِّيٌّ ، عن هاشم بنِ

(١) تقدم ص ١٢٩ (٢١٥٣) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٩/٣ ، والاستيعاب ٤٣٦/٢ ، وأسد الغابة ٩٠/٢ ، والتجريد ١٤٨/١ .

(٣) الاستيعاب ٤٣٦/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٢٠/٣ .

(٥) بعده في الجرح والتعديل : « روى » .

(٦) التاريخ الكبير ١٣٩/٣ .

(٧) في الأصل : « بشار » .

(٨) أسد الغابة ٩٧/٢ ، والتجريد ١٥٠/١ .

(٩) عبدان - كما في أسد الغابة ٩٧/٢ .

هاشم، عن عامر،^(١) عن خالد بن سعيد، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَصَبَّحَ بسبع تمراتٍ». الحديث^(٢).

كذا^(٣) / قال، وقد أخرجه أحمد في «مسنده»^(٤) عن مكّي بن إبراهيم، عن هاشم، فقال: عن عامر بن سعيد، عن أبيه. لا ذكر لخالد فيه، وهكذا أخرجه الشيخان، وأبو داود، والنسائي^(٥)، من طرق، عن هاشم بن هاشم. [٢٣٦٤] خالد بن سنان العبيسي^(٦)، ذكره أبو موسى^(٧)، عن عبدان، وقال: ليست له صحبة، ولا أدرك النبي ﷺ، ذكره النبي ﷺ، فقال: «نبيّ ضيّعه قومه». ووفدت ابنته على النبي ﷺ فقالت، وقد سمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾: كان أبي يقول هذا. قال ابن الأثير^(٨): لا أدري لم ذكره مع اعترافه بأن لا صحبة له^(٩)؟

قلت: ولو كان كل من يذكره النبي ﷺ يكون صحابيًا لا شتدركنا عليه

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) سقط من: م.

(٣) المسند ١٤٠/٣ (١٥٧٢).

(٤) البخاري (٥٧٧٩)، ومسلم (١٥٥/٢٠٤٧)، وأبو داود (٣٨٧٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧١٣).

(٥) طبقات ابن سعد ٢٩٦/١، وأسد الغابة ٩٩/٢، والتجريد ١٥١/١.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩٩/٢.

(٧) أسد الغابة ٩٩/٢.

(٨) بعده في ب: «قلت: هذا لا يخفى على مثله، وإنما المذكور في الصحابة بنته؛ لأنها أتت النبي ﷺ لكنها لما لم يكن اسمها مرفوعا، وإنما عرفت بأبيها ذكرها هنا، فاعرفه». وهذا الكلام كتب في حاشية أ وفيه: معروفا. مكان كلمة: مرفوعا. وظاهره أنه تعليق من أحد النساخ، وليس من كلام المصنف

خلقًا كثيرًا، وقد نسب ابن الكلبي^(١) خالدًا هذا، فقال: خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة^(٢) بن عبيس العبيسي. وذكر المسعودي في «مروج الذهب»^(٣) من طريق سعيد بن كثير بن عفير المصري، عن أبيه، عن جدّه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ طَائِرًا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقَالُ لَهُ: الْعَنْقَاءُ. فَكَثُرَ نَسْلُهُ بِلَادِ الْحِجَازِ، فَكَانَتْ تَخْطِفُ الصُّبْيَانَ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ / لِخَالِدِ بْنِ سَنَانٍ، ٢/٣٧٠ وهو نبيّ ظهر بعدَ عيسى من بني عبيس، فدعا عليها أن يُقَطَعَ نَسْلُهَا فَبَقِيَتْ صورتُهَا فِي البُسْطِ».

وبه قال ابن عباس: وكان خالد بن سنان يُعَثُّ مُبَشِّرًا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فلمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَادْفِنُونِي فِي «حِجْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْقَافِ». فذكر^(٤) نحو ما تقدّم.

وبه^(٥) إلى ابن عباس قال: وَوَرَدَتْ ابْنَةٌ لَهُ عَجُوزٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَلَقَّاهَا بِخَيْرٍ وَأَكْرَمَهَا، وَقَالَ لَهَا: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيِّ ضَيْعَةٍ قَوْمِهِ». فَأَسْلَمَتْ. وفي

(١) جمهرة النسب ص ٤٤٩.

(٢) في الأصل، ا، ب، ص: «قطعة».

(٣) مروج الذهب ٢/٢١٢ - ٢١٤.

(٤) في ص: «عن».

(٥ - ٥) في ص: «في خف من هذه الأخفاف». والجحف بالكسر: المعوج من الرمل، أو هو الرمل

العظيم المستدير. التاج (ح ق ف).

(٦) بعده في الأصل: «الحديث».

(٧) في الأصل: «نسبه».

ذلك يقولُ شاعرٌ من ^(١) بنى عبس . فذكر شعراً .

وأصح ما وقفتُ عليه في ذلك مع إرساله ما قرأتُ على أبي المعالي الأزهرى ، [٢٤٣/١] عن زينب بنت أحمد المقدسيّة ، عن إبراهيم بن محمود قال : قرئ ^(٢) على خديجة بنت الثّهراني ^(٣) ونحن نسمعُ ، عن الحسين بن ^(٤) أحمد ابن طلحة سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين ^(٥) علي بن محمد ^(٥) بن بشران في الجزء الثاني من الرابع من «أمالى عبد الرزاق» ، عن إسماعيل الصّفّار سماعاً ، ^(٦) أنبأنا أحمد بن منصور ^(٦) ، أنبأنا عبد الرزاق إملاءً ، حدّثنا سفيان ، عن سالم الأقطس ، عن سعيد بن جبير قال : جاءت ابنة خالد بن سنان العبسيّ إلى النبي ﷺ فقال : «مرحباً بابنة أخي ^(٧)» ، مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومه . ورجاله ثقات إلا أنّه مرسل .

وقال الكلبي في «تفسيره» عن أبي صالح ، عن ابن عباس : دخلت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ فقال : «مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومه» . قال الفضل بن موسى السّيناني ^(٨) : دخلتُ على ^(٩) أبي حمزة الشّكري ^(٩) ، فحدّثه بهذا عن الكلبي ، فقال : أسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أسْتَغْفِرُ اللَّهَ . أخرجه الحاكم ٣٧١/٢

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) في م : «قرأ» .

(٣) في أ ، ب : «الثّهران» .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) في النسخ : «الشّيباني» . وينظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣ / ٢٥٤ ، قال المزى : وسنان : قرية

من قرى مرو .

(٧ - ٧) في الأصل : «أبي حمزة الشّكري» .

فى « تاريخ نيسابور » .

^(١) ورواه أبو محمد بن زبير ، عن الخضر بن أبان ، عن عمرو بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن سالم نحوه ^(٢) .

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى فى كتاب « الأرحاء والجماجم » ^(٣) :
 خالد بن سنان أحد بنى مخزوم بن مالك من بنى عبيس ، لم يكن فى بنى
 إسماعيل نبي غيرُه قبلَ محمد ﷺ ، وهو الذى أطفأ نارَ الحرة ، وكانت حرة
 ببلاد بنى عبيس يُشتضاء بنارها من مسيرة ثلاث ^(٤) ، وربما سَطَعَتْ ^(٥) منها عُتْقُ
 فاشتعلت فى البلاد ، فلا تَمُرُّ على شىء إلا أهلكته ، فإذا كان النهارُ فإنما هى
 دخانٌ تفورُ ، فبعثَ الله خالدَ بنَ سنانِ العبيسى فاحتقرَ لها سرباً ^(٦) ، ثم أدخلها
 فيها ^(٧) والناس ينظرون ، ثم اقتحم فيها حتى غيَّبها ^(٨) ، فسمع بعضُ القوم وهو
 يقول : هلك الرجل . فقال خالد بن سنان : كذب ابن راعيَّة المِغزى . ثم خرج
 يرشُّح جبينه عرقاً وهو يقول : عودى بدا ، كلُّ شىء يؤدى ، لأخرُجنَّ ^(٩) منها
 وجسدى ^(١٠) يندى . فلما حضرته الوفاة قال لقومه : إذا أنا ميتٌ فاحفروا قبرى

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) فى الأصل : « الأرحاء والجماجم » . وينظر ما تقدم فى ١ / ١٥١ .

(٣) فى م : « ثلاثة أيام » .

(٤) فى الأصل : « سعطت » .

(٥) الشَّرَبَ بالحريك : جحر الثعلب والأسد والضيع والذئب ، والشَّرَب : الموضع الذى يدخل فيه

الوحش ، والجمع أسراب . التاج (س ر ب) .

(٦) فى م : « فيه » .

(٧) فى الأصل : « حبسها » .

(٨ - ٨) فى الأصل : « وجسمى » .

بعد ثلاث ؛ فإنكم تَرَوْنَ عِيْرًا تَطُوفُ بِقَبْرِى ، فإذا رأيْتُمْ ذلك ^(١) فَإِنِّى أُخْبِرُكُمْ بما هو كائنٌ إلى يومِ القيامةِ . فاجتمعوا فلَمَّا رَأَوْا الْعِيْرَ أَرَادُوا نَبَشَهُ ، فقال ابنُه عبدُ اللَّهِ ابنُ خالدِ بنِ سنانٍ : لا تَنْبَشُوهُ ^(٢) ، ولا أَدْعَى ابْنَ الْمَنْبُوشِ أَبَدًا . فافترقوا فِرْقَتَيْنِ فتركوه ، وَقَدِمَتِ ابْنَتُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ ، وقال : « ابنةُ نَبِيِّ صَبَّحَهُ قَوْمُهُ » .

/وقال القاضي عياض في « الشفا » ^(٣) ، فى سياقٍ من اختِلافٍ فى نُبُوَّتِهِ :
وخالدُ بنُ سنانٍ المذكورُ ، يقالُ : إِنَّهُ نَبِيُّ أَهْلِ الرَّسِّ .

وقد روى الحاكمُ ، وأبو يعلى ، والطبرانى ^(٤) ، من طريقِ مُعَلَّى بنِ مَهْدِيٍّ ، عن أبى عوانة ، عن أبى يونس ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ ، أَنَّ رجلاً من بنى عبيسٍ يُقالُ له : خالدُ بنُ سنانٍ . قال لقومه : إِنِّى أُطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ . فقال له عُمارَةُ بنُ زيادٍ ، رَجُلٌ من قومه : واللَّهِ ما قلتُ لنا يا خالدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا ، فما شَأْنُكَ وشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ ، تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا ؟ قال : فانطلقى . فانطلقَ معه عُمارَةُ فى ثلاثينَ من قومه ، حتى أَتَوْها وهى تَخْرُجُ من شِقِّ جَبَلٍ من حَرَّةٍ يُقالُ لها : حَرَّةُ أَشْجَعٍ ^(٥) . فَخَطَّ لَهُمُ خَالِدٌ خِطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا ، وقال : إِنَّ أَبْطَأْتُ

(١) كذا فى النسخ ، ولعله هنا سقط بعده قوله : فانبشوني فإنكم ستجدوني حيا . كما سيأتى الصفحة القادمة .

(٢) فى الأصل : « ينبش » .

(٣) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١١٠٠/٢ .

(٤) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١١٠٠/٢ .

(٥) المستدرک ٥٩٨/٢ ، والمعجم الكبير (١١٧٩٣) ، وفى المعجم الكبير زيادة سماك بن حرب بين أبى يونس وعكرمة .

(٦) حرة أشجع : بين مكة والمدينة . معجم ما استعجم ١/٤٣٥ .

عليكم فلا تَدْعُونِي بِاسْمِي . قال : فَخَرَجْتُ كَأَنَّهُا ^(١) خَيْلٌ شَقْرٌ ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ ^(٢) وَهُوَ يَقُولُ : بَدَأَ بَدَأًا ، كُلُّ هُدًى يُؤَدِّي ^(٣) ، زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمُعْزَى أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْهَا وَثِيَابِي تَنْدَى . حَتَّى دَخَلَ مَعَهَا الشَّقُّ . قال : فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ بَعْدُ مِنْهَا . فَقَالُوا ^(٤) : إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ . قال : فَدَعُوهُ بِاسْمِهِ ^(٥) ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي ؟! قَدْ وَاللَّهِ [٢٤٢/١ ظ] قَتَلْتُمُونِي ، فَإِذَا مِثٌّ فَادْفِنُونِي ^(٦) ، فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمْ عَانَةُ ^(٧) حُمُرٍ فَانْبِشُونِي ، فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا أَخْبِرْكُمْ بِمَا يَكُونُ . فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ ، ^(٨) فَقَالُوا : انْبِشُوهُ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبِشُهُ . فَقَالَ لَهُمْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ : ^(٩) لَا تَحَدِّثْ مُضَرًّا أَنَّا نَنْبِشُ مَوْتَانَا ، وَاللَّهِ لَا تَنْبِشُوهُ أَبَدًا . وَقَدْ كَانَ خَالِدٌ / أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عِكْنِ ^(١٠) امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ ، فَإِذَا أَشْكَلَ

٣٧٣/٢

(١ - ١) فى ا، ب ، ونسخة من المستدرک : « جبل سقر » وفى ص : « جبل شعر » ، وفى م : « جبل سقر » .

(٢) بعده فى م : « حتى دخل معها الشق » .

(٣) ليس فى : الأصل . وفى ا، ب ، ت ، والمعجم الكبير : « مردا » . وفى ص : « يردى » .

(٤) فى ا، ب : « فقال » . وفى ص : « قال » .

(٥) بعده فى ا، ب : « قال فوالله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج بعد » ، قال : فدعوه باسمه » .

(٦) بعده فى ب : « فدفنوه » .

(٧) العانة : القطيع من حمر الوحش . التاج (ع و ن) .

(٨ - ٨) فى الأصل : « فقل لا تنبشوه » .

(٩ - ٩) فى ا، ب : « أتحدث » ، وفى ص : « يحدث » ، وفى م : « تحدث » .

(١٠) كذا فى النسخ ، والمستدرک ، والمنظوم ١٤٨/٢ ، ونسخة من البداية والنهاية ٢٥٠/٣ ، ونسخ

من الدر المنثور ١٣٤/٥ . وفى المعجم الكبير ، وتاريخ المدينة ٤٢٣/٢ ، وبغية الطلب ٣١/٧ :

« عكم » . والمعكن : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنًا . أما المعكم فهو نمط تجعل فيه المرأة

ذخيرتها . ينظر التاج (ع ك م) ، والمعجم الوسيط (ع ك ن) .

عليكم أمرٌ فانظروا فيهما ، فإنكم سترون ما تسألون عنه . وقال : لا يَمَسُّهُمَا حائِضٌ . فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما ، فأخرجتهما^(١) وهي حائِضٌ ، فذهَبَ ما كان فيهما من علم .

قال أبو يونس : وقال سماكُ بن حرب : سُئِلَ عنه النبي ﷺ فقال : « ذاك نبيٌّ ضَيَّعَهُ^(٢) قومه » . وإنَّ^(٣) ابنته أَتَتْ^(٤) النبي ﷺ فقال : « مرحبًا بابنة^(٥) أخي » . قال الحاكم^(٥) : هذا حديثٌ صحيحٌ ؛ فإنَّ أبا يونسَ هو حاتمُ بن أبي صَغِيرَةٍ .

قلتُ : لكنَّ مُعَلَّى بنَ مهديٍّ ضَعَّفَهُ أبو حاتم الرازيُّ .

قال الحاكم^(٦) : وقد سَمِعْتُ أبا الأصبغِ عبدَ الملكِ بنَ نصرٍ وغيره يَذْكُرُونَ أَنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ بَحْرًا فِي وَسْطِ جَبَلٍ لَا يَصْعَدُهُ أَحَدٌ ، وَأَنَّ طَرِيقَهَا فِي الْبَحْرِ عَلَى الْجَبَلِ ، وَأَنَّهُمْ رَأَوْا فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، فِي غَارٍ هُنَاكَ ، رَجُلًا عَلَيْهِ صُوفٌ أَيْضٌ ، وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي صُوفٍ أَيْضٌ ، وَرَأَسُهُ عَلَى يَدَيْهِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ ، لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ خَالِدٌ بَنُ سَنَانٍ . قلتُ : وشهادةُ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ بِذَلِكَ مَرْدُودَةٌ ، فَأَيْنَ بِلَادُ بَنِي عَبْسٍ مِنْ

جبالِ المغربِ ؟ !

(١) في ب : « فأخبرتهما » .

(٢) في الأصل : « أضاعه » .

(٣ - ٣) في الأصل : « ابنة أُمِّي » .

(٤) في الأصل : « بابن » .

(٥) المستدرک ٥٩٩ / ٢ .

(٦) المستدرک ٦٠٠ / ٢ .

^(١) وعند عبد الرزاق عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبيرة بعض قصة خالد بن سنان هذه، مرسلًا ليس فيه ابن عباس^(١).

وأخرجه البزار، والطبراني^(٢)، من طريق قيس بن الربيع، عن سالم موصولًا بذكر ابن عباس، قال: ذكر خالد بن سنان عند النبي ﷺ، فقال: «ذاك نبي ضيعة قومه». زاد الطبراني: وجاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي ﷺ،^(٣) فبسط لها ثوبه^(٤) الحديث. / وقيس ضعيف من قبل حفظه، وسيأتي له ذكر في ترجمة سباع بن زيد العبسي^(٥).

وذكر المسعودي في «مروج الذهب» من طريق محمد بن عمر، حدثني علي بن مسلم الليثي، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قديم ثلاثة نفر من بني عبيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنه قديم علينا^(٦) قرأونا فأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له^(٧)، ولنا أموال ومواشي معاشنا، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بغناها وهاجرتنا. فقال: «اتقوا الله حيث كنتم ولن يليكنكم^(٨) من أعمالكم شيئًا ولو كنتم بصمد وجازان^(٩)». وسألهم عن خالد بن سنان،

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) البزار (٢٣٦١ - كشف)، والطبراني (١٢٢٥٠).

(٣ - ٣) في أ، ب، ص، م: «فسألها قومه».

(٤) سيأتي في ٢١٥/٤ (٣٠٩٢).

(٥) سقط من: م.

(٦) بعده في ص: «فمنا نساء».

(٧) في أ، ب، ص: «يلتكنم».

(٨ - ٨) في ص: «بصدر حاران»، وفي م: «بصدر جازان».

وجازان: موضع في طريق حاج صنعاء. معجم البلدان ٧/٢.

فقالوا: لا عَقِبَ له . فقال: « نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ » . ثم أَنشَأَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ حَدِيثَ خَالِدِ بْنِ سَنَانٍ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَائِدُ^(١) بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي مَشِيخَةٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرُوا لَهُ قِصَّةَ خَالِدِ بْنِ سَنَانٍ ، فَقَالَ : « ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ » .

[٢٣٦٥] خَالِدُ بْنُ سُوَيْدٍ^(٢) ، وَيُقَالُ : خَلَاذُ بْنُ سُوَيْدٍ^(٣) ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ . قُلْتُ : مَنْ قَالَ فِيهِ : خَالِدٌ . فَقَدْ صَحَّفَ .

[٢٣٦٦] خَالِدُ بْنُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ التَّيْمِيِّ^(٤) ، جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْفَقِيهِ ، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ^(٥) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [٢٤٣/١ ظ] بْنِ الْحَارِثِ ابْنَ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ صَخْرِ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُبَاءَ . فَذَكَرَ حَدِيثًا .

/ قَالَ عَبْدَانُ : لَمْ أَجِدْ لَخَالِدِ بْنِ صَخْرِ ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

٣٧٥/٢

قُلْتُ : الصَّوَابُ : وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَقَدْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَدَى » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٩٩/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٥١/١ .

(٣) سَيَأْتِي ص ٣١٢ (٢٢٨٧) .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٩٩/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٥١/١ .

(٥) عَبْدَانُ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٩٩/٢ .

ذَكَرَنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ^(١) .

قال ابنُ الأثير^(٢) : والصَّحْبَةُ والهَجْرَةُ للحارث لا لخالد ، وولد للحارث ابنُه إبراهيمُ بالحبشية ، وقد تقدَّم^(٣) ذكره أيضًا .

[٢٣٦٧] خالد بن الطفيل بن مدريك الغفاري^(٤) ، قال ابنُ منده^(٥) :

ذكره ابنُ منيع في الصحابة ، وفيه نظرٌ ، وروى من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدريك الغفاري ، أنَّ النبي ﷺ بعث جدَّه مدرِّكًا إلى مكة ليأتني بآبنته . قال : وكان رسولُ الله ﷺ إذا سجد ورَّكع قال : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ » الحديث .

قلتُ : لم يُورَدِ ابنُ منيع إلَّا في ترجمة مدريك ، وكلامُ ابنِ منده يُوهِّمُ أنَّه ذكر خالدًا في الصحابة ، وليس كذلك .

[٢٣٦٨] خالد بن فضاء^(٦) ، تابعيٌّ أرسل حديثًا ، فذكره عليُّ بنُ سعيد

العسكريُّ من طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : سئِلَ النبي ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً ؟

(١) تقدم في ٣٤٧/٢ (١٤٠٧) .

(٢) أسد الغابة ١٠٠/٢ .

(٣) تقدم في ٤٠/١ (٥) .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٧/٣ ، وثقات ابن حبان ٢٥٧/٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٧٣/١ ، وأسد الغابة ١٠٠/٢ ، والتجريد ١٥١/١ .

(٥) معرفة الصحابة ٤٧٣/١ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٧/٣ ، وثقات ابن حبان ٢٢١/٨ ، وأسد الغابة ١٠٦/٢ ، والتجريد ١٥٣/١ .

قال : « الذى إذا سَمِعْتَ قراءته رأيتَ ^(١) أنه يَخْشَى اللَّهَ تعالى » ^(٢) .

[٢٣٦٩] خَالِدُ بْنُ كَثِيرٍ ^(٣) ، / قال ابنُ أبى حاتم ^(٤) : سألتُ أبى عنه ، فقال : ليسَ له صحبةٌ . فقلتُ : إنَّ أحمدَ بنَ سنانٍ ^(٥) أدخله فى المسندِ . فقال : إنما يروى عن أبى إسحاق وغيره ^(٦) .

قلتُ : وذكره ابنُ حبانٍ ^(٧) فى تابعي التابعين .

[٢٣٧٠] خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ ^(٨) ، قال أبو عمر ^(٩) : فى صحبته نظرٌ ، وله حديثٌ حسنٌ رواه ابنُ عجلانٍ ، عن زُرْعَةَ بنِ إبراهيمَ ، عنه ، ولا أعرفُه فى الصحابة . انتهى .

وما عرفتُ مَنْ هو الذى ذكره فى الصحابة قبله ، وهو تابعيٌّ مشهورٌ ، قال أبو حاتمٍ ^(١٠) : روايته عن عمرٍ مُرسلةٌ . نعم لأبيه صحبةٌ ، وأما خالدٌ فذكره ابنُ

(١) فى الأصل : « علمت » .

(٢) ينظر أسد الغابة ٢/١٠٦ .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/١٦٩ ، وثقات ابن حبان ٦/٢٦٠ ، والتجريد ١/١٥٣ .

(٤) المراسيل ص ٥٤ .

(٥) فى الأصل : « سيار » ، وفى ا ، ب ، ص ، م : « يسار » . والمثبت من المراسيل .

(٦) فى ا ، ب ، ص ، م : « نحوه » .

(٧) الثقات ٦/٢٦٠ .

(٨) طبقات خليفة ٢/٧٩٠ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/١٧٠ ، وثقات ابن حبان ٤/٢٠٥ ،

والاستيعاب ٢/٤٣٦ ، وأسَدُ الغابة ٢/١٠٧ ، والتجريد ١/١٥٣ .

(٩) الاستيعاب ٢/٤٣٦ .

(١٠) الجرح والتعديل ٣/٣٤٩ .

سميع^(١) في الطبقة الرابعة، وخليفة^(٢) في الأولى من الشاميين، والبخاري^(٣)، وابن أبي خيثمة، وابن حبان^(٤) في التابعين، وقال ابن إسحاق: قال لي مكحول: كان خالد ذا سنٍّ وصلاحٍ. رواه البخاري في «تاريخه»^(٣).

[٢٣٧١] خالد بن يزيد بن معاوية^(٥)، ذكره عبدان^(٦) وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد، أن أبا أمامة مرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمِعها من رسول الله ﷺ، فذكر الحديث: «ألا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَّدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ».

قلت: ظنُّ أن الضمير يعودُ على^(٧) خالد، وليس كذلك، بل إنَّما يعودُ على^(٧) المارِّ إليه وهو أبو أمامة، والحديث حديثه، وليس لخالد، بل ولا لأبيه، صحبة.

[٢٣٧٢] [٢٤٤/١] / خالد بن^(٩) نافع^(١٠) الخزاعي، كان ممَّن بايع ٣٧٧/٢

(١) ابن سميع - كما في تاريخ دمشق ١٨٣/١٦.

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٧٩٠.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١٧٠.

(٤) الفتا ٤/ ٢٠٥.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨١، وأسد الغابة ٢/ ١١٣، والتجريد ١/ ١٥٥.

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٢/ ١١٣، ١١٤.

(٧-٧) ليس في: الأصل.

(٨) في ص، م: «المشار إليه».

(٩) في م: «أبو».

وترجمته في معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٧، والاستيعاب

٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ١٠٨، والتجريد ١/ ١٥٤.

(١٠) في الأصل: «رافع».

تحت الشجرة ، ذكره أبو عمر^(١) مُفَرَّقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ الْمَقْدَمِ^(٢) ذكره فوهم ، بَنِيهِ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) .

[٢٣٧٣] خَالِدُ الْجُهَنِيُّ^(٤) ، قال الذهبي^(٥) في « الميزان »^(٦) : عبدُ اللَّهِ

ابنُ مصعبِ بنِ خالدِ الجهني ، عن أبيه ، عن جدّه ، فرّع خطبةً منكراً ، وفيهم جهالة .

قلتُ : تَلَقَّفَ ذلك من ابنِ القطانِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي سَأَذْكُرُهُ ، ثُمَّ قَالَ : عبدُ اللَّهِ وأبوه لا يُعرفانِ في^(٧) هذا أو نحوه . ولم يَتَعَرَّضْ لَخَالِدٍ فَأَصَابَ ؛ لِأَنَّ فِي سِيَاقِهِ : تَلَقَّفْتُ^(٨) هذه الخطبةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، فَمِيعَتُهُ يَقُولُ : « وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ » . هَكَذَا أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « السُّنَنِ »^(٩) مِنْ طَرِيقِ الرُّبَيْعِيِّ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِصْعَبٍ بْنِ خَالِدِ ابْنِ زَيْدٍ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : تَلَقَّفْتُ . وَخَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي حَاوَلَ الذَّهَبِيُّ تَجْهِيلَهُ^(١٠) ، لَا رَوَايَةَ لَهُ أَصْلًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٣٤ ، ٤٣٦ .

(٢) تقدم ص ١٨١ (٢٢١٨) .

(٣) أسد الغابة ٢/ ٩٣ ، ١٠٨ .

(٤) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٦ .

(٦) بعده في م : « روى » .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٨) في ب : « تلقف » .

(٩) السنن ٤/ ٢٤٧ .

(١٠) في أ ، ب : « يجيله » .

فى غيرِه ؛ فَإِنَّ^(١) مقتضى سياق الدارقطنى أَنْ يكونَ الضميرُ فى قوله : عن جدّه . لمصعبٍ ، وجدّه هو زيدُ بنُ خالدٍ الصحابى المشهورُ .

وكذا أخرج الترمذى الحكيمُ هذا الحديثَ فى « نوارِدِ الأصولِ »^(٢) ، وصرّح بأنَّ الخطبةَ طويلةٌ ، ثم أخرجَه أيضًا من رواية عبدِ الله بنِ نافعٍ^(٣) بهذا السندِ ، ولفظه : استَلَقْتُ هذه الخطبةَ . فذكرَ مثله ، لكن اقتصرَ من المتنِ على قوله ﷺ : « خَيْرُ مَا أُلْقِيَ فى القلبِ اليَقِينُ » .

وقد وَقَعَتْ لنا هذه الخطبةُ مُطَوَّلَةٌ من وجهٍ آخرَ ، أخرجها أبو أحمدَ العسكرى فى « الأمثالِ » ، / والدَّيْلِمِى فى « مسندِ الفردوسِ »^(٤) من طريقه ، ٣٧٨/٢ بسندٍ له إلى عبدِ الله بنِ مصعبٍ بنِ منظورٍ^(٥) بنِ جميلٍ بنِ سنانٍ^(٦) ، عن أبيه ، عن عقبة بنِ عامرٍ قال : خرجنا فى غزوةِ تبوكَ . فذكرَ الحديثَ بطوله وأوّلُه نَوْمُهُمْ^(٧) عن صلاةِ الفجرِ ، وفيه : فحمِدَ اللهَ ، وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعدُ ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الحديثِ كتابُ اللهِ » فذكرَه بطوله ، وفيه : « وخيرُ ما أُلْقِيَ فى القلبِ اليَقِينُ » .

وعبدُ الله بنُ مصعبٍ هذا غيرُ صاحبِ الترجمةِ ، وهو أيضًا^(٧) .

(١) بعده فى ص : « فى » .

(٢) نوارِدِ الأصول ٣ / ١٧٠ .

(٣) فى ص : « مانع » بغير نقط .

(٤) مسند الفردوس ١ / ٥٠٥ ، وينظر دلائل النبوة للبيهقى ٥ / ٢٤١ .

(٥ - ٥) فى أ ، ب : « بن سيار » ، وفى ص : « بن حميد بن سيار » ، وفى م : « عن حميد بن يسار » .

(٦) فى م : « يؤمهم » .

(٧) فى أ ، ب : « كذا أيضًا » ، وفى م : « أيضًا كذا » . والكلام ناقص .

[٢٣٧٤] خَبَابُ بْنُ قِطْطَى^(١)، تقدّم القول فيه في القسم الأول من الحاء المهملة^(٢).

[٢٣٧٥] خَبَابُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣)، استدرّكه أبو موسى^(٤)، وعزاه لموسى بن عقبة في البدرين.

قلت: وهو تصحيف شنيع، وإنما هو الخَبَابُ^(٥) بضم المهملة وتخفيف الموحدة.

[٢٣٧٦] خُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ^(٦)، ذكره أبو موسى^(٧) عن ابن شاهين، ونبّه على أنه صحّفه، وإنما هو بالجيم.

[٢٣٧٧] خُبَيْبٌ^(٨)، جدّ معاذ بن عبد الله، ذكره أبو موسى عن عبدان، وتلقّبه ابن الأثير^(٩) بأنّ ابن منده ذكره كما تقدّم في القسم الأول^(١٠)، وهو الجهني^(١١).

(١) في ١، ب: «قبطى»، وغير منقوطة في ص: «قبطى».

(٢) تقدم في ٤٤١/٢ (١٥٦١).

(٣) أسد الغابة ١١٨/٢، والتجريد ١٥٥/١.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١١٨/٢.

(٥) تقدم في ٤٤١/٢ (١٥٦٢).

(٦) أسد الغابة ١١٩/٢، والتجريد ١٥٦/١.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١١٩/٢.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) أسد الغابة ١١٩/٢.

(١٠) تقدم ص ١٩٢ (٢٢٣٢).

- [٢٣٧٨] / ^(١) خِدَاشُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ الْأَصَمِّ ، أَوْ خِرَاشٌ ^(٢) ، فَرَّقَ أَبُو عَمَرَ ^(٣) ٣٧٩/٢
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ خِرَاشِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٤) بِأَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ ^(٥) .
 [٢٣٧٩] خَدَّعَ الْأَنْصَارِيُّ ^(٦) ، قَالَ أَبُو مُوسَى ^(٧) : ذَكَرَهُ عَلِيُّ الْعَسْكَرِيُّ
 وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ كَمَا تَقَدَّمَ ^(٨) .
 [٢٣٨٠] خِرَاشُ بْنُ جَحْشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجَادٍ الْعَبْسِيُّ ^(٩) ،
 ذَكَرَهُ ابْنُ بِشْكَوَالٍ فَقَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَرَّقَ ^(١٠) كِتَابَهُ . قُلْتُ : وَهَذَا
 يَذُلُّ عَلَى أَنْ لَا صَحْبَةَ لَهُ ، ثُمَّ قَدْ صَحَّفَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَوَّلُهُ ، وَهُوَ وَالِدُ
 رِبْعِيٍّ وَأَخِيهِ الرَّبِيعِ .
 [٢٣٨١] ^(١١) خِرَاشُ الْكَلْبِيُّ ^(١٢) السَّلُولِيُّ ^(١٣) ، تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى وَهْمِ أَبِي
 عَمَرَ فِيهِ فِي خِرَاشِ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْأَوَّلِ ^(١٤) .

(١ - ١) ليس في: الأصل .

(٢) الاستيعاب ٢/٤٤٤ ، وأسد الغابة ٢/١٢٣ ، والتجريد ١/١٥٦ .

(٣) الاستيعاب ٢/٤٤٤ ، وفيه : خدّاش أو خراش بن حصين . دون ذكر خراش بن بشير .

(٤) أسد الغابة ٢/١٢٣ .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٢/٢٦٨ ، وأسد الغابة ٢/١٢٤ ، والتجريد ١/١٥٦ .

(٦) أبو موسى - كما أسد الغابة ٢/١٢٤ .

(٧) تقدم في ١٨٠/٢ (١١٢٣) .

(٨) التجريد ١/١٥٧ .

(٩) في أ ، ب : « فمزق » .

(١٠) في أ ، ب : « الكلبى » .

(١١) الاستيعاب ٢/٤٤٥ ، وأسد الغابة ٢/١٢٦ ، والتجريد ١/١٥٧ .

(١٢) تقدم ص ٢٠٠ (٢٢٤٢) .

[٢٣٨٢] خَرْشَةُ^(١) ، شاميٌّ له صحبةٌ ، ذكره ابنُ عبدِ البرِّ^(٢) وعزاه^(٣) لأبي حاتم^(٤) ، وفرَّقَ بينه وبينَ خَرْشَةَ بنِ الحارثِ المحاربيِّ وخَرْشَةَ بنِ الحُرِّ الفزارِيِّ^(٥) ، ثم زعمَ ابنُ عبدِ البرِّ أنَّ الشاميَّ هو الفزارِيُّ^(٦) ، فوهم ، وإنما هو المحاربيُّ ، والله أعلم .

[٢٣٨٣] / خُرَيْمٌ ، فرقَ الباورديُّ بينه وبينَ ابنِ فاتِكٍ ، فوهم ، وهما واحدٌ^(٧) . ٣٨٠/٢

[٢٣٨٤] خِزَامَةُ^(٨) بنُ يَعْمَرَ اللَّيْثِيُّ^(٩) ، ذكره أبو موسى^(١٠) ، وكذا وقعَ في^(١١) ثاني «الْقَطِيعَاتِ»^(١٢) ، والصوابُ أبو خِزَامَةَ^(١٣) كما سيأتى في الكنى^(١٤) .

(١) الاستيعاب ٢/٤٤٦ ، وأسد الغابة ٢/١٢٨ ، والتجريد ١/١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ٢/٤٤٦ .

(٣) في الأصل : « غيره » .

(٤) الجرح والتعديل ٣/٣٨٩ .

(٥) الذي في الاستيعاب أن الذي فرق بينهم أبو حاتم ، وينظر التجريد ١/١٥٨ .

(٦) لم نجده في الاستيعاب .

(٧) تقدم ص ٢٠٩ (٢٢٥٥) .

(٨) في ١ ، ب : « خِزَامَةُ » ، وفي ص : « حِزَامَةُ » .

(٩) أسد الغابة ٢/١٣٢ ، والتجريد ١/١٥٩ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/١٣٢ .

(١١ - ١٢) في الأصل : « باني القطيعيات » ، وفي ١ ، ب : « ثاني القطيعيات » ، وفي م : « ثاني القطيعان » .

(١٣) في ١ ، ب : « خِزَامَةُ » ، وفي ص : « حِزَامَةُ » .

(١٤) سيأتى في ١٢/١٨٢ (٩٨٦٢) .

[٢٣٨٥] خُشَيْشٌ^(١) الْكِندِيُّ، استدرّكه ابنُ فتحون، وساق له بسنّده إليه أنّه قال: يا رسولَ الله، أنتم مثّا. الحديث. وهذا حديثٌ معروفٌ بجفشيش^(٢) الْكِندِيِّ، وقد ذُكِرَ في «الاستيعاب»^(٣) وأنّه يُقالُ فيه بالجيم والحاءِ والفاءِ جميعًا.

[٢٣٨٦] خَشْخَاشُ الْأَزْدِيِّ^(٤)، ذكره عبدان^(٥) في المعجمة، والصوابُ بالمهملة، وقد مضى^(٦).

[٢٣٨٧] خطابُ بنِ الحارثِ الجُمَحِيِّ^(٧)، ذكره ابنُ منده^(٨) في الخاءِ المعجمة فصَحَّفه، وإنّما هو بالحاءِ المهملة^(٩).

[٢٣٨٨] خُطَيْمٌ^(١٠) الْخُدَّائِيُّ^(١١)، تقدّم في الحاءِ المهملة^(١٢).

(١) في الأصل، م: «خسيس»، وفي ص: «حسيس»، وأثبتناه بالشين المعجمة وإن خالف ترتيب ما بعده؛ ليوافق ما ذكره المصنف ص ٣٤٥ (٢٣٤٤).

(٢) في الأصل: «بخفسي»، وفي أ، ب: «بخهشيش»، وفي ص: «بحسي»، وفي م: «بخسيس». وتقدمت ترجمة الجفشيش في ٢/٢١٥ (١١٨١).

(٣) الاستيعاب ٢٧٧/١ ترجمة الجفشيش.

(٤) أسد الغابة ١٣٧/٢، والتجريد ١/١٦٠.

(٥) عبدان - كما في أسد الغابة ١٣٧/٢.

(٦) تقدم في ٥٣١/٢ (٧٢٣).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/٥٢٨، ولأبي نعيم ٢/٢٢٦، وأسد الغابة ١٣٧/٢، والتجريد ١/١٦٠.

(٨) معرفة الصحابة ١/٥٢٨.

(٩) تقدم في ٥٧٩/٢ (١٧٧٠).

(١٠) في أ، ص: «خطم»، وفي ب: «خطم».

(١١) في أ، ب: «الجذامي»، وفي ص: «الحراني». وتنظر ترجمته في أسد الغابة ١٣٧/٢، والتجريد ١/١٦٠.

(١٢) تقدم ص ١٠٨ (٢١٠٩).

٣٨١/ [٢٣٨٩] / خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ معاوية^(١)، قال إسحاق^(٣) في «مسنده»^(٢): أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عن مسلم بن زياد، عن خلاد بن يزيد بن معاوية، عن النبي ﷺ. فذكر حديثًا. قال البخاري في «تاريخه»: هو مرسل.

[٢٣٩٠] [٢٤٤/١ ظ] خلف بن عبد يعقوب الزهري^(٤)، ذكره أبو موسى^(٥)، عن عبدان، وروى من طريق ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جدّه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حَسَنًا فَقَبَّلَهُ. قال أبو موسى: قوله: عن جدّه. وهُم، والصواب إسقاطه.

قلت: وهو الذي في «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَاقِ»^(٦)، وكذا أخرجه البغوي^(٧)، عن ابن زنجويه، عن عبد الرزاق.

[٢٣٩١] خُلَيْدُ^(٨) الْمَصْرِيُّ^(٩)، ذكره الباوردي وعبدان^(١٠) في الصحابة، وهو غَلَطَ نَشَأً عن تصحيف وسقط؛ فَإِنَّهُمَا أَخْرَجَا من طريق حماد

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٧/٣، وثقات ابن حبان ٢٦٧/٦.

(٢) بعده في الأصل: «بن منده».

(٣) إسحاق - كما في التاريخ الكبير ١٨٧/٣.

(٤) أسد الغابة ١٤٤/٢، والتجريد ١٦٢/١.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٤٤/٢.

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٦/٣ من طريق عبد الرزاق به، وينظر مصنف عبد الرزاق

(٩٨٢٠)، ١٤٠٣١، ١٩٢٢٢) ففيه الإسناد في متون أخرى.

(٧) معجم الصحابة (١٢٦) ترجمة الأسود بن خلف.

(٨) في ص، م: «خنيس».

(٩) أسد الغابة ١٤٤/٢، ١٤٥، والتجريد ١٦٢/١.

(١٠) عبدان - كما في أسد الغابة ١٤٤/٢.

ابن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له: خَلِيدٌ. من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النساء، ويجعل النساء ممّا يلي الإمام، يعنى فى الجنائز. / والمحموظ عن حميد، عن بكر بن ٢/٢ عبد الله، أن^(١) مسلمة^(٢) بن مخلد^(٣).

[٢٣٩٢] خُنَيْسُ^(٤) بن الأشعر، ذكره الطبري فى «الذيل»^(٥) بالمعجمة والنون، وغلطوه وصوّبوا أنه بالمهملة^(٦) والموحدة كما تقدّم فى الحاء المهملة^(٧).

[٢٣٩٣] خَوْطُ الأنصارى^(٨)، ذكره ابن منده^(٩) من طريق عبد الحميد الأنصارى، عن أبيه، عن جدّه خوط، أنه أسلم وأبّت امرأته أن تُسلم، فجاء ابن لهما صغير فخيرّه النبي ﷺ. قال ابن منده: كذا قال أبو مسعود، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي^(١٠)، عن عبد الحميد. وعبد الحميد

(١) فى الأصل، ص، م: «بن».

(٢) فى ا، ب: «سلمة». وستأتى ترجمة مسلمة بن مخلد فى ١٧٢/١٠ (٨٠٢٦).

(٣) فى الأصل: «خليد».

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٦٨٨)، وعبدان - كما فى أسد الغابة ١٤٤/٢ - من طريق حميد به.

(٤) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

(٥) ذيل المذيل (المنتخب) ص ٥٧٧، وفيه: حبش، بالمهملة والموحدة، وذكره فى تاريخه ٥٧/٣ كما فى ذيل المذيل، ثم ذكره فى الصفحة التالية فى نفس الأثر بالحاء المعجمة والنون.

(٦) فى م: «الحاء».

(٧) تقدم فى ٤٦٨/٢ (١٦١٧).

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٥٤٠/١، ولأبى نعيم ٢٣٣/٢، وأسد الغابة ١٤٩/٢، والتجريد ١٦٣/١، والإنباء لمغلطاي ٢١٠/١.

(٩) معرفة الصحابة ٥٤٠/١.

(١٠) فى م: «الليثى». وينظر الأنساب ٢٨١/١، ٢٨٢.

هذا هو ابنُ جعفرِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ الحَكَمِ بنِ رافعِ بنِ سنانٍ ، ورافِعٌ هو صاحبُ القصةِ .

وقد أخرجه عبدُ الرزاقِ في « مُصَنَّفِهِ » ^(١) فلم يَقُلْ في إسناده : خوطٌ . وهو الصوابُ .

وكذا رواه يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ ^(٢) ، وحمادُ بنُ زيدٍ ، وعيسى بنُ يونسَ ^(٣) ، وأبو عاصمٍ ^(٤) ، وغيرُهم ^(٥) ، عن عبدِ الحميدِ ، عن أبيه ، عن جدِّه رافعٍ .

[٢٣٩٤] خَيْرٌ ، بسكونِ التحتانيةِ ، ذكره ابنُ منده ^(٦) ، والصوابُ عبدُ خيرٍ ، وهو مخضرمٌ كما سيأتي ^(٧) ، والعَجَبُ أَنَّ الحديثَ الذي ذكره ابنُ منده جاء فيه : عن عبدِ خيرٍ . على الصوابِ .

(١) مصنف عبد الرزاق (١٢٦١٦) .

(٢) ذكره ابن القطان - كما في نصب الراية ٣/ ٢٧٠ ، ٢٧١ - عن يزيد بن زريع ، عن البتي ، عن عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، أن جده .

(٣) أخرجه أحمد ١٦٨/ ٣٩ ، وأبو داود (٢٢٤٤) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٩٠) ، والحاكم في المستدرک ٢/ ٢٠٦ ، والبيهقي ٣/ ٨ ، من طريق عيسى بن يونس به .

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٨٥) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٨/ ١٠٥ والدارقطني في سننه ٤٣/ ٤ من طريق أبي عاصم به .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٤٢ ، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٤ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥٣ ، والتجريد ١/ ١٦٥ .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٥٤٢ ، وترجمه باسم : خير . وقال : أسلم في عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : عبد خير .

(٧) ستأتي ترجمته في ٥/ ٤٤٤ (٥٠٩٤) .

حرف الدال المهملة / القسم الأول

[٢٣٩٥] دارم التميمي، كذا قال ابن عبد البر^(١)، وقال ابن منده^(٢) :

الجُرَيْشِيُّ ، بضم الجيم وبشين معجمة - وساق حديثه بغير نسبة له - روى عن النبي ﷺ : « أمتي خمس طبقات » . وفي إسناده ضعف ، روى عنه ولده الأشعث بن دارم .

قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان في « مسنده » عن علي بن حجير ،^(٣) حدثنا إبراهيم بن مطهر ، عن أبي المليلح ، عن الأشيب^(٤) بن دارم^(٥) ، عن أبيه^(٥) .

وكذا أخرجه ابن منده^(٦) من وجه آخر عن علي بن حجير^(٧) . وكذا أخرجه الإسماعيلي في كتاب « الصحابة » عن الحسن بن سفيان به ، ولفظ المتن : « أمتي خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة » . الحديث . وفي آخره عند قوله : « إلى المائتين » - : « حفظ امرؤ لنفسه »^(٨) . وهو الصواب ، وكأنه تصحّف على أبي عمر .

(١) الاستيعاب ٢ / ٤٦١ ، وكذا قال الذهبي في التجريد ١ / ١٦٥ (١٧٠٨) .

(٢) معرفة الصحابة ٢ / ٥٥٨ ، وكذا قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٤٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة

٢ / ١٥٧ ، والذهبي في التجريد ١ / ١٦٥ ، وابن كثير في جامع المسانيد ٤ / ١٣٥ .

(٣ - ٣) في الأصل : « بسند له » ، وفي م : « حدثنا إبراهيم بن مطهر عن أبي المليلح عن الأسير بن دارم عن أبي أحيحة و » .

(٤) في ب : « الأشعث » ، وفي ص : « الأسير » .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٠٢) من طريق الحسن بن سفيان به . وينظر لسان الميزان ١ / ١١١ .

(٦) معرفة الصحابة ٢ / ٥٥٨ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

[٢٣٩٦] [٢٤٥/١] داود^(١)، يقال: هو اسمُ أبي ليلى. وسيأتى فى الكُنَى^(٢).

[٢٣٩٧] داودُ بنُ سلمة الأنصارى، / له ذكرٌ، روى ابنُ أبي حاتمٍ فى «التفسير»^(٣) من طريقِ ابنِ إسحاق، حدَّثنى محمدُ بنُ أبى محمدٍ، عن سعيدِ ابنِ جبير، أو عكرمة، عن ابنِ عباس، أنَّ يهودَ كانوا يَسْتَفْتِحُونَ على الأوسِ والخزرجِ بمحمدٍ ﷺ قَبْلَ بَعْثِهِ، فَلَمَّا بُعِثَ كفروا به، فقال لهم معاذُ بنُ جبل، وبشرُ بنُ البراء، وداودُ بنُ سلمة: يا معشرَ يهودَ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْلِمُوا، فقد كنتم تَسْتَفْتِحُونَ به علينا. فذكر الحديثُ فى نزولِ الآية. كذا رأيتُه فى نسخة، ووقع فى نسخة أُخرى: فقال لهم معاذٌ، وبشرُ بنُ البراء أخو بنى سَلَمَةَ. وكذا ذكره الطبري^(٤) من هذا الوجه، فلعلَّ الأولَ تصحيفٌ.

[٢٣٩٨] دِجاجة^(٥) والدُ جَشْرَة، قال عبدُ اللَّهِ بنُ المبارك فى كتابِ «الزهد»^(٦): أخبرنا سعيدُ بنُ زيد، عن رجلٍ بلغه عن دِجاجة - وكان من أصحابِ النبىِّ ﷺ - قال: كان أبو ذرٍّ يقولُ: نفسى مطبىة وإن لم أرفُق بها لم تُبَلِّغنى. قال ابنُ صاعدٍ راوى الكتابِ عن الحسينِ بنِ الحسنِ المروزيِّ

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٥٤٣/٢، ولأبى نعيم ٢٣٥/٢، والاستيعاب ٤٦١/٢، وأسد الغابة ١٥٧/٢، والتجريد ١٦٥/١، وجامع المسانيد ٣٦/٤.

(٢) سيأتى فى ٥٧٥/١٢ (١٠٥٦٧).

(٣) تفسير ابن أبى حاتم (٩٠٥).

(٤) تفسير ابن جرير ٢٣٧/٢.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) الزهد (١٣٣٧).

(٧ - ٧) فى أ، ب: «أتيقن أنها لم»، وفى ص، م: «أتيقن أنها». والمثبت من مصدر التخريج، =

^(١) عنه : قد رَوَتْ جِسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرَهُ ، ^(٢) فَمَا أَدْرَى أَرَادَ وَالِدَهَا أَوْ غَيْرَهُ ^(٣) ؟

[٢٣٩٩] دَحِيَّةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بِنْتِ فَرْوَةَ بِنْتِ فَصَّالَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ

الْخَزْجِ ^(٤) - بَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ ثُمَّ جِيمٍ - بِنْتِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ

الْأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ الْكَلْبِيِّ ^(٥) ، / صَحَابِيٍّ مَشْهُورٌ ، أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقُ ، وَقِيلَ : ٣٨٥/٢

أُحْدٌ . وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حَسَنِ الصُّورَةِ ، وَكَانَ

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ عَلَى صُورَتِهِ ، جَاءَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَمِنْ

حَدِيثِ عَائِشَةَ ^(٦) . وَرَوَى النَّسَائِيُّ ^(٧) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ^(٨) ،

عَنْ ابْنِ عَمَرَ : كَانَ جَبْرِيلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ .

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ^(٩) مِنْ حَدِيثِ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

= وَيَنْظُرُ حَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ ١٦٥ / ١ .

(١ - ١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٢ - ٢) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « فَلَا أَدْرَى أَرَادَ لِأَيِّهَا - وَلَعَلَّهَا : أَبَاهَا - بِقَوْلِهِ : دِجَاجَةُ أَوْ غَيْرَهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص ، وَالِاسْتِيعَابُ : « الْخَزْجِ » . وَالْمَثْبُتُ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْمَصْنَفُ ، وَيَنْظُرُ

الْإِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ١٤٢ / ٣ ، وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ ٢٤٧ / ١ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٤٩ / ٤ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢٥٤ / ٣ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٩٨ / ١ ، وَمَعْجَمُ

الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢٩٢ / ٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ١١٧ / ٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٦٥ / ٤ ، وَمَعْرِفَةُ

الصَّحَابَةِ لَابْنِ مَنْدَةَ ٥٤٩ / ٢ ، وَلَأَبَى نَعِيمٍ ٢٣٧ / ٢ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤٦١ / ٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٨ / ٢ ،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٧٣ / ٨ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٥٠ / ٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٦٥ / ١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ

١٣٧ / ٤ .

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢١٣ / ١٧ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَفِي ٢١٢ / ١٧ مِنْ حَدِيثِ

عَائِشَةَ .

(٦) جُزْءُ إِمْلَاءِ النَّسَائِيِّ (٣٧) .

(٧) فِي أ ، ب ، ص ، م : « مَعْمَر » . وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ٤٣٣ / ٧ .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٧٥٨) .

النبي ﷺ قال : « كان جبريلُ يأتيُنِي على صورةِ دِخْيَةِ الكلبِ » . وكان دِخْيَةُ رجلاً جميلاً .

وروى العجليُّ في « تاريخه » ^(١) عن عوانة بن الحكم قال : أجملُ الناسِ مَنْ كان جبريلُ ينزلُ على صورته .

وقال ابنُ قتيبة في « غريب الحديث » ^(٢) : وأما حديثُ ابنِ عباسٍ : كان دِخْيَةُ إذا قَدِمَ المدينةَ لم تَبَقْ مُعَصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ . فالمعنى بالمُعَصِرِ العاتقُ ^(٣) .

وقال ابنُ البرقيِّ ^(٤) : له حديثانِ عن النبي ﷺ .

قلتُ : يَجْتَمِعُ لنا عنه نحوُ السَّتَةِ ، وهو رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى قيصرَ ، فَلَقِيَهُ بِحِمَصَ أَوَّلَ سَنَةِ سَبْعٍ ، أو آخرَ سَنَةِ سِتٍّ .

ومن المنكرِ ما أخرجه ابنُ عساكرَ في « تاريخه » ^(٥) عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ دِخْيَةَ أَسْلَمَ في خلافةِ أبي بكرٍ . وقد رَدَّه ابنُ عساكرَ بأنَّ في إسناده الحُسَيْنَ بنَ عيسى الحنفِيَّ ، وهو أخو سُليمٍ ^(٦) القاريُّ ، وهو صاحبُ مناكيرٍ .

وقد رَوَى الترمذِيُّ ^(٧) من حديثِ المغيرة ، أنَّ دِخْيَةَ أَهْدَى إلى النبي ﷺ

(١) تاريخ الثقات ص ٣٧٧ .

(٢) غريب الحديث ٢ / ٣٥٩ ، ٣٦٠ .

(٣) في مصدر التخريج : « المعصر الجارية إذا دنت من الحيض ، ويقال : هي التي أدركت » .

(٤) ابن البرقي - كما في تهذيب الكمال ٨ / ٤٧٤ .

(٥) تاريخ دمشق ١٧ / ٢١٥ ، ٢١٦ .

(٦) في الأصل : « سلمة » . وينظر غاية النهاية ١ / ٣١٨ .

(٧) الترمذی (١٧٦٩) .

حُفْنَيْنِ فَلَبِسَهُمَا .

/ وعند أبي داود^(١) من طريق خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية قال : ٣٨٦/٢
أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ قَبَاطِيٌّ^(٢) فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً .

وروى أحمد^(٣) من طريق الشَّعْبِيِّ ، عن دحية قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَلَا أَحْمِلُ لَكَ جِمَارًا عَلَى فَرَسٍ فَتُتَنَجَّ^(٤) لَكَ بَعْلًا فَتَرْكَبُهَا ؟ قال : « إِنَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » .

وقال ابن سعيد^(٥) : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي نَجِيحٍ ،
عن مجاهد قال : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِحْيَةَ سَرِيَّةً وَخَذَهُ .

وقد شهد دحية اليرموك ، وكان على كُرْدُوسٍ^(٦) ، وقد نزل دِمَشْقَ وسَكَنَ
الْمِزَّةَ^(٧) ، وعاش إلى خلافة معاوية .

(١) أبو داود (٤١١٦) .

(٢) القباطى ، جمع القُبْطِيَّة : الثوب من ثياب مصر ، رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل
مصر ، وضم القاف من تغيير النسب ، وهذا فى الثياب ، فأما فى الناس ، فقبطى ، بالكسر . النهاية
٧ / ٤ .

(٣) أحمد ٩٠ / ٣١ (١٨٧٩٣) .

(٤) فى الأصل ، م : « فيتنج » ، وتُنَجَّج : تلد . يقال : نُتِجَتِ الناقة ، إذا وَلَدَتْ ، فهى متوجة . النهاية
١٢ / ٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٦) الكردوس : قطعة عظيمة من الخيل ، والجمع كراديس ، وهى كئائب الخيل . وينظر اللسان
(كردس) .

(٧) المزة : قرية كبيرة غناء فى وسط بساتين دمشق ، بينها وبين دمشق نصف فرسخ . معجم
البلدان ٥٢٢ / ٤ .

[٢٤٠٠] **دِرْهَمٌ وَالِدُ زِيَادٍ**^(١) ، ذكره ابنُ خزيمة^(٢) في الصحابة ، وروى أبو نعيم^(٣) من طريق [٢٤٥/١] يَحْيَى بن مَيْمُونٍ ، عن دِرْهَمٍ بن زِيَادٍ بن دِرْهَمٍ ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ ؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ » .

[٢٤٠١] **دِرْهَمٌ وَالِدُ معاوية^(٤)** ، ذَكَرَ في ترجمة جَاهِمَةَ بنِ العباسِ في الجِيمِ^(٥) .

[٢٤٠٢] **دُرَيْدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بنِ كَعْبِ النَّخَعِيِّ** ، يَأْتِي بعدَ ترجمة .

[٢٤٠٣] **دُرَيْدُ الرَّاهِبِ** ، ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ في « تَفْسِيرِهِ » أَنَّهُ أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمُ النَّجَاشِيُّ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ بَكَوْا ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ [المائدة : ٨٣] . واستدركه ابنُ فتحون .

[٢٤٠٤] / **دُرَيْدُ بْنُ كَعْبِ النَّخَعِيِّ** ، ذكره سيف^(٦) في « الفتوح » ، وأنه كان معه لواءُ الفتحِ بالقادِسيَّةِ ، وقد تقدَّم غيرُ مرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ إِلَّا

٣٨٧/٢

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٤١ ، وأسد الغابة ٢/١٥٩ ، والتجريد ١/١٦٥ ، وجامع المسانيد ١٤٣/٤ .

(٢) ابن خزيمة - كما في أسد الغابة ٢/١٥٩ .

(٣) معرفة الصحابة (٢٦٠١) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٤/٢٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٤١ ، وأسد الغابة ٢/١٥٩ ، والتجريد ١/١٦٥ ، وجامع المسانيد ٤/١٤٤ .

(٥) تقدم في ١٤٥/٢ .

(٦) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٥٦٠ .

الصحابه^(١)، وسيأتي زيد بن كعب أخو أوطاة^(٢)، فلعل هذا تصحييف، ثم وَجَدْتُ في «الطبقات» لابن سعيد^(٣) في وَفْدِ النَّخَعِ ما تقدّم في ترجمة أوطاة ابن شراحيل بن كعب^(٤)، وفيه: إن لواء النَّخَعِ كان يومَ الفتحِ مع أوطاة بن شراحيل، وشهد القادسية فقتل، فأخذه أخوه دُرَيْدٌ فقتل.

[٢٤٠٥] دُعُوثُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ^(٥)، ذكره أبو سعيد^(٦) النَّقَّاشُ^(٧)، وروى الواقدي^(٨) من طريق عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه قال: خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة أنمار، فلما سمعت به الأعراب لحقت بذرى الجبال، فقالت غطفان لدُعُوثِ بْنِ الْحَارِثِ، وكان شجاعاً مسوِّداً فيها: قد انفرد محمد عن أصحابه، ولا نجدُه أخلَى منه الساعة. فأخذ سيفاً صارماً وانحدر، فإذا رسولُ اللهِ ﷺ مضطجع، فقام على رأسه بالسيف، فاستيقظ فقال له: من يَمْنَعُكَ مني؟ قال: «الله». فدفعه جبريل عليه السلام فوق، فأخذ رسولُ اللهِ ﷺ السيف وقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ مني؟». قال: لا أحد. فذكر الحديث، وفيه: ثم أسلم دُعُوثٌ بعد ذلك.

(١) تقدم في ٢٢/١.

(٢) ستأتي ترجمته في ١٧٠/٤ (٣٠٤١).

(٣) طبقات ابن سعد ١/٣٤٦، ٥/٤٣٢.

(٤) تقدمت ترجمته في ٩٠/١ (٧٢).

(٥) أسد الغابة ٢/١٥٩، والتجريد ١/١٦٦.

(٦) في الأصل: «سعد». وهو محمد بن علي بن عمرو أبو سعيد الحنبلي النقاش، الإمام الحافظ البارع الثبت، سمع جده لأمه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وصنف وأملى، له كتاب «القضاة»، و«طبقات الصوفية» وغير ذلك، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٧.

(٧) أبو سعيد النقاش - كما في أسد الغابة ٢/١٥٩.

(٨) مغازي الواقدي ١/١٩٤، ١٩٥.

قلتُ: وقصته هذه شبيهة بقصة غُورث بن الحارث المُخَرَّجَةِ في «الصحيح»^(١) من حديث جابر، فيحتملُ التَّعَدُّدُ، أو أحدُ الاسْمَيْنِ لَقَبٌ إِنَّ ثَبِتَ الاتِّحَادُ.

[٢٤٠٦] دُعْمُوصُ الرَّمْلِ^(٢)، يأتي في رافع بن عمرو^(٣).

[٢٤٠٧] / دُعْمُوصُ والدُ قُرَّة، يأتي ذكره في ترجمة ولده قُرَّة^(٤).

٣٨٨/٢

[٢٤٠٨] دَعْفَلُ - بغير معجمة وفاءٍ وَزَنَ جعفر - بَنُ حنظلة بن زيد^(٥)

ابن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيان بن ذهل الشَّيْبَانِيُّ الذُّهْلِيُّ النَّسَّابُ^(٦)، يُقالُ: له صحبة. قال نوح بن^(٧) حبيب القُومِيسِيُّ^(٨) فيمن نزل البصرة من الصحابة: دَعْفَلُ النَّسَّابُ. وقال في موضع: يُقالُ: إِنَّه رأى

(١) البخارى (٤١٣٦). وسيأتى الحديث فى ترجمة غورث بن الحارث ٤٨٧/٨ (٦٩٥٥).

(٢) فى الأصل، م: «الرمل».

(٣) ستأتى ترجمته ص ٤٦٨ (٢٥٥٢). واسم أبيه هناك: «عمير».

(٤) ستأتى ترجمته فى ٥٥/٩ (٧١٣٦).

(٥) كذا فى النسخ، وتاريخ دمشق ٢٨٦/١٧، وفى جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٥٣١، ونسب

معد ٥٧/١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣١٩: «يزيد».

(٦) طبقات ابن سعد ١٤٠/٧، وطبقات خليفة ٤٧/١، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٥٤/٣، ومعجم

الصحابة للبغوى ٢٩٧/٢، وثقات بن حبان ١١٨/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٦٧/٤، ومعرفة

الصحابة لابن منده ٥٥٤/٢، ولأبى نعيم ٢٣٩/٢، والاستيعاب ٤٦٢/٢، وأسد الغابة ١٦٠/٢،

وتهذيب الكمال ٤٨٦/٨، والتجريد ١٦٦/١، وجامع المسانيد ١٤٦/٤.

(٧) بعده فى م: «أبى».

(٨) فى أ: «المرس»، وفى ب: «العرمسي»، وفى ص: «القس». وهو نوح بن حبيب القوميسى أبو

محمد البَدَشَى، من قرية من قرى بسطام، روى عن عبد الرزاق، روى عنه أبو داود والنسائى، كان

ثقة صاحب سنة وجماعة، أثنى عليه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الخطيب.

تاريخ بغداد ٣١٩/١٣، والأنساب للسمعانى ٣٠١/١، ٥٥٩/٤، وتهذيب الكمال ٣٩/٣٠.

النبي ﷺ^(١) . وقال الباوردي : في صحبته نظراً .

وقال حرب : قلت لأحمد : له صحبة ؟ قال : ما أعرفه^(٢) . وقال الأثرم ، عن أحمد : من أين له صحبة ؟ كان صاحب نسب . قيل له : قد روى حديث قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس^(٣) وستين^(٤) ؟ [٢٤٦/١] قال : نعم ، وحديث^(٥) : « كان على النصارى صوم » . قال أحمد : لا أعلم روى عنه غيرهما^(٦) . وقال الجوزجاني : قلت لأحمد : لدغفل صحبة ؟ قال : ما أرى^(٧) .

وقال عمرو بن علي^(٨) : لم يصح أنه سمع من النبي ﷺ . وقال ابن سعيد^(٩) : لم يسمع منه . وقال البخاري^(١٠) : لا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ . وقال الترمذي^(١١) : لا يعرف له منه سماع ، وكان في زمنه^(١٢) رجلاً . وقال ابن

(١) نوح بن حبيب - كما في تاريخ دمشق ٢٨٩/١٧ .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٤١/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٨/١٧ من طريق حرب به .

(٣ - ٣) في ١ ، ب : « وستين سنة » ، وفي ص ، م : « ستين » .

(٤) بعده في ص ، م : « على » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٨/١٧ من طريق الأثرم به .

(٦) في ١ ، ب ، ص : « أدري » . والأثر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩١/١٧ من طريق الجوزجاني به .

(٧) عمرو بن علي - كما في تاريخ دمشق ٢٨٩/١٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ١٤٠/٧ .

(٩) التاريخ الكبير ٢٥٥/٣ .

(١٠) سنن الترمذي ٥٦٥/٥ عقب (٣٦٥٢) ، ولفظه : ولا يصح لدغفل سماع من النبي ﷺ ولا رؤية . وفي الشمائل ٢٣٦/٢ ، ولفظه : ودغفل لا نعرف له سماعاً من النبي ﷺ ، وكان موجوداً في زمن النبي ﷺ .

(١١) في ١ ، ص : « زمانه » ، وفي ب : « أزمانه » .

أبى خَيْثَمَةَ^(١) : بَلَّغْنِي أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٢) : أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ .
وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : رَوَى مَرْسَلًا ، وَلَيْسَ يَصِحُّ سَمَاعُهُ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : كَانَ عَالِمًا وَلَكِنْ اغْتَلَبَهُ التَّسَبُّ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي
خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ»^(٣) مِنْ طَرِيقِهِ^(٤) .

وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ^(٥) فِي تَابِعِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ . / وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : كَانَ لَهُ عِلْمٌ
وِرْوَايَةٌ لِلنَّسَبِ . وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ^(٧) فِي «الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ»^(٨)
فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ : وَقِيلَ : لَا صَحْبَةَ لَهُ .

وَرَوَى الْبَغَوِيُّ^(٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَ
مَعَاوِيَةَ إِلَى دَغْفَلٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْسَابِ النَّاسِ وَالنَّجُومِ فَإِذَا رَجُلٌ عَالِمٌ ،
فَقَالَ : يَا دَغْفَلُ ، مِنْ أَيْنَ حَفِظْتَ هَذَا ؟ قَالَ : حَفِظْتُهُ بِلِسَانِ سَتُولٍ ، وَقَلْبِ
عَقُولٍ ، وَإِنْ غَائِلَةٌ أَعْلَمَ النَّسْيَانُ . قَالَ : اذْهَبْ إِلَى يَزِيدَ فَعَلَّمَهُ .

(١) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٢٩٠/١٧ .

(٢) الثقات ١١٨/٣ .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب : «له» .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٠/١٧ من طريق ابن أبي خيثمة به .

(٥) طبقات خليفة ٤٧١/١ .

(٦) طبقات ابن سعد ١٤٠/٧ .

(٧) أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البرديجي البزعي ، نزيل بغداد ، روى عن نصر بن علي
الجهضمي ، حدث عنه أبو أحمد بن عدي ، وأبو القاسم الطبراني ، جمع وصنف ، وبرع في علم
الأثر ، قال الدارقطني : ثقة ، مأمون ، جليل . قال الخطيب : كان ثقة ، فاضلا ، فهما ، حافظا . توفي
سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد . تاريخ بغداد ١٩٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤ .

(٨) الأسماء المفردة ص ٥٠ .

(٩) معجم الصحابة (٦٤٦) .

وروى البيهقي في «الدلائل»^(١) من طريق «أبان بن سعيد»^(٢)، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب قال: لما أمر الله نبيه أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج وأنا معه وأبو بكر، فذفَعْنَا إِلَى^(٣) مجالس العرب، فتقدّم أبو بكر، وكان نشابةً. فذكر القصة بطولها، وفيها مراجعة دَغْفَلٍ لأبي بكر ودَغْفَلٍ غلام، وقول علي لأبي بكر: لقد وقَعْتَ من الأعرابي على باقعة^(٤)! فقال: أَجَلْ.

وقال حنبل بن إسماعيل: حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن السُّقَيْرِ^(٥)، حدثني أبي، قال: قال دَغْفَلٌ: في العلم خِصَالٌ؛ إنَّ له آفةً، وله هُجْنَةٌ، وله نَكَدٌ؛ فَآفَتُهُ أَنْ تَحْرِمَهُ^(٦) فلا تُحَدِّثَ به، وهُجْنَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ به من لا يعيه ولا يعمل به، ونَكَدُهُ أَنْ تَكْذِبَ فيه^(٧).

قيل: إن دَغْفَلَ بْنَ حَنْظَلَةَ غَرِقَ فِي يَوْمِ دَوْلَابٍ^(٨) فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ.

(١) الدلائل ٢/ ٤٢٢.

(٢ - ٢) كذا في ١، ب، ص، وفي الأصل: «أبان بن سعد»، وفي مصدر التخریج: «أبان بن ثعلب بن عكرمة»، وجاء الخبر المذكور في دلائل أبي نعيم ١/ ٢٨٢، والأنساب ١/ ٣٧، ٣٨، وتاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٣ وغيرها على الصواب: «أبان بن ثعلب بن عكرمة». وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٢.

(٣) بعده في مصدر التخریج: «مجلس من».

(٤) في النسخ: «واقعة». والباقة: الداهية. وهي في الأصل طائر خَلِرَ إذا شرب الماء نظر يَغْتَنَ ويَشْتَر. النهاية ١/ ١٤٦.

(٥) في الأصل، ب: «السعير»، وفي ١: «السعر»، وفي ص: «الشعير»، وفي مصدر التخریج: «السفير». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠٨، ٣٠٩.

(٦) في مصدر التخریج: «تخزنه».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٣٠٣ من طريق حنبل به.

(٨) دَوْلَاب: بفتح أوله وآخره باء موحدة، وأكثر المحدثين يروونه بالضم، ودَوْلَاب أربعة =

قلتُ: وكانَ ذلكَ سنةَ سبعين^(١)، وحكى محمدُ بنُ إسحاقَ النديم^(٢) في «الفهرست»^(٣) أن اسمه حجرٌ ولقبه دَغْفَلٌ.

٣٩٠/٢ [٢٤٠٩] / دَفَافَةُ الرَّاعِي، تقدّم ذكره في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن^(٤)، وذكره ابنُ الأثير^(٥) في المعجمة.

[٢٤١٠] دُكَيْنٌ - بالكافِ مصغّرٌ - بنُ سعيدٍ، أو سعيدٍ، الحِثْعَمِيُّ^(٦)، ويقالُ: المَزْنِيُّ. له حديثٌ واحدٌ تفرّدَ أبو إسحاقَ السَّيِّعِيُّ بروايته عنه^(٧)، وهو معدودٌ فيمن نزلَ الكوفةَ من الصحابة.

= مواضع، والمراد هنا: قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ، كانت بها وقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عنبس، وبين الخوارج، قتل فيها نافع بن الأزرق. ينظر تاريخ ابن جرير ٦١٣/٥، ومعجم البلدان ٦٢٢/٢.

(١) كذا ذكر المصنف، وأورد هذه الوقعة ابن جرير في تاريخه ٦١٣/٥ في حوادث سنة خمس وستين. وينظر البداية والنهاية ٧١٦/١١.

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق البغدادى، أبو الفرج، مصنف كتاب «الفهرست» الذى جود فيه، واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه لجميع الكتب، وكان شيعيا معتزليا، توفي سنة ثمانين وثلاثمائة. معجم الأدباء ١٨/١٧، والوافى بالوفيات ١٩٧/٢.

(٣) الفهرست ص ١٣١.

(٤) تقدم فى ٧٤/٢.

(٥) أسد الغابة ١٦٨/٢. وسيأتى ص ٤١٠ (٢٤٤٤).

(٦) طبقات ابن سعد ٣٨/٦، وطبقات خليفة ٢٨٨/١، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/٢٥٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/٢٩٠، وفتحات ابن حبان ٣/١١٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/٢٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٥٣، ولأبى نعيم ٢/٢٤٠، والاستيعاب ٢/٤٦٢، وأسد الغابة ٢/١٦١، وتهذيب الكمال ٨/٤٩٢، والتجريد ١/١٦٦، وجامع المسانيد ٤/١٤٨.

(٧) أخرجه أحمد ١١٧/٢٩ (١٧٥٧٦ - ١٧٥٨٠)، وأبو داود (٥٢٣٨)، وابن حبان (٦٥٢٨)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٠٩، ١١١٠)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤٢٠٧ - ٤٢١٠)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥٩٧)، كلهم من طريق قيس بن أبى حازم، عن دكين وليس فيه ذكر لأبى إسحاق السبيعى، ولم يُرو عن دكين غير هذا الحديث.

وأخرج ابنُ حبانَ في « صحيحه » ، وأبو داودَ ، والدارقطنيُّ في « الإلزاماتِ » ^(١) ، وقد تقدّم له ذكرٌ في ترجمة خُزاعيِّ بن عبدِ نُهيمِ المُزنيِّ ^(٢) .

[٢٤١١] دَلْهَمَسُ بْنُ جَمِيلِ العامريِّ ، روى عن النبي ﷺ قال : « امرؤ القيسِ حامِلٌ لواءِ الشعراءِ إلى النارِ » . رواه شيخٌ من ولده كان بالكوفةِ يقالُ له : صَلْصَالُ ^(٣) بْنُ الصُّوءِ بنِ الدَّلْهَمَسِ ، عن أبيه ، عن جدّه ^(٤) .

[٢٤١٢] [٢٤٦/١ ظ] دُلَيْجَةُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، ذكره عبدُ الصمديُّ بنُ سعيدٍ في الصحابة الذين نزلوا حِمَصَ ووصّفه بالعبادة ، وقال : كانت قَدَمَاهُ قد طاشت من القيام .

[٢٤١٣] دَثُونُ رَفِيقُ المغيرة بنِ شعبةٍ في سفره إلى المُقَوْسِ بمصرَ ، وله معه قصةٌ في قتلِ المغيرةِ رُفقتَه وأخذَه أسلابهم ومجيئه بها إلى النبي ﷺ ، فقُبِلَ منه الإسلامَ ولم يَتَعَرَّضْ للمالِ . ذكره الواقديُّ ^(٥) .

[٢٤١٤] / دَهْرُ بْنُ الْأَخْرَمِ بْنِ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ ^(٦) والدُ نصيرٍ ، ذكر ٣٩١/٢ البخاريُّ ^(٨) أنَّ له صحبةً . ولا رواية له ، وقال ابنُ الأعرابيِّ في « نوادره » : كان

(١) ابن حبان (٦٥٢٨) ، وأبو داود (٥٢٣٨) ، والدارقطني ص ٧٦ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٢١١ (٢٢٥٧) .

(٣) في الأصل : « صلصلة » .

(٤ - ٥) في م : « الصوير » .

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين ٣١٠/٢ عن محمد بن الصوء بن الصلصال بن الدلهمس ، عن أبيه الصوء ، عن جده الصلصال ، وكذا ذكره المصنف في لسان الميزان ٢٠٦/٥ ، ٢٠٧ ، وعلى هذا تكون الصحبة للصلصال لا للدلهمس ، وسيترجم المصنف للصلصال في ٢٨٦/٥ (٤١٢٠) .

(٦) المغازي ٩٦٤/٣ ، ٩٦٥ .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٥٦٠/٢ ، ولأبي نعيم ٢٤٤/٢ ، وأسد الغابة ١٦٢/٢ ، والتجريد ١٦٦/١ .

(٨) البخاري - كما في المصادر السابقة .

شيبان بن بحرٍ أحدُ بنى يقظةَ جدُّ دهرٍ صاحبِ رسولِ الله ﷺ - رئيسِ أسلمٍ ،
وكان طارقُ رئيسَ بنى سليمٍ ، وكانت بينهم وقعةٌ . فذكرُ القصةَ .
[٢٤١٥] دُهَيْنٌ ، يأتي في المعجمة^(١) .

[٢٤١٦] دَوْسٌ مولَى رسولِ الله ﷺ ، قال ابنُ منده^(٢) : له ذكرٌ في
حديثٍ رواه محمدُ بنُ سليمانَ الحرَّانيُّ ، عن وَحْشِيِّ بنِ حربٍ ، عن أبيه ، عن
جدِّه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَتَبَ إلى عثمانَ^(٤) وهو بمكةَ : « إِنَّ جُنْدًا قَدْ تَوَجَّهُوا قِبَلَ
مكةَ ، وقد بَعَثْتُ إِلَيْكَ دَوْسًا مولَى رسولِ الله ، وأمرته أن يَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْكَ
باللواءِ » . ورواه صَدَقَةُ بنُ خالدٍ ، عن وَحْشِيِّ ، فلم يَذْكُرْ فيه دَوْسًا .

قال أبو نعيم^(٥) : المرادُ بدوسِ القبيلةِ ، ولا يُعرَفُ في موالى رسولِ الله ﷺ
أَحَدٌ اسْمُهُ دَوْسٌ .

قلتُ : السِّيَاقُ يَأْتِي ما قالَ أبو نعيمٍ ، لَكِنَّ الإسنادَ ضَعِيفٌ .

[٢٤١٧] دَوِيدُ^(٦) بنُ زَيْدِ السَّاعِدِيِّ ، مَمَّن اسْتُشْهِدَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ .

[٢٤١٨] / دُومِيُّ بنُ قَيْسٍ^(٧) ، من بني دُهْلٍ بنِ الْخَزْرَجِ بنِ زَيْدِ اللَّاتِ ،

٣٩٢/٢

(١) سيأتي ص ٤٤٠ (٢٥٠٢) .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٥٥٧/٢ ، ولأبي نعيم ٢٤٣/٢ ، وأسد الغابة ١٦٢/٢ ، والتجريد ١٦٦/١ .

(٣) معرفة الصحابة ٥٥٧/٢ .

(٤) في الأصل : « عمر » .

(٥) معرفة الصحابة ٢٤٣/٢ .

(٦) في م : « دريد » .

(٧) أسد الغابة ١٦٣/٢ ، والتجريد ١٦٦/٢ .

الكلبي، ذكر هشام بن الكلبي في « جمهرة نسب قضاة »^(١)، أنه وقد على رسول الله ﷺ فعقد له لواء على من تابعه^(٢) من بني كلب. وذكره ابن ماكولا^(٣) والرشاطي.

[٢٤١٩] دَيْلَمُ الْحَمِيرِيُّ^(٤)، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز. ويقال: ديلم بن هوشع^(٥)، صحابي^(٦) سأل النبي ﷺ عن الأشربة وغير ذلك، ونزل مصر فروى عنه أهلها، ونسبه ابن يونس^(٧) فقال: ديلم بن هوشع^(٨) بن سعد بن ذي^(٩) جناب بن مسعود. وساق نسبه إلى جيشان، قال: كان أول وافد على النبي ﷺ من اليمن من عند معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر، وروى عنه أبو الخير مزند. ثم قال: ديلم بن هوشع الأصغر الجيشاني

(١) نسب معد ٥٥٨/٢.

(٢) في الأصل، ا، ب، م: «بايعه»، وغير واضحة في ص. والمثبت من مصدر التخيخ.

(٣) الإكمال ٣٧٠/٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٥١٠/٧، وطبقات خليفة ٧٥٤/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٨/٣، وطبقات مسلم ١٩٩/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٩٩/٢، وثقات ابن حبان ١١٨/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٦٩/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٤٤/٢، ولأبي نعيم ٢٣٥/٢، والاستيعاب ٤٦٣/٢، وأسد الغابة ١٦٣/٢، وتهذيب الكمال ٥٠٣/٨، والتجريد ١٦٦/١، وجامع المسانيد ١٥١/٤.

(٥) في ب، ص: «هوسع». قال ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٤/٢: قاله البخاري بالشين المعجمة، وقاله أبو زرعة بالسين المهملة.

(٦) بعده في م: «مشهور».

(٧) ابن يونس - كما في أسد الغابة ١٦٣/٢.

(٨) في ص: «هوسع».

(٩) في النسخ: «أبي». والمثبت من مصدر التخيخ، والإكمال لابن ماكولا ٤٩/٢، وتهذيب التهذيب ٢١٥/٣.

يُكْنَى أبا وهب، كذا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْعِرَاقِ، وَهُوَ عِنْدِي خَطَأٌ،
وَلِئَمَّا اسْمُ أَبِي وَهَبٍ الْجَيْشَانِيُّ عَيْدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ، كَذَا سَمَّاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
بِئِلْدُنَا^(١). انْتَهَى كَلَامُهُ، وَهُوَ فِي غَايَةِ التَّحْرِيرِ.

وَنَقَلَ الْبَغَوِيُّ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ [٢٤٧/١] مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: أَبُو وَهَبٍ الْجَيْشَانِيُّ
اِثْنَانِ؛ أَحَدُهُمَا صَحَابِيٌّ، وَالْآخَرُ رَوَى عَنْهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَنُظَرَاؤُهُ.

قُلْتُ: وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا قَالَ ابْنُ يُونُسَ إِلَّا فِي الْكُنْيَةِ؛ فَإِنَّ ابْنَ يُونُسَ لَا يُسَلِّمُ
أَنَّ الصَّحَابِيَّ يُكْنَى أبا وهب، وَأَمَّا الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ
حِبَّانَ، وَابْنُ مَنْدَةَ^(٣) فَقَالُوا: دَيْلَمُ الْحَمِيرِيُّ هُوَ ابْنُ فَيْرُوزَ. زَادَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلِئَمَّا
قِيلَ لَهُ: الْحَمِيرِيُّ، لَنَزُولِهِ فِي حَمِيرَ. / وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ^(٤): دَيْلَمُ الْحَمِيرِيُّ
يُقَالُ: هُوَ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٥): دَيْلَمُ بْنُ فَيْرُوزَ الْحَمِيرِيُّ، رَوَى
عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ.

٣٩٣/٢

قُلْتُ: وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْمَذْكُورَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ، وَالدَّيْلَمِيُّ
هُوَ فَيْرُوزُ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ آخَرُ غَيْرُ هَذَا سَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْفَاءِ^(٦)، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ
الْتَّبَسَ عَلَى الْبَخَارِيِّ، وَمِمَّنْ نَبَّهَ عَلَى وَهْمِهِ فِي ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فَإِنَّهُ

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٤/٣٩٥.

(٢) معجم الصحابة ٢/٢٩٩.

(٣) التاريخ الكبير ٣/٢٤٨، والجرح والتعديل ٣/٤٣٤، وطبقات ابن سعد ٧/٥١٠، وثقات ابن حبان ٣/١١٨، ومعرفة الصحابة ٢/٥٤٤.

(٤) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٤٦.

(٥) التاريخ الكبير ٣/٢٤٨.

(٦) ستأتي ترجمته في ٨/٥٦٣ (٧٠٤٣).

قال : عبدُ اللَّهِ بنُ الدِيلَمِيِّ ، واسمُ الدِيلَمِيِّ فيروزُ . وقد خَبَطَ ابنُ منده^(١) في ترجمته فقال بعدَ الذي سُقناه من عندِ ابنِ يونسَ : روى عنه ابناه الضحاكُ وعبدُ اللَّهِ ، وأبو الخيرِ وغيرُهم ، وكان ممَّنْ له في قتلِ الأسودِ العنسيِّ الكذابِ باليمنِ أثرٌ عظيمٌ ، وهو حمَلَ رأسَه إلى المدينةِ فوجدَ النبيَّ ﷺ قد مات . انتهى .

وتَعَقَّبَهُ ابنُ الأثيرِ^(٢) بأن قاتَلَ الأسودُ هو فيروزُ الدِيلَمِيُّ ، وليس هو ديلمُ الحميريِّ . وهو كما قال .

قلتُ : وكان سببُ الوهمِ فيه أن كلاً من فيروزَ الدِيلَمِيِّ ودَيْلَمَ الحميريِّ سأل عن الأشربةِ ، فأما حديثُ الدِيلَمِيِّ فأخْرَجَهُ أبو داودَ^(٣) من طريقِ يحيى بنِ أبي عمرو السَّيْبَانِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ الدِيلَمِيِّ ، عن أبيه قال : أتَيْتُنا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، قد عَلِمْتُ مَنْ^(٤) نحنُ ، فإلى من^(٥) نحنُ ؟ قال : « إلى اللَّهِ وإلى رسولِهِ » . فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ لنا أعناباً فماذا نصنعُ فيها ؟ قال : « زَيِّبُهَا » . قالوا : وما نصنعُ بالزيبِ ؟ قال : « انْبِذُوهُ »^(٦)

(١) معرفة الصحابة ٢ / ٥٤٤ .

(٢) أسد الغابة ٢ / ١٦٤ .

(٣) أبو داود (٣٧١٠) .

(٤ - ٥) في الأصل ، ا ، ب ، ص ، م : « عمرو السَّيْبَانِيُّ » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الأنساب ٣ / ٣٥٤ .

(٥) بعده في م : « أين » .

(٦) في النسخ : « أين » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) في الأصل ، م : « انْبِذُوهُ » .

على غدائكم، واشربوه على عشائكم، وانبدوه^(١) في الشنان^(٢) لا في الأسقية^(٣).

وأما حديث ديلم فأخرجه أبو داود^(٤) أيضًا من طريق أبي الخير مرثد، عن ديلم الحميري قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة نعالج فيها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على عملنا وعلى برد بلادنا. فقال: «هل يُشكر؟» قلنا: نعم. قال: «فاجتنبوه». الحديث.

فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلّق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوهم على من اختصر فقال: له حديث في الأشربة. فلم^(٥) يُعلم مراده بذلك، وقد خبط فيه أيضاً أبو أحمد العسكري فقال فيمن روى عن النبي ﷺ مرسلاً: ديلم بن هوشع الحميري. وقال: أدخله بعضهم في المسند، وهو وهم، فإن الذي قديم على النبي ﷺ هو ديلم بن هوشع. وقد ذكر عباس الدوري، عن ابن معين^(٥) أن أبا وهب الجيشاني يُسمّى ديلم بن هوشع.

قلت: وقد تقدّم ردّ ابن يونس على من زعم ذلك، وأن أبا وهب الجيشاني

(١) في الأصل، م: «انتبدوه».

(٢) الشنان: قال الخطابي: الأسقية من الأدم وغيرها، واحداً شن، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد الرقيق أو البالي من الجلود. معالم السنن ٤ / ٢٧١.

(٣) أبو داود (٣٦٨٣).

(٤) في الأصل، أ، ب: «فلا».

(٥) تاريخ ابن معين ٢ / ٧٣١.

تابعي يُسمى عبيد بن شُرْخَبِيل لا دَيْلَم بن هوشع ، وأنَّ دَيْلَم بن هوشع صحابيٌّ لا يُكنى أبا وهب الجيشاني ، [٢٤٧/١ ظ] وبهذا يَرْتَفِعُ الإشْكَالُ وَيَبْتُثُّ أَنَّهُ دَيْلَمُ ابْنُ هوشع لا دَيْلَم بن فيروز ، وأما من قال فيه : دَيْلَم بن أبي ديلم . فلم يَعْرِفِ اسْمَ أبيه فَكَنَاهُ بولده ، وابن منده يصنع ذلك كثيراً ، وليس ذلك باختلاف في التحقيق ، والحاصل أنَّ الذي سأل عن الأُشْبَةِ التي تُتَّخَذُ من القمح هو دَيْلَم بن هوشع ، وحديثه في المصريين ، وانفرد أبو الخير مَرْتَدُ المصريُّ بالرواية عنه ، وهو حميرى جيشاني ، وأما الديلمى الذي روى عنه ولده عبدُ اللهِ فحديثه في الشاميين واسمه فيروز ، وهو الذي قتل الأسودَ العنسيَّ ، وأما أبو وهب الجيشاني فتابعي آخر ، والله أعلم .

[٢٤٢٠] دينار بن حَيَّانَ الرَّبِيعِي ، روى عنه أَنَّهُ قال : وقد أُنِيَ إِلَى^(١)

النبي / ﷺ وأنا معه فسَمَّاني ديناراً ، وأرسل أبي فاستُشْهِدَ . كذا رأيتُه في حاشية ٣٩٥/٢ « كتاب ابن السكن » بخط ابن عبد البر ، ولم يذكُرْه في « الاستيعاب » .

[٢٤٢١] دينار^(٢) « جدُّ عدى^(٣) بن ثابت » ، كذا سَمَّاه ابنُ معين^(٤) ،

وسأيتُ شرح حاله في المبهماتِ إن شاء اللهُ تعالى .

(١) في ص ، م : « على » .

(٢) معجم الصحابة للبخارى ٢/٢٩٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٥١ ، ولأبي نعيم ٢/٢٤٠ ،

والاستيعاب ٢/٤٦٣ ، وأسَدُ الغابة ٢/١٦٤ ، وتهذيب الكمال ٨/٥٠٩ ، والتجريد ١/١٦٧ ،

وجامع المسانيد ٤/١٥٣ .

(٣ - ٣) في الأصل : « حديثه عن أبي » ، وفي ١ ، ب ، ص : « جد بني عدى » ، وفي جامع المسانيد :

« جد علي بن ثابت » . والمثبت موافق لبقية مصادر الترجمة .

(٤) تاريخ ابن معين ٢/٣٩٧ .

[٢٤٢٢] "دينار الحجام، يأتي" (٢) في الرابع (١).

/القسم الثاني

٣٩٦/٢

[٢٤٢٣] داود بن عروة بن مسعود الثقفي (٣)، استشهد أبوه في أواخر حياة النبي ﷺ، وأم داود أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وقد تزوج داود هذا بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) متأني ترجمته ص ٤٠٥ (٢٤٣٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٩٦/٢.

/ القسم الثالث

[٢٤٢٤] دَاذَوَيْهِ^(١) الْفَارِسِيِّ^(٢)، كان خليفةً باذامَ عاملِ النبي ﷺ على اليمن، فلَمَّا خَرَجَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ الْكَذَابُ وَظَفِيرُ بِيَاذَامَ فَقَتَلَهُ هَرَبَ دَاذَوَيْهِ^(٣) وَمِنْ تَبَعِهِ، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي الْمَغَازِي، وَمِمَّنْ أَخْرَجَهَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ» قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارِكِ وَغَيْرُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ وَهَبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بُرْزُجٍ - بَضْمُ الْمُوَحَّدَةِ وَالزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ - قَالَ: خَرَجَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ. فَذَكَرَ قِصَّةَ غَلْبَتِهِ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَأَنَّهُ قَتَلَ بِإِذَامَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَصَفَى امْرَأَتَهُ الْمَرْزَبَانَةَ لِنَفْسِهِ فَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَتْ تَكْرَهُهُ لِمَا صَنَعَ بِقَوْمِهَا، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَى دَاذَوَيْهِ، وَكَانَ خَلِيفَةً بِإِذَامَ، وَإِلَى فَيْرُوزَ وَإِلَى خُرَزَادَ^(٤) بْنِ بُرْزُجٍ وَجَزْجَسْتَ^(٥) الْفَارِسِيِّينَ فَأَتَمَرُوا^(٦) عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ عَلَى بَابِهِ أَلْفُ رَجُلٍ لِلْحَرَسِ، فَجَعَلَتْ الْمَرْزَبَانَةُ تَسْقِيهِ الْخَمْرَ، فَكُلَّمَا قَالَ لَهَا: شُوبُوهُ^(٧). سَقَتْهُ صِرْفًا^(٨) حَتَّى سَكِرَ وَقَامَ فَدَخَلَ فِي الْفَرَاشِ، وَهُوَ مِنْ رِيَشٍ، وَعَمَدَ دَاذَوَيْهِ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْجِدَارِ فَتَضَحَّوهُ بِالْخَلِّ وَحَفَرُوا بِحَدِيدَةٍ حَتَّى فَتَحُوهُ، وَدَخَلَ دَاذَوَيْهِ وَجَزْجَسْتَ^(٩)

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «دَاذَوَيْهِ». وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي ٢/ ٢٨٨.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥/ ٥٣٤، وَالْإِسْتِيعَابُ ٢/ ٤٦١، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٥٧، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٦٥.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «خُرَزَادَ»، وَفِي ب: «خُرَزَادَ»، وَفِي ص: «حِرْدَادَ». وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي (٢٣٣٢).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «خُرَجَسْتَ»، وَفِي أ: «خُرَحَسِبْتَ»، وَفِي ب: «خُرَحَسِبْتَ»، وَفِي ص: «خُرَحَبَ».

بِغَيْرِ نَقْطِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي ٢/ ٢٨٩ (١٢٩٦)، ص ٣٤٣ (٢٣٣٩).

(٥) فِي الْأَصْلِ: «فَاتْنَهَزُوا»، وَفِي أ، ب: «فَاتْنَمُوا».

(٦) فِي م: «شُوبِيهِ»، وَالشُّوبُ: الْخَلْطُ. وَشَبْتُهُ أَشُوبُهُ: خَلَطْتُهُ، فَهُوَ مَشُوبٌ. اللَّسَانُ (ش و ب).

(٧) الصَّرْفُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَرَابٌ صِرْفٌ، أَيْ: بَعَثْتُ لَمْ يَمِزْجَ. اللَّسَانُ (ص ر ف).

(٨) فِي الْأَصْلِ، ب: «خُرَجَسْتَ»، وَفِي أ، ص: «خُرَحَسْتَ».

فهابا أن يقتلاه ، ودخل فيروزُ وابْنُ بُزْرَجٍ فأشارَتْ إليهما المرأةُ أنَّه في الفراشِ ، فتناول [٢٤٨/١] فيروزُ رأسه فعصرَ عُنُقَه فدَقَّها ، وطعنه خُرْزَادُ بالخنجرِ فشَقَّه ، ثم احتزَّ رأسه ، وخرَجوا .

وأورده البيهقي في « الدلائل » ^(١) من هذا الوجه ، ^(٢) وذكر غيره أن الذي احتزَّ رأسه قيسُ بنُ مكشوحِ المرادي ، ثم إن قيسًا خافَ من الطلبِ بدمِ العنسيِّ فخرج فيروزُ ليسقيَ فرسه ، / فحَلَا قيسُ دَاذَوِيَه ، وهو شيخٌ كبيرٌ ، فضرَبه بالسيفِ حتى برد ، فحملَه فألقاه في مكانه ، و ^(٣) بلغَ الخبرُ قيسًا فلم يَعدْ إلى بيتِ قيسٍ ^(٤) ، ورفَعَ الأمرُ إلى أبي بكرِ الصديقِ فأحلفَ قيسًا خمسين ^(٥) يمينا أنه لم يَقْتُلْ دَاذَوِيَه فحلفَ ، ثم سألَ عمرُ عمرو بنَ معدٍ يكربَ : مَنْ قَتَلَ العنسيَّ ؟ فقال : فيروزُ . قال : مَنْ قَتَلَ دَاذَوِيَه ؟ فقال : قيسُ . فقال عمرُ : بئسَ الرجلُ قيسُ إذن ^(٦) . وله ذِكْرٌ في ترجمةِ جُشَيْشِ الدليميِّ في حرفِ الجيمِ ^(٧) .

[٢٤٢٥] دِثَارُ بْنُ شِيَانَ ^(٨) بنِ الثَّمَرِ بنِ قَاسِطٍ ، مخضرمٌ له ذِكْرٌ في ترجمةِ الحُطَيْيَةِ ^(٩) . ومن شعرِ دِثَارٍ هذا ^(١٠) :

(١) الدلائل ٣٣٥/٥ .

(٢ - ٢) ليس في الأصل .

(٣ - ٣) في م : « ولما بلغ الخبر قيسا لم يعد إلى بيته » .

(٤) سقط من : م .

(٥) تقدمت ترجمته في ٢٨٨/٢ (١٢٩٥) .

(٦) في ا ، ب ، ص ، م : « سنان » . وينظر ما تقدم في ٦٣٧/١ .

(٧) تقدم ذكره في ترجمة بغض بني عامر ٦٣٧/١ ، ولم أجد في ترجمة الحطية .

(٨) الأبيات في الأغاني ٢/١٩٠ ، ١٩١ ونسبها للنمرى ، والبيت الثاني في الكتاب لسيبويه ٤٥/٣

ونسبه للأعشى ، وفي شرح المفصل ٦/٣٣ ، ونسبه للربيع بن جشم ، وفي الأملالي للقالى ٢/٩٠ ،

ونسبه للفرزدق . وقال في سمط اللآلى ٢/٧٢٦ : البيت لدثار بن شيان لا للفرزدق . وفي خزنة =

تَقُولُ خَلِيلَتِي^(١) لَمَّا اسْتَكَيْنَا سَيِّدْرُكُنَا بَنُو الْقَرَمِ^(٢) الْهَجَانِ^(٣)
 فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُ^(٤) فَإِنَّ^(٥) أُنْدَى لَصَوْتِ أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَانِ
 فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي أَنَا النَّمْرِيُّ جَارُ الزُّبَرْقَانِ
 [٢٤٢٦] دِثَارُ بْنُ عَمِيدٍ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ - بِنِ الْأَبْرَصِ^(٦) ، كَانَ أَبُوهُ مِنْ
 مَشَاهِيرِ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، ^(٧) وَلِدِثَارٍ^(٨) هَذَا وَلَدٌ يُقَالُ
 لَهُ : يَزِيدٌ أَوْ بَدْرٌ^(٩) ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ
 حَرْبٍ^(١٠) ، وَمَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ لِأَبِيهِ إِدْرَاكٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ صَحْبَةٌ .

[٢٤٢٧] دِجَاجَةُ^(١١) بِنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ
 الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ الْجَعْفَرِيِّ ، أَخُو لَبِيدِ الشَّاعِرِ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ وَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ
 أَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١٢) .

= الْأَدَب ٢٩٢/٣ أَنْ الَّذِي مَدَحَ الزُّبَرْقَانَ هُوَ دِثَارُ بْنُ شَيْبَانَ .

(١) فِي م : « خَلِيلَتِي » . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الزَّوْجَةِ . اللَّسَان (ح ل ل ، خ ل ل) .

(٢) فِي الْأَصْل ، ا ، ب ، ص : « الْقَوْم » . وَالْقَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّيِّدُ الْمَعْظُم . اللَّسَان (ق ر م) .

(٣) الرَّجُلُ الْهَجَانُ : كَرِيمُ الْحَسَبِ نَقِيٌّ . اللَّسَان (ه ج ن) .

(٤) فِي م ، وَالْأَعَانِي : « أَدْعُو » ، وَهِيَ رَوَايَةٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَمَالِيِّ ، وَقَالَ أَبُو عَمِيد الْبَكْرِيُّ :

وَقَوْلُهُ : « وَأَدْعُ » هُوَ عَلَى تَوْهَمِ اللَّامِ - يَعْنِي لَامَ الْأَمْرِ ، كَذَا وَلَأْدَعُ - وَلَوْ أَظْهَرَهَا كَانَ خَيْرًا ...

وَيُرْوَى « وَأَدْعُو » . التَّنْبِيْهُ عَلَى أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ص ١٠٠ .

(٥) فِي م : « إِنَّ » .

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢٥٠ / ٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٢٢٠ / ٤ .

(٧ - ٨) فِي الْأَصْل : « وَلِدِيَار » ، وَفِي م : « وَلَدٌ لِدِثَار » .

(٨) فِي الْأَصْل : « بَدْلُهُ » .

(٩) نَقَلَ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَةِ دِثَارِ ٢٥٠ / ٣ وَفِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ يَزِيدَ ٣٣٠ / ٨ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ

٢٢٠ / ٤ ، ٥٣٨ / ٥ ، أَنْ كَلَامًا مِنْ دِثَارٍ وَيَزِيدٍ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَرَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ .

(١٠) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي : الْأَصْل .

(١١) جَمْهَرَةُ النِّسَبِ ص ٣١٩ ، وَفِيهِ : وَمِنْهُمْ لَبِيدُ بْنُ رِبِيعَةَ الشَّاعِرِ ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِجَاجَةَ ، =

/القسم الرابع/

[٢٤٢٨] داودُ بنُ عاصمِ بنِ عروة^(١) بنِ مسعودِ الثقفي^(٢)، استدرّكه ابنُ فتحون فوهم، وليست له صحبةٌ ولا رؤية^(٣)، والحديثُ الذي استند إليه ما رواه ابنُ إسحاق، عن نوحِ بنِ حكيم، عن داود، رجلٍ ولّدته^(٤) أمٌ حبيبةٌ زوجُ النبي ﷺ^(٥).

قلت: مراده بقوله: إِنَّ أمَّ حبيبةٍ ولّدته، أنّها ولّدت أباه، واللّه أعلم.

[٢٤٢٩] درهم^(٦) والدُّ معاوية، تقدّم في جاهمة^(٧).

[٢٤٣٠] دِعامَةُ بنُ عزيزِ بنِ عمرو بنِ ربيعة بنِ عمران بنِ الحارثِ السدوسي^(٨)، والدُّ قتادة، ذكره ابنُ منده^(٩)، وهو خطأً نشأ عن تصحيف،

= كان من أشرف أهل الكوفة. فكانه سقط منه ذكر دجاجة بن ربيعة.

(١) في أ، ب: «عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد ٤٨٨/٥، وطبقات خليفة ٧٢٦/٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٣٠/٣، وثقات ابن حبان ٢١٧/٤، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٨، وعندهم: «داود بن أبي عاصم». وقال البخارى: ويقال: «داود بن عاصم».

(٣) في أ، م: «رواية».

(٤) ولّدته، بتشديد اللام، أى: ربته وتولّت أمره. ينظر عون المعبود ١٧١/٣. وتاج العروس (ول د).

(٥) أخرجه أحمد ١٠٦/٤٥ (٢٧١٣٥)، وأبو داود (٣١٥٧) من طريق ابن إسحاق به.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٧١/٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤١/٢، وأسد الغابة ١٥٩/٢، والتجريد ١٦٥/١.

(٧) تقدم في ١٤٥/٢.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٥٥٧/٢، ولأبى نعيم ٢٤٢/٢، وأسد الغابة ١٥٩/٢، والتجريد ١٦٥/١.

(٩) معرفة الصحابة ٥٥٧/٢.

فروى ابن منده^(١) من طريق محمد بن جامع العطار، عن عُبَيْس^(٢) بن ميمون، عن قتادة، عن أبيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَّى حُظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ». وقال الشاذكوني^(٣): عن عُبَيْس^(٤)، عن قتادة، عن أنس. وهو الصواب، أخرجه أبو نعيم^(٥).

[٢٤٣١] دَقَّةُ^(٦) بَنُ إِيَاسِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ^(٧)، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٨) ٤٠٠/٢
فقال: بدري.

قلت: وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما هو وَدَقَّةُ^(٩) أوله واو، وسيأتي في مكانه على الصواب^(١٠).

[٢٤٣٢] دُلْجَةُ بْنُ قَيْسٍ^(١١)، تابعي مشهور، ذكره ابن منده^(١٢)، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، فأورد من طريق المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تيممة، عن دُلْجَةَ بْنِ قَيْسٍ قال: قال لي

(١) معرفة الصحابة ٥٥٨/٢.

(٢) في الأصل: «عيس». وينظر تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩.

(٣) في الأصل، أ، ص، م: «الشاذكوني». وينظر الأنساب ٣٧١/٣.

(٤) في الأصل: «عيس».

(٥) معرفة الصحابة ٢٤٢/٢.

(٦) في أ، ب، ص: «دقة».

(٧) الاستيعاب ٤٦٢/٢، وأسد الغابة ١٦١/٢، والتجريد ١٦٦/١.

(٨) الاستيعاب ٤٦٢/٢.

(٩) في أ، ب، ص: «ودقة».

(١٠) سيأتي في ٣٢٢/١١ (٩١٥٦).

(١١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٠/٣، وثقات ابن حبان ٢٢١/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٥٩/٢،

ولأبي نعيم ٢٤٣/٢، وأسد الغابة ١٦٢/٢، والتجريد ١٦٦/١، وجامع المسانيد ١٤٩/٤.

(١٢) معرفة الصحابة ٥٥٩/٢.

الحكم بن عمرو الغفاري: أتذكر يوم نهى النبي ﷺ عن الدُّبَاءِ والمزفت^(١)؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك.

قال ابن منده: رواه غير واحد عن ابن المبارك فقالوا: عن دُلَجَة، أن رجلاً قال للحكم^(٢). وهو الصواب، ورواه يحيى القطان، عن التيمي فقال: إن الحكم قال لرجل^(٣).

قلت: وكذا قال [٢٤٨/١] أحمد في «مسنده»^(٤): عن ابن^(٥) أبي عدي، عن التيمي.

[٢٤٣٣] / دليم^(٦)، ذكره أبو نعيم وأبو موسى^(٧) في الصحابة من طريق الحسن بن سفيان في «الوحدان» بإسناده، عن أبي الخير، عن رجل يقال له: دليم، أنه سأل النبي ﷺ عن الشُّكْرَكَةِ^(٨) فنهاه عنه. كذا رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عنه. ورواه ابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد

٤٠١/٢

(١) الدُّبَاء: القرع، واحدها دبابة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب، والمزفت: الإناء الذي طلى بالزفت، وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه. النهاية ٩٦/٢، ٣٠٤.

(٢) - (٣) في مصدر التخريج: «ثم ذكر الحديث وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن سليمان التيمي وهو الصواب».

(٣) أحمد ٤٠٣/٢٩ (١٧٨٦٠).

(٤) سقط من: م. وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٣٢١.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٣/٢، وأسد الغابة ١٦٢/٢، والتجريد ١٦٦/١، وجامع المسانيد ١٥٠/٤.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٣/٢، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١٦٢/٢.

(٧) في الأصل: «السكركر»، وفي أ، ب: «السكر». والسكركة، هي بضم السين والكاف وسكون الراء - والبعض يسكن الكاف ويضم الراء: نوع من الخمور يتخذ من الذرة، قال الجوهري: هي خمر الحبش. وهي لفظة حبشية. النهاية ٣٨٣/٢.

فقالا : ديلم . وهو الصواب^(١) .

[٢٤٣٤] دُهَيْنٌ بالتصغير ، يأتي التَّنْبِيهُ عليه في زهير في حرف الزاي^(٢) .

[٢٤٣٥] دينارٌ والدُ عمرو^(٣) ، ذكره عبدانُ في الصحابة ، ولم يذكُر ما يَدُلُّ على صحبته ولا على إدراكه ، وبَنِيه عليه أبو موسى^(٤) .

[٢٤٣٦] دينارٌ^(٥) الحَجَّامُ ، ذكر أبو عمر^(٦) أنَّه اسمُ أبي طَيْفَةَ^(٧) ، وقد يَنْتُ من ردِّ عليه ذلك في ترجمة أبي طَيْفَةَ^(٨) في الكنى .

(١) ينظر أسد الغابة ٢/ ١٦٢ .

(٢) أشار إليه المصنف في ترجمة ذهين بن قرضم ص ٤٤٠ (٢٥٠٢) . وفي ترجمة رهين ص ٥٥٢

(٣) (٢٧٠٣) ، وقيل : زهير ، ولم يذكره في حرف الزاي .

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٦٤ ، والتجريد ١/ ١٦٧ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ١٦٤ .

(٦) جاءت هذه الترجمة في : الأصل قبل ترجمة ديلم الحميري ص ٣٩٣ (٢٤١٩) .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٠٠ .

(٨) في ١ ، م : « ظبية » .

(٨) ستأتي ترجمته في ٣٨٧/ ١٢ (١٠٢٠٢) .

/ حرف الذال المعجمة / القسم الأول

[٢٤٣٧] ذَابِلُ^(١) بَنُ الطِفِيلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ^(٢) ، رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدلائل» ، وَأَبُو سَعِيدٍ^(٣) فِي «شَرَفِ الْمُصْطَفَى» ، وَابْنُ مِنْدَه^(٤) ، مِنْ طَرِيقِ قُدَامَةَ بْنِ عَقِيلِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ جَمْعَةٍ بَنَتْ ذَابِلَ بْنَ الطِفِيلِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ خُفَافُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ . الْحَدِيثُ^(٥) .

[٢٤٣٨] دُبَابُ - بِمُوحَّدَتَيْنِ الْأُولَى خَفِيفَةٌ وَضَمُّ أُولَاهُ - بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ أَنَسِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ الْمَذْحِجِيِّ^(٦) ، رَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ^(٧) ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هَانئٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ : كَانَ لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ : فَرَاصٌ^(٨) . يُعْظَمُونَهُ ، وَكَانَ

(١) فى ا ، ب : « ذابِل » .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٥٨١ / ٢ ، ولأبى نعيم ٢٥٧ / ٢ ، وأسد الغابة ١٦٧ / ٢ ، والتجريد ١ / ١٦٧ ، وجامع المسانيد ١٥٧ / ٤ .

(٣) فى ص : « سعيد » .

(٤) الدلائل ٢٦٠ / ٢ ، ومعرفة الصحابة ٥٨١ / ٢ .

(٥) سقط من : الأصل ، ا ، ب ، ص - وكتب فى حاشية ص : يياض يكتب من الدلائل .

(٦) طبقات ابن سعد ١ / ٣٤٢ ، وأسد الغابة ١٦٧ / ٢ ، والتجريد ١ / ١٦٧ ، وجامع المسانيد ٤ / ١٥٩ .

(٧) فى النسخ : « كثير » . وهو الحسن بن عقبة أبو كيران المرادى . ينظر التاريخ الكبير ٢ / ٣٠١ ، وتاريخ دمشق ٤٧ / ٦٥ ترجمة يحيى بن هانئ .

(٨) فى ا : « فراس » ، وفى ب ، ص ، م : « قراص » ، وينظر معجم البلدان ٣ / ٨٦٤ ، والتاج (ف ر ص) .

سَادِنُهُ^(١) رجلاً منهم يُقَالُ له : ابْنُ وَقْشَةَ^(٢) . قال عبدُ الرحمنِ : فَحَدَّثَنِي ذُبَابُ ابْنِ الْحَارِثِ قال : كان لابنِ وَقْشَةَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ يُخْبِرُهُ بِمَا يَكُونُ ، فَأَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخْبَرَهُ بِشَيْءٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا ذُبَابُ ، يَا ذُبَابُ ، اسْمِعِ الْعَجَبَ الْعَجَابَ ، بُعِثَ مُحَمَّدٌ بِالْكِتَابِ ، يَدْعُو بِمَكَّةَ فَلَا يُجَاب . قال : فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا ؟ قال : لَا أَدْرِي ، كَذَا قِيلَ لِي . فلم يكنْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى سَمِعْنَا بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، / فَأُسْلِمْتُ وَتَوُتُّ إِلَى الصَّنَمِ فَكَسَّرْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ ٤٠٣/٢ النَّبِيَّ ﷺ^(٣) . فَأُسْلِمْتُ . وقال ذُبَابُ فِي ذَلِكَ :

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدْيِ وَخَلَفْتُ فَرَاصًا^(٤) بَدَارِ هَوَانٍ
وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي^(٥)

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي « دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ » لَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَأَغْفَلَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، فَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى .

قُلْتُ : وَرَوَاهُ الْمَعَاذِيُّ فِي « الْجَلِيسِ » عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ . وَذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ »^(٦) [٢٤٩/١٦] مُعَلَّقًا .

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَارِيَّة » ، وَفِي ص : « سَادِنُهُمْ » .

(٢) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : « دَقْشَةُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « إِلَى النَّبِيِّ » ، وَفِي ب ، ص : « رَسُولِ اللَّهِ » .

(٤) فِي ب ، م : « قَرَاصَا » .

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٣٤٢/١ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِهِ .

(٦) الدَّلَائِلُ ٢٥٩/٢ .

وروى ابنُ سعيد^(١) ، عن ابنِ الكلبي ، عن أبيه ، عن مسلم^(٢) بن عبدِ اللَّهِ بن شريكِ النَّخَعِيِّ ، عن أبيه قال : كان عبدُ اللَّهِ بنُ ذُبَابٍ الْأَنْسِيُّ مع عليٍّ بصَّفِين ، وكان له غَنَاءٌ^(٣) .

[٢٤٣٩] ذُبَابُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ معاويةَ الصُّبَيْي ، ذكره المرزبانى فى

« معجم الشعراء » فقال : كان رئيسًا فى قومه ، شاعرًا فارسًا ، أتى النبى ﷺ فلم يُسَلِّمْ ، ثم أقبل يحضض^(٤) عليه ، فطلبه فهرب ، ثم أقبل عائدًا به ﷺ فأسلم ، وأنشده شعرا يمدحُه به يقولُ فيه :

أنت الذى تهْدِي معدًا لدينها بل الله يهديها وقال لك اشهد^(٥)

لم يذكر المرزبانى إلا هذا البيت ، وهو معروفٌ لغيره ، وهو ساريةُ بنُ زُئيم^(٦) ، ثم قال : نزل بعد ذلك البصرة .

[٢٤٤٠] / ذُبَابُ بْنُ معاويةَ الْعُكْلِيِّ ، شاعرٌ له مديحٌ فى النبى ﷺ .

٤٠٤/٠

كذا رأيتُ فى المسودة ، فليَحَرَّزْ فَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ .

[٢٤٤١] ذُرُّ^(٧) بنُ أبى ذُرِّ الْغِفَارِيِّ ، ذكرَ الحافظُ شرفُ الدينِ الدِّمياطى

فى « السيرة النبوية » ، أنه كان راعى لقاحِ رسولِ اللَّهِ ﷺ التى كانت

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٣٤٢ .

(٢) فى النسخ : « سلمة » . والمثبت من مصدر التخريج وابن أبى الدنيا فى من عاش بعد الموت (٣٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٩ ، ومما سيأتى فى ١١/ ١٥٤ .

(٣) الغناء : النفع والإجزاء والكفاية . اللسان (غ ن ي) .

(٤) فى ١ ، ب ، م : « يحضض » . والحض على الشئ : الحث عليه . النهاية ١/ ٤٠٠ .

(٥) البيت فيه خرم ، وهو حذف أول متحرك من الوند المجموع فى أول البيت ، يكون فى فعولن ومفاعلين ومفاعلتين . الكافى فى العروض والقوافى ص ٢٧ .

(٦) ينظر ما سيأتى فى ٤/ ١٧١ ، ١٧٢ ، وما تقدم فى ١/ ٢٤٣ - ٢٤٥ .

(٧) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .

بالغابة^(١)، فأغارَ عليها عيينةُ بنُ حصين، فاستاقَها هو ومن معه، فقتلوا الراعى وسبوا امرأته، فكان ذلك سببَ غزوة الغابة التي صنعَ فيها سلمةُ بنُ الأكوع ما صنع، والقصةُ عندَ ابنِ إسحاق^(٢) وفي «صحيح مسلم» وغيره^(٣) مُطَوَّرٌ، ولم يُسمَّ أحدٌ منهم اسمَ الراعى، وذكرَ ابنُ سعدٍ في «الطبقات»^(٤) أن ابنَ أبي ذرٍّ استشهدَ في غزوةِ ذي قردٍ، فكأنه هو.

[٢٤٤٢] ذَرِيْعٌ، بفتح أوله وآخره مهملة، بوزنٍ عظيم، ذكره ابنُ فتحون وقال: وقع في التفسير أن زيدَ الخيل قال: يا نبيَّ الله، إنَّ فينا رجلين يُقال لأحدهما: ذَرِيْعٌ. فذكر حديثاً في نزولِ قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤].

قلتُ: وجدتهُ في «الأخبار المنثورة» لابنِ دريدٍ قال: أخبرنا عمي، عن أبيه، عن هشامِ بنِ الكلبي، أخبرني رجلٌ من طيِّئٍ قال: قال زيدُ الخيل للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ الله، فينا رجلان يُقال لأحدهما: ذَرِيْعٌ، وللآخر: أبو حُدَافَة^(٥)، / ولهما أَكْلُبٌ خمسةٌ يأخذنَ الظباءَ، فما تقولُ فيهن؟ ٤٠٥/٢

(١) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام، فيه أموال لأهل المدينة، وهي على بريد من المدينة. مراصد الاطلاع ٩٨٠/٢.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢٨١/٢ - ٢٨٥، وعنده أن الذي أغار على اللقاح هو عبد الرحمن بن عيينة الفزاري، وكذا ذكر الواقدي في المغازي ٣٥٩/٢، وابن جرير في تاريخه ٢/٥٩٦، والذي ذكره المصنف موافق لما في طبقات ابن سعد ٨٠/٢.

(٣) أحمد ٧٠/٢٧ (١٦٥٣٩)، ومسلم (١٨٠٧)، وعندهما أن الذي أغار على اللقاح هو عبد الرحمن بن عيينة كما ذكرنا في الحاشية السابقة.

(٤) طبقات ابن سعد ٨٠/٢.

(٥) في م: «حدانة»، وكذا في أ، ب، ص لكن بغير نقط، وذكره الجاحظ في الحيوان ٢٠٤/٢ وفيه: أبو دجانة.

فأنزل الله تعالى الآية .

ثم وجدته في « تفسير ابن أبي حاتم »^(١) من طريق عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال : نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد الخيل الطائيين ، وذلك أنهما جاءا إلى رسول الله ﷺ فقالا : يا رسول الله ، إننا قوم نصيد بالكلاب^(٢) والبزاة ، وإن^(٣) كلاب آل ذريح^(٣) تصيد البقر والحمير والظباء . فذكر الحديث . فهذا يدل على أن ذريحا بطن من طيء لا اسم رجل بعينه يمكن أن يكون له صحبة ، فالله أعلم .

[٢٤٤٣] ^(٤) ذُرْعُ الخولاني^(٥) ، يُكْنَى أبا طلحة ، وهو بها أشهر ، يأتي في الكنى^(٤٦) .

[٢٤٤٤] ^(٧) ذَفَافَةُ الراعي^(٧) ، له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن^(٨) . استدركه ابن الأمين وابن الأثير^(٩) في حرف الذال المعجمة ، وقد أشرت إليه في المهملة^(١٠) .

(١) ينظر الدر المنثور ٥/ ١٩١ ، ١٩٢ .

(٢) في ١ ، ب ، م : « الكلاب » .

(٣ - ٣) في ص : « كلابا لذريح » .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٥ ، وأسد الغابة ٢/ ١٦٧ ، والتجريد ١/ ١٦٧ .

(٦) سيأتي في ٣٨٥/ ١٢ (١٠٢٠١) .

(٧) أسد الغابة ٢/ ١٦٨ ، والتجريد ١/ ١٦٧ .

(٨) تقدمت ترجمته في ٧٣/ ٢ (٩٥٠) .

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٦٨ .

(١٠) تقدمت ترجمته ص ٣٩٠ (٢٤٠٩) .

[٢٤٤٥] ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ^(١)، يُكْنَى أَبُو السَّبْعِ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ^(٢) وَأَبُو الْأَسود^(٣) فِي أَهْلِ الْعَقْبَةِ وَفِي مَنْ اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الْجِهَادِ»^(٤)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ قَالَ: «مَنْ يَتَنَدَّبُ؟»^(٥) فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ [٢٤٩/١] يُقَالُ ٤٠٦/٢ لَهُ: ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ أَبُو السَّبْعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ بِقَدَمِهِ غَدًا خُضْرَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ أَسْعَدُ ابْنُ زُرَّارَةَ وَذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ يَتَنَافِرَانِ^(٧) إِلَى عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بِمَكَّةَ فَسَمِعَا بَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتِيَاهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِالْإِسْلَامِ.

وَرَوَى عَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»^(٨) بِإِسْنَادٍ لَهُ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٧، والاستيعاب ٢/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٢/ ١٦٨، والتجريد ١/ ١٦٧.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٨، ٤٢٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١٧، ٢٦١٩) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٩، ٤٢٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١٨، ٢٦٢٠) من طريق أبي الأسود، عن عروة.

(٤) الجهاد (١٥١).

(٥) بعده في مصدر التخريج: «لسد هذه الثغرة الليلة».

(٦) ينظر طبقات ابن سعد ١/ ٢١٨.

(٧) تنافرا إلى الحكم: تحاكما إليه، والمنافرة: أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه، ثم يحكما بينهما رجلا. تاج العروس (ن ف ر).

(٨) تاريخ المدينة ١/ ١٥٩ من طريق راشد بن حفص، عن أبيه.

سعد بن أبي وقاص اشترى من ذكوان بن عبد قيس بئر الشقيبا ببيعين .
ومن طريق جابر^(١) نحوه ، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها ، قال : فوجدت
سعدا قد سبقني .

[٢٤٤٦] ذكوان بن عبيد^(٢) بن ربيعة بن خالد بن معاوية الأنصاري ،
ذكره الأموي^(٣) ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

[٢٤٤٧] ذكوان بن يامين بن عمير بن كعب^(٤) ، من بني النضير ، كان
يهوديا ، فقيل : إنه أسلم ، استدركه أبو علي الجاني^(٥) على أبي عمر ، فأورد
من طريق ابن إسحاق أن ذكوان لقي أبا ليلى وعبد الله بن مغفل باكين فقال :
ما يكيكما ؟ قالا : جئنا نستحيل النبي ﷺ فلم نجد عنده ما يحملنا . قال :
فأعطاهما ناضحا^(٦) وزودهما . وذلك في غزوة تبوك ، قال الجاني : هذا يدل
على أنه أسلم ، ولا يُعين على الجهاد إلا مسلم .

قلت : لا يتعين ذلك ؛ لاحتمال أن يكون أعان عدوه على عدوه .

[٢٤٤٨] ذكوان^(٧) مولى رسول الله ﷺ^(٨) ، ذكره ابن حبان^(٩) في

٤٠٧/١

(١) تاريخ المدينة ١/١٥٨ .

(٢) في الأصل : « عتبة » .

(٣) في الأصل : « الآنوسى » .

(٤) أسد الغابة ٢/١٦٩ ، والتجريد ١/١٦٨ .

(٥) أبو علي الجاني - كما في أسد الغابة ٢/١٦٩ .

(٦) الناضح : الدابة يستقى عليها . المعجم الوسيط (ن ض ح) .

(٧) سقطت هذه الترجمة من : ص .

(٨) ثقات ابن حبان ٣/١٢١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٤٨ ،

والاستيعاب ٢/٤٦٦ ، وأسد الغابة ٢/١٦٩ ، والتجريد ١/١٦٧ ، وجامع المسانيد ٤/١٦١ .

(٩) الثقات ٣/١٢١ .

الصحابية، وروى البغوي، والطبراني^(١)، من طريق شريك، عن عطاء بن السائب قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فجيئت أبا جعفر فبعثنى إلى امرأة عجوز، وهى بنت علي، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له: طهمان أو ذكوان قال: قال لى رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لى ولا لأهل بيتى». قال البغوي: وروى غير^(٢) شريك فقال: مهران^(٣). وقيل: ميمون^(٤). وقيل: باذام^(٥). ولا أدري أيها الصواب.

قلت: وقيل فيه أيضاً: هرمز^(٦). وقيل: كيسان^(٧). وهى رواية جرير، عن عطاء^(٨). وقيل: مهران. وهى أصحها، فإنها رواية سفيان الثوري، عن عطاء ابن السائب فى هذا الحديث^(٩).

[٢٤٤٩] ذكوان مولى بنى أمية^(١٠)، قال عبد الرزاق^(١١): حدثنا عمر

(١) معجم الصحابة (١٣٧٧)، والمعجم الكبير (٤٢١٧)، وعند البغوي فى ترجمة طهمان، وسياتى فى ٤٤٥/٥ (٤٣١٩).

(٢) فى النسخ: «عن». والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) سيأتى فى ٣٥٠/١٠ (٨٢٩٨).

(٤) سيأتى فى ٣٦٥/١٠ (٨٣٢٢).

(٥) فى الأصل، أ، ب: «بادام» بالذال المهملة، وتقدم فى ٤٩٥/١ (٥٨٢).

(٦) سيأتى فى ٢٢٠/١١ (٨٩٨٨).

(٧) سيأتى فى ٣٢١/٩ (٧٥٠٨).

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨٠/٤ من طريق جرير به.

(٩) أخرجه أحمد ٤٧٨/٢٤، ٣٢٤ (١٥٧٠٨، ١٦٣٩٩)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٦٩٤٢)

والبخارى فى التاريخ الكبير ٤٢٧/٧، ٤٢٨، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣٥٤/٢٠ (٨٣٦) من طريق سفيان به.

(١٠) الاستيعاب ٤٦٦/٢، وأسند الغابة ١٦٨/٢، والتجريد ١٦٧/١.

(١١) مصنف عبد الرزاق (١٦٧٠٥).

ابن حوشب، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جدّه: كان لنا غلام يُقال له: ذكوان، أو طهمان، فعتق بعضه. فذكر القصة مرفوعة.

قلت: وقيل فيها: رافع. وسيأتى^(١).

[٢٤٥٠] ذكوان مولى الأنصار^(٢)، روى أبو يعلى^(٣) من حديث جابر قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ فانفلتت منا، فعرض لها مولى لنا يُقال له: [٢٥٠/١] ذكوان. بسيف في يده فضربها فوقعت فلم تُدرِك ذكاتها، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: «ما فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش». وفي إسناده حرام بن عثمان وهو ضعيف جدًا.

[٢٤٥١] / ذكوان السلمى، بضم أوله، وليس بالذى قبله، ذكر الأموى ٤٠٨/٢ في «المغازي» عن ابن إسحاق أنه شهد فتح مكة مع النبي ﷺ. قال: وفيه يقول عباس بن مرداس السلمى^(٤):

وَأَنَا مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَفِينَا وَلَمْ يَسْتَوْفَهَا^(٥) مَعَشَرُ أَلْفَا
خُفَافٌ وَذَكْوَانٌ وَعَوْفٌ تَخَالَهُم مَصَاعِبٌ^(٦) زَاقَتْ^(٧) فِي طَرُوقِهَا كُفْلًا^(٨)

(١) ستأتي ترجمته ص ٤٧٥ (٢٥٦٢).

(٢) أمد الغاية ١٦٩/٢، والتجريد ١٦٨/١.

(٣) مسند أبى يعلى (١٨٦٠).

(٤) سيرة ابن هشام ٤٦٤/٢، ٤٦٥.

(٥) في النسخ: «يستوبها». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) في م، ومصدر التخريج: «مصاعب»، والمصاعيب والمصاعب جمع مُصْعَب، وهو الفعل الذى لم يركب قط، وأصعبه صاحبه: تركه وأعفاه من الركوب. اللسان (ص ع ب).

(٧) فى الأصل: «راقت»، وفى ا، ب، ص، م: «راقت»، والمثبت من مصدر التخريج. وزاف البعير والرجل وغيرهما فى مشيته: أسرع. اللسان (زى ف).

(٨) الطروقة: النوق التي يطرقها الفحل، والكلف: سود الوجوه. شرح غريب السيرة ١١١/٣.

واستدرّكه ابنُ فتحون .

ذكرُ الأذواءِ مُرتَّبًا على ما بعدَ لفظةِ « ذُو »

[٢٤٥٢] ذُو الْأُذُنَيْنِ ^(١) ، هو أنسُ بنُ مالكٍ ، مازَّحه النبي ﷺ بذلك فيما أخرجه أبو داودَ والترمذِيُّ ^(٢) عن ^(٣) أنسٍ قال : قال لى النبي ﷺ : « يا ذا الْأُذُنَيْنِ » .

[٢٤٥٣] ذُو الْأَصَابِعِ الْجُهَنِيِّ ، وقيل : التَّيْمِيُّ . وقيل : الخُزَاعِيُّ ^(٤) . ذكره الترمذِيُّ ^(٥) فى الصحابةِ ، وروى عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِ « المسندِ » ^(٦) من طريقِ عثمانَ بنِ عطاءٍ ، عن أبى عمرانَ ، عن ذى الأصابعِ قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إن ابْنَيْنَا بالبقاءِ بعدَكَ فأينَ تأمُرُنَا ؟ قال : « عليكِ بالبيتِ المُقدَّسِ » ، الحديث .

وذكره البخارىُّ فى ترجمةِ أبى عمرانَ ، واسمُه سليمٌ ، مولى أبى الدرداءِ وقال : ليسَ بالقائمِ ^(٧) .

(١) أسد الغابة ٢/ ١٧٠ ، والتجريد ١/ ١٦٨ .

(٢) أبو داود (٥٠٠٢) ، والترمذى (١٩٩٢) ، (٣٨٢٨) .

(٣) فى ١ ، ب ، ص ، م : « من حديث » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٤ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٤ ، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥ ، ومعجم الصحابة للبلغوى ٢/ ٣١١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٥ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٠ ، والاستيعاب ٢/ ٤٦٧ ، وأسَدُ الغابة ٢/ ١٧٠ ، والتجريد ١/ ١٦٨ ، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٢ .

(٥) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (١٧٤) .

(٦) مسند أحمد ٢٧/ ١٩٠ (١٦٦٣٢) .

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٤ ترجمة ذى الأصابع ، ولم يذكره فى ترجمة سليم أبى عمران ، ينظر التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥ ، ١٢٦ .

وأخرجه البغوي^(١) وزاد في إسناده بين عثمان وأبي عمران رجلاً وهو زياد ابن أبي سودة، وقال فيه: عن ذى الأصابع، رجل من أصحاب النبي ﷺ. وكذلك أخرجه ابن شاهين وأبو نعيم^(٢)، قال البغوي^(٣): رواه الوليد بن مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمران ذى الأصابع. والذي قبله أولى بالصواب، / وذكره موسى بن سهل الرَّمْلِيُّ فيمن نزل فلسطين من ٤٠٩/٢ الصحابة، وزعم ابن دريد في كتاب «الوشاح» أن اسمه معاوية.

[٢٤٥٤] ذو البَجَادَيْنِ الْمُزْنِي^(٤)، اسمه عبد الله بن عبد نهم، سيأتي في العين^(٥).

[٢٤٥٥] ذو الثُّدَيَّةِ^(٦)، له ذكرٌ فيمن قُتِلَ مع الخوارج في النهروان، ويُقال: هو ذو الخُوَيْصِرَةِ الآتِي^(٧)، وقال أبو يعلى في «مسنده»^(٨) رواية ابن المُقَرِّئ عنه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ^(٩) بنُ الفرج، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الزبيران، حَدَّثَنِي موسى بن عُبيدة، أَخْبَرَنِي هُوْدُ بنُ عطاء، عن أنس قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجلٌ يُعْجِبُنَا تَعَبُّدُهُ واجتهاده، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ

(١) معجم الصحابة (٦٦١).

(٢) معرفة الصحابة (٢٦٢٧).

(٣) معجم الصحابة ٢/ ٣١١، ٣١٢.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٢/ ١٧٠، والتجريد ١/ ١٦٨.

(٥) ستأتي ترجمته في ٢٦٠/٦ (٤٨٢٦).

(٦) لم ترد هذه الترجمة ص ٤٢٠ (٢٤٥٩).

(٧) سيأتي في ص ٤٢٠ (٢٤٥٩).

(٨) أبو يعلى (٤١٤٣).

(٩) في ١، ب: «أحمد». وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٤.

باسمِهِ فلم يَعْرِفْهُ ، وَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ فلم يَعْرِفْهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ فَقُلْنَا : هُوَ هَذَا . قَالَ : « إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ إِنَّ فِي وَجْهِهِ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ ^(١) » . فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْشِدْكَ اللَّهَ ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي - أَوْ خَيْرٌ - مِنِّي ؟ » . قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ . ثُمَّ دَخَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ؟ » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا . فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَقْتُلُ رَجُلًا يُصَلِّي وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ ؟ ! فَخَرَجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا فَعَلْتَ ؟ » قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ . قَالَ : « مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ؟ » قَالَ : عُمَرُ : أَنَا . فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ وَاضِعًا جَبْهَتَهُ ، قَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي . فَخَرَجَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ ؟ » . قَالَ : وَجَدْتُهُ وَاضِعًا جَبْهَتَهُ ^(٢) لِلَّهِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ . فَقَالَ : « مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ؟ » فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا . فَقَالَ : « أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ » . قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : « مَهْ ؟ » . قَالَ : وَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ . قَالَ : « لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أُمَّتِي رَجُلَانِ ، كَانَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ » . / قَالَ مُوسَى : فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ ٤١٠/٢ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ ؛ ذُو الثُّدَيَّةِ .

قُلْتُ : وَلِقِصَّةِ ذِي الثُّدَيَّةِ طَرُقَ كَثِيرَةٌ جَدًّا اسْتَوْعَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ فِي كِتَابِ « الْخَوَارِجِ » ، وَأَصَحُّ مَا وَرَدَ فِيهَا مَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » ،

(١) سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ : أَيُّ مَسٍّ ، جَعَلَ مَا بِهِ مِنَ الْعَجَبِ مَسًّا مِنَ الْجَنُونِ . النِّهَايَةُ ٢ / ٣٧٥ ، وَاللِّسَانُ (س ف ع) .

(٢) فِي أ ، ب : « وَجْهِهِ » .

وأبو داود^(١)، من طريق محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي، أن عليًا ذكر أهل النهروان فقال: فيهم رجلٌ مُودُنُ اليد^(٢)، أو مُجَدَح^(٣) اليد، لولا أن تَبْطَرُوا^(٤) لَنَبَأْتُكُمْ ما وعد الله الذين يَقْتُلُونَهُمْ على لسان محمد ﷺ. فقلت له: أنت سمعته؟! قال: إى ورب الكعبة.

وقال أبو الربيع الزهراني: حدثنا حماد، حدثنا جميل بن مرة، عن أبي الوضئ، أن عليًا لما فرغ من أهل النهروان قال: التمسوا المَخْدَج^(٥). فطلبوه، ثم جاءوا فقالوا: لم نجده. قال: ارجعوا. ثلاثًا، كل ذلك لا يجذونه، فقال علي: والله ما كذبت ولا كُذِبت. قال: فوجدوه تحت القتلى في طين، فكأنني أنظرُ إليه حبشي عليه قُرَيْطُق^(٦)، إحدى يديه مثلُ ندي المرأة عليها شعيرات مثل الذي على ذنب اليربوع^(٧). أخرجه أبو داود^(٨).

(١) مسلم (١٠٦٦/١٥٥)، وأبو داود (٤٧٦٣).

(٢) مودن اليد: ناقص اليد. صحيح مسلم بشرح النووي ١٧١/٧.

(٣) في ١، ب، ص: «مجدح»، والمثبت من مصدرى التخريج. والمجدح: ناقص اليد أيضًا. صحيح مسلم بشرح النووي ١٧١/٧.

(٤) في ١، ب: «تنظروا». وبتطروا من البطر وهو شدة الفرح والطفيان عند النعمة، أى لولا خوف البطر منكم بسبب الثواب الذى أعد لقاتليهم فتمجبوا بأنفسكم لأخبرتكم. عون المعبود ٣٨٧/٤.

(٥) المخدج: ناقص الخلق. النهاية ١٣/٢.

(٦) في ١، ص: «فربطوا»، وفي ب: «قرط و». والقريطق: تصغير قُرْطَق، وهو معرب كُرْزَه، وهو القباء. النهاية ٤٢/٤.

(٧) اليربوع: حيوان من الفصيلة اليربوعية، صغير على هيئة الجرذ الصغير، وله ذنب طويل ينتهى بخصلة من الشعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين. المعجم الوسيط (ر ب ع).

(٨) أبو داود (٤٧٦٩) عن محمد بن عبيد، عن حماد به. وأخرجه أبو يعلى فى مستنده (٥٥٥) من طريق أبى الربيع الزهرانى به.

قلتُ : وللقصة الأولى شاهدان عند محمد بن قدامة ؛ أحدهما من مرسلي الحسين ، فذكر شبيبها بالقصة . والآخر من طريق مسلم^(١) بن أبي بكر ، عن أبيه ، عند^(٢) محمد بن قدامة والحاكم في « المستدرک » ولم يُسمَّ الرجلُ فيهما .

[٢٤٥٦] ذو جَدَنِ^(٣) الحبشي^(٤) ، يأتي^(٥) في ذو دَجَنٍ قريباً إن شاء الله تعالى^(٦) .

[٢٤٥٧] ذو جَدَنِ ، اسمه علقمة ، يأتي^(٧) .

[٢٤٥٨] ذو الجَوْشَنِ الضَّبَائِي^(٩) ، قيل : اسمه أوس بن الأعور^(١٠) . وبه

(١) في ١ ، ب : « سلمة » ، وفي ص ، م : « مسلمة » . والمثبت من مصادر ترجمته . ينظر ثقات ابن حبان ٣٩١ / ٥ ، وتهذيب الكمال ٢٧ / ٤٩٢ .

(٢) في ١ ، ب : « عن » .

(٣) في ص : « جدان » .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٥٦ ، وأسد الغابة ٢ / ١٧١ ، والتجريد ١ / ١٦٨ .

(٥ - ٥) في ١ ، ب : « ويقال ذو جن اسمه علقمة يأتي » ، وفي ص ، م : « ويقال ذو دجن اسمه علقمة يأتي » .

(٦) سيأتي في ص ٤٢٣ (٢٤٦٣) .

(٧ - ٧) سقط من : ١ ، ب ، ص ، م .

(٨) سيأتي في ٨ / ١٩٣ (٦٤٨١) .

وجاء بعده في ١ ، ب ، ص ، م : « ذو الحكم عمرو بن حممة » وحذفناه موافقة للأصل ، ولأنه مخالف لما بعده في الترتيب الأبجدي ، وستأتي ترجمته في عمرو بن حممة في ٧ / ٣٦٦ (٥٨٤٧) .

(٩) طبقات ابن سعد ٦ / ٤٦ ، وطبقات خليفة ١ / ٢٩٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٦٦ ،

وطبقات مسلم ١ / ١٧٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢ / ٣٠٨ ، ولابن قانع ١ / ٣٥ ، وثقات ابن

حبان ٣ / ١٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣٦٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٥٧٦ ،

ولأبي نعيم ٢ / ٢٥٢ ، والاستيعاب ٢ / ٤٦٧ ، وأسد الغابة ٢ / ١٧١ ، وتهذيب الكمال ٨ / ٥٢٤ ،

والتجريد ١ / ١٦٨ ، وجامع المسانيد ٤ / ١٦٣ .

(١٠) تقدم في ١ / ٢٨٣ (٣١٣) .

جَزَمَ المَرْزُبَانِيُّ ، وَقِيلَ : شُرْحَيْلُ^(١) - وَهُوَ الْأَشْهُرُ - بَنُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَعَاوِيَةَ - وَهُوَ ضِبابُ - بَنِ كَلَابِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . / وَزَعَمَ ابْنُ
شَاهِينَ أَنَّ اسْمَهُ عَثْمَانُ بْنُ نَوْفَلٍ^(٢) . قَالَ مُسْلِمٌ^(٣) : لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ أَبُو
السَّعَادَاتِ بْنُ الْأَثِيرِ^(٤) : يُقَالُ : إِنَّهُ لُقِّبَ « ذُو الْجَوْشَنِ »^(٥) « لِأَنَّهُ دَخَلَ »^(٦) عَلَى
كَسْرَى [٢٥٠/١] فَأَعْطَاهُ جَوْشَنًا فَلَبِسَهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ لَبِسَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ صَدْرَهُ كَانَ نَائِمًا ، وَكَانَ فَارِسًا شَاعِرًا لَهُ فِي أَخِيهِ الصَّمِيلِ مَرَاثِ
حَسَنَةٌ .

قُلْتُ : وَلَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٨) ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْهُ . وَيُقَالُ :
إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ وَلَدِهِ شُعَيْرٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٩) .

[٢٤٥٩] ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ^(١٠) ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١١) فِي الصَّحَابَةِ
مُسْتَذَرِّكًَا عَلَى مَنْ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُورَدْ فِي تَرْجُمَتِهِ سِوَى مَا أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ^(١٢) مِنْ
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قَسْمًا ، فَقَالَ

(١) سَيَأْتِي فِي ٩٢/٥ (٣٨٨٨) .

(٢) سَيَأْتِي فِي ١١٢/٧ (٥٤٨١) .

(٣) طَبَقَاتُ مُسْلِمَ ١/١٧٨ .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٧١ .

(٥) فِي م : « بَذَى » .

(٦) الْجَوْشَنُ : الدَّرْعُ . يَنْظُرُ تَاجُ الْعُرُوسِ (ج ش ن) .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « وَفَد » .

(٨) أَبُو دَاوُدَ (٢٧٨٦) .

(٩) يَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٣/٢٦٦ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢/٣١٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ

مَنْدَةَ ٢/٥٧٨ ، وَالْإِكْمَالُ لِمِغْلَطَايَ ٤/٢٩٩ .

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٧٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/١٦٩ .

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٧٢ .

(١٢) الْبَخَارِيُّ (٣٦١٠) .

ذو الخُوَيْصِرَةِ ؛ رجلٌ من بني تَمِيم : يا رسولَ اللَّهِ ، اغْدِلْ . فقال : « وَتِلْكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أُعْدِلْ ؟ ! » الحديث .

وأخرجه من طريق «تفسير الثعلبي» ، ثم من طريق ^(١) «تفسير عبد الرزاق» كذلك ، لكن قال فيه : إذ جاءه ذو الخُوَيْصِرَةِ التميمي ، وهو خَزْفُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ . فذكره ^(٢) .

قلتُ : ووقع في موضع آخر في «البخاري» ^(٣) : فقال عبدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الخُوَيْصِرَةِ . وعندى في ذكره في الصحابةِ وَفَقَّةٌ ، وقد تقدّم في الحاءِ المهملة ^(٤) .

[٢٤٦٠] ذو الخُوَيْصِرَةِ اليماني ^(٥) ، روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ ، ثم من طريق سليمان بن يسار قال : اطلّعتُ ذُو الخُوَيْصِرَةِ اليماني ، وكان/ أعرابياً جافياً ، على رسولِ اللَّهِ ﷺ في ^(٦) المسجد ، فلما رآه ٤١٢/٢ النبي ﷺ قال : « هذا الذي بال في المسجد » . فلما وقف قال : أَدْخَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ الْجَنَّةَ ، وَلَا أَدْخَلَهَا غَيْرُنَا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْحَكَ ! احْتَظَرْتُ ^(٨) واسعاً » . ثم قام ^(٩) فدخل ، فبال الرجلُ في المسجد ، فصاح به

(١) بعده في م : « تفسير » .

(٢) أخرجه الواحدى في أسباب النزول ص ١٨٦ عن الثعلبي به ، وهو في تفسير عبد الرزاق ٢٧٧/١ ، وفيهما : ابن ذى الخويصرة .

(٣) البخارى (٦٩٣٣) .

(٤) تقدم في ٥٠٤/٢ (١٦٧١) .

(٥) أسد الغابة ١٧٣/٢ ، والتجريد ١٦٩/١ .

(٦) سقط من : الأصل ، ا ، ب ، ص .

(٧) بعده في ا ، ب ، ص ، م : « سبحان الله » .

(٨) احتظرت : حجرت ومنعت . ينظر اللسان (ح ظ ر) .

(٩) في م : « قال » .

الناس ، وعجبوا لقول رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « يَسْرُوا » . يقول :
 علّموه . وأمر رجلاً فأتى بسجل^(١) من ماء ، فصَبَّه على مِبالِه . هذا مُرْسَلٌ ، وفي
 إسناده انقطاعٌ أيضًا ، وقصة الرجل الذي بَالَ في المسجدِ مُخَرَّجَةٌ في
 « الصحيح » من حديث أبي هريرة^(٢) ، ومن حديث أنس^(٣) ، بغير هذا السياق ،
 ولم يُسَمَّ الرجل .

وكذا أخرجه ابنُ ماجه^(٤) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن
 أبي هريرة ، وزاد فيه : فقال الأعرابي بعد أن فقه : فقام إلى - بأبي وأمي - فلم
 يُؤْتَب ولم يَسْب ، فقال : « إِنَّ هذا المسجدَ لا يُبَالُ فيه » . الحديث .

[٢٤٦١] ذو الخِيارِ ، واسمه عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ الأَسَدِيِّ ، يَأْتِي^(٥) .

[٢٤٦٢] ذو خِيَوَانَ الهَمْدَانِيُّ اليماني^(٦) ، اسمه عَكٌّ ، روى حديثه
 البزارُ ، وعبدانُ ، من طريق مجالدٍ ، عن الشعبي ، عن عامر بن شَهِير قال : أسَلَمَ
 عَكٌّ ذو خِيَوَانَ ، فقبل له : أنطَلِقْ إلى النبي ﷺ فخذْ منه الأمانَ . فقدم عليه
 فقال : يا رسولَ الله ، إن مالكَ بنَ مُرازةٍ قديم علينا يدعو إلى الإسلامِ فأسلَمْنَا ،
 ولى أرضَ فيها رقيقٌ ، فاكْتُبْ لى كتابًا . فكتبَ له^(٧) . وإسناده ضعيفٌ . / وقد

٤١٣/٢

(١) السجل : الدلو المملأ ماء ، ويجمع على سجال . النهاية ٢ / ٣٤٤ .

(٢) البخارى (٢٢٠ ، ٦١٢٨) .

(٣) البخارى (٢١٩ ، ٢٢١ ، ٦٠٢٥) ، ومسلم (٢٨٤ ، ٢٨٥) .

(٤) ابن ماجه (٥٢٩) .

(٥) سيأتى فى ٥٥٣/٧ (٦١٢٧) .

(٦) أسد الغابة ١٧٣/٢ ، والتجريد ١ / ١٦٩ .

(٧) أخرجه أبو داود (٣٠٢٧) من طريق مجالد به .

رواه أبو يعلى ^(١) مُطَوَّلًا ، وتأتى الإشارة إليه [٢٥١/١] فى ترجمة عامر بن شَهْرٍ ^(٢) .
 [٢٤٦٣] ذُو دَجْنٍ ^(٣) ، روى ابنُ شاهين من طريقِ ابنِ الكلبيِّ ، عن
 وحشيِّ بنِ حربٍ بنِ وحشيِّ بنِ حربٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : قديم ذو
 مَنَادِحَ ^(٤) ، وذو جَدْنٍ ^(٥) ، وذو مِهْدَمٍ ، على النبی ﷺ ، فقال لهم : « انتسبوا » .
 فقال ذو مِهْدَمٍ :

على عهدِ ذى القَرْنَيْنِ كانت سِوْفُنَا صَوَارِمَ يَفْلِقَنَّ الحديدَ المَذْكُرَا ^(٦)
 وأخرجه ابنُ منده ^(٧) من طريقِ وحشيِّ بنِ إسحاق بنِ وحشيِّ بنِ حربٍ بنِ
 وحشيِّ بنِ حربٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عن أبيه ، عن جدِّه قال : وقد على
 رسولِ الله ﷺ اثنان وسبعون من الحبشة ؛ منهم ذو مَنَاجِبَ ، وذو مِهْدَمٍ ، وذو
 دَجْنٍ ، وذو مِخْبَرٍ . كذا قال : ولم يَذْكُرْ « ذُو جَدْنٍ » ^(٨) فأظنُّه غيره ؛ فإنه لم
 يَسْرُدْ أسماءَ السبعين .

(١) مسند أبى يعلى (٦٨٦٤) .

(٢) ينظر ما سيأتى فى ٥٠٣/٥ (٤٤١٥) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٥٧٩/٢ ، وأسد الغابة ١٧٣/٢ ، والتجريد ١٦٩/١ .

(٤) فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٦/٢ : « مناج » . وقد ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢٧٩/٢ عن
 أبى نعيم كما هنا ، وسيأتى ص ٤٣٢ (٢٤٨٢) .

(٥) فى م : « دجن » . وينظر ما تقدم ص ٤١٩ (٢٤٥٦) .

(٦) الذكر والذكور من الحديد : أبسه وأشدّه وأجوده ، وهو خلاف الأنثى ، وبذلك يسمى السيف
 مذكرا . اللسان (ذ ك ر) .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٤٧) من طريق ابن الكلبي به .

(٧) معرفة الصحابة ٥٧٩/٢ ، ٥٨٠ .

(٨ - ٨) فى م : « ذا حذب » .

[٢٤٦٤] ذو الرُّأْي ، هو الحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ . تقدّم ^(١) .

[٢٤٦٥] ذُو الزَّوَائِدِ الْجَهَنِّيُّ ^(٢) ، ذكره الترمذِيُّ ^(٣) في الصحابة ، ويقالُ فيه : أَبُو الزَّوَائِدِ ^(٤) . وزعم الطبرانيُّ ^(٥) أَنَّهُ ذُو الْأَصَابِعِ الْمُتَقَدِّمُ ^(٦) . وعندى أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وقد رَوَى مُطَيِّنٌ ، والطبريُّ في « التهذيب » ، وغيرُهما ، من طريقِ سعدِ ابنِ إبراهيمَ ، عن أبي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضَّحَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : ذُو الزَّوَائِدِ ^(٧) . وفي روايةٍ مُطَيِّنٌ : أَبُو الزَّوَائِدِ .

ورَوَى أَبُو دَاوُدَ ، والحسنُ بْنُ سَفْيَانَ ^(٨) ، من طريقِ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ ^(٩) ، عن أبيه ، عن ذِي الزَّوَائِدِ : سَمِعْتُ ^(١٠) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَمَرَ

(١) تقدم في ٤٤١/٢ (١٥٦٢) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٦٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٣١٨ ، وثقات ابن حبان ٣/١١٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٨١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٦٦ ، ولأبي نعيم ٢/٢٥٠ ، والاستيعاب ٢/٤٦٩ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٧٤ ، وتهذيب الكمال ٨/٥٢٨ ، والتجريد ١/١٦٩ ، وجامع المسانيد ٤/١٦٥ .

(٣) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص ١٧٥) .

(٤) سيأتي في ٢٦٧/١٢ (٩٩٧٧) .

(٥) المعجم الكبير ٤/٢٨١ .

(٦) تقدم ص ٤١٥ (٢٤٥٣) .

(٧) أخرجه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه (١٧٦٣) ، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/٥٦٧ ، من طريق سعد بن إبراهيم به .

(٨) أبو داود (٢٩٥٨ ، ٢٩٥٩) ، والحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٣٠) .

(٩) في الأصل : « سليمان » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٦٥ ، وتهذيب الكمال ٨/٥٢٨ ، ٥٢٩ .

(١٠) في النسخ : « مطين » . والمثبت من مصادر التخريج ، ومن مصدري الترجمة السابقين .

(١١) في الأصل : « عن » .

الناس ونهى ، ثم قال : « ألا هل بلغْتُ ؟ » الحديث .

[٢٤٦٦] / ذو السيفين^(١) ، هو أبو الهيثم بن التيهان الأنصارى ، يأتي فى ٤١٤/٢ الكنى^(٢) .

[٢٤٦٧] ذو الشمالين^(٣) بن عبد عمرو بن نضلة^(٤) بن غبشان بن مالك ابن أفضى الخزاعى^(٥) ، خليف بنى زهرة ، يقال : اسمه عمير . ويقال : عمرو . ويقال : عبد عمرو . ذكره موسى بن عتبة^(٦) فيمن شهد بدرًا واستشهد بها . وكذا ذكره ابن إسحاق^(٧) وغيره .^(٨) ووقع فى رواية للزهرى فى قصة السهو فى الصلاة أنه الذى قال : يا رسول الله ، أنسيّت أم قصرت الصلاة . وسيأتى بيان ذلك فى ترجمة عبد عمرو^(٩) ، وروى الطبرانى^(١٠) من طريق أبى شيبة الواسطى ، عن الحكم قال :^(١١) قال عمار : كان^(١٢) مع رسول الله ﷺ ثلاثة كلهم أضبط : ذو الشمالين ، وعمر بن الخطاب ، وأبو ليلى . انتهى .

(١) فى الأصل : « الشفتين » .

(٢) سيأتى فى ٦٥/١٣ (١٠٨٠٤) .

(٣) بعده فى م : « عمير » .

(٤) بعده فى م ، وطبقات ابن سعد ، والاستيعاب ، وأسد الغابة : « بن عمرو » . ولم يذكر هذه الزيادة فى نسبه ابن إسحاق كما سيأتى عند ابن منده وأبى نعيم ، وأبو بكر بن أبى داود كما عند ابن منده .
(٥) طبقات ابن سعد ١٦٧/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٣٢٠/٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٧٠ ، ولأبى نعيم ٢/٢٤٩ ، والاستيعاب ٤٦٩/٢ ، وأسد الغابة ١٧٤/٢ ، والتجريد ١/١٦٩ .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٢٥) من طريق موسى بن عتبة ، عن ابن شهاب .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٧٠٧/١ .

(٨ - ٨) فى الأصل : « وزعم الزهرى أنه ذو اليمين وتبعه جماعة والحق أنه غيره » .

(٩) سيأتى فى ٥٩٤/٦ (٥٢٧١) .

(١٠) المعجم الكبير (٤٢٢٣) .

(١١ - ١١) فى م : « كان عمار » .

والأَضْبَطُ هو الذى يعملُ بيَدَيْهِ جميعًا .

[٢٤٦٨] ذو الشَّهَادَتَيْنِ ، هو خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، تقدَّم ^(١) .

[٢٤٦٩] ذو العَقِيصَتَيْنِ ^(٢) ، هو ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، يأتى ^(٣) .

[٢٤٧٠] ذو العَيْنِ ^(٤) ، هو قتادةُ بْنُ النعمانِ ، يأتى ^(٥) .

[٢٤٧١] ذو الغُرَّةِ الجُهنِّيِّ ، ويقالُ : الهِلَالِيُّ ^(٦) . روى عبدُ اللَّهِ فى

زياداتِ « المسندِ » ، والبغوى ^(٧) ، وابنُ السَّكَنِ ، من طريقِ أبى جعفرِ الرازى ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى ، عن [٢٥١/١] ذى الغُرَّةِ قال : عرضَ أعرابىٌّ للنَّبِيِّ ﷺ فسأله عن الصلاةِ فى أعطانِ الإبلِ قال : « لا » .

^(٨) والراوى له عن أبى جعفرِ عُبيدَةَ بْنُ مُعْتَبٍ وهو ضعيفٌ ، وخالفه ^(٩) الأعمشُ ^(١٠) ، وحجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ^(١١) ، فقالا : عن / عبدِ ^(١٢) اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ^(١٣) ٤١٥/٢

(١) تقدم ص ٢١٤ (٢٢٦٠) .

(٢) فى الأصل : « العقيقتين » . وينظر طبقات ابن سعد ٢٩٩ / ١ .

(٣) سيأتى فى ٣٤٨ / ٥ (٤٢٠١) .

(٤) فى ب : « العينين » .

(٥) سيأتى فى ٢٧ / ٩ (٧١٠٩) .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٣١٣ / ٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٧٥ / ٢ ، ولأبى نعيم ٢٥٢ / ٢ ، والاستيعاب ٤٧٠ / ٢ ، وأسد الغابة ١٧٥ / ٢ ، والتجريد ١٦٩ / ٢ ، وجامع المسانيد ١٦٦ / ٤ .

(٧) المسند ٢٧ / ٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ (١٦٦٢٩) ، ومعجم الصحابة ٣١٣ / ٢ .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند ٥٠٩ / ٣٠ ، ٥١٠ (١٨٥٣٨) ، وأبو داود (١٨٤) ، والترمذى (٨١) ، وابن ماجه (٤٩٤) من طريق الأعمش به .

(١٠) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٦٦٣) من طريق حجاج به .

(١١) فى م : « عبيد » .

^(١) وهو أبو جعفر الرازي ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب . قال حجاج بن أرطاة : أو أسيد بن حُضَيْرٍ ، بالشُّكِّ . وقد صَحَّ الحديث من رواية الأعمش ؛ أحمد ، وابن خزيمة ^(٢) ، وغيرهما ^(١) .

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش ^(٣) الجهنِّي ^(١) به . وكذا قال عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ^(١) ، فقال : هو اسم ذى العُرة .

وأخرجه أبو نعيم ^(٤) من طريق جابر الجعفي عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سُلَيْكٍ ، ^(٥) العَطْفَانِي . وفيه اختلافات أخرى ^(٥) . قال ابن السكَنِ : لا يصحُّ شيء من طريقه .

[٢٤٧٢] ذو الغُصَّةِ الحارثي ، هو قيس بن الحُصَيْن . يأتي ^(٦) .

[٢٤٧٣] ذو الغُصَّةِ آخر ، اسمه الحُصَيْن بن يزيد بن شداد . تقدَّم ^(٧) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣٢) .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٦/٢ عن محمد بن عمران به ، وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٧٥ ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٧٦ ، ٢٧٧ (٧٠٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣٥) - وسقط منه ذكر عبد الرحمن بن أبي ليلى قبل يعيش - من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش .

(٤) معرفة الصحابة (٣٦٦٣) .

(٥ - ٥) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٦) سيأتي في ٩/ ٩٥ (٧١٩٣) .

(٨) تقدم في ٢/ ٥٧٣ (١٧٦١) .

[٢٤٧٤] ذُو قَرْنَاتٍ^(١) - بفتحات - الْحَمِيرِيُّ^(٢). قال ابنُ يونس^(٣):
يقال: إنَّ له صحبةً. روى عنه شعيبُ بنُ الأسودِ المَعافِرِيُّ، وهانئُ بنُ جُدعانَ
الْيَحْضَبِيُّ وغيرُهما.

وروى البغوي^(٤) من طريقِ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ الوَقَّاصِيِّ، عن سعيدِ بنِ
عبدِ العزيز، عن ذِي قَرْنَاتٍ^(١) قال: لما تُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ قيل: يا ذا
قَرْنَاتٍ^(٦)، مَنْ بعدَه؟ قال: الأَمِيْنُ. يعني أبا بكرٍ. قيل: فَمَنْ بعدَه؟ قال: قرنٌ
من حديدٍ. يعني عمرَ. قيل: فَمَنْ بعدَه؟ قال: الأزهرُ. يعني عثمانَ. قيل:
فَمَنْ بعدَه؟ قال: الوَضَّاحُ المنصورُ. يعني معاويةَ. / قال البغوي^(٤): عثمانُ
ضعيفٌ، ولا أَحْسَبُ سعيْدًا أَذْرَكَه، ولا أَحْسَبُهُ هو سَمِعَ من النبي ﷺ شيئًا.
وزعم الخطيب^(٧) عن ابنِ سَمِيْعٍ أن اسمَه جابرُ بنُ أَرْدَ^(٨). وتَعَقَّبَهُ ابنُ

٤١٦/٢

(١) في الأصل، ١، وتاريخ دمشق ١٧/٣٦٥، ونزهة الألباب للمصنف ١/٣٠٢: «قربات»، والمثبت
موافق لما في مصادر الترجمة، وكذا ذكره المصنف في تبصير المنتبه ١٢/١ في ذكر جابر بن أزد.
(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/٣١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٨١، وأسد الغابة ٢/١٧٦،
والتحريد ١/١٧٠.

(٣) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١٧/٣٦٦.

(٤) معجم الصحابة (٦٦٧).

(٥) في الأصل، ص: «قربات»، وغير منقوطة في ١، ب.

(٦) في الأصل، ١، ص: «قربات»، وغير منقوطة في ب.

(٧) الخطيب - كما في تاريخ دمشق ١٧/٣٦٥، ٣٦٦.

(٨) في الأصل، ١، ب، ص، وتاريخ دمشق: «أزد». بالذال المهملة آخره، والمثبت من المطبوعة هو

الصواب كما نص عليه المصنف في تبصير المنتبه ١٢/١. وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/٥١،

٥٢، وتبصير المنتبه ١/١٩، وتاج العروس (أ ز ذ).

(١) تاريخ دمشق ١٧/٣٦٦.

عساكر^(١) بأن الذي عند ابن سُمَيْعٍ : ذو قَرْنَاتٍ^(٢) ، جابر بن أَرَزْدَ^(٣) ، وهما اثنان . قال : فظنَّ الخطيبُ لما لم يجدَ بينهما فاصلةً أنَّهما واحدٌ . ثم سَأَلَهُ عن ابنِ سُمَيْعٍ في تسمية مَنْ رَوَى عن عمرَ مَمَّنْ أدركَ الجاهليةَ : ذو قَرْنَاتٍ^(٤) .

وقال ابنُ منده^(٥) : اخْتَلَفَ في صحبته . وأخرج من طريقِ أبي إدريسَ الحَوْلَانِيَّ قال : كان أبو مسلمٍ الجَلِيلِيُّ مُعَلِّمَ كعبِ الأَحْبَارِ ، وكان يَلُومُهُ على إبطائه عن الإسلامِ . قال كعبٌ : فخرَجْتُ حتى أتيتُ ذا قَرْنَاتٍ^(٦) فقال لى : أين تَقْصِدُ يا كعبُ ؟ فأخبرته فقال : لئن كان نبياً إنه الآنَ لتحتَ الترابِ . فخرَجْتُ فإذا أنا براكِبٍ فقال : مات محمدٌ وارتدَّتِ العربُ . الحديث^(٧) .

ورَوَى الرُّوْيَانِيُّ في « مسنده » من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ نافعٍ ، أنَّه سمِعَ أباهَ يَذْكُرُ أن معاويةَ قال لكعبٍ : دُلَّنِي على أعلمِ الناسِ ؟ قال ما أعلمُهُ إلا ذو قَرْنَاتٍ^(٨) ، وهو باليمنِ . فبعَثَ إليه معاويةُ وهو بِالْعُوطَةِ ، فتلَقَّاهُ كعبٌ فَوَضَعَ رأسه له ، ووضعَ الآخرُ رأسه له . فذكرَ قصةً طويلةً ، وفي ضَمَنِها أنَّه كان يهودياً^(٩) . واستنكرها ابنُ عساكرٍ ؛ لأنَّ كعباً مات قبل أن يَلِيَ معاويةَ الخلافةَ .

(٢) في الأصل ، ب : « قربات » ، وفي ص : « قريات » ، والنون غير منقوطة في ا .

(٣) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « أزد » .

(٤) في الأصل ، ا ، ب : « قربات » .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٥٨١ / ٢ .

(٦) في الأصل ، ص : « قربات » ، والنون غير منقوطة في ا ، ب .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٨٥) من طريق أبي إدريس به في ترجمة كعب الأَحْبَارِ ،

وفيه : الخليلي . بالخاء لا بالجيم . وسيرجم المصنف لأبي مسلم الجليلي في ٦٠٨ / ١٢ ، ٦٤٣ .

(٨) (١٠٦٥١ ، ١٠٧٢٣) .

(٩) في الأصل ، ا ، ص : « قربات » . والنون غير منقوطة في ب .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٧ / ١٧ - ٣٦٩ من طريق الروياني به .

وهو كما قال .

قلت : والقصة التي قبلها تُشعرُ أيضًا بأنه لم يُسلم ، فإلله أعلم .

٤١٧/٢

[٢٤٧٥] / ذو الكلاع الحِميرِيُّ^(١) ، روى ابنُ أبي عاصمٍ ، وأبو نُعيم^(٢) ، من طريقِ حسانَ بنِ كُرَيْبٍ ، عن ذى الكلاع : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اتْرُكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكُوكُمْ » . تَفَرَّدَ [٢٥٢/١] به ابنُ لهيعةٍ ، فإن كان حِفْظُهُ فهو غيرُ ذى الكلاعِ الآتَى ذِكْرُهُ فى القسمِ الثالثِ^(٣) .

[٢٤٧٦] / ذو اللُّحْيَةِ الْكِلَابِيُّ^(٤) ، قال سعيدُ بنُ يعقوبَ : اسمُهُ شُرَيْخٌ^(٥) . وقال ابنُ قانعٍ^(٦) : شُرَيْخُ بنُ عامِرٍ . وحكاها البغوى . وقال المُفَضَّلُ^(٧) الغَلَّابِيُّ : هو الضُّحَّاكُ بنُ سَفِيانَ . وقال ابنُ الكلبيِّ^(٨) : ذو اللُّحْيَةِ شُرَيْخُ بنُ عامِرٍ بنِ عوفٍ ابنِ كعبٍ بنِ أبى بكرٍ بنِ كلابٍ . ولم يَصِفْهُ بغيرِ ذلك . روى البغوى ، والطبرانى ، والحسنُ بنُ سَفِيانَ ، وابنُ قانعٍ ، وابنُ أبى خيثمةٍ ، وغيرُهُم^(٩) ، من

(١) ثقات ابن حبان ٢٢٣/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٨٠/٢ ، ولأبى نعيم ٢٥٦/٢ ، والاستيعاب ٤٧١/٢ ، وأسد الغابة ١٧٦/٢ ، والتجريد ١٧٠/١ .

(٢) الأحاد والمثنائى (٢٧٥٣) ، ومعرفة الصحابة (٢٦٤٨) .

(٣) سيأتى ص ٤٤٦ (٢٥١٦) .

(٤) طبقات خليفة ١٣٧/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٦٥/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٣١٥/٢ ،

ولابن قانع ٣٤١/١ ، وثقات ابن حبان ١٢١/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٨٠/٤ ، ومعرفة

الصحابة لابن منده ٥٧٨/٢ ، ولأبى نعيم ٢٥١/٢ ، والاستيعاب ٤٧٥/٢ ، وأسد الغابة ١٧٧/٢ ،

وتهذيب الكمال ٥٣٠/٨ ، والتجريد ١٧٠/١ ، وجامع المسانيد ١٦٧/٤ .

(٥) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٥١٩/٢ عن سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشى .

(٦) معجم الصحابة ٣٤١/١ .

(٧) فى الأصل : « الفضيل » .

(٨) جمهرة النسب ص ٣٢٦ .

(٩) معجم الصحابة للبغوى (٦٦٤) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٤٢٣٥) ، والحسن بن سفيان - =

طريق سهل بن أسلم ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن ذى اللحية الكلابي أنه قال :
يا رسول الله ، أنعمل في أمرٍ مُستأنف ، أم في أمرٍ قد فُرع منه ؟ الحديث .
[٢٤٧٧] ذو اللسانين ، هو مَوْلَةٌ بن كَثِيف ، يأتي ^(١) .

[٢٤٧٨] ذو مِخْبَر - ويُقال : ذو مِخْمَر - الحَبَشِيُّ ^(٢) ، ابن أخى
التَّجَاشِي ، وقد على النبي ﷺ وخدمه ثم نزل الشام ، وله أحاديث ، أخرج منها
أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ^(٣) ؛ منها عند أبي داود ^(٤) من طريق حريز ^(٥) بن
عثمان ، عن ^(٦) يزيد بن صالح ، عن ذى مِخْبَر ، وكان يخدمُ النبي ﷺ . فذكر
حديثاً في نومهم عن الصلاة .

/ وروى أبو داود ^(٧) أيضاً من طريق خالد بن معدان ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر قال : ٤١٨/٢

= كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٣١) - ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٤١/١ . وأخرجه
أيضاً البخارى فى التاريخ الكبير ٣/٢٦٥ ، ٢٦٦ ، وابن منده فى معرفة الصحابة ٥٧٨/٢ ، ٥٧٩ ،
وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٣١) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣١/٨ من طريق سهل بن
أسلم به .

(١) سيأتى فى ٣٥٥/١٠ (٨٣٠٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٥ ، وطبقات خليفة ٢/٧٨٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/٢٦٤ ، ومعجم
الصحابة للبغوى ٢/٣٠٤ ، وثقات ابن حبان ٣/١١٩ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/٢٧٧ ، ومعرفة
الصحابة لابن منده ٢/٥٧١ ، ٥٧٩ ، ولأبى نعيم ٢/٢٥٣ ، والاستيعاب ٢/٤٧٥ ، وأسد الغابة ٢/
١٧٨ ، وتهذيب الكمال ٨/٥٣١ ، والتجريد ١/١٧٠ ، وجامع المسانيد ٤/١٦٨ .

(٣) ينظر أطراف المسند (٢٣٣٣ - ٢٣٣٥) ، وتحفة الأشراف (٣٥٤٧ ، ٣٥٤٨) .

(٤) أبو داود (٤٤٥ ، ٤٤٦) .

(٥) فى الأصل ، ص : « جرير » . وينظر تهذيب الكمال ٥/٥٦٨ .

(٦ - ٦) فى الأصل : « زيد بن صبيح » ، وفى ١ ، ص ، م : « يزيد بن صبيح » ، وفى ب : « بن صبيح » .

والمثبت من سنن أبى داود . وهو : يزيد بن صالح ، ويقال : ابن صُلَيْح ، ويقال : ابن صُبَيْح ، الرُّوحى

الجنصى . ينظر تهذيب الكمال ٣٢/١٦٢ .

(٧) أبو داود (٢٧٦٧ ، ٤٢٩٢) .

انْطَلِقْ بنا إِلَى ذِي مُحَبَّرٍ؛ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «سُتُصَالِحُونَ الرُّومَ». الْحَدِيثُ.

[٢٤٧٩] ذُو الْمِشْعَارِ، هُوَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ، يَأْتِي^(١).

[٢٤٨٠] ذُو مُرَّانٍ^(٢)، هُوَ عُمَيْرٌ^(٣)، يَأْتِي.

[٢٤٨١ - ٢٤٨٣] ذُو مَنَاحِبٍ^(٤)، وَذُو مَنَادِحٍ^(٥)، وَذُو مِهْدَمٍ^(٦). تَقَدَّمَ حَدِيثُهُمْ فِي ذِي دَجْنٍ^(٧). وَذَكَرَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِي طَبَقَاتِ الْجَمْعِيِّينَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ، وَلَكِنْ قَالَ: ذُو مَنَاحِبٍ، بِخِائِ مُعْجَمَةٍ، وَذُو مِهْدَبٍ^(٨)، أَخْرَجَهُ مُوَحَّدَةٌ، وَقَالَ: لَا^(٩) يَوْجَدُ عِنْدَهُمَا حَدِيثٌ^(١٠).

[٢٤٨٤] ذُو الثُّخَامَةِ، لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ، رَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمَرَضِ وَالْكَفَارَاتِ»^(١١) لَهُ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) سَيَأْتِي فِي ٩/ ٤٩٠ (٧٧٣١).

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٨، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٧٠، وَفِيهِ: ذُو مُرَّانِ بْنِ عَمِيرٍ. ثُمَّ أَتَى بِهِ الذَّهَبِيُّ عَلَى الصَّوَابِ فِي «عَمِيرٍ» مِنْ حَرْفِ الْعَيْنِ فِي ١/ ٤٢٥.

(٣) فِي النِّسْخِ: «عَكْ». وَالمُثَبَّتُ كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَتِهِ ٨/ ٢٣٤ (٦٥٦٥).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «مَبَاحَتٌ»، وَفِي أ، ب: «مَنَاحِبٍ». وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٢/ ٥٧٩، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٩، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٧٠.

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢/ ٢٥٦، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٩، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٧٠. وَعِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ: ذُو مَنَاحٍ. وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْهُ كَمَا هُنَا.

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٢/ ٥٧٩، وَلَأَبِي نَعِيمٍ ٢/ ٢٥٦، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٩، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٧٠.

(٧) تَقَدَّمَ ص ٤٢٣.

(٨) فِي أ، ب: «مِهْدَبٌ».

(٩ - ٩) فِي الْأَصْلِ: «يُؤْخَذُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ»، وَفِي أ: «يَوْجَدُ عَنْهُمَا الْحَدِيثُ»، وَفِي م: «يَوْجَدُ مِنْهُمَا حَدِيثٌ».

(١٠) الْمَرَضُ وَالْكَفَارَاتُ (٢٥٣).

دَخَلَ عَلَى ذِي الثُّخَامَةِ وَهُوَ مَوْعُوكٌ فَقَالَ : « مِنْذُ كَمْ ؟ » قَالَ : مِنْذُ سَبْعٍ . قَالَ : « اخْتَرْ ؛ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يُعَافِيَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ ثَلَاثًا ، فَتَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ » . قَالَ : بَلْ ^(١) أَصْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . ^(٢) فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ^(٣) مَعَ إِسْرَالِهِ .

[٢٤٨٥] ذُو الثُّسَعَةِ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ . لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ ، ثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ ^(٣) ، وَرَوَى أَصْحَابُ « السَّنَنِ » ^(٤) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ الْقَاتِلُ : لَا وَاللَّهِ ، مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ . فَقَالَ لَوْلِي ٤١٩/٢ الْمَقْتُولِ : « إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ » . فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ ، فَخَرَجَ يُجْزُ نِسْعَتَهُ ، فَسُمِّيَ ذَا الثُّسَعَةِ . لَفْظُ النِّسَائِيِّ .

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ ^(٥) مَعْنَاهُ ^(٦) أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ ^(٧) مِنْ حَدِيثٍ ^(٨) وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي [٢٥٢/١] آخِرُهُ : فَسُمِّيَ ذَا الثُّسَعَةِ .

وَالثُّسَعَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ ، هُوَ الْحَبْلُ .

(١) سَقَطَ مِنْ : م .

(٢ - ٢) فِي أ ، ب : « وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ » .

(٣) فِي ص : « صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ » ، وَفِي م : « الْبُخَارِيُّ » .

(٤) أَبُو دَاوُدَ (٤٤٩٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٤٠٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٩٠) ، وَالنِّسَائِيُّ (٤٧٣٦) ، وَفِي

الْكُبْرَى (٦٩٢٤) .

(٥) مُسْلِمٌ (١٦٨٠) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « بِمَعْنَاهُ » .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، وَفِي م : « حَدِيثٌ » .

[٢٤٨٦] ذو الثورق، هو النعمان بن يزيد الكندي، يأتي^(١).

[٢٤٨٧] ذو الثور، هو^(٢) الطفيل بن عمرو الدوسي،^(٣) يقال: هو الطفيل ابن الحارث. ويقال: عبد الله بن الطفيل. قاله المرزبان في «معجمه»^(٤)، يأتي^(٥).

[٢٤٨٨] ذو الثور آخر، هو عبد الرحمن بن ربيعة، يأتي^(٥).

[٢٤٨٩] ذو النور، سراقه بن عمرو، يأتي^(٦)^(٣).

[٢٤٩٠] ذو الثورين عثمان بن عفان^(٧)، مشهور بها، والمشهور أن ذلك لكونه تزوج بنتي النبي ﷺ واحدة بعد أخرى. وروى أبو سعيد المالبني بإسناد فيه ضعف، عن سهل بن سعيد قال: قيل لعثمان ذو الثورين لأنه يتنقل من منزل إلى منزل في الجنة فتبرق له بزقتين، فلذلك قيل له ذلك.

[٢٤٩١] ذو النون - بنونين - هو طليحة بن خويلد الأسدي، يأتي^(٨).

[٢٤٩٢] ذو اليمين السلمي^(٩)، يقال: هو الخزباق. وفرق بينهما ابن

٤٢٠/٢

(١) سيأتي في ٩٩/١١ (٨٨٠٤).

(٢) ليس في: الأصل.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) سيأتي في ٤٠٢/٥ (٤٢٧٦).

(٥) سيأتي في ٤٨٠/٦ (٥١٤١).

(٦) سيأتي في ٢٣٥/٤ (٣١٢٥).

(٧) سيأتي في ١٠٢/٤ (٥٤٧٤).

(٨) سيأتي في ص ٤٣٨/٥ (٤٣١٢).

(٩) طبقات ابن سعد ١٦٧/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١٦/٢، وثقات ابن حبان ١٢٠/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٦٨/٢، ولأبي نعيم ٢٤٨/٢ =

حَبَانٌ^(١). قال أبو هريرة: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ^(٢)، فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ يُدْعَى ذَا الْيَدَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ الْحَدِيثُ، أَخْرَجَاهُ^(٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤).

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا^(٥)، مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ مُطَيْرٍ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَقِيَ ذَا الْيَدَيْنِ بَذَى خُشْبٍ^(٧)، فَحَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَخَرَجَ سَرْعًا^(٨) النَّاسُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثُ.

= والاستيعاب ٢/ ٤٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١٧٩، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٤/ ١٧٢.
(١) الثقات ٣/ ١١٤، ١٢٠.

(٢) في أ، ب: «العشاء». وصلاتا العشي: الظهر أو العصر، لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي، وقيل: العشي من زوال الشمس إلى الصباح. النهاية ٣/ ٢٤٢.

(٣) البخاري (٤٨٢)، ومسلم (٥٧٣/ ٩٧، ٩٨).

(٤ - ٤) ليس في: الأصل.

(٥) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٢٣) - والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٢٤)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٥٥)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢٦١، ٢٦٢ (١٦١٧٠٧)، والبغوي في معجم الصحابة ٢/ ٣١٦، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٦٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٨٠، ووقع عند بعضهم «شعيب» بدل «شعيت» وتنظر الحاشية القادمة.

(٦ - ٦) في الأصل، ب: «شعيت بن مطين»، وفي أ: «شعث بن مطين»، وفي ص: «شعيب بن مطين». وينظر الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٥٩، والمشتبه ٢/ ٣٩٧، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٨٥.

(٧) ذو خُشْب: وإد على مسيرة ليلة من المدينة. النهاية ٢/ ٣٢.

(٨) في م: «سرعا إلى». والسرعان بفتح السين والراء: أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويُقبلون عليه بسرعة. ويجوز تسكين الراء. النهاية ٢/ ٣٦١.

وروى ابن أبي شيبة^(١) من طريق عمرو بن مُهاجِرٍ، أنَّ محمد بن شُوَيْدٍ
أفطر قبل الناس بيومٍ، فأنكر عليه عمرو بن عبد العزيز فقال: شهد عندى فلانُ أنَّه
رأى الهلالَ. فقال عمرو: أو ذو اليمين هو؟

^(٢) ولذى اليمين ذكرٌ في حديث آخر، يأتي ذكره في ترجمة أم إسحاق من
كُنَى النساءِ^(٣).

[٢٤٩٣] ذو يَزَنَ^(٤)، ذكره أبو موسى^(٥) عن عبدان قال: قديم ذو يَزَنَ،
واسمه مالك بن مُرازة، على النبي ﷺ من عند زُرعة بن سيف بإسلامهم
وإسلام^(٦) ملوك اليمن، فكتب له كتابًا.

٤٢١/٢ / قلت: وستأتى ترجمته في الميم^(٧)،^(٨) فيَحْتَمِلُ أن يكون مالك كان
يُلَقَّبَ ذا يَزَنَ، وبهذا جزم ابن الأثير^(٩)، والله أعلم^(١٠)

[٢٤٩٤] ذو يَنَاقَ، يأتي ذكره في ترجمة شهر^(١١).

[٢٤٩٥] ذُوَابٌ^(١٢)، ذكره أبو موسى^(١٣) عن أبي الفتح الأزدي، وساق

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٩٥٦١) وعنده: حزام بن حكيم القرشي. بدل: فلان.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) سيأتي في ٢٨٤/١٤.

(٤) أسد الغابة ١٨١/٢، والتجريد ١٧١/١.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٨١/٢، ١٨٢.

(٦) في الأصل: «أسلم».

(٧) سيأتي في ٤٨١/٩ (٧٧١٩).

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٩) في أسد الغابة ١٨١/٢.

(١٠) سيأتي في ١٨٨/٥ (٤٠٠٩).

(١١) أسد الغابة ١٨١/٢، والتجريد ١٧١/١.

(١٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٨١/٢.

بإسنادٍ له ضعيفٌ إلى أنسٍ قال : كان رجلٌ يقال له : ذُؤَابٌ . يُعْمَرُ بالنبيِّ ﷺ فيقولُ : السلامُ عليك يا رسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ وبركاته . فيزُدُّ عليه . فذكرَ الحديثَ .

[٢٤٩٦] ذُؤَالَةُ بْنُ عَوْقَلَةَ الْيَمَانِي^(١) ، رَوَى أَبُو مُوسَى^(٢) بإسنادٍ مَظْلَمٍ إِلَى هَدَبَةَ ، عَنْ حَمَادٍ^(٣) ، [٢٥٣/١] عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : وَقَدْ وَفَدَ مِنَ الْيَمَنِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : ذُؤَالَةُ بْنُ عَوْقَلَةَ الْيَمَانِي . فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا ؟ قَالَ : «أَنَا يَا ذُؤَالَةُ ، وَلَا فَخْرَ» . فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا رَكِيكَ الْأَلْفَاظِ جَدًّا ، آثَارُ الْوَضْعِ لَائِحَةٌ عَلَيْهِ .

[٢٤٩٧] ذُؤَيْبُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ^(٤) ، أَخُو أَسْمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ وَإِخْوَتِهِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حُمْرَانَ بْنِ حَارِثَةَ^(٥) .

[٢٤٩٨] ذُؤَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ ثُوَيْتٍ - بِمِشْنَاتَيْنِ مُصَغَّرًا - بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْغَزَى^(٦) الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ . ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»^(٧) عَنْ أَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ : اتَّخَذَ ذُؤَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ - وَسَاقَ نَسَبَهُ ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ - دَارًا بِالمَصْلَى مِمَّا يَلِي السُّوقَ ، وَهِيَ بِأَيْدِي وَلَدِهِ الْيَوْمَ .

(١) أسد الغابة ٢ / ١٨١ ، والتجريد ١ / ١٧١ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢ / ١٨١ .

(٣) بعده في م : « بن زيد » .

(٤) أسد الغابة ٢ / ١٨١ ، والتجريد ١ / ١٧١ .

(٥) تقدم في ٢ / ٦١٨ .

(٦) في الأصل ، أ ، ص : « العزيز » .

(٧) تاريخ المدينة ١ / ٢٣٠ .

[٢٤٩٩] ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ الْخَزَاعِيُّ ، يَأْتِي فِي الذِّى بَعْدَهُ .

[٢٥٠٠] ذُوَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ - وَيُقَالُ : بُنْ حَبِيبِ بْنِ حَلْحَلَةَ - بْنِ عَمْرِو ابْنِ كَلِيبِ بْنِ أَصْرَمَ ، الْخَزَاعِيُّ ^(١) ، وَالِدُ قَبِيصَةَ ، وَفَرَّقَ ابْنُ شَاهِينَ بَيْنَ ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ وَالِدِ قَبِيصَةَ وَبَيْنَ ذُوَيْبِ بْنِ حَبِيبِ الذِّى رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٢) أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ^(٣) سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ .

قُلْتُ : وَلَمْ يَظْهَرْ لِي كَوْنُهُ خَطَأً ، وَأَمَّا وَالِدُ قَبِيصَةَ فَقَدْ ذَكَرَ الْغُلَّابِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقَبِيصَةَ بِنِ ذُوَيْبٍ لِيَدْعُوَ لَهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ . فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَمَّا الذِّى رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَحَدِيثُهُ عَنْهُ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ^(٤) أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُذْنِ ثُمَّ يَقُولُ : «إِنْ غَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ» . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٥) أَنَّهُ سَكَنَ قُدَيْدًا وَعَاشَ إِلَى زَمَانٍ ^(٦) مُعَاوِيَةَ .

[٢٥٠١] ذُوَيْبُ بْنُ شُعْثَمٍ - بَضُمَ الشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ وَالْمَثَلَةُ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ، وَيُقَالُ : شُعْثُنْ ، آخِرُهُ نُونٌ بَدَلَ الْمِيمِ - بِنِ قُرْطِ بْنِ جَنَابٍ ^(٧) بِنِ

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٢٣ ، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٢ ، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧ ، ومعجم الصحابة للبقوى ٢/ ٣٠٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦١ ، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٥ ، والاستيعاب ٢/ ٤٦٥ ، وأسد الغابة ٢/ ١٨١ ، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٢ ، والتجريد ١/ ١٧١ ، وجامع المسانيد ٤/ ١٧٤ .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٦٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

(٤) مسلم (١٣٢٦) .

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٣ .

(٦) في الأصل : «أَن مَاتَ» .

(٧) في الأصل ، ب : «خفاف» ، وفي أ : «حفاف» ، وغير منقوطة في ص .

الحارث بن جُهْمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ 'عَمْرِو بْنِ' تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ^(٢). قال ابنُ السَّكَنِ: له صحبةٌ. وذكره ابنُ جرير، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ قانع، والعقيلي^(٣)، وغيرهم في الصحابة، / وله أحاديثٌ مخرجها عن ذريته. ٤٢٣/٢ وروى هو وابنُ شاهين من طريقِ عطاءِ بنِ خالدِ بنِ الزبيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ رُدَيْحٍ^(٤) ابنِ ذؤيبٍ، عن أبيه،^(٥) عن جدِّه^(٥)، عن أبيه، عن جدِّه، عن ذؤيبٍ، قال: غزوتُ مع النبي ﷺ ثلاثَ غزواتٍ.

وروى الطبراني^(٦) من هذا الوجه عن ذؤيبٍ، أنَّ عائشةَ قالت: إني أريدُ أن أُعْتِقَ من ولدِ إسماعيلَ قصداً. فقال النبي ﷺ [٢٥٣/١] لعائشة: «انتظري حتى يَجِيءَ سَبِيُّ الْعَنْبَرِ غداً». فجاء، فقال لها: «خذي أربعةً». قال عطاء: فأخذتُ جدِّي رُدَيْحًا، وابنَ عَمِّي سُمُرَةَ، وابنَ عَمِّي رُخَيْيًا^(٧)، وخالي زُبَيْيًا، فمَسَحَ النبي ﷺ على رؤوسهم وبرك عليهم.

وروى ابنُ شاهين، وأبو نعيم^(٨)، من طريقِ عطاءِ بنِ خالدٍ بهذا الإسنادِ،

(١ - ١) سقط من النسخ، والمثبت من أسد الغابة، ومما تقدم في ترجمة الأعور بن بشامة في ١٩٤/١ (٢٢١).

(٢) ثقات ابن حبان ١٢١/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٣/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٢ ٥٦٣، ولأبي نعيم ٢٤٦/٢، والاستيعاب ٤٦٥/٢، وأسَدُ الغابة ١٨٢/٢، والتجريد ١٧١/١، وجامع المسانيد ١٧٦/٤.

(٣) العقيلي - كما في الاستيعاب ٤٦٥/٢.

(٤) في أ، ب، ص: «دريح».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) المعجم الكبير (٤٢١٦)، والأوسط (٧٩٦٧).

(٧) في الأصل: «رحيا»، وفي أ: «رخي»، وفي ب، م: «رخيا»، وفي ص: «رحي». وسيرجم له المصنف في حرف الزاي في ٢٤/٤ (٢٨٠٥). وقال: بالمعجمة مصغر. وذكره في الرءاء المهملة ص ٥٢٥ (٢٦٥٧) وقال: ذكره ابن فتحون هنا، وقال غيره بالزاي. وينظر تبصير المنتبه ٥٩٧/٢.

(٨) معرفة الصحابة (٢٦١٣).

أَنَّ رَسَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا بِأُمِّ زَيْبٍ فَأَخَذُوا زُرَيْبَتَهَا ، فَلَحِقَ زَيْبٌ ^(١) بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَخَذَ الرِّكْبُ ^(٢) زُرَيْبَةَ أُمِّي . يَعْنِي قَطِيفَتَهَا ، فَقَالَ : « رُدُّوا عَلَيْهِ زُرَيْبَةَ أُمِّهِ » . وَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غَلَامٌ » .

قال ابنُ منده ^(٣) : جاء عن عطاءِ بنِ خالدٍ بهذا الإسنادِ عدَّةُ أحاديثٍ . وروى ابنُ منده من طريقِ بلالِ بنِ مرزوقٍ بنِ ذؤيبٍ بنِ رُدَيْحٍ بنِ ذؤيبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أبيه ، عن جدِّ أبيه ذؤيبٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « مَا اسْمُكَ ؟ » قَالَ : الكلابيُّ . قَالَ : « أَنْتَ ذؤيبٌ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَمَتَّعَ بِكَ أَبُويْكَ » .

وقال ابنُ أبي حاتمٍ ^(٤) : رَوَى الْمَسُورُ بْنُ قُرَيْطٍ بنِ بَعَثِرٍ ^(٥) بنِ رُدَيْحٍ بنِ ذؤيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه رُدَيْحٍ ، عن أبيه ذؤيبٍ .

[٢٥٠٢] / ذَهَبُنْ - بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة مفتوحة ثم نونٌ - وصحَّفه بعضهم فقال : زهيرٌ - وأبوه بكسر القاف والمعجمة بينهما راءٌ ؛ بَنُ قِرْضِمِ بْنِ الْعُجَيْلِ بْنِ قَتَاثٍ ^(٦) بَنِ قَمُومِي ^(٧) بَنِ يَقْلَلٍ ^(٨) بَنِ ^(٩)

(١) في الأصل : « زينب » ، وفي م : « ذؤيب » .

(٢) في الأصل : « الراكب » .

(٣) معرفة الصحابة ٥٦٥ / ٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٤٤٩ / ٣ .

(٥) في الأصل : « عمر » بغير نقط ، وفي أ ، ب : « معر » ، وفي م : « معين » . وكذا في ص ولكن بغير نقط . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في الأصل : « قباث » ، وفي أ : « قنات » ، وفي ب : « قنات » ، وغير منقوطة في ص . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٩٤ / ٧ ، وتبصير المنتبه ١١٥٤ / ٣ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) في نسب معد ٧١٤ / ٢ : « يعلل » ، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٤٠ ، وأسد الغابة

١٦٩ / ٢ : « نقل » ، والمثبت موافق لما في الإكمال ٣ / ٣٨٨ ، ٩٤ / ٧ ، والأنساب للسمعاني ٤٥٤ / ٤ .

١) العبدى^(٢) بن ندغى^(٣) بن مَهْرَة^(١)، المهرى، من بنى مَهْرَة بن حيدان^(٤).
 روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبي، قال: أختنا معمر بن عمران المهرى،
 قال: وقد متا رجلاً يقال له: ذَهَبُ بن القريض. على النبي ﷺ، وكان
 رسول الله ﷺ يُدنيه ويكرمه لبعده داره، وكتب له كتاباً هو عندهم. وقد تقدّم
 فى المَهْمَلَة مصغراً^(٥)، وبذلك جزم ابن حبيب، وبالأول جزم الدارقطنى وابن
 ماكولا^(٦)، وهو ظاهر ما فى النسخة المعتمدة من «جمهرة ابن الكلبي»^(٧)؛
 بموحدة بعد الهاء، بوزن جعفر^(١).

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) فى أ، ب: «عبدى»، وفى ص: «عبدى».

(٣ - ٣) فى أ، ص: «بن يدعى»، وغير منقوطة فى ب، وفى م: «من بنى عدى». والمثبت من

نسب معد ٧١٤/٢، والإكمال ٩٤/٧، وينظر القاموس المحيط والتاج (ن د غ).

(٤) أسد الغابة ١٦٩/٢، والتجريد ١٦٨/١.

(٥) تقدم ص ٣٩٢ (٢٤١٥).

(٦) المؤلف والمختلف للدارقطنى ٩٨٩/٢، والإكمال لابن ماكولا ٣٨٨/٣.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٧١٤/٢، وفيه: زهير. وكذا فى جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٠.

/ القسم الثاني

٤٢٥/

فارغ^(١).

القسم الثالث

[٢٥٠٣] ذادويه، تقدّم في أول^(٣) المهمل^(٤).

[٢٥٠٤] ذباب بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة^(٥)، له إدراك، وشهد ولده عبد الله صفين مع علي، ذكره ابن الكلبي^(٦).

[٢٥٠٥] ذبيان^(٧) بن سعد الأسدي، له إدراك، ذكره وثيمة في «الرّدة» عن ابن إسحاق، قال: وكان ممن فارق طليحة بن خويلد لما ادّعى النبوة، وقال له: إنّما أنت امرؤ كاهن تخطئ وتصيب، فأتينا بمثل القرآن، وإلا فاكفينا نفسك. فذكر القصة، استدرّكه ابن فتحون، وفي نسخة من «كتاب وثيمة» ظبيان بالطاء المشالة بدل الذال المعجمة.

[٢٥٠٦] / ذرع الخولاني أبو طلحة^(٨)، في الكنى^(٩).

٤٢٦/

(١) في ب: «خال»، وفي م: «لم يذكر به أحد».

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) في م: «الأول من».

(٤) تقدم ص ٣٩٩ (٢٤٢٤).

(٥) تقدمت هذه الترجمة في القسم الأول ص ٤٠٦ (٢٤٣٨).

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٣١٩/١.

(٧) جاءت هذه الترجمة في الأصل باسم دينار بن ربيعة، ومكانها فيه قبل ترجمة ذادويه.

(٨) بعده في م: «يأتى».

(٩) سيأتي في ٣٨٥/١٢ (١٠١٩٩).

[٢٥٠٧] ذُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعَةَ الثَّعْلِيّ، والدُ الْحَثَّاتِ الشَّاعِرِ،
تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَلَدِهِ^(١)، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: رُذَيْحٌ. بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَالتَّصْغِيرِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ،
وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: خَرَجَ الْحَثَّاتُ إِلَى جِهَادِ الْفُرسِ وَأَبُوهُ
شَيْخٌ [٢٥٤/١] كَبِيرٌ حَيٌّ، فَشَقَّ عَلَيْهِ وَجَزَعَ مِنْ فِرَاقِهِ، وَأَنْشَدَ أَيْبَاتًا، فَلَمَّا
بَلَغَتِ الْحَثَّاتُ^(٢) أَجَابَهُ:

أَلَا مَنْ مَبْلَغٍ عَنِّي ذُرَيْحًا فَإِنَّ اللَّهَ بَعْدَكَ قَدْ دَعَانِي
فَإِنْ تَسْأَلُ فَإِنِّي مُسْتَقْبِلٌ^(٣) وَإِنْ الْخَيْلَ قَدْ عَزَفَتْ مَكَانِي
فِي أَيْبَاتٍ، وَقَالَ أَبُوهُ يَرِثِيهِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ:

أُنْغِي الْحَثَّاتَ فِي الْجِيَادِ^(٤) وَلَا أَرَى لَهُ شَبَهًا مَا دَامَ لِلِهِ سَاجِدُ
وَكَانَ الْحَثَّاتُ كَالشُّهَابِ حَيَاتَهُ وَكُلُّ شُهَابٍ لَا مُحَالَةَ خَامِدُ
[٢٥٠٨] ذُكْوَانُ مَوْلَى عَمَرَ، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَأَخْرَجَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَالِدُ
تَمَامٍ فِي كِتَابِ «مَنْ رَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ» مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةُ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ عَلَى عَشْرِ الْكُوفَةِ. فَذَكَرَ قِصَّةً^(٥).

[٢٥٠٩] ذُو أَصْبَحَ الْحَمِيرِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمُخَضَّرَمِينَ.

(١) تقدم في ص ٣٠ (١٩٥٨).

(٢) في الأصل: «الحثات»، وفي م: «التحات». وينظر ما تقدم في ترجمته.

(٣) في الأصل: «مستقبل»، وفي ص: «مستعبد».

(٤) في الأصل: «الحياة».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٢/١٧ من طريق أبي الحسين الرازي به.

- [٢٥١٠] ذُو حَوْشَبٍ^(١) ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي ذِي^(٢) الْكَلَّاعِ^(٣) .
- [٢٥١١] / ذُو ظُلَيْمٍ^(٤) ، اسْمُهُ حَوْشَبٌ ، تَقَدَّمَ^(٥) .
- [٢٥١٢] ذُو زُودٍ^(٦) ، اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاقِبِ يَأْتِي^(٧) ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ^(٨) .
- [٢٥١٣] ذُو الشُّوْكَةِ^(٩) ، هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيُّ ، يَأْتِي فِي الْكُنَى^(٩) .
- [٢٥١٤] ذُو عَمْرِو الْحِمَيْرِيِّ^(١١) ، كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَلَكًا ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١٢) ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»^(١٣) مِنْ
-
- (١) فِي أ، ب، م: «جوشن». وَتَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ ذِي جَوْشَن ص ٤١٩ (٢٤٥٨).
- (٢) فِي الْأَصْل، أ، ب، ص: «ذو».
- (٣) لَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنَفُ فِي تَرْجُمَةِ ذِي الْكَلَّاعِ ص ٤٤٦ (٢٥١٦). وَيَنْظُرُ تَرْجُمَةُ ذِي حَوْشَبِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٢/ ٥٨٠، وَلَأَبَى نَعِيمٍ ٢/ ٢٥٦، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٢، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٦٩.
- (٤) الْاِسْتِيعَابُ ٢/ ٤٧٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٥، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٦٩ وَحَقَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ أَنْ تَكُونَ بَعْدَ تَرْجُمَةِ ذِي الشُّوْكَةِ الْآتِيَةِ.
- (٥) تَقَدَّمَ ص ٦١ (٢٠٢٧).
- (٦) فِي النُّسخ: «رود». وَالمُثَبَّتُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ ٣/ ٣٢٣، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٩/ ٤٩٣، وَالكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢/ ٣٧٦، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ وَالتَّاجُ (زود).
- (٧) سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ شَهْرِ ذِي يَنَاقٍ فِي ٥/ ١٨٨.
- (٨) تَقَدَّمَ فِي ١/ ٢١٠ تَرْجُمَةُ الْأَقْرَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ وَلَيْسَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ.
- (٩ - ٩) لَيْسَ فِي: الْأَصْل.
- (١٠) فِي أ، ب، ص، م: «الشُّوْكَةُ». وَالمُثَبَّتُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَتِهِ فِي ١٢/ ٤٣٠ (١٠٢٩١).
- (١١) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١/ ٢٦٥، ٢٦٦، وَالاِسْتِيعَابُ ٢/ ٤٦٩، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٥، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٦٩.
- (١٢) بَعْدَهُ فِي م: «بِرَجْلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ».
- (١٣) الْبُخَارِيُّ (٤٣٥٩).

طريقي لإسماعيلَ، عن قيسٍ، عن جريرٍ قال: كنتُ باليمنِ فلقِيتُ رجلينِ من أهلِ اليمنِ؛ ذا الكَلَّاعِ وذا عمرو، فجعلتُ أُحدِّثُهم عن النبي ﷺ، فقال ذو عمرو: لكن كان الذي تذكُرُ^(١)، لقد مرَّ على أجليه منذُ ثلاثٍ. وأقبلَا معي فزفَع لَنَا فِي الطَّرِيقِ رَكْبٌ، فقالوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، واستُخْلِيفَ أَبُو بَكْرٍ. فقالا: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. فقال أَبُو بَكْرٍ: أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ؟ قال: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ، إِنَّ لَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

قلتُ: وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّهُ عَادَ مِنَ الْيَمَنِ، فَإِنَّ جَرِيرًا لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذِي الْكَلَّاعِ وَذِي عَمْرٍو؛ فَأَمَّا ذُو الْكَلَّاعِ فَقَالَ لِي: ادْخُلْ عَلَيَّ أُمُّ شُرْحَبِيلَ - يَعْنِي زَوْجَتَهُ - فَوَاللَّهِ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِي شُرْحَبِيلَ أَحَدٌ قَبْلَكَ. قَالَ: فَأَسْلَمَا.

/ وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ فِي «الرَّدَّةِ»، بِأَسَانِيدَ لَهُ مُتَعَدِّدَةٍ، قَالُوا: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ ٢٨/٢ ٤٢٨ جَرِيرًا إِلَى ذِي الْكَلَّاعِ وَذِي عَمْرٍو فَأَسْلَمَا، وَأَسْلَمَتْ ضَرِيئَةُ بِنْتُ أَبِيهِ^(٤) بِنِ الصَّبَاحِ امْرَأَةً ذِي الْكَلَّاعِ^(٥).

[٢٥١٥] ^(٦) ذُو الْفُصَّةِ الْعَامِرِيُّ، اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ، يَأْتِي فِي

(١) بعده في مصدر التخريج: «من أمر صاحبك».

(٢) تاريخ دمشق ١٧/٣٨٤.

(٣) في م: «ابن».

(٤) في الأصل: «إبراهيم». وينظر طبقات ابن سعد ١/٢٦٦.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٣٨٤، ٣٨٥.

(٦) (٦ - ٦) ليس في: الأصل.

العين^(١٢).

[٢٥١٦] [٢٥٤/١] ذوالكلاع^(٣)، اسمه أَسْمِيفْعُ^(٤) - بفتح أوله وسكون المهملة^(٥) وفتح ثالثه^(٦) وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة، ويقال: سَمِيفْعُ^(٧)، بفتحتين، ويقال: أُيْفَعُ^(٨) - بَنْ باكور^(٩)، وقيل: بَنْ حوشب بن عمرو^(١٠) بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميري، وكان يكنى أبا شرحبيل، ويقال: أبا شراحيل^(١١)، تقدّم ذكره في الذي قبله^(١٢)، وقال الهمداني^(١٣): اسمه يزيد^(١٤). قال: وبعث إليه النبي ﷺ جرير بن عبد الله فأسلم وأعتق لذلك

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) سيأتي في ١١١/٨ (٦٣١٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٢/٢٦٦، ٧/٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٦٦، وثقات ابن حبان ٤/٢٢٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٨٠، ولأبي نعيم ٢/٢٥٦، والاستيعاب ٢/٤٧١، وأسد الغابة ٢/١٧٦، والتجريد ١/١٧٠.

(٤) في ص: «سميفع».

(٥) في ص: «الميم».

(٦) في الأصل: «الميم».

(٧) في الأصل: «سميفع»، وبعده في ص: «في الأصل بفتح المهملة».

(٨) في أ: «أنفع»، وفي ب: «انفع».

(٩) في الأصل، أ، ص: «باكورا»، وفي الإكليل ٢/٢٧٦، ٢٧٧، والاستيعاب ٢/٤٧١، وأسد

الغابة ٢/١٧٦، والتجريد ١/١٧٠: «ناكور»، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٣٤، والإكمال لابن ماکولا ٧/٤٣٤: «ناكورا»، وفي تاريخ دمشق ٣٨٢/١٧ كالمثبت.

(١٠) بعده في ب: «بن يعمر». وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٣٤، والإكمال لابن ماکولا ٧/٤٣٤.

(١١) في أ، م: «شراحيل». وينظر ما سيأتي في ٣٥٩/١٢ (١٠١٥٢).

(١٢ - ١٢) ليس في: الأصل. وينظر ما تقدم الصفحة السابقة.

(١٣) الإكليل ٢/٢٧٧.

(١٤) في أ، ب: «زيد».

أربعة آلاف ، ثم قَدِمَ المدينةَ ومعه أربعة آلافٍ أيضًا ، فسأله ^(١) عمرُ في بيعهم ، فأصبحَ وقد أعتَقَهُم ، فسأله ^(١) عمرُ عن ذلك ، فقال : إني أذنبْتُ ذنبا عظيما ، فعسى أن يكونَ ذلك كفارةً . قال : وذلك أني تواريتُ مرّةً ، ثم أشرفتُ فسجد لى مائة ألف .

وروى يعقوبُ بنُ شيبةٍ بإسنادٍ له ، عن الجراحِ بنِ منهالٍ ، قال : كان عند ذى الكَلّاعِ اثنا عشرَ ألفَ بيتٍ من المسلمين ، فبعثَ إليه عمرُ فقال : يغنا هؤلاء نستعينُ بهم على عدُوِّ المسلمين . فقال : لا ، هم أحرارٌ . فأعتَقَهُم كُلَّهُم في ساعةٍ واحدةٍ ^(٢) .

قال أبو عمر ^(٣) : لا أعلمُ له صحبةً ، إلا أنه أسلمَ واتبعَ في حياةِ النبي ﷺ ، وقَدِمَ في زمنِ عمرَ ، فروى عنه ، وشهدَ صفينَ مع معاويةَ ، وقُتِلَ بها .

/ وروى أبو حذيفةُ في « الفتوح » من طريقِ أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ أبا بكرٍ بعثه ٤٢٩/٢ إلى أهلِ اليمنِ يستنفيهم إلى الجهادِ ، فرحلَ ذو الكَلّاعِ ومن أطاعه من جَمِيرٍ ^(٤) .

قلتُ : وأخرجَ أبو نعيمٍ ^(٥) في ترجمته حديثًا فيه : سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ . وقد غلبَ على ظنِّي أنه غيرُهُ فأفَرَدْتُه فيما مضى ^(٦) .

(١) في الأصل : « فسألهم » .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٦/١٧ ، ٣٩٧ من طريق يعقوب بن شيبة به .

(٣) الاستيعاب ٤٧٢/٢ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٨/١٧ ، ٣٨٩ من طريق أبي حذيفة إسحاق بن بشر به .

(٥) معرفة الصحابة (٢٦٤٨) .

(٦) تقدم ص ٤٣٠ (٢٤٧٥) .

وقال سيف^(١) : كان ذو الكلاع في يوم اليرموك على كُرْدُوس .

وقال هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، قال : كان يدخل مكة رجالٌ مُتَعَمِّمُونَ من جمالهم ؛ مخافة أن يُفْتَتَرَ بهم ؛ منهم ذو الكلاع ، والزُّبَيْرَانُ بنُ بدر ، وزيدُ الخيل ، وعمرُو بنُ حُمَمة ، وآخرون^(٢) .

وروى إبراهيم بن دازيل^(٣) في كتاب « صفين »^(٤) ، من طريق جابر الجعفي ، عن حدّثه ، أن معاوية خطب ، فقال : إِنَّ عَلِيًّا نَهَدَ^(٥) إِلَيْكُمْ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ . فقال ذو الكلاع : عليك أم رأئ ، وعلينا أم فِعال^(٦) . وهي لغته^(٧) ؛ يجعلون لامَ التعريف ميمًا .

^(٨) وقال المرزباني^(٩) في « معجم الشعراء » : سَمِيفُ^(١٠) بنُ الأَكُورِ^(١١) ذو الكلاع الأصغر ، مُحَضَّرَمٌ ، له مع عمر أخبار ، ثم بقي إلى أيام معاوية ، ولما^(٨)

(١) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣٩٧ ، وتاريخ دمشق ١٧/٣٨٥ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٣٨٩ من طريق هشام به .

(٣) في الأصل : « داويل » . وهو إبراهيم بن الحسين بن علي ، ابن ديزيل ، ويقال : ابن دازيل . تقدمت ترجمته في ٢/٥٩٩ ، وينظر غاية النهاية في طبقات القراء ١/١١ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٣٩١ من طريق ابن ديزيل به .

(٥) في أ ، ب : « نهر » . ونهد إلى العدو : نهض . اللسان (ن ه د) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « فقال » .

(٧) في ص : « لغية » ، وفي م : « لغة » .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) المرزباني - كما في تاريخ دمشق ١٧/٣٩٠ ، ٣٩١ .

(١٠) في م : « أسميف » .

(١١) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : « ناكول » . وينظر ما تقدم ص ٤٤٦ .

(١) كَثُرَ شَرِبُ النَّاسِ الْخَمْرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ «يَأْمُرَ بِطَبْخِ» (٢) كُلِّ عَصِيرٍ بِالشَّامِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهَا ، فَقَالَ ذُو الْكَلَّاعِ :

رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَتْفِهَا فَخَلَّانُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ
فَلَا تَجْلِدُوهُمْ (٣) وَاجْلِدُوهَا فَإِنَّهَا هِيَ الْعَيْشُ لِلْبَاقِي وَمَنْ فِي الْمَقَابِرِ (١)
وَقَالَ خَلِيفَةُ (٤) : كَانَ ذُو الْكَلَّاعِ بِالْمِيمَنَةِ عَلَى أَهْلِ حِمَاصَ بَصْفِينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، أَنَّهُ رَأَى ذَا الْكَلَّاعِ / وَعَمَّارًا فِي قَبَابٍ بَيِضٍ بَفَنَاءِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : أَلَمْ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ ٤٣٠/٢ بَعْضًا ؟ ! قَالُوا : بَلَى ، وَلَكِنْ وَجَدْنَا اللَّهَ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ (٥) .

[٢٥١٧] ذُوَيْبُ بْنُ كَلْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ - (٦) وَيُقَالُ : ذُوَيْبُ بْنُ وَهَبٍ (٦) - الْخَوْلَانِيُّ (٧) ، أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُقَالُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ . وَرَوَى ابْنُ وَهَبٍ (٨) ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، أَنَّ الْأَسْوَدَ الْعَنَسِيَّ لَمَّا ادَّعَى النَّبُوَّةَ وَغَلَبَ عَلَى صَنْعَاءَ أَخَذَ ذُوَيْبُ بْنُ كَلْبٍ فَأَلْفَاهُ فِي النَّارِ ؛ لِتَصْدِيقِهِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تَضُرَّهُ

(١ - ١) لَيْسَ فِي : الْأَصْل .

(٢ - ٢) فِي أ ، ب : « يَطْبَخُ » .

(٣) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « تَجْلِدُونِي » .

(٤) تَارِيخُ خَلِيفَةِ ٢٢٢/١ .

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٩٦/١٧ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ بِهِ .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْل . وَيَنْظُرُ الْاسْتِيعَابَ ١٧٥٩/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٨٩/٦ تَرْجُمَةُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي .

(٧) الْاسْتِيعَابَ ٤٦٤/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٨٣/٢ ، وَالتَّجْرِيدَ ١٧١/١ .

(٨) ابْنُ وَهَبٍ - كَمَا فِي الْاسْتِيعَابَ ٤٦٤/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٨٣/٢ .

النار. فذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه، [٢٥٥/١] فقال عمر: الحمد لله الذي جعل في أمتنا مثل إبراهيم الخليل.

وقال عبدان: هو أول من أسلم من أهل اليمن، ولا أعلم له صحبة، إلا أن ذكر إسلامه وما ابتلاه الله تعالى به وقع في حديث مرسل من رواية ابن لهيعة.

ووقع عند ابن الكلبي^(٢) في هذه القصة^(١) أنه ذؤيب^(٣) بن وهب، وقال في سياقه: طرحه في النار فوجده حيًا. ولم يذكر النبي ﷺ في سياقه.

[٢٥١٨] ذؤيب بن أبي ذؤيب خويلد بن خالد بن مُحَرِّث - ويقال: ابن خالد بن خويلد بن مُحَرِّث - بن رَيْد^(٤) بن مخزوم بن صاهلة الهذلي، هو ولد الشاعر المشهور، مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون في زمن عمر، وكانوا قد بلغوا، ولهم بأس ونجدة، فزناهم بالقصيدة الشهيرة التي أولها^(٥):

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَوَجَّعُ والدهرُ ليس بمُعْتَبٍ من يَجْزَعُ
يقولُ فيها:

وَإِذَا الْمَنِيَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢١٦/١.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة الآتية لم يرد في: الأصل.

(٤) في أ، ب، ص: «زيد»، وفي م: «زيد». وقال المصنف في ترجمة أبي ذؤيب الهذلي ٢٢٤/١٢

(٩٩٠٨): براء مهمل وموحدة مصفرا.

(٥) ديوان الهذليين ١/١.

/قال المرزبانى : عامة ما قال أبو ذؤيب من الشعر في الإسلام ، وكان موته ٤٣١/٢
بإفريقية في زمن عثمان .

[٢٥١٩] ذؤيب بن مِرَارٍ ، له إدراكٌ ، فروى ابنُ دريدٍ ، عن السكّين بنِ
سعيدٍ ، ^(١) «عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجليّ» ، عن هشام بن
الكلبيّ ، عن أبي الهيثم الرّحبيّ ^(٢) شيخ من جَمَيْرٍ ، حدّثنى شيخان ممّن أدرك
حمّامًا وسمع حديثه من فلّقي فيه ؛ وهما ذؤيب بن مِرَارٍ والأرقم بن أبي ^(٣) الأرقم ،
قالا : أخبرنا حمّام بن معدٍ يكرب الكلاعيّ أحدُ فرسانِ الجاهلية . فذكر قصةً
طويلةً .

[٢٥٢٠] ذؤيب بن يزيد ، أو : بن زيد ، ذكره أبو حاتم السجستاني في
«المُعَمَّرِينَ» ^(٤) ، وقال : عاش أربعمائة و ^(٥) خمسين سنةً ، ثم أدرك الإسلام
فأسلم بعد أن هُرم ، وهو القائل :

اليوم يُتَنى ^(٦) لذؤيب ^(٧) بيتُه

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت مما تقدم في ٣٧٣/١ ، وينظر تاريخ دمشق ١٤٧/٦٨ .

(٢) في ص : «السرّحى» .

(٣) ليس في : الأصل ، أ . وتقدمت ترجمته في ٣٧٣/١ (٤٣٦) .

(٤) المعمرون ص ٢٥ ، ٢٦ . وفيه : ذؤيد بن نهد . بدلا من : ذؤيب بن يزيد . وكذا كل من ذكر

الآيات التالية نسبها لدؤيد . ينظر طبقات فحول الشعراء ٣١ / ١ ، ٣٢ ، والشعر والشعراء ١٠٤ / ١ ،

والتعازى والمرائى للمبرد ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ . والاشتقاق لابن دريد ٥٤٨ ، والإكمال لابن ماكولا

٣٨٧ / ٣ ، والتاج (دود) .

(٥) بعده في مصدر التخرّيج : «ستا» .

(٦) في الأصل : «تبنى» ، وفي ص : «نبنى» .

(٧) في المصادر السابقة : «لدؤيد» .

لو كان للدهر بلى أُبْلِيَتْهُ
أو كان قرني^(١) واحدًا كَفَيْتُهُ^(٢)
يا رُبَّ نهْجٍ صالحٍ حَوِيَتْهُ
ومِعْصَمٍ^(٣) مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ

الآيات

[٢٥٢١] ذَهْلُ^(٤) بَنُ كَعْبٍ^(٥) ، له إدراكٌ ، سَمِعَ من معاذِ بنِ جَبَلٍ وعَمَرَ ،
حَدَّثَ عنه سَمَّاكُ بنُ حَرْبٍ . ذَكَرَهُ البَخَارِيُّ في « تاريخه »^(٦) .

[٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣] / ذَكَوَانُ بنُ عَبْدِ يَامِينٍ^(٧) ، وَذُو يَزَنَ ، قَدْ يَتَنُّ مَا
فِيهِمَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٨) . ٤٣٢/٢

(١) القرن : كفؤك في الشجاعة ونظيرك فيها وفي الحرب . التاج (ق ر ن) .

(٢) في أ ، ب : « لَفْتُهُ » ، وفي ص : « أَكْفَيْتُهُ » .

(٣) المعصم : موضع السوار من اليد . التاج (ع ص م) .

(٤) في ب : « ذَوَيْب » .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٦٣ ، وثقات ابن حبان ٤/٢٢٣ .

(٦) التاريخ الكبير ٣/٢٦٣ .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « مَنَاف » .

(٨) تقدما ص ٤١٢ ، ٤٣٦ (٢٤٤٧ ، ٢٤٩٣) .

٤٣٣/٢

/ حرفُ الراءِ / القسمُ الأولُ

بابُ : ر ا

[٢٥٢٤] راشدُ بْنُ حُبَيْشٍ^(١) ، بالمهملةِ ثم الموحدةِ مُصَنَّفٌ. ذكره أحمدُ، وابنُ خزيمةَ، والطبريُّ^(٢)، وغيرُهم في الصحابةِ، وقال البغويُّ^(٣): يُشَكُّ في سماعِهِ. وذكره في التابعين البخاريُّ^(٤)، وأبو حاتمٍ^(٥)، والعسكريُّ^(٦) وغيرُهم، فروى أحمدُ^(٧) من طريقِ سعيدٍ، عن قتادةَ، عن مسلمٍ بنِ يسارٍ، عن أبي الأشعثِ، عن راشدِ بنِ حُبَيْشٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ على عبادةَ بنِ الصامتِ يَعُوْذُهُ في مرضِهِ، فقال: «أتعلمونَ مِنَ الشَّهِيدِ؟» الحديث.

قال ابنُ منْدَه^(٨): تَابَعَهُ معاذُ بْنُ هِشَامٍ، عن أبيه، عن قتادةَ. ورواهُ شيبانُ^(٩) ابنُ عبدِ الرحمنِ، عن قتادةَ، فقال: عن راشدٍ، عن عبادةَ^(١٠). وهو الصوابُ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٣/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤٢١/٢، وثقات ابن حبان ٢٣٣/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١١/٢، وأسَدُ الغابة ١٨٧/٢، والتجريد ١٧١/١، وجامع المسانيد ١٨١/٤.

(٢) في الأصل، م: «الطبراني». وينظر جامع المسانيد ١٨١/٤.

(٣) معجم الصحابة ٤٢١/٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢٩٣/٣.

(٥) الجرح والتعديل ٤٨٤/٣.

(٦) تصحيقات المحدثين ٩٨٦/٣.

(٧) أحمد ٣٧٨/٢٥ (١٥٩٩٨).

(٨) ابن منْدَه - كما في أسَدُ الغابة ١٨٧/٢.

(٩) في ا، ب، ص، م: «شيبان». وينظر تهذيب الكمال ٥٩٢/١٢، وسير أعلام النبلاء ٤٠٦/٧.

(١٠) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣١١/٢.

[٢٥٢٥] [٢٥٥/١ ظ] راشد بن حفص الهذلي^(١)، يُكنى أبا أثيلة^(٢)، قاله ابن منده، وروى البخاري^(٣)، وابن منده، من طريق راشد بن حفص بن عمر^(٤) بن عبد الرحمن بن عوف قال: كان جدّي من قبيل أمي يُدعى في الجاهلية ظالمًا، فقال له النبي ﷺ: «أنت راشد». قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن مرقش^(٥)، وخلط ابن عبد البر^(٦) ترجمته/ بترجمة راشد بن عبد ربه السلمي، وهو غيره فيما يظهر لي، بل^(٧) المُحقّق التّعذّد؛ لأنّ هذا هذلي^(٨). ٤٣٤/٢

[٢٥٢٦] راشد بن سعيد السلمي^(٩)، ذكره العقيلي، كذا في «التجريد»^(١٠).

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٠/٢، والاستيعاب ٥٠٤/٢، وأسد الغابة ١٧٨/٢، والتجريد ١/١٧١، وجامع المسانيد ١٨٣/٤.

(٢) في الأصل: «أثيلة»، وفي م: «أيلة».

(٣) التاريخ الكبير ٢٩١/٣.

(٤) في الأصل، م: «عن».

(٥) سيأتي في ٥/٥٣٢.

(٦) الاستيعاب ٥٠٤/٢، وفيه: راشد السلمي، يكنى أبا أثيلة، يقال له: راشد بن عبد الله. وذكر محقق الاستيعاب في الحاشية أنه في هوامش الاستيعاب: قيل: اسمه راشد بن عبد ربه.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

(٨) سيذكر المصنف في ترجمة أبي أثيلة ٩/١٢ (٩٥٢٤) أنه راشد السلمي. وكذا ترجم البخاري في التاريخ الكبير ٢٩١/٣ لراشد السلمي أبي أثيلة، وذكر الحديث الذي ذكره المصنف هنا، ونسب ابن حبان أيضاً في الثقات ١٢٧/٣ راشد بن حفص سلميا، وفي مصادر الترجمة التي ذكرنا أولاً: راشد ابن حفص، وقيل: ابن عبد ربه، السلمي. ورجح الشيخ المعلمي في تعليقه على البخاري ٢٩١/٣ أنهما شخص واحد، وينظر التاريخ الكبير ٢٩٧/٣.

(٩) في ب، ص: «سعد».

(١٠) التجريد ١/١٧٢.

[٢٥٢٧] راشدُ بنُ شهابِ بنِ عمرو^(١)، من بني غيلان بن عمرو بن دُعَيْمِ بنِ إِيَادٍ. قال هشامُ بنُ الكلبي^(٢): وقد على النبي ﷺ وكان اسمه قرضاباً^(٣) فسماه راشداً.

[٢٥٢٨] راشدُ بنُ عبدِ ربِّه السُّلَمي^(٤). قال المرزبانى فى «معجم الشعراء»: كان اسمه غَوِيًّا فسماه النبي ﷺ راشداً. وقال المدائنى: هو صاحبُ البيتِ المشهور^(٥):

فأَلَقْتُ عصاهَا واستَقَرَّتْ بها الثَّوَى كما قرَّ عينا بالإيابِ المسافرُ
وروى أبو نعيم^(٦) من طريق محمد بن الحسين بن زبالة^(٧)، عن حكيم بن عطاء السُّلَمي من ولد راشد بن عبد ربِّه، عن أبيه، عن جدِّه، عن راشد بن عبد ربِّه قال: كان الصنم الذى يقال له: سواغ. بالمعلاة. فذكر قصة إسلامه وكسره إياه.

(١) أسد الغابة ٢/ ١٨٨، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٠.

(٣) فى ١، ب، ص: «قرضابا»، وفى م: «قرصابا». وينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٢٢٤، وأسد الغابة ٢/ ١٨٨.

(٤) ينظر ما تقدم فى ترجمة راشد بن حفص الصفحة السابقة.

(٥) هذا البيت لمُعَقَّرُ البارقي وهو شاعر جاهلى. ينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٤٨١، ومعجم الشعراء للمرزبانى ص ٩، ومجمع الأمثال للميدانى ٢/ ١٦٠. وقال ابن عبد ربّه: استعار هذا البيت «فألقت عصاه» من المعقر البارقي، إذ كان مثلاً فى الناس، راشد بن عبد ربّه السُّلَمي ... ولا أحسبه استجاز ذلك إلا لاستعمال العامة له وتمثلهم به. ينظر العقد الفريد ٥/ ١٤٦.

(٦) معرفة الصحابة (٢٨٢٨) ترجمة راشد بن حفص.

(٧) بعده فى مصدر التخرّيج: حدثنى يحيى بن سليمان. وفى تهذيب الكمال ٦١/ ٢٥ ترجمة محمد ابن الحسن بن زبالة، ذكر الحكم بن سليمان فىمن روى عنه ابن زبالة.

ورواه أبو حاتم بسند له وفيه : أنه كان عند الصنم يوماً إذ أقبل ثعلبان فرفع أحدهما رجله فبال على الصنم . قال : وكان سادته غاوي بن ظالم فأنشد^(١) :

٤٣٥/٢ / أَرَبْتُ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ^(٢) بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ

ثم كسر الصنم وأتى النبي ﷺ فقال له : « أنت راشد بن عبد الله » .

[٢٥٢٩] راشد بن عبد ربه . ذكر ابن عساكر^(٣) أن النبي ﷺ كتب له

كتاباً .

قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

[٢٥٣٠] راشد بن المعلّى بن لوزان الأنصاري أخو رافع ،^(٤) شذّ ابن

الكلبي^(٥) فعده بدرّياً . كذا في^(٦) « التجريد » .

[٢٥٣١] رافع بن أشيم الأشجعي أبو هنيد ، والد نعيم بن أبي هنيد ،

ويقال : اسمه النعمان . يأتي في الكنى^{(٧)(٨)} .

(١) يقال : إن هذا البيت لغاوي بن ظالم السلمى ، وقيل : هو لأبي ذر الغفارى ، وقيل : هو لعباس بن مرداس السلمى . ينظر اللسان (ثعلب) .

(٢) قال ابن الأثير : الثعلب يقع على الذكر والأنثى ، وإذا أريد الاسم الذى لا يكون إلا للذكر قيل : ثعلبان بضم الثاء واللام . ينظر مختار الصحاح (ثعلب) .

(٣) تاريخ دمشق ٩/ ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

(٤ - ٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « ذكره ابن الكلبي وحده فى البدرين من » .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢١ .

(٦) التجريد ١/ ١٧٢ .

(٧ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٨) سيأتى فى ١١/ ٧٦ ، ١٣/ ٦٠ ، ٨٧٦٢ ، ١٠٧٩٧ .

[٢٥٣٢] رافع بن ثابت^(١) . هو رُوِّفِعَ بنُ ثابت ، يأتي^(٢) .

[٢٥٣٣] رافع بن جابر الطائي . يأتي في ابن عمرو^(٣) .

[٢٥٣٤] رافع بن جُعْدَبَة^(٤) الأنصاري^(٥) ، ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا^(٦) ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة^(٧) .

[٢٥٣٥] رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم الأنصاري^(٨) . ذكره موسى بن عقبة ، وابنُ إسحاق^(٩) فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة^(١٠) ، وقال أبو عمر^(١١) : شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق ، وعاش إلى خلافة عثمان .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٩ ، وأسد الغابة ٢/٨٩ ، والتجريد ١/١٧٢ .

(٢) سيأتي ص ٥٥٦ (٢٧١٠) .

(٣) سيأتي ص ٤٦٥ (٢٥٤٩) .

(٤) في الأصل ، ١ : « جعدية » .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٥/١١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٩ ، وأسد الغابة ٢/١٨٩ ، والتجريد ١/١٧٢ .

(٦) لم نجد من نقل هذا عن ابن إسحاق ، والذي عند ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨٨ رافع ابن عنجدة . وسيأتي ص ٤٧٠ (٢٥٥٤) .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٧٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩٧) من طريق أبي الأسود به .

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٥/١١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٨ ، والاستيعاب ٢/٤٧٩ ، وأسد الغابة ٢/١٨٩ ، والتجريد ١/١٧٢ .

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٧٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٧٠٢ .

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٧٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩٥) من طريق أبي الأسود به .

(١١) الاستيعاب ٢/٤٧٩ .

٤٣٦/٢

[٢٥٣٦] / رافع بن خدّاش، ذكره أبو سعيد النيسابوري في «شرف المصطفى»، وأخرج [٢٥٦/١] بإسناد ضعيف، أن جندع بن الصميل أتاه آت فقال له: يا جندع بن صميل، أسلم تسلم وتغنم، من حرّ نار تضرّم^(١). فقال: ما الإسلام؟ قال: البراءة^(٢) من الأصنام، والإخلاص للملك العلام. قال: كيف السبيل إليه؟ قال: إنّه قد اقترب ظهور ناجم من العرب، كريم النسب، غير خامل النسب^(٣)، يطلّع من الحرم، تدّين له العجم. قال: فأخبر بذلك ابن عمّه^(٤) رافع بن خدّاش فاصطحبا، فلما وصل جندع إلى نجران مات بها وأقام رافع بن خدّاش، فلما بلغه مهاجر^(٥) النبي ﷺ إلى المدينة جاء فأسلم.

[٢٥٣٧] رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد^(٦) بن جشم بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي^(٧)، أبو عبد الله، أو أبو خديج، أمه حليلة بنت مسعود بن سنان بن

(١) تضرّم: تلهب. ينظر التاج (ض ر م).

(٢) في م: «البراء».

(٣) في أ: «ناشب».

(٤) في الأصل: «عم».

(٥) في أ، ب، م: «مهاجرة».

(٦) في الأصل، م: «يزيد». وغير منقولة في باقي النسخ. والمثبت مما سيأتي ص ٤٩٥، ٥٠٥.

(٧) (٣٥٢٧، ٣٥٤٦).

(٧) طبقات خليفة ١/ ١٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٨٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٩، ولأبي نعيم ٢/ ٢٦٠، والاستيعاب ٢/ ٤٧٩، وأسد الغابة ٢/ ١٩٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٤/ ١٨٦.

عامرٍ من بنى بياضة، عُرِضَ على النبي ﷺ يومَ بدرٍ فاستصغَرَه وأجازَه يومَ أُحُدٍ،
 فُجِرِحَ^(١) بها، وشَهِدَ ما بَعَدَها، رَوَى عن النبي ﷺ وعن عُمِّه ظَهِيرِ بْنِ رَافِعٍ^(٢)،
 رَوَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ، وحفيدهُ عَبَايَةُ^(٣) بْنُ رِفاعَةَ، والسائبُ بْنُ يَزِيدَ،
 ومحمودُ بْنُ لَبِيدٍ^(٤)، وسعيدُ بْنُ المِسيبِ، ونافعُ بْنُ جَبْرِ، وأبو سلمةُ بْنُ عبدِ
 الرحمنِ، وأبو النجاشيُّ مولى رافعٍ، وسليمانُ بْنُ يسارٍ، وآخرون^(٥)، واستوطنَ
 المدينةَ إلى أن انتَقَضَتْ^(٦) جراحَتُه في أولِ سَنَةِ أربعٍ وسبعينَ فمات وهو ابنُ ستِّ
 وثمانينَ سَنَةً، وكان غَرِيفَ قَوْمِهِ بالمدينةِ، كذا قال الواقديُّ في وفاته. وقد ثَبِتَ ٤٣٧/٢
 أَنَّ ابنَ عمرَ صَلَّى عليه، وصرَّحَ بذلك / الواقديُّ^(٧)، وابنُ عمرَ في أولِ سَنَةِ أربعٍ
 كان بمكةَ عَقِبَ قَتْلِ ابنِ الزبيرِ، ثم مات من الجُرحِ الذي أصابَه من رُجٍّ^(٨) الرمحِ،
 فكأنَّ رافعًا تَأَخَّرَ حتى قَدِمَ ابنُ عمرَ المدينةَ فماتَ فَصَلَّى عليه، ثم مات ابنُ عمرَ
 بَعَدَهُ، أو مات رافعٌ في أَثْناءِ سَنَةِ ثلاثٍ قَبْلَ أن يَحْجِيَ ابنُ عمرَ، فَإِنَّهُ ثَبِتَ أَنَّ ابنَ
 عمرَ شَهِدَ جَنائزَتَهُ^(٩)، قال أبو نضرة: خَرَجَتْ جَنائزَةُ رافعِ بْنِ خَدِيجٍ وفي القومِ ابنُ
 عمرَ، فخرَجَ نِسْوَةٌ يَصْرُخْنَ فَقَالَ ابنُ عمرَ: اسْكُتْنَ؛ فَإِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا طاقَةَ لَهُ

(١) في ص، م: «فخرج».

(٢) بعده في م: «و».

(٣) في ١، ب: «عبادة». وينظر تهذيب الكمال ٢٦٨/١٤.

(٤) في الأصل: «أسيد». وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٩.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٢٣/٩.

(٦) في الأصل، ب: «انقضت».

(٧) الواقدي - كما في المعجم الكبير للطبراني ٢٨٤/٤.

(٨) الرُّجُّ: الحديدية في أسفل الرمح. المعجم الوسيط (ز ج ج).

(٩) بعده في م: «فقد خرج من طريق أبي نضرة».

بعذابِ اللَّهِ^(١) . وقال يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ^(٢) : ماتَ أَوَّلَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ . فهذا أَشْبَهُ^(٣) ، وَأَمَّا الْبَخَارِيُّ^(٤) فقال : مات في زَمَنِ معاويةَ . وهو الْمُعْتَمَدُ^(٥) ، وما عَدَاهُ واهي ، وسيأتى مستندُه^(٦) في ذلك في ترجمةِ أُمِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ في كُنَى النِّسَاءِ^(٧) ، وَأَرْحَحَهُ^(٨) ابْنُ قَانِعٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ من طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، عن رَجَالِهِ : أَصَابَ رَافِعًا سَهْمٌ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ »^(٩) وشهدتُ لك يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ . فلما كانت خلافةُ عُثْمَانَ انتَقَضَ به ذلكَ الجَرْحُ فماتَ منه . كذا قال ، ° والصوابُ^(١٠) خلافةُ معاويةَ كما تقدَّم^(١١) ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِنْتِقَاضِ وَالْمَوْتِ مَدَّةٌ .

[٢٥٣٨] رَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الطَّائِيُّ^(١٠) . يَأْتِي فِي ابْنِ عَمْرِو^(١١) .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٤٤) عن أبي عمرو .

(٢) يحيى بن بكير - كما في المعجم الكبير للطبراني (٤٢٤٥) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٥٧) .

(٣) في م : « شبه » .

(٤) التاريخ الكبير ٢٩٩ / ٣ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) في ص : « مسنده » ، وفي م : « سند » .

(٧) ستأتي ترجمتها في ٤٣٩ / ١٤ (١٢٢٩١) .

(٨) في الأصل : « العطية » ، وفي ص ، م : « القطيفة » . والقطبة : نصل السهم . النهاية ٧٩ / ٤ .

(٩) بعده في ص : « في » .

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ٣٧١ / ٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٩ / ٢ .

(١١) ستأتي ترجمته ص ٤٦٥ (٢٥٤٩) .

[٢٥٣٩] رافع بن رفاعَةَ الأنصاري^(١)، روى حديثه أحمد، وأبو داود^(٢)، من [٢٥٦/١] طريق عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن قال: جاء رافع ابن رفاعَةَ إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا النبي ﷺ اليوم عن شيء كان يرفقُ بنا؛ نهانا عن كِراءِ الأرض، وعن كسبِ الحجام، وعن كسبِ الأمة إلا ما عملت بيدها^(٣) نحو الخبز والغزل.

/ وقال أبو عمر^(٤): رافع بن رفاعَةَ بن رافع بن مالك بن العجلان لا تصح ٤٣٨/٢ صحبته^(٥)، والحديث غلط.

قلت: لم أره في الحديث منسوبا، فلم يتعين كونه^(٦) رافع بن رفاعَةَ بن رافع^(٧) بن مالك؛ فإنه تابعي^(٨) لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره، وأما كون الإسناد غلطاً فلم يؤضّحه، وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة فقال: عن رفاعَةَ بن رافع، والله أعلم.

[٢٥٤٠] رافع بن زيد بن كُرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦٤، والاستيعاب ٢/ ٤٨٠، وأسد الغابة ٢/ ١٩١، وتهذيب الكمال

٩/ ٢٦، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٢٧.

(٢) أحمد ٣١/ ٣٣٦ (١٨٩٩٨)، وأبو داود (٣٤٢٦).

(٣) في م: «بيدها».

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٨٠.

(٥) في م: «له صحبة».

(٦ - ٦) في أ، ب، ص: «رافعة بن رافع».

(٧) سقط من: أ، ب، ت.

الأنصاري الأوسي^(١). ويقال: رافع بن سهل^(٢)، ذكره موسى بن عقبة^(٣) فيمن شهد بدرًا هكذا على الشك، وأما ابن إسحاق^(٤) والواقدي^(٥) فقالا: رافع بن يزيد بغير شك. وقال ابن الكلبي^(٦): رافع بن يزيد. وكذا قال أبو الأسود، عن عروة^(٨).

[٢٥٤١] رافع بن سعد الأنصاري^(٩). ذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة، وذكره ابن شاهين وأبو موسى^(١٠).

[٢٥٤٢] رافع بن سنان أخو معقل الأشجعي، ذكره خليفة بن خياط^(١٢) فيمن روى من الصحابة من أشجع^(١١).

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٨٠، وأسد الغابة ٢/ ١٩١، والتجريد ١/ ١٧٣.

(٢) في ب: «سهيل». وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٨.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٧١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وعند أبي نعيم في هذا الأثر: ويقال: إنه ابن يزيد.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٨٦.

(٥) مغازي الواقدي ١/ ١٥٨.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٩.

(٧) في م: «ابن».

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩٣) من طريق أبي الأسود به.

(٩) طبقات خليفة ٢/ ٧٩٦، وأسد الغابة ٢/ ١٩٢، والتجريد ١/ ١٧٣.

(١٠) ينظر أسد الغابة ٢/ ١٩٢.

(١١ - ١١) سقط من: ص.

(١٢) طبقات خليفة ١/ ١١٠.

[٢٥٤٣] رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الحكم^(١)، جدُّ

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان.

اروى عبد الحميد الكبير، عن أبيه، عن جدّه^(٢) أحاديث^(٣)، منها عند ٤٣٩/٢
أبي داود^(٤) من طريق عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه،
عن جدّه^(٥) رافع بن سنان، أنّه أسلم وأبّت امرأته أن تُسلم فأتى النبي ﷺ.
فذكر الحديث.

^(٦) وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأنساب»^(٧): أبو الحكم رافع بن
سنان صاحب النبي ﷺ من ذُرِّيَةِ الْفُطَيْيُونَ، وهو عامر بن ثعلبة^(٨).

[٢٥٤٤] رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد
الأنصاري^(٩)، حليف القواقل، قيل: شهد بدرًا. ولم يُخْتَلَفْ أنّه شهد أحدًا وما
بعدها، واستشهد باليمامة.

قال الواقدي بسند له: أقبل رافع بن سهل الأشهلي يصيح: يا آل سهل، ما
تستبثون من أنفسكم؟ وألقى الدرع وحمل بالسيف فقتل.

(١) معجم الصحابة للبخاري ٣٦١/٢، وثقات ابن حبان ١٢١/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٤/٢،
والاستيعاب ٤٨١/٢، وأسد الغابة ١٩٢/٢، وتهذيب الكمال ٢٨/٩، وجامع المسانيد ٢٢٨/٤،
والتجريد ١٧٣/١.

(٢) (٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) ينظر جامع المسانيد ١٣٤/١٤ - ١٣٧.

(٤) أبو داود (٢٢٤٤).

(٥) النسب ص ٢٦٩.

(٦) الاستيعاب ٤٨١/٢، وأسد الغابة ١٩٣/٢، والتجريد ١٧٣/١.

[٢٥٤٥] رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم^(١) بن الحارث^(٢) بن الخرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي^(٣)، أخو^(٤) عبد الله، شهد أحدًا، واستشهد عبد الله بالخندق.

[٢٥٤٦] رافع بن ظهير^(٥)، أخو أسيد بن ظهير، مضى ذكره في ترجمة أنس بن ظهير^(٦) في حرف الألف إن كان محفوظًا.

وأخرج قاسم بن أصبغ في «مسنده»^(٧) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن ظهير، أو حضير، أنه راح من عند النبي ﷺ فقال: إنه نهى عن كراء الأرض. أخرجه أبو عمر^(٨) فقال: هذا غلط [٢٥٧/١] لا خفاء به.

٤٤٠/٢ /قلت: الصواب فيه ما أخرجه النسائي^(٩) من هذا الوجه فقال: عن أبيه، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه. فسقط من الرواية ذكر أسيد، وعن أبيه، والله أعلم.

[٢٥٤٧] رافع بن^(١٠) عبد الحارث^(١١)، هو ابن غنجدة، يأتي^(١٢).

(١) في أ، ب: «خشم»، وأشار في حاشية (أ) إلى أن الصواب: «جشم».

(٢) في ب: «الحرب».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٨، والاستيعاب ٢/٤٨١، وأسد الغابة ٢/١٩٣، والتجريد ١/١٧٣.

(٤) في أ، ب: «أبو». وأشار في حاشية أ إلى أن الصواب «أخو».

(٥) الاستيعاب ٢/٤٨١، وأسد الغابة ٢/١٩٣، والتجريد ١/١٧٣.

(٦) تقدم في ١٢٤/١ (٢٧٠).

(٧) قاسم بن أصبغ - كما في الاستيعاب ٢/٤٨٢.

(٨) الاستيعاب ٢/٤٨٢.

(٩) النسائي (٣٨٧١).

(١٠ - ١٠) في الأصل: «عبد الله بن الحارث».

(١١) سيأتي ص ٤٧٠ (٢٥٥٤).

[٢٥٤٨] رافع بن عدى، له ذكر في ترجمة عرابة بن أوس^(١).

[٢٥٤٩] رافع بن عمرو بن جابر بن حارثة بن عمرو بن مخضب^(٢) أبو الحسن الطائى السنيسى^(٣)، ويقال: ابن عميرة. وقد ينسب لجده، وقيل: هو رافع بن أبى رافع، قال مسلم^(٤) وأبو أحمد الحاكم: له صحبة. روى الطبرانى^(٥) من طريق الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن^(٦) أبى رافع الطائى قال: لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر. ^(٧) فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مضرف، عن سليمان، عن طارق، عن رافع الطائى قال: وكان رافع لصاً^(٨) فى الجاهلية، وكان يعمد إلى بيض النعام فيجعل الماء فيه فيخبئه فى المفاوز^(٩)، فلما أسلم كان دليل

(١) ستأنى ترجمة عرابة بن أوس فى ٧/ ١٤٠، ١٤١ (٥٥٢٤)، وليس فيها ذكر لرافع بن عدى.

(٢) فى الأصل، ١، ص: «محسن». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧، وطبقات خليفة ١/ ١٥٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٢، وطبقات

مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٧١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٤، والمعجم الكبير

للطبرانى ٥/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، والاستيعاب ٢/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٥،

والتجريد ١/ ١٧٤.

(٤) طبقات مسلم ١/ ١٧٥.

(٥) المعجم الكبير (٤٤٦٩) مختصراً. وأخرجه فى (٤٤٦٧) من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن

المهاجر، عن طارق بن شهاب به مطولا.

(٦) بعده فى الأصل: «خديج».

(٧ - ٧) سقط من: ١، ب.

(٨) فى الأصل: «لقبا».

(٩) المفاوز: واحداها المفازة، وهى الصحراء، سميت بذلك لأن من خرج منها وقطعها فاز. ينظر =

المسلمين . قال رافع : لما كانت غزوة ذات السلاسل قلت : لأختارنّ لنفسى رفيقاً صالحاً، فوُفق لى أبو بكر فكان يُنيمنى على فراشه ويُلَبِّسُنِي كساءً له من أكسية فَذَكَ^(١) ، فقلت له : عَلَّمَنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي . قال : /اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، وَتَصَدَّقْ إِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ، وَهَاجِرَ دَارَ الْكُفْرِ، وَلَا تَأْمُرْ عَلَى رَجْلَيْنِ . الحديث^(٢) .

وقال ابنُ سعد^(٣) : كان يقال له : رافعُ الخيرِ ، وتُوَفِّي في آخرِ خلافةِ عمرَ ، وقد غزا في ذاتِ السلاسلِ ، ولم يرَ النبيَّ ﷺ . كذا قال ، وكذا عدّه العجلاني^(٤) في التابعين ، وفرَّقَ خليفةُ بنُ خياط^(٥) بينَ رافعِ بنِ عمرو صاحبِ قصةِ ذاتِ السلاسلِ ، فذكره في الصحابةِ ، وبينَ رافعِ بنِ عَمِيرَةَ الذي ذَلَّ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ على طريقِ السَّامَوَةِ^(٦) حينَ^(٧) رَحَلَ بهم من العراقِ إلى الشامِ في خمسةِ أيامٍ ، فذكره في التابعين . ولم يُصَبِّ في ذلك ، فَإِنَّهُ واحدٌ اخْتَلَفَ في اسمِ أبيه .

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ^(٨) في « المغازي » أَنَّهُ هو الذي كَلَّمَهُ الذُّبُّ فيما تَزَعَّمُ

= التاج (ف و ن) .

- (١) فذك : قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة . معجم البلدان ٣ / ٨٥٥ .
- (٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨ / ١٨ من طريق ابن خزيمة به .
- (٣) طبقات ابن سعد ٦ / ٦٧ ، ٦٨ .
- (٤) تاريخ الثقات ص ١٥١ .
- (٥) طبقات خليفة ١ / ١٥٩ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ .
- (٦) الساموة : مفازة بين الكوفة والشام . وسميت الساموة لأنها أرض مستوية لا حجر بها . ينظر معجم ما استعجم ٣ / ٧٥٤ ، ومعجم البلدان ٣ / ١٣١ .
- (٧) في الأصل ، ا ، ب ، م : « حتى » .
- (٨) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ١٨ / ١٥ .

طَيِّئٌ وَكَانَ فِي ضَأْنٍ يَرَعَاهَا، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ الذُّبَّ نَادَى^(١) يُبَشِّرُنِي بِأَحْمَدَ مِنْ قَرِيبٍ

فَأَلْفَيْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا صَدُوقًا لَيْسَ بِالْقَوْلِ الْكَذُوبِ

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَصَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ حِيَّانَ الطَّائِيِّ

قَالَ : كَانَ رَافِعُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّنْبِسِيِّ يُغَذِّي أَهْلَ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ يَسْقِيهِمُ الْحَيْسَ^(٣)، وَمَا لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ لِلْبَيْتِ، وَهُوَ^(٤) لِلْجُمُعَةِ.

[٢٥٥٠] رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعٍ - وَيُقَالُ^(٥) : مُجَدَّجٌ^(٦) - بْنِ حَذِيمٍ^(٧)

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُغَيْلَةَ^(٨) - بَنُو [٢٥٧/١] وَمَعْجَمَةٌ مَصْغَرٌ - بِنِ مُلَيْلٍ - بِلَامِينَ

مَصْغَرٌ - بِنِ ضَمْرَةٍ / بِنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَنَانِيِّ الضَّمْرِيُّ^(٩) . ٤٤٢/٢

(١) فِي أ، ب، ت : « بَادَنِي » . وَفِي ص : « نَادَنِي » .

(٢) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٤٤٦٦) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْحَسَن » . وَالْحَيْسُ : تَمْرٌ وَأَقْطٌ وَسَمْنٌ تَخْلُطُ وَتَعَجْنَ وَتَسْوَى كَالثَرِيدِ . الْمَعْجَمُ

الْوَسِيطُ (ح ي س) .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) بَعْدَهُ فِي م : « بِن » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ : « مُجَدَّع » ، وَفِي ص : « مُجَدَّح » .

(٧) بَعْدَهُ فِي النِّسْخِ : « حَاتِم » . وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي ٥٩٦/٢ .

(٨) فِي أ، ب : « نَغِيكَة » . وَفِي ص : « نَضِيلَة » . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ٥٩٦/٢ فِي تَرْجُمَةِ الْحَكَمِ بْنِ

عَمْرٍو بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي الْإِكْمَالِ ٣٤٧/١ .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٩/٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٧٢/١ ، ٤١٢ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣٠٢/٣ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٨٤/١ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣٦٧/٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ١٢٣/٣ ،

وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٦/٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَهٍ ٥٩٢/٢ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ

٢٦٤/٢ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤٨٢/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٩٤/٢ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨/٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامٍ =

ويُعرف بالغفاريّ، وهو أخو الحكم بن عمرو، يكنى أبا جبير، نزل البصرة، وروى عنه ابنه عمران، وعبد الله بن الصامت، وأبو جبير^(١) مولاهم، له في مسلم حديث^(٢).

[٢٥٥١] رافع بن عمرو بن هلال المزني^(٣)، أخو عائذ بن عمرو، لهما ولأبيهما صحبة، سكن رافع البصرة، قال ابن عساكر^(٤): كان في حجة الوداع خماسيًا أو سداسيًا، وقد حفظ عن النبي ﷺ. ^(٥) قلت: ورواية عمرو بن سليم المزني عنه في «مسند أحمد»^(٦) أنه قال: سمعت النبي ﷺ وأنا وصيف. ورواية هلال بن عامر عنه تدل على أنه عاش إلى خلافة معاوية، وله رواية عند أبي داود والنسائي^(٧).

[٢٥٥٢] رافع بن عمير التميمي، يُلقب دُعْمُوصَ الرَّمْل، سكن الكوفة، روى خبره الخرائطي^(٨) في «هواتف الجان» من طريق محمد بن عكبر^(٩)، عن

= النبلاء ٢/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٢.

(١) في الأصل: «جرير». وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٢٩.

(٢) مسلم (١٠٦٧).

(٣) طبقات خليفة ١/ ٨٤، ٤١٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤،

وفقات ابن حبان ٣/ ١٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٥،

والاستيعاب ٢/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٣١، وسير أعلام النبلاء

٢/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٠.

(٤) تاريخ دمشق ١٨/ ٤.

(٥ - ٥) سقط من: ١.

(٦) أحمد ٢٦٧/ ٢٤ (١٥٥٠٨).

(٧) أبو داود (١٩٥٦)، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٤).

(٨) الخرائطي - كما في البداية والنهاية ٣/ ٥٨٥.

(٩) في ١، ب: «بكبر»، وفي البداية والنهاية: «عكبر».

سعيد بن جبير قال : كان رجلٌ من بني تميم يُقال له : رافع بن عمير . وكان أهدى الناس للطريق ، فكانت العرب تُسميه دُعموصَ الرَّمْلِ . فذكر عن بدء إسلامه خبرًا طويلاً ، وأنه رأى شيخًا من الجن يُخاطب آخرَ ، وأنَّ النبي ﷺ أخبره بخبره قبل أن يُخبره . قال سعيد بن جبير : فكنا نرى أنه الذي نزل فيه : ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ﴾ الآية [الجن : ٦] .

وفى إسناده هذا الخبر ضعفٌ ، وفيه أنَّ الشيخَ /الجِنِّيَّ اسْمُهُ معتكِدٌ بنُّ ٤٤٣/٢ مهلهلٍ وأَنَّهُ قال له : إذا نزلت واديًا فِخْفَتْ فقل : أعوذُ برَبِّ محمدٍ من ^(١) هولِ هذا الوادي . ولا تُعذُّ بأحدٍ من الجنِّ فقد ^(٢) بطل أمرُها . قال : فقلتُ : مَنْ محمدٌ ؟ قال : نبيُّ عربيٍّ ، مسكنه يثربُ ذاتُ النخلِ . قال : فركبتُ ناقتي حتى أتيتُ المدينةَ .

[٢٥٥٣] رافع بن عمير ^(٣) آخرُ ، غيرُ منسوبٍ ، سكن الشامَ ، روى ابنُ مردويه في تفسير سورة « ص » من طريق محمد بن أيوب بن سويد ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن ^(٣) أبي ^(٤) عبلَةَ ^(٥) ، عن أبي الزاهرية ، عن رافع بن عمير : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قال لسليمانَ : سَلْنِي أُعْطِكَ ؟ قال : أسألك ثلاثَ خصالٍ ؛ حَكَمًا يُصَادِفُ حَكَمَكَ ، ومُلْكًا لا يَنْبَغِي لأحدٍ من بعدي ، ومن أتى هذا البيتَ لا يُريدُ إلا الصلاةَ فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٢/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٢/٢ ، وأسد الغابة ١٩٥/٢ ،

والتجريد ١٧٤/١ .

(٣) في ص : « عن » .

(٤) سقط من : ب .

(٥) في ا : « عيلة » .

أمّه . وأورده الطبراني^(١) مُطَوَّلًا ، ولكنه أخرجه في ترجمة رافع بن عميرة^(٢) الطائي ، ولم يُقَلْ في سنده إلا رافع بن عمير ، فهو عندى غيره ، وقد فَرَّقَ بينهما ابنُ منده وأبو نعيم .

[٢٥٥٤] رافع ابنُ غُنْجَدَةَ - بضمّ المهملة والجيم بينهما نونٌ ساكنةٌ ثم دالٌّ - الأنصاريُّ الأوسيّ^(٣) ، من بني أمية بن زيد ، ذكره موسى بن عقبة^(٤) فيمن شهد بدرًا . وقال ابنُ هشام^(٥) : [٢٥٨/١] غُنْجَدَةُ أمّه ، واسمُ أبيه عبدُ الحارث . وقيل : هو رافع ابنُ غُنْجَرَةَ . براءٌ بدلُ الدالِ ، وهو تصحيفٌ ، وقيل : رافع بنُ عترة^(٦) . وهو تحريفٌ ، وكان أبو معشرٍ يُسمّيه عامرَ بنَ غُنْجَدَةَ ، ولم يُتَابَعِ عليه^(٧) .

[٢٥٥٥] / رافع بنُ مالك بنِ العجلان بنِ عمرو بنِ عامر بنِ زُرَيْقِ الأنصاريُّ الزُرَقِيُّ^(٨) ، شهد العقبة ، وكان أحدَ النقباءِ ، قال سعدُ بنُ عبد الحميد ابنِ جعفرٍ : كان أولَ من أسلمَ من الخزرج . وروى البخاريُّ^(٩) من طريق يحيى بن

(١) المعجم الكبير (٤٤٧٧) .

(٢) في م : « عمير » ، وهو عند الطبراني في ترجمة رافع بن عمير غير منسوب .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٢ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١١ / ٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٩ / ٢ ، والاستيعاب ٤٨٤ / ٢ ، وأسَدُ الغابة ١٩٦ / ٢ ، والتجريد ١٧٤ / ١ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) في الأصل : « شاهين » . وينظر سيرة ابن هشام ٦٨٨ / ١ .

(٦) في ١ ، ب ، ص ، م : « عنبرة » .

(٧) ينظر أسَدُ الغابة ١٩٦ / ٢ ، ١٩٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ٦٢١ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣ / ٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٨٤ / ٢ ، ولأبي نعيم ٢٥٨ / ٢ ، والاستيعاب ٤٨٤ / ٢ ، وأسَدُ الغابة ١٩٧ / ٢ ، والتجريد ١٧٤ / ١ .

(٩) البخاري (٣٩٩٣) .

سعيد ، عن معاذ بن رفاعَةَ بنِ رافع ، وكان رفاعَةُ من أهلِ بدرٍ ، وكان رافعٌ من أهلِ العقبةِ ، وكان يقولُ لاينه^(١) : ما يَسُرُّني أنِّي شَهِدْتُ بدرًا بالعقبةِ^(٢) .

وروى أبو نعيم^(٣) من هذا الوجهِ هذا الحديثَ مختصراً بلفظٍ : عن معاذِ بنِ رفاعَةَ قال^(٤) : كان رافعُ بنُ مالكٍ من أصحابِ العقبةِ ولم يَشْهَدْ بدرًا . ذَهَل^(٥) موسى بنُ عقبةَ فسَمَّاهُ في البدرِيِّينَ ، وكذا جاء عن ابنِ إسحاق^(٦) من روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ لا من روايةِ زيادِ^(٧) البكائِيِّ ، وأوردَ الحاكمُ في «المستدرِكِ»^(٨) في ترجمتهِ حديثَ معاذِ بنِ رفاعَةَ ، عن جدِّه رافعِ بنِ مالكٍ قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ . الحديث . وهذا وهمٌ ، وإنما هو عن أبيه ، كذلك أَخْرَجَهُ أبو داودَ ، والترمذِيُّ ، والنسائِيُّ^(٩) من^(١٠) الوجهِ الذي أَخْرَجَهُ منه الحاكمُ ، وحكى ابنُ إسحاق^(١١) أنَّ رافعَ بنَ مالكٍ أولُ من قَدِمَ المدينةَ بسورةِ «يوسف» .

وروى الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ في «أخبارِ المدينة» عن عمرَ بنِ حنظلةَ ، أنَّ مسجدَ

(١) في الأصل ، ا ، ب : «لأيه» .

(٢) في ا ، ب : «والعقبة» .

(٣) معرفة الصحابة (٢٦٥٠) .

(٤) سقط من : م .

(٥) في ص : «وصل» ، وفي م : «وصله» .

(٦) ينظر المستدرِك ٣ / ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وأسَدُ الغابة ٢ / ١٩٨ .

(٧) في ا ، ب ، ص ، م : «يزيد» . وينظر تهذيب الكمال ٩ / ٤٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٥ .

(٨) المستدرِك ٣ / ٢٣٢ .

(٩) أبو داود (٧٧٣) ، والترمذِيُّ (٤٠٤) ، والنسائِيُّ (٩٣٠) .

(١٠) بعده في م : «هذا» .

(١١) ابنِ إسحاق - كما في أسَدُ الغابة ٢ / ١٩٧ .

بنى زُرَيْقٍ أَوَّلَ مَسْجِدٍ قُرِئَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ مَالِكٍ لَمَّا لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقْبَةِ أَعْطَاهُ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِي الْعَشْرِ السَّنِينَ ^(١) الَّتِي خَلَّتْ فَقَدِمَ بِهِ رَافِعُ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ جَمَعَ قَوْمَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ فِي مَوْضِعِهِ . قَالَ : وَعَجِبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ اعْتِدَالِ قِبْلَتِهِ . ٤٥٠/

[٢٥٥٦] رَافِعُ بْنُ الْمَعْلَى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ^(٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ^(٣) ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ^(٤) ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ^(٥) ، وَغَيْرُهُمَا ، فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ بِيَدِهِ ، قَتَلَهُ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَوَهَمَ ابْنُ شَهَابٍ فِي نَسَبِهِ ^(٦) فَقَالَ : إِنَّهُ مِنَ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ^(٧) . وَبَنُو زُرَيْقٍ مِنَ الْخَزْرَجِ لَا مِنَ الْأَوْسِ ^(٨) ، وَالْمَقْتُولُ بِيَدِهِ مِنَ الْخَزْرَجِ .

[٢٥٥٧] رَافِعُ بْنُ الْمَعْلَى الْأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ ^(٩) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ دُرَّةِ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ فِي أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ^(١٠) ، وَرَوَى ابْنُ مَنذَهٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ آتَتْكَ

(١) فِي م : « سَنِينَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « يَزِيد » .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/ ٦٠٠ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٥/ ٧ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢/ ٢٦٧ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/ ٤٨٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٩٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٧٥ .

(٤) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٤٤٦٥) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢٦٩١) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .

(٥) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ٧٠٧ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٧) كَمَا عِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢٦٩١) ، وَيَنْظُرُ حَاشِيَةُ (٤) .

(٨) التَّجْرِيدُ ١/ ١٧٥ .

(٩) سَتَاتِي تَرْجَمَتَهَا فِي ١٣/ ٣٦٥ (١١٢٨٥) .

الْجَمْعَانِ ﴿الآية [آل عمران: ١٥٥] . نَزَلَتْ فِي عِثْمَانَ وَ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلَى وَخَارِجَةَ ابْنِ زَيْدٍ ^(٢) . فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ أَبِي سَعِيدِ الْآتِي فِي الْكُنَى ^(٣) ، وَقَدْ مَضَى أَنَّهُ قِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ الْحَارِثُ ^(٤) .

[٢٥٥٨] رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ - بوزنٍ عَظِيمٍ آخِرُهُ مَثَلَةٌ - الْجَهْنِيُّ ^(٥) ، ^(٦) شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَ ^(٧) كَانَ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ ^(٨) أَلْوِيَّةَ [٢٥٨/١ ظ] جُهَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ ، وَشَهِدَ الْجَايِئَةَ مَعَ عَمْرٍ ، لَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ^(٩) حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ طَرِيقٍ وَلَدَهُ الْحَارِثُ بْنُ رَافِعٍ ^(١٠) فِي حَسَنِ الْمَلَكَةِ ^(١١) .

[٢٥٥٩] / رَافِعُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ لَبِيدٍ بْنِ خَدَاشٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ ٤٤٦/٢ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ ^(١٢) ، قَالَ الْعَدَوِيُّ : شَهِدَ أَحَدًا ^(١٣) .

(١) فِي أ ، ب ، م : « بِن » .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٦٠/٣٩ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِهِ .

(٣) سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي ٢٩٦/١٢ (١٠٠٤٩) .

(٤) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ٣٣٦/٢ ، ٤٠٣ ، (١٣٨٢ ، ١٥٠٩) .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٤٥/٤ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢٦٧/١ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣٠٢/٣ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٥٨/١ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ١٢٢/٣ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣٦٢/٢ ،

وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣/٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦٦/٢ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤٨٥/٢ ، وَأَسَدُ

الْغَايَةِ ٢٠٠/٢ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤/٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٧٥/١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٣٦/٤ .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « عَمِل » .

(٨) أَبُو دَاوُدَ (٥١٦٣) .

(٩) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، ص ، م : « عَنهُ » .

(١٠) يُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْمَلَكَةِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِكِهِ . النِّهَايَةُ ٣٥٨/٤ .

(١١) أَسَدُ الْغَايَةِ ٢٠١/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١٧٥/١ .

(١٢) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَايَةِ ٢٠١/٢ .

[٢٥٦٠] رافع بن يزيد^(١) الثقفى^(٢)، قال ابن السكني: لم يذكر في حديثه سماعاً ولا رؤية^(٣)، ولست أدري أهو صحابي أم لا؟ ولم أجده ذكرًا إلا في هذا الحديث. وروى ابن السكني، وأبو أحمد بن عدي، من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن رافع بن يزيد، أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الشيطانَ يُحِبُّ الحمرة^(٤)»، فإياكم والحمرة^(٥) وكلُّ ثوبٍ فيه شهرة^(٥). قال ابن منده: رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن رافع به^(٦) نحوه. وقال الجوزقاني^(٧) في كتاب «الأباطيل»^(٨): هذا حديث باطل وإسناده منقطع. كذا قال، وقوله: باطل. مردود، فإنَّ أبا بكر الهذلي لم يُوصَف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلاً فغايته أن المتن ضعيف، أمَّا حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجوزقاني في كتابه

(١) في ص: «زيد».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٦، والاستيعاب ٢/٤٨٥، وأسد الغابة ٢/٢٠١، والتجريد ١/١٧٥، وجامع المسانيد ٤/٢٣٧.

(٣) في ب: «رواية».

(٤) في الأصل: «الخمرة».

(٥) الكامل لابن عدي ٣/١١٧٢.

(٦) سقط من: م.

(٧) في الأصل: «الجوزجاني»، وفي أ، ب، م: «الجوزقاني». قال المصنف في لسان الميزان ٢/٢٧٠: وجوزقان بضم الجيم وسكون الواو بعدها زاي... ضبطه السمعاني. اهـ. كذا قال المصنف، والذي في الأنساب للسمعاني ١١٤/٢ بالراء.

والجوزقاني هو الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمداني أبو عبد الله، نسب إلى الجوزقان وهم قبيل من الأكراد، صنف كتاب الأباطيل والمناكير وكتاب الموضوعات، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. ينظر الباب في تهذيب الأنساب ١/٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢/١٧٧.

(٨) الأباطيل ٢/٢٤٨ - ٢٥٠.

المذكور من الحُكْمِ بِيُطْلانِ أَحاديثٍ لمعارضةٍ^(١) أَحاديثٍ صحيحةٍ^(٢) لها، مع إمكانِ الجمعِ^(٣)، وهو عملٌ مردودٌ، وقد وقفتُ على كتابه المذكورِ بخطِ أبي الفرجِ بنِ الجوزيِّ، ومع ذلك فلم يُوافقه على ذكرِ هذا الحديثِ في «الموضوعاتِ».

[٢٥٦١] / رافعُ بنُ يزيدَ^(٤) الأوسِيُّ ثم الأشهلِيُّ^(٥)، تقدَّم في ابنِ زَيْدٍ^(٦) . ٤٤٧/٢

[٢٥٦٢] رافعُ مولَى النبي ﷺ^(٧)، يُكنى أبا البهيِّ، بفتحِ الموحدةِ وكسرِ الهاءِ الخفيفةِ، له ذكرٌ في حديثٍ أخرجه ابنُ ماجه، والبلاذريُّ^(٨)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الأدبِ»، والحسنُ بنُ سفيانَ في «مسنده»، كلُّهم عن هشامِ بنِ عمارٍ، عن يحيى بنِ حمزة، عن زَيْدِ بنِ واقدٍ، عن مغِيثِ بنِ سُميٍّ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عمرو^(٩) قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، من خيرُ الناسِ؟ قال: «ذو القلبِ المخموم»^(١٠) واللسانِ الصادقِ». فذكرَ الحديثَ، وفيه: قلنا: ما نعرفُ هذا فينا إلا رافعاً^(١١) مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ. وهذه الزيادةُ ليست عند ابنِ ماجه.

(١) في ١، ب: «لمعارضته».

(٢ - ٣) ليس في: الأصل.

(٣ - ٣) في ١، ب، ص، م: «الأنصاري».

وترجمته في أسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٤) تقدم ص ٤٦١ (٢٥٤٠).

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٦) ابن ماجه (٤٢١٦)، وفي أنساب الأشراف للبلاذري ٢/ ١٢٥.

(٧) في ب، م: «عمر».

(٨) في الأصل، ص: «المخموم». قال ابن الأثير: جاء تفسيره في الحديث أنه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد، وهو من: خمنت البيت، إذا كنسته. النهاية ١٢/ ٨.

(٩) في ١، ب، ص: «رافع».

وروى الحكيم الترمذى في «نواره» ^(١) هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري عن يحيى بن حمزة بتمامه . وأخرجه الطبراني ^(٢) من وجه آخر، وزاد البلاذري ^(٣) : قال هشام بن عمار : أخشى أن يكون غير محفوظ ، ولا أحسبه إلا أبا رافع .

قلت : أخرجه أحمد في «الزهد» ^(٤) من طريق أسد بن وداعة مرسلًا ؛ لكنّه قال : رافع بن خديج . وقوله : ابن خديج . وهم ، ^(٥) وهو ^(٦) يُقَوَّى [٢٥٩/١] الرواية الأولى ويُبعد توهم هشام .

وله ذكر في حديث آخر أخرجه الطبراني ^(٧) من طريق ابن عينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن عمرو بن سعيد قال : كان لسعيد بن العاص عبد ، فأعتق كل واحد ^(٨) من أولاده ^(٩) نصيبه ، إلا واحدًا فوهب نصيبه للنبي ﷺ ، فأعتق نصيبه ، فكان يقول : أنا ^(١٠) مولى النبي ﷺ . وكان اسمه رافعًا أبا البهي .

وروى هشام بن الكلبي هذه القصة وزاد : فلمّا ولي عمرو بن سعيد الأشدق / بعث إليه فدعاه فقال : مولى من أنت ؟ قال : مولى رسول الله ﷺ . ٤٤٨/ فضربه مائة سوط ، ثم أعاد السؤال ، فعاد ^(١١) ، فضربه مائة أخرى ، ثم أعاد الثالثة

(١) نوار الأصول ٢ / ١٦٨ .

(٢) الطبراني في مسند الشاميين (١٢١٨) .

(٣) أنساب الأشراف ٢ / ١٢٦ .

(٤) الزهد ص ٣٩٧ .

(٥ - ٥) ليس في الأصل .

(٦) المعجم الكبير (٤٤٧٢) .

(٧ - ٧) ليس في الأصل ، ا ، ب .

(٨) في الأصل : «لنا» .

(٩) في م : «فأعاد» .

كذلك ، فلما رأى أنه لا يَرَفَعُ عنه الضَّرْبُ قال : أنا مولاك .

قال ابنُ الكلبي^(١) : والناس يَغْلَطُونَ في هذا فيقولون : أبو رافع ، وإنما هو رافع .^(٢) وقد ذَكَرَ هذه القصةَ أبو العباسِ المُبَرِّدُ في « الكاملِ »^(٣) من غيرِ سندٍ^(٤) .

[٢٥٦٣] رافع مولى عبيد بن عويم^(٥) الأسلمي ، له ذكرٌ في ترجمة حُمامِ الأسلمي^(٦) .

[٢٥٦٤] رافع الخزاعي^(٧) مولاهم ، قال ابنُ إسحاقَ في « المغازي »^(٨) : ولما دخلت خزاعة مكة - يعني يومَ الفتحِ - لجئوا إلى دارِ بُذَيْلِ بنِ ورقاءَ ودارِ رافع مولاهم .

[٢٥٦٥] رافع مولى عائشة^(٩) ، روى ابنُ منده^(١٠) من طريقِ أبي إدريسَ المُزَهَبِيِّ^(١١) ، عن رافع مولى عائشة قال : كنتُ غلامًا أُحْدِثُهَا إذا كان

(١) ابن الكلبي - كما في أنساب الأشراف ١٢٤/٢ ، ١٢٥ .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل ، ا ، ب .

(٣) الكامل ٩٣/٢ ، وفيه : أبو رافع .

(٤) في الأصل : « عويمر » ، وفي ا ، ب ، ص ، م : « عمير » . والمثبت مما سيأتي في ٤٣/٧ .

(٥) تقدم في ٦١٦/٢ .

(٦) الاستيعاب ٤٨٥/٢ ، وأسد الغابة ١٨٨/٢ ، والتجريد ١٧٢/١ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٩٠/٢ ، ٣٩١ .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٥٨٨/٢ ، ولأبي نعيم ٢٥٩/٢ ، والاستيعاب ٤٨٥/٢ ، وأسد الغابة

١٩٤/٢ ، والتجريد ١٧٤/١ .

(٩) معرفة الصحابة ٥٨٨/٢ ، ٥٨٩ .

(١٠) في ا ، ب : « الرهبي » ، وفي ص : « المزني » . وينظر تهذيب الكمال ٢١/٣٣ .

رسول الله ﷺ عندها ، وأنه قال : « عادى الله من عادى عليًا » . قال : هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ^(١) .

[٢٥٦٦] رافع مولى غزيرة بن عمرو ^(٢) ، استشهد يوم أحد . قاله أبو عمر ^(٣) .

[٢٥٦٧] رافع مولى سعيد ^(٤) ، ذكره البغوي ^(٥) ، وقال أبو نعيم ^(٦) : ذكره البخاري في « تاريخه » .

وروى الحسن بن سفيان ^(٧) من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن / المسور بن مخرمة ، عن رافع مولى سعيد ، أنه عرض منزلاً له ^(٨) أو بيتاً على جارٍ له فقال له ^(٩) : أعطيكه ^(١٠) بأربعة آلاف ؛ لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجار أحق بسقيه » ^(١١) .

(١) سقط من : م .

(٢) الاستيعاب ٢ / ٤٨٥ ، وأسد الغابة ٢ / ١٩٧ ، والتجريد ١ / ١٧٤ .

(٣) الاستيعاب ٢ / ٤٨٥ .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٢ / ٣٧٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٧١ ، وأسد الغابة ٢ / ١٩٢ ،

والتجريد ١ / ١٧٣ .

(٥) معجم الصحابة ٢ / ٣٧٦ .

(٦) معرفة الصحابة ٢ / ٢٧١ .

(٧) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٧١ .

(٨) سقط من : م .

(٩) سقط من : أ ، ب ، م .

(١٠) في الأصل ، م : « أعطيكه » .

(١١) في الأصل : « بسقيه » ، وفي م : « بسقه » . والسقب : بالسين والصاد ، في الأصل القرب ،

يقال : سَقَبَت الدار وأسقبت أى قربت . النهاية ٢ / ٣٣٧ .

وأخرجه أبو محمد الحارثي^(١) في «مسند أبي حنيفة» من طريق أبي حنيفة، عن عبد الكريم، فقال فيه: عن المسور، عن رافع قال: عرض علي سعد بيتاً. ^(٢) وساق الحديث من مسند سعيد. ورواه من وجه آخر، فقال فيه: عن المسور، عن أبي رافع قال: عرض علي سعد بيتاً^(٣). فقال: خذه فذكر الحديث.

والمحفوظ من ذلك كله ما أخرجه البخاري^(٤) من طريق عمرو بن الشريد، قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي فقال: انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص. فجاء أبو رافع فقال لسعيد: ألا تشتري مني بيتي اللذين في دارك. الحديث. وأصل التخليط فيه من أبي أمية، فإنه ضعيف.

[٢٥٦٨] رافع القرظي^(٥). ذكره ابن شاهين، وأخرج من طريق فراس بن إسماعيل، عن عبد الملك بن عمير^(٥)، عن رافع رجل من بني زُبَاع ثم من بني قريظة، أنه قدم على رسول الله [٢٥٩/١] ﷺ، وكتب له كتاباً: «أنه لا يجنى عليه إلا يده». وإسناده ضعيف.

(١) عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو محمد الحارثي البخاري الحنفي المعروف بالأستاذ الفقيه المحدث، كان شيخ المذهب بما وراء النهر، له «مسند أبي حنيفة» وهم الطبقة الظلمة أبا حنيفة. توفي سنة أربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٤، والجواهر المضية في طبقات الحنيفة ٢/٣٤٤.

(٢ - ٣) سقط من: ص.

(٣) البخاري (٢٢٥٨).

(٤) أسد الغابة ٢/١٩٧، والتجريد ١/١٧٤.

(٥) في ١، ب: «عمر».

[٢٥٦٩] رافع رفيق أسلم^(١)، تقدّم ذكره معه^(٢)، ويحتمل أن يكون هو أبا^(٣) البهي.

/ باب ر ب

٤٥٠/٢

[٢٥٧٠] رباح - بتخفيف الموحدة - بن الربيع بن صفي التميمي^(٤)، أخو حنظلة التميمي، ويقال فيه بالتحسانية، وهو قول الأكثر، روى عن النبي ﷺ حديثاً في النهي عن قتل الذرية فيه أنه خرج معه في غزوة غزاها وعلى مقدمته خالد ابن الوليد. أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه^(٥).

[٢٥٧١] رباح بن قصير - بفتح أوله - اللخمي^(٦)، قال ابن السكن: في إسناده نظر.

وروى ابن شاهين^(٧) من طريق موسى بن علقم بن رباح، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ولد لك؟» قال: يا رسول الله، وما عسى

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٠، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩.

(٢) تقدم في ١٢٩/ ١ (١٢٩).

(٣) سقط من: أ، ب، وفي الأصل، ص: «أبو».

(٤) طبقات ابن سعد ٥٥/ ٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم

الصحابة للفيغوي ٢/ ٤٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٩، ومعرفة

الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٦، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠١، والاستيعاب ٢/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٢،

وتهذيب الكمال ٩/ ٤١، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٨.

(٥) أبو داود (٢٦٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨٦٢٦)، وابن ماجه (٢٨٤٢).

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٩، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٢،

والاستيعاب ٢/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ١٧٦.

(٧) ابن شاهين - كما في الدر المنثور ١٥/ ٢٨٣، ٢٨٤.

يُولَدُ لِي . الحديث ، وفيه : « إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ » .

وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ يُونُسَ ^(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَرْفُوعًا : « سَتَفْتَحُ مَصْرُ بَعْدِي ، فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا دَارًا ؛ فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقْلُ النَّاسِ أَعْمَارًا » . قَالَ الْبَخَارِيُّ : لَا يَصِحُّ هَذَا . وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ ^(١) : أَعَاذَ اللَّهُ مُوسَى بْنَ عَلِيٍّ أَنْ يُحَدِّثَ بِمَثَلِ هَذَا ، وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْهُ ^(٢) بِهَذَا مَطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . ^(٣) قَالَ ^(٤) : وَرَبَاحٌ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُقَوْقِسِ ، فَزَلَّ عَلَى رَبَاحٍ بْنِ قَصِيرٍ ، فَأَسْلَمَ رَبَاحٌ حِينَئِذٍ ^(٥) .

/وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَحَدُ الثَّقَاتِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : ٤٥١/٢
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ . انْتَهَى .
وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ الصَّغِيرِ » ^(٥) .

[٢٥٧٢] رَبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرِفِ ^(٦) ، وَاسْمُهُ وَهَيْبٌ ^(٧) - وَيُقَالُ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُغْتَرِفِ ^(٦) - بِنِ حَجَّوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَيْشِيِّ

(١) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١٨ / ٣٠ ، والموضوعات لابن الجوزي ٥٧ / ٢ .

(٢) سقط من : م .

(٣) (٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١٨ / ٣٢ .

(٥) التاريخ الصغير ١ / ٢٥١ .

(٦) في ا ، ب ، ص ، م ، والاستيعاب ، وأسد الغابة : « المعترف » . وينظر الإكمال لابن ماكولا

٣١٨ / ٧ ، وتبصير المنتبه ٤ / ١٣٨٠ .

(٧) في النسخ : « وهب » . والمثبت من الاستيعاب ، وأسد الغابة ، وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي

ص ١٢٢ .

الفهرى^(١)، يكتى أبا حسان، وكان من مُسلمة الفتح.

قال الطبري^(٢): وكان شريك عبد الرحمن بن عوف.^(٣) وقال الرشاطي: له صحبة^(٤).

وروى ابن أبي عاصم^(٥) من طريق عيسى بن أبي عيسى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رباح بن المغترف^(٦)، أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم. الحديث.

وروى شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: بينما نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج، اعتزل عبد الرحمن ثم قال لرباح بن المغترف^(٧): غننا يا أبا حسان. فذكر قصة^(٨).

وروى إبراهيم الحري في «غريب الحديث» من طريق عثمان بن نائل، عن أبيه^(٩): قلنا لرباح بن المغترف^(١٠): غننا بغنائ أهل بلدنا. فقال: مع عمر! قلنا: نعم، فإن نهاك فائتته^(١١).

^(١٢) وذكر الزبير بن بكار أن عمر مر^(١٣) ورباح يغنيهم غناء الركبان^(١٤)،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٦٢٢/٢، ولأبي نعيم ٣٠٤/٢، والاستيعاب ٤٨٦/٢، وأسد الغابة ٢٠٣/٢، والتجريد ١٧٦/١.

(٢) بعده في أ، ب، ص: «والزبير بن بكار له صحبة»، وفي م: «الزبير بن بكار له صحبة».

(٣ - ٣) في أ، ب، ص، م: «في التجارة وكذا قال الطبري».

(٤) الآحاد والمثاني (٢٩٢٤).

(٥) في أ، ب، ص، م: «المعترف».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٠/٢٤ من طريق شعيب به.

(٧ - ٧) ليس في الأصل.

(٨) ذكره الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٣/٣٢٣.

(٩) بعده في ص، م: «به».

^(١) فقال : ما هذا ؟ فقال له عبدُ الرحمن : غيرُ ما بأيس ، يَقصُرُ عناءُ ^(٢) السفرِ .
فقال : إذا كنتم فاعلين فعليكم بشعرِ ضرارِ بنِ الخطابِ ^(٣) .

٤٥٢/٢

/ وقال أبو نعيم ^(٤) : لا أعرفُ له صحبةً .

[٢٥٧٣] [٢٦٠/١] رباحُ مولَى أمّ سلمة ^(٥) ، روى النسائي ^(٦) من طريقِ

كريب ، عن أمّ سلمة قالت : مرَّ النبي ﷺ بغلامٍ لنا يقالُ له : رباح . وهو يُصَلِّي ،
فنَفَخَ ، فقال : « تَرُبَّ وجهك » .

ورواه الباورديُّ من طريقِ حمادِ بنِ سلمة ، عن أبي حمزة ، عن أبي
صالح ، عن أمّ سلمة ، وفيه قصةٌ .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسندِ الشاميين » ^(٧) من طريقِ داودَ بنِ أبي هندٍ ،
عن أبي صالحٍ مولَى طلحة ، عن أمّ سلمة نحوه .

[٢٥٧٤] رباحُ مولَى بني جَحْجَبِي ^(٨) ، ذَكَرُوهُ فيمن شهدَ أحدًا ، وقال ابنُ
إسحاق ^(٩) : استشهدَ باليمامة .

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) في م : « عنا » .

(٣) معرفة الصحابة ٢/٣٠٤ .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٢٤ ، ولأبي نعيم ٢/٣٠٤ ، وأسد الغابة ٢/٢٠٢ ، والتجريد ١٧٦/١ .

(٥) النسائي في الكبرى (٥٤٨) .

(٦) مسند الشاميين (١٩٠٣) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٥/٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٣٠٥ ، والاستيعاب ٢/٤٨٧ ،
وأسد الغابة ٢/٢٠١ ، والتجريد ١/١٧٥ .

(٨) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٣٠٥ .

[٢٥٧٥] رباح مولى الحارث بن مالك الأنصارى^(١). ذكره أبو عمر^(٢)، وقال: استشهد باليمامة. ويَحْتَمِلُ أن يكون الذى قبله.

[٢٥٧٦] رباح مولى رسول الله ﷺ^(٣)، ثبت^(٤) ذكره فى «الصحيحين»^(٥) من حديث عمر فى قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه، قال: فجئت إلى المشربة^(٦) التى هو فيها فقلت: يا رباح، استأذن لى. سمّاه مسلّم فى روايته، وفى مسلم^(٧) أيضًا من حديث سلمة بن الأكوع الطويل قال: وكان للنبي ﷺ غلام اسمه رباح. / وروى الطبرانى^(٨) من طريق ابن أبى مليكة، عن ابن عمر، أخبرنى بلال. مثله.

وقال البلاذرى^(٩): كان أسود، وكان يستأذن عليه، ثم صيره مكان يسار بعد قتله، فكان يقوم بِلِقَاحِهِ.

وذكر عمر بن شبة فى «أخبار المدينة» عن أبى غسان قال: اتَّخَذَ رباح مؤذنُ النبي ﷺ دارًا على زاوية الدار اليمانية. ثم أخرج من طريق كريمة بنت المقداد قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا رباح، أذن منزلك إلى هذا المنزل»؛

(١) الاستيعاب ٢/٤٨٧، وأسد الغابة ٢/٢٠١، والتجريد ١/١٧٥.

(٢) الاستيعاب ٢/٤٨٧.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٥/٧٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/٣٠٣، والاستيعاب ٢/٤٨٧، وأسد الغابة ٢/٢٠١، والتجريد ١/١٧٥.

(٤) سقط من: أ، ب.

(٥) البخارى (٢٤٦٨)، ومسلم (١٤٧٩/٣٠).

(٦) المشربة بفتح الراء وضمتها: الغرفة. ينظر النهاية ٢/٤٥٥.

(٧) مسلم (١٣٢/١٨٠٧).

(٨) المعجم الكبير (٤٦٢٧).

(٩) أنساب الأشراف ٢/١٢٧.

فإنني أخافُ عليك السَّبْعُ » .

[٢٥٧٧] رباحٌ غيرُ منسوب^(١) ، قال ابنُ منده^(٢) : هو من أهلِ الشامِ . روى ابنُ منده^(٣) من طريقِ عبدِ الكريمِ الجَزَرِيِّ ، عن عبدة^(٤) بنِ رباح ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « من احتجب عن الناسِ لم يُحجب^(٥) عن النارِ^(٦) » .

[٢٥٧٨] رباحُ السلمي ، له ذكرٌ في شعرِ هُوْدَةَ السلمي ، الآتي في القسمِ الثالثِ من حرفِ الهاءِ^(٧) .

[٢٥٧٩] رَبْتُسُ - بسكونِ الموحدةِ وفتحِ المثناةِ بعدها مهملةٌ - بنُ عامرِ ابنِ حصنِ بنِ خَرْشَةَ بنِ عمرو بنِ مالكِ الطائِي^(٨) ، قال الطبري^(٩) : له وفادةٌ ، وكتب له النبي ﷺ كتابًا .

[٢٥٨٠] رَبِيعُ بنُ الأَفْكِ العَنَزِيُّ^(١١) ، ذَكَرَ سيفٌ في « الفتوح »^(١٢) أنَّ

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٢٥ ، ولأبي نعيم ٢/٣٠٤ ، وأسد الغابة ٢/٢٠٢ ، والتجريد ١/١٧٦ .

(٢) معرفة الصحابة ٢/٦٢٥ .

(٣) معرفة الصحابة ٢/٦٢٦ .

(٤) في م : « عبدة » .

(٥ - ٥) سقط من : ب .

(٦) في م : « يحتجب » .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) سيأتي في ١١/٢٨٥ (٩٠٩٧) .

(٩) الاستيعاب ٢/٥٠٥ ، وأسد الغابة ٢/٢٠٤ ، والتجريد ١/١٧٦ .

(١٠) الطبري - كما في أسد الغابة ٢/٢٠٤ .

(١١) في الأصل ، ا ، ب ، م : « العنبري » ، وغير منقوطة في ص . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر

أسد الغابة ٤/٢٤ ، والبداية والنهاية ١٠/٢٧ .

(١٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٤/٣٧ .

سعدًا ولأه حرب الموصل . وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّزون في الفتوح إلا الصحابة^(١) ، / وذكر سيف^(٢) في موضع آخر أن عمر استعمله على مقدمة جيش أميره عبد الله بن المغنم^(٣) . وله مشاهد في فتوح العراق .

[٢٥٨١] [٢٦٠/١] ربيع بن تميم بن يعار^(٤) الأنصاري ، قال العدوي : شهد أحدًا ، واستشهد باليمامة .

[٢٥٨٢] ربيع بن أبي ربيع - واسم أبي ربيع رافع - بن زيد بن حارثة ابن الجد بن العجلان^(٥) بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم^(٦) بن دبيان بن هميم بن ذهل بن هنى بن بلى^(٧) البلوي^(٨) ، حليف الأنصار^(٩) ، وهم حلفاء بنى زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس من الأنصار^(١٠) ، ذكره موسى بن عقبة^(١١) وغيره فيمن شهد بدرًا ، وفرق أبو نعيم^(١٢) وأبو موسى^(١٣) بين ربيع بن أبي ربيع وبين ربيع بن رافع ، وهما واحد .

(١) ينظر ما تقدم في ٢٢/١ .

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣٦/٤ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «المغنم» ، وفي ص : «القيم» . وسيأتي على الصواب في ٣٨٤/٦ (٤٩٨٨) .

(٤) في أ ، ب : «بكار» .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) في أ ، ب ، ص : «ود» ، وفي م : «وDM» . والمثبت من نسب معد ٧١٠/٢ ، والإكمال ٣٩١/٧ .

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٨/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦٧/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠١/٢ ، والاستيعاب ٥٠٥/٢ ، وأسد الغابة ٢٠٤/٢ ، والتجريد ١٧٦/١ .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٩) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٩) معرفة الصحابة ٣٠٠/٢ ، ٣٠١ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٠٤/٢ .

[٢٥٨٣] رِبْعِيُّ بْنُ عَامِرٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو ، قال الطبري^(١) : كان عمرُ أمدً به المثنى بن حارثة ، وكان من أشراف العرب ، وللنجايشي الشاعر^(٢) فيه مديح .

وقال سيف في « الفتوح » ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قديم على أبي عبيدة كتابُ عمرَ بأن يصرفَ جندَ العراقِ إلى العراقِ وعليهم هاشمُ بنُ عتبة ، وعلى مقدّمته القعقاعُ بنُ عمرو ، وعلى مُجنّبه عميرُ بنُ مالكٍ وربيعُ بنُ عامرٍ ، وفي ذلك يقولُ ربيعُ :

/ أنخنا إليها كورةً بعدَ كورةٍ نفُضُّهُمُ حتّى اختَوينا المناهلا ٤٥٥/٢
وله ذكرٌ أيضًا في غزوة نهاوند ، وكان مثنى بنى فسطاطَ أميرِ تلك الغزوة النعمان بن مقرن ، وولاه الأحنفُ لما فتح خراسانَ على طخارستان^(٣) ، وقد تقدّم غيرَ مرةٍ أنَّهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة^(٤) .

[٢٥٨٤] رِبْعِيُّ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ^(٥) ، ذكره ضراؤ بن صُرْدٍ بإسناده عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه فيمن شهد بدرًا ، وشهد صفينَ مع عليّ ، أخرجه أبو نعيم^(٦) وغيره .

(١) تاريخ الطبري ٤٦٤/٣ .

(٢) سقط من : ا ، ب ، ص .

(٣) طخارستان : ولاية واسعة تشتمل على عدة بلاد ، وهي من نواحي خراسان . معجم البلدان ٥١٨/٣ .

(٤) ينظر ما تقدم في ٢٢/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٦٦/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٠/٢ ، وأسد الغابة ٢٠٥/٢ ،

والتجريد ١٧٦/١ .

(٦) معرفة الصحابة (٢٧٩٨) .

[٢٥٨٥] الربيع بن إياس بن عمرو بن غنم^(١) بن أمية بن لؤذان^(٢) الأنصاري^(٣)، ذكره موسى بن عقبة^(٤) وأبو الأسود^(٥) فيمن شهد بدرًا.

[٢٥٨٦] ربيع بن ربيعة بن ربيع السلمي. يأتي في ربيعة بن ربيع^(٦).

[٢٥٨٧] الربيع بن ربيعة بن عوف بن قتال^(٧) بن أنف الناقة التميمي^(٨)،

أبو يزيد، المعروف بالمخبل السعدي، الشاعر المشهور، زعم^(٩) هارون بن زكريا^(٩) الهجري في «نوادره» أن له صحبة، استدركه ابن الأثير^(١٠) وابن فتحون. وقال ابن دُرَيْد^(١١): اسم المخبل ربيعة بن كعب، وقيل: ربيعة بن مالك. وقيل: اسمه ربيعة بن عوف. قاله المَرْزُبَانِيُّ وحكى الخلاف فيه، وقال: كان مخضرمًا نزل البصرة. وقال ابن الكلبي^(١٢): اسمه الربيع بن مالك. / وقال ٤٥٦/٢

(١) في ١، ب، ص، م: عثمان.

(٢) في النسخ: «زيد»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٥٢، وثقات ابن حبان ١/١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٦٤، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٢/٣٠٠، والاستيعاب ٢/٤٨٧، وأسد الغابة ٢/٢٠٥، والتجريد ١/١٧٧.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٧) من طريق

موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦٠٥) من طريق أبي الأسود، عن عروة.

(٦) سيأتي ص ٥٠٠ (٢٦٠٩).

(٧) في الأصل، ١: «قنان»، وفي ب: «قنان»، وفي ص: «قنان» وينظر ما سيأتي ص ٥٦٧

(٨) (٢٧٣٧)، والإكمال لابن ماكولا ٧/٩٧، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٢٠.

(٩) أسد الغابة ٢/٢٠٦.

(٩ - ٩) في النسخ: «زكريا بن هارون». وقد ترجمنا له في ١/٧١.

(١٠) أسد الغابة ٢/٢٠٥.

(١١) ابن دريد - كما في الأغاني ١٣/١٨٩.

(١٢) ابن الكلبي - كما في الأغاني ١٣/١٨٩.

أبو الفرج الأصبهاني^(١) : كان المخبّل مخضرمًا من فحول الشعراء ، وعُمّر عُمرًا طويلاً ، وأحسبته مات في خلافة عمر أو عثمان ، وفيه يقول الفرزدق الشاعر^(٢) :

وهب القصائد لي النوابيع إذ مضوا وأبو يزيد وذو القُروح وجزول
وأورد مهاجاة بين المخبّل وبين الزُّبرقان بن بدر^(٣) .

^(٤) وقال المرزبانى : كان شاعرًا مُفلقًا مخضرمًا ، نزل البصرة ، وهو القائل في قصيدته المشهورة^(٥) :

إني وجدت الأمر أرسده تقوى الإله وشره الإثم^(٦)
وذكر وثيمة في « الردة » أن المخبّل شهد مع قيس بن عاصم حرب ربيعة بالبحرين ، وله في قيس بن عاصم [٢٦١/١] مديح .

وقد مضى له ذكر في ترجمة بغيض بن عامر في القسم الثالث^(٧) .

ويقال : إنّه خطب أخت الزُّبرقان فمنعه لشيء كان في عقله وزوجها هزلاً ، وكان هزال قتل جازاً للزُّبرقان ، فعيّره المخبّل بأبيات منها^(٨) :

أأنكحت هزلاً خليدة بعدما زعمت بظهر الغيب أنك قاتله^(٩)

[٢٥٨٨] الربيع بن زياد بن أنس بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث

(١) الأغاني ١٣ / ١٨٩ .

(٢) ديوانه ص ٧٢٠ .

(٣) الأغاني ١٣ / ١٩٢ .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل .

(٥) المفضليات ص ١١٨ .

(٦) تقدم في ٦٣٦/١ (٧٨٦) .

(٧) الأغاني ١٣ / ١٩٢ ، وفي معجم ما استعجم ٢ / ٦٢٣ ، ٣ / ٧٧٩ ، والمحكم ٢ / ١٨٣ ، واللسان

(رأ س) ، (ع ي ن) : « برأس العين » . وهى مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حِزان ونصيبين .

ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي^(١)، قال أبو عمر^(٢) : له صحبة، ولا أعرف له رواية. كذا قال، وقال أبو أحمد العسكري : أدرك الأيام النبوية، ولم يقدم المدينة إلا في أيام عمر. / وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان^(٣)، في التابعين، وقال ابن حبان : ولأه عبد الله بن عامر سجستان سنة تسع وعشرين ففتحت على يديه.

وقال المبرّد في «الكامل»^(٤) : كان عاملاً لأبي موسى على البحرين، ووفد على عمر، فسأله عن سبته فقال : خمس وأربعون. وقص قصة، في آخرها أنه كتب إلى أبي موسى أن يقره على عمله، واستخلفه أبو موسى على حرب مَنَازِر^(٥) سنة تسع عشرة فافتتحها غنوة، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

وروى من طريق سليمان بن بريدة أن وافداً قديم على عمر قال : ما أقدمك؟ قال : قديمٌ وافداً لقومي. فأذن بالمهاجرين والأنصار والوفود، فتقدم الرجل، فقال له عمر : هيه. قال : هيه يا أمير المؤمنين، والله ما وليت هذه الأمة إلا بيلية ابتليت بها، ولو أن شاء ضللت^(٦) بشاطئ الفرات لسئلت عنها يوم القيامة. قال :

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٥، والاستيعاب ٢/ ٤٨٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٧٧.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٨٨.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٥.

(٤) الكامل ١/ ١٥٢، ١٥٣.

(٥) في الأصل : « منادر به »، وفي ١، ب، ص : « مبادر ». ومنادر : قرية من قرى الأهواز، وهما

قرتان، منادر الكبرى ومنادر الصغرى. معجم ما استعجم ٤/ ١٢٦٣.

(٦) في الأصل : « وصلت ».

فانكبَّ عمرُ يكي، ثم رفع رأسه، قال: ما اسمك؟ قال: الربيعُ بنُ زيادٍ .
وله مع عمر أخبارٌ كثيرةٌ؛ منها أنَّ عمرَ قال لأصحابه: دُلُّوني على رجلٍ إذا
كان في القومِ أميرًا فكأنَّه ليس بأميرٍ، وإذا لم يكن بأميرٍ فكأنَّه أميرٌ. فقالوا: ما
نعرفُه إلَّا الربيعَ بنَ زيادٍ. قال: صدقْتُم. ^(١) ذكَّرها ابنُ الكلبيِّ.

وذكر ابنُ حبيبٍ أنَّ زيادًا كتب إلى الربيعِ بنِ زيادٍ: إنَّ أميرَ المؤمنين كتب
إليَّ أن آمرك أن تُحرزَ البيضاءَ والصفراءَ، وتقسِمَ ما سوى ذلك. فكتب إليه:
إنِّي وجدتُ كتابَ اللهِ قبلَ كتابِ أميرِ المؤمنين. وبأذرِ فقسَمَ الغنائمَ بينَ أهلِها
وعزلَ الخمسَ، ثم دعا الله أن يُميته، فما جمَعَ حتى مات.

٤٥٨/٢

/ قلتُ: وقد رُوِيَ هذه القصةُ لغيره ^(١).

وكان الحسنُ البصريُّ كاتبه، وولى خراسانَ لزيادٍ إلى أن مات، ^(٢) وكان
حفيدُه الحارثُ بنُ زيادٍ بنِ الربيعِ في حملة أبي جعفرِ المنصورِ، ولم يكن في
عصره عربيًّا ولا عجميًّا أعلمَ بالنجومِ منه، وكان يَخْرُجُ أن يقضي، ^(٣) وكان
يُصِرُّ ^(٣) حكمَ ما دلَّت عليه النجومُ ^(١).

[٢٥٨٩] الربيعُ بنُ زيدٍ، ويقالُ: ابنُ زيادٍ. ويقالُ: ربيعةٌ ^(٤). قال

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) ابن الكلبي - كما في طبقات ابن سعد ١٥٩/٦.

(٣ - ٣) في ١، ب: «فكان يبصر وغيره»، وفي ص: «وكان»، وبعدها بياض بمقدار سبع كلمات.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٤٠٣/٢، والمعجم الكبير للطبراني ٦٦/٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٦١٣/٢، ولأبي نعيم ٢٩٩/٢، والاستيعاب ٤٩٢/٢، وأسد الغابة ٢٠٧/٢، والتجريد ١٧٧/١.

البغوي^(١) : لا أدري له صحبة أم لا. ثم أخرج هو والطبراني^(٢) من طريق داود الأودي، أنه سمع أبا كُرَيْز الحارثي، عن ربيع بن زيد قال : بينما رسول الله ﷺ يسير^(٣) إذ أبصر شابًا يسير معتزلاً، فقال : « ما لك اعتزلت الطريق ؟ ». قال : كرهتُ الغبار. قال : « فلا تعتزله، فوالذي نفسي بيده إنه لذريعة^(٤) الجنة » .

وأخرجه أبو داود في « المراسيل »^(٥)، وأخرجه النسائي في « الكنى »، لكن قال : ربيعة بن زياد. وأخرجه ابن منده فقال : ربيعة بن زياد أو ابن زيد .
[٢٥٩٠] الربيع بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري^(٦)، قال أبو عمر^(٧) : شهد أحداً .

[٢٥٩١] الربيع بن طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، ابن عم جبير بن مطعم بن عدى، قُتِل أبوه طعيمة بن عدى يوم بدر كافريناً، وأم هذا أم حبيبة بنت أبي العاص عمّة مروان بن الحكم، ذكره الزبير بن بكار .

[٢٥٩٢] /الربيع بن قارب العبسي^(٨)، استدرّكه أبو علي الغساني^(٩)،

٤٥٩/٢

(١) معجم الصحابة ٢/٤٠٣ .

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٧٦٨)، والمعجم الكبير للطبراني (٤٦٠٨) .

(٣) سقط من : النسخ، والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) الذريعة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . النهاية ٢/١٥٧ .

(٥) المراسيل ص ١٧٤ .

(٦) الاستيعاب ٢/٤٨٨، وأسد الغابة ٢/٢٠٧، والتجريد ١/١٧٧ .

(٧) الاستيعاب ٢/٤٨٨ .

(٨) أسد الغابة ٢/٢٠٨، والتجريد ١/١٧٨ .

(٩) الغساني - كما في أسد الغابة ٢/٢٠٨ .

وقال : حديثه عند [٢٦١/١ ظ] وليده عبد^(١) الله بن القاسم^(٢) بن سالم^(٣) بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب العبيسي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي جدّه ، أنَّ أباه ربيعاً وقد على النبي ﷺ ، فكساه بُرداً ، وحمله على ناقية ، وسماه عبد الرحمن .

[٢٥٩٣] الربيع بن مالك . في الربيع بن ربيعة^(٤) .

[٢٥٩٤] الربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل الخفاجي ، بايع وأسلم . ذكره ابن سعد في وفد بني عقيل ، كذا قرأت بخط شيخنا شيخ الإسلام البلقيني في حاشية نسخته من « التجريد » ،^(٥) ثم راجعت « طبقات ابن سعد » ، وقد ذكرت خبره في مطرف بن عبد الله بن الأعلم^(٦) .

[٢٥٩٥] الربيع بن النعمان بن يساف^(٧) ، أخو الحارث ، شهد أحداً . استدركه الأشيري^(٨) .

[٢٥٩٦] الربيع الأنصاري الزرقني^(٩) ، روى البغوي ، وابن أبي عاصم ،

(١) في أسد الغابة : « عبيد » .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل ، وفي الأسد : « بن حاتم » .

(٣) تقدم ص ٤٨٨ (٢٥٨٧) .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل .

(٥) يأتي في ١٩٠/١٠ (٨٠٥٢) .

(٦) أسد الغابة ٢/٢٠٨ ، والتجريد ١/١٧٨ .

(٧) الأشيري - كما في أسد الغابة ٢/٢٠٨ .

(٨) معجم الصحابة للبغوي ٢/٤٠٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٦٥ ، ومعرفة الصحابة لابن

منده ٢/٦١٥ ، ولأبي نعيم ٢/٢٩٩ ، والاستيعاب ٢/٤٨٧ ، وأسد الغابة ٢/٢٠٥ ، والتجريد

والطبراني^(١)، من طريق جرير، عن عبد الملك^(٢) بن عُمير، عن الربيع الأنصاري قال: ^(٣) «عاد رسول الله ﷺ ابن أخى جبر^(٤) الأنصاري، فجعل أهله يكون، فقال لهم عمر: مَهْ. فقال: «دَعَهُنَّ يَكِينَ ما دَامَ، فإذا وجب^(٥) فليشككن». كذا قال جرير.

ورواه داود الطائفي، عن عبد الملك بن عُمير، عن جبر^(٥) بن عتيك. قاله أعلم.

[٢٥٩٧] / الربيع الأنصاري آخر^(٦)، رَوَتْ عنه ابنته أم سعيد، ^(٧) أن رسول الله ﷺ قال: «سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن المَلَكَةِ نماء». أوردَه ابنُ منده^(٨).

[٢٥٩٨] الربيع الجزمي^(٩)، قال ابن حبان^(١٠): له صحبة. وروى الطبراني^(١١)، والباوردی، من طريق سلم^(١٢) بن عبد الرحمن، عن سودة بن

(١) معجم الصحابة (٧٦٧)، والآحاد والمثاني (٢١٩١)، والمعجم الكبير (٤٦٠٧).

(٢) في أ، ب: «الله». وينظر تهذيب الكمال ١٨ / ٣٧٠.

(٣ - ٣) في أ، ب: «قال رسول الله ﷺ أين أخى جبر».

(٤) في أ، ب، ص: «وجبت».

(٥) في أ، ب: «جابر».

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٦١٥، وأسد الغابة ٢ / ٢٠٥.

(٧ - ٧) ليس في الأصل.

(٨) معرفة الصحابة ٢ / ٦١٦.

(٩) ثقات ابن حبان ٣ / ١٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٥ / ٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٣٠٠،

وأسد الغابة ٢ / ٢٠٦، والتجريد ١ / ١٧٧.

(١٠) ثقات ابن حبان ٣ / ١٣١.

(١١) المعجم الكبير (٤٦٠٤).

(١٢) في الأصل: «سليم»، وفي أ، ب، م: «مسلم»، وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٢٢٩.

الربيع قال : انطلقتُ أنا وأبى إلى النبي ﷺ ، فأمر لنا بدَوْدَيْنِ ^(١) . الحديث .

قال أبو نعيم ^(٢) : رواه جماعة عن سلم ^(٣) بن عبد الرحمن فلم يُقْل أحدٌ منهم : مع أبى . إلا سلمة بن رجاء في هذه الرواية . ووقع عند البغوي من وجه آخر : أتيت بأبى ، فأمر لها . فليحَرَّز .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ رِبْعَةٌ بزيادةِ هاءٍ في آخره

[٢٥٩٩] رِبْعَةُ بْنُ أَكْثَمِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الْخَزَاعِيُّ ، نسبه ابنُ السكَنِ ، وأورد له الحديث الذي روَّيناه في « الغِيلَانِيَّاتِ » ^(٤) من طريق سعيد بن المسيب ، عن رِبْعَةَ بْنِ أَكْثَمٍ قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضًا . وإسناده إلى سعيد بن المسيب ضعيف . [٢٦٢/١] قال ابنُ السكَنِ : لم يَثْبُت حديثُه .

[٢٦٠٠] رِبْعَةُ بْنُ أَكْثَمِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ ^(٥) بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ ^(٦) ، حليفُ بنى عبدِ شمس ، / ذكره ٤٦١/٢ موسى بن عقبة ^(٧) ، وابنُ إسحاق ^(٨) ، وغيرُ واحد ، فيمن شهد بدرًا . واستشهد

(١) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . النهاية ١٧١ / ٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٣٠٠ / ٢ .

(٣) في الأصل : « سليم » ، وفي أ ، ب ، م : « مسلم » ، وينظر تهذيب الكمال ٢٢٩ / ١١ .

(٤) الغيلانيات (١٠٢٥) .

(٥) في م : « لكيز » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ١٩٢ .

(٦) طبقات ابن سعد ٩٥ / ٣ ، وثقات ابن حبان ١٧ / ٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦٢ / ٥ ، ومعرفة الصحابة

لابن منده ٦٠٨ / ٢ ، ولأبى نعيم ٢٩٦ / ٢ ، والاستيعاب ٤٨٩ / ٢ ، وأسد الغابة ٢٠٨ / ٢ ، والتجريد

١٧٨ / ١ ، وقد ذكر له ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبي ، في ترجمتهم له حديث

ربعة بن أكثم بن أبي الجون في السواك ، وليس عندهم سوى ترجمة ربعة بن أكثم بن سخبرة .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٩٩) ، وابن منده في معرفة الصحابة ٦٠٩ / ٢ ، وأبو نعيم في

معرفة الصحابة (٢٧٨٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٤٣ / ٢ .

بخير وهو ابن ثلاثين سنة ، قتله الحارث اليهودي بحصن النطاة ، وله ذكر في ترجمة معاذ بن معص^(١) ، وكان قصيرا ، وكنيته أبو يزيد .

وأورد أبو عمر^(٢) في ترجمته الحديث الذي ذكرته في الذي قبله ، والذي يظهر أن الذي صنعه ابن السكن أصوب .

[٢٦٠١] ربيعة بن أمية بن أبي الصلت الثقفي ، ذكره المرزباني ، وأنشد له شعرا يرد به على أبيه انتسابه في إياد^(٤) يقول فيها^(٥) :

ولنا معشر من جذم^(٦) قيس
فنسبنا ونسبهم سواء
وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق من ثقيف وقريش بمكة والطائف في حجة
الوداع أحد إلا شهدا مسلما^(٧) ، وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت قبل ذلك
ببقيين سنة تسع من الهجرة ، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة أخيه القاسم بن
أمية بن أبي الصلت^(٨) .

[٢٦٠٢] ربيعة بن أبي براء ، هو ابن عامر بن مالك ، يأتي^(٩) .

(١) ستأتي ترجمة معاذ بن معص في ٢١٥/١٠ (٨٠٩٠) ، وليس فيها ذكر لربيعة بن أكرم .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٩٠ ، وينظر التعليق في الصفحة السابقة حاشية (٦) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) في ص : « إياد أبيات » ، وفي م : « أبيات » .

(٥) البيت في الإنباه على قبائل الرواه ص ٨٩ غير منسوب .

(٦) الجذم : الأصل من كل شيء . تاج العروس (ج ذ م) .

(٧) ينظر ما تقدم في ٢٢/١ .

(٨) سيأتي في ٩/٩ (٧٠٨٣) .

(٩) سيأتي ص ٥٠٧ ، ٥١٨ (٢٦٢٠ ، ٢٦٤٣) .

[٢٦٠٣] ربيعةُ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ أبو أروى

الهاشمي^(١)، وكان أسراً من عمّه العباس. ^(٢) قاله الزبير، قال: ولم يشهد بدرًا مع قومه؛ لأنه كان غائبًا بالشام^(٣)، وأمه عزة بنتُ قيسِ الفهرية. .

ثبت ذكره في «صحيح مسلم»^(٤) من طريق عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن^(٥) عبد المطلب بن ربيعة قال: اجتمع ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب فقالا: لو بعثنا هذين الغلامين إلى النبي ﷺ فأمرهما على الصدقات. الحديث بطوله.

وكان ربيعة شريك عثمان في الجاهلية في التجارة. قال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: أطعمه النبي ﷺ من خير مائة وسقي كل عام. ^(٦) وكذا قال الزبير.

ومات ربيعة في خلافة عمر قبل أخوته نوفل وأبي سفيان، وقيل: مات^(٧) سنة ثلاث وعشرين بالمدينة.

[٢٦٠٤] ربيعة بن الحارث بن نوفل، ذكره البغوي في الصحابة، وقال:

(١) طبقات ابن سعد ٤/٤٧، وطبقات خليفة ١/١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٣٩٢، وثقات ابن حبان ٣/١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٤٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٩٢، ولأبي نعيم ٢/٢٨٧، والاستيعاب ٢/٤٩٠، وأسد الغابة ٢/٢٠٩، وتهذيب الكمال ٩/١٠٩، والتجريد ١/١٧٨.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) صحيح مسلم (١٠٧٢).

(٤) في ١، ب، م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ١٥/١٧٣، ١٨/٢٧٨.

(٥ - ٥) في الأصل: «ومات في خلافة عمر قيل».

سكن المدينة. رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم أر له حديثاً.

قلت: قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في «مسنده» من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن ربيعة بن الحارث بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ركع أحدكم فليقل: اللهم لك ركعت، وبك آمنت» الحديث. أخرجه أبو نعيم^(١) في ترجمة الذي قبله، وفي سياقه: عن ربيعة بن الحارث ابن نوفل. فإن كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فإن لأبيه وجدّه صحبة، ولأخيه عبد الله بن الحارث رؤية.

[٢٦٠٥] ربيعة بن خراش الصُّباحي^(٢)، ذكر الرُّشاطي عن أبي الحسن المدائني أنه مثنى وقد على النبي ﷺ مع الأشج، قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فثون.

[٢٦٠٦] / ربيعة بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة بن حبيب بن جذيمة ٤٦٣/٢ ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري^(٣)، أسلم يوم الفتح، واستشهد باليمامة، ذكره أبو عمر^(٤).

[٢٦٠٧] ربيعة بن خويلد بن سلمة بن هلال^(٥) بن عامر^(٥) بن عائذ بن

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٨٩.

(٢) التجريد ١/ ١٧٩.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٨٩، وأسد الغابة ٢/ ٢١٠، والتجريد ١/ ١٧٩، وفي أسد الغابة: خرشة. بالخاء المهملة. مكان: خرشة بالخاء المعجمة.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٨٩.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، وأسد الغابة، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٠.

كَلْبٌ^(١) بن عمرو^(٢) بن لُؤَيٍّ بن زُهَيْمِ الْأَنْمَارِيِّ^(٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ^(٤) ، وَقَالَ : كَانَ شَرِيفًا . وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوَيْنَ وَأَبُو مُوسَى^(٥) .

[٢٦٠٨] رِبِيعَةُ بْنُ دِرَاجٍ بْنِ الْعَنْبَسِ بْنِ وَهْبَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحَ الْقَرِشِيِّ الْجَمَحِيِّ^(٦) . ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ فِي « الْمَغَازِي »^(٧) أَنَّهُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ثُمَّ أُطْلِقَ ، وَهُوَ عُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرِيزِ التَّابَعِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَعَاشَ رِبِيعَةُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَى حِجَةِ الْوَدَاعِ أَحَدٌ مِنْ قَرِيشٍ غَيْرِ مُسْلِمٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ وَابْنُ سُمَيْعٍ^(٨) فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابَعِينَ .

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جَوْصَا^(٩) مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ ، عَنْ عُمِّ لَهُ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، فَرَأَيْتُ عَلِيًّا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ . الْحَدِيثُ^(١٠) . قَالَ ابْنُ جَوْصَا : قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ، يَعْنِي الدَّمَشَقِيُّ : اسْمُ عُمِّ ابْنِ مُخَيْرِيزِ رِبِيعَةُ بْنُ دِرَاجٍ .

(١) فِي النِّسَخِ : « كَلْبٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ ، وَيَنْظُرُ نَسَبُ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ٣٥٠ / ١ .

(٢) فِي أ ، ب ، ص : « عَمْرٌ » .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢ / ٢١٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ١٧٩ .

(٤) نَسَبُ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ٣٥٠ / ١ .

(٥) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢ / ٢١٠ .

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣ / ٢٨٢ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٤ / ٢٢٩ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ١٨ / ٦٠ .

(٧) مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ١ / ١٤٢ .

(٨) أَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ سُمَيْعٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٨ / ٦٣ ، ٦٤ .

(٩) أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَوْصَا ، أَبُو الْحَسَنِ الْكَلَابِيُّ الدَّمَشَقِيُّ ، شَيْخُ الشَّامِ فِي وَقْتِهِ ، رَحَلَ وَصَنَفَ وَذَاكَرَ ، رَوَى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ النَّصْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَوَثَّقَهُ ، تَوَفَّى سَنَةَ

عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . تَارِيخُ دِمَشْقَ ٥ / ١٠٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٥ / ١٥ .

(١٠) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٨ / ٦٢ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَوْصَا .

٤٦٤/٢

/ قال أبو زرعة: حَدَّثَنَا [٢٦٢/١] أبو صالح، حَدَّثَنَا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُرُ أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ بِهِ^(١). ورواه أحمد^(٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ دَرَّاجٍ. كذا قال.

ورواه ابن المبارك عن معمر، عن الزهري، عن رِبْعَةَ^(٣)، ولم يَقُلْ: حَدَّثَنِي. وهو الصواب، فَإِنَّ بَيْنَهُمَا ابْنَ مُحَيْرِيزٍ.

ورواه البخاري في «تاريخه»^(٤) من طريق عُقَيْلٍ، عن الزهري، عن حرام^(٥) بْنِ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيًّا.

ومن طريق يونس، عن الزهري، حَدَّثَنِي دَرَّاجٌ، أَنَّ عَلِيًّا. ومن طريق الزبيدي، عن الزهري، سَمِعَ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ: صَلَّى بِنَا عَمْرٍ. فهذا الاختلاف على الزهري من أصحابه، وَأَرْجَحُهَا رَوَايَةُ أَبِي صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
”وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعَةَ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ“^(٦).

[٢٦٠٩] رِبْعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ - بالتصغير - بن ثعلبة بن ضُبَيْعَةَ بن رِبْعَةَ بن يَرْبُوعِ بن سَمَّالٍ^(٧) بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ^(٨) بن سليم

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/١٨ من طريق أبي زرعة به.

(٢) أحمد ٢٥٨/١ (١٠١).

(٣) أخرجه أحمد ٢٦٢/١ (١٠٦) من طريق ابن المبارك به.

(٤) التاريخ الكبير ٣/١١٥، ١١٦.

(٥) في الأصل: «ربعة»، وفي التاريخ الكبير: «حرام». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤١٣/٢.

(٦ - ٦) ليس في الأصل.

(٧) في الأصل، ١، ب، ص: «سمالك». وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٠١، والإكمال

لابن ماكولا ٣٥٣/٤، والأنساب ٣/٢٩١، وتاج العروس (س م ل).

(٨) في ١، ب: «بهثة».

السلمي^(١). كان يقال له : ابنُ الدُّعْنَةِ . وهي أمُّه ، ويقالُ : اسمُها لَدَعَةُ . وهو الذي جَزَمَ به ابنُ هشام^(٢) ، وهشامُ بنُ الكلبيِّ ، وأبو عبيدة .

قال ابنُ إسحاق^(٣) في « المغازي » في غزوة حنين : فلما انهزمَ المشركون أدركَ ربيعةُ بنَ رُفيعِ دُرَيْدَ بنَ الصُّمَّةِ وهو في شِجَارٍ^(٤) له ، فظَنَّهُ امرأةً ، فإذا به شيخٌ . فذكرَ قصةَ قتله ، وفيها : فإذا رجعتُ إلى أُمِّك فأخبريها أنَّك قَتَلْتَ دُرَيْدَ ابنَ الصُّمَّةِ . فأخبرَ أمُّه بذلك فقالت : لقد أعتقَ أمهاتٍ لك .

/ وزاد أبو عبيدة في « الجُمَاجِمِ » له : فقالت له : أَلَا تَكْرَهْتِ عن قتله لَمَّا ٤٦٥/٢ أَخْبَرَكَ بِمَنِّهِ عَلَيْنَا ؟ فقال : ما كُنْتُ لِأَتَكْرَهَ عن رِضَا اللَّهِ ورسوله . ووافقَه الواقديُّ^(٥) على ذلك ، وأمَّا ابنُ الكلبيِّ فقال^(٦) : هو ربيعُ بنُ ربيعةَ بنِ رُفيعٍ . فاللَّهُ أعلمُ .

وفي حديثِ أبي موسى الأشعريِّ عندَ مسلمٍ^(٧) أنَّه الذي قَتَلَ دُرَيْدَ بنَ الصُّمَّةِ بعد أن قَتَلَ دُرَيْدَ عَمَّهُ أبا عامرٍ الأشعريِّ . لكن ذكرَ ابنُ إسحاق أنَّ الذي قَتَلَهُ أَبُو موسى هو سلمةُ بنُ دُرَيْدِ بنِ الصُّمَّةِ ، وهذا أشبهُ ، فإنَّ دُرَيْدَ بنَ الصُّمَّةِ إذ ذاك لم يكن مَعْن قَاتِلٍ لَكَبِيرِ سِنِّهِ .

(١) ثقات ابن حبان ٧٣/٢ ، ٧٤ ، والاستيعاب ٤٩١/٢ ، وأسد الغابة ٢/٢١١ ، والتجريد ١/١٧٩ .

(٢) سيرة ابن هشام ٤٥٣/٢ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٥٣/٢ .

(٤) الشجار : هو مركب مكشوف دون الهودج . النهاية ٤٤٦/٢ .

(٥) مغازي الواقدي ٩١٤/٣ ، ٩١٥ .

(٦) جمهرة النسب ص ٤٠١ .

(٧) مسلم (٢٤٩٨) .

[٢٦١٠] ربيعةُ بنُ رُفيع^(١) بنِ سلمة^(٢) بنِ مُحَلِّم^(٣) بنِ صَلَاة - بمهملية ولام خفيفة - بنِ عُبدَةَ - بضَمِّ المهملَةِ وسكونِ الموحدة - بنِ عدِيّ بنِ جُنْدَبِ بنِ العنبرِ التميميِّ العنبريُّ^(٤)، ذكره ابنُ الكلبيِّ وابنُ حبيب^(٥) فيمن وقد من بنى تميمٍ ونادى من وراءِ الحجراتِ. وله ذكرٌ في ترجمةِ الأعورِ بنِ بشَّامة^(٦). وذكر ابنُ إسحاقَ في «المغازي»^(٧)، عن عاصمِ بنِ عمر^(٨) بنِ قتادة، أنَّ^(٩) عائشةَ قالت^(١٠): يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ عليَّ رقبَةً من ولدِ إسماعيلَ. قال: فقدم سَنِيَّ بَلْعَنَيرَ، وقَدِمَ فيهم ركبٌ من بنى تميمٍ، منهم ربيعةُ بنُ رُفيع^(١١)، وسبرةُ ابنُ عمرو، ووَزْدَانُ بنُ مُحَرِّزٍ، وفِرَاسُ بنُ حابِسٍ، وأخوه الأقرعُ، فكلَّموا فيهم رسولَ اللَّهِ ﷺ.

[٢٦١١] / ربيعةُ بنُ رِوَاءِ العنسيُّ^(١٢)، بالنون. ذكره الطبراني وغيره.

٤٦٦/٢

(١) في م، ونسخة من جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨: «رقيع». وفي تاج العروس (رق ع): وربيعة ابن الرقيع التميمي أحد المنادين من وراء الحجرات، أو هو بالفاء.

(٢) بعده في أ، ب: «بن سحيم»، وفي ص: «مسلمة بن سحيم»، وفي م: «مسلمة بالقاف».

(٣) في الأصل: «محكم بن دلاء»، وفي أ: «حلاوة»، وفي ب، ص: «حلاه»، والمثبت من مصادر الترجمة، وينظر أنساب الأشراف ١٣/١٢، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/٦١٠، ولأبي نعيم ٢/٢٩٧، وأسَدُ الغابة ٢/٢١١، والتجريد ١/١٧٩.

(٥) ابن حبيب - كما في أسَدُ الغابة ٢/٢١١.

(٦) تقدم في ١/١٩٤.

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٦٢١.

(٨) في م: «عمرو». وينظر تهذيب الكمال ١٣/٥٢٨.

(٩ - ١٠) في النسخ: «قتادة قال». والمثبت من مصدر التخريج.

(١٠) في م: «رقيع».

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٥/٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٩٨، وأسَدُ الغابة ٢/٢١٢،

والتجريد ١/١٧٩.

وأخرج^(١) من طريق عيسى [٢٦٣/١] بن محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه، عن عبد العزيز، عن أبيه، أن ربيعة بن رواء العنسي قديم على النبي ﷺ، فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء فأكل، فقال له النبي ﷺ: «قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله». فقالها، فقال: «أراغبنا أم راهبا؟». فقال: أمّا الرغبة فوالله ما هي في يدك، وأمّا الرهبة فوالله إننا ببلاد^(٢) ما تبلغنا جيوشك. الحديث. وفيه قول النبي ﷺ: «رُبَّ خطيب من عَنَسٍ». وفيه أنه مات وهو راجع إلى بلاده. وأبو بكر بن محمد أظنه ابن عمرو بن حزم. روى عنه محمد بن روح العنسي^(٣)، مدني، روى عنه محمد بن عمرو بن حزم. قاله أبو عمر^(٤). قال ابن الأثير^(٥): يغلب على ظني أنه غير الذي قبله؛ لأنه روى عنه محمد وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده فمات في حياة النبي ﷺ. قلت: بل الذي يغلب على ظني أنهما واحد، وأن اسم أبيه تصحّف، وما احتج به ابن الأثير فضعيف؛ فإنه لا يمتنع على محمد أن يروى قصته وإن لم يُدرّكه كما رواها غيره.

[٢٦١٣] ربيعة بن زرعة الحضرمي^(٦)، من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله أبو سعيد بن يونس^(٧).

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤٦٠٢).

(٢) في الأصل، م: «بلاد»، وفي ص: «لببلاد».

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٩١، وأسد الغابة ٢/ ٢١٢، والتجريد ١/ ١٧٩.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٩١.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٢١٢.

(٦) التجريد ١/ ١٧٩.

(٧) ابن يونس - كما في التجريد ١/ ١٧٩.

٤٦٧/١ [٢٦١٤] ربيعةُ بنُ زيادٍ - وقيلَ : ابنُ أبي يزيدَ - السلميُّ ^(١). ويقالُ : اسمُه ربيعٌ. له حديثُ : « الغبارُ ذريرةُ الجنةِ » ^(٢). وفي إسناده مقالٌ ، أخرجه ابنُ منده وأبو عمر ^(٣).

[٢٦١٥] ربيعةُ بنُ سعيدِ الأسلميُّ ، أبو فِرَاسٍ ^(٤) ، ذكره البخاريُّ وقال : أراه له صحبةٌ ، حجازيٌّ ^(٥).

قلتُ : وأخشى أن يكونَ هو ربيعةُ بنُ كعبِ الآتي ^(٦).

[٢٦١٦] ربيعةُ بنُ السَّكَنِ ، أبو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيُّ ^(٧) ، قال ابنُ حبانَ ^(٨) : له صحبةٌ ، وسكنَ فلسطينَ ، وماتَ ببيتِ جبرينَ. وقال الدُّولَابِيُّ في « الكنى » ^(٩) : سمعتُ موسى بنَ سهلٍ يقولُ : أبو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيُّ من خثعمَ ، واسمُه ربيعةُ بنُ السَّكَنِ. وذكره إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الرَّمْلِيُّ في « الأفرادِ » من أحاديثِ باديةِ الشامِ ، من طريقِ حرامِ بنِ عبدِ الرحمنِ الْخَثْعَمِيِّ ، عن أبي رُوَيْحَةَ ^(١٠) الْفَزَعِيِّ ثم الثُّمَالِيِّ ،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/٦١٣ ، ولأبي نعيم ٢/٢٩٩ ، والاستيعاب ٢/٤٩٢ ، وأسد الغابة ٢/٢١٢ ، والتجريد ١/١٧٩.

(٢) تقدم تخريجه ص ٤٩٢.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/٦١٣ ، والاستيعاب ٢/٤٩٢.

(٤) أسد الغابة ٢/٢١٢ ، والتجريد ١/١٧٩.

(٥) كذا نقل ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٢ عن البخاري ، والذي في التاريخ الكبير ٣/٢٨٠ : ربيعة ابن كعب الأسلمي .

(٦) ستأتي ترجمة ربيعة بن كعب ص ٥١٥ (٢٦٣٤) .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/١٢٩ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٠٢ ، ولأبي نعيم ٢/٢٩٤ ، وأسد الغابة ٢/٢١٣ ، والتجريد ١/١٨٠.

(٨) ثقات ابن حبان ٣/١٢٩.

(٩) الكنى والأسماء ١/٥٤.

(١٠) في ١ ، ب ، ص ، م : « زرة » .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَدَ لَهُ رَايَةً^(١) بِيضَاءَ ذِرَاعًا^(٢) فِي ذِرَاعٍ . لَفْظُ ابْنِ مَنْدَه ، وَفِي رِوَايَةِ الدُّوَلَايِيِّ : رَايَةً بِيضَاءَ . وَقَالَ : « اذْهَبْ يَا أَبَا رُوَيْحَةَ إِلَى قَوْمِكَ فَنَادِ فِيهِمْ : مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَةِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ » . فَفَعَلْتُ .

وَرَوَى الدُّوَلَايِيُّ ، وَأَبْنُ مَنْدَه^(٣) ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي رُوَيْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ^(٥) ، عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ رِبْعَةَ بْنِ السَّكَنِ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَقَدَ لِي رَايَةً بِيضَاءَ .

/ وَقَالَ الدُّوَلَايِيُّ فِي « الْكُنَى »^(٦) : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، ٤٦٨/٢ حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى الْحَبَشَةِ ، حَدَّثَنِي خَالِي^(٧) أَجْلَحُ بْنُ أَشْقَرٍ^(٨) ، عَنْ عَمِّهِ حَسَانَ بْنِ أَبِي مَطِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ^(٩) حُبَيْشَ بْنَ سُرَيْجٍ^(١٠) أَبَا حَفْصَةَ الْحَبَشِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيِّ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُوَاحِي بَيْنَ [٢٦٣/١] النَّاسِ ، فَأَخَى بَيْنَهُمْ وَبَقِيْتُ ، فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ فَأَخَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَقَالَ : « أَنْتَ أَخُوهُ ، وَهُوَ أَخُوكَ » .

(١) بعده في الأصل، ص، م : « رقعة » .

(٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) الكنى والأسماء ٥٤ / ١ ، ٥٥ ، ومعرفة الصحابة ٦٠٣ / ٢ .

(٤) في الأصل، ص، م : « عبيد » . وينظر تاريخ دمشق ٦٦ / ٢٣٥ .

(٥) بعده في أ ، ب ، م : « عن أبيه » .

(٦) الكنى والأسماء ٣٣٢ / ١ ، ٣٣٣ .

(٧ - ٧) في الأصل، ص : « أجلع بن أسمر » ، وفي أ ، ب : « أصلح بن أشكر » ، وفي م : « أجلع بن أشعر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨ - ٨) في الأصل، أ ، ب : « حبش بن سريج » ، وفي ص : « حنيس بن سريج » ، وفي م : « حسين بن سريج » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٥ / ٤١٤ .

[٢٦١٧] ربيعةُ بنُ سيارِ بنِ عمرو بنِ عوفٍ ، ذَكَرَ ابنُ مَكُولَا أنَّ له صحبةً ، قرأتُ ذلك بخطَّ مُغلَطَايَ ، وهو في «التجريد» ^(١) ، وأنا أخشى أن يكونَ هو ربيعةُ بنِ عمرو بنِ يسارِ الآتِي قريبا ^(٢) .

[٢٦١٨] ربيعةُ بنُ أبي الصُّلتِ الثَّقَفِيُّ ، ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بنُ خِثَاطٍ ^(٣) فيمن نَزَلَ البصرةَ من الصحابةِ واختَطَّ بها ، واستدركه ابنُ فتحونٍ .

[٢٦١٩] ربيعةُ بنُ عامرِ بنِ بجَادٍ - بموحدةٍ وجيمٍ خفيفةٍ - الأَزْدِيُّ ^(٤) . ويقالُ : الدُّلِيُّ ^(٥) . يُعَدُّ في أهلِ فلسطينَ ، وسُمِّيَ أبو عمرَ ^(٦) جدُّه الهَادِ .

رَوَى حديثه أحمدُ ، والنسائيُ ، والحاكِمُ ^(٧) ، من طريقِ يحيى بنِ حسانَ شيخ من أهلِ بيتِ المقدسِ ، عن ربيعةِ بنِ عامرٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أَلْظُورَا ب : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

قال أبو عمر ^(٨) : لا يُعْرَفُ له إلا هذا الحديثُ من هذا الوجه .

(١) التجريد ١/ ١٨٠ .

(٢) يأتي ص ٥١٠ (٢٦٢٥) .

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٥ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨٠ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٨٧ ، وثقات ابن حبان

١٢٩/ ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٠ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٠ ، ولأبي نعيم

٢/ ٢٩٣ ، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٢/ ٢١٣ ، وتهذيب الكمال ٩/ ١١٩ ، والتجريد

١٨٠/ ١ .

(٥) في ١ ، ب ، ت : « الديلمى » .

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٩٢ .

(٧) أحمد ١٣٨/ ٢٩ (١٧٥٩٦) ، والنسائي في الكبرى (٧٧١٦ ، ١١٥٦٣) ، والحاكِم ١/ ٤٩٨ ،

٤٩٩ .

وقوله : « أَلْظُوا » . بفتحِ الهمزة وكسرِ اللام وتشديدِ الظاء ؛ أى : الزموا ذلك .

[٢٦٢٠] / ربيعةُ بنُ عامرٍ بنِ مالكٍ ، هو ابنُ أبي براءٍ ، يأتي^(٢) . ٤٦٩/٢

[٢٦٢١] ربيعةُ بنُ عبادٍ - بكسرِ المهملة وتخفيفِ الموحدة - الدثلي^(٣) . ويقالُ فى أبيه بالفتحِ والثقلِ ، والأوّلُ الصوابُ ، قاله ابنُ معين وغيره^(٤) .

وروى أحمد^(٥) من طريقِ أبي الزنادِ ، عن ربيعةِ بنِ عبادٍ ، وكان جاهليًا فأسلمَ ، قال : رأيتُ أبا لهبٍ بسوقِ عُكَّازٍ وهو وراءَ النبيِّ ﷺ فى الجاهليةِ بسوقِ ذى المَجَازِ وهو يقولُ : « يَايها الناسُ ، قولوا : لا إلهَ إلا اللهُ . تَفْلِحُوا » الحديث .

وأخرجه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِ « المسندِ »^(٦) من طريقِ سعيدِ بنِ خالدٍ القارظيِّ ، عن ربيعةِ بنِ عبادٍ الدثليِّ قال : رأيتُ أبا لهبٍ بعُكَّازٍ وهو يَتَّبِعُ رسولَ اللهِ ﷺ ويقولُ : إِنَّ هذا قد غَوَى ، فلا يُعَوِّثُكُمْ . الحديث .

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) يأتي ص ٥١٨ (٢٦٤٣) .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٥٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٦ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩١ ، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢ ، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣ ، والتجريد ١/ ١٨٠ .

(٤) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦١ .

(٥) أحمد ٣٤٢/ ٣١ (١٩٠٠٤) .

(٦) المسند ٢٥/ ٤٠١ ، ٤٠٢ (١٦٠٢٠) .

وأخرج الطبراني^(١) من طريق سعيد بن سلمة ، عن ابن المنكدر وزيد بن أسلم جميعاً ، عن ربيعة نحوه .

ومن طريق ابن إسحاق^(٢) ، عن حسين بن عبد^(٣) الله : سمعت ربيعة بن عباد يقول : إني لمع أبي وأنا شاب أنظر إلى رسول الله ﷺ يتبع القبائل ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فذكر الحديث .

وروى الواقدي^(٤) من وجه آخر عن ربيعة قال : دخلنا مكة بعد فتحها بأيام نرتاد وأنا مع أبي ، فنظرْتُ إلى رسول الله ﷺ ، فساعة رأيته عرفته ، وذكرْتُ رؤيتي إيَّاه بذي المجاز ،^(٥) فسمِعته يومئذ يقول : « لا حِلَف في الإسلام » .

/ قال أبو عمر^(٦) : غُمِرَ ربيعة غُمراً طويلاً^(٧) . قال : ولا أدري متى مات .

٤٧٠/٢

قلت : ذكر خليفة^(٨) وابن [٢٦٤/١] سعيد أنه مات في خلافة الوليد .

[٢٦٢٢] ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي^(٩) ، روى ابن منده^(١٠) من طريق

سعدان بن يحيى ، عن ثابت أبي حمزة ، عن نَجْبة^(١١) ، عن ربيعة بن عثمان بن

(١) المعجم الكبير (٤٥٨٧) .

(٢) المعجم الكبير (٤٥٨٩) .

(٣) في ا ، ب ، ص ، م : « عبيد » . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٣ .

(٤) مغازي الواقدي ٢/ ٨٦٧ .

(٥) ٥ - ٥ : سقط من : ا ، ب .

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٩٢ .

(٧) تاريخ خليفة ١/ ٤١٢ .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٠ ، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٨ ، وأسد الغابة ٢/ ٢١٤ ، والتجريد

١٨٠ / ١ .

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ٦١١ .

(١٠) في م : « بحينة » . وينظر الإكمال لابن ماکولا ١/ ٥٠١ .

ربيعة التيمي قال : خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف فقال : « نضر الله امرأ سميع مقالتى » الحديث بطوله.

ومن طريق عمرو بن عبد الغفار^(١) ، عن أبي حمزة ،^(٢) عن نجبة^(٣) ، عن ربيعة بن عثمان ، عن أبيه ، عن جده.

ومن طريق أبي حمزة الخراساني^(٤) ، عن عثمان بن حكيم ، عن ربيعة بن عثمان قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من منى .

[٢٦٢٣] ربيعة بن عتيك ، ذكر سيف في « الفتوح » أن خالد بن الوليد أثره على الحيرة في زمن أبي بكر الصديق . وقد قدمنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة^(٥) .

[٢٦٢٤] ربيعة بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف ابن ثقيف^(٦) ، أخو أبي عبيد والد المختار .

روى ابن منده^(٧) من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في ربيعة بن عمرو وأصحابه : ﴿ وَإِنْ تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ﴾ الآية [البقرة : ٢٧٩] . وقد تقدم في ترجمة أخيه حبيب بن عمرو^(٨) .

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٦١٢ / ٢ .

(٢ - ٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخریج .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٦١١ / ٢ .

(٤) ينظر ما تقدم في ٢٢ / ١ .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٦٠١ / ٢ ، ولأبي نعيم ٢٩٣ / ٢ ، وأسد الغابة ٢ / ٢١٤ ، والتجريد

١٨٠ / ١ .

(٦) معرفة الصحابة ٦٠١ / ٢ .

(٧) تقدم في ٤٦٠ / ٢ .

[٢٦٢٥] ربيعةُ بنُ عمرو بنِ يسارِ بنِ عوفِ بنِ جرادِ بنِ يربوعِ الجهنِّي^(١)، حليفُ بني النجارِ من الأنصارِ، / وهو أخو ودِيعَةَ بنِ عمرو، ذكرهما ابنُ الكلبيِّ، واستدركه أبو عليّ الغسانيُّ^(٢).

[٢٦٢٦] ربيعةُ بنُ عمرو الجُرَشِيُّ^(٣)، يأتي في ابنِ الغازِ^(٤).

[٢٦٢٧] ربيعةُ بنُ عوفِ^(٥)، في الربيعِ بنِ مالكٍ^(٦).

[٢٦٢٨] ربيعةُ بنُ عَيْدانَ - بفتحِ المهملةِ وسكونِ التحتانيةِ على المشهورِ - ابنِ ذِي العَرَفِ بنِ وائِلِ بنِ ذِي طَوافِ الحضرميِّ، ويقالُ: الكنديُّ^(٨).

روى الطبرانيُّ^(٩) من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن علقمةَ بنِ وائِلٍ، عن أبيه قال: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ فأتاه خصمانِ، فقال أحدهما: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ هذا انتزى^(١٠) على أرضي في الجاهليةِ. وهو امرؤُ القيسِ بنُ عابسٍ وخصمه

(١) أسد الغابة ٢/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٢) الغساني - كما في أسد الغابة ٢/ ٢١٥.

(٣) بعده في ص، م: «تابعي».

(٤) يأتي الصفحة التالية.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) بعده في م: «مضى».

(٧) تقدم ص ٤٩٣ (٢٥٩٣).

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٧، وأسَد الغابة ٢/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٩) المعجم الكبير ١٨/ ٢٢ (٢٤) ولكن جاء عنده «الأشعث بن قيس الكندي» بدلاً من «امرؤ القيس ابن عابس». وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (٥٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٧) من طريق عبد الملك بن عمير به.

(١٠) في ص، م: «انتزع». وانتزى: على الشيء نزا عليه: وثب. المعجم الوسيط (ن ز و).

ربيعةُ بنُ عَيْدَانَ. الحديث. وأصله في مسلم^(١) من حديث علقمة دون تسميتهما، وله طُرُق .

وقال أبو سعيد بن يونس^(٢) : شهد ربيعةُ بنُ عَيْدَانَ^(٣) بن ربيعة الأكبر بن عَيْدَانَ الأكبر بن مالك بن زيد بن ربيعة^(٤) الحضرمي فتح مصر، وله صحبة، وليست له رواية نعلمها. وسيأتي له ذكر في عَيْدَانَ بنِ أشوع^(٥).

[٢٦٢٩] ربيعةُ الجُرَيْشِيُّ^(٦)، هو ابنُ عمرو، وقيل : ابنُ الغاز. قال ابنُ عساكر^(٧) : والأولُ أصح. وحكى ابنُ السكن أنه ربيعةُ بنُ الردم، يُكنى أبا الغاز، وهو جدُّ هشام بن الغاز بن ربيعة. قال البغوي^(٨) : يُشكُّ في سماه. وقال ابنُ أبي حاتم عن أبيه^(٩) : قال بعضُ الناس : له صحبة. وليست له صحبة^(١٠).

(١) مسلم (٢٢٤/١٣٩).

(٢) ابن يونس - كما في الإكمال لابن ماكولا ٩٨/٦.

(٣ - ٣) ليس في : الأصل . وقد ذكر ابن ماكولا في الإكمال الموضع السابق ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذي العرف صاحب الترجمة ، وربيعة بن عيدان بن ربيعة الكبير بن عيدان بن مالك بن زيد بن ربيعة الحضرمي . وذكر في كل واحد منهما عن ابن يونس أنه شهد فتح مصر ، وزاد في الأخير عن ابن يونس : ليست له رواية نعلمها .

(٤) سيأتي في ٥٨٦/٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧ ، وطبقات خليفة ٧٨٧/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٨١/٣ ، وثقات ابن حبان ١٣٠/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٤٠٠/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦١/٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٦٠٣/٢ ، ولأبي نعيم ٢٩٥/٢ ، والاستيعاب ٤٩٣/٢ ، وأسد الغابة ٢/٢١٥ ، وتهذيب الكمال ١٣٧/٩ ، والتجريد ١٨١/١ .

(٦) مختصر تاريخ دمشق ٢٨٠/٨.

(٧) معجم الصحابة ٤٠٠/٢.

(٨) الجرح والتعديل ٤٧٢/٣.

(٩ - ٩) سقط من : م .

٤٧٢/٢

/ وذكره أبو زرعة الدمشقي^(١) في الطبقة الثانية من التابعين ، وابنُ سُميع في الأولى منهم. وقال الدارقطني^(٢) : في صحبته نظرٌ. وقال العسكري^(٣) : اختُلِفَ في صحبته. وقال ابنُ سعد^(٤) فيمن نزل [٢٦٤/١] الشام من الصحابة : ربيعةُ بنُ عمرو الجُرَشِيُّ ، وفي بعض الحديث أنَّ له صحبةً ، وكان ثقةً. وقال الصُّورِيُّ^(٥) في حاشية « الطبقات » : لا أعلم له صحبةً .

روى ابنُ السكن^(٦) من طريقِ زيدِ بنِ أبي أنيسةَ ، عن عبدِ الملك^(٧) أبي زيد^(٧) ، عن ربيعةَ الجُرَشِيِّ ، وكان من أصحابِ النبي ﷺ ، أنَّ النبي ﷺ قال : « عشرُ آياتٍ بينَ يدي الساعةِ » . فذكر الحديث .

وقال البخاري^(٨) : قال بشرُ بنُ حاتمٍ : عن عبيدِ اللَّهِ ، عن زيد ، عن^(٩)

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٢) المؤلف والمختلف ٢/ ٣ ، ٩٤٤ .

(٣) تصحيقات المحدثين ٢/ ٣ ، ١١٨٦ .

(٤) الطبقات ٧/ ٤٣٨ .

(٥) محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الشامي الساحلي الصوري ، الحافظ البارح الحجة أحد الأعلام ، كان من أئمة السنة ، وكان متفننا يعرف من كل علم ، وقوله حجة ، وعنه أخذ الخطيب علم الحديث ، كتب الكثير وصنف ، ولما مات كانت كتبه اثني عشر عدلا تركها عند أخيه . توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٧ ، والبداية والنهاية ١٥/ ٧١٣ .

(٦) أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥٢١) من طريق ابن السكن به .

(٧ - ٧) في الأصل ، ١ ، ب : « بن أبي زيد » ، وفي ص : « أبي زيد » ، وفي م : « بن زيد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وهو عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري ، أبو زيد ، وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢١ .

(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ .

(٩) في ١ ، ب : « بن » . وزيد هو ابن أبي أنيسة ، وعبد الملك هو ابن ميسرة الهلالي أبو زيد ، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٨ ، ١٨/ ٤٢١ .

عبد الملك ، عن مولى لعثمان ، عن ربيعة الجرشي وكانت له صحبة .

وروى ابن أبي خيثمة^(١) من طريق هشام بن الغاز ، عن أبيه ، عن جده ربيعة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسخ » الحديث .

وروى البغوي^(٢) من طريق علي بن رباح ، عن ربيعة الجرشي قال : قيل : يا رسول الله ، أي القرآن أفضل ؟ قال : « البقرة » الحديث .

وروى الطبراني بإسناد صحيح ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، أنه حدثه عن ربيعة الجرشي - وله صحبة - قال في قوله عز وجل : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر : ٦٧] . قال : بيده .

/ ومن طريق عبادة بن منصور^(٣) ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عطية ، ٤٧٣/٢ عن ربيعة الجرشي فذكر حديثاً آخر .

وله رواية عن عائشة^(٤) . روى عنه خالد بن معدان ، وعطية بن قيس ، والحرث بن يزيد ويحيى بن ميمون المصريان ، ومجاهد ، وأبو المتوكل الناجي البصري ، وقال : لقيته وهو فقيه الناس في زمن معاوية . وبشير بن كعب . وقال يعقوب بن شيبة : كان أحد الفقهاء ، وأنفقوا على أنه قتل بمرج راهط مع الضحاك بن قيس سنة أربع وستين ، وكان زبيرياً^(٥) .

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٧٦٦) عن ابن ابن خيثمة به .

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٧٦٤) ، وفيه « عطاء بن رباح » مكان : « علي بن رباح » .

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٤٥٩٧) .

(٤) الترمذي (٧٤٥) ، والنسائي (٢١٨٦) ، وابن ماجه (١٧٣٩) .

(٥) ينظر تاريخ أبي زرة الدمشقي ١/ ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

[٢٦٣٠] ربيعةُ بنُ الفِرَاسِ. ويقالُ: الفارسِ^(١). يُعدُّ في المصريَّين .

روى حديثه ابنُ لهيعةَ، عن بكرِ بنِ سَودةَ، عن زيادِ بنِ نعيمٍ، عن ربيعةَ ابنِ الفِرَاسِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَسِيرُ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتًا تُعْظُمُهُ الْعِجْمُ»^(٢) مُسْتَرًّا، فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَالِهِ «الحديث»^(٣). وذكره ابنُ يونسَ وقال: روى بكرُ بنُ سَودةَ، عن زيادِ بنِ نعيمٍ، عنه قوله .

[٢٦٣١] ربيعةُ بنُ الفضلِ بنِ حبيبِ بنِ زيدِ بنِ تميمٍ^(٤)، من بني معاويةَ بنِ عوفٍ، ذكره ابنُ لهيعةَ، عن أبي الأسودِ، عن عروةَ فيمَن شهدَ أحدًا وقُتِلَ بها، أخرجه الطبرانيُّ^(٥) وغيره .

[٢٦٣٢] ربيعةُ بنُ قريشٍ، يأتي في آخرِ مَنْ اسْمُهُ ربيعةُ^{(٦)(٧)} .

[٢٦٣٣] / ربيعةُ بنُ قيسِ العدوانيِّ^(٨)، ذكره ضِرَارُ بنُ صُرَدٍ بسندهِ إلى عبيدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ فيمَن شهدَ صِفِّينَ مع عليٍّ من الصحابةِ، وهو من عدوانِ

٤٧٤/٢

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٧، وأسَدُ الغابة ٢/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٨١.

(٢) في النسخ: «العرب». والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٨٨) من طريق ابن لهيعة به.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٩٦، وأسَدُ الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١.

(٥) المعجم الكبير (٤٥٩٥).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، وفي أ، ب: «ربيعه بن قريش يأتي».

(٧) يأتي ص ٥٢١ (٢٦٥٠).

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٥٥، وأسَدُ الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١.

قيس. أخرجه أبو نعيم ^(١) وغيره ^(٢).

[٢٦٣٤] ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، أبو فراس الأسلمي ^(٣)، حجازي. روى حديثه مسلم وغيره ^(٤) من طريق أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء، فأسمعه الهوى ^(٥) من الليل يقول: «سمع الله لمن حمده». وكان من أهل الصفة ^(٦).

وقال الحاكم أبو أحمد تبعًا للبخاري: أبو فراس الذي يروى عنه أبو عمران الجوني غير ربيعة بن كعب هذا. وذكر مسلم والحاكم في «علوم الحديث» أن أبا سلمة بن عبد الرحمن تفرد بالرواية عن ربيعة بن كعب، وذكر الذهبي ^(٧) أنه روى عنه أيضًا محمد بن عمرو بن عطاء، وحنظلة بن علي الأسلمي، ونعيم المجر. قلت: ورواية محمد بن عمرو عنه عند ابن منده ^(٨)، لكن قال: عن أبي فراس الأسلمي. ولم يُسمه. وفي «المسند» ^(٩) رواية لمحمد بن عمرو هذا عن

(١) لم نجده عند أبي نعيم في المعرفة، ورمز له ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٦ برمز أبي موسى وأبي نعيم، لكنه قال في آخر الترجمة: «أخرجه أبو موسى». ولم يذكر أبا نعيم.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤٥٨١).

(٣) طبقات ابن سعد ٣١٣/٤، وطبقات خليفة ٢٤٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٨٠، وطبقات مسلم ١٥٢/١، ومعجم الصحابة للبخاري ٣٨٢/٢، وثقات ابن حبان ٣/١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥٠/٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٥٩٤/٢، ولأبي نعيم ٢/٢٨٩ والاستيعاب ٤٩٤/٢، وأسد الغابة ٢/٢١٦، والتجريد ١/١٨١.

(٤) مسلم (٤٨٩)، وأبو داود (١٣٢٠)، وأبو عوانة (١٨٥٩).

(٥) الهوى بالفتح: الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. النهاية ٥/٢٨٥.

(٦) بعده في الأصل: «قال الواقدي [٢٦٤/١] كان من أصحاب الصفة».

(٧) الكاشف ١/٢٣٨. وليس فيه: محمد بن عمرو بن عطاء.

(٨) معرفة الصحابة ٢/٥٩٦.

(٩) مسند أحمد ١١٧/٢٧ (١٦٥٧٨) من رواية محمد بن عمرو، عن نعيم بن مجمر، عن ربيعة بن كعب.

أبى سلمة، عن ربيعة بن كعب. وفي «المستدرک»^(١) من طريق أبى عمران الجونى: حَدَّثَنِى ربيعةُ بنُ كعبٍ . وهذا يَقْوَى قولَ مَنْ قال : إِنَّ أبا فراسٍ شيخُ أبى عمرانَ هو ربيعةُ. وَيَكْمُلُ بهذا عن^(٢) ربيعةَ أربعةً من الرواةِ غيرَ أبى سلمة. / قال الواقدي^(٣): كان من أصحابِ الصُّفَّةِ، ولم يزلْ مع النَّبِيِّ ﷺ إلى أن قُبِضَ فخرج من المدينة، فنزل في بلادِ أسلمَ على بريدٍ من المدينة، وبقي إلى أيامِ الحرَّةِ،^(٤) وكانت الحرَّةُ سنةَ ثلاثٍ وستينَ في ذى الحجة.

٤٧٥/٢

[٢٦٣٥] ربيعةُ بنُ كعبٍ آخرُ. فى الربيعِ بنِ مالكٍ^{(٥)(٦)}.

[٢٦٣٦] ربيعةُ بنُ كَلْدَةَ بنِ أبى الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ، له صحبةٌ، استدرّكه ابنُ فتحون، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ هو الذى مضى، نُسِبَ هناك لجده.

[٢٦٣٧] ربيعةُ بنُ لهيعةَ - ويقال: لهاعةَ - الحضرميُّ^(٧). روى يعقوب ابنُ محمدٍ الزهرى، عن زُرْعَةَ بنِ مُعَلِّسٍ، عن أبيه، عن أبيه فهد بن ربيعة، عن أبيه ربيعة بن لهيعة قال: وفدتُ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَأَذَيْتُ إليه زكاتى وكتب لى كتابًا. الحديث^(٨).

(١) المستدرک ١٧٢/٢.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «أن».

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣١٣/٤ عن محمد بن عمر الواقدي، وليس عنده: «كان من أصحاب الصفة».

(٤ - ٤) فى أ، ب، ص، م: «ومات بالحرّة».

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) تقدم ص ٤٩٣ (٢٥٩٣).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٦٠٥/٢، ولأبى نعيم ٢٩٦/٢، والاستيعاب ٤٩٤/٢، وأسد الغابة

٢١٧/٢، والتجريد ١٨١/١.

(٨) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٦٠٥/٢، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٨٢).

[٢٦٣٨] ربيعةُ بنُ ليثِ بنِ حِذْرِجَانِ بنِ عباسِ بنِ ليثِ، المعروفُ بالمُبرِقِ، سُمِّيَ بذلكَ لقوله^(١) :

إذا أنا لم أُبرِقْ فلا يَسَعَنَّنِي من الأرضِ لا بَرٌّ فضاءٌ ولا بحرٌ
بأرضٍ بها عبدُ الإلهِ محمدٌ أُيِّسُ ما في الصدرِ إذ بلغَ النَّقْرُ^(٢)
وتلكَ^(٣) قريشٌ تَجَحَّدُ اللهَ ربَّها كما جَحَدَتْ عادٌ ومَذْيَنُ والحِجْرُ

ذكره المرزبانى، وذكرها فى ترجمة عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي^(٤)، وذكر أن نسبتهَا له أثبت .

[٢٦٣٩] / ربيعةُ بنُ مالكٍ. فى الربيع^{(٥)(٦)}. ٤٧٦/٢

[٢٦٤٠] ربيعةُ بنُ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ ثورٍ، له صحبةٌ. قاله خليفة^(٧)، وذكره ابنُ فتحون .

[٢٦٤١] ربيعةُ بنُ مَلَّةَ، أخو حبيبِ بنِ مَلَّةَ. تقدَّم ذكره فى ترجمة أسيد

(١) تنظر هذه الأبيات فى سيرة ابن هشام ١ / ٣٣١، وطبقات ابن سعد ٤ / ١٩٥ البيت الأول فقط، ونسب قريش ١ / ٤٠١، والاستيعاب ٣ / ٨٨٥، وأسَد الغابة ٣ / ٢٠٦، وعندهما البيتان الأول والثالث .

(٢) فى النسخ: « الصدر ». والمثبت من سيرة ابن هشام ١ / ٣٣١، ونسب قريش ١ / ٤٠١. والنقر عن الشيء البحث عنه والتعرف . ينظر التاج والوسيط مادة (ن ق ر) .

(٣) فى ١، ب، ص، م: « تلكم ».

(٤) يأتى فى ٦ / ٨٢.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل .

(٦) تقدم ص ٤٨٨ (٢٥٨٧) .

(٧) كذا قال المصنف، وليس فى طبقات خليفة ولا تاريخه، أما ربيعة بن معاوية هذا فهو مذكور، فى سلسلة نسب الأشعث بن قيس بن معديكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . كما فى طبقات خليفة ١ / ١٦٢

ابن أبي أناس^(١).

[٢٦٤٢] ربيعة بن المنتفي العقيلي^(٢)، يأتي ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرؤاسي^(٣).

[٢٦٤٣] ربيعة بن ملاعب الأسيّة أبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي ثم الجعفري^(٤). لم أر من ذكره في الصحابة إلا ما قرأت في «ديوان حسان»^(٥) صنعة أبي سعيد السكري وروايته عن أبي جعفر بن حبيب: وقال حسان لربيعة بن عامر بن مالك، وعامر هو ملاعب الأسيّة، في قصة الرجيع يُخَرِّضُ ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل بإخفاره ذمة أبي براء:

«ألا من مبلغ عني ربيعاً» فما أحدثت في الحدّثان بعدى

[٢٦٥/١] أبوك أبو الفعال أبو براء وخالك ماجد حَكَمَ بن سعد

بنى أم البنين ألم يرْعُكم وأنتم من ذوائب أهل نجد

تهكّم^(٦) عامر بأبي براء ليخفّره وما خطأ كعمد

قال: فلما بلغ ربيعة هذا الشعر جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله،

(١) سقط من: ب، وفي الأصل، ا، م: «إياس»، وغير منقوطة في: ص. والمثبت مما تقدم في ١٦٣/١ (١٧٥).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٠/١، والديات لابن أبي عاصم ص ٥٢٠.

(٣) سيأتي في ٤٤٩/٧.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٤/٣، وثقات ابن حبان ٢٣١/٤، والجرح والتعديل ٤٧٤/٣.

(٥) ديوان حسان بن ثابت ص ٢٣١.

(٦ - ٦) في الديوان: «ألا أبلغ ربيعة ذا المساعي».

(٧) في الأصل، ب، ص: «تحكم»، وفي ا: «تهكم» وكتب في حاشيتهما: «تحكم».

/ أَيْغَسْلُ عَنْ أَبِي هَذِهِ الْعَدْرَةَ أَنْ أُضْرِبَ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ ضَرْبَةً أَوْ طَعْنَةً؟ قَالَ : ٤٧٧/٢ « نعم » . فَرَجَعَ رِبْعَةُ فَضْرِبَ عَامِرًا ضَرْبَةً أَشْوَاهَ مِنْهَا ^(١) ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ ، فَقَالُوا لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ : اقْتَصَّ . فَقَالَ : قَدْ عَفَوْتُ .

قُلْتُ : وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٢) بَغْلَتَهُ أَوْ نَاقَتَهُ ^(٣) . وَرَأَيْتُ لَهُ رَوَايَةً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ^(٤) مِنْ طَرِيقِ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(٥) عَنْهُ ، فَكَأَنَّهُ غُمِّرَ فِي الْإِسْلَامِ .

[٢٦٤٤] رِبْعَةُ بْنُ نِيَارٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَهُ الطَّبْرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ .

[٢٦٤٥] رِبْعَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ^(٦) ، رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ ^(٧) مِنْ طَرِيقِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةُ مَوَاطِنَ لَا يُرَدُّ فِيهَا الدَّعَاءُ ؛ رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي » الْحَدِيثُ . قَالَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

[٢٦٤٦] رِبْعَةُ بْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيُّ ^(٨) . قَالَ الْبَخَارِيُّ ^(٩) : لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ

(١) يُقَالُ : أَشْوَاهَ الرَّامِي . إِذَا أَصَابَ شَوْاهَ ، أَيْ الْأَطْرَافَ لَا مَقْتَلَهُ . تَاجُ الْعُرُوسِ (ش و ي) .

(٢) - (٣) فِي م : « بَغْلَةٌ أَوْ نَاقَةٌ » .

(٣) أَخْرَجَهَا الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٤) فِي أ ، ب ، ص : « عَيْكُ » ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ ص : « عَيْد » ، وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥/ ٣٨٥ .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٢/ ٦١٤ ، وَلَأُمِّي نَعِيم ٢/ ٢٩٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ٢١٨ ، وَالتَّجْرِيدُ

١/ ١٨٢ .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢/ ٦١٤ .

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٣/ ٢٨٠ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/ ١٢٩ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/ ٤٩٥ .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣/ ٢٨٠ .

حِبَانٌ^(١) : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . قَالَ الْعُسْكُرِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ رِبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ : أَمَّا رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيِّ / فَكَانَ ٤٧٨/٢
مِنَ النَّوَاصِبِ يَشْتُمُّ عَلِيًّا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٣) : لَا يُزَوَّى عَنْهُ وَلَا كِرَامَةً ، وَمِنْ ذَكَرِهِ فِي
الصَّحَابَةِ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . انْتَهَى .

وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْغَسَانِيُّ ، وَابْنُ مُقَوِّزٍ^(٤) ، عَلَى أَبِي
عَمَرَ ، اعْتِمَادًا عَلَى قَوْلِ الْبَخَارِيِّ .

[٢٦٤٧] رِبِيعَةُ الْأَجْدُمُ الثَّقَفِيُّ^(٥) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ
أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ رَجَالِهِ بِأَسَانِيدَ قَالُوا : كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ يُقَالُ
لَهُ : رِبِيعَةُ الْأَجْدُمُ . فَكَانُوا يُبَايِعُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَيَمْسَحُونَ عَلَى يَدَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ رِبِيعَةُ
لِبَايَعَهُ قَالَ لَهُ : « قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ » . فَرَجَعَ .

[٢٦٤٨] رِبِيعَةُ الْجُرَشِيِّ . هُوَ ابْنُ عَمْرِو ، تَقَدَّمَ^(٦) .

[٢٦٤٩] رِبِيعَةُ السَّعْدِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٧) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ
الْبَنْزَانِيِّ ، عَنْ رِبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَعِزِّ الدِّينَ بِأَبِي
جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، أَوْ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ » .

(١) الثقات ٣/ ١٢٩ .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٩٣ - ٤٩٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢ .

(٤) في م : « معوز » . وقد ترجمنا له في ١/ ٣٢٢ .

(٥) أسد الغابة ٢/ ٢٠٨ ، والتجريد ١/ ١٧٨ وعنده « ربيعة الأحزم » .

(٦) تقدم ص ٥١٠ (٢٦٢٦) .

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٨ .

[٢٦٥٠] ربيعة القرشي^(١)، ذكره ابن أبي خيثمة^(٢)، وقال: لا أدرى من

أبي قريش هو؟

[٢٦٦/١] وروى الحسن بن سفيان، والبغوي، والباوردی^(٣)، من طريق

جرير، عن عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً في الجاهلية يعرفات مع المشركين، ورأيت^(٤) واقفاً في ذلك الموقف، فعرفت أن الله وقفه لذلك.

/ قال البغوي^(٥): لا يروى عنه إلا بهذا الإسناد. ٤٧٩/٢

واختلِفَ في ضبطه؛ فقليل كالجادة، وقيل بالتصغير والتثقيب.

قال أبو نعيم^(٦): أظنه ربيعة بن عباد. واستند إلى ما أخرجه ابن السكن من طريق مسعود بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه. فذكر مثل هذا الحديث.

قلت: وعطاء اختلط، وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط، وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فلم يصنع شيئاً، وحكى ابن فتحون أنه قيل فيه: ربيعة بن قريش.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٥،

والاستيعاب ٢/ ٤٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٥.

(٢) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٢/ ٤٩٤.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٨١) من طريق الحسن بن سفيان به، والبغوي في معجم

الصحابة (٧٥٨).

(٤) بعده في مصادر التخريج: «في الإسلام».

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٣٩١.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٢٩٥.

باب : رج

[٢٦٥١] رجاء بن الجلاس^(١). يأتي في زيد بن الجلاس^(٢).

[٢٦٥٢] رجاء الغنوي^(٣). ذكره البخاري^(٤)، وأخرج من طريق ساكنة^(٥) بنت الجعد، عنه، أنه كانت أصيب يده يوم الجمل، وقال: قال النبي ﷺ: «من أعطاه الله حفظ كتابه، فظن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد غلط^(٦) أعظم النعم».

وأخرج ابن منده من هذا الوجه حديثا آخر^(٧)، وذكره ابن أبي حاتم، فقال^(٨): روى عن النبي ﷺ، روث عنه ساكنة بنت الجعد.

/ وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين^(٩)، وقال: يروى المراسيل. وقال أبو عمر^(١٠): لا يصح حديثه، روث عنه سلامة بنت الجعد. كذا قال فصّح.

٤٨٠/٢

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٢١٨، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢١٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٨.

(٢) يأتي في ٨٠/ ٤ (٢٩٠١) وأحال هناك على هذا الموضع.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٥، والاستيعاب ٢/ ٤٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٨٢، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٩.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣١١.

(٥) في ١، ب: «ساكنة»، وغير منقوطة في ص. وينظر مصدر التخريج، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٧٢.

(٦) في م: «غمص»، وفي التاريخ الكبير: «غبط».

(٧) ينظر أسد الغابة ٢/ ٢١٩.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٠.

(٩) الثقات ٤/ ٢٣٧.

(١٠) الاستيعاب ٢/ ٤٩٥.

[٢٦٥٣] رجاءٌ غيرُ منسوبٍ^(١).

روى أبو موسى^(٢) من طريق يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد^(٣)، عن ابن^(٤) يزيد بن رجاء،^(٥) عن رجاء^(٥)، قال: قال النبي ﷺ: «قليلُ الفقه خيرٌ من كثيرِ العبادة». وهذا إسنادٌ مجهولٌ.

[٢٦٥٤] رجلٌ من بلقين. ذكر ابنُ حزم^(٦) أنه اسمٌ علمٌ على صحابيٍّ، وقد أعدته في القسم الرابع^(٧).

باب: رح، رخ

[٢٦٥٥] رَحْصَةٌ^(٨)؛ بفتح أوله وثانيه ثم ضاٍ معجمة، بنُ خُرْبة^(٩) الغفاريُّ^(١٠). والدُ إيماءِ الْمُتَقَدِّمِ في الهمزة^(١١)، وجدُّ خُفَافِ الْمُتَقَدِّمِ في الخاءِ المعجمة^(١٢).

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٧/٢، وأسد الغابة ٢/٢١٩، والتجريد ١/١٨٢.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/٢١٩. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣٨١، ٨/٣٣١.

من طريق يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد، عن يزيد بن رجاء عن النبي ﷺ. وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٤٨).

(٣) كذا في النسخ، وفي مصادر التخریج: «أسيد».

(٤) في م: «ابنه».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) المحلى ١٣/٤١٣.

(٧) سيأتي ص ٦٠٧ (٢٧٧٣).

(٨) في الأصل هنا وما سيأتي: «رخصة».

(٩) في الأصل، ا، ب، ص: «خزيمة». وينظر ما تقدم في ١/٣٣٠.

(١٠) أسد الغابة ٢/٢١٩، والتجريد ١/١٨٢، والإنابة لمغلطاي ١/٢١٤.

(١١) تقدم في ١/٣٣٠ (٣٩٣).

(١٢) تقدم ص ٣٠٤ (٢٢٨١).

قال أبو عمر في ترجمة خفاف^(١): يقال: له ولأبيه^(٢) ولجدّه^(٣) صحبة. واستدركه لذلك^(٣) أبو عليّ الغساني^(٤)، وابن فتحون.

قلت: ولا أعرف لأبي عمر^(٥) مستنداً في إثبات صحبة رَحْضَةَ^(٦).

٤٨١/٢

/ وقد ثبت في «صحيح البخاري»^(٧) عن عمر ما يدل على أن لابن خفاف صحبة، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر فهو لاء أربعة في نسق لهم صحبة؛ رَحْضَةُ وابنه إيماء وابنه خفاف [٢٦٦/١] وابن خفاف^(٨)، فهم نظير ابن^(٩) أسامة بن زيد بن حارثة، وابن سلمة بن عمرو بن الأكوع.^(١٠) فيزد على قول^(١١) موسى بن عقبة ومن تبعه؛ أن أربعة في نسق صحابة مختصّ بيت أبي بكر الصديق^(١٢). [٢٦٥٦] رُخَيْلَةُ - بالمعجمة^(١٣) مصغر - بن ثعلبة بن خالد^(١٤) بن ثعلبة^(١٥) بن عامر بن بياضة الأنصاري الزرقني^(١٦)، ذكره ابن إسحاق وموسى بن

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٥٠.

(٢ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٣) في الأصل، أ: «كذلك».

(٤) أبو علي الغساني - كما في أسد الغابة ٢/ ٢١٩، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢١٤.

(٥) في ب: «علي».

(٦) بعده في م: «وابنه إيماء وابنه خفاف».

(٧) البخاري (٤١٦٠، ٤١٦١).

(٨ - ٩) سقط من: م.

(٩) سقط من: أ، ب.

(١٠ - ١١) ليس في: الأصل.

(١١) سقط من: ب، ص.

(١٢ - ١٣) في أ، ب، ص: «رحيلة بالفتح».

(١٣ - ١٤) ليس في: الأصل، أ، ت، ص، م.

(١٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

عقبة^(١) فيمن شهد بدرًا، قال ابن هشام^(٢): قاله ابن إسحاق بالجيم، والصواب بالحاء^(٣). كذا أطلت، وقيده الدارقطني^(٤) وغيره بالحاء المعجمة، وقد تقدّم^(٥) أن أبا نعيم ذكره في حرف الجيم في جيلة^(٦)، فأسقط أول اسمه.

[٢٦٥٧] رُحَى - بالتصغير^(٧) - العنبري. ذكره ابن فتحون هنا، وقال غيره بالزاي. وسيأتي^(٨).

باب: رد، و: رز

[٢٦٥٨] رداذ الليثي^(٩). أخرجه حديثه أبو داود^(١٠)، وسيأتي شرح حاله في حرف الراء من الكنى^(١١).

= ٣١٤ / ٢، والاستيعاب ٥٠٥ / ٢، وأسد الغابة ٢٢٠ / ٢، والتجريد ١٨٢ / ١.
(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٤٩ / ٢. وأخرجه الطبراني (٤٦٣٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٤٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.
(٢) سيرة ابن هشام ٣٤٩ / ٢.
(٣) في م وسيرة ابن هشام: « بالحاء ». وكذا نقل عنه أبو ذر الخشنى في شرح غريب السيرة ٥٢ / ٢.
وفي الاستيعاب ٥٠٥ / ٢، وأسد الغابة ٢٢٠ / ٢، والوافى بالوفيات ١٠٩ / ١٤ عن ابن هشام: بالحاء المهملة.

(٤) المؤلف والمختلف ١٠٩٠ / ٢.

(٥) تقدم في ١٥٨ / ٢ (١٠٨٠).

(٦) معرفة الصحابة ٤٧٨ / ١.

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) سيأتي في ٢٤ / ٤ (٢٨٠٥).

(٩ - ٩) ليس في: الأصل.

(١٠) ثقات ابن حبان ٢٤١ / ٤، وتهذيب الكمال ١٧٤ / ٩.

(١١) أبو داود (١٦٩٥).

(١٢) سيأتي في ٢٣٥ / ١٢ (٩٩٢٤).

[٢٦٥٩] ^(١) رداً آخر غير منسوب ، ذكره العلائي في « الوشي » في
 الفصل الثاني من الباب الأول ، فقال : بشير بن سلمة بن محمد بن رداً من
 ٤٨٢/٢ ولد ابن ^(٢) أم مكتوم ، عن أبيه ، / عن جدّه - رفعه : « لو سار جيل ^(٣) يوم السبت
 من مشرق إلى مغرب لردّه الله إلى وطنه » .

قال ابن قانع : حدّثنا أحمد بن زنجويه ، حدّثنا إبراهيم بن الوليد ، حدّثنا
 بشير به .

كذا أخرجه ابن قانع في ترجمة رداً ، ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن
 منده ، وأولاده مجاهيل ، والحديث منكر أو موضوع .

قلت : ولم يذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » ، ولا الذهبي في « تجريد »
 مع أنه يكثر النقل من « معجم ابن قانع » ؛ لأنه عنده ^(٤) مسموع ، فتعجبت من
 ذلك ، فراجعت « معجم ابن قانع » فلم أره في حرف الراء ، لكن وجدته
 أخرجه في حرف العين فيمن اسمه عمرو ^(٥) ؛ فقال في آخر ترجمة عمرو بن أم
 مكتوم : حدّثنا أحمد بن زنجويه . فذكره .

وكذا جزم صاحب « الفردوس » ^(٦) لما ذكر هذا الحديث أنه من حديث
 ابن أم مكتوم ، لكنّه سمّاه عبد الله ، ولم يخرج له ولده في « مسنده » ^(١)

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) سقط من : أ ، ب . وينظر ما سيأتي .

(٣) في أ ، ب : « رجل » .

(٤) في ص ، م : « غير » .

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٢٠٥ ، وفيه : رواد . بدلاً من : رداد .

(٦) الفردوس بمأثور الخطاب (٥١٤٥) .

^(١) إسنَادًا ، وهذا بحسب الاختلاف في اسم ابن أم مكتوم ، كما سيأتي في ترجمته ^(٢) ، فعلى هذا فالخبر من رواية سلمة بن محمد بن رداد ، عن جده الأعلى ابن أم مكتوم ، والله أعلم . وقد كتبه هنا على الاحتمال تبعًا لشيخ شيوخنا العلائي ^(٣) .

[٢٦٦٠] زُدَيْحٌ - بمهملات مصغر - بن ذؤيب العنبري ^(٤) . تقدم في ذؤيب بن شعثم العنبري ^(٥) .

[٢٦٦١] زُرْعَةُ ^(٦) بن عبد الله الأنصاري ، أوله راء ثم زاي ساكنة ثم عين ^(٧) . كذا هو / قبل من اسمه رباح في كتاب ابن السكن ، وقال : روى حديثه ٤٨٣/٢ ابن لهيعة ، عن أحمد بن حازم ، عن أبي الحويرث ، عن زرعة بن عبد الله الأنصاري ، أن النبي ﷺ قال : « يُحِبُّ أَحَدُكُمْ الْحَيَاةَ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتَنِ » . الحديث .

وأخرجه أبو موسى ^(٨) من طريق ابن جريج ، عن أبي الحويرث ، عن زرعة ^(٩) به . وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عميس ، وعن التابعين .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) سيأتي في ٣٣٠ / ٧ ، ٣٣١ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣ / ٢ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٢٠ ، والتجريد ١ / ١٨٢ .

(٤) تقدم ص ٤٣٨ (٢٥٠١) .

(٥) في الأصل هنا وما سيأتي : « زرعة » .

(٦) في الأصل : « غين » .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢ / ٢٥٧ . وينظر الإنابة لمغلطاي ١ / ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٨) في الأصل : « زرعة » ، وفي أ ، ب ، ص : « عمه » ، وفي م : « زرعة » ، والمثبت من المصدرين السابقين .

أورده في حرف الزاي ، فالله أعلم .

[٢٦٦٢] رَزِينُ - براء وزاي بوزن عظيم - بَنُ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ ^(١) .
قال "ابن حبان" ^(٢) : يُقال : إِنَّ له صحبةً . وقال ابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ .

وروى أبو يعلى ، وابنُ السَّكَنِ ، والطبراني ^(٣) من طريقِ فهدِ بنِ عوفٍ ، عن نائلِ بنِ مطرفِ بنِ رَزِينِ بنِ أَنَسِ السَّلْمِيِّ ، حدَّثني أبي ، عن جدِّي رَزِينِ بنِ أَنَسٍ قال : لما أظهرَ اللهُ الإسلامَ ، وكانت لنا بئرٌ ، فخِفْنَا أنْ يَغْلِبَنَا عليها مَنْ حولنا ، فأتيتُ النَّبِيَّ ﷺ فكتبَ لي كتابًا . الحديث .

وروى محمدُ بنُ جميلٍ ، عن ^(٤) نائلِ بنِ مطرفِ بنِ العباسِ ، عن أبيه ، عن جدِّه العباسِ قال : استَقَطَّعْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَكِيَّةً ^(٥) . فذكرَ الحديثَ ، فما أدري هل نائلٌ واحدٌ أو اثنان ؟

وقال ابنُ منده ^(٦) : رواه عبدُ السلامُ بنُ عمرَ الجَنْثِيُّ ^(٧) ، عن نائلِ بنِ

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١١ ، ولابن قانع ١/ ٢١٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٢ ، والاستيعاب ٢/ ٥٠٦ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٢١ ، والتجريد ١/ ١٨٢ ، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٠ .

(٢ - ٢) في أ ، ب : « أبو حيان » . وينظر الثقات ٣/ ١٣٠ .

(٣) أبو يعلى (٧١٧٨) ، والطبراني (٤٦٣٠) .

(٤ - ٤) في ص : « حيد عن » ، وفي م : « حميد بن » . وينظر مصدر التخريج .

(٥) في الأصل ، أ ، ص : « ركة » . والركبة : البئر . النهاية ٢/ ٢٦١ . والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٧٦ عن محمد بن جميل به .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٢٠ عن ابن منده به .

(٧) في الأصل : « الجسي » بدون نقط الحرفين الأخيرين ، وفي أ ، ب ، ص : « الجبني » ، وفي م : « الجنبني » . وينظر مصدر التخريج ، وتبصير المنتبه ١/ ٣٠٣ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء^(١) بن أنس بن عامر السلمي، حدثني أبي، عن
آبائه، أن الكتاب كتبه رسول الله ﷺ لوزين بن أنس.
قلت: وقد تقدم ذكر أبيه أنس بن عباس^(٢)، ويأتي ذكر جدّه العباس^(٣) إن
شاء الله تعالى.

[٢٦٦٣] / رَزِينُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ٤٨٤/٢
عوفٍ المحاربى^(٤). ذكر ابن الكلبي^(٥)، والطبري، والدارقطني، أن له وفادة.
واستدرّكه ابن فتحون.

باب : ر س ، و : ر ش

[٢٦٦٤] [٢٦٧/١] رَسِيمُ^(٦) العبدى الهجرى^(٧). وهو عند ابن ماكولا^(٨)
بوزن عظيم، قال ابن نقطة^(٩): بل هو مصغر. وقال: إنه نقله من خط أبي نعيم.
قلت: وكذا رأيتُه في أصلين من كتاب ابن السكن وابن أبي حاتم^(١٠).

(١) فى الأصل: «جر»، وفى أ، ب: «حر»، وفى ص: «حز»، وفى م: «حزم». والمثبت من
مصدر التخريج. وستأتى ترجمة ولده فى ٦٥/٦ (٤٦١١).

(٢) تقدم فى ٢٤٨/١ (٢٧١).

(٣) سيأتى فى ٥٧٥/٥ (٤٥٢٦).

(٤) أسد الغابة ٢/٢٢١، والتجريد ١/١٨٢.

(٥) جمهرة النسب ص ٤١٠.

(٦) فى الأصل: «رشم».

(٧) معجم الصحابة للبقوى ٢/٤١٠ - وفيه: الرستم - والمعجم الكبير للطبرانى ٥/٧٦، ومعرفة

الصحابة لأبى نعيم ٢/٣١٣، والاستيعاب ٢/٥٠٦، وأسد الغابة ٢/٢٢١، والتجريد ١/١٨٣،

وجامع المسانيد ٤/٢٧١.

(٨) الإكمال ٤/٦٥، ٦٦.

(٩) ابن نقطة - كما فى أسد الغابة ٢/٢٢١.

(١٠) الجرح والتعديل ٣/٥١٩، ٥٢٠.

رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ^(١) ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ الرَّسِيمِ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَقَدْ نَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَهَانَا عَنِ الظُّرُوفِ ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّانِي فَقَالَ : « اشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ » . الْحَدِيثُ .

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٣) فِي سِيَاقِهِ : عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ .

[٢٦٦٥] رَشْدَانُ الْجُهَنِيُّ^(٤) ، لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ الْبُخَارِيُّ^(٥) .

وَسَاقَ ابْنُ السَّكَنِ حَدِيثَهُ مُطَوَّلًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيَّانَ - يَعْنِي بَغِيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَتَحْتَانِيَّةٍ مُشَدَّدَةٍ - فَلَمَّا وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : / « مَا اسْمُكَ ؟ » قَالَ : غَيَّانُ . قَالَ : « وَأَيْنَ مَنْزِلُ أَهْلِكَ ؟ » قَالَ : بَوَادِي غَوَى ؟ فَقَالَ لَهُ : « بَلْ أَنْتَ رَشْدَانُ ، وَأَهْلُكَ بَرَشَادٍ^(٦) » . قَالَ : فَتَلَكَ الْبَلَدَةَ إِلَى الْيَوْمِ تُدْعَى بَرَشَادٍ^(٧) . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) : هَذَا الرَّجُلُ لَا أَصْلَ لِدِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ ، وَكَلَامُ أَبِي

(١) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١٧/٨ ، ١١٨ (٢٤٢٩٨) ، وَأَحْمَدُ ٢٩٦/٢٥ (١٥٩٤٨) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الرِّسْتَم » .

(٣) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢/٢٢١ .

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣/٣٣٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢/٣١١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/٥٠٦ ،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٢٢٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/١٨٣ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١/٢١٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤/٢٧٣ .

(٥) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣/٣٣٩ .

(٦) فِي أ ، ب : « رَشَاد » .

(٧) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢٨٣٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُوَيْسٍ بِهِ ، وَعِنْدَهُ : وَهْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

مُسْلِمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَهْبٍ .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٢٢٢ .

نعيم وأبى عمر يدُلُّ لذلك ، والذى أظنه أنَّ بعض الرواة وهم فيه ، والذى يصحُّ من جهينة أن وفدهم كان بعضهم من بنى غِيَّان بن قيس بن جُهَيْنَةَ ، فقال : « من أنتم ؟ » قالوا : بنو غِيَّان . قال : « بل أنتم بنو رشدان » .

قلت : هذه القصة ذكرها ابن الكلبي^(١) ، وهى مشهورة ، لكن لا يلزم من ذلك ألا يتَّفَقَ ذلك فى القبيلة وفى اسم واحد منها ، ولا سيما مع وجود الإسناد بذلك . وأما زعمه أنَّ كلام أبى نعيم وأبى عمر يدُلُّ لذلك . فليس كما قال ؛ فإنَّ لفظ أبى نعيم^(٢) : ذكره بعض المتأخرين من حديث أبى أويس . وساق السند والحديث . ولفظ أبى عمر^(٣) : رشدان رجل مجهول ، ذكره بعضهم فى الصحابة الذين رَوَوْا عن النبىِّ ﷺ . انتهى . فليس فى كلام واحد منهما ما يدُلُّ على ما زعم ، وهذا واضح . والله أعلم .

[٢٦٦٦] رُشَيْدٌ - بالتصغير - الفارسي^(٤) ، مولى بنى معاوية من الأنصار ، ومن قال فيه : رُشَيْدٌ^(٥) الهجرى . فقد وهم ؛ لأنه آخر متأخِّر من صغار التابعين وأتباعهم^(٦) .

روى حديثه^(٧) البغوى^(٨) من طريق خالد بن مخلد ، عن إبراهيم بن^(٩)

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣٣٣/١ عن ابن الكلبي مطولة . وينظر جمهرة النسب ص ٢١١ .

(٢) معرفة الصحابة ٣١١/٢ .

(٣) الاستيعاب ٥٠٦/٢ .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٤١٥/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٠/٢ ، والاستيعاب ٤٩٦/٢ ، وأسد الغابة ٢٢٢/٢ ، والتجريد ١٨٣/١ ، والإنباء ٢١٦/١ .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) ينظر التاريخ الكبير للبخارى ٣٣٤/٣ .

(٧) معجم الصحابة (٧٧٩) .

(٨ - ٨) ليس فى النسخ ، والمثبت من مصدر التخرىج . وينظر تهذيب الكمال ٤٢/٢ .

إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن رُشيد الفارسي مولى بنى معاوية.

وقال ابن منده: / روى حديثه أبو عامر العقدي^(١)، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن رُشيد الهجري مولى بنى معاوية، أنه ضرب رجلاً يوم أحد فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تقول: الأنصاري؟ فإن مولى القوم منهم»^(٢). ووقع^(٣) في روايته^(٣) رُشيد الهجري، فقال: رشيد يروى حديثاً مرسلًا.

وقد ذكر الواقدي^(٤) [٢٦٧/١] هذه القصة^(٥) فقال: كان رُشيد الفارسي مولى بنى معاوية لقي رجلاً من المشركين. فذكر القصة^(٥)، قال: فقال له النبي ﷺ: «أحسن يا أبا عبد الله». فكانه يومئذ ولم يؤلد له.

وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق^(٦)، لكنه قال: عقبه الفارسي. وسيأتي في العين^(٧)، وقد جمع^(٨) بعضهم بأنه أبو عقبة رُشيد. فالله أعلم.

[٢٦٦٧] رُشيد بن علاج الثقفي، يأتي في رُوَيْشِد بالتصغير^(٩).

(١) في ١، ب: «العبدى». وينظر تهذيب الكمال ٣٦٤/١٨.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٢٦) عن أبي عامر العقدي به.

(٣ - ٣) في الأصل: «لى رواية».

(٤) مغازى الواقدي ٢٦١/١.

(٥ - ٥) سقط من: ١.

(٦) أخرجه أبو داود (٥١٢٣) عن ابن إسحاق به، وسيأتي في ٢٧٨/٧.

(٧) سيأتي ٢١٩/٧ (٥٦٤٧).

(٨) في م: «جزم».

(٩) سيأتي ص ٥٥٤ (٢٧٠٨).

[٢٦٦٨] رُشَيْدُ أَبُو عَمِيرَةَ الْمُزَنِيُّ^(١)، قال ابنُ يونسَ: ذُكِرَ في أَهْلِ مِصْرَ،
وله بِمِصْرَ^(٢) حَدِيثٌ رَوَاهُ ابْنُ لِهَيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ شَيْبَانَ الْقَثْبَانِيِّ^(٣)،
عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَزِينَةَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَمِيرَةَ. مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
كَانُوا فِي الْغَزْوِ لَمْ يُقَاتِلُوا حَتَّى يَسْأَلُوا: هَلْ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ أَمَانٌ^(٤)؟

[٢٦٦٩] رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَمِيرَةَ الشَّعْدِيُّ^(٥)، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَيُقَالُ:
الْأَسْدِيُّ. مِنْ أَسَدِ^(٦) بْنِ خُرَيْمَةَ، / قَالَ الدُّوَلَائِيُّ^(٧): لَهُ صَحْبَةٌ.

٤٨٧/٢

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابُورْدُ، وَطَبْرَانِيُّ،
وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٨)، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُعَرِّفٍ^(٩) بْنِ وَاصِلٍ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ
الْحَيِّ يُقَالُ لَهَا: حَفْصَةُ بِنْتُ طَلْقٍ. حَدَّثَنِي أَبُو عَمِيرَةَ، وَهُوَ رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ،
قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبِيقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ:
هَذَا صَدَقَةٌ. فَقَدَّمَهَا إِلَى الْقَوْمِ، وَالْحَسَنُ مُتَعَفِّفٌ^(١٠) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تَمْرَةً،

(١) التجريد ١/ ١٨٣.

(٢) سقط من: أ، ب.

(٣) في أ، ب: «القنياني»، وفي ص، م: «الفساني». وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩١.

(٤) أخرجه ابن عبد الحكم في فُتُوح مِصْرَ ص ٣١٣، ٣١٤ من طريق ابن لهيعة.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٤، والمعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٣،

ولابن قانع ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٥، ومعرفة

الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٤، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٢،

والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٤.

(٦) في الأصل: «أسيد».

(٧) الكنى والأسماء ٢/ ٤٩.

(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٤، والمعجم الكبير (٤٦٣٢).

(٩) في أ، ب، ص، م: «معروف». وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٠.

(١٠) في ص: «منقعر».

فَادْخَلَ إصْبَعَهُ فِي فِيهِ فَقَدَفَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَا آلَ مُحَمَّدٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » . أَتَّفَقَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَآخَرُونَ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَخَالَفَهُمْ أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَرِّفٍ ^(١) ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي عَمِيرٍ فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ ^(٢) .

بَابُ : ر ع

[٢٦٧٠] رِغِيَّةٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ ^(٣) ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ بِالتَّصْغِيرِ - الشَّحِيمِيُّ ، بِمَهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرٌ ^(٤) . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : رَوَى حَدِيثُهُ بِإِسْنَادٍ صَالِحٍ . وَرَوَى أَحْمَدُ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٥) ، مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رِغِيَّةَ الشَّحِيمِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٦) ، ^(٧) فَرَفَعَ بِهِ ذُلُّهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٨) فَلَمْ يَتْرُكُوا لَهُ رَائِحَةً وَلَا سَارِحَةً . الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلَهُ ، وَقَالَ لَهُ : « أَمَّا مَالُكَ فَقَسِمَ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا وَقَعَ مِنْ وَهْمٍ فِيهِ فِي تَرْجُمَةِ جُفَيْتَةَ ^(٨) .

(١) فِي ب ، م : « مَعْرُوف » .

(٢) سَيَأْتِي فِي ٤٦٠ / ٨ (٦٩٢٠) .

(٣) بَعْدَهُ فِي م : « بَعْدَهُ تَحْتِيَّة » .

(٤) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٤١٩ / ٢ ، وَابْنُ قَانَعٍ ٢١٥ / ١ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣ / ٣٣١ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٥ / ٧٧ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٢ / ٦٥٦ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ٢ / ٣١٥ ، وَالِاسْتِعَابُ ٥٠٦ / ٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢ / ٢٢٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ١٨٣ ، وَجَامِعُ الْمُسَانِيدِ ٤ / ٢٧٥ .

(٥) أَحْمَدُ ٣٧ / ١٣٢ ، ١٣٣ (٢٢٤٦٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٧٦٣٦) .

(٦) بَعْدَهُ عِنْدَ أَحْمَدَ : « فِي أَدِيمِ أَحْمَرَ » .

(٧ - ٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٨) تَقَدَّمَ فِي ٢ / ٢١٨ ، ٢١٩ .

/ باب : ر ف

[٢٦٧١] رفاعَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فَيَمِّنُ شَهِدَ أَحَدًا ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ^(٢) .

[٢٦٧٢] رفاعَةُ بْنُ تَابُوتِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣) ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ مَرْسُومٍ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ [٢٦٨/١] فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ^(٤) النَّهْشَلِيُّ قَالَ : كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَأْتُوا يَتِيًّا مِنْ قِتْلٍ بَابِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ قِتْلٍ ظَهْرِهِ ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ^(٥) بِخِلَافِ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِهِ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ يَقُولُ لَهُ : رفاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ . وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحُمْسِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَأْفِقُ رفاعَةَ . فَقَالَ : « مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ » . قَالَ : تَبِعْتُكَ . قَالَ : « إِنِّي مِنَ الْحُمْسِ » . قَالَ : فَإِنَّ دِينَنَا وَاحِدٌ . فَنَزَلَتْ : ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة : ١٨٩] . وَلَهُ شَاهِدٌ فِي « الصَّحِيحِ »^(٦) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ ، لَكِنْ لَمْ يُسَمِّهِ . وَسَيَأْتِي نَحْوُ هَذِهِ الْقِصَّةِ لِقُطْبَةٍ^(٧) بِنِ عَامِرٍ فَلَعَلَّهَا وَقَعَتْ لَهَا .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤٦/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٣/٢ ، وأسد الغابة ٢٢٣/٢ ، والتجريد ١٨٣/١ .

(٢) الطبراني (٤٥٦١) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٤١) .

(٣) أسد الغابة ٢٢٤/٢ ، والتجريد ١٨٣/١ .

(٤) في الأصل ، ا ، ب ، م ، أسد الغابة ٢٢٤/٢ : « جبير » ، وغير منقوطة في ص . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٣/٢ ، وتهذيب الكمال ١٧/٢٤ .

(٥) في الأصل في هذا الموضع وما سيأتي من مواضع : « الخمس » . والحمس : جمع الأحمس ؛ وهم قريش ومن ولدت قريش ، وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي : تشددوا . والحماسة : الشجاعة . كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة . النهاية ١/٤٤٠ .

(٦) البخاري (١٨٠٣) .

(٧) في ا ، ب ، م : « لعطية » ، وياض في ص . وستأتي ترجمة قطبة في ٧٠/٩ (٧١٢١) .

وأما الحديث الذي أخرجه مسلم^(١) من حديث جابر، أنَّ ربحاً عظيمةً هَبَّتْ، فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا^(٢) هَبَّتْ لموتٍ منافقٍ عظيمِ النفاقِ». وهو رفاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ، فهو آخرُ غيرِ هذا؛ فقد جاء من وجهٍ آخر رافعُ بْنُ التَّابُوتِ^(٣).

[٢٦٧٣] / رفاعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رفاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ^(٤)، وهو رفاعَةُ ابْنُ عَفْرَاءَ، ذكره ابنُ إِسْحاقَ^(٥) في البدرِينِ، وأنكر ذلك الواقدي^(٦) وغيره.

[٢٦٧٤] رفاعَةُ بْنُ رافعِ الْأَنْصَارِيُّ^(٧)، ابنُ أخى معاذِ ابنِ عَفْرَاءَ. روى عنه ابنُه معاذٌ، حديثُه عندَ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عن هشامِ بْنِ هَارُونَ، عن معاذِ بْنِ رفاعَةَ، عن أبيه. كذا أورده ابنُ منْدَه، وتبعه أبو نعيم^(٨)، وأوردًا في ترجمته حديثًا من رواية رفاعَةَ بْنِ مالِكِ الزُّرْقِيِّ، ووقع للترمذي^(٩) في سياقه أنه رفاعَةُ بْنُ رافعِ ابنِ عَفْرَاءَ، فلعلَّ اسمَ أمِّ رافعٍ أو جدُّته عَفْرَاءُ، وقد فتشْتُ على حديثِ زَيْدِ ابنِ الْحُبَابِ فلم أعرف مَنْ أخرجه.

(١) مسلم (٢٧٨٢). وقوله: وهو رفاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ. من كلام المصنف وليس من متن الحديث. وهو

رفاعة بن زيد بن التابوت كما في سيرة ابن هشام ١/٥٢٧، ٥٢٨، ٢/٢٩٢.

(٢) في الأصل: «إنها».

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٠٢٧).

(٤) الاستيعاب ٦/٤٩٧، وأسد الغابة ٢/٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٦٠، والتجريد ١/١٨٣.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٥٠.

(٦) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣/٤٩٣.

(٧) معرفة الصحابة لابن منْدَه ٢/٦٣٦، ولأبي نعيم ٢/٢٨٥، وأسد الغابة ٢/٢٢٤، والتجريد

١/١٨٣.

(٨) معرفة الصحابة لابن منْدَه ٢/٦٣٧، ولأبي نعيم ٢/٢٨٥.

(٩) الترمذي (٤٠٤).

[٢٦٧٥] رفاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الزَّرْقِيُّ، أَبُو مَعَاذٍ^(١)، وَأُمُّهُ أُمُّ مَالِكٍ بِنْتُ أُتَيْبِ بْنِ سُلُوكٍ مشهورة^(٢).

أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ^(٣) وَغَيْرُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ كَمَا ثَبَتَ فِي «الْبَخَارِيِّ»^(٤)، وَشَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ الْعَقْبَةَ وَبَقِيَّةَ الْمَشَاهِدِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَعَنْ ابْنِهِ عُبَيْدٌ وَمَعَاذٌ، وَابْنُ أَخِيهِ يَحْيَى بْنُ خَلَّادٍ، وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى.

وَزَعَمَ ضِرَارُ بْنُ صُرَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى «عُبَيْدِ اللَّهِ»^(٥) بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّهُ شَهِدَ صِفِّينَ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٦). وَرَوَى أَبُو عَمَرَ^(٧) قِصَّةً فِيهَا أَنَّهُ شَهِدَ الْجَمَلَ، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ^(٨): مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

[٢٦٧٦] / رفاعَةُ بْنُ زَنْبَرٍ^(٩)، بَزَائِي وَنُونٍ وَمَوْحِدَةٍ؛ وَزُنُّ جَعْفَرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ ٤٩٠/٢

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٩، ومعجم الصحابة للفيدي ٢/ ٣٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٧٧، والاستيعاب ٢/ ٤٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٣، والتجريد ١/ ١٨٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٨.

(٢) في الأصل: «مشهور».

(٣) البخاري (٣٩٩٢ - ٣٩٩٤).

(٤) البخاري (٣٩٩٢ - ٣٩٩٤).

(٥ - ٥) في الأصل: «عبيد»، وفي م: «عبد الله». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤.

(٦) المعجم الكبير (٤٥١٩).

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٩٨.

(٨) ابن قانع - كما في إكمال مغلطاي ٤/ ٣٨٩.

(٩) أسد الغابة ٢/ ٢٢٦، والتجريد ١/ ١٨٤.

ماكولا^(١)، وقال : له صحبة . واستدرّكه ابنُ الأثير^(٢) ، وأنا أظنُّ أنه رفاعَةُ بنُ عبدِ المنذرِ بنِ زُبَيْرٍ ، وسيأتي^(٣) .

[٢٦٧٧] [٢٦٨/١] رفاعَةُ بنُ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادِ بنِ كعبٍ ، وهو ظَفَرُ ، ابنُ الخَزرجِ بنِ عمرو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريِّ الطَّفَرِيُّ^(٤) ، عمُّ قتادةَ بنِ النعمانِ . روى له الترمذِيُّ ، والطبريُّ^(٥) ، من طريقِ عاصمِ بنِ عمرِ بنِ قتادةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه قتادةَ بنِ النعمانِ قال : كان أهلُ بيتٍ مثًا يقالُ لهم : بنو أُبَيْرِقي . فابتاعَ عُمَيُّ رفاعَةُ بنُ زيدٍ جِمْلًا^(٦) من الدَّزْمَكِ^(٧) ، فجعله في مشربةٍ^(٨) له ، ففدَى^(٩) عليه من تحتِ الليلِ . فذكرَ الحديثَ بطوله في نزولِ قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ [النساء : ١٠٥] . وفي آخره : قال قتادةُ : فَأَتَيْتُ عُمَيَّ^(١٠) بسلاحه ، وكان قد عسا^(١١) في الجاهلية ، وكنت أظنُّ إسلامه

(١) الإكمال ١٦٧/٤ .

(٢) أسد الغابة ٢/٢٢٦ .

(٣) سيأتي ص ٥٤١ (٢٦٨١) .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٣٣ ، والاستيعاب ٢/٤٩٩ ، وأسد الغابة ٢/٢٢٧ ، والتجريد ١/١٨٤ .

(٥) الترمذى (٣٣٦) ، وابن جرير في تفسيره ٧/٤٥٨ - ٤٦٢ .

(٦) في النسخ : « جملا » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٧) الدرمل : الدقيق الأبيض . المعجم الوسيط (درمل) .

(٨) المشربة بالضم والفتح : القُرْفَة . النهاية ٢/٤٥٥ .

(٩) في ١ ، ب ، ت ، ص ، م : « فعدا » .

(١٠) في الأصل : « عمر » .

(١١) في م ، والترمذى : « عشا » ، وعسا : كبر وأسْن ، وعشى : ضعف بصره . النهاية ٢/٢٣٨ .

مدخولاً^(١)، قال : فلما أتيت به قال : يابن أخى ، هو فى سبيلِ الله . فعرفتُ أنَّ إسلامه كان صحيحاً .

قال الترمذى : غريبٌ تفرَّدَ محمدُ بنُ سلمة^(٢) بوصيله . ورواه غيره مرسلًا^(٣) . ورواه الواقديُّ من طُرُقٍ عن محمود بن لبيد ، فذكر القصة مطولاً ، فزادَ ونقص .

[٢٦٧٨] رفاعَةُ بنُ زَيْدِ بنِ وهبِ الجذامى^(٤) ، قال ابنُ إسحاق فى «المغازى»^(٥) : وقديم على رسولِ الله ﷺ فى هُذَنَةِ الحديبية قبلَ خَيْرِ رفاعَةَ بنِ زَيْدِ الجذامى ثم الضَّبَّيى^(٦) - بفتح المعجمة وكسر الموحدة - / فأسلمَ وحشَنَ ٤٩١/٢ إسلامه ، وأهدى إلى رسولِ الله ﷺ غلاماً .

وروى ابنُ منده^(٧) من طريقِ حميد بنِ رومان ، عن زيادِ بنِ سعيد ، أراه ذكره عن أبيه ، أنَّ رفاعَةَ بنَ زَيْدٍ كان قديم فى عَشْرَةٍ من قومه . الحديث . وفى «الصحيحين»^(٨) من حديثِ أبى هريرة فى قصة خَيْرٍ : فأهدى رفاعَةُ بنُ زَيْدٍ لرسولِ الله ﷺ غلاماً أسودَ يقالُ له : مدعم . فذكر القصة فى

(١) الدخَلُ بالتحريك : العيب والغش والفساد ، يعنى أن إيمانه كان متزلزلاً فيه نفاق . النهاية ١٠٨ / ٢ .
(٢) فى ب : «مسلمة» .

(٣) ينظر سنن الترمذى ٢٣٠/٥ عقب الحديث (٣٣٦) .

(٤) طبقات ابن سعد ١/٣٥٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/٤٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٣٤ ، ولأبى نعيم ٢/٢٨٥ ، والاستيعاب ٢/٥٠٠ ، وأسَدُ الغابة ٢/٢٢٨ ، والتجريد ١/١٨٤ .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/٣٣٨ ، ٥٩٦ .

(٦) فى ت : «الضبي» .

(٧) معرفة الصحابة ٢/٦٣٦ .

(٨) البخارى (٦٧٠٧) ، ومسلم (١٨٣) / ١١٥ . ولم يسم العبد فى رواية مسلم .

الغلُول. ^(١) ومضى له ذكرٌ في ترجمة خليفة بن أمية ^(٢)، وسيأتي له ذكرٌ في ترجمة معبد الجذامي ^(٣).

[٢٦٧٩] رفاعَةُ بْنُ سَهْلٍ، وَقَعَ عِنْدَ النَّوَوِيِّ فِي «شرح مسلم» ^(٤) أَنَّهُ أَحَدُ مَا قِيلَ فِي اسْمِ الَّذِي تَصَدَّقَ بِالصَّاعِ فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، وَهُوَ أَبُو عَقِيلٍ، مشهورٌ بكنيته، وسيأتي في الكنى ^(٥).

[٢٦٨٠] رفاعَةُ بْنُ سَمُوعٍ الْقُرْظِيُّ ^(٦)، له ذكرٌ في «الصحيحين» ^(٧) من حديث عائشة قالت: جاءت امرأة رفاعَةَ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِنَّ رفاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي. الحديث.

وروى مالك ^(٨)، عن المسور بن رفاعَةَ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، / أَنَّ رفاعَةَ بْنَ سَمُوعٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهَبٍ. فذكر الحديث، وهو مرسلٌ عند جمهورٍ رَوَاهُ «الموطأ» ^(٩)، ووصله ابنُ وَهَبٍ، وإبراهيمُ بْنُ

(١ - ١) ليس في الأصل.

(٢) تقدم ص ٣١٨.

(٣) في ١، ب، ص: «الخراعي». وستأتي ترجمته في ١٠/٢٥٩.

(٤) كذا قال المصنف وليس في شرح مسلم، وقد ذكر المصنف في فتح الباري أن ابن الكلبي ذكر أن رفاعَةَ بن سهل هو صاحب الصاع، وكذا روى عبد بن حميد عن عكرمة. ينظر الفتح ٨/٣٣١.

(٥) سيأتي في ١٢/٤٥٤ (١٠٣٤٣).

(٦) ثقات ابن حبان ٣/١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٤٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٣١، ولأبي نعيم ٢/٢٨٣، والاستيعاب ٢/٥٠٠، وأسد الغابة ٢/٢٢٨، والتجريد ١/١٨٤.

(٧) في الأصل، ١، ص، م: «الصحيح».

والحديث في البخاري (٥٢٦٠)، ومسلم (١١١/١٤٣٣).

(٨) الموطأ ٢/٥٣١ (١٧).

(٩) الموطأ برواية محمد بن الحسن (٥٨٢)، وبرواية أبي مصعب (١٤٩٢)، والشافعي ٥/٢٨٤.

طهمان ، وأبو عليّ الحنفى^(١) ، ثلاثتهم عن مالك ، فقالوا فيه : عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه . والزبير الأعلى بفتح الزاي ، والأدنى بالتصغير . وروى ابن شاهين من طريق « تفسير مقاتل بن حيان » فى قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ [البقرة : ٢٣٠] . نزلت فى عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرى^(٢) ، كانت تحت رفاعه [٢٦٩/١] بن وهب ابن عتيك ، وهو ابن عمها ، فطلقها طلاقاً بائناً^(٣) ، فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير . فذكر القصة مطوّلة . قال أبو موسى : الظاهر أن القصة واحدة . قلت : وظاهر السياق أنهما اثنان ، لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثانى عبد الرحمن بن الزبير ، وأما المرأة فى اسمها اختلاف كثير ، كما سيأتى فى النساء^(٤) .

[٢٦٨١] رفاعه بن عبد المنذر بن رفاعه بن زبير^(٥) بن زيد بن أمية الأنصارى الأوسى^(٦) ، أخو أبى لبابة . ذكره أبو الأسود ، عن عروة^(٧) فى أهل

(١) ابن وهب فى موطئه (٢٦٤) ، وإبراهيم بن طهمان - كما فى التمهيد ١٨٥/١٤ - وأخرجه ابن أبى

عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥٧) ، والرويانى (١٤٦٦) من طريق أبى على الحنفى به .

(٢) فى الأصل : « النصيرى » ، وفى ١ ، ب : « النصيرى » ، وغير منقوطة فى : ص . وستأتى ترجمتها فى ٣٥/١٤ (١١٥٩٨) .

(٣) فى الأصل ، ١ ، ب : « يينا » ، وفى ص : « فأبتها » . وينظر فتح البارى ٤٦٥/٩ ، والدر المنثور ٦٩٠/٢ .

(٤) سيأتى فى ٢٢٠/١٣ (١١٠٨٨) .

(٥) فى ١ : « الزبير » ، وفى ص : « زبير » .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٥٦/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٤٢/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/٢٨١ ، وأسد الغابة ٢/٢٢٩ ، والتجريد ١/١٨٤ .

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٥٥٤) وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٣٧) من طريق أبى الأسود به .

العقبة، وموسى بن عقبة^(١)، وابن إسحاق^(٢) في البدرين، وقال ابن الكلبي^(٣) :
هو أخو أبي لبابة ومُبَشِّر. قال : وقد خرج الثلاثة إلى بدر فاستشهد مُبَشِّر، وردَّ
النبي ﷺ أبا لبابة، وشهدا رفاعه^(٤). قال : وشهد العقبة وقُتِلَ بخيبر^(٥) . / وجزم
العدوي بأن اسم أبي لبابة بشير، ورجحه الرشاطي، وأما ابن السكن فقال : ذكر
ابن تميم، وأحمد بن حنبل^(٥)، وعلي بن المديني، أن اسم أبي لبابة رفاعه، قال :
وقال ابن إسحاق : رفاعه هو أخو أبي لبابة.

[٢٦٨٢] رفاعه بن عبد المنذر^(٦). أحد ما قيل في اسم أبي لبابة،
وسمى في الكنى^(٧).

[٢٦٨٣] رفاعه بن عرابة - وقيل : عرادة - الجهنني المدني^(٨). قال

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٥٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٣٨) من طريق
موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨.

(٣) جمهرة النسب ص ٦٢٤، ٦٢٥.

(٤ - ٤) ليس في الأصل.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٢.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٤٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده
٢/ ٣٤٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٠، والاستيعاب ٢/ ٥٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٠، والتجريد ١/ ١٨٤.

(٧) سيأتي في ١٢/ ٣٧٠ (١٠٥٦٠).

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٢١، وطبقات

مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير

للطبراني ٥/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٢، والاستيعاب

٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٧، والتجريد ١/ ١٨٤، وجامع المسانيد

الترمذی^(١) : عَرَادَةُ وَهَمٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ^(٢) : عَرَادَةُ جَدُّهُ ، فَمَنْ قَالَ : ابْنُ عَرَادَةَ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ . وَذَكَرَ مُسْلِمٌ^(٣) أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ تَقَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ . وَحَدِيثُهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ^(٤) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَحَكَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٥) ، أَنَّهُ يَكْنَى أَبَا خَزَامَةَ^(٦) ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ وَهَمٌ ، وَأَنَّهَا كُنْيَةُ الَّذِي بَعْدَهُ .

[٢٦٨٤] رِفَاعَةُ بْنُ عَرَادَةَ الْعُذْرِيُّ^(٧) آخَرُ ، ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ فِي الصَّحَابَةِ^(٨) ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَبُو خَزَامَةَ^(٩) أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ هُذَيْمٍ^(١٠) ، يُقَالُ : اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ . حَكَاهُ الْعَسْكَرِيُّ^(١١) .

[٢٦٨٥] رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ ، أَبُو الْوَلِيدِ^(١٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١٣) وَغَيْرُهُ فِي الْبَدْرِينِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ : رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(١٤) .

(١) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٤٨ .

(٢) الثقات ٣ / ١٢٥ .

(٣) المنفردات والوحدان ١ / ٤٥ .

(٤) النسائي في الكبرى (١٠٣٠٩) .

(٥) ابن أبي حاتم وابن منده - كما في إكمال مغلطاي ٤ / ٣٩١ .

(٦) في ١ ، ب ، ص : « حرامة » .

(٧) في ص : « العدوي » .

(٨) طبقات خليفة ١ / ٢٦٩ .

(٩) في الأصل : « بن هذيل » .

(١٠) العسكري - كما في إكمال مغلطاي ٤ / ٣٩١ .

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٥ / ٤١ ، والاستيعاب ٢ / ٥٠١ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٣٢ ، والتجريد ١ / ١٨٤ .

(١٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ٦٩٣ .

(١٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٥١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٤٣) ، من طريق

أبي الأسود به . وعندهما : رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

[٢٦٨٦] / رفاعَةُ بْنُ عَمْرِو الجُهَنِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ أَبُو مَعْشَرٍ^(٢) فِي الْبَدْرِينِ،
 قَالَ: وَشَهِدَ أَحَدًا. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣): الصَّوَابُ وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرِو. وَسَيَأْتِي فِي
 مَكَانِهِ^(٤).

[٢٦٨٧] رفاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٥)،
 ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ^(٦) فَيَمِّنُ شَهِيدٌ بَدْرًا وَاسْتَشْهَدَ بِأُحَيْدٍ. وَعِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) فِي
 شَهَدَاءِ أُحَيْدٍ: رفاعَةُ بْنُ عَمْرِو مِنْ بَنِي الْحُبَلِيِّ.

[٢٦٨٨] رفاعَةُ بْنُ قَرْظَةَ الْقَرْظِيُّ^(٨)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٩): لَهُ رُؤْيَةٌ. وَرَوَى
 الْبَاوَرْدِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(١٠)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَةَ، أَنَّ
 رفاعَةَ بْنَ قَرْظَةَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَشْرَةِ أَنَا أَحَدُهُمْ: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ
 الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ [القصص: ٥١]. الْحَدِيثُ.

(١) الاستيعاب ٥٠١/٢، وأسد الغابة ٢/٢٣١.

(٢) أبو معشر - كما في طبقات ابن سعد ٤٩٧/٣، والاستيعاب ٥٠١/٢، وأسد الغابة ٢/٢٣١.

(٣) الاستيعاب ٥٠١/٢.

(٤) سيأتي في ٣٢٣/١١ (٩١٥٨).

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٦٤١/٢، ولأبي نعيم ٢/٢٨٣.

(٦) أخرجه الطبراني (٤٥٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٤٢) من طريق موسى بن عقبة، عن
 ابن شهاب.

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٢٦/٢.

(٨) معجم الصحابة للبخاري ٣٣٩/٢، وثقات ابن حبان ١٢٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤٦/٥،
 ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٨٤، وأسد الغابة ٢/٢٣٢، والتجريد ١/١٨٥، والإنباء لمغلطاي

٢١٧/١.

(٩) المراسيل ص ٥٩.

(١٠) المعجم الكبير (٤٥٦٤).

[٢٦٩/١] وأخرج البغوي^(١)، لكن وقع عنده: رفاعَةُ الجهني. وقال: لا أعلم له غير هذا الحديث. وقيل: هو رفاعَةُ بْنُ سَمُوْعَلٍ. وبه جزم ابنُ منده^(٢)، ولكن قال الباوردي وابنُ السكّين: إنه كان من سبِي قريظة، وأنه كان هو وعطيّة^(٣) صَبِيَيْن. وعلى هذا فهو غير ابنِ سَمُوْعَلٍ. والله أعلم.

[٢٦٨٩] رفاعَةُ بْنُ مُبَشِّرِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الطَّفَرِيُّ^(٤)، شهد أحدًا مع أبيه، ذكره أبو عمر^(٥).

[٢٦٩٠] رفاعَةُ بْنُ مَسْرُوحٍ^(٦) - أو: ابنُ مشمرج^(٧) - الْأَسَدِيُّ^(٨)، أسدُ ابنِ خزيمة، حليفُ بني عبد شمس، ذكره ابنُ إسحاق^(٩) فيمن استشهد بخيبر. ٤٩٥/٢

[٢٦٩١] رفاعَةُ بْنُ النعمانِ الداري^(١٠)، يأتي في الطيبِ بنِ عبدِ الله^(١١)، وقال الواقدي^(١٢): هو الفاكهُ بْنُ النعمانِ. وسيأتي^(١٣).

(١) معجم الصحابة (٦٩١).

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣١.

(٣) ستأتي ترجمته في ١٩١/٧ (٥٦٠٥).

(٤) الاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ١٨٥.

(٥) الاستيعاب ٢/ ٥٠١.

(٦) في الأصل: «مشروح»، وفي أ، ب: «سروح».

(٧) في أ، ب: «سمرح»، وفي ص: «مسرح»، وفي م، والتجريد ١/ ١٨٤: «مشمرح»، وفي أسد الغابة ٢/ ٢٣٣: «مشمرح».

(٨) طبقات ابن سعد ٢/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٦، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ١٨٥.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٣.

(١٠) في أ، ب، ص، م: «الداراني».

(١١) سيأتي ٥/ ٤٤٨.

(١٢) مغازي الواقدي ٢/ ٦٩٥.

(١٣) سيأتي في ٨/ ٥١٨ (٦٩٨٦).

[٢٦٩٢] رفاعَةُ بْنُ وَقْشٍ - بفتح الواو والقاف بعدها معجمة -
^(١) ابن زغبة ^(٢) بن زعوراء ^(٣) بن عبد الأشهل ^(٤) الأشهل ^(٥) ، ذكره ابن إسحاق
 فيمن استشهد بأحيد ، وهو أخو ثابت ^(٦) وعم سلمة بن سلامة وإخوته ^(٧) ، وكان
 الذي قتله يومئذ خالد بن الوليد ^(٨) ، وذلك قبل أن يُسلم ^(٩) ، وذكر بعض أهل
 المغازي ^(١٠) أنه الذي جُعل في الآطام مع النساءِ ومعه حُسيّل ^(١١) بن جابر ،
 والمعروف أن الذي اتفق له ذلك أخوه ، كما ^(١٢) تقدّم ^(١٣) .

[٢٦٩٣] رفاعَةُ بْنُ وَهَبِ الْقُرْظِيِّ ^(١٤) ، تقدّم في رفاعَةَ بنِ سَمُوَءٍ ^(١٥) .

[٢٦٩٤] رفاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ ^(١٦) ، قيل : هو اسمُ أبي رُمّة . وقيل : اسمه يَثْرِبِيٌّ

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في ١ ، ب غير منقوطة ، وينظر جمهرة النسب ص ٦٣٥ ، ونسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٧٨ .

(٣) في ١ : «رعا» ، وفي ب : «زعوراء» ، وفي م : «زعوراء» .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٦٤٠ ، ولأبي نعيم ٢ / ٢٨٥ ،

والاستيعاب ٢ / ٥٠١ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٣٣ ، والتجريد ١ / ١٨٥ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ١٢٢ .

(٦) ينظر مغازي الواقدي ١ / ٣٠١ .

(٧) مغازي الواقدي ١ / ٢٣٣ .

(٨) في ص ، م : «حسل» . وكلاهما قيل في اسمه . وتقدمت ترجمته في ٢ / ٥٤٣ (١٧٣٠) .

(٩) في م : «ثابت» .

(١٠) تقدم في ٢ / ٦٠ .

(١١) أسد الغابة ٢ / ٢٣٣ ، والتجريد ١ / ١٨٥ .

(١٢) تقدم ص ٥٤١ .

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٢١ ، وطبقات مسلم ١ / ١٧٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢ / ٣٣٦ ،

وثقات ابن حبان ٣ / ١٢٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٦٣٨ ، ولأبي نعيم ٢ / ٢٨٦ ،

والاستيعاب ٢ / ٥٠١ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٣٤ ، والتجريد ١ / ١٨٥ .

ابن عوف . وسيأتي ^(١) .

[٢٦٩٥] رفاعَةُ الأنصارِي ، جدُّ عبايَةَ بنِ رافعِ بنِ خَدِيج ، ماتَ في عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وليسَ في نسبِ عبايَةَ مَنْ اسمُهُ رفاعَةُ إلا أبوه ، ولا صحبةَ له ، وعاشَ بعدَ النبيِّ ﷺ دهرًا ، فكانَتهُ جدُّ له من قِبَلِ أمِّه أو غيرِها ، وقد تقدَّم له ذكْرٌ في خَدِيجِ في الخاءِ المعجمة ^(٢) .

[٢٦٩٦] رفاعَةُ غَيْرُ منسوبٍ ^(٣) . / رَوَى ابنُ منْدَه ^(٤) من طريقِ الوازِعِ بنِ ٤٩٦/٢ نافعٍ ، عن أبي سلمة ، عن رفاعَةَ ، قال : أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَطُوفَ في الناسِ وَأُنَادِيَ : « لَا يَنْبَذَنَّ ^(٥) أَحَدٌ في الْمُقَيَّرِ ^(٦) » . وإسنادهُ ضَعِيفٌ .

بابُ : ر ق

[٢٦٩٧] رُقَادُ بنُ ربيعةَ العَقِيلِي ^(٧) . قال ابنُ حبانٍ ^(٨) : له صحبةٌ . ورَوَى الطبراني ^(٩) من طريقِ يعلَى بنِ الأشدِقِ ، عن رقادِ بنِ ربيعةَ قال : أَخَذَ مِنَّا

(١) سيأتي في ٢٤٠/١٢ (٩٩٣٤) .

(٢) تقدم ص ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٦٤٢/٢ ، ولأبي نعيم ٢٨٧/٢ ، وأسد الغابة ٢٣٤/٢ ، والتجريد ١٨٥/١ ، وجامع المسانيد ٢٩٣/٤ .

(٤) معرفة الصحابة ٦٤٢/٢ .

(٥) في الأصل : « يَنْبَذَنَّ » . يقال : نبذت التمر والعنب . إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً ، فصرفت من مفعول إلى فاعيل . وانتبذته : اتخذته نبيذاً . النهاية ٧/٥ .

(٦) المقير : هو المزفت ، وهو المطلى بالقار ؛ وهو الزفت . وقيل : الزفت نوع من القار . شرح مسلم للنووي ١٨٥/١ .

(٧) ثقات ابن حبان ١٢٦/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧٥/٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٦٥٤/٢ ، ولأبي نعيم ٣٠٩/٢ ، وأسد الغابة ٢٣٥/٢ ، والتجريد ١٨٥/١ ، وجامع المسانيد ٢٩٤/٤ .

(٨) الثقات ١٢٦/٣ .

(٩) المعجم الكبير (٤٦٣١) .

رسول الله ﷺ من الغنم من المائة شاة . الحديث .

[٢٦٩٨] رقية بن عقية ، أو : عقيقة بن رقية^(١) ، كذا ورد بالشك ، روى حديثه ابن منده ، والخطيب في « الجامع »^(٢) ، من طريق مكّي بن إبراهيم ؛ أما الخطيب فقال : عمن حدّثه ، عن الحسن بن هارون - أو : هارون بن الحسن . وأما ابن منده فقال : عن مكّي ، عن هارون . ولم يذكر الواسطة ، وفي رواية الخطيب : يتلّع به رقية بن عقية ، [٢٧٠/١] أو عقية بن رقية . وأما ابن منده فقال : عن عبد الله بن عمر ، عن يزيد بن حبيبة ، قال : جاء رقية . فذكر حديثاً مرفوعاً ، فقال : « أقم حتى يهلّ الهلال ، وتخرج يوم الإثنين أو الخميس » . الحديث .

[٢٦٩٩] / رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لؤذان بن معاوية الأنصاري ، أبو ثابت الأنصاري^(٣) ، كذا نسب ابن منده^(٤) ، وقال ابن الكلبي بعد ثعلبة^(٥) : ابن أكال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسى . وذكره أبو الأسود ، عن عروة^(٦) فيمن استشهد بالطائف .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٤/٢ ، وأسد الغابة ٢/٢٣٥ ، والتجريد ١/١٨٥ ، والإنابة لمغلطاي ٢١٨/١ ، وجامع المسانيد ٤/٢٩٥ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (١٧١٨) .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٧٩/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/٢ ، والاستيعاب ٢/٥٠٧ ، وأسد الغابة ٢/٢٣٥ ، والتجريد ١/١٨٦ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢/٢٣٥ .

(٥) كذا نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٥ عن ابن الكلبي ، وفي نسب معد واليمن الكبير ١/٣٧١ : الرقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكال . وفي أسد الغابة ١/٣٧٠ : زيد بن أكال بن لؤذان بن أمية بن معاوية .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦٣٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣٤) من طريق أبي الأسود به .

وكذا ذكره فيهم موسى بن عقبة^(١)، وابن إسحاق^(٢)، وابن الكلبي^(٣).

باب: ر ك

[٢٧٠٠] رُكَّانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْمُطَّلِبِيُّ^(٤)، قال البلاذري^(٥): حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ^(٦)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ خَرَّيْبُودَ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: قَدِمَ رُكَّانَةُ مِنْ سَفَرٍ، فَأَخْبَرَ خَبَرَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيَهُ فِي بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي، بَلَّغْنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلِمْتُ أَنَّكَ صَادِقٌ. فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَأَسْلَمَ رُكَّانَةُ فِي الْفَتْحِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَسْلَمَ عَقِبَ^(٧) مِصَارَعَتِهِ.

قال ابن حبان^(٨): فِي إِسْنَادِ خَبَرِهِ فِي الْمِصَارَعَةِ نَظَرٌ. يُشِيرُ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ^(٩) أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ^(١٠)، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رُكَّانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ^(١١)،

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٨٧/٢.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

وهو في نسب معد واليمن الكبير ٣٧١/١.

(٤) طبقات خليفة ٢١/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٣٧/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤٠٤/٢،

وثقات ابن حبان ٣٣٠/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٦٧/٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٦٤٩/٢،

ولأبي نعيم ٣٠٥/٢، والاستيعاب ٥٠٧/٢، وأسد الغابة ٢٣٦/٢، وتهذيب الكمال ٢٢١/٩،

والتجريد ١٨٦/١، وجامع المسانيد ٢٩٦/٤.

(٥) أنساب الأشراف ٣٩٢/٩.

(٦) في ١، ب، ص: «هاشم». وهو عباس بن هشام الكلبي. ينظر سير أعلام النبلاء ١٠١/١٠.

(٧) في ب: «قبل».

(٨) الثقات ١٣٠/٣.

(٩) أبو داود (٤٠٧٨)، والتِّرْمِذِيُّ (١٧٨٤).

^(١) فصرعه النبي ﷺ. الحديث. قال ت ^(٢): غريب، وليس إسناده بالقائم.
وقال ^(٣) الزبير ^(٤): رُكانة بن عبد يزيد الذي صارع النبي ﷺ بمكة / قبل
الإسلام، وكان أشد الناس، فقال: يا محمد، إن صرعتني آمنت بك. فصرعه
النبي ﷺ، فقال: أشهد أنك ساحر. ثم أسلم بعد، وأطعمه رسول الله ﷺ
خمسين وسقاً ^(٥).

^(٦) وقد قيل: إن المصارع ولده يزيد بن رُكانة. وسيأتي في ترجمته ^(٦).
وفي ^(٣) الترمذي ^(٧) من طريق الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن
رُكانة، عن أبيه، عن جدّه قال: قلت: يا رسول الله، إني طلقْتُ امرأتِي البتّة.
فقال: «^(١) ما أردت بها؟» قال: واحدة. الحديث. وفي سنّده اختلافٌ
عند ^(٨) أبي داود وغيره ^(٩).

وروى عنه نافع بن عجير، وابنُ ابنه علي بن يزيد بن رُكانة، قال الزبير:
مات بالمدينة في خلافة معاوية. وقال أبو نعيم ^(١٠): مات في خلافة عثمان،

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) يعني الترمذي.

(٣ - ٣) في ١، وحاشية ب: «ينظر مكانه فيخرج له النبي ﷺ».

(٤) أخرجه المزى في تهذيب الكمال ٩/٢٢٣، ٢٢٤ عن الزبير به. وينظر نسب قريش لمصعب
الزبيرى ص ٩٦.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) سيأتي في ١١/٤٠٠ (٩٢٩٩).

(٧) الترمذي (١٧٧).

(٨) في م: «على».

(٩) أبو داود ٢/٢٧٠، ٢٧١، وينظر التلخيص الحبير ٣/٢١٣.

(١٠) معرفة الصحابة ٢/٣٠٥.

وقيل : عاش إلى سنةٍ إحدى وأربعين . ^(١) وسيأتى له ذكرٌ في ترجمةٍ ولده يزيد ^(٢) .

[٢٧٠١] رَكِبَ المِصْرِيُّ ^(٣) ، قال عباسُ الدورى : له صحبةٌ . وقال أبو عمرٍ فيه ^(٤) : كِنْدَى له حديثٌ حسنٌ فيه آدابٌ ، وليس هو بمشهورٍ فى الصحابةِ ، وقد أَجْمَعُوا على ذكرِهِ فيهِم ، رَوَى عنه نصيخُ العنسى .

قلتُ : إسنادهُ حديثه ضعيفٌ ، ومرادُ ابنِ عبدِ البرِّ بأنَّه حسنٌ ؛ حسنٌ لفظه ^(٥) . وقد أخرجهُ البخارى فى « تاريخه » ، والبغوى ، والباوردى ، وابنُ شاهين ، والطبرانى ، وغيرُهُم ^(٦) .

قال ابنُ منده ^(٧) : لا تُعْرَفُ ^(٨) له صحبةٌ . وقال البغوى ^(٩) : لا أدرى أسمع من النبىِّ ﷺ أم لا ؟ وقال ابنُ حبان ^(١٠) : يُقالُ : إنَّ له صحبةً . إلا أنَّ إسنادهُ لا يُعْتَمَدُ عليه .

(١ - ١) ليس فى : الأصل وينظر ما سيأتى فى ٤٠٠/١١ - ٤٠٢ .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/٣٣٨ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/٤١٧ ، وثقات ابن حبان ٣/١٣٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/٦٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٥٨ ، ولأبى نعيم ٢/٣١٧ ، والاستيعاب ٢/٥٠٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٣٧ ، والتجريد ١/١٨٦ ، والإنباء لمغلطاي ١/٢١٨ ، وجامع المسانيد ٤/٢٩٨ .

(٣) الاستيعاب ٢/٥٠٨ .

(٤) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « الفطنة » .

(٥) التاريخ الكبير ٣/٣٣٨ ، ومعجم الصحابة ٢/٤١٧ ، والمعجم الكبير للطبرانى (٤٧١٥) ، (٤٧١٦) .

(٦) معرفة الصحابة ٢/٦٥٨ .

(٧) فى ا ، ب : « نعرف » ، وفى م : « يعرف » .

(٨) معجم الصحابة ٢/٤١٨ .

(٩) الثقات ٣/١٣٠ .

باب: ره، و: ر و

[٢٧٠٢] رُهِمَ العدوُّ، من آلِ عمرَ بنِ الخطابِ . ذكره وثيمةٌ في
«الرَّدَّة» ، وأنشد له في قتلِ زيدِ بنِ الخطابِ مَرثِيَةً يقولُ فيها :

٤٩٩/٢ / ألا يا زيدَ زيدَ بنى نفيلٍ لقد أورتَنا ويلاً بويلٍ
[٢٧٠/١ظ] فذكرَ القصةَ ، وذكره ^(١) سيفٌ ^(٢) في «الفتوح» ، وقال فيه :
وقال رهِمَ العدوُّ من آلِ الخطابِ . ووقع في بعضِ النسخِ من «ذيلِ ابنِ
فتحون» : رهِمَ بنُ رهِمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ . والصوابُ : رهِمَ ابنُ عمِّ عمرَ بنِ
الخطابِ . والله أعلم .

[٢٧٠٣] رهِينٌ ، وقيل : زهيرٌ ^(٣) . يأتي إن شاء الله تعالى في حرفِ
الزاي ^(٤) .

[٢٧٠٤] رُوْحُ بنُ سَيَّارٍ ^(٥) ، أو سَيَّارُ ^(٦) بنُ رُوْحٍ ^(٧) ، قال ابنُ أبي حاتمٍ ^(٨) :
شاميٌّ ، وقال أبي ^(٩) : لا أعرفه . وقال البخاريُّ ^(١٠) : له صحبةٌ . يأتي في ترجمة أبي

(١) في ا، ب، ص، م : «ذكرها» .

(٢) في ا، ب : «زيد» .

(٣) في الأصل : «رهيز» .

(٤) لم يذكره المصنف في حرف الزاي ، وقد أشار إليه في ترجمة ذهبن بن قرضم ص ٤٤٠ (٢٥٠٢) ،
وينظر ايضا ما ذكره في ترجمة ذهبن ص ٤٠٥ (٢٤٣٤) .

(٥) في ص : «يسار» .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٩/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٦٤٨/٢ ، ولأبي نعيم ٣٠٥/٢ -
وفيها : يسار - والاستيعاب ٥٠٣/٢ ، وأسد الغابة ٢٣٨/٢ ، والتجريد ١٨٦/١ ، والإنباء
لمفلطاي ٢٢٠/٢ .

(٧) الجرح والتعديل ٤٩٧/٣ .

(٨) في ص، م : «إني» .

(٩) التاريخ الكبير ١٥٩/٣ .

منيب في الكنى^(١).

[٢٧٠٥] روح غير منسوب، ذكر ابن الحذاء أنه اسم اليتيم؛ قال أنس: فصَفَقْتُ أنا واليتيم وراءه^(٢). والمعروف أن اسمه ضميرة^(٣).

[٢٧٠٦] رومان^(٤)، سكن الشام، روى عن النبي ﷺ. حكاها أبو القاسم البغوي عن البخاري، ولم يذكر حديثه، وأظنه رومان بن بعجة^(٥) بن زيد بن عميرة الجذامي.

وقد روى ابن شاهين حديثه^(٦) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعجة، عن أبيه قال: وقد رفاعه بن زيد^(٧) الجذامي إلى نبي الله ﷺ وكتب له كتاباً. فذكر الحديث. / وقد رواه ٥٠٠/٢ إسماعيل بن عياش^(٨)، عن حميد بن رومان، فقال: عن زياد^(٩) بن سعيد^(١٠) بن رفاعه بن زيد، عن أبيه، ^(١١) أن رفاعه بن زيد^(١١) وقد ذكره.

(١) ستأتي ترجمته في ١٢/٦٣١، ٦٣٢.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٠، ٨٦٠)، ومسلم (٦٥٨).

(٣) ستأتي ترجمته في ٥/٣٦١ (٤٢٢٦).

(٤) أسد الغابة ٢/٢٣٨، والتجريد ١/١٨٦، وجامع المسانيد ٤/٣٠٠.

(٥) في الأصل، ا: «نعجة»، وغير منقوطة في ب، ص.

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٢/٢٣٨، ٢٣٩، وجامع المسانيد ٤/٣٠٠.

(٧) في الأصل، ت، ص: «ثابت».

(٨) تقدم تخريجه ص ٥٣٩.

(٩) في ا، ب، ص، م: «زيادة».

(١٠) في الأصل: «سعيد».

(١١ - ١١) في ا، ب: «أنه رفاعه».

[٢٧٠٧] رومان الرومي^(١)، يقال: إِنَّهُ اسْمُ سَفِينَةٍ. قال أبو نعيم^(٢): زَعَمَ بعضُ المتأخِّرين أَنَّهُ من سَبْيِ بَلَخَ، وَبَلَخُ لم تُفْتَحْ في زمنِ النَّبِيِّ ﷺ، فكيف يُسَبَّى منها؟!

[٢٧٠٨] رُوَيْشِدٌ - بمعجمة مصغرٌ - الثَّقَفِيُّ، صهرُ بنى عدى بنِ نوفل ابنِ عبدِ منافٍ. ذكره عمرُ بنُ شَبَّةٍ في «أخبارِ المدينة»^(٣)، وأَنَّهُ اتَّخَذَ دارًا بالمدينة في جملةٍ من اختَطَّ بها من بنى عدى، وله قصةٌ مع عمرَ في شربه الخمر.

وفي «الموطأ»^(٤) من طريقِ سعيدِ بنِ المسيبِ وغيره، أَن طليحةَ الثَّقَفِيَّةِ^(٥) كانت تحتَ رُشَيْدِ الثَّقَفِيِّ، فطَلَّقَهَا، فَتَكَحَّتْ في عِدَّتِهَا، فحَفَقَهَا عمرُ ضربًا بالدَّرَّةِ.

ورُوينا في نسخةِ إبراهيم بنِ سعيدٍ^(٦) روايةً^(٧) كاتبِ الليثِ، عنه، عن أبيه، قال: أَحْرَقَ عمرُ بنُ الخطابِ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ؛ وكان حانوتَ شرابٍ^(٨). قال

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/٢، والاستيعاب ٥٠٨/٢، وأسد الغابة ٢٣٨/٢، والتجريد ١٨٦/١ - وفيه: روح. بدلا من: رومان.

(٢) معرفة الصحابة ٣١٢/٢.

(٣) أخبار المدينة ٢٤٩/١، ٢٥٠.

(٤) الموطأ ٥٣٦/٢ (٢٧).

(٥) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «الأسدية». قال ابن عبد البر في التمهيد: وفي بعض نسخ «الموطأ» من رواية يحيى: «طليحة الأسدية». وذلك خطأ وجهل، ولا أعلم أحدا قاله، وإنما هي تيمية؛ أخت طلحة بن عبيد الله. موسوعة شروح الموطأ ٢٥٠/١٤.

(٦) في الأصل: «سعيد».

(٧) في الأصل: «وأنه»، وفي ص: «رواية».

(٨) كانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت. النهاية ٤٤٨/١.

سعدُ بنُ إبراهيمَ عن أبيه : إني لأنظرُ إلى ذلك البيتِ يتلألاً كأنه جمرَةٌ .
وكذلك أخرجه الدولابيُّ في « الكنى »^(١) من طريق عبد الله بن جعفر بن
المسور بن مخرمة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : رأيتُ عمرَ أحرَقَ
بيتَ رُوَيْشِدِ الثقفِي حتى كأنه جمرَةٌ أو حُمَمَةٌ ، وكان حانوتًا^(٢) يبيعُ فيه
الخمِرَ .

ورواه ابنُ أبي ذئبٍ ، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوفٍ
نحوه^(٣) .

وإنما ذكرته في الصحابة ؛ لأنَّ من كان بتلك السنِّ في عهدِ عمرَ يكونُ
في زمنِ النبيِّ ﷺ / مميزًا لا محالة ، ولم يبقَ [٢٧١/١] من قريشٍ وثقيفٍ أحدٌ ٥٠١/٢
إلا أسلمَ وشهدَ حجةَ الوداعِ مع النبيِّ ﷺ .

[٢٧٠٩] رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ الْبَلَوِيِّ^(٤) ، ذكره الطبريُّ^(٥) في وفدِ بليٍّ ، وأنهم
نزلوا عليه^(٦) سنةَ تسعٍ ، وهو غيرُ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، قاله ابنُ فتحونٍ .
^(٧) قلتُ : وستأتني قصته في الكنى في حرفِ الضادِ المعجمة في ترجمة أبي
الضُّبَيْبِ^(٧) .

(١) الكنى والأسماء ٤٢١/١ .

(٢) في الأصل : « بيتا » .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٦/٥ من طريق ابن أبي ذئب به .

(٤) في ص : « البلوي » .

(٥) تاريخ الطبري ٩٦/٣ .

(٦) في الأصل : « مكة » .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل . وينظر ما سيأتى في ٣٧٥/١٢ ، ٣٧٦ .

[٢٧١٠] رُوِيَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ^(١)، مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ النَجَّارِ، نَزَلَ مِصْرَ، وَوَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى طَرَابُلُسَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، فَغَزَا إِفْرِيقِيَّةً، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْهُ بَسْرُ^(٢) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَحَنْشُ الصَّنَعَانِيُّ، وَأَبُو الْخَيْرِ، وَآخَرُونَ.

قال ابنُ البرقي^(٣): تُؤْفَى بِرَقَّةً وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا. وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ مُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ.

[٢٧١١] رُوِيَ عَنْ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٥) فِي مَوَالِي النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَهُ الْمُفَضَّلُ الْغَلَائِيُّ عَنْ مُصْعَبِ الزَّيْرِيِّ^(٦). وَقَالَ^(٧) ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: جَاءَ ابْنُ رُوَيْعٍ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَفَرَضَ لَهُ، وَلَا عَقَبَ لَهُ. حَكَاهُ^(٨) ابْنُ عَسَاكِرَ^(٩)، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ. وَقَالَ

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٥٤، وطبقات خليفة ٢/٧٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٣٨، وطبقات مسلم ١/١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٣٧٧، ولابن قانع ١/٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/١٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٥/١٣، ومعركة الصحابة لابن منده ٢/٦٤٢، ولأبي نعيم ٢/٢٧٢، والاستيعاب ٢/٥٠٤، وأسد الغابة ٢/٢٣٩، وتهذيب الكمال ٩/٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٦، والتجريد ١/١٨٧، وجامع المسانيد ٤/٣٠٢.

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «بشر». وينظر تهذيب الكمال ٤/٧٥، ٧٦.

(٣) ابن البرقي - كما في تهذيب الكمال ٩/٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٦.

(٤) الاستيعاب ٢/٥٠٤، وأسد الغابة ٢/٢٤٠، والتجريد ١/١٨٧.

(٥) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ٢/٢٤٠.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٦٤ عن مصعب الزيري.

(٧ - ٧) سقط من: أ.

(٨) تاريخ دمشق ٤/٢٦٤.

أبو عمر^(١) : لا أعلم له رواية .

٥٠٢/٢

/ باب : ر ي

[٢٧١٢] رثاب بن حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد الأنصاري^(٢) ، ذكره العدوي^(٣) في « نسب الأوس » ، وقال : شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ بدرٍ معونةً . واستدركه أبو علي الغساني^(٤) وغيره .

[٢٧١٣] رثاب بن عمرو بن عوف بن كعب الليثي ، ذكره ابن السكن ، وقال : حديثه عند بعض ولده ، حدث به نصر بن قديد الليثي ، عن مسلم بن حجاج بن مسلم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن رثاب ، أنه شهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان .

[٢٧١٤] رثاب بن مهشم^(٥) بن سَعِيد - بالتصغير - بن سهم القرشي السهمي^(٦) ، قال أبو علي الجيّاني : هو مذكور في حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه .

قلت : يشير إلى ما أخرجه الدارقطني كما سيأتي في ترجمة وائل بن رثاب^(٧) ، ويأتي ذكرُ معمر بن رثاب^(٨) .

(١) الاستيعاب ٢/ ٥٠٤ .

(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٤١ ، والتجريد ١/ ١٨٧ .

(٣) العدوي - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٤١ ، والتجريد ١/ ١٨٧ .

(٤) أبو علي الغساني - كما في المصدرين السابقين .

(٥) في ص : « سويم » .

(٦) الاستيعاب ٢/ ٥٠٥ - وعنده : رباب - وأسد الغابة ٢/ ٢٤١ ، والتجريد ١/ ١٨٧ .

(٧) ستأتي في ٣١٤/ ١١ (٩١٤٢) .

(٨) سيأتي في ٢٨٥/ ١٠ (٨١٨٥) .

[٢٧١٥] رِيَاخُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، وَتَبِعَهُ الطَّبَرِيُّ، وَسَيَّأَتْهُ بَسْطُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ^(٣).

[٢٧١٦] رِيَاخُ بْنُ الرَّبِيعِ^(٤)، / ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ بِالْيَأْيِ آخِرِ الْحُرُوفِ^(٥)، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ بِالْمَوْحِدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٦). ٥٠٣/٢

[٢٧١٧] رِيَاخُ^(٧) الثَّقَفِيُّ، لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا إِلَّا فِيمَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ صَلاَحُ الدِّينِ الْعَلَائِيُّ فِي «الْوَشْيِ الْمُعَلِّمِ»، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَيْهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: «أَتَرْكِيهِ»^(٨)؟. قَالَ: لَا. الْحَدِيثُ. قَالَ الْعَلَائِيُّ: عِمْرَانُ [٢٧١/١] الثَّقَفِيُّ هُوَ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ رِيَاخٍ، ثِقَّةٌ، وَأُمُّ أَبِيهِ فَلَا أَعْرِفُ حَالَهُ.

قُلْتُ: مَا أَدْرَى مِنْ أَيْنَ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ رَاجَعَ تَرْجُمَةَ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ فَلَمْ يَزَ فِي شَبَوخِهِ مِنْ يُسَمَّى عِمْرَانَ إِلَّا هَذَا، لَكِنَّ صَنِيعَ الطَّبَرَانِيِّ يَأْبَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَةِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ^(٩)، فَكَأَنَّ عِمْرَانَ

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٤/١، والتجريد ١٨٧/١.

(٢) الطبقات ٢٩٤/١.

(٣) ستأتي في ١٨٥/٧.

(٤) التجريد ١٨٧/١.

(٥) الجرح والتعديل ٥١١/٣ (٢٣١٤)، والمؤتلف والمختلف ١٠٢٨/٢. وعنده بالياء الموحدة،

وقال: اختلفوا في اسمه؛ فقال بعضهم: رياخ.

(٦) تقدمت ترجمته في ص ٤٨٠ (٢٥٧٠).

(٧) في ص، م: «ريال». وينظر تعليق العلالي الآتي.

(٨) في النسخ: «أتركه». والمثبت من المعجم الكبير للطبراني.

(٩) الطبراني ٢٦٤/٢٢ (٦٧٨).

عنده حفيد يعلى ، ويُؤيّد ذلك أنّ الوليد بن مسلم أخرجه عن الثوري ، عن ابن^(١) يعلى ، عن أبيه . فذكر نحوه^(٢) .

[٢٧١٨] ريبال بن عمرو ، ذكره سيف في « الفتوح » ، وذكر له مقامات^(٣) مشهورة فيها ، وذكر الطبري^(٤) أنّه كان من أمراء سعد بن أبي وقاص بالقادسية ، وقد قدّمنا غير مرة أنّهم لم يكونوا يؤمّزون إلا الصحابة^(٥) .

(١) في الأصل ، ا ، ب ، م : « أبي » . وينظر ميزان الاعتدال ٥٢٨ / ٢ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٣ / ٢٢ (٦٧٧) من طريق الوليد بن مسلم به .

(٣) في م : « مقالات » .

(٤) في م : « الطبراني » . وهو في تاريخ ابن جرير ٥٣٨ / ٣ ، ٥٤٤ وعنده : الزّئيل بن عمرو .

(٥) تقدم في ٢٢ / ١ .

/ القسم الثاني

٥٠٤/٢

من له رؤية من حرفِ الراءِ

[٢٧١٩] رافعُ بنُ أبي رافعٍ، مولى النبي ﷺ، ذكره الباوردي في الصحابة، ولم يذكر ما يدلُّ على صحبته^(١)، بل ساق له من روايته عن عليِّ ابنِ أبي طالبٍ، وما يبعدُ أن تكونَ له رؤية^(٢).

[٢٧٢٠] ربعةُ بنُ شريحيلِ ابنِ حَسَنَةَ^(٣)، له رؤيةٌ، سيأتي ذكرُ أبيه^(٤)، قال ابنُ يونسَ^(٥): شهد فتحَ مصرَ، ويقالُ: إنَّ عمرو بنَ العاصي كان يستعملُه على بعضِ العملِ، روى عنه ابنُه جعفرٌ، ويَناقُ مولاهُ.

[٢٧٢١] ربعةُ^(٦) بنُ شريحيلِ ابنِ حَسَنَةَ، ذكره محمدُ بنُ الربيعِ بنِ سليمانَ الجيزيُّ فيمن دخلَ مصرَ من الصحابة، فقال: ومَن شهد فتحَها، وقد أدركَ النبي ﷺ وهو غلامٌ، وأخوه عبدُ الرحمنِ بنُ شريحيلٍ.

[٢٧٢٢] ربعةُ بنُ عبدِ الله بنِ الهُدَيْرِ^(٧) - بالتصغير - بنِ عبدِ العزَّى بنِ

(١) في أ، ب، ص: «أن له صحبة».

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٦٠٠/٢ ولأبي نعيم ٢٩٤/٢، وأسد الغابة ٢/٢١٣، والتجريد ١/١٨٠.

(٤) ستأتي ترجمته في ٩٤/٥ (٣٨٩١).

(٥) ابن يونس - كما في الخطط للمقرئ ٥١١/٢. وينظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٩٣.

(٦) لم ترد هذه الترجمة في: الأصل، والذي في المصادر ترجمة واحدة لربعة بن شريحيل المتقدم،

وقد ترجم السيوطي في حسن المحاضرة ١/١٩٧، ١٩٨ لربعة بن شريحيل ابن حسنة وذكر فيه ما

قليل في الترجمتين، وينظر در السحابة للسيوطي ص ٦٢، ٦٣.

(٧) في الأصل: «الهدين».

عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم^(١) بن مروة التيمى^(٢)، ولد فى حياة النبى ﷺ، وله رواية عن أبى بكر وعمر وغيرهما، وهو معدود فى كبار التابعين، هذا كلام أبى عمر^(٣)، ومنهم من أدخل بين عبد الله والهدير^(٤) ربيعة آخر. / وذكره ابن سعد فقال^(٥): ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره ابن ٥٠٥/٢ حبان فقال^(٦): له صحبة. ثم ذكره فى ثقات التابعين^(٧). وفى « صحيح البخارى »^(٨) له قصة مع عمر، وقال الدارقطنى^(٩): تابعى كبير قليل المُسند^(١٠). وقال العجلي^(١١): ثقة من كبار التابعين. وقال أبو بكر ابن أبى مليكة^(١٢): كان من خيار الناس.

قال ابن أبى عاصم^(١٣): مات سنة ثلاث وتسعين.

[٢٧٢٣] ربيعة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ذكره الدارقطنى

(١) فى الأصل: « زعيم ».

(٢) طبقات ابن سعد ٢٧/٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٨١/٣، وثقات ابن حبان ١٢٩/٣، ٢٢٨/٤، ٢٢٩.

(٣) والاستيعاب ٢/٤٩٢، وأسد الغابة ٢/٢١٤، وتهذيب الكمال ٩/١٢٠، والتجريد ١/١٨٠.

(٤) الاستيعاب ٢/٤٩٢.

(٥) فى الأصل: « الهديل ».

(٦) طبقات ابن سعد ٢٧/٥.

(٧) الثقات ٣/١٢٩.

(٨) الثقات ٤/٢٢٨، ٢٢٩.

(٩) البخارى (١٠٧٧).

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ٢٠٦.

(١١) فى الأصل، م: « السند ».

(١٢) ثقات العجلي ص ١٥٨.

(١٣) ينظر صحيح البخارى (١٠٧٧).

(١٤) ابن أبى عاصم - كما فى تهذيب الكمال ٩/١٢١.

فى «الإخوة»، وقال: لا عَقَبَ له. انتهى. ولأبيه وأخيه الحارث^(١) صحبة، ولا يبعد أن يكون له رؤية.

[٢٧٢٤] رُوِيَ بَنُ زِنْبَاعِ بْنِ رُوْحِ بْنِ سَلَامَةَ الْجَذَامِيُّ أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِى الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، بَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَلِدَ فِى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ لِأَبِيهِ صَحْبَةً وَرَوَايَةً كَمَا سَيَأْتِى^(٣). وَوَقَعَ فِى «الْكُنَى» لِمُسْلِمٍ^(٤): لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٥): يَقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَمَا أَرَاهُ يَصِحُّ. وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٦): أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَهُ [٢٧٢/١] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ فِى الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَرُوبَةَ وَحُسَيْنُ الْقَبَّانِيُّ^(٧): يَقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَابْنُ مِنْدَةَ^(٨): لَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. / وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٩): وَمِمَّنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رُوْحُ بَنُ زِنْبَاعِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ وَابْنُ سُمَيْعٍ^(١٠) فِى الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِى أَهْلِ

(١) سقط من: أ، ب، ص، م. وتقدمت ترجمته فى ٤٠٣/٢ (١٥١٠).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/٣٠٧، وثقات ابن حبان ٤/٢٣٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/٧٩، ومعرفة الصحابة لابن مندة ٢/٦٤٧، ولأبى نعيم ٢/٣٠٥، والاستيعاب ٢/٥٠٢، وأسد الغابة ٢/٢٣٧، والتجريد ١/١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٥١.

(٣) ستأتى ترجمة زنباع فى ٤/٣٨ - ٤٠.

(٤) الكنى والأسماء ١/٣٤٤.

(٥) أبو أحمد الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ١٨/٢٤٦.

(٦) معرفة الصحابة ٢/٦٤٧ يعضه، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/٢٤٧.

(٧) الحسين بن محمد بن زياد أبو على النيسابورى القبانى، شيخ المحدثين بخراسان، صنف «التاريخ»، و«الكنى»، توفى سنة تسع وثمانين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٩.

(٨) الاستيعاب ٢/٥٠٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/٣٠٥، وابن مندة ٢/٦٤٧.

(٩) ينظر الاستيعاب ٢/٥٠٢، وأسد الغابة ٢/٢٣٧.

(١٠) أبو زرعة وابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ١٨/٢٤٥ - وفيه أن ابن سميع عده فى الطبقة الثالثة.

الشام، وقالوا : كان أميرًا على فلسطين . وأورد له ابنُ منده^(١) من طريقِ بكرِ بنِ سواده ، عن عُبيدة بن عبد الرحمن ، عن روح بن زُبَيع ، عن النبىِّ ﷺ قال : « الإيمانُ يمان ، وبارك الله فى جذام » .

قلتُ : ولروح مع عبد الملك بن مروان وغيره قصصٌ حسانٌ ، وكان عبدُ الملك بنُ مروان يقولُ : جمعُ روح طاعةُ أهلِ الشام ، ودَهاءُ أهلِ العراقِ ، وفقهُ أهلِ الحجازِ^(٢) .

وروى عن الشافعى^(٣) أنَّ روحًا كان يقولُ : لم أطلبُ بابًا من الخيرِ إلا تيسر لى ، ولا طلبتُ بابًا من الشرِّ إلا لم يتيسر لى .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ربيعة ، عن الوليد بن أبى عون : كان روح إذا خرج من الحِمَامِ أعتق رقبةً^(٤) .

وله حديثٌ عن عبادة بن الصامت ، وآخر عن تميم الدَّارى ، أوردَهما ابنُ عساکر فى ترجمته^(٥) .

وقال أبو سليمان بنُ زبير^(٦) : مات سنة أربع وثمانين .

(١) معرفة الصحابة ٦٤٧/٢ .

(٢) ينظر الاستيعاب ٥٠٣/٢ ، وأسد الغابة ٢٣٨/٢ .

(٣) أخرجه ابن عساکر فى تاريخ دمشق ٢٥١/١٨ .

(٤) أخرجه ابن معين فى تاريخه ٤/٤٥٥ ، وابن عساکر فى تاريخ دمشق ٢٤٩/١٨ من طريق ضمرة . به .

(٥) ذكر ابن عساکر أن له رواية عن عبادة بن الصامت وتمام وغيرهما ، ولم يورد إلا حديث تميم ، وأخرجه من طرق فى ٢٤١/١٨ - ٢٤٤ .

(٦) مولد العلماء ووفياتهم ٢/٢١٠ .

/ القسم الثالث

٥٠٧/٢

من أدرك النبي ﷺ وكان يُمكنه أن يسمع منه فلم يُنقل ذلك
 [٢٧٢٥] راشد بن عبد الرحمن الأزدي^(١)، له إدراك، وشهد اليرموك،
 وروى عن أبي عبيدة بن الجراح، ذكره ابن عساكر^(٢).
 [٢٧٢٦] رافع الأشجعي^(٣)، يقال: هو اسم أبي الجعد والد سالم. ويأتى
 فى الكنى^(٤).

[٢٧٢٧] رافع الأشجعي، يقال: هو اسم أبي هنيد. ويقال: اسمه
 النعمان. ويأتى فى الكنى^(٥).

[٢٧٢٨] رافع غير منسوب؛ قرأت فى كتاب «مكة» للفاكهى^(٦) من
 طريق أبي بكر بن عبد الله: حدثنى عثمان بن عبيد الله بن رافع، عن أبيه، عن
 جدّه، وكان قد رحل مع قريش الرّحلتين، قال: الأثر الذى فى المقام أثر امرأة
 إسماعيل، جاءت إبراهيم بالمقام وهو على دأبته. الحديث.

قلت: وأنا أظن أنه أبو رافع الصحابى المشهور.

(١) التجريد ١/ ١٧٢.

(٢) تاريخ دمشق ١٧/ ٤٦٠.

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٥، والتجريد

١/ ١٧٢.

(٤) سيأتى فى ١٢/ ١٢٥ (٩٧٣٦).

(٥) سيأتى فى ١٣/ ٦٠ (١٠٧٩٧).

(٦) أخبار مكة (٩٨٨).

[٢٧٢٩] رافع بن سالم - ويقال: ابن سلمان^(١) - الفزارى^(٢)، أدرك الجاهلية، وسمع من عمر، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم^(٣).

[٢٧٣٠] رباب ابن رميلة، يأتي في آخر الباب^(٤).

[٢٧٣١] / رباح بن قصير^(٥) اللخمي، والد علي، تقدم في القسم ٥٠٨/٢ الأول^(٦)، وهو من هذا القسم على الصحيح.

[٢٧٣٢] رنعي - بكسر أوله وسكون الموحدة بلفظ النسب - بن جراش - بمهملة مكسورة - بن جحش [٢٧٢/١] بن عمرو بن عبد الله القنسي ثم الكوفي^(٧)، التابعي الجليل المشهور، أبو مريم، روى عن عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالشام، روى ذلك خيثمة^(٨) في «فضائل الصحابة» من طريق جيدة^(٩)، وعن علي، وابن مسعود، وغير واحد، روى عنه جماعة من التابعين

(١) في الأصل، م: «سليمان» وينظر ميزان الاعتدال ٣٧/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣٠٤، وثقات ابن حبان ٤/٢٣٥، وتاريخ دمشق ٣/١٨، والتجريد ١/١٧٣.

(٣) التاريخ الكبير ٣/٣٠٤، والجرح والتعديل ٣/٤٨١.

(٤) سيأتي (٢٧٥٥).

(٥) في أ، ب، ص: «نصير».

(٦) تقدم ص ٤٨٠ (٢٥٧١).

(٧) طبقات ابن سعد ٦/١٢٧، وطبقات خليفة ١/٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٢٧، وثقات

ابن حبان ٤/٢٤٠، ٢٤١، وأسد الغابة ٢/٢٠٤، وتهذيب الكمال ٩/٥٤، والتجريد ١/١٧٦.

(٨) خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن القرشي الشامي الأترابلسي، مصنف «فضائل الصحابة»،

توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٥/٤١٢.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/٣٨ من طريق خيثمة به.

(٩) في م: «حيدة».

كالشعبي، وأبي مالك الأشجعي، وعبد الملك بن عمير، ومنصور، وغيرهم.
قال العجلي^(١): تابعي ثقة من خيار الناس، لم يكذب قط. وقال
اللالكائي^(٢): مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ. قال أبو موسى^(٣): ^(٤) يُقَالُ: إِنَّهُ «أَدْرَكَ النَّبِيَّ
ﷺ».

وقد ذكر ابن الكلبي^(٥) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَبِيهِ، فحرق كتابه. فهذا
يُؤَيِّدُ أَنَّ لِرَبْعِي إدراكًا. مات سنة مائة، ويقال: بعدها بسنة. وقيل: بأربع.
[٢٧٣٣] رُبْعِي الْحَنْظَلِيُّ وَالِدُ شَبِّثِ^(٦)، قال سيف^(٧) عن رجاله: قديم
ربعي على عمر، ^(٨) فَأَمَدَّ بِهِ^(٨) المثنى بن حارثة بالعراق^(٩)، ولما مات رأس بعده
ولده شَبِّثُ.

[٢٧٣٤] رُبْعِي الدُّهْلِيُّ، ذكره دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ»
وقال: شهد القادسية. وأنشد له شعراً في قومه من بني سَدُوسِ.

[٢٧٣٥] / الرِّبْعُ بْنُ رِبْعَةَ، تقدّم في القسم الأول^{(١٠)(١١)}.

(١) تاريخ الثقات ص ١٥٢.

(٢) هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري الرازي الشافعي اللالكائي، له كتاب «شرح أصول
اعتقاد أهل السنة والجماعة»، توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/٤١٩.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/٢٠٤.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب.

(٥) جمهرة النسب ص ٤٥٠.

(٦) في أ: «شبت»، وفي ص: «شيت»، وفي م: «شبيب». وستأتي ترجمته في ١٦٨/٥ (٣٩٧٧).

(٧) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/٤٦٤ من طريق سيف به.

(٨ - ٨) في الأصل: «فأقدمه».

(٩) ليس في: الأصل.

(١٠ - ١٠) ليس في: الأصل.

(١١) تقدم ص ٤٨٨ (٢٥٨٧)، وسيذكرها المصنف أيضًا بعد الترجمة التاية.

[٢٧٣٦] الربيع بن أوس بن الأعور بن شيان بن عمرو بن جابر بن عقيل
ابن مالك بن شمع بن فزارة الفزاري، شاعر مخضرم، ذكره المرزباني،
وأنشد له من أبيات :

أبوكم من مزينة غير شك وهل تحفى علامات النهار
[٢٧٣٧] الربيع^(١) بن ربيعة بن عوف بن قتال^(٢) بن أنف الناقة بن قريع
ابن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن سهم التميمي ثم السعدي ثم
القريعي، الشاعر المشهور بالثخيل - بفتح المعجمة والموحدة الثقيلة -
يكنى أبا يزيد، سمّاه ابن الكلبي^(٣)، وقال ابن داب^(٤) : اسمه كعب بن ربيعة.
^(٥) وقال ابن حبيب : اسمه ربيعة^(٥) بن مالك. وهو المراد بقول الفرزدق^(٦) :
وهب القصائد لي النابغ^(٨) إذ مضوا^(٨) وأبو يزيد وذو القروح وجرول
قال أبو الفرج في « الأغاني »^(٩) : عمر في الجاهلية والإسلام عُمرًا طويلًا،
وأحسبُه مات في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير. وسيأتي له ذكر في

(١) هذه الترجمة ليست في الأصل، وقد ذكره المصنف في القسم الأول ص ٤٨٨، ٤٨٩ (٢٥٨٧)،

وحقه أن يذكر هنا كما في باقي النسخ.

(٢) في ١، ب، ص : « ثمال ».

(٣) ابن الكلبي - كما في الأغاني ١٣ / ١٨٩.

(٤) ابن داب - كما في الأغاني ١٣ / ١٨٩.

(٥ - ٥) سقط من : ١، ب.

(٦) ابن حبيب - كما في الأغاني ١٣ / ١٨٩.

(٧) ديوانه ص ٧٢٠.

(٨ - ٨) سقط من : ب.

(٩) الأغاني ١٣ / ١٨٩.

ترجمة ولده شيان في حرف الشين المعجمة^(١)، وقال ابن حبيب^(٢) : خطب المَخْبِلُ إلى الزُّبْرانِ أخته خليدة، فردّه وزوّجها رجلاً من بنى جُشَم بن عوف يُقال له : هزال، فهجاه المَخْبِلُ .

٥١٠ / وقال ابن حبيب وغير واحد من رواة الأخبار - فيما ذكر أبو الفرج^(٣) بأسانيده - : اجتمع الزُّبْرانُ بنُ بدر، والمَخْبِلُ السعديّ، وعبدَةُ بنُ الطيب^(٤)، وعمرو بنُ الأهم^(٥)، وعلقمة بنُ عبدة، قبل أن يُسلموا وقبل مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، فنحروا جزوراً، واشتروا خمراً ببيعير، وجلسوا يشربون^(٦) ويأكلون، فذكروا^(٧) الشعرَ و^(٨) أيهم أجود شعراً، فرضوا أن يحكّموا أولَ مَنْ يَطلُع، فطلع عليهم ربيعة بنُ حُذَارِ الأسديّ، فسأله، فقال : أخافُ أن تغضبوا . فأمّئوه من ذلك، فقال : أمّا أنت يا مَخْبِلُ، فشعرك شُهْبٌ من نارٍ، ^(٩) يُلْقِيها الله على من يشاء^(٩) من عباده . وذكر بقية القصة .

[٢٧٣٨] الربيع بنُ زياد بن سلامة بن قيس القضاعي ثم التَّوَيْلِيُّ، بالمشناة مصغراً، فارسٌ مشهورٌ، يُعرف بالأعرج، وله إدراكٌ وأشعارٌ في الجاهلية، ثم

(١) ستأتي ترجمته في ١٩٠/٥ (٤٠١٣) .

(٢) ابن حبيب - كما في الأغاني ١٣/١٩١، ١٩٢ .

(٣) الأغاني ١٣/١٩٧، ١٩٨ .

(٤) في أ، ب، ص : « الطيب » . وسيأتي على الصواب في ١٦١/٨ (٦٤٢٠) .

(٥) في أ، ب : « الأهم » وفي ص : « الأهم »، وسيأتي في ٣٣٥/٧ (٥٧٩٧) .

(٦) في ص، م : « يشون » .

(٧ - ٧) في م : « الشعراء » .

(٨ - ٨) في أ، ب : « تلقيها »، وفي ص : « يلقها » .

(٩) في أ، ب : « تشاء » .

عاش إلى ^(١) أن مات في ^(٢) خلافة عثمان . حكاها ابنُ الكلبي ^(٣) .

[٢٧٣٩] الرِّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ ^(١) بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدى ابن فزارة ^(٢) الفزاري ^(٣) ، جاهلي ، ذكر ابن هشام في « التَّيْجَانِ » أنه كبير وخرف وأدرك الإسلام ، ويقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة ، منها سُتُون في الإسلام ، ويقال : لم يسلم . وذكر أبو حاتم السَّجِسْتَانِي ^(٤) أنه دخل على عبد الملك بن مروان ، فقال له : يا ربيع ، أخبرني عما أدركت من العمر ^(٥) ، ورأيت من الخطوب . فقال : أنا الذي أقول ^(٦) :

٥١١/٢ /إذا عاش الفتى مائتين عامًا فقد ذهب ^(٧) اللذاذة والفتاء ^(٨)

قال ^(٩) : قد رويها من شعرك وأنا غلام ، ففصل لي عمرك . قال : عشت مائتي سنة في فترة عيسى ، وستين في الجاهلية ، وستين في الإسلام . فذكر له قصة ^(١٠) معه ، ^(١١) وهو القائل ذلك البيت السائر ^(١٢) :

إذا جاء الشتاء فأذفئوني ^(١٣) فإن الشيخ يهدمه ^(١٤) الشتاء ^(١٥)

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٥٧٤ / ٢ .

(٣) التجريد ١٧٧ / ١ .

(٤) المعمرون ص ٨ - ١٠ ، وليس فيه ما ذكره المصنف .

(٥) في ص ، م : « القهر » .

(٦) البيت في مجالس ثعلب ص ٣٣٢ ، وبهجة المجالس ٧٥٨ / ١ .

(٧ - ٧) في ب : « اللذاذة والغناء » ، وفي ص : « الفداة والغناء » .

(٨) بعده في الأصل ، م : « و » .

(٩ - ٩) في م : « قصته » .

(١٠) البيتان في بهجة المجالس ٧٥٨ / ١ ، وخزانة الأدب ٣٨١ / ٧ .

(١١) في أ : « فادفئوني » .

(١٢) في م ، وبهجة المجالس : « يهرمه » .

^(١) وأنشد المرزبانى بعده :

وأما حينَ يذهبُ كلُّ قُرٍّ فسيربالٌ خفيفٌ أو رداءٌ^(١)
[٢٧٤٠] الربيعُ بنُ مطرٍ^(٢) بنِ ثلجٍ^(٣) التميميُّ^(٤) ، له إدراكٌ ، وأنشد له
سيفٌ فى « الفتوح » أشعارًا كثيرةً فى فتحِ دمشق والقادسية وطبريةً ، فمن ذلك
قوله فى فتحِ طبريةً :

وإنا لحاللونُ^(٥) بالثغرِ نحتوى^(٦) ولسنا كمن هُرَّ الحروبِ من الرعبِ
منعناهم^(٧) ماءَ البحيرةِ^(٨) بعد ما^(٩) سما جمعهم فاستهولوه من الرهبِ
قال ابنُ عساكر^(١٠) : أدرك حياةَ النبىِّ ﷺ

[٢٧٤١] ربيعةُ بنُ أبيّ الضَّبِّى ، ذكره المرزبانى فى « معجم الشعراء »
فقال : مُخَضَّرَمٌ أدرك يومَ بَسْطامَ فى الجاهليةِ^(١١) ، وعاش إلى أن شهدَ الجملَ
مع عائشةَ ، وهو القائلُ :

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى م : « مطرف » .

(٣) فى ا ، ب ، ص ، م : « بلخ » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٣٥٢ .

(٤) تاريخ دمشق ١٨ / ٧٩ ، والتجريد ١ / ١٧٨ .

(٥) فى ا ، ب : « لخالون » ، وفى ص : « لحلابون » .

(٦) فى م : « تحتوى » .

(٧) فى الأصل ، ا ، ب : « هز » . وهز : كره . اللسان (ه ر ر) .

(٨ - ٨) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « ماء الحياة » ، والمثبت من تاريخ دمشق ١٨ / ٨٠ .

(٩) فى ص ، م : « بعيد ما » .

(١٠) تاريخ دمشق ١٨ / ٧٩ .

(١١) هو يوم الشقيقة ، وكان بين بنى شيان وضبة بن أد ، قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيان . ينظر

الكامل لابن الأثير ١ / ٦١٣ - ٦١٧ .

[٢٧٣/١] وإذا سَامَيْتَ قَوْمًا ضُفَّتْهُمْ^(١) ببني ضَبَّةَ أصحابِ الجملِ

[٢٧٤/٢] ربيعةُ بنُ حَوَظٍ^(٢) بنِ رِثَابِ بنِ^(٣) الأَشْثَرِ بنِ حَجْوَانَ بنِ ٥١٢/٢
فَقْعَسِ^(٤) بنِ طَرِيفِ بنِ عمرو بنِ قُعَيْسِ بنِ الحَارِثِ^(٥) بنِ ثعلبةِ بنِ دُودَانَ بنِ
أَسَدِ بنِ خزيمةَ^(٦) الأَسَدِيَّ^(٧) ثُمَّ الْفَقْعَسِيُّ^(٨)، أَبُو الْمَهْشُوشِ^(٩). ذَكَرَهُ الْمَرْزِبَانِيُّ
أَيْضًا^(١٠)، وَقَالَ: شَاعَرٌ مَخْضَرُمٌ حَضَرَ يَوْمَ ذِي قَارٍ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْكُوفَةَ.
وَأَنْشَدَ لَهُ يَوْمَ ذِي قَارٍ^(١١):

نَجَّيْ إِيَّادًا وَلَحْمًا كُلَّ سَلْهَبِيَّةٍ^(١٢) وَاسْتَخَكَمَ الْمَوْتُ أَصْحَابَ الْبِرَازِينِ^(١٣)

وَنَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١٤) فَلَمْ يَزِدْ عَلَى وَصْفِهِ بِالشَّاعِرِ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ ابْنُ^(١٥) عَمِّهِ
رَبِيعَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ رِثَابِ الْمَذْكُورِ، وَقَالَ: يَكْنَى أَبَا ثَوْرٍ. وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
صَخْرَ بنَ عَمْرِو أَخَا الْخَنْسَاءِ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِمَا يَدُلُّ عَلَى إِدْرَاكِهِ الْإِسْلَامَ^(١٦)،

(١) فِي الْأَصْلِ: «صَفَّتْهُمْ»، وَفِي ص: «ضَمَّتْهُمْ».

(٢) فِي أ، ب، م: «خَوْط». وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَاقُولَا ٨٢/١.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ النِّسْخِ. وَالْمُثَبِّتُ مِنْ جُمُوهَرَةِ النِّسْبِ ١٧٠، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَاقُولَا ٨٢/١.

(٤ - ٤) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.

(٥ - ٥) فِي م: «قَعْبِن».

(٦) فِي ص: «الْمَهْرَس»، وَفِي م: «الْمَهْرَش».

(٧) سَقَطَ مِنْ: أ، ب، ص، م.

(٨) تَقْدِمُ الْبَيْتِ فِي ص ٢٤ مَنَسُوبًا لِحَارِثَةَ بْنِ النَّمْرِ.

(٩) السَّلْهَبُ مِنَ الْخَيْلِ. الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. اللَّسَانُ (سَلْهَبٌ).

(١٠) بَعْدَهُ فِي م: «وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ».

(١١) جُمُوهَرَةُ النِّسْبِ ص ١٧٠.

(١٢) فِي م: «أَنْ».

١) وقد تقدم ابنُ عمِّهما^(٢) حُثَيْثُ بْنُ مُطَهَّرٍ^(٣) بنِ رِثَابٍ^(٤).

[٢٧٤٣] ربيعةُ بنُ زُرَّارَةَ العَتَكِيُّ أبو الحلالِ^(٥)، بالمهملة والتخفيف، أدرك الجاهليَّةَ، ثم^(٦) نزل البصرةَ، روى ابنُ الجارودِ في «الكنى» من طريق المهلبِ بنِ أبي بكرٍ بنِ حازمٍ، عن الفضلِ بنِ المؤتمِرِ^(٧)، عن أبي الحلالِ العَتَكِيِّ، أنَّه أدرك أهلَ بيته يَعْبُدُونَ الحِجَارَةَ^(٨). ويقالُ: إنه تُوفِّيَ وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً في زمنِ الحِجَّاجِ.

وقال أحمدُ في كتابِ «الزهد»^(٩): حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بنُ ثورٍ بنِ عونٍ بنِ أبي الحلالِ، واسمُه ربيعةُ بنُ زُرَّارَةَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، عن عَمَّتِهَا العِناءِ بنتِ أبي الحلالِ، قالت: كان لأبي^(١٠) الحلالِ حصيرٌ^(١١) يَسْجُدُ عليها، لا يَسْتَطِيعُ أنْ يقومَ من الكِبَرِ، وكان يقولُ: اللَّهُمَّ لا تَسْلُبْنِي القرآنَ. قالت العِناءُ: ومات^(١٢) يومَ مات^(١٣) وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في م: «عمها».

(٣ - ٣) في النسخ: «حبيب بن مطهر» وتقدم على الصواب في ص ٣٠ (١٩٦٠).

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٥، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٢٧٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣١.

(٥) سقط من: أ، ب.

(٦) كذا في النسخ. وهو مهلب بن بكر، وتنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٠.

(٧) في الأصل، م: «موسى»، وفي أ، ب، ص: «مؤمن». والمثبت من تبصير المنتبه للمصنف

١٣٢٩/٤.

(٨) أخرجه البخاري أيضا في التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦ من طريق مهلب بن بكر به.

(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٥ من طريق أحمد بن حنبل به.

(١٠ - ١٠) في أ، ب: «الحصير»، وفي مصدر التخريج: «جصة».

(١١ - ١١) سقط من: م.

- [٢٧٤٤] / ^(١) ربيعة بن سلمة - ويقال: بن عبد الله - بن الحارث بن ٥١٣/٢
 سَومِ ابنِ عدِيٍّ بنِ أَشْرَسَ بنِ شَيْبِ بنِ السَّكُونِ الشَّاعِرِ السَّكُونِيَّ، يُعْرَفُ
 بابنِ الغَزَالَةِ. قال ابنُ الكلبيِّ ^(٢): جاهليٌّ. وسَمِيَ أباهُ سلمةً، وقال ابنُ دريدٍ في
 «الاشتقاق» ^(٣): أدرك الإسلامَ فأسلمَ. وسَمِيَ أباهُ عبدَ اللهِ ^(٤).
- [٢٧٤٥] ربيعة بن ^(٥) الكنود، شاعرٌ مُحَضَّرٌ، ذكره المرزبانى ^(٥).
- [٢٧٤٦] ^(٦) ربيعة بن مالك، قيل: هو اسمُ المُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ^(٦).
- [٢٧٤٧] ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ^(٧) بن غيظ
 ابنِ السَّيِّدِ بنِ مالِكِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدِ بنِ صَبَّاءَ ^(٧) الضَّبِّيَّ، قال المرزبانى: كان
 أحدَ شعراءِ مُضَرٍّ فى الجاهلية والإسلام، ^(٨) ثم أسلمَ فحَسَنَ إسلامه، وشَهِدَ
 القادسيةَ وغيرها من الفتوح، وعاش مائة سنة، وهو القائل ^(٨):
 ولقد أتت مائة على أعْذُها حولاً فحولاً أنْ بلاها مُبْتَلَى ^(٩)

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) نسب معد واليمن ١٨١/١ دون قوله: «جاهلي».

(٣) الاشتقاق ص ٣٦٩.

(٤) سقط من: م.

(٥) بعده فى ا، ب، م - ولم يذكر الشعر فى «م» - : «ورأيت فى نسخة ابن الكنود وأنشد له:

ومرقتة يا أم عمرو بحامها الحباب المدنى دار ريد مدلق

يظل بها عادى السخاء كأنه سقائى ساح معاله برق»

(٦) تقدمت ترجمته فى ص ٤٨٨، ٥٦٧ (٢٥٨٧، ٢٧٣٧).

(٧) أنساب الأشراف ٣٧٧/١١.

(٨) البيت فى الأغاني ١٠٤/٢٢.

^(١) وذكر أبو عبيد في «شرح الأمالي» مثله^(١)، وقال أبو الفرج الأصبهاني^(٢) : وقد على كسرى في الجاهلية، ثم عاش إلى أن أسلم، وبقي زماناً. ^(٣) وذكره دعلج في «طبقات الشعراء»، وقال : مخضرم، حبسه كسرى بالمُسْقَر^(٤)، ثم أدرك القادسية. وأنشد له في ذلك شعراً^(٥).
 [٢٧٤٨] ربيعة بن النمر بن تولب، ذكره ابن قتيبة^(٦)، وسيأتي ذلك في ترجمة أبيه^(٦).

[٢٧٤٩] / رُحَيْلٌ، بالمهملية مصغرة، الجُعْفَى^(٧). ذكره أبو عمر^(٨)، فروى الدارقطني من طريق زهير بن معاوية الجُعْفَى، عن أسعر^(٩) بن رُحَيْل، أن أباه وسويد بن غفلة انتهيا، يعنى إلى المدينة، حين رُفِعَت الأيدي عن رسول الله ﷺ، فنزل سويد على عمر، ونزل الرُحَيْل على بلال^(١٠).

- (١ - ١) في الأصل : « وذكر أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي أنه كان جاهلياً إسلامياً قالوا : وشهد القادسية وغيرها من الفتوح وعاش مائة سنة وهو القائل :
 ولقد أتت مائة على أعدها حولاً فحولاً أن تلاها مبتلى ». وينظر سبط اللاكلى ١ / ٣٣٢.
 (٢) الأغاني ٩٧ / ٢٢.
 (٣ - ٣) ليس في : الأصل.
 (٤) المشقر : حصن بين نجران والبحرين . معجم البلدان ٤ / ٥٤١.
 (٥) الشعر والشعراء ١ / ٣٠٩.
 (٦) ستأتي ترجمته في ١١ / ١٢٦.
 (٧) التاريخ الكبير للبخارى ٣ / ٣٣٢، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٣١٤، ٣١٥، والاستيعاب ٢ / ٥٠٥، ٥٠٦، وأسد الغابة ٢ / ٢١٩، والتجريد ١ / ١٨٢، والإنابة لمغلطاي ١ / ٢١٥.
 (٨) الاستيعاب ٢ / ٥٠٥.
 (٩) في الأصل : « أشعر ». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٨٥.
 (١٠) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٢ / ٥٠٥، ٥٠٦ عن زهير بن معاوية به .

وروى أبو نعيم^(١) من طريق الحارث بن مسلم الجعفي ابن عم زهير بن معاوية قال: قديم الرّحيل وسويد حين شوى على النبي ﷺ التراب .
[٢٧٥٠] ^(٢)رُدَيْحٌ، في ذُرَيْحٍ^(٣) .

[٢٧٥١] رُشِيدُ بْنُ رُمَيْضٍ^(٤) الْعَنْزِيُّ^(٥)، الشاعر المشهور. ذكره
المرزباني، وقال: مخضرم. قال: وهو القائل في محرز^(٦) بن المكعب الضبي^(٧):
لقد^(٨) زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا بَنَ مَكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبِيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَرْقُ
قال: وله أشعار في يوم الشَّيْطَانِ^(٩)؛ وهو يوم كان لبكر بن وائل على بني
تميم في عهد [٢٧٣/١] رسول الله ﷺ^(١٠) .

[٢٧٥٢] رُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ، بالتصغير، أبو العالية، الرّياحي^(١١)،
بالتحتانية، مشهور في التابعين، له إدراك، يُقال: إنه دخل على أبي بكر، وصلى

(١) معرفة الصحابة (٢٨٤٣، ٢٨٤٤) .

(٢ - ٣) ليس في: الأصل، م. وتقدم في ص ٤٤٣ (٢٥٠٧) .

(٣) في الأصل: «رميص»، وفي ص، م: «ريض». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/١١٧ .

(٤) في النسخ: «العذري». والمثبت من المصدر السابق .

(٥) في ١، ب: «محرر». وينظر معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٣١ .

(٦) البيت في الحيوان للجاحظ ٥/٣٣٢، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢/٢١٤ من غير نسبة، ونسبه في

الأغاني ٢١/٣٩٦ لسويد بن أبي كهيل .

(٧) في ١، ب، ت، م: «ولقد» .

(٨) في الأصل، ت: «الشياطين»، وفي ١، ب: «الساطين»، وفي ص: «الساطين». وينظر معجم

البلدان ٣/٣٥٤ .

(٩) ينظر الكامل لابن الأثير ١/٦٥٤ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/١١٢، وطبقات خليفة ١/٤٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٢٦، وثقات

ابن حبان ٤/٢٣٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٤٦ - وعنده: رويغ - ولأبي نعيم ٢/

خلفَ عمرَ .

٥١٥/٢ / وأخرج أبو أحمد^(١) الحاكم^(٢) من طريق أبي خَلْدَةَ ، قال : قلتُ لأبي العالية : أدركتَ النبي ﷺ ؟ قال : لا ، جئْتُ بعده بسنتين^(٣) أو ثلاث^(٣) .

وروى قتادة ، عنه ، قال : قرأتُ القرآنَ بعدَ نبيِّكم بعشرِ سنينَ^(٤) .

وروى ابنُ المدينيِّ من طريقِ حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن أبي العالية ، قال : قرأتُ القرآنَ على عهدِ عمرَ ثلاثَ مرَّاتٍ^(٥) .

وروى ابنُ أبي حاتمٍ^(٦) من طريقِ عاصمٍ ، قال : قلتُ لأبي العالية : من أكبرُ من رأيْت ؟ قال : أبو أيوبَ ، غيرَ أنَّي لم آخذُ عنه شيئاً . إسناده صحيحٌ ، وبينه وبينَ الذي قبله مُغايرةٌ ظاهرةٌ ، وإسناده الآخرُ^(٧) صحيحٌ . واللهُ أعلمُ .

وقال العجليُّ^(٨) : هو من كبارِ التابعين . وقال الآجريُّ^(٩) عن أبي داودَ : ذهبَ علمُ أبي العالية ؛ لم يكنْ له رواةٌ . انتهى .

٢٧٧ = وأسد الغابة ٢/٢٣٥ ، وتهذيب الكمال ٩/٢١٤ ، والتجريد ١/١٨٥ ، وسير أعلام

النبلاء ٤/٢٠٧ ، والإنباء لمغلطاي ١/٢١٧ .

(١) في الأصل : « داود ، و » .

(٢) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ١٨/١٦٣ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) أخرجه ابن سعد ٧/١١٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/١٦٩ من طريق قتادة به .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/١٧١ من طريق علي بن المديني به .

(٦) المراسيل ص ٥٨ (٢٠٣) .

(٧) في الأصل : « الأخير » .

(٨) تاريخ الثقات ص ٥٠٣ .

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢/١٤٥ ، ١٤٦ .

وقد روى عنه خالد الحذاء، وداود بن أبي هندي، ومحمد وحفصة ابنا سيرين، والزيغ بن أنس، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وقتادة، ومنصور بن زاذان، وآخرون. فكان أبا داود أراد من نقل عنه الفقه أو التفسير، وقد وثقه العجلي^(١)، وابن حبان^(٢)، وغيرهما. وأما ما نقل عن الشافعي^(٣)، أنه قال: حديث الرياحي رياح^(٤). فإنما أراد حديثاً خاصاً، وهو حديث القهقهة^(٥)، كما نجه عليه ابن عدي^(٦)، ثم قال: وسائر أحاديثه مستقيمة.

قالوا: مات سنة تسعين. وقيل: بعدها بثلاث. وقيل: سنة ست مائة. والأول أقوى.

[٢٧٥٣] ^(٧) الرزفيل؛ بالتصغير أيضاً. له إدراك، وهو جد أبي جعفر بن المسلمة^(٨) الأعلى. قال أبو سعيد بن السمعاني^(٩) وغيره لما ترجموا لأبي جعفر: أسلم جدّه الرزفيل على يد عمر بن الخطاب. وبينهما سبعة آباء، وأقل ما يكون بين أبي جعفر وبين النبي ﷺ ستة أنفٍ بسند صحيح، وخمسة بسند ضعيف^(٧)،

(١) تاريخ الثقات ص ٥٠٣.

(٢) ثقات ابن حبان ٢٣٩/٤.

(٣) تاريخ دمشق ١٨/١٨٨، ١٨٩.

(٤) سقط من: م.

(٥) في الأصل: «القهقهية».

(٦) الكامل ٣/١٠٢٢، ١٠٣٠.

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) في الأصل: «المسلم». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٩٤/٤، والأنساب للسمعاني

٢٩٤/٥.

(٩) في الأصل: «السحاني». وينظر الأنساب للسمعاني ٢٩٤/٥.

^(١) وممن ساق نسبه أبو بكر الخطيب ^(٢) ، وروى عنه في تصانيفه ، وجمع له مجالس ، واستملى عليه ، وذلك في سنة ثلاث وستين ، ومات سنة خمس وتسعين ^(٣) .

[٢٧٥٤] رَوْحُ بْنُ حَبِيبِ الثَّغَلِيِّ ^(٤) ، / ذكره ابنُ عساكر في « تاريخه » ^(٥) ، وقال : أدرك عصرَ النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وشهد خطبةَ عمرَ بالجابية . ثم روى ^(٦) من طريقِ الحكمِ بنِ حُطَّافٍ ^(٧) ، عن الزهرى ، عن أبي واقد ، عن روحِ بنِ حبيب ، قال : بينا أنا عندَ أبي بكرٍ الصديق إذ أتى بغراب ، فلما رآه بجناحينِ قال : قال النبي ﷺ : « ما صيدٌ ^(٨) من صيدٍ ^(٩) إلا ينقص ^(١٠) من تسبيح ^(١١) » ، وما دخل على امرئٍ ^(١٢) مكروه إلا بذنب ، وما عفا الله عنه أكثر . ثم خلَّى سبيلَ الغراب .

[٢٧٥٥] [٢٧٤/١] رِثَابُ ^(١٣) بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة - ويقالُ : بزاي منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة ^(١٤) - ابنُ رميلة ، أخو الأشهبِ ابنِ رميلة .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) تاريخ بغداد ٦٧/٥ .

(٣) في الأصل ، ص : « الثعلبي » .

(٤) تاريخ دمشق ٢٣٨/١٨ .

(٥) تاريخ دمشق ٢٣٩/١٨ .

(٦) في الأصل ، م : « خطاب » ، وفي أ ، ب : « حطان » ، وفي ص : « خطاب » . والمثبت من مصدر

التخريج ، وينظ ميزان الاعتدال ٥٧٢/١ .

(٧ - ٧) في الأصل : « مصيدا » .

(٨) في الأصل : « ينقص » .

(٩) في الأصل ، ب : « تسيحه » .

(١٠) في الأصل ، م : « أمر » .

(١١ - ١١) سقط من : الأصل .

له إدراكٌ، وقُتِلَ في عهدِ عثمانَ، تقدَّم ذكره في ترجمة أخيه^(١).

[٢٧٥٦] رياح^(٢)؛ بكسر أوله ثم تحتانية، بن الحارث النخعي^(٣)، له إدراكٌ، وشهد الفتوح في عهدِ عمرَ، وروى البخاري^(٤) من طريق صدقة بن المثني، عن جدِّه رياح بن الحارث، أنَّه حجَّ مع عمرَ حجَّتين.

ومن طريق سماك^(٥)، عن جرير بن رياح، عن أبيه، أنَّهم أصابوا قبرًا بالمداين، فوجدوا عليه ثيابًا منسوجةً بالذهب ومالًا، فكتبَ عمارٌ إلى عمرَ، فكتبَ أن لا تنزِعوه. فرَّق البخاريُّ بينهما، وجمعهما ابنُ أبي حاتم^(٦)، وهو أصوب.

(١) تقدم في ٣٩١/١ (٤٦٧).

(٢) في ا، ب، ص، م: «رياب».

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٣/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٢٨، وثقات ابن حبان ٤/٢٣٨.

(٤) التاريخ الكبير ٣/٣٢٨.

(٥) التاريخ الكبير ٣/٣٢٩.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٥١١.

/القسم الرابع

[٢٧٥٧] رافع^(١) بن بُذيل بن ورقاء الخزاعي^(٢)، ذكره ابن منده، وقال: استشهد يوم بئر معونة. وذكر قصة قتله من طريق ابن إسحاق^(٣)، وتعبته أبو نعيم^(٤)، فقال: صحفه المتأخر، وإنما هو نافع بالنون، لا يُخْتَلَفُ فيه، بل تواطأ عليه أصحاب المغازي والتواريخ.

[٢٧٥٨] رافع بن بشر السلمى^(٥). قلبه بعض الرواة، وإنما هو بشر بن رافع، وله حديث في الحشر، كذا قال أبو عمر^(٦)، وذكر ابن شاهين أن الذي قلبه علي بن ثابت.

قلت: ومن طريقه أخرجه بقى بن مخلد، وقد تقدم على الصواب^(٧).
[٢٧٥٩] رافع بن ثابت^(٨)، نزل مصر^(٩)، فرق ابن منده بينه وبين رؤيف ابن ثابت، وهما واحد. قاله أبو نعيم^(١٠).

(١) في أ: «راوح».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٩، وأسد الغابة ٢/١٨٨، والتجريد ١/١٧٢.

(٣) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٢/١٨٨.

(٤) معرفة الصحابة ٢/٢٦٩.

(٥) الاستيعاب ٢/٤٧٩، وأسد الغابة ٢/١٨٩، والتجريد ١/١٧٢، وجامع المسانيد ٤/١٨٥،

وعندهم: رافع بن بشير.

(٦) الاستيعاب ٢/٤٧٩.

(٧) تقدم في ١/٥٧٤ (٦٨٤).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٢٦٩، وأسد الغابة ٢/١٨٩، والتجريد ١/١٧٢.

(٩ - ٩) في الأصل: «بن نصر».

(١٠) معرفة الصحابة ٢/٢٦٩.

[٢٧٦٠] رافع بن مَعْبِد الأنصارى أبو الحسن^(١)، نَزِيلُ حمصَ، روى عنه محمد بن زياد وغيره. ذكره ابن الأثير^(٢) فاستدركه على من تقدّمه، وعزاه لأبي علي الجيّاني، / وقد صحّف اسم أبيه؛ فإنه ذكره في باب الميم من الآباء، ٥١٨/٢ وإنّما هو سعد، وقد ذكرته على الصواب في الأول منسوباً لابن شاهين^(٣).

[٢٧٦١] الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ ابن غالب بن قطيعة بن عيس العبسي، مشهور في الجاهلية، وكان يُنادم النعمان بن المنذر، ويقال: إنه «أحد الكلمة»^(٤)، ولم أر من ذكر أنّه أدرك الإسلام إلّا الرّشاطي، فذكر في ترجمة الأشعريّ قصة للربيع بن زياد الحارثي مع عمر، فقال الرّشاطي: هو الربيع بن زياد العبسي. والقصة مشهورة للحارثي^(٥)، فوهم الرّشاطي^(٦) وهما فاحشاً^(٧).

[٢٧٦٢] الربيع بن عمرو بن أبي زهير الخزرجي الأنصارى، والد سعد ابن الربيع، استدركه ابن فتحون، وحكى عن مكّي بن أبي طالب، أنّ سعد بن الربيع لما استشهد بأحد ترك ابنتين^(٨)، فضمّ أبوه ماله كله، فأثت أمهما

(١) أسد الغابة ١٩٩/٢، والتجريد ١٧٥/١.

(٢) أسد الغابة ١٩٩/٢.

(٣) تقدم ص ٤٦٢ (٢٥٤١).

(٤ - ٤) في الأصل: «أخذ»، وفي م: «أحد السكلمة»، وفي أ، ب، ص: «أحد الكلمة».

والمثبت من الشعر والشعراء ٣١٦/١. وينظر ما سيأتي في ٢٧١/٤.

(٥) في أ، ب: «للمحاري». وتقدمت ترجمته ص ٤٨٩ (٢٥٨٨).

(٦ - ٦) ليس في الأصل.

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «ابنتين»، وفي ص: «اثنتين»، والمثبت من مصادر التخريج.

النبي ﷺ، فنزلت: ﴿يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [النساء: ١١]. انتهى.

[٢٧٤/١] والمعروف أن الذي ضمَّ مألها هو عُمها^(١)، وهو الصواب، وروى ابن منده من طريق عُثْبَسَةَ بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أمِّ سعيد بنت^(٢) الربيع، عن أبيها رفعه^(٣): «طاعة النساءِ ندامةٌ». والصواب عن أمِّ سعيد^(٤) بنتِ سعيد^(٥) بن الربيع.

[٢٧٦٣] / الربيع بن كعب الأنصاري^(٦)، وهو وهم، هكذا أخرجه ابن منده^(٧)، والصواب ربيعة بن كعب، وهو الأسلمي حليف الأنصار، تقدّم^(٨).

[٢٧٦٤] الربيع بن محمود المارديني، كان من مشايخ الصوفية فادّعى الصحبة. كذا ذكره الذهبي في «الميزان»^(٩)، وقال: إنه دَجَّالٌ ادّعى الصحبة والتعمير في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وكان قد سَمِعَ من ابن عساكر سنة بضِعِّ وستين^(١٠)، وأنشدني الوادياشي^(١١) يعزُّزُ يَتَتَى السُّلَفِي^(١٢)

(١) كما أخرجه أحمد ١٠٨/٢٣ (١٤٧٩٨)، وأبو داود (٢٨٩١، ٢٨٩٢)، والترمذي (٢٠٩٢)، وابن ماجه (٢٧٢٠) من حديث جابر بن عبد الله.

(٢) بعده في الأصل: «أبي».

(٣) في الأصل، م: «ترفعه»، وفي ب: «رفعها».

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٦١٦/٢، ولأبي نعيم ٣٠٠/٢، وأسد الغابة ٢/٢٠٨، والتجريد ١/١٧٨.

(٦) معرفة الصحابة ٦١٦/٢.

(٧) تقدمت ترجمته ص ٥١٥ (٢٦٣٤).

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) ميزان الاعتدال ٢/٤٢.

(١٠ - ١٠) سقط من: م.

(١١) في أ، ب، ص: «الوادى الياشي».

^(١١) المشهورين ^(٣) ، فقال هو ما نصّه :

رَتَنَ ثَامَنٌ وَالْمَارْدِينِيُّ تَاسَعٌ رِبِيعٌ بَنُ مُحَمَّدٍ وَذَلِكَ فَاشِيٌ ^(٢)

قلتُ : الذى ظَهَرَ لى من أمره أَنَّ المرادَ بالصحبَةِ التى ادَّعَاها ما جاءَ عنه أَنَّهُ رأى النَّبِيَّ ﷺ فى النَّومِ وهو بالمدينة الشريفة ، فقال له : أَفَلَحْتَ دُنْيَا وَأُخْرَى . فَادَّعى أَنه بعدَ أن استيقظَ سَمِعَهُ وهو يقولُ ذلك . قرأتُ بخطَّ العلامةِ تَقَى الدينِ بنِ دَقِيقِ العيدِ أَنَّ الكمالَ بنَ العديمِ كَتَبَ إليهم ، أَنَّ عَمَّهُ مُحَمَّدَ بنَ هبةِ اللَّهِ بنِ أبى جرادةَ أَخْبَرَهُ ، قال : قال لى الشيخُ ربيعُ بنُ محمودٍ : كُنْتُ بمسجدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ أُسْتَشِيرُهُ فى شَيْءٍ ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُهُ ، فقال لى : أَفَلَحْتَ دُنْيَا وَأُخْرَى . ثم انتبهتُ فسمِعْتُهُ يقولُ لى وأنا مُستيقظٌ . وذكرَ الحكايةَ بطولِها ، وذكرَ أشياءَ من هذا الجنسِ .

قلتُ : وقرأتُ بخطَّ ^(٤) محمدِ بنِ ^(٥) الحافظِ زَكَّى الدينِ المنذرِي : سَمِعْتُ عبدَ الواحدِ بنَ عبدِ اللَّهِ بنَ عبدِ الصميدِ بنِ أبى جرادةَ يقولُ : سَمِعْتُ جدِّي يقولُ : حَجَجْتُ سَنَةَ إِحْدَى ^(٥) وَسُتُمَائَةَ ، فَاجْتَمَعْتُ بِالشَّيْخِ رَبِيعِ ^(٦) ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) البيتان هما :

حديث ابن نسطور ويسر ويغنم

ونسخة دينار ونسخة تربه

ينظر لسان الميزان ٤٤٧/٢ .

(٤ - ٤) سقط من : ا ، وفى ب : « محمد » .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « وخمسين » .

(٦) فى ا ، ب ، ص : « زين » ، وفى م : « رتن » . والمثبت من لسان الميزان ٤٤٨/٢ .

^(١) «عرضت عليه الصحبة إلى حلب ، فقال : أنا أريد أن أموت /بييت المقدس . قال : فزافقته إلى القدس ، فمرض فاشتد مرضه ، فوصلنا خبره أنه مات بالقدس سنة اثنتين وستمائة . ووجدت في « فوائد أبي بكر بن العربي » ^(٢) ^(٣) .

[٢٧٦٥] ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي ، أخو صفوان ^(٤) ، أسلم يوم الفتح ، وكان شهد حجة الوداع ، وجاء عنه فيها حديث مُسنَد ، فذكره لأجله في الصحابة من لم يُمكن النظر في أمره ؛ منهم البغوي ، وأصحابه ؛ ابن شاهين ، وابن السكّين ، والباوردي ، والطبراني ، وتبعهم ابن منده ، وأبو نعيم ^(٥) ، ووقع عند ابن شاهين من طريق يحيى بن هانئ الشَّجَرِي ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن ربيعة بن أمية ، قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقف تحت صدر راحلته وهو واقف بالموقف بعرفة ، وكان رجلاً صَيِّتًا ، فقال : « يا ربيعة ، قل : يا أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ يقول لكم : تَذَرُون أَى بَلَدٍ هَذَا ؟ » الحديث .

ورواه غيره عن ابن إسحاق ^(٦) فقالوا : إن النبي ﷺ أمر أُمَيَّة . وهو

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) في ص : « محمد بن » ، وبعده في م : « محمد » .

(٣) هكذا في ا ، ب ، ص ، م . وينظر القصة في لسان الميزان ٤٤٧/٢ .

(٤) طبقات مسلم ١/٢٢٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/٣٨٩ ، وثقات ابن حبان ٣/١٢٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٦٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٠٢ ، ولأبي نعيم ٢/٢٩٤ ، وأسد الغابة ٢/٢٠٩ ، والتجريد ١/١٧٨ ، وجامع المسانيد ١/٢٤٥ .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٢/٣٨٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٦٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٠٢ ، ولأبي نعيم ٢/٢٩٤ .

(٦) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/١٥١ ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٠٣) ، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/٦٠٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٧٧) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٩ =

الصواب، ورواية يحيى بن هانئ وهثم، ولم يُدرِك عباداً أميةً، وهو على الصواب في «مغازي ابن إسحاق»^(١). ^(٢) وقد أخرج ابن خزيمة، والحاكم^(٣) من وجه آخر عن ابن إسحاق^(٢)، عن ابن أبي نجيع، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أمر النبي ﷺ ربيعةً. فذكره، فلو لم يرِد في أمره إلا هذا لكان عدُّه في الصحابة صواباً، لكن ورد أنه ارتدَّ في زمن /عمرَ، فروى يعقوب بن ٥٢١/٢ شيبه في «مسنده» من طريق حماد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، أن أبا بكر الصديق كان من أعبّر الناس للرؤيا، فأتاه ربيعة ابن أمية فقال: إني رأيت في المنام كأني في أرض مُعشبة مُخصبة، وخرجت منها إلى أرض مُجدبة كالحة، ورأيتك في جامعة^(٤) من حديد عند سرير^(٥) أبي الحشر^(٥). فقال: إن صدقت رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر، وأما أنا فإن ذلك ديني جميع لي في أشد الأشياء إلى يوم الحشر. قال: فشرب ربيعة الخمر في زمن عمر، فهرب منه إلى الشام، ثم هرب إلى قيصر فتتصرّ ومات عنده^(٦).

وذكر ابن عبد البر هذه القصة في «الاستيعاب»^(٧) مختصرةً، وأن عمر هو

= من طريق ابن إسحاق به.

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٠٥/٢.

(٢-٢) ليس في: الأصل.

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢٩٢٧)، والمستدرک ٤٧٣/١، ٤٧٤ من طريق ابن إسحاق به.

(٤) الجامعة: الغل يجمع اليدين إلى العنق. المعجم الوسيط (ج م ع).

(٥-٥) في م: «إلى الحشر»، وفي مصدر التخريج: «ابن أبي الحسن»، وفي مختصر تاريخ دمشق

٢٧١/٨: «ابن أبي الحشر». وأبو الحشر، وابن أبي الحشر، كلاهما له صحة. ينظر الإكمال

١٠٣/٢، وما سيأتي في ١٥٥/١٢.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/١٨، ٥٢ من طريق محمد بن عمرو به.

(٧) الاستيعاب ٧٢١/٢، ٧٢٢.

الذى عبرها له .

وقال عبدُ الرزاق^(١) ، عن معمرٍ ، عن الزهرى ، عن «زُرارة بن مصعب^(٢)»
ابن عبد الرحمن بن عوفٍ ، عن المسور بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن
عوف ، أنه حَرَسَ ليلةً مع عمرَ بالمدينة ، فَشَبَّ لهم سراجٌ فى بيتٍ ، فانطلقوا
يؤثِّمونه ، فإذا بابٌ مُجَافٌ على قومٍ لهم فيه أصواتٌ مرتفعةٌ ولغَطٌ ، فقال عمرُ
لعبدِ الرحمن : أتدرى بيتٌ من هذا ؟ قال : [٢٧٥/١] لا . قال : هذا بيتُ ربيعةَ
ابنِ أمية ، وهم الآن شَرِبُ^(٣) ، فما ترى ؟ قال : أرى أننا قد أتينا ما نهى الله عنه :
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات : ١٢] . قال : فانصرف عمرُ .

وبهذا الإسناد إلى الزهرى^(٤) عن سعيد بن المسيب ، أن عمرَ غَرَّبَ ربيعةَ
ابنَ أمية بن خلفٍ فى الخمرِ إلى خيرٍ ، فلحق بهرقلَ فتنَصَّرَ ، فقال عمرُ : لا
أُغَرِّبُ بعده أحداً أبداً . وأخرجه النسائى^(٥) من طريقِ معتمر بن سليمان ، عن
عبدِ الرزاق به .

/ وله قصةٌ أخرى مع عمرَ قبلَ هذا ، ذَكَرَها مالكٌ فى «الموطأ»^(٦) عن ابنِ
شهابٍ ، عن عروة ، أن خَوْلَةَ بنتَ حكيمٍ^(٧) دخلت على عمرَ ، فقالت له : إن

٥٢٢/٢

(١) عبد الرزاق (١٨٩٤٣) .

(٢ - ٢) فى مصدر التخريج : « مصعب بن زُرارة » . وفى السنن الكبرى ٣٣٣/٨ ، وفى تاريخ دمشق

٥١/١٨ من طريق عبد الرزاق به كالمثبت . وينظر تهذيب الكمال ٣٤٣/٩ .

(٣) الشرب : القوم يشربون ويجتمعون على الشراب . المعجم الوسيط (ش ر ب) .

(٤) عبد الرزاق (١٧٠٤٠) .

(٥) النسائى فى الكبرى (٥١٨٦) .

(٦) الموطأ ٥٤٢/٢ (٤٢) .

(٧) فى الأصل : « حليلة » . وستأتى ترجمتها فى ٣٤٤/١٣ (١١٢٤٦) .

ربيعة بن أمية استمتع بامرأة مؤلدة^(١) فحملت منه . فخرج عمرُ يجُرُّ رداءه فزعًا ، فقال : هذه المتعة ، لو كنتُ تقدّمتُ فيها لرجمتُهُ .

[٢٧٦٦] ربيعة بن الحارث بن مالك ، أبو فراس الأسلمي ، من أهل الصُّفَّة . استدرّكه الذهبي في « التجريد »^(٢) ، وقد حرّف اسم أبيه ، وإنما هو كعب لا الحارث ، وقد مضى على الصواب^(٣) .

[٢٧٦٧] ربيعة بن حسين^(٤) ، كان رسول جرير إلى النبي ﷺ . هكذا ذكره ابنُ شاهين ، عن ابنِ الكلبي ، وهو مقلوبٌ مصحَّفٌ^(٥) ، والصوابُ حصينُ ابنُ ربيعة ، وقد مضى^(٦) .

[٢٧٦٨] ربيعة بن مالك الساعدي^(٧) ، هكذا زعم بعضهم أنه اسم أبي أسيد ، فقلّبه ، والصوابُ مالك بن ربيعة ، وثبّه عليه أبو موسى^(٨) .

[٢٧٦٩] ربيعة بن لقيط^(٩) ، تابعي معروف ، أرسل حديثًا ، فذكره عليّ العسكري^(١٠) ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن

(١) المؤلدة : التي وُلدت بين العرب ، ونشأت مع أولادهم ، وتأدبت بآدابهم . النهاية ٥ / ٢٢٥ .

(٢) التجريد ١ / ١٧٨ .

(٣) تقدم في ص ٥١٥ (٢٦٣٤) .

(٤) في الأصل : « جبير » ، وفي ص ، م : « حصين » . وينظر فتح الباري ٨ / ٧٣ .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ت ، ص ، م .

(٦) تقدمت ترجمته في ٥٦١ / ٢ (١٧٤٤) .

(٧) أسد الغابة ٢ / ٢١٨ ، والتجريد ١ / ١٨١ .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢ / ٢١٨ .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٨٣ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٣٠ ، وأسد الغابة ٢ / ٢١٧ ، وسير أعلام

النبلاء ٤ / ٥٠٩ ، والتجريد ١ / ١٨١ .

(١٠) العسكري - كما في أسد الغابة ٢ / ٢١٧ .

لقيط قال : لما دَخَلَ «رسولُ صاحبِ الرومِ»^(١) سألَه فرسًا ، فأعطاه ، فتكلَّم في ذلك بعضُ الصحابةِ ، فقال : «إنه سيُسَلِّبُها منه رجلٌ من المسلمين» . فكان كذلك . / قال أبو موسى^(٢) : لا يُعَلِّمُ له صحبةٌ ، إنما يروى عن عبدِ اللهِ بنِ حوالة وغيره .

قلتُ : وذكره في التابعين البخاريُّ ، ويعقوبُ بنُ شيبةَ ، وأبو حاتم ، والعجليُّ^(٣) ، وابنُ يونسَ ، وآخرون .

[٢٧٧٠] ربيعةُ خادمُ النبي ﷺ^(٤) ، استدرَّكه ابنُ الأَمِينِ ، وقد ذكره أبو عمر^(٥) في موضعيه على الصوابِ ، فقال : ربيعةُ بنُ كعبٍ . وهو خادمُ النبي ﷺ المذكورُ .

[٢٧٧١] ربيعةُ الكلابيُّ^(٦) ، ذكره أبو موسى^(٧) من طريقِ أبي مسلم الكنجيِّ ، قال : حدَّثنا سليمانُ بنُ داودَ ، حدَّثنا سعيدُ بنُ خثيمٍ ، عن ربيعة^(٨) بنتِ عياض^(٩) ، حدَّثني ربيعةُ الكلابيُّ ، قال : رأيتُ النبي ﷺ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوضوءَ . الحديث .

(١ - ١) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : «صاحب الروم على رسول الله ﷺ» .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/٢١٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٣/٢٨٣ ، والجرح والتعديل ٣/٤٧٥ ، وثقات المجلي ص ١٥٩ .

(٤) التجريد ١/١٧٩ .

(٥) الاستيعاب ٢/٤٩٤ .

(٦) أسد الغابة ٢/٢١٧ ، والتجريد ١/١٨١ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/٢١٧ .

(٨) بعده في الأصل : «أبي» .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : «ربيعه» . وينظر ثقات ابن حبان ٤/٢٤٥ ، وتعجيل المنفعة .

(١٠) بعده في أ ، ب ، م : «حدَّثني عياض» .

ورواه يحيى الحماني وغيره عن سعيد، فقالوا: عن ربيعة^(١)، عن عبيدة ابن عمرو الكلبي^(٢). وهو الصواب، وسيأتي^(٣).

[٢٧٧٢] رَتْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْبَرْتَنْدِيُّ^(٤)، ويقال: المرندى،

ويقال: / رَطْنُ. بالطاء بدل المنة، بَنُ سَاهُوكَ^(٥) بَنُ جَكَنْدَرِيو^(٦)؛^(٧) هكذا ٥٢٤/٢ وجدته مضبوطاً مجوداً بخط من يؤثق به، وضبطه بعضهم بقاف بدل الواو^(٨)،^(٩) ويقال: رَتْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ كِرْبَال^(١٠). وقيل: رَتْنُ بْنُ مِيدَنَ بْنِ مَنْدَى^(١١). شيخ خفي خبره، بزعمه، دهرًا طويلًا إلى أن ظهر على رأس القرن السادس فادعى الصبغة، فروى عنه ولداه محمود وعبدُ اللَّهِ، وموسى بْنُ مَجْلَى^(١٢) بِنِ بِنْدَارِ الدُّنَيْسَرِيِّ^(١٣)، [٢٧٥/١] والحسين^(١٤) بَنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ،

(١) في أ، ب، ص، م: «ريعة».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٣٠) من طريق يحيى الحماني به، وينظر ما سيأتي في ٤٣، ٤٢/٧.

(٣) سيأتي في ٤٢/٧، ٥٨، (٥٣٧٦، ٥٤٠٧).

(٤) في الأصل، ت: «البرندى»، وفي أ، ب: «البرتندى». وينظر لسان الميزان ٤٥٥/٢.

(٥) في الأصل: «شاهوك».

(٦) في الأصل: «حكنندو»، وفي أ، ب: «جكننديو»، وفي ص: «جكنديو».

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

(٨) ميزان الاعتدال ٤٥/٢، والوافي بالوفيات ٩٩/١٤، وفوات الوفيات ٢١/٢، ولسان الميزان ٤٥٠/٢.

(٩) في الأصل: «كيربال».

(١٠) في أ، ب، ت، ص: «مجلي».

(١١) في م: «الدنيسيري». وينظر معجم البلدان ٩١٢/٢.

(١٢) في م: «الحسن». وينظر الوافي بالوفيات ٩٩/١٤.

والكمال الشيرازي، وإسماعيل الفارقي^(١)، وأبو الفضل عثمان بن أبي بكر بن سعيد^(٢) الإربلي، وداود بن أسعد بن حامد القفال المنحروري، والشريف علي ابن محمد الخراساني الهروي^(٣)، والمعمّر أبو بكر المقدسي، والهام السهركندي، وأبو مروان عبد الملك بن بشر المغربي، لكنه لم يُسمّه قال: لقيت المُعَمَّرَ. ووصفه بنحو ممّا وصفوا به «رَتَن».

^(٢) ولم أجد له في المُتَقَدِّمِينَ في كتب الصحابة ولا غيرهم ذكرًا، لكن ذكره الذهبي في «تجريد»^(٤)، فقال: رَتَنَ الهندي، شيخ ظهر بعد الستمائة بالشرق، وادّعى الصحبة، فسمع منه الجهال، ولا وجود له، بل اختلق اسمه بعض الكذابين، وإنّما ذكرته تعجبًا، كما ذكر أبو موسى سرباتك^(٥) الهندي، بل هذا إبليس اللعين قد رأى النبي ﷺ، وسمع منه، وأغرب من ذلك صحابي هو أفضل الصحابة مطلقًا. فذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام، كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى^(٦).

وذكره في «الميزان»^(٧) فقال: رَتَنَ الهندي، وما أدراك ما رَتَن؟ شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة فادّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون،

(١) في الأصل، م: «البارقي». وينظر لسان الميزان ٢/٤٥٤.

(٢) - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «سعيد». وينظر لسان الميزان ٢/٤٥٥.

(٤) لم نجده في التجريد.

(٥) في الأصل، م: «سربانك»، وغير منقوطة في أ، ص، وفي ب: «سراممل». والمثبت كما

سيأتي في ترجمته ١٤/٥ (٣٧٦٠).

(٦) ستأتي ترجمته في ٧/٥٨٨ (٦١٨٠).

(٧) ميزان الاعتدال ٢/٤٥.

^(١) وهذا جرىءٌ^(١) على الله / ورسوله ، وقد أُلْفِتْ في أمره « جزءاً » ، وقد قيل : ٥٢٥/٢ .
إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ومع كونه كذاباً فقد كذبوا عليه جملةً
كثيرةً من أَسْمَجِ الكذبِ والمحالِ .

قلتُ : ^(١) وزعم الإربليُّ أنه سَمِعَ منه بعد ذلك في سنة ستِّمائة وخمسة
وخمسين ، و^(١) ما زِلْتُ أَتَطَلَّبُ الجزءَ المذكورَ حتى ظَفِرْتُ به بخطِّ مؤلفه
فكَتَبْتُ منه ما أردته هنا من خطِّه بلفظه ، وأوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،
سبحانَكَ هذا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ، قال شيخُ الشيوخِ ، ومن خطِّه نقلْتُ ، واسمُه
محمدٌ أبو القاسمِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الكريمِ الحسينيِّ
الكاشغريِّ : حدَّثني الشيخُ القدوةُ مَهْبُطُ الأسرارِ الربانيةِ ، مَنبَعُ الأنوارِ
السبحانيَّةِ ، همامُ الدِّينِ السهركندي ، حدَّثني الشيخُ المعمرُ بقيَّةُ أصحابِ
سَيِّدِ البشريِّ خواجا رَطْنُ بنِ ساهوك^(٢) بنِ جَكَنْدَرِيق^(٣) ^(٤) الهنديُّ البِترنديُّ
قال : كنَّا مع رسولِ الله ﷺ تحتَ شجرةٍ أيَّامَ الخريفِ ، فهَبَّتْ ريحٌ ، فتناثرتِ
الوَرَقُ حتى لم يَبْقَ عليها ورقةٌ ، فقال ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى الْفَرِيضَةَ فِي
الْجَمَاعَةِ تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْهُ كَمَا تَنَاثَرَتِ الْوَرَقُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » . وقال عليه
السلامُ : « مَنْ أَكْرَمَ غَنِيًّا لَغْنَاهُ ، أَوْ أَهَانَ فَقِيرًا لْفَقْرِهِ ، لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ أَبَدَ
الْآبِدِينَ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ » . وقال عليه السلامُ : ^(١) « مَنْ مَاتَ عَلَى بَغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ
مَاتَ كَافِرًا » ^(١) . وقال عليه السلامُ : « مَنْ مَشَطَ حَاجِبَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَصَلَّى عَلَى لَمْ

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في الأصل : « شاهوك » .

(٣) في الأصل : « جكندي » ، وفي ا ، ب : « جكنديو » .

(٤ - ٤) في الأصل : « الهندي البترندي » ، وفي ا : « التبريزي » ، وفي ب : « التبرندي » .

تَرَمَدَ عَيْنَاهُ أَبَدًا». قُلْتُ : وَسَرَدَ ثَمَانِيَةَ أَحَادِيثَ أُخْرَى .

ثم قال الذهبي عن الكاشغري : حَدَّثَنَا / السيد القدوة تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الخراساني بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة سبع وسبعمائة قال : أما بعد ، فهذه أربعون حديثًا ثنائيات ^(١) رَتَبَاتٌ انتخبناها ممَّا سمِعْتُ من الشيخ المسلك أبي الفتح موسى بن مجلي الصوفي ، سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، في خانقاه السابقية بِسَمَنَانَ ^(٢) بقراءتي عليه ، عن صاحب رسول الله ﷺ أبي الرضا رَتَنَ بن نصر ^(٣) ، عن النبي ﷺ قال : « ذُرَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاطِنِ خَيْرٌ مِنْ أَعْمَالِ الظَّاهِرِ كَالْجِبَالِ الرُّوَاسِي » . وقال : « الْفَقِيرُ عَلَى فَقْرِهِ أَغْيَرُ مِنْ أَحَدِكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ » . فذكر الأحاديث ، ثم قال : قال رَتَنُ : كُنْتُ فِي [٢٧٦/١] زَفَافٍ ^(٤) فَاطِمَةَ وَجَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ ثَمَّ مِنْ يُغْنِي شَيْئًا ، فَطَابَتْ ^(٥) قُلُوبُنَا وَرَقَضْنَا ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَتِنَا ، فَدَعَا لَنَا ، وَلَمْ يُتَكِرْ عَلَيْنَا فِعْلَنَا ، وَقَالَ : « اخْشَوْشُوا وَامْشُوا حَفَاةً تَرَوُا اللَّهَ جَهْرَةً » .

قال الذهبي : ووقفْتُ على نسخة يروِيها عبيدُ اللهِ بنُ محمد بن عبد العزيز السمرقندي ، قال : حَدَّثَنِي الإمامُ صفوةُ الأولياءِ جلالُ الدين موسى بن مجلي ابن بندار الدنيسري ، أَخْبَرَنَا الشيخُ الكبيرُ ، العديمُ النظيرُ ، رَتَنُ بنُ نصر بن كِرْبَالِ الهندي ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِيَّاكَ وَأَخَذَ الرَّفِي مِنَ السُّوقَةِ

(١) في ١ ، ب ، ص ، م : « متباينات » .

(٢) في الأصل : « بيمنك » . وسمنان بلدة بين الرى ودامغان ... ويتصل بعمارتها وبساتينها بليدة

أخرى يقال لها : بيمنك . معجم البلدان ٣ / ١٤١ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « نصير » .

(٤) في ١ ، ب : « زمان » .

(٥) في لسان الميزان ٢ / ٤٥١ : « فطارت » .

والتَّسْوَانِ ؛ فَإِنَّهُ بُعِدَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . وقال : « لَوْ أَنَّ لِيَهُودِيَّ حَاجَةً إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَطَلَبَ مِنِّي قَضَاءَهَا لَتَرَدَّدْتُ إِلَى بَابِ أَبِي جَهْلٍ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي قَضَائِهَا » .
 وقال : « شَقُّ الْعَالَمِ الْقَلَمُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَقِّ جَوْفِ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . / وقال : « نَقْطَةُ مَنْ دَوَاةٍ عَالِمٍ ^(١) أَوْ مُتَعَلِّمٍ عَلَى ثَوْبِهِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ٥٢٧/٢ مِنْ عَرَقِ مِائَةِ ثَوْبٍ شَهِيدٍ » . وقال : « مَنْ رَدَّ جَائِعًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ^(٢) أَنْ يُشْبِعَهُ عَذَبَهُ اللَّهُ وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مَرْسَلًا » . وقال : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَكِي يَوْمَ أُصِيبَ وَلَدَى الْحُسَيْنِ إِلَّا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أُولَى الْعَرْزِ مِنَ الرُّسُلِ » . وقال : « الْبَكَاءُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ نَوْرٌ تَامٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وقال : « مَنْ أَعَانَ تَارِكَ الصَّلَاةِ بِلَقْمَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ » . فذَكَرَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ حَدِيثٍ ، وَفِي آخِرِ النُّسخَةِ طَبَقَةً ، صَوَّرْتُهَا : قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاشْغَرِيُّ ، بِسْمَاعِي لَهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمُحَاسَنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبِيبِ ^(٣)
 الْأَسَدِيَّ ، بِسْمَاعِي لَهَا مِنَ الْإِمَامِ الْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ مَجْلِيٍّ الدُّنَيْسَرِيِّ بِخَوَارِزَمَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَسَمِعَهَا مُوسَى مِنْ رَتْنٍ : وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ فِي شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ وَسَبْعِمِائَةَ . ثُمَّ قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَأُظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْخَرَافَاتِ مِنْ وَضْعِ هَذَا الْجَاهِلِ مُوسَى بْنِ مَجْلِيٍّ ، أَوْ وَضَعَهَا لَهُ مِنْ اخْتَلَقَ ذَكَرَ رَتْنٍ ، وَهُوَ شَيْءٌ لَمْ يُخْلَقْ ، وَلَقَدْ صَحَّحْنَا وَجُودَهُ وَظَهْوَرَهُ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّمِائَةَ فَهُوَ إِمَّا شَيْطَانٌ تَبَدَّى فِي صُورَةِ بَشَرٍ ، فَادَّعَى الصَّحْبَةَ وَطُولَ / الْعُمُرِ الْمُفْرِطِ ، وَافْتَرَى هَذِهِ الطَّامَّاتِ ، ٥٢٨/٢

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « اللَّيْثِي » .

وأما شيخ ضالٍّ أسسَ لنفسه بيتًا في جهنم بكذبه على النبي ﷺ، ولو نُسِبَتْ هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن نُنزّهه عنها، فضلاً عن سيد البشر، لكن ما زالَ عوامُ الصوفية يزؤون الواهيات، وإسنادٌ فيه هذا الكاشغري، والطيب، وموسى بنُ مجلي، ورزن، سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب. ثم تكلم الذهبى في أقل ما يروى في عصره من العدد إلى النبي ﷺ، وذكر طرفاً من أقسام العلو المصطلح عليه، وأن العالي المكذوب هو ولا شيء سواه، ثم استطرّد إلى ذكر غلاة الصوفية، ومن يقول منهم: حدّثني قلبى عن ربّى، ثم إلى الاتحادية ومن يزعم منهم أنه عينُ الإله، ثم قال: وينبغي أن تعلموا أن همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل الأخبار العجيبة، فأين كان هذا الهندي مطموراً في هذه الستمائة سنة؟ أما كان أهل الأطراف [٢٧٦/١] يتسامعون به وبطول عمره فيرحلون إليه في زمن المنصور والمهدي، أما كان متولّى الهند يُثجف به المأمون - قلت: يعنى مع تطّله إلى المستغربات - أما كان بعد ذلك بمدّة متطاولة يعرف به محمود بن سُبُكْتُكِين لما افتتح بلاد الهند، ووصل إلى البلد الذى فيه البُدّ؛ وهو الصنم المُعظّم عندهم، وقصته في ذلك مشهورة مدونة^(١) فى التواريخ، ولم يتعرّض أحدٌ ممّن صنّفها إلى ذكر رزن. انتهى.

ثم قال الذهبى: ثم مع هذا تتطاوّل عليه الأعمار، ويكرّ عليه الليل والنهار، إلى عام ستمائة، ولا ينطق بوجوده تاريخ ولا جوال ولا سفار، فمثل هذا لا يكفى فى قبول / دعواه خبر واحد؛ إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر، ولو كان الذى زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر

٥٢٩/٢

(١) فى أ، ب، ص: «مروية».

أخف . ثم قال : ولعمري ما يُصَدَّقُ بصحبة رَتْنٍ إلَّا من يُؤْمِنُ بوجودِ محمدٍ بنِ الحسنِ في السُّردابِ ، ثم بخروجه إلى الدنيا فيملأُ الأرضَ عدلاً ، أو يُؤْمِنُ برجعةِ عليٍّ ، وهؤلاء لا يُؤَثَّرُ فيهم علاجٌ ، وقد اتَّفَقَ أهلُ الحديثِ على أنَّ آخرَ من رأى النَّبِيَّ ﷺ موتاً أبو الطفيلِ عامرُ بنُ واثلة^(١) ، وثبت في « الصحيح »^(٢) أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال قبلَ موته بشهرٍ أو نحوه : « أُرِيتُكم ليلتكم هذه ، فإنَّ عليَّ رأسِ مائةِ سنةٍ منها لا يَبْقَى على وجهِ الأرضِ مَن هو اليومَ عليها أحدٌ » . فانقطعَ المقالُ ، وماذا بعدَ الحقِّ إلَّا الضلالُ . انتهى ما ذكره الذهبيُّ في جزء « كسرِ وَثْنِ رَتْنٍ » مُلَخَّصًا ، وقد وَقَفْتُ على الجزء الذي أشار إليه ، وفيه أكثرُ من ثلاثمائةِ حديثٍ كما قال ، ثم وَقَفْتُ على طريقٍ أخرى إليه ؛ فَأُنَبِّأُنا غيرَ واحدٍ عن المُحَدِّثِ المُكْثِرِ الرَّحَالِ^(٣) جمالِ الدينِ الأَقْشَهريِّ نزِيلِ المدينة النبوية ، عن عليٍّ بنِ عمرانَ الصنعانيِّ ، عن رفيعِ الدينِ عمرَ بنِ محمدٍ بنِ أبي بكرٍ السمرقنديِّ ، أنَّه حَدَّثَهُ من لفظِهِ بالمسجدِ الجامعِ بصنعاء سنةَ أربعٍ وثمانينَ ، عن أبي الفتحِ موسى بنِ مجليٍّ . فذكرَ النسخةَ بطولها ،^(٤) وفي نسخةِ الإربليِّ المذكورِ : قال رَتْنٌ : كنتُ في زفافِ فاطمةَ أنا وأكثرُ الصحابةِ ، وكانَ ثَمَّ مَنْ يُعْنَى شيئًا ، فطابَتْ قُلُوبُنَا ورقَصْنَا بضرِبهم الدَّفَّ وقولهم الشُّعْرُ ، فلمَّا كانَ من الغدِ سألنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن ليلتنا فقلنا : كنَّا في زفافِ فاطمةَ . فدعاَ لنا ولم يُنَكِّزْ علينا^(٥) . / وقرأتُ بخطَّ المؤرخِ شمسِ الدينِ محمدِ بنِ ٥٣٠/٢

(١) في الأصل : « واثلة » ، وغير منقوطة في أ ، ب ، وستأتي ترجمة عامر بن واثلة في ٥٣٦/٥ . (٤٤٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري (١١٦ ، ٥٦٤ ، ٦٠١) ، ومسلم (٢٥٣٧) من حديث ابن عمر .

(٣) في أ ، ب ، ص : « الرجال » .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل .

إبراهيم الجزري في « تاريخه » قال : سمعت النجيب عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسي الصوفي بمصر سنة اثنى عشرة وسبعمائة يقول : قديم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمار محمود ولد بابا^(١) رتن ، فأخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر ، وكان ذلك سبب هجرته ، وأنه حضر حفر الخندق ، وكان استصحب معه سلة فيها تمر هندي أهداها إلى النبي ﷺ ، فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعا له بطول العمر وله يومئذ ست عشرة سنة ، فرجع إلى بلده وعاش ستمائة واثنين وثلاثين سنة ، وكانت وفاته سنة اثنين وثلاثين وستمائة . ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه ، عن النبي ﷺ . ثم قال النجيب : وذكر محمود أن عمره مائة وسبعون سنة ، قال النجيب : ثم قديم علينا أناس من شيراز إلى القاهرة ، وأخبروني أنه حي ، وأنه قد رزق أولادا . وقرأت قصته من وجه آخر مطولة بخط الأديب الفاضل صلاح الدين الصفدي^(٢) [٢٧٧/١] في « تذكيرته »^(٣) ، وأنبأني عنه غير واحد شفاها أنه قرأ في « تذكرة » الأديب الفاضل علاء الدين الوداعي .

قلت : وأنبأنا علي بن محمد بن أبي المجدي شفاها عن الوداعي^(٤) ، قال : حدثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدار السعادة بدمشق ، أخبرنا

(١) في الأصل : « بابا » .

(٢) خليل بن أبيك صلاح الدين الصفدي ، الإمام الأديب ، الناظم النائر ، لازم فتح الدين بن سيد الناس ، صنف الكثير في التاريخ والأدب ، كانت له همة عالية في التحصيل ، صنف « الوافي بالوفيات » ، وولى كتابة السر بحلب ، ووكالة بيت المال وكتابة الدست بدمشق ، توفي سنة أربع وستين وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكي ١٠/٥ ، والدرر الكامنة ١٧٦/٢ .

(٣) الوافي بالوفيات ٩٩/١٤ - ١٠٢ .

(٤) في ١ : « الوداعي » .

قاضي^(١) القضاة نور الدين علي بن محمد^(٢) الحسيني الحنفى سنة إحدى
وسبع مائة بالقاهرة، وأنبأنا غير واحد شفاهاً عن الإمام العلامة شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفى، / قال: أخبرنى القاضي معين الدين ٥٣١/٢
عبد المحسن بن القاضي جلال الدين عبد الله بن هشام سنة سبع وثلاثين
وسبع مائة، أخبرنى القاضي نور الدين، أخبرنا جدى الحسين بن محمد،
قال: كنت فى زمن الصبا وأنا ابن سبع عشرة سنة، سافرت مع أبى وعمى من
خراسان إلى الهند فى تجارة، فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضيعة من
الضياع، فعرج القفل نحوها، فنزلوا بها، فضج أهل القافلة، فسألناهم عن
ذلك، فقالوا: هذه ضيعة الشيخ رتن^(٣) المعمار. فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا
بفنائها شجرة عظيمة تظل خلقاً عظيماً، وتحتها جمع عظيم من أهل الضيعة،
فتبادر الكل نحو الشجرة ونحن معهم، فلما رأنا أهل الضيعة رحبوا بنا، فرأينا
زنبيلاً^(٤) كبيراً معلقاً فى بعض أغصان تلك الشجرة، فسألناهم، فقالوا: فى
هذا الزنبيل الشيخ^(٥) رتن الذى^(٦) رأى رسول الله ﷺ ودعا له بطول العمر ست
مرات. فسألناهم أن ينزلوا الشيخ لنسمع كلامه وحديثه، فتقدم شيخ منهم إلى
الزنبيل، وكان بيكراً^(٧)، فأنزله، فإذا هو مملوء بالقطن، والشيخ فى وسط
القطن، ففتح رأس الزنبيل فإذا الشيخ فيه كالفرخ، فحسر عن وجهه ووضع

(١) فى ا، ب، ص، م: «أقضى».

(٢) بعده فى م: «بن».

(٣) فى الأصل: «زين الدين».

(٤) الزنبيل: الجراب، وقيل: الوعاء يُحمل فيه. اللسان (ز ب ل).

(٥ - ٥) فى الأصل: «زين الدين».

(٦) بعده فى ص: «فرقا».

فمه على أذنيه ، وقال : يا جدّاه ، هؤلاء قومٌ قد قدّموا من خراسان ، وفيهم شرفاء من أولادِ النبي ﷺ ، وقد سألوا أن تُحدّثهم كيف رأيت رسولَ الله ﷺ ؟ وماذا قال لك ؟ فعند ذلك تنفّس الشيخ وتكلّم بصوتٍ كصوتِ التحلّ بالفارسية ، ونحنُ نسمعُ ونفهمُ ، فقال : سافرتُ مع أبي وأنا شابٌّ من هذه البلادِ إلى الحجازِ في تجارةٍ ، فلما بلغنا بعضَ أوديةِ مكة ، وكان المطرُ قد ملأَ الأوديةَ ، فرأيتُ غلامًا أسمرَ اللونِ ، مليحَ الكونِ ، حسنَ الشمائلِ ، وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية ، وقد حال السيلُ بينه وبينَ إبله وهو يخشى من خوضِ الماءِ لقوّةِ السيلِ ، فعلمتُ حاله ، فأتيتهُ إليه وحملتُهُ ، وخضتُ السيلَ إلى عندِ إبله من غيرِ معرفةٍ سابقةٍ ، فلما وضعتُهُ عندَ إبله ^(١) نظرَ إليّ ، وقال لي بالعربية : بَارَكَ اللهُ في عمرك ، بَارَكَ اللهُ في عمرك ، بَارَكَ اللهُ في عمرك . فتركتُهُ ومضيتُ إلى حالِ سبيلي / إلى أن دخلنا مكةَ وقضينا ما أتينا له من أمرِ التجارة ، وغدنا إلى الوطنِ ، فلما تطاولتِ المدةُ على ذلك كنّا جلوسًا في فناءِ ضيعتنا هذه في ليلةٍ مُقمرةٍ ليلةَ البدرِ ، والبدرُ في كبدِ السماءِ ، إذ نظرنا إليه وقد انشقَّ نصفين فغربَ نصفٌ في المشرقِ ونصفٌ في المغربِ ساعةً زمانيةً ، وأظلمَ الليلُ ، ثم طلعَ النصفُ الأولُ من المشرقِ والنصفُ الثاني من المغربِ إلى أن التفتيا [٢٧٧/١ ظ] في وسطِ السماءِ كما كان أولَ مرةٍ ، فتعجّبنا من ذلك غايةَ العَجَبِ ، ولم نعرِفْ لذلك سببًا ، فسألنا الرُكبانَ عن خبرِ ذلك وسببِهِ ، فأخبرونا أن رجلًا هاشميًّا ظهرَ بمكةَ وادّعى أنّه رسولُ الله ﷺ إلى كافّةِ العالمِ ، وأنَّ أهلَ مكةَ سألوه معجزةَ كمعجزةِ ^(٢) سائرِ الأنبياءِ ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمرَ

(١) في ١ ، ص : « أهله » .

(٢) في الأصل ، ا ، ب ، ص ، م : « كمعجزات » . وينظر الوافي بالوفيات ١٤ / ١٠٠ .

القمرَ فينشقُ في السماءِ ، ويغرُوبُ نصفُه في المشرقِ ونصفُه في المغربِ ، ثم يعودُ إلى ما كان عليه ، ففعلَ لهم ذلكَ بقدرَةِ اللَّهِ تعالى ، فلَمَّا سَمِعْنَا ذلكَ من السفارِ اشتَقْتُ إلى أن أرى المذكورَ ، فتَجَهَّزْتُ في تجارةٍ وسافرتُ ، إلى أن دخلْتُ مكةَ ، وسألتُ عن الرجلِ الموصوفِ ، فدلَّوني على موضِعِه ، فأُتِيتُ إلى منزله فاستأذنتُ عليه فأذن لي ، فدخلْتُ عليه فوجدته جالسًا في صدرِ^(١)

المنزلِ والأنوارُ تتلألأُ في وجهِه ، وقد استنارتِ محاسنُه وتغيَّرتِ صفاتُه التي كنتُ أعهدُها في السفرةِ الأولى فلم أعرفه ، فلَمَّا سلَّمْتُ عليه نظرَ إليَّ وتَبَسَّمَ وعزفني ، وقال : عليك السلامُ ، ادنُ مِنِّي . وكان بين يديه طبقٌ فيه رُطَبٌ ، وحوله جماعةٌ من أصحابِه يُعظِّمونَه ويُجلُّونَه ، فتَوَقَّفتُ لهيبته فقال ثانيًا^(٢) : « ادنُ مِنِّي وكُلْ ، الموافقةُ من المروءة ، والمنافقةُ من الرندقة » . فتَقَدَّمْتُ وجلسْتُ وأكلْتُ معه من الرُطَبِ ، وصار يُناولني الرُطَبَ بيده المباركة ، إلى أن ناولني ستَّ رُطباتٍ من سوى ما أكلْتُ بيدي ، ثم نظرَ إليَّ وتَبَسَّمَ وقال لي : « أَلَمْ تَعْرِفْنِي ؟ » . قلتُ : كائني ، غيرَ أنَّي ما أَتَحَقَّقُ . فقال : « أَلَمْ تَحْمِلْنِي في عامِ كَذَا ، وجاوزتَ بي السيلَ حينَ حالَ^(٣) السيلُ بيني وبينَ إبلي ؟ » فعرفته بالعلامة ، وقلتُ له : بلى يا صَبِيحَ الوجهِ . فقال لي : « امْدُدْ يَدَكَ » . فَمَدَدْتُ يدي اليَمَنَى^(٤) إليه فصافحني بيده ٥٣٣/٢

اليَمَنَى ، وقال لي : قلْ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

(١) في أ ، ب ، ت ، ص ، م : « وسط » .

(٢) في الأصل ، أ ، ولسان الميزان ٤٥٣/٢ : « يابابا » ، وفي ب : « بابا » ، وفي ص ، م : « يا أبانا » .

والمثبت من الوافي بالوفيات ١٤ / ١٠١ .

(٣) في أ ، ب : « سال » .

(٤) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « اليمين » .

رسول الله . فقلت ذلك كما علمني . فسر بذلك ، وقال لي عند خروجي من عنده : « بَارَكَ اللهُ في عمرك ، بَارَكَ اللهُ في عمرك ، بَارَكَ اللهُ في عمرك » . فودعته وأنا مُستبشِرٌ ببقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة ، وها عمري اليوم ستمائة سنة وزيادة ، وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادى وأولاد أولادى ، وفتح الله على وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله ﷺ .

وقد وقعت لي روايات أخرى غير ما ذكره الذهبي إلى رتني ، منها ما قرأت في كتاب « الوحيد في سلوك طريق أهل التوحيد » للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصي^(١) ، وقد لقيت حفيده الشيخ عبد الغفار بن أحمد بن عبد الغفار ، وهو يروى ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : حدثني الشيخ محمد العجمي ، قال : صحبت كمال الدين الشيرازي ، وكان قد أسنّ وبلغ مائة^(٢) وستين^(٣) سنة ، قال : صحبت رتن الهندي ، وقال لي : إنه حضر حفرة^(٤) الخندق مع رسول الله ﷺ .

وبه قال عبد الغفار بن نوح : وحدثني الشيخ عماد الدين السكري خطيب جامع الحاكم ، عن الشيخ إسماعيل الفارقي ، عن خواجه رتن الهندي . فذكر حديثاً .

(١) عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم القوصي ، أصله من الأقصر ، سمع الحديث من الدمياطي والمحب الطبري ، ولازم عبد العزيز المنوفي وأبا العباس الملتئم ، صنف كتاباً ضاهى به « رسالة القشيري » سماه « الوحيد في سلوك أهل التوحيد » ، بنى بظاهر قوص رباطاً حسناً ، وقع له أمر يتعلق بالنصارى بقوص وكنائسهم في سنة ٧٠٠ هـ فحمل إلى القاهرة وأقام بها إلى أن مات سنة ٧٠٨ هـ . الدرر الكامنة ٢ / ٤٩٥ .

(٢ - ٣) ليس في الأصل . وينظر لسان الميزان ٢ / ٤٥٤ .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

^(١) وقال البهائم الجندى فى « تاريخ اليمى » : وجدت بخط الشيخ حسن ابن عمر بن محمد بن على بن أبى القاسم الحميرى ، أخبرنى الشيخ العالم المحدث أبو الحسن ^(٢) ^(٣) على بن شبيب بن إسماعيل بن الحسن الواسطى ، حدثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال المنحورى بقرية من صعيد مصر يقال لها : أسبوط : سمعت المعمارى رثن بن ميدن / بن مندى ٥٣٤/٢ الصراف السندى ، قال : كنت فى بدء أمرى أعبد صنما ، فرأيت فى منامى قائلا يقول لى : اطلب لك دينًا غير هذا . فقلت : أين أطلبه ؟ قال : بالشام . فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية ، فتصبرت مدة ، ثم سمعت بالنبي ﷺ بالمدينة ، فأتيته ، فأسلمت على يده ، ودعا لى بطول العمر ومسح على رأسى بيده الكريمة ، ثم خرجت معه غزاة اليهود ، ولما عُدْتُ استأذنته فى العود إلى بلدى لأجل والدتى ، فأذن لى . قال : وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة بركة دعاء النبى ﷺ ، ومات فى رجب سنة ثمان وستمائة . قال : وقدم اليمى أيضا رجل اسمه عمر بن محمد بن أبى بكر السمرقندى ، فروى عن أبى الفتح موسى بن مجلى الدينسرى ، عن أبى الرضا رثن بن نصر بن كربال .

قلت : وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى ، عن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر اليمانى ، أخبرنا على بن أبى بكر الأزرق إجازة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير ، عن والده ، عن ^(١)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) بعده فى ص : « بن » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

^(١) محمد بن عمرو بن عليّ التباعيّ الفقيه ، عن أبيه ، حدّثنا الشريف موفق الدين عليّ بن محمد الخراسانيّ من أهل هراة في ذى القعدة سنة سبع عشرة وستّمائة بالمخلاف من بلاد الشاور^(٢) ، قال : دخلت الهند سنة إحدى وستّمائة في جمادى الأولى ، فذكر لي خبر رجلٍ مُعَمَّرٍ أدرك النبي ﷺ يسكنُ بقرية من مدينة دليّ ، فقصدته زائرًا أنا ورجلٌ مغربيّ ، فلما وقفنا عنده وسلّمنا / عليه سألني : مَنْ أنا ؟ فقلتُ : أنا رجلٌ شريفٌ من ولد الحسين بن عليّ من أهل خراسان من هراة ، وهذا رجلٌ من أهل المغرب . فقال : عجبٌ عجيبٌ أنا حملتُ جدّك رسولَ الله ﷺ . قلتُ : يا شيخُ ، كم لك من العمر ؟ قال : سبعمائة سنة . قلتُ : يا شيخُ ، أنت من قبل النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، أنا من قوم عيسى ، وأنا حملتُ رسولَ الله ﷺ قبل النبوة وهو صبيٌّ صغيرٌ . قلتُ : وكيف كان ذلك ؟ قال : سمِعْتُ بأنَّ محمدًا خاتم النبيّين في الحجاز ، فركبْتُ البحرَ ثلاثَ مراتٍ ، تنكيسُ المركبُ في كلِّ مرةٍ ، إلى أن ركبْتُ الرابعة فوصلْتُ إلى جُدة ، وخرَجْتُ من البحرِ ، فلما كنتُ بين جُدة ومكة وقع المطرُ وسال الوادى ،^(٣) فلقيتُ صبيًّا معه جمالٌ ، وقد جاوَزَت الإبلُ الوادى^(٤) ولم يَقْدِرْ هو أن يَجُوزَ ، فحملته وقطعتُ به ذلك النهرَ ، فقال لي : بارك الله في عمرك . قالها ثلاثًا ، فدخلتُ مكة وأقمْتُ مدةً ولم أعْرِفْ للنبيّ ﷺ خبرًا ، فرجعتُ إلى بلدي فأقمْتُ بها ثلاثين أو إحدى وأربعين ، فسمِعْتُ بالنبيّ ﷺ وأَنَّهُ تَحَوَّلَ إلى المدينة ، فركبْتُ البحرَ خامسَ مرةٍ ، فوصلْتُ^(٥)

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في أ ، ب : « الشادر » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص .

^(١) إلى المدينة، فدخلت المسجد وأبصرت النبي ﷺ جالساً في المحراب، فسلمت عليه وجلست، فقال: «من أين أنت يا شيخ؟» قلت: من الهند. قال: «أنت الذي حملتني بين جدة ومكة وأنا صبي ومعي جمال». قلت: نعم. قال: «بارك الله في عمرك». فأسلمت وأقمْتُ عنده اثني عشر يوماً، وأكلتُ معه الطعام، ورجعتُ إلى بلدي، فأقمْتُ تحت هذه الشجرة. وهي شجرة قوقل. قال: ثم أمر لنا بطعام، وأكل معنا ثلاث لُقيمات، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الموافقةُ من المروءة، والمنافقةُ من الزندقة». قال: ورأيتُ أسنانه مثلَ أسنانِ الحنَّسِ ^(٢) دقاًقاً، ولحيته مثلَ الشوك، وفيها شعرٌ أكثره بياض، وقد سقط حاجباه على وجنتيه يرفعهما بكُلاب، / قال: وسألتُ الشريف: هل كان للشيخ أولاد؟ فقال: سألتُه ٥٣٦/٢ فذكر أنه لم يتزوَّج قط. ولا احتلمَ إلا مرةً في الجاهلية، قال الشريف: أقمْتُ معه من طلوع الشمس إلى العصر، ورأيتُه؛ طولَ قعدته ثلاثة أذرع، ومات سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وقرأتُ في «تاريخ اليمن» للجندى ^(١): ومنها ما أُنبئتُ عن المحدث الرِّحالِ جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقرشي نزيل المدينة النبوية في «فوائد رحلته»، أخبرنا أبو [٢٧٨/١] الفضل، وأبو القاسم بن أبي عبد الله ^(٣) علي بن إبراهيم بن عتيق اللواتي المعروف بابن الخباز ^(٤) المهدوي،

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في ١، ب: «الحسن».

(٣) بعده في الأصل: «بن».

(٤) في الأصل: «الحياد»، وفي ص: «الجبار».

في العشرين من شوال سنة عشر وسبعمائة بتونس ، قال : سَمِعْتُ أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي المغربي التلمساني ، بثرغ الإسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة ، يقول : سَمِعْتُ الْمُعَمَّرَ أبا بكر المقدسي ، وكان عمره ثلاثمائة سنة ، من لفظه ^(١) « بِلْدَةِ السُّومَنَاتِ » بالهند بمسجد السلطان محمود ابن سُكُكَيْنَ في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة ، يقول : حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ خَواجِه رَتَّنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي دَارِهِ بِلْدَةَ بَثْرَنْدَه ^(٢) مِنْ لَفْظِهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَنْدٌ مِنْ قَبْلِ عَسْقلَانٍ ، وَهُمْ تُرُوكُ ، مَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَهَرُوهُ ، وَلَا قَصَدُوا أَحَدًا إِلَّا قَهَرُوهُ » ^(٣) . قال : وَذَكَرَ خَواجِه رَتَّنُ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدَقَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ ، وَمَاتَ بِهَا ، وَعَاشَ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . قَالَ الْأَقْشَهْرِيُّ : وَهَذَا السَّنَدُ يُتَبَرِّكُ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يُوثَّقْ بِصَحَّتِهِ ^(٤) .

ثم قال الأقشهرى : / وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكنانى ، ثم التونسى ، قال : سَمِعْتُ الشَّيْخَ نَجْمَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بَابَا رَتَّنَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَالِدِي

(١ - ١) فى الأصل : « تلك السومات » ، وفى ١ ، ب : « بِلْدَةُ السُّومَنَابِ » ، والسومانات : صنم الهند الأكبر . ينظر السير ١٧ / ٤٩٠ ، ٤٩١ .

(٢) فى الأصل : « ترينده » ، وفى ١ ، ب ، م : « توبنده » ، وغير واضحة فى ص . والمثبت مما تقدم فى نسبته ص ٥٨٩ ، وينظر لسان الميزان ٢ / ٤٥٥ .

(٣) فى الأصل : « نهروه » .

(٤) فى الأصل ، ص ، م : « بصحبته » .

بابَا رَتَنَ يَقُولُ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ .
 وعن الأَقْشَهْرِيِّ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْجَزَائِرِيُّ ^(١) ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَدِيدِيٍّ ، قَالَ : سَافَرْتُ مِنْ مَالَقَةِ
 إِلَى غَرْنَاطَةِ فَلَقِيتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَسَنِ ^(٢) الْجُدَامِيِّ قَالَ لِي : لَقِيتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرُونَ بْنَ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ
 زَكْرِيَا بْنِ بَرِاطَانَ الثُّجَيْبِيِّ : لَمَّا تَكَاثَرَتِ الْأَخْبَارُ بِقِصَّةِ الْمُعَمَّرِ وَلَقِيَ أَبِي مَرْوَانَ
 لَهُ ، اجْتَرَتْ عَلَى وَادِي آشٍ ^(٣) فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتْمَائَةَ ،
 فَأَلْفَيْتُ بِهَا أَبَا مَرْوَانَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَيْرِ الْمُعَمَّرِ ، فَقَالَ لِي : خَرَجْتُ ^(٤) مِنْ
 الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمَائَةَ إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَأَقَمْتُ بِهَا سَبْعَ
 سِنِينَ ، ثُمَّ تَجَوَّلْتُ ^(٥) فِي الْبِلَادِ ، فَوَصَلْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَوَجَدْتُ خَيْرَ الْمُعَمَّرِ
 بِهَا مَشْهُورًا ، ثُمَّ قِيلَ لِي : هُوَ فِي إِقْلِيمٍ كَذَا . فَأَنحَدَرْتُ إِلَى كَشٍّ ^(٦) ، فَقَوَى
 الْخَبِرُ فَأَنحَدَرْتُ أَيْضًا إِلَى بَلَدٍ أُخْرَى ، فَقِيلَ لِي : إِنَّ الطَّرِيقَ مُمْتَنِعٌ ؛ لِأَنَّهُ
 صَحْرَاءُ مَسَافَتُهَا خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ يَوْمًا . وَكُنْتُ أَقِيمُ أَيَّامًا لَا أَكُلُ وَلَا أَشْرَبُ ،
 فَعَزَمْتُ عَلَى السَّيْرِ فِيهَا ^(٧) ، ثُمَّ قِيلَ لِي : إِنَّ هُنَا طَرِيقًا أَقْرَبَ ، لَكِنَّهَا لَا تُسَلِّكُ
 مِنْ أَجْلِ التَّنَرِ ^(٨) . فَهَانَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَسِرْتُ وَلَا أَكَلُمُ مَنْ يُكَلِّمُنِي بَلْ أَظْهَرُ

(١) فِي ب : « الْجَزَائِرِيُّ » .

(٢) فِي م : « حَسِين » .

(٣) فِي الْأَصْل : « أَنْس » .

(٤) فِي أ ، ب ، ص : « أَخْرَجْتُ » .

(٥) فِي أ ، ب : « تَحَوَّلْتُ » .

(٦) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « كَبَس » . وَيَنْظُرُ الْأَنْسَابُ ٧٠ / ٥ ، ٧٨ .

(٧) فِي الْأَصْل : « مِنْهَا » .

(٨) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « التَّنَر » . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي .

الصمم ، ولا آكل ولا أشرب ، قال : فمشيتُ في عسكرِ التَّيرِ ستَّةَ أيامٍ على ذلك ، ثم خرجتُ عنهم فسيرتُ يومين حتى وصلتُ إلى الموضعِ الذي قصدته ، فعجِبَ أهله مني ، وأضافني شيخٌ منهم فأدخلني بيتًا ، فإذا فيه الشيخُ المَعْمَرُ ملفوفًا في القُطْنِ ، وهو / في مهدٍ ، فدعاه ، فقال : يا سيدي ، هذا رجلٌ من بلادٍ بعيدةٍ من المغربِ الأقصى ، جاء إلينا ليس له حاجةٌ [٢٧٨/١ ظ] غيرِ رؤيتك ، ويريدُ أن يسمَعَ منك . فكلَّمَنِي بكلامٍ ترجمه لي ذلك الشيخُ ، فقال : كنتُ يومَ الخندقِ أعملُ مع المسلمين ، وأنا ابنُ أربعِ عشرةَ سنةً ، فلَمَّا رأيته وجدتُ في نفسي خِفَّةً في العملِ ، فلَمَّا رأى ذلك مني قال : « عمرك الله ، عمرك الله ، عمرك الله » . ثم سكَّت ، فقال لي الذي أدخلني عليه : يكفيكَ .

ثم أخرج الأَقْشهرِيُّ نحوَ هذه القصةِ من وجهين آخرين ؛ فسَمَّى المَعْمَرَ عَمَّارًا ، وسأذكرُ ذلك في حرفِ العينِ من هذا القسمِ ^(١) إن شاء الله تعالى .

وقد تكلمَ الصَّلاحُ الصَّفَدِيُّ في « تذكّره » في تقوية وجودِ رَتْنِ ^(٢) ، وأنكرَ على من يُنكِرُ وجودَه ، وعوّلَ في ذلك على مجردِ التجويزِ العقليّ ، وليسَ النزاعُ فيه ، إنّما النزاعُ في تجويزِ ذلك من قِبَلِ الشرعِ بعد ثبوتِ حديثِ المائَةِ في « الصحيحين » ^(٣) ، والاستبعادِ الذي عوّلَ عليه الذهبيّ ، وتعقّبَ القاضي برهانُ الدين بن جماعةٍ في حاشيةٍ كتبها في « تذكرة » الصَّفَدِيِّ ، فقال : قولُ شيخنا الذهبيّ هو الحقُّ ، وتجويزُ الصَّفَدِيِّ الوقوعُ لا يستلزمُ الوقوعَ ؛ إذ ليسَ كلُّ

(١) لم يذكر المصنف شيئاً من ذلك فيمن ترجمهم باسم عمار .

(٢) الوافي ١٠٢/٢ ، وليس فيه ذكر لتقوية أمر رتن ، بل نقل كلام الذهبي في تكذيب وجوده . وينظر

لسان الميزان ٤٥٤/٢ .

(٣) تقدم تخريجه ص ٥٩٥ .

جائزٍ بواقع . انتهى .

ولما اجتمعتُ بشيخنا مجدِّ الدين الشيرازيَّ شيخِ اللغةِ بزييدٍ من اليمنِ ، وهو إذ ذاك قاضى القضاةِ ببلادِ اليمنِ ، رأيتهُ يُنكرُ على الذهبيِّ إنكاره وجودَ رَتَنِ ، وذكر لى أنه دخلَ صِيعَتَه لما دخلَ بلادَ الهندِ ، ووجد فيها من لا يُحصَى كثرةٌ يُنقلون عن آبائهم وأسلافهم^(١) قصةَ رَتَنِ ، ويُثبتون وجوده ، فقلتُ : هو لم يَجْزِمِ بعدمِ وجوده ، بل تَرَدَّدَ ، وهو معذورٌ ، والذي يظهرُ أنَّه كان^(٢) طالَ عمره ، فادَّعى ما ادَّعى ، وتمادى على ذلك حتى اشتهرَ ، ولو كان صادقاً لاشتهرَ فى المائةِ الثانيةِ ، أو الثالثةِ ، أو الرابعةِ ، أو الخامسةِ ، لكنه لم يُنقلَ / عنه شيءٌ إلا فى أواخرِ^(٣) السادسةِ ، ثم فى أوائلِ السابعةِ قبيلَ ٥٣٩/٢ وفاته . وقد اختلفَ فى سنةِ وفاته كما تقدَّم . والله أعلم .

[٢٧٧٣] رجلٌ ؛ صحابئى لم يُسمَّ ، ادَّعى ابنُ حزمٍ أنَّ هذه اللفظةَ علَّم عليه سَمَاهُ بها أهلُه ، فقال : هو صحابئى معروفٌ . ذَكَرَ ذلك فى أواخرِ « المحلَّى »^(٤) فى بابِ مَنْ سَبَّ اللهَ ورسوله ، واعتمدَ على ما رواه من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ أيمنَ ، عن حبيبِ البخاريِّ صاحبِ أبى ثورٍ ، عن محمدِ بنِ سهلٍ ، سمعتُ عليَّ بنَ المدينيِّ يقولُ . فذكرَ قصَّةً له مع المأمونِ فيمن سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وذكرَ فيها حديثَ رجلٍ من بلقيين ، قال عليٌّ : بهذا يعرفُ هذا الرجلُ ، وهو اسمه ، وقد وفدَ على النَّبِيِّ ﷺ وبايعه .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) فى الأصل : « قد » .

(٣) فى الأصل : « آخر المائة » .

(٤) المحلَّى ١١/٤١٢ ، ٤١٣ (طبعة دار الآفاق الجديدة - بيروت) .

قلت: محمد بن سهل ما عرفته، وفي طبقته محمد بن سهل العطار، رماه الدارقطني بالوضع^(١)، وقد ناقض ابن حزم؛ فذكر في الجهاد^(٢) حديث عبد الله بن شقيق، عن رجل من بلقين، قال: قلت: يا رسول الله، هل أحد أحق بشيء من المغنم^(٣) من أحد؟ قال: «لا». الحديث.

قال ابن حزم: هذا عن رجل مجهول، لا ندرى أصدق في دعواه الصحبة أم لا؟

[٢٧٧٤] [٢٧٩/١] رجال - بتشديد الجيم، وضبطه عبد الغني^(٤) بالمهملة، قال الأثير^(٥): الأكثر على أنه بالجيم - بن عنفوة - بنون وفاء - الحنفى^(٦)، / ذكره ابن أبي حاتم^(٧)، فقال: قدم على النبي ﷺ في وفد بني حنيفة، وكانوا بضعة عشر رجلاً فأسلموا. سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: لكنه ارتد وقيل على الكفر، فروى سيف بن عمر^(٨) في «الفتوح» عن مخلد بن قيس العجلي^(٩)، قال: خرج فرائ بن حيان، والرجال بن

(١) تاريخ بغداد ٥/٣١٤، ٣١٥، وميزان الاعتدال ٣/٥٧٦.

(٢) المحلي ٧/٥٥٠.

(٣) في أ، ب، ص، م: «المقيم».

(٤) المؤلف والمختلف ص ١٠٠.

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «الأمين». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٢.

(٦) طبقات ابن سعد ١/٣١٦، وثقات ابن حبان ٢/١٧٢، والاستيعاب ٢/٥٥١، والتجريد ١/١٨٢.

(٧) الجرح والتعديل ٣/٥١٩.

(٨) سيف بن عمر - كما في الاستيعاب ٣/١٢٥٨.

(٩) في النسخ: «البجلي». والمثبت من الاستيعاب ٣/١٢٥٨. وينظر تاريخ دمشق ٤٤/٣٤٣،

والمنتظم ٤/٢٠٩.

عنفوة، وأبو هريرة، من عند رسول الله ﷺ، فقال: «لَضُرْسُ أَحَدِهِمْ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَإِنْ مَعَهُ^(١) لَقَفَا غَادِرٍ». فَبَلَّغَهُمْ ذَلِكَ، إِلَى أَنْ بَلَغَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفَرَاتًا قَتَلَ الرَّجَالَ، فَخَرًّا سَاجِدَيْنِ.

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ^(٢) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كَانَ فِي الرَّجَالِ بْنِ عُنفُوةَ مِنَ الْخَشُوعِ وَالزُّؤْمِ لِقَاءَ الْقُرْآنِ وَالْخَيْرِ فِيمَا يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ عَجَبٌ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا وَالرَّجَالُ مَعَنَا جَالِسٌ، فَقَالَ: «أَحَدُ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ فِي النَّارِ». قَالَ رَافِعٌ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أَرْوَى، وَالْطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو، وَالرَّجَالُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ وَأَتَعَجَّبُ، فَلَمَّا ارْتَدَّتْ بَنُو حَنيفَةَ سَأَلْتُ: مَا فَعَلَ الرَّجَالُ؟ فَقَالُوا: افْتَنَ؛ شَهِدَ لِمُسَيْلِمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرَكَهُ فِي الْأَمْرِ. فَقُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْحَقُّ. قَالُوا: وَكَانَ الرَّجَالُ يَقُولُ: كَبِشَانِ انتَطَحَا فَأَحْبَهُمَا إِلَيْنَا كَبِشُنَا. يَعْنِي مُسَيْلِمَةَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

[٢٧٧٥] رَدَادٌ، ذُكِرَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٣).

[٢٧٧٦] رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤). / ذَكَرَهُ ٥٤٠/٢

أَبُو نَعِيمٍ^(٥) وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رِفَاعَةَ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ؛ الْمَذْكُورِ فِيهِ:

(١) فِي أ، ب: «مَعَهُ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٤٤٣٤) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ بِهِ.

(٣ - ٣) لَيْسَ فِي: الْأَصْل.

(٤) فِي أ، ب: «الثَّالِث».

وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ ص ٥٢٦ (٢٦٥٩).

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٤٢/٥، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٨١/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٢٩/٢،

والتَّجْرِيدُ ١٨٤/١.

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٨١/٢.

زنبُرٌ . بدل : دينار^(١) . وهو الصواب ، وثبّه عليه أبو موسى^(٢) .

[٢٧٧٧] رفاعَةُ بْنُ عَمْرِو الجهنِّي . ذكره أبو معشر^(٣) وحده في أهل بدرٍ ، وإنما هو وديعةُ بْنُ عَمْرِو ، وسيأتى على الصواب في موضعه^(٤) .

[٢٧٧٨] رفاعَةُ البدرِي^(٥) ، استدرّكه أبو موسى^(٦) تبعًا لأبي بكرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، وهو وهمٌ ، فإنَّ الحديثَ لرفاعةَ بْنِ رافعٍ ؛ وهو حديثُ المسِيءِ صَلَاتِهِ ، وقد ذكره ابنُ منْدَه على الصواب^(٧) .

[٢٧٧٩] رفاعَةُ أَبُو عبايَةَ ، وهم من ذكره في الصحابة ، وقد ذكرتُ شُبُهَتَهُ في ذلك في حرفِ الخاءِ في حَدِيثِج^(٨) .

[٢٧٨٠] رفاعَةُ^(٩) ، غيرُ منسوبٍ ، وهو من أصحابِ الشجرة . ذكره أبو موسى^(١٠) ، وساق من طريقِ أبي أميةَ بْنِ أَبِي المخارقِ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبيدةُ بْنُ رفاعَةَ ، عن أبيه ، وكان مَنَّ بَايَعَ تحتَ الشجرة ، قال : كان النبي ﷺ إذا رأى الهلالَ كَبَّرَ . الحديث . قال أبو موسى^(١١) : هذا غيرُ رفاعَةَ بْنِ رافعٍ ، وقد أورده

(١) تقدم ص ٥٤١ (٢٦٨١) .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٢٩ .

(٣) أبو معشر - كما في الاستيعاب ٢/ ٥٠١ .

(٤) سيأتى في ٣٢٣/ ١١ (٩١٥٨) .

(٥) أسد الغابة ٢/ ٢٢٤ ، والتجريد ١/ ١٨٣ .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٢٤ .

(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣٦ ، ٦٣٧ .

(٨) تقدم ص ١٩٧ .

(٩) أسد الغابة ٢/ ٤٣٤ ، والتجريد ١/ ١٨٥ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٣٤ .

أبو نعيم^(١) في ترجمة رفاعَةَ بنِ رافعٍ ، لكن لا نعرفُ له ابناً يقالُ له : أبو عُبيدةَ ، فالظاهرُ أنَّه غيره .

/ قلتُ : بل هو هو ، وإثماً تَصَحَّفَ [٢٧٩/١ ط] اسمُ الراوى عنه ، والصوابُ ٥٤١/٢ عبيدُ بنُ رفاعَةَ ، وكذلك وقع في « الغِيلَانِيَّاتِ »^(٢) .

[٢٧٨١] رقيش^(٣) الأسدِيُّ . ذكرَ البلاذريُّ^(٤) أنَّ بعضَهم ذكره في مهاجرة الحبشة ، قال : وهو غَلَطٌ ، والصوابُ قيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ .

[٢٧٨٢] رُكَّانَةُ أبو محمد^(٥) ، فَرَّقَ ابنُ أبي داودَ^(٦) ، والباوَرِذِيُّ^(٧) ، بينَهُ وبينَ رُكَّانَةَ بنِ عبدِ يزيدَ المطلبِيِّ ، وأوردا من طريقِ أبي جعفرٍ محمد بنِ رُكَّانَةَ ، عن أبيه ، قال : صَارَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَنِي . وأورده ابنُ منده^(٨) ، وقال : أراه الأول . قلتُ : بل هو المُحَقَّقُ ؛ فَإِنَّ قِصَّةَ المصارعةِ مشهورةٌ لِرُكَّانَةَ ابنِ عبدِ يزيدَ ، وقد أورده الترمذِيُّ ، وابنُ قانعٍ ، وغيرُهما^(٩) .

[٢٧٨٣] زُومانُ بنُ بَعْجَةَ^(١٠) بنِ زيدِ بنِ عَميرةَ^(١١) الجذامي ، تقدَّم في

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٧٩ .

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٣٤ .

(٣) في الأصل : « ريس » ، وفي ١ : « رمس » بغير نقط ، وفي ص ، م : « رقيس » .

(٤) أنساب الأشراف ١/ ٢٢٨ .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٣ ، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٨ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٦ ، والتجريد ١/ ١٨٦ .

(٦) ابن أبي داود - كما في معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٣ .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « البلاذري » .

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٣ .

(٩) ينظر ما تقدم في ص ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

(١٠) في الأصل : « نعجة » .

(١١) في الأصل : « عمير » .

القسم الأول^(١).

[٢٧٨٤] رومة الغفاري^(٢)، صاحب بئر رومة، أورده ابن منده^(٣)، فقال : يقال : إنه أسلم . روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان، عن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي / سلمة^(٤) بشر^(٥) بن بشير الأسلمي، عن أبيه، قال : لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا^(٦) الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها : رومة . كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول الله ﷺ : « يغنيها بعين في الجنة » . فقال : يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها . فبلغ ذلك عثمان، فاشترأها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ، فقال : يا رسول الله، أتجعل لي مثل الذي جعلت لرومة عينا في الجنة ؟ قال : « نعم » . قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . قلت : تعلق ابن منده على قوله : أتجعل لي مثل الذي جعلت لرومة ؟ ظنا منه أن المراد به صاحب البئر، وليس كذلك ؛ لأن في صدر الحديث أن رومة اسم البئر، وإنما المراد بقوله : جعلت لرومة . أي : لصاحب رومة، أو نحو ذلك .

وقد أخرجه البغوي^(٧) عن عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد ؛ فقال فيه : مثل الذي جعلت له . فعاد الضمير على الغفاري . وكذا أخرجه ابن

(١) تقدم ص ٥٥٣ (٢٧٠٦) .

(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ١٨٦ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٣٩ .

(٤) بعده في م : « عن » .

(٥) في أسد الغابة ٢/ ٢٣٩ : « بشير » . وينظر المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٨ .

(٦) في أ، ب، ص : « استكثروا » .

(٧) معجم الصحابة (١٩١) .

شاهين، والطبراني^(١)، من طريق ابن أبي

وقال البلاذري في «تاريخه»^(٢) : وكان رسول الله ﷺ يَشْرَبُ من بئرِ رُومَةَ بالعقيق، وبَصَقَ فيها فَعَذَّبَتْ. قال : وهى بئرٌ قديمةٌ قد كانت ارْتَطَمَتْ^(٣)، فَأَتَى قَوْمٌ من مُزَيْنَةَ حلفاءُ لِلْأَنْصَارِ فقاموا عليها وأصلحوها، وكانت رُومَةُ امرأةٌ منهم أو أمةٌ لهم تَسْقَى منها الناسَ، فَسَبَتْ إليها. قال : وقال بعضُ الرواةِ : إِنَّ الشُّعْبَةَ التى على طَرَفِهَا تُدْعَى رُومَةَ . والشُّعْبَةُ وإِدِ صَغِيرٌ يَجْرِى فيه الماءُ.

وروى عمرُ بنُ شُبَّةَ في «أخبارِ المدينة»^(٤)، عن أبى غَسَّانَ المدنى : أَخْبَرَنى غيرُ واحدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : «نِعْمَ الْقَلِيبُ قَلِيبُ الْمَزْنِيِّ» . فاشْتَرَاهَا عَثْمَانُ فَتَصَدَّقَ بِهَا .

/ وروى عمرُ بنُ شُبَّةَ^(٥) بإسنادٍ ضعيفٍ، عن أبى قلابَةَ قال : أَشْرَفَ عَلَيْهِم ٤٣/٢ عَثْمَانُ فَنَاشَدَهُم : هل تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ كانت [٢٨٠/١] لفلانٍ اليهوديِّ لا يَسْقَى منها أَحَدًا قطرةً إلا بَثْمَنِ فاشتريتها بمالى ؟ وله شواهدُ فى «الترمذى»^(٦) وغيره، ولكنَّ المرادَ هنا قوله : لفلانٍ اليهوديِّ .

وذكر ابنُ هشامٍ فى «التَّيجَانِ» أَنَّ ثُبَّعًا لما غَزَا يَثْرِبَ اجْتَوَى^(٧) البئرَ التى

(١) المعجم الكبير (١٢٢٦).

(٢) أنساب الأشراف ٢/ ٢٠٠.

(٣) فى أنساب الأشراف : «انطمت» .

(٤) أخبار المدينة ١/ ١٥٤.

(٥) أخبار المدينة ١/ ١٥٣.

(٦) الترمذى (٣٧٠٣، ٣٦٩٩).

(٧) اجتوى الطعام : كرهه ولم يوافقهِ . المعجم الوسيط (ج و ي) .

حَفَرَهَا ، فَكَانَتْ فَكِيهَةً بَنَتْ زَيْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ تَسْتَقِي لَهُ مِنْ مَاءِ رُومَةٍ . فذَكَرَ قِصَّةً ^(١) .

[٢٧٨٥] رُؤْيِيَّةٌ ؛ بِالْمَوْحِدَةِ مَصْغَرٌ ، الثَّقَفِيُّ ، وَالِدُ عُمَارَةَ ^(٢) ، رَوَى الطَّبْرَانِيُّ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ رَقَبَةَ ^(٤) بْنِ مَصْقَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤْيِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَلْجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى ^(٥) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَفِي الْإِسْنَادِ خَلَلٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ مُسْلِمًا وَغَيْرَهُ ^(٦) أَخْرَجُوهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . فَلَعَلَّ : « ابْنِ » . سَقَطَتْ مِنَ الرَّوَايَةِ الْأُولَى .

[٢٧٨٦] رِثَابُ الْمُزْنِيِّ ^(٧) ، جَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، / رَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ ^(٨) ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ ^(٩) ، عَنْ فَرَاتِ بْنِ أَبِي

(١) ينظر معجم البلدان ١/ ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٣٩ ، والتجريد ١/ ١٨٦ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٢٠ ، وجامع المسانيد ٤/ ٣٠١ .

(٣) المعجم الأوسط (١٨٣٠) .

(٤) في الأصل ، ب : « رقية » ، وفي أ : « رقبه » ، وفي ص : « رقية » . وينظر الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٢ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٣٩ ، والإنباء ١/ ٢٢٠ .

(٦) مسلم (٢١٤/٦٣٤) ، وأخرجه أحمد ٢٨/ ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، (١٧٢٢٣ ، ١٧٢٢٢) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٢ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٤٠ ،

والتجريد ١/ ١٨٧ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٢١ ، وجامع السنن ٤/ ٣٠٩ .

(٨) المعجم الكبير (٤٦٣٣) . وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣٢) من طريق الحسن بن

سفيان به .

(٩) بعده في الأصل : « عن أبيه » .

الفرايت ، عن الفضل^(١) بن طلحة ، عن معاوية بن قرة بن رثاب ، عن أبيه ، أنه كان مع جدّه حين أتى النبي ﷺ . وفي رواية الحسن بن سفيان : عن أبيه ، قال : كنت مع أبي حين أتى . والصواب في هذا ما رواه ابن قانع^(٢) وغيره من طريق فرايت بن أبي الفرات ، عن معاوية بن قرة بن إياس بن رثاب ، عن أبيه ، قال : كنت مع أبي . فالصحة لإياس ولقرة لا لرثاب ، والله أعلم . وقد تقدّم في ترجمة إياس بن هلال بن رثاب في القسم الأول^(٣) .

[٢٧٨٧] الرئيس بن عامر بن حصين الطائي ، له وفادة . هكذا استدرّكه الذهبي في «التجريد»^(٤) ، وضبطه بفتح الراء بعدها ياءً مهموزة ثم أخرى ساكنة ثم مهملة ، وهو تصحيف ، والصواب : رُبُتْس . بسكون الموحدة وفتح المثناة والباقي سواءً^(٥) ، وقد ذكرته على الصواب أولاً^(٦) .

تم بحمد الله ومنه الجزء الثالث

ويتلوه الجزء الرابع ترجمة

(١) كذا في ص ، م ، ومصدرى التخریج ، وفي الأصل : «الفضل» . وهو الصواب . وفي أ ، ب ، م :

«المفضل» . وينظر الجرح والتعديل ٧/ ٧٣ .

(٢) معجم الصحابة ١/ ٢١ ، ٢٢ .

(٣) تقدم في ١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٤) في أ ، ب : «حفص» .

(٥) التجريد ١/ ١٨٧ .

(٦) غایر الذهبي بين ربّس ، والرئيس ؛ فذكر في التجريد ١/ ١٧٦ : ربّس بن عامر بن حصين الطائي

العلبي له وفادة ، ذكره الطبري . ثم ذكر في ١/ ١٨٧ : الرئيس بن عامر بن حصين الطائي ، له

وفادة ، قال ابن سعد : كتب له النبي ﷺ كتابا .

(٧) تقدم ص ٤٨٥ (٢٥٧٩) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨١٤

الترقيم الدولي : 4 - 294 - 256 - 977 I.S.B.N: